



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

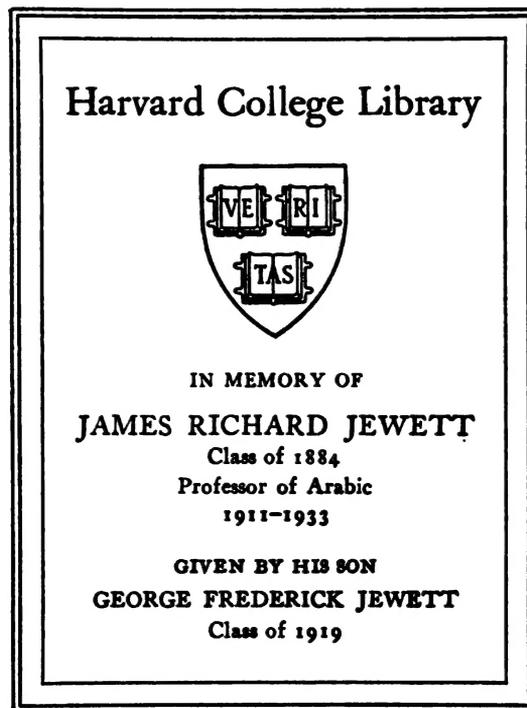
We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

Arabic 4535.2



تأريخ الحكماء

وهو

مختصر الزوّنيّ المسمّى بالمنتخبات الملتقطات

من

كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء

لجمال الدين أبي الحسن

عليّ بن يوسف

القِفْطِيّ

ليبسك

١٣٢٠
سنة

HARVARD
UNIVERSITY
LIBRARY
AUG 4 1960

Arabic 4535.2
✓

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحمد لله خالف الكلد وعالم ما قلد وجل وواهب العقل وباعث مخلوقاته يوم الفصل وصلّى الله على أنبيائه الأكرمين وخصّ بصلاته وتحيّته محمّدا الذي شفّعه يوم الدين

٥ اختلف علماء الأمم في أول من تكلم في الحكمة وأركانها من الرياضة والمنطق والطبيعي والالهي وكل فرقة ذكرت الأول عندها وليس ذلك هو الأول على الحقيقة ولما أنعم الناظرون النظر رأوا أنّ ذلك كان نبوة أنزلت على إدريس وكل الأوائل المذكورة عند العالم نوعا عم^٥ من قول تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه الأقرب فالأقرب وقد عزمنا بتأييد الله على ذكر من اشتهر ذكره من الحكماء من كل قبيل وأمة قديمها وحديثها إلى زمانى وما حفظ عنه من قول انفرد به أو كتاب صنّفه أو حكمة عليّة ابتدعها ونسبت إليه فأتى رأيت ذلك من الأمور التي جهلت والتواريخ التي هجرت وفي مطالعة هذا اعتبار بمن مضى وذكر لما سلف وهو اعتبار أرجو به الثواب لى ولقارته إن شاء الله تعالى وقد قفّيته ليسهل متناوله^٦

١٥ والله الموقّف

حرف الهمزة في أسماء الحكماء

إدريس

IAU. 1, 16.

قد ذكر أهل التواريخ والقصص وأهل التفسير من أخباره ما أنا في غنى عن إعادته وأنا ذاكر ما قاله الحكماء خاصة اختلف الحكماء في مولده

٥) AV نوعا عم; befremdend ist hier das Suffix هم (in allen Codd.)
٦) MV تناوله. لها für zu erwartendes.

ومنشأه وعمن أخذ العلم قبل النبوة فقالت فرقة وُلِدَ به مصر وسَمَّوه هرمس الهرامسة ومولده بمنف وقالوا هو باليونانية أرميس وعرب بهرمس ومعنى أرميس عطارد وقال آخرون اسمه باليونانية طرميس وهو عند العبرانيين خنوخ وعرب أخنوخ وسماه الله عز وجل في كتابه العبري المين إدريس وقال هؤلاء إن معلمه اسمه الغوثاذيمون وقيل أغثاذيمون المصري ولم يذكروا^٥ من كان هذا الرجل إلا أنهم قالوا كان أحد الأنبياء اليونانيين والمصريين وسَمَّوه أيضا أورين^٦ الثاني وإدريس عندهم أورين^٧ الثالث وتفسير غوثاذيمون السعيد الجد وقالوا وخرج هرمس من مصر وجاب الأرض كلها ثم عاد إليها ورفع الله إليه بها وذلك بعد اثنين وثمانين سنة من عهده وقالت فرقة أخرى إن إدريس وُلِدَ ببابل وبها نشأ وأنه أخذ في^٨ أول عمره بعلم شيث بن آدم وهو جد جد أبيه لأنه إدريس بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث قال^٩ الشهرستاني إن أغثاذيمون هو شيث ولما كبر إدريس آتاه الله النبوة فنهى المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم^{١٠} شريعة آدم وشيث فأطاعه أقلهم وخالفه جُلهم فنوى الرحلة عنهم وأمر من أطاعه منهم بذلك فثقل عليهم الرحيل عن أوطانهم فقالوا له وأين نجد إذا رحلنا مثل بابل وبابل بالسريانية النهر وكانتهم عنوا بذلك دجلة^{١١} والفرات فقال إذا هاجرنا لله رزقنا غيره فخرج وخرجوا وساروا إلى أن وافوا هذا الاقليم الذي سَمَّى بابايون فأروا النيل ورأوه^{١٢} واديا خاليا من ساكن فوقف على النيل وسبح لله^{١٣} وقال لجماعته بابليون واختلَف في تفسيره فقيل نهر كنهز وقيل نهر كنهركم وقيل نهر مبارك^{١٤} وقيل إن يون في السريانية مثل أشعل انتي للبالغ في كلام العرب وكان

^٥ Codd. اورين oder لورين; nur L in Correctur (Horus?).

^٦ fehl in BC. ^٧ الدجلة BC. ^٨ مخالفة MRV. ^٩ وقال ABC.

^{١٠} nur in ABC (in L von 2. Hand nachgetragen). ^{١١} ورأوه كنهز وقيل واديا A in BC; ^{١٢} وأدبها لئلا تتل في كلام العرب وكان

معناه نهر أكبر فسَمِيَ الاقليم عند جميع الأمم بابليون، وسائر فرق الأمم على ذلك إلا العرب فإنهم يسمونه اقليم مصر نسبةً الى مصر بن حام النازل به بعد الطوفان، والله أعلم بكل ذلك

وأقام ادريس ومن معه بمصر يدعو للخلائف الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطاعة الله عز وجل وتكلم الناس في أيامه باثننتين وسبعين لسانا وعلمه الله عز وجل منضقهم ليعلم كل فرقة منهم بلسانهم ورسم له تمدين المدرس وجمع له طالبي العلم بكل مدينة فعرفهم السياسة المدنية وقرر لهم قواعدهما فبنت كل فرقة من الأمم مدنا في أرضها فكانت عدة المدن التي أنشئت في زمانه مائة مدينة وثمانين وثمانين أصغرها الرها وعلمهم العلوم وهو أول من استخرج الحكمة وعلم التجوم فإن الله عز وجل أفهمه أسرار الفلك وتركيبه ونقط^٥ اجتماع الكواكب فيه وأفهمه عدد السنين والحساب ولولا ذلك لم تصل الخواطر باستقرائها الى ذلك وأقام للأمم سننا في كل اقليم يليق كل سنة بأهلها وقسم الأرض أربعة أرباع وجعل على كل ربع ملكا يسوس^٦ أمر المعمور من ذلك الربع وتقدم الى كل ملك بأن يلزم أهل كل ربع بشريعة سأذكر بعضها^٧ وأسماء الأربعة الملوك^٨ الذين ملكوا الأول ايلوس وتفسيره الرحيم والثاني زوس^٩ والثالث أسقليبيوس والرابع زوس^{١٠} أمون وقيل ايلوس أمون وقيل بسيلوخس وهو أمون الملك

ذكر بعض ما سنه لِقَوْمِهِ الْمُطِيعِينَ له دعا الى دين الله والقول بالتحديد وعبادة الخائف وتخليص النفوس من العذاب في الآخرة بالعمل الصالح في الدنيا وحصص على الزهد في الدنيا والعمل بالعدل وأمرهم بصلوات ذكرها لهم على صفات بيتها وأمرهم بصيام أيام معرفة من كل شهر وحثهم

^٥ نقطة MV. ^٦ ليسوس BC. ^٧ B darüber zwischen den Zeilen من السياسة wohl als Glosse (oder hinter بعضها gehörig).
^٨ ملوك BRV. ^٩ Codd. sämtlich اوس.

إدريس

وقوانين الشريعة الإدرسية وحزن لرفع إدريس من بين أظهرهم وصور صورته في الهياكل وصورة رفعه وكان أسقليبيوس ملكا في الجهة التي ملكتها يونان بعد الطوفان فوجدوا صورة إدريس ورفعوا وعلموا علو قدر أسقليبيوس وتدوينه للحكم لهم في الهياكل التي لم يفسدها الطوفان فظنوا أن أسقليبيوس هو الذى ارتفع إلى السماء وغلطوا في ذلك غلطا بينا لأنهم أخذوه بالحدس وسيأتى بعض ذلك في أخبار أسقليبيوس إن شاء الله تع وشريعته أعنى إدريس في المملكة الحقيقية وتعرف في ملكه الصابئين بالقيمة وطبقت المعمور من الأرض وكانت قبلته إلى حقيقة الجنوب على خط نصف النهار

١. صورة هرمس الهرامسة وهو إدريس قيل أنه كان رجلا آدم تام القامة أجلى حسن الوجه كث^٩ اللحية مليح الشمائل والتخاطيط تام الباع عريض المنكبين ضخم العظام قليل اللحم برآق العين^{١٠} أكحلها متأنيا في كلامه كثير الصمت ساكن الأعضاء إذا مشى أكثر نظره إلى الأرض كثير الفكرة^{١١} به عيسة وإذا اغتاظ احتد بجرك سبابته إذا تكلم وكانت مدة مقامه في الأرض اثنين وثمانين سنة

وكان على فص خاتمه الصبر مع^{١٢} الإيمان بالله يورث الظفر وعلى المنطقة التي يلبسها^{١٣} في الأعياد حفظ الفروض والشريعة من تمام الدين وتمام الدين كمال المروءة وعلى المنطقة التي يلبسها وقت الصلوة على الميت السعيد من نظر لنفسه وشفاعته عند ربه أعماله الصالحة

٢. وكانت له مواعظ وآداب استخرجها كل فرقة بلسانها تجرى مجرى الأمثال والرموز فأذكر بعضه إنشاء الله تعالى فمن ذلك قوله لن يستطيع أحد أن يشكر الله على نعمه بمثل

٩ الكفرة LMRVW ١٠ العينين MRV ١١ in Corr. كثيث B

١٢ يلبسها B; تلبسها A ١٣ على BC

أدريس

الانعام على خلقه وقال من أراد بلوغ العلم وصالح العمل فليترك من يده أداة الجهل وسيبى العمل كما ترى الصانع الذى يعرف الصنائع كلها إذا أراد الخياطة أخذ آلتها وترك آلة التجارة فحب الدنيا وحب الآخرة لا يجتمعان في قلب أبداً وقال خير الدنيا حسرة وشرها ندم وقال إذا دعوتم الله سبحانه فأخلصوا النية وكذى الصيام والصلوات^٥ فافعلوا وقال لا تحلفوا كاذبين ولا تنهجموا على الله سبحانه باليمين ولا تحلفوا الكاذبين فتشاركوهم في الاثم وقال تجنبوا المكاسب الدنيئة وقال أطيعوا لملوككم واخضعوا لأكابركم واملأوا أفواهكم بحمد الله وقال حيوة النفس في الحكمة وقال لا تحسدوا الناس على مؤاتاة الحظ فإن استمتعهم به قليل وقال من تجاوز الكفاف لم يغنه شىء

١. قال سليمان بن حسان المعروف بابن جلدجل الهرامسة ثلثة أولاد همس الذى كان قبل الطوفان ومعنى همس لقب كما يقال قيصر وكسرى وتسميه الفرس في سيرها ايهحل^٦ وتذكر الفرس أن جدّه جيومرث وتسميه العبرانيون خنوخ وهو عند ادريس أيضا قال أبو معشر وهو أول من تحتم في الأشياء العلوية من الحركات النجومية وهو أول من بنى الهيكل^{١٥} ومجد الله فيها وهو أول من نظر في الطب وتكلم فيه وآلف لأهل زمانه قصائد موزونة وأشعرا معلومة في الأشياء الأرضية والعلوية وهو أول من أنذر بالطوفان وذلك أنه رأى أن آفة سماوية تلحق الأرض من الماء والنار وكان مسكنه صعيد مصر تخير ذلك فبنى هياكل الأهرام ومدائن البرابى وخاف ذهب العلم بالطوفان فبنى البرابى وصور فيها جميع^{٢٠} الصناعات وصانعيها نقشا وصور جميع آلات الصناعات^٩ وأشار إلى صفات^٩ العلوم برسوم لمن بعده خشية أن يذهب رسم تلك العلوم وثبت في

١) so ABC; LMRVW صلوة. ٢) IAU. ذو عدل.

٣) RV الصنائع. ٤) conjeeci; ABLM صغار; V ضعفاء.

أمون الملك الحكيم

الأثر المروى عن السلف أن إدريس أول من درس الكتب ونظر في^٩ العلوم وأنزل الله عليه ثلاثين صحيفة وهو أول من خاط الثياب ولبسها ورفع الله اليه مكانا عليا وحكى عنه أبو معشر حكايات شنيعة أتيت بأحقتها^{١٠} وأقربها انقضى كلام ابن جلدجل

أمون الملك الحكيم

هذا لقب له واسمه الحقيقي بسيلوخس وهو أحد الملوك الأربعة الذين أخذوا الحكمة عن هرمس الأول وكان هرمس قد ولّاه ربع الأرض وكان أمون هذا معدودا في الحكماء إلا أنه لم يخرج من كلامه شيء إلى العربية ولما ولّاه هرمس الملك أوصاه بوصايا خرج بعضها وترجم ومنه ١. أنه قال أول ما أوصيك به تقوى الله عز وجل وإيثار طاعته ومن تولّيه أمور الناس فيجب عليه أن يكون ذا كرا ثلاثة أشياء أولها أن يده تكون على قوم كثير والثاني أن الذين^{١١} يده مطلقة عليهم أحرار لا عبيد والثالث أن سلطانه لا يلبث وقال له وإياك وأن^{١٢} تهمل للحرب وللجهاد لمن لا يؤمن بالله جل اسمه ولا يتبع سنتى وشريعتى واعلم أن الرعية ١٥ تسكن إلى من أحسن إليها وتنفر عن أساء والسلطان برعيته فاذا نفر^{١٣}وا^{١٤} عنه كان سلطان نفسه أصلح آخرتك تصلح هي^{١٥} دنياك اكنتم السر واستيقظ في الأمور وجد في الطلب وإذا هممت فافعل وعليك بحفظ أهل الكيمياء العظمى وهم الفلاحون فإن الجند بهم يكثرون وبيوت الأموال تعمر وأكرم أهل العلم وقدمهم لئلا تجهل الرعية حقهم ٢. من طلب العلم أكرمه ليصفو ذهنه من قدح في الملك اضرب عنقه

^٩) fehlt in BC.

^{١٠}) so A; BLRMVW بأخفها; C ماحقها.

^{١١}) BCLRVW الذى.

^{١٢}) BCMRV أن.

^{١٣}) BCR انفردوا.

^{١٤}) fehlt in LW; MRV لك.

أسقليبيوس الحكيم

وشهره ليجذر سواه فإن الملك إذا فسد فسدت الرعية ومن سرق اقطع يده ومن قطع الطريق اضرب عنقه ومن وجدته مع ذكر مثله فخرقه بالنار*) تعهد أمر الحبوسين في كل شهر تأمن سجن المظلوم شاور من علمته عاقلا تأمن خلل الانفراد لا تعاجل صغار الذنوب بالعقوبة واجعل بينهما للاعتذار طريقا ثم قال له عند انفصاله عنه سبيل الملك أن ٥
يبتدى بسلطانه على نفسه ليستقيم له سلطانه على غيره

أسقليبيوس الحكيم

IAUg. I, 15.

وربما قيل أسقليبيوس وربما قيل أسقليبيانس هذا هو أحد الملوك الأربعة الذين صحبوا هرمس وأخذوا عنه الحكمة وكان هذا أكثرهم أخذًا لها وأشهرهم بذكرها وولاه هرمس ربع الأرض المعمورة يومئذ وهذا الربع ١٠ هو الذى ملكته اليونانيون بعد الطوفان وكان هرمس لما رفعه الله اليه وبلغ أسقليبيوس هذا من أمره حزن لذلك حزنا شديدا تأسفا على ما فات أهل الأرض من بركته وعلمه وصور صورته في هيكل عبادته وكانت الصورة على غاية ما يمكن من اظهار أهبة^٥ الوقار عليها والعظمة في هيبتها ثم صورته مرتفعا إلى السماء وكان إذا دخل الهيكل جلس بين ١٥ يدي الصورة معظما لها كحالته في حالة الوجود ولم يزل على ذلك إلى أن مات وقد قيل إن هذا سبب عبادة الأصنام فإن صاب بن ادريس وقيل ابن ملك عظم الأصنام وجعلها آلهة لتعظيم أسقليبيوس لهذه الصورة انتهى وجدت في هيكله ولما استولى اليونانيون بعد الطوفان على الأرض التى كان بها أسقليبيوس ملكا ورأوا الهيكل والصورة ٢٠ في حالة جلوسها على كرسيها وحالة ارتفاعها إلى السماء ظنوا أنها صورة

*) Von بالنار — ومن وجدته مظلوما M fehlt in LRVW; ومن وجدته مظلوما M
٥) أهبتة ABC
٦) فخذ بيده

أسقليبيوس الحكيم

أسقليبيوس وبعد عليهم حديث هرمس فعظّموا أسقليبيوس وظنّوه أول من تكلم في الحكمة على الإطلاق ونسوا أنه أول من تكلم بها في أرضهم لا غير حتى قال جالينوس في ذكره أنه لم يكن بحث المتقدمين من يونان عن^{١)} أسقليبيوس بحثا يسيرا ولقد أقسمت به يونان على متعلميهم ٥ مقترنا بالقسامة بالله تعظيما له قال بقراط في عهده أقسم عليكم معاشر الأولاد بخالف الموت وللهموة وبأبي وأبيكم أسقليبيوس هكذا رأيته في تراجم كتاب العهد قال جالينوس في تفسيره لهذا الكتاب الذي يتناهى إلينا من قصة أسقليبيوس قولان أحدهما لغز والآخر طبيعى أما اللغز فيذهب فيه إلى أنه قوة من قوى الله تبارك وتعالى واشتق لها هذا ١. الاسم من فعلها وهو منع اليبس وذكر ابن جلاجل أن أسقليبيوس هذا تلميذ لهرمس المصرى وكان مسكنه أرض الشام وذكر جالينوس في كتابه الذى ألفه في الحث على الطب أن الله أوحى إلى أسقليبيانس لأن أسميك ملكا أقرب منى أن أسميك انسانا وذكر بقراط في كتاب إيمانه وعهده أن هذا الاسم^{٢)} أعنى^{٣)} أسقليبيانس في لسان اليونانيين مشتق ١٥ من البهاء والنور والطب صناعة أسقليبيوس وأنه لا يجب^{٤)} تعاطيها إلا لمن كان على سيرة أسقليبيوس من الطهارة والعفاف والتقوى وأنه لا يجب أن يعلم الشرار^{٥)} ولا ذوى الأنفس الخبيثة وإنما يجب أن يتعلمها الأشراف والمتأهلون أعنى العارفين بالله عز وجل وذكر بقراط في هذا الكتاب أنه ارتفع إلى الهواء في عمود من نور وذكر جالينوس في مقالته الأولى ٢. إلى^{٦)} اغلوقن الفيلسوف فقال^{٧)} لو كنت أقدر أن أكون مثل أسقليبيوس وقال جالينوس أيضا في صدر كتاب حيلة البرء مما يجب أن يحقق انطب عند العامة ما يرونه من الطب الإلهى في هيكل أسقليبيوس على

١) fehlt in BC. الملوك M; اسم ABCW ٢) على BC ٣)

٤) A hier u. in d. folg. Z. يجب. الأشرار RW ٥) ان MRV ٦)

٧) قال RV

أسقليبيوس الحكيم

ما حكاه هروسيس صاحب القصص أنّ بيتنا كان في مدينة رومية كانت فيه صورة تكلمهم ويسعلونها وكان المستنبط لها في القديم أسقليبيوس وزعم مجوس رومية أنّ تلك الصورة كانت منصوبة على حركات نجومية وأنه كان فيها روحانية كوكب من الكواكب السبعة وكان دين أهل رومية قبل النصرانية عبادة النجوم هكذا حكاه هروسيس

ولأسقليبيوس أخبار شنيعة سائرة نذكرنا أقربها إلى العقل قال افلاطون في كتابه المعروف بالنواميس أنّ أسقليبيوس كان مشتغلا في هيكل بانثوقديس إذ تحاكم إليه رجل وامرأة في جنين كان في بطن المرأة قال أسقليبيوس للمرأة إنه كان^٥ زوجك في هيكل عبدة الشمس يدعو لك بالبقاء^٦ والسلامة^٧ وأنت قد واقعتك^٨ غلام من بنى فلان وستلدين ١٠ بعد ثلث خلقا مشوها فولدت ولدا في صدره يدهاه^٩ ثم عطف على الرجل فقال يا هذا عقدت نكاح هذه المرأة على ما لا ينبغي فحصلت منها أكثر مما زرعت وحكى عنه أيضا افلاطون في هذا الكتاب أنّ رجلا خبا له مالا فقال يا نور الأبواب ضاع لى مال فأثره لى فنهض معه إلى منزله فأثاره له ثم قال للرجل حقيق لمن يسخر بأنعم الله أن ١٥ يسلمه أيها وسيذهب لك هذا المال ثم لا يعود وكان كذلك وذكر بقراط أنّ عصا أسقليبيوس كانت من شجرة الخطمى وأنه كان قد صور حولها حية قال جالينوس إنما اتخذها من الخطمى مراعاة للاعتدال إذ كانت شجرة الخطمى معتدلة في الحر والبرد وكان يراعى في أموره الاعتدال^١ فلم ير أن يتخذ عصا إلا من شجرة معتدلة وإنما ٢٠

٥) fehlt in BC. ٦) fehlt in RVW. ٧) A) بالسلامة;

٨) وبالسلامة V. ٩) RV واقعتك. ١) so L in Corr.; ABC نيران;

١) Von كانت في يدان MRV; W صلابة يراى; W

in BC. في الحر — معتدلة; von fehlt in A; الاعتدال bis

أسقليبيوس الحكيم

صَوَّرَ حولها حَيَّةٌ لَأَنَّهَا من بَيْنِ جَمِيعِ الحَيَوانِ أَطولُها عَمراً فَجَعَلَ ذلكَ
 مثالا لِلعِلْمِ الَّذِي لا يَدُثِرُ ولا يَبِيدُ ولَهُ أَخبَارٌ عِنْدَ النِّصَارِيِّ وَفِي كُتُبِهِم
 تَجَرِي مَجْرَى الأَسْمَارِ لا يَلامِسُهَا^١ العَقْلُ فَأُضْرِبُ عَن ذِكْرِهَا
 وَاعْلَمْ وَقَفَكَ اللهُ أَنَّ الكَلَامَ فِي أَوَّلِيَّةِ الطِّبِّ وَمِنَ أُحَدِّثِهِ وَفِي أَى
 ٥ زَمَنٍ وَجَدَ عَسْرَ جَدًّا وَذَلِكَ أَنَّ الَّذِيْنَ يَقولونَ بِقَدَمِ العالِمِ يَقولونَ
 أَنَّ الطِّبَّ قَدِيمٌ بِقَدَمِ العالِمِ لِأَنَّ الطِّبَّ مِلَازِمٌ لِلإنسانِ فِي حَالَتِهِ وَجودِهِ
 وَالإنسانِ قَدِيمٌ فَالطِّبُّ قَدِيمٌ وَالفِرْقَةُ الأُخْرَى الَّتِي تَعْتَقِدُ حَدوثَ الأَجسامِ
 تَقولُ الطِّبُّ مُحَدَّثٌ لِأَنَّ الأَجسامِ الَّتِي يُسْتَعْمَلُ فِيهَا الطِّبُّ مُحَدَّثَةٌ وَأَصْحَابُ
 الحَدوثِ يَنْقَسِمونَ فِي القَوْلِ قَسَمَيْنِ فَالقَسَمُ الواحِدُ يَقولُ أَنَّ الطِّبَّ خُلِقَ
 ١٠ مَعَ الإنسانِ إِذ^٢ كانَ مِنَ الأَشياءِ الَّتِي بَها صِلاحُهُ^٣ وَبعضُهُم يَقولُ^٤
 أَنَّ الطِّبَّ بَعْدَ خُلُقِ الإنسانِ^٥ فَأَمَّا أسقليبيوسُ هَذَا فَلِيسَ حَدِيثُهُ إِلاَّ
 عَلى سَبيلِ السُّمْرِ هَذَا مَعَ إِجماعِ الأَطبَّاءِ الأَوَّلِيِّ عَلى أَنَّهُ أَوَّلُ مَن اسْتَخْرَجَ
 الطِّبَّ وَاسْتَنْبَطَهُ وَقالوا جِاءَ الطِّبُّ عَلى سَبيلِ الوَحْيِ فَأَمَّا حِصْرُ زَمانِهِ
 وَزَمانِ مَن جِاءَ بَعْدَهُ فَقَدَ نَكروا مِنَ عِدَّةِ السَّنِينِ مِمَّا بَينَهُ وَبَينِ
 ١٥ جالينوسِ ما يَزِيدُ عَلى خَمسَةِ آلافِ سَنَةٍ فَهَذَا يَدُدُّ عَلى أَنَّهُ كانَ قَبْلَ
 الطُّوفانِ وَكَرَّ ما هُوَ قَبْلَ الطُّوفانِ لا تَعَلِمُ حَقِيقَتَهُ لِعَدَمِ المِخْبَرِ بِهِ عَلى
 الوَجْهِ وَمَن ادَّعى النِّسبَةَ إِلَيْهِ مِثْلَ ما قِيلَ فِي^٦ بَقْرَاطٍ أَنَّهُ مِنَ نِسلِهِ
 فَهُوَ^٧ كَلَامٌ لا يَصِحُّ لِأَنَّ الإِجماعَ مِنَ الجُمهورِ واقِعٌ عَلى أَنَّ نِسلَ آمِ
 انْقَطَعَ إِلاَّ مِنَ أولادِ نوحِ الثَّلَاثَةِ وَهُمُ سامٌ وَحامٌ وَيافِثٌ فَلِما يَصِحُّ اتِّصالُ
 ٢٠ بِنِسابِ^٨ إِلى أسقليبيوسِ الأَوَّلِ وَاللهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَ بِحِجْيِ الخَوَرِيِّ أَوَّلُ مَن

١) اذنا C und L in Corr.; BMW. ب) يلاسنها C; يناسنها B ٣)

٤) Von ان fehlt in RV. ٥) Von ان fehlt in RV. ٦) Von ان fehlt in RV. ٧) خلاصه BC.

٨) so A und L. ٩) فانة RV. ١٠) عن BC. ١١) Bis انسان fehlt in A.

نسب RVW; ينسب BCM; (in Corr.);

أسقليبيوس للكيم

أظهر الطب على ما تناهى إلينا في الكتب المكتوبة والأحاديث المشهورة من العلماء بذلك الثقات هو أسقليبيوس الأول وهو الذى استخرج الطب بالتجربة ومن أسقليبيوس إلى جالينوس خاتم الأطباء الثمانية وهم أسقليبيوس الأول وغورس ومينس وبرمانيدس وافلاطون الطبيب وأسقليبيوس الثانى وبقرات وجالينوس ومدة ما بين ظهور أولهم وإلى وفاة آخرهم ٥ خمسة ألف وخمسمائة وستون سنة منها للفترات بين كل واحد من هؤلاء الأطباء الثمانية منذ وقت وفاته وإلى ظهور الآخر أربعة ألف وثمانمائة وتسع وثمانون سنة من ذلك منذ وفاة أسقليبيوس الأول وإلى ظهور غورس ثمانمائة وست وخمسون سنة ومنذ وقت وفاة غورس وإلى ظهور مينس خمسمائة وستون^٥ سنة ومنذ وقت وفاة مينس ١٠ وإلى ظهور برمانيدس سبعمائة وخمس عشرة سنة ومنذ وقت وفاة برمانيدس وإلى ظهور افلاطون سبعمائة وخمس وثلاثون سنة ومنذ وقت وفاة افلاطون وإلى ظهور اسقليبيوس الثانى ألف وأربعمائة وعشرون سنة ومنذ وقت وفاة أسقليبيوس الثانى وإلى ظهور بقرات ستون سنة ومنذ وقت وفاة بقرات وإلى ظهور جالينوس ستمائة وخمس وستون ١٥ سنة ومنها ما عاشه كل واحد من هؤلاء الأطباء الثمانية منذ وقت مولده وإلى وقت وفاته ستمائة وثلاث عشرة سنة من ذلك أسقليبيوس الأول عاش تسعين سنة صبي^٦ وفتى وقبل أن تفتتح^٦ له القوة الإلهية خمسين سنة عالم معلم أربعين سنة غورس عاش سبعا وأربعين سنة صبي^٦ ومتعلم سبع عشرة سنة عالم معلم^٥ ثلاثين سنة مينس عاش ٢٠ أربعاً وثمانين سنة صبي^٦ ومتعلم أربعاً وستين سنة عالم معلم عشرين سنة برمانيدس عاش أربعين سنة صبي^٦ ومتعلم خمسا وعشرين سنة

٥) Codd. alle ستين.

٦) ALRVW يفتتح; BCM يفتتح.

٥) hier und später BCMV. ومعلم

أسقليبيوس الحكيم

عالم معلّم خمس عشرة سنة افلاطون عاش ستين سنة صبيّ ومعلّم
 أربعين سنة عالم معلّم عشرين سنة أسقليبيوس الثاني عاش مائة وعشر
 سنين صبيّ ومعلّم خمس عشرة سنة عالم معلّم تسعين سنة^٩ بقراط
 عاش خمسا وتسعين سنة صبيّ ومعلّم ست عشرة سنة عالم معلّم
 ٥ تسعا وسبعين سنة جالينوس عاش سبعا وثمانين سنة صبيّ ومعلّم
 ست عشرة سنة عالم معلّم إحدى وسبعين سنة ولكل واحد من
 هؤلاء الأطباء الأصول من علموه هذه الصناعة وخلفوه بعدهم لثبات
 ذكرهم من الأولاد والتلاميذ من بين العصبية والكلالة إذ كانت بينهم
 العهود والمواثيق ألا يعلموا هذه الصناعة غريبا على رسم أسقليبيوس
 ١. الأول وخلف أسقليبيوس من التلاميذ من بين ولد وقراية ستة
 وهم ماغينوس وسقراطون وأخروسيوس الطبيب ومهراريس الكذوب
 عليه المزور نفسه في الكتب أنه لحق سليمان بن داود وبينهما
 ألف سنين وصوريذوس وميساوس^ب وكان كل واحد من هؤلاء
 ينتحل رأى أستاذه أسقليبيوس وهو رأى التجربة إذ كان الطب خرج
 ١٥ له بالتجربة

وقال جالينوس في صورة أسقليبيوس^٩ التي يجدونها في هياكلهم أنه
 صورة رجل ملتحي متزيّن بحمة ذات ذوائب قال وإذا تأملته وجدته قائما
 متشمرًا مجموع الثياب فيدلّ بهذا الشكل على أنه ينبغي للأطباء أن
 يتفلسفوا في جميع الأوقات قال وترى الأعضاء منه التي يُسخرى من
 ٢. تكشفها^٥ مستورة والأعضاء التي تحتاج إلى استعمال الصناعة بها معرفة

IAUs.
I, 18 u.

^٩) Von سنة — fehlt in A und B; in letzterer m. a. am
 Rande nachgetragen. Hinter سنة schieben CLMV als Glosse ein
 وهو — أسقليبيوس^٥ . حبساوس BCM^ب . خمس سنين
 fehlt in BC. يكشفها BC; كشفها V^٥ .

أسقليبيوس الحكيم

مكشوفة قال ويصوّر آخذاً بيده عصا مَعْوَجَّة ذات شعب من شجرة الخطمى فيدلّ بذلك على أنّه يمكن في (*) صناعة الطّب أن يبلغ من (ب) استعمالها من السن أن يحتاج إلى عصا يتكئ عليها وبالعصا أيضا ينمّه النيام وأما تصوير تلك العصا من شجرة الخطمى فلأنه يطرد به وينقى كد مرض وقال حنين بن إسحق نبات الخطمى لما كان دواء يُسخن ٥ سخانا معتدلاً تهيئاً فيه أن يكون علاجاً كثير المنافع إذا استعمل مفرداً وحده وإذا خلط بما هو أسخن منه أو أبرد ولهذا تجد (ج) اسمه في اللسان اليوناني مشتقاً من اسم العلاجات وذلك بأنهم يدّون بهذا الاسم على أن الخطمى فيه منافع كثيرة قال جالينوس أما اعوجاجها وكثرة شعبها فيدلّ على كثرة الأصناف والتفتن الموجود في صناعة الطّب ولست ١٠ تجدتم أيضا تركوا هذه العصا بغير زينة ولا تهيئة لكنهم صوروا عليها صورة حيوان طويل العمر يلتف (د) عليها وهو التنين ويقرب هذا الحيوان من أسقليبيوس لأسباب كثيرة أحدها أنّه حيوان حادّ النظر كثير السير لا ينام في وقت من الأوقات وقد ينبغي لمن قصد تعلّم صناعة الطّب أن لا يتشاغل عنها بالنوم ويكون في غاية الذكاء ليتمكن أن يتقدّم ١٥ فيندر بما هو حاضر (هـ) وبما من شأنه أن يحدث وقالوا هذا الحيوان أعنى التنين طويل العمر جداً حتى إن حياته يقال إنها الدهر كله وقد يمكن في المستعملين لصناعة الطّب أن تطول أعمارهم قال وإذا صور أسقليبيوس جعل على رأسه اكليل يتخذ من شجرة الغار لأن من شأن هذه الشجرة أن تذهب بالحزن ولهذا تجد هرمس إذا سمى ٢٠ المهيب كُتل به مثل هذا الاكليل ولذلك ينبغي للأطباء أن يحرفوا عنهم الأحزان لأن أسقليبيوس كُتل باكليل يذهب بالحزن ولأن الشجرة

*) من BR

ب) من AMU.

ج) نجد BC

د) ملف A

هـ) خاصه C

أبيذقليس

هذه أيضا فيها قوة تشفى الأمراض من ذلك أنك تجدها إذا أُلقيت
في موضع هربت من ذلك الموضع الهوام وذوات السموم

IAUs. I, 36.

أبيذقليس

حكيم كبير من حكماء يونان^٥ وهو أول الحكماء الخمسة المعروفين
بأساطين الحكمة وأقدمهم زمانا والخمسة هم أبيذقليس هذا ثم فيثاغورس
ثم سقراط ثم افلاطون ثم أرسطوطاليس بن نيقوماخس الفيثاغوري
الجهراسنى فهؤلاء الخمسة هم المأجمع على استحقاتهم اسم الحكمة عند
اليونانيين ولغة اليونانيين تسمى الاغريقية وهي من أوسع اللغات
وأجلها وكانت عامة اليونانيين صابئة يعظمون الكواكب ويدينون بعبادة
الأصنام وعلماءهم يسمون فلاسفة واحدهم فيلسوف وهو اسم معناه
باللغة العربية محب للحكمة وفلاسفة اليونانيين من أرفع الناس طبقة
وأجل أهل العلم منزلة لما ظهر منهم من الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة
من العلوم الرياضية والمنطقية والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات
المنزلية والمدنية فأما أبيذقليس هذا فكان في زمن دلد^٦ النبي عليه
السلام على ما ذكره العلماء بتاريخ الأمم وقيل أنه أخذ للحكمة عن
لقمان الحكيم بالشام ثم انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خليفة
العالم بأشياء تقدر طواهرها في أمر المعاد^٧ فهجره بعضهم وله تصنيف
في ذلك رأيته في كتب الشيخ أبي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى
التي وقفها على البيت المقدس الشريف ولأرسطوطاليس عليه كلام
وردود ومن الفرقة الباطنية من يقول برأيه وينتمى في ذلك الى مذهبه
ويزعمون أن له رموزا فلما يوقف عليها وهي في غالب الظن إيهامات

٥) للمعاد B ٥) ادريس A ٦) اليونان. Codd. alle correxi ٧)

بالأشياء والتلويح عن أمر المعاد V (L später corr.); المواد LW

افلاطون

Fih. 245 u.
IAU. I, 49 u.

افلاطون

ابن أرسطون أحد أساطين الحكمة الخمسة من يونان كبير القدر
فيهم مقبول القول بليغ في مقاصده أخذ عن فيثاغورس اليوناني وشاركه
سقراط في الأخذ عنه ولم يشتهر ذكره بين علماء يونان إلا بعد موت
سقراط وكان افلاطون شريف النسب في بيوت يونان من بيت علم
واحتوى على جميع فنون الطبيعة وصنف كتبا كثيرة مشهورة في فنون
الحكمة وذهب فيها إلى الرمز والإغلاف واشتهر جماعة من تلاميذه
الماخترجين عليه وسادوا بانتسابهم إليه وكان يعلم الطالبين الفلسفة
وهو ماش وسمى الناس فرقته المشائين وقوص في آخر عمره المفاوضة
والتعليم والتدريس إلى أرشد أصحابه وانقطع إلى العبادة والاعتزال وعاش
ثمانين سنة وكان افلاطون في قديم يميل إلى الشعر وأخذ منه بحظ
متوفر ثم حضر مجلس سقراط فرآه يذم الشعر وأهله ويقول هم خيالات
تسحر بالخيال^١) لا على الحقيقة وطلب الحقائق أولى فتركه عند ذلك
افلاطون ثم انتقل إلى قول فيثاغورس في الأشياء المعقولة ويقال أنه
عاش إحدى وثمانين سنة وعنه أخذ أرسطوطاليس وخلفه بعد موته
وقال إسحق أنه أخذ عن سقراط وتوفي افلاطون في السنة التي ولد
فيها الاسكندر وهي السنة الثالثة عشر من ملك الأوخس وكان ملك
مقدونية في ذلك الوقت فيليبس وهو أبو الاسكندر

وقد ذكر ثاؤون ما صنّفه افلاطون من الكتب ورتبه وهو كتاب
٢. السياسة فسره حنين بن إسحق كتاب النواميس نقله حنين وحيى
ابن عدى وكان يسمى كتبا بأسماء الرجال الطالبين لها وهي في
فنون متعددة منها كتاب بالجنس^٣) في الفلسفة كتاب لاخس في

١) So nur A; die übrigen Codd. بالحقائق. ٢) B تالخيص;
MVW بالخييس (Theages?).

افلاطون

الشجاعة كتاب أرسطوطاليس في الفلسفة كتاب خرميذس في العقدة
 كتابان سماهما الغينادس^٥ في الجميل كتاب أوتوذيمس^٦ في الحكمة
 كتابان سماهما اقناه^٧ كتاب غورجياس كتاب أوثوفرن كتاب اسين^٨
 كتاب فاذن كتاب قريطن كتاب ثالطلطس كتاب فيلوطوفن كتاب
 قراطولس كتاب سوئسطس كتاب طيمماؤس أصلحه يحيى بن عدى^٩
 كتاب فرمانيذس كتاب فدرس كتاب مائن كتاب مينس كتاب أبرخيس
 كتاب مانكسانس كتاب اظليطفرس كتاب طيمماؤس ثلث مقالات كتاب
 المناسبات كتاب التوحيد كتاب في العقل والنفس والجوهر والعرض
 كتاب الحس واللدّة كتاب مسطسطس كتاب تأديب الأحداث كتاب
 أصول الهندسة وله رسائل موجودة وقال ثاؤون افلاطون يرتب^{١٠} في
 القراءة وهو أن يجعل كل مرتبة أربعة كتب يسمى ذلك رابوعا وعرف
 افلاطون وشهر في زمن أرتاخشاست^{١١} من ملوك الفرس وهو المعروف
 بالطويل اليد وهو بشتاسف الملك الذي خرج إليه زرادشت والله أعلم
 وقال ثاؤون إن افلاطون ابن أرسطون بن أرسطوقليس من أهل أثينس
 وكانت أمه فاريقطيوني ابنة غلوقون وكان من كلى الوالدين شريف^{١٢}
 الآباء وأمّه هذه المذكورة من نسل سولن الذي وضع نواميس لأهل
 أثينس ورد عليهم مدينة سلمينا التي انتزعها منهم أهل ماغارا وكان
 لسولون أخ يقال له نرونيذس يذكره افلاطون كثيرا في شعره وكان
 لنرونيذس ابن يقال له اقريطس وقد ذكره افلاطون في كتاب طيمماؤس
 وابن اقريطس فلسخروس وابن فلسخروس غلوقن وابن غلوقن خرميذس^{١٣}
 وأخت خرميذس فاريقطيوني وتسمى أيضا يفظوني وافلاطون ابنها فافلاطون

^٥ الغينادس M; الننيادس B

^٦ اوتوذيمس Codd.

^٧ اقناه A

^٨ Lysis oder Ion?

^٩ ويرتب R

^{١٠} ارتخشاستا ملك V; طاخشاب BC

افلاطون

سادس من سولن وأما جنس أبيه أرسطون فإنه ينتهي في النسب إلى قودرس^{*)} بن مالنتوس المنتسب إلى فيسدون وكان مالنتوس جدّه شجاعا مقداما ذا رأى وخديعة ولما حارب أهل بواطيا أهل أثينس لفساد جرى بينهم ودامت للحرب فيما بينهم وقُتل المقاتلة فيما بين الفريقين ٥
 من كل واحد منهم ما هو فيه وكان المستولى يومئذ على ملك بواطيا اقسانتس وعلى أثينس أموطى فطلب اقسانتس مبارزة أموطى فذد ولم يبارزه وجب عن ذلك فخرج مالنتوس جد افلاطون من أثينس وقال أنا أبارزه على شرط إن غلبته ملكت فرضى أموطى بذلك فخرج اقسانتس ملك بواطيا وبارزه مالنتوس جد افلاطون فلما تقاربا قال ١.
 له مالنتوس انطلق ثم عد^{٢)} إلى فلما حوّل^{٣)} اقسانتس وجهه ضربه مالنتوس من خلفه خدعة فقتله ومن ذلك الوقت عيل ذلك اليوم عيدا عند أهل أثينس وسمي عيد الخدعة وكان يسمي في ذلك الوقت باليونانية أباطينوريا والآن يسمي أباطوريا وكان هذا الأمر سبب هذا العيد وابنه قودرس سلم نفسه إلى العدو ليخلص أهل ١٥
 مدينته ورضى بأن يلبس لباسا رثا وأن يموت دونهم

ويونان يبالغون في افلاطون ويعظمونه ويقولون كان مولده الهيا وكان طالعه طالعا جليلا وحكون في ذلك حكايات هي بالأسمار أشبه فأضربت عن ذكرها وقالوا أنه لما عزم على ترك الشعر الذي كان يعانیه ويبالغ في تعلمه عند ما سمع من سقراط ما سمعه في أمره عزم ٢.
 على المصى إلى سقراط والأخذ عنه فلسفة فيثاغورس وقد كان شاركة فيها على فيثاغورس إلا أنه لم يبالغ فيها لاشتغاله بالشعر وإن سقراط رأى في المنام كأن فرخ كركى قاعد على حجره وأنه زغب وطلع ريشه للوقت فطار نحو السماء وهو يصوت بصوت إلهي مطرب جميع الناس

١) حاول BC ٢) عد BC ٣) قاذون Codd. sämtlich

افلاطون

فلما جاءه افلاطون للتعلم تأوله ذلك الطائر وأنَّ صوتَه كلامَه^٥ سيَشغَل^٦ الناس بهما^٧ عن غيرهما^٨ وقد قيل أنه في أول أمره اشتغل بالشعر إلى أن بلغ فيه الغاية وصنف وسمع كلام فيثاغورس وهو ابن دون العشرين سنة ووضع كتابا^٩ في الألحان^{١٠} ثم بعد ذلك أراد الفلسفة فمشى إلى أصحاب أراقليطوس وكانت لهم طريقة في الفلسفة وهي اليوم^{١١} مجهولة فسمع منهم وتحقق أنَّ طريقَتهم في الحكمة يتعين عليها الرَدُّ وأراد أن يجاهد نفسه في طلب الفلسفة الحقيقية فقصده سقراط لأنَّ فيثاغورس كان قد مات وتصدَّر بعده سقراط فصاف سقراط وهو يخطب للجماعة المجتمعة إليه وكان قد جمعهم إليه ذيونوسيوس فلما سمع كلامه حرص كدَّ حرص على طلب الحكمة الفيثاغورية وترك ما كان عليه وأحرق كتب الشعر والأحاديث وأنشأ يقول يا أيُّها^{١٢} النار ادنى من افلاطون فإنَّ به الآن إليك حاجة ما وهذه طريقة الشعر اليوناني وكان عمره اذذاك عشرين سنة وسمع من سقراط بعد ذلك ولازمه مدَّة خمسين سنة حتَّى بلغ في الأمور العقلية إلى منزلة فيثاغورس وفي سياسة المدينة الفاضلة إلى مرتبة سقراط وشهد له بذلك أهل العلم في زمانه وكان لرغبته^{١٣} في العلم شديد الطلب له كثير للبحث والبحث في تحصيله مُنْفِعا في تحصيل الكتب بما يمكنه حتَّى إنَّه أمر ذيون أن يبتاع له من فيلولائوس ثلاثة كتب مخزونة عنده من كتب فيثاغورس فابتاعها له بمائة دينار ولشدة طلبه في العلم وحرصه على جمع الكتب سافر إلى صقلية ثلث دفعات ليحصل منها الكتب ويطلع^{١٤} على أسرار حكمة^{١٥} الأمور الإلهية فأول دفعة سافر فيها إليها كان لعزمه

يشغل V; يستشغل R; سيشتغل M^٦ . وكلامه RV^٥ .

غيرها VW; غيره M^٨ . به Codd. (m. Ausn. von R)^٧ .

أيتها V^{١١} . الألمان Codd. (m. Ausn. von V)^{١٠} . كتابا BC^٩ .

للحكمة والأمور RV^{١٢} . ذا رغبة R^{١٣} .

افلاطون

أن يرى النار التي تخرج هناك من الأرض دائما تخف في الصيف وتزيد في الشتاء وكان المستولى على صقلية في ذلك الوقت رجل يوناني قد تغلب عليها اسمه نينوسيسوس وكان جبّارا قد ملك البلاد باليد لا بالأصالة ولما سمع بقدوم افلاطون أمر بإحضاره فلما حضر إليه صادف عنده سقراط وقد جمع له علماء الجزيرة وهو يخطبهم على ما تقدم شرحه ولما حضر افلاطون المجلس طلب منه جبّار صقلية هذا المذكور أن يتكلم بشيء من خطبه وشعره فخطب خطبا كثيرة بحضرته وكان فصيحاً عذب الألفاظ مُحْكِماً لما يورثه من طريقته التي هو عليها وقال في بعض خطبه إن أجود السير وأفضلها التي تكون على الناموس والسنن ووطن الجبّار نينوسيسوس أنه قصده^١) بهذا القول لأجل تغلبه بغير استحقاق لما وليه فأسرّها في نفسه ولم يبديها وكان هذا الجبّار يعاني الشعر وشيئا من الحكمة الغير محققة^٢) وله تلاميذ في ذلك وأصحاب وإذا سمع بعالم تحبيل في إحضاره ومناظرته وإقامة للحجة على هجة قصده الذي هو عليه وآتفق أن قال لافلاطون هل ترى في أصحابي سعيدا ووطن أن افلاطون سيقول بحضور الجمع أنك سعيد فيحصل له بهذا القول مرتبة توجب له الاستحقاق لما تغلب عليه فقال له افلاطون غير مُحاشٍ له ليس في أصحابك سعيد فسأله بعد ذلك وقال فهل ترى أنه كان من القدماء سعيد فقال كان فيهم سعداء غير مشهورين وأشقياء اشتهروا وعناه بذلك فأسرّها للجبار ولم يبديها ثم قال له الجبّار فأراك على هذا القول لا ترى^٣) أن ارقليس من أهل السعادة أيضا وارقليس هذا كان شاعرا من شعراء يونان وكان قد عمل أشعار وذكر فيها هذا الجبّار ووصفه وحن تلك الأشعار وجعلها في هياكل جزيرة

من فاداك على V^١) الغير المحققة C^٢) . قصد BCRW^٣)

(من) هذا القول ألا ترى (von sp. H. zw. d. Z.).

افلاطون

صقلية يُدّكر بها في كلّ وقت وكان هذا للجبار يعظم الشعر والشعراء لأجل ذلك يُثبت لمدحه أصلاً^٥ فقال له افلاطون مجيباً عن سؤاله إن كنا نرى أن ارقليس كان كالذى ينبغي أن يكون من كان من نسل انيا^٦ يعني المشتري فباضطرار ينبغي أن تظنّ به أنّه سعيد وأما إن كان كما وصفتموه أنتم معاشر الشعراء وكانت سيرته عليّ ما تذكرون^٥ فأنه عندي من الأشقياء وذوى رداءة البخت^٥ فلأما سمع نينوسسيوس للجبار منه هذا القول لم يحتمل جرأته وأمر به فدفع إلى بوليذس الذى كان من أهل الاقازامونيا وكان قد وفد على هذا الجبار ليهانده على بلاده وأمره للجبار بقتل افلاطون فأخذه بوليذس وذهب به إلى أغينا مدينته وأبقى عليه ولم يقتله وباعه من رجل من أهل النهروان^٥ اسمه ١٠ أناقرس وكان هذا الرجل يحبّ افلاطون ويتشبهه بأخلاقه وإن لم يره قبل ذلك وأما كان يسمع ما يُنقل إليه من أخباره وكان الثمن الذى ابتاعه به ثلاثين من فضة وكان لذيونوسيوس للجبار نسيب اسمه نيون قد حضر مجالس افلاطون بصقلية وسمع كلامه ومال إليه كلّ ميل ولما سمع ما جرى على افلاطون عزّ عليه ولم يمكنه مجاهرة^٥ للجبار فسير في ١٥ السرّ ثمن افلاطون وهو ثلاثون من الف إلى النهروانيّ مبتاعه وسأله ببعه منه فلم يفعل النهروانيّ ذلك وقال هذا حكيم مُطلق لنفسه وأتما وزنتُ المال لأنقذه من أسره وسيصير إلى بلاده في سلامة وخير فلما سمع نيون نسيب للجبار هذا القول استرجع الثمن وسيره إلى اقازاميا واشترى به بساتين هناك وهبها لافلاطون فمنها كانت معيشته مدة ٢٠ حيوته ولما تحقّق نينوسسيوس خلاص افلاطون وسلامته ندم على فعله وتحيّل في استصلاحه وكتب إليه يستميله ويعتذر^٤ إليه من فعله

٥) V dafür أى ليثبت مدحها

٦) Offenbar für *Ala* oder

einen anderen Casus obliquus von *Zeús*.

٥) ABC البحت

٤) D. i. Cyrene.

٥) RV مجاهدة

٤) BCRV يعتذر

افلاطون

ويسعله أن لا يذكره بشرّ في خطبه وأشعاره فأجابه افلاطون بأن قال ليس عندي هذا الفراغ ولا يمكنني أن أتفرغ له ولا أجد زمانا خاليا أذكر فيه نينوسوسيوس وسار افلاطون إلى صقلية مرة ثانية ليأخذ من الجبار المقدم ذكره كتابا في النواميس كان وعده به ولم يعطه إياه وكان افلاطون قد عزم على تصنيف كتاب في السير وهذا الكتاب من مواده فلما وصل إلى صقلية وجد نينوسوسيوس الجبار مضطرب الأمر قد فسدت عليه البلاد والرجال وهو في شغل عما قصد به بسببه فتركه وعاد ثم صار إلى صقلية دفعة ثالثة وسببه أن نينون نسيب الجبار قام عليه وتغلب على أكثر البلاد وكاد أن يستولى وعلم افلاطون بذلك فسار مُصليحا بين الجبار نينوسوسيوس ونسيبه نينون لعله بمحبة نينون له وقبوله من قوله وكان افلاطون يرى أن إصلاح المدن من الفساد الداخلى عليها من المتكلمين^٥ لازم له من طريق الحكمة والسياسة المدنية ويريد بذلك إيصال الراحة إلى الرعية فلما وصل إلى صقلية أصلح بين الرجلين ونزل كل واحد منهما منزله وعظهما فأتعظا وعاد إلى بلاده وقد كان أهل بلاده أثينس على سيرة وسياسة لا يرضاها افلاطون فقبل له لم تم تغييرها فقال هذه سياسة قديمة قد مرت عليها الدهور ونقلهم عنها فيه عناء^٦ شديد وربما أدى إلى قبيل وقال أحتاج أن أستعين فيه على قومي بغيرهم فيكون ذلك سبب هلاكهم بوساطتي^٧ فلا أفعل ثم جثهم^٨ فثاروا فسكنهم وثبتهم وتركهم على ما هم عليه وأنبسط عذره عند من قال له ما قال ولازم مدرسته وارتزق من مغلّ البساتين وتزوج امرأتين إحداهما يقال لها الستانيا^٩ من بلاد أرقاديا^٩

٥) المتكلمين B; المتعلمين A. ٦) عناب B; فساد A.

٧) بوساطتي MR. ٨) حبسهم B; حبسهم MR.

٩) الشايا Codd. ٩) أرقاديا Codd.

افلاطون

والأخرى أفسوثيا^{١٠}) من بلاد فليوس وكانت نفسه في التعليم مباركة تخرج به جماعة علماء اشتهروا من بعده فمنهم اسبوسيتوس من أهل أثينس وهو ابن أخت افلاطون واقسنوقراطيس من أهل خلقيدونا وأرسطوطانيس من أهل اسطاغيرا وبرقلوس من أهل نيظس واسطياؤس من بارنتوس وأرخوطس من أهل طارنطيني ونيون من سوراقتوسا وأمقلاس من أهل اصطنادس وأرسطوس وقورسقس من أهل اسكيسيس وطيمالاؤس من أهل قوزيقوس وأواؤن من لنساقوس ومناديموس من أهل أرائس وأراقليدس من ابيوس وتياثالس وقالبوس من أثينس وديمطريوس من أنفيبوليس وغير هؤلاء كثيرة وكان افلاطون إذا حضره أصحابه للتعلم قام على رجليه وألقى عليهم الدروس من العلم وهو يمشى بين البساتين التي وقفها عليه نيون فيأخذون عنه ما يلقيه عليهم وهم على تلك الحالة فسَمُوا المشائين بذلك

ولما استكمل إحدى وثمانين سنة من عمره مات ودُفن بالبساتين في أفاداميا وتبع جنازته كل من كان بأثينس والذي خلفه من التركة البساتين المذكورة وخلف مملوكين وقدحا وجاما وقرطا من ذهب ١٥ كان يلبسه وهو غلام وهو لباس أشراف يونان في ذلك الزمان وأما ما صار إليه من نيونوسيوس جبار صقلية ومن غيره من الأصدقاء فإنه أنفق في تزويج بنات أخته وفي الإحسان إلى الأصدقاء^{١١}) لأنه كان من أهل الرياضة والإيثار يعلم غيره السياسة فكيف لا يستعملها ولما قبر كتب على قبره بالرومي ما تفسيره بالعربي فهنا موضع رجل وهو ٢٠ أرسطوقليس الالهى وقد تقدم الناس وعلاهم بالعفة وأخلاق العدل فمن كان يمدح للحكمة أكثر من سائر جميع^{١٢}) الأشياء فإنه يمدح هذا جدا

١٠) Von أفسوثيا MRV; استوسيا B; اميسوسيا A ١١)

bis fehlt in ABC.

١٢) fehlt in RV.

افلاطون

لأنّ فيه أكثر للحكمة وليس في ذلك حسدٌ هذا من الجهة الواحدة على
الغير ومن الجهة الأخرى أما الأرض فإنها تغطى جسد افلاطون هذا
وأما نفسه فإنها في مرتبة من لا يموت

Fārābī 49 M.

وذكر حنين بن إسحق الترجمان وأبو نصر محمد بن محمد
الغرابي المنطقي وغيرهما من العلماء بالفلسفة أنّ فلاسفة اليونانيين
سبع فرق سُميت بأسماء اشتقت لها من سبعة أشياء أحدها من
اسم الرجل المعلم الفلسفة والثاني من اسم البلد الذي كان فيه
مبدأ ذلك العلم والثالث من اسم الموضوع الذي كان يعلم فيه
والرابع من التدبير الذي كان يتدبر به والخامس من الآراء التي كان
يراهها^١) في علم الفلسفة والسادس من الآراء التي كان يراءها^٢) في الغرض
الذي كان يقصد إليه في تعلم الفلسفة والسابع من الأفعال التي كانت
تظهر عليه^٣) في تعليم الفلسفة أما الفرقة المسماة من اسم الرجل المعلم
الفلسفة فشيعة فيثاغورس وأما الفرقة المسماة من اسم البلد الذي
كان فيه الفيلسوف فشيعة أرسطيس من أهل قورينا وأما الفرقة المسماة
من اسم الموضوع الذي كان يعلم فيه الفلسفة فشيعة كرسيس وهم
أصحاب المظلة سُموا بذلك لأنّ تعلمهم كان في رواق هيكل مدينة
أثينية وأما الفرقة المسماة من تدبير أصحابها وأخلاقهم فشيعة نيوجانس
ويُعرفون بالكلايين سُموا بذلك لأنّهم كانوا يرون أطراح الفرائص المفترضة
في المدن على الناس ومحبة أقاربهم وبغض غيرهم من سائر الناس وإنما
يوجد هذا الخلق في الكلاب وأما الفرقة المسماة من الآراء التي كان
يراهها أصحابها في الفلسفة فشيعة^٤)

^١) Ist hier أهلها oder أصحابها ausgefallen, was Fārābī hat?
^٢) fehlt in B; V منه. ^٣) AR hier Lücke; BCM fahren
ohne Lücke fort. V bringt hier das, was die übrigen Codd. von der
folgenden Sekte sagen, mit dem Worte فورس beginnend, dessen Schule
dann wegfällt. Ausgefallen ist, was Verf. von der Schule Pyrrhon's

افلاطون

وأما الفرقة المسماة من الأراء التي كان يراها أصحابها في الغرض الذي كان يُقصد إليه في تعلم الفلسفة فشيعة افيجورس^(*) ويسمونها أصحاب اللذة لأنهم كانوا يرون الغرض المقصود إليه في تعلم الفلسفة اللذة التابعة لمعرفتها وأما الفرقة المسماة من الأفعال التي كانت تظهر عليها فشيعة افلاطون وشيعة أرسطوطاليس ويعرفون بالمشائين لأنهم كانوا يعلمون الناس وهم يمشون كئيبا يرتاض البدن مع رياضة النفس فهذه فرق الفلاسفة اليونانيين وأجلهم فرقتان فرقة فيثاغورس وفرقة افلاطون وأرسطوطاليس وهما ركنتا الفلسفة وعموداها وكان حكام يونان ينحلون الفلسفة الأولى الطبيعية التي كان يذهب إليها فيثاغورس وشاليس الملطي وعوام الصابئة من اليونانيين والصريين ثم مال^{١٠} متأخروهم إلى الفلسفة المدنية كسقراط وافلاطون وأرسطوطاليس وأشباعهم وقد ذكر ذلك أرسطوطاليس في كتابه في الحيوان فقال لما كان منذ مائة سنة وذلك منذ زمن سقراط مال الناس عن الفلسفة الطبيعية إلى الفلسفة المدنية وانتهى إلى افلاطون رئاسة علوم اليونانيين ويونان أمة عظيمة القدر في الأمم طاعرة الذكر في الآفاق فحمة^{١٥} الملوك عند جميع الأقاليم منهم الاسكندر بن فيلبس الماقدوني المعروف بذي القرنين الذي غزا دارا بن دارا ملك الفرس في عقر داره فاستلبه ملكه بعد اهلاكه ومخبطاه إلى المشرق من الهند والصين فجرى له من الاستيلاء على تلك الجهات ما شهدت به التواريخ ثم ملك بعد الاسكندر البطالمة وربما قيل البطالسة ودان لهم الملك وذلت لهم^{٢٠} الرقاب واستمروا واحدا بعد واحد إلى أن ملكتهم الروم فانقرض ملكهم من الأرض وانتظمت مملكتهم مع مملكة الروم فصارت مملكة واحدة

berichtet hat, dessen Name in den Hss. im Folgenden für den Epicur's getreten ist. Vgl. Alfārābī's Philosoph. Abhandlgn. hrsg. v. Dieterici, S. 50, 8. ^(*) فورون. Codd.

أرسطوطاليس

مثل مملكة الفرس والبابليين وكانت بلاد يونان في الربع الغربي الشمالي من الأرض فحدّها من جهة الجنوب البحر الرومي والثغور الشاميّة والثغور الجزرية ومن جهة الشمال بلاد اللان وما حاذها من ممالك الشمال ومن جهة المغرب تخوم بلاد المانية^٥ التي قاعدتها مدينة رومية ومن جهة المشرق تخوم بلاد أرمينية وباب الأبواب والخليج المعترض ما بين بحر الروم وبحر نيّطس الشمالي يتوسّط بلاد اليونانيين ولغة اليونانيين تسمى الاغريقية وهي من أوسع اللغات وأجلّها وكانت عامّة اليونانيين صابئة معظّمة للكواكب دائنة بعبادة الأصنام وعلماءهم يسمّون الفلاسفة واحدهم فيلسوف وهو اسم معناه باللغة اليونانية محبّ للحكمة واليونانيون أحد الأمم الثماني الذين عُنوا بالعلم واستنباطه وهم الهند والفرس والكلدانيون واليونانيون والروم وأهل مصر والعرب والعبرانيون وهذه الأمم المذكورة هم الذين اعتنوا بالعلوم^٦ واستخراجها وباقي الأمم لم تُعن بشيء من ذلك ولا ظهر لها شيء منه حالها كحال البهائم تأكل وتشرب وتنكح لا غير

١٥ وكان دعاء افلاطون يا روحانيتي المتصلة بالروح الأعلى تصرّعي إلى العلة التي أنت معلولة من جهتها لتتصرّع عني إلى العقل الفعّال في صحّة مزاجي ما دمت في عالم التركيب

أرسطوطاليس

Fibr. 246.
IAU. I, 54.

ابن نيقوماخس الفيثاغوري^٥ للجهراشني وتفسير أرسطوطاليس تامّ

٢. الفصيلة وكان أرسطوطاليس تلميذ افلاطون المتصّدق بعده بعهد^٥ في الموضوعين الذين تقدّم بهما أصحابه ولازم افلاطون ليتعلّم منه

بالكلام RV; بالعلم BC^٦ ايمانية R; امانية ABCMV^٥

٥) fehlt in ABCM.

٦) Conjeci; Codd. بعيد.

أرسطوطاليس

- مدّة عشرين سنة وكان افلاطون يؤثّر على سائر تلاميذه ويسمّيه العقل وإلى أرسطوطاليس انتهت فلسفة اليونانيين وهو خاتمة حكماءهم وسيد علماءهم وهو أول من خلّص صناعة البرهان من سائر الصناعات المنطقية وصورها بالأشكال الثلاثة وجعلها آلة للعلوم النظرية حتى لقب بصناعة المنطق وله في جميع العلوم الفلسفية كتب شريفة ككتّبة ٥ وجزئية فالجزئية رسائله التي يتعلّم منها معنى واحد فقط والكتّبة بعضها تذكار كبير يتذكّر بقراءتها ما قد علم من علمه وهي السبعون كتابا التي وضعها لأوفارس وبعضها تعاليم يتعلّم منها ثلاثة أشياء أحدها علوم الفلسفة والثاني أعمال الفلسفة والثالث الآلة المستعملة في علم الفلسفة وغيره من العلوم فالكتب التي في علوم الفاسفة بعضها في العلوم ١. [التعليمية وبعضها في العلوم الطبيعية وبعضها في العلوم] (٩) الإلهية وأما الكتب التي في العلوم التعليمية فكتابه في المناظر وكتابه في الخطوط وكتابه في الحيل وأما الكتب التي في العلوم الطبيعية فمنها ما يتعلّم منه الأمور التي تخصّ كل واحد من الطبائع ومنها ما يتعلّم منه الأمور التي تعمّ جميع الطبائع فالتى يتعلّم منها الأمور التي تعمّ ١٥ جميع الطبائع هي كتابه المسمّى بسمع الكيان فهذا الكتاب يعرف بعدد المبادئ لجميع الأشياء والتي عمى كالمبادئ وبالأشياء التوالى للمبادئ وبالأشياء المشاكلة للتوالى أما المبادئ فالعنصر والصورة وأما التى هي كالمبادئ فليست مبادئ بالحقيقة بل بالتقريب كالعدم وأما التوالى فالزمان والمكان وأما المشاكلة للتوالى فالخلاء وما لا نهاية ٢. له وعلى هذا الترتيب تترتب كتبه كلّها لمن ينعم (١٠) النظر فيها ولما لم يكن التأريخ محلّ ذكر ذلك أضربت عن ذكر ترتيبها إذ هو شرط

IAUs. I, 57 u.
Farabi 50, 16.

٩) Inhalt der Klammer fehlt in sämtlichen Codd. Ergänzt nach

IAUs. I, 57, 31.

١٠) M يمعن.

أرسطوطاليس

تأليف آخر يمنع من سطرها جهل المعاصرين وبلاد الشركاء في
الطلب والله المستعان

وكان أرسطوطاليس معلم الاسكندر بن فيلبس ملك مقدونية
وبآدابه عمل في (٩) سياسة رعيته وسيرة ملكه وانقمع به الشرك (٥) في بلاد
اليونانيين وظهر للخير وفاض العدل ولأرسطوطاليس إليه رسائل كثيرة
معروفة مدونة وبسبب أرسطوطاليس كثرت الفلسفة وغيرها من العلوم
القديمة في البلاد الإسلامية شرح السبب في ذلك حكى محمد بن
اسحق النديم في كتابه أن المأمون رأى في منامه كأن رجلا أبيض
مُشربًا حمرة واسع الجبين مقرون الحاجبين أجلح الرأس أشهل العينين
١٠ حسن السمائل جالس على سريره قال المأمون فكأنني بين يديه وقد
ملئت له هيبة فقلت له من أنت فقال أنا أرسطوطاليس فسرتت به
وقلت أيها الحكيم أسئلك قال سأل قلت ما الحسن قال ما حسن في
العقل قلت ثم ما ذا قال ما حسن في الشرع قلت ثم ما ذا قال ثم
لا ثم قلت زدني فقال من يصحبك في الذهب فليكن عندك كالذهب
١٥ عليك بالتوحيد فلما استيقظ المأمون من منامه حدثته نفسه وحدثته
همته على تطلب كتب أرسطوطاليس فلم يجد منها شيئا ببلاد الإسلام
قال غير ابن إسحق فراسل المأمون ملك الروم وكان قد استنطال عليه
وأخذ دين الكفر (٥) وطلب منه كتب الحكمة من كلام أرسطوطاليس
فطلبها ملك الروم فلم يجد لها ببلاده أثرا فاغتم لذلك وقال يطلب
٢٠ متى ملك المسلمين علم سلفي من يونان فلا أجده أتي عذر يكون
لي أم أتي قيمة تبقى لهذه الفرقة الرومية عند المسلمين وأخذ في
السؤال والبحث فحضر إليه أحد الرهبان المنقطعين في بعض الأديرة

واند دين الكفر (٥) الكفر V (٦) . وسياسة C; BR; fehlt in (٩) Fehlt in

fehlt in R; V dafür واستباحه.

أرسطوطاليس

- النازحة عن القسطنطينية وقال له عندى علم ما تريد فقال له أدركنى فقال ان البيت الفلانى فى موضع كذا الذى يقفل كل ملك عليه قفلا اذا ملك ما فيه قال فيه على ما يقال مال الملوك المتقدمين وكل ملك يجىء يقفل عليه حتى لا يقال قد احتاج الى ما فيه لسوء تدبيره ففاحه فقال له الراهب ليس الأمر كذلك وإنما فى ذلك الموضوع ٥ هيكل كانت يونان تتعبد به قبل استقرار ملة المسيح فلما تفررت ملته بهذه الجهات فى أيام قسطنطين بن الأنة جُمعت كتب الحكمة من أيدي الناس وجُعِلت فى ذلك البيت وأغلق بابه وقفل الملوك عليه اقفالا كما سمعت فجمع الملك مقدمى دولته وعرفهم الأمر واستشارهم فى فتح البيت فأشاروا بذلك فاستشار الراهب فى تسييرها اذا وجدت ١٠ الى بلد الاسلام وهل عليه فى ذلك خطر فى الدنيا أم اثم فى الأخرى فقال له الراهب سييرها فأنك تُثاب عليه فأنها ما دخلت فى ملة الآ وزلزلت قواعدها فسار^٩ الى البيت وفتح ووجد الأمر فيه كما ذكر الراهب ووجدوا فيه كتباً كثيرة فأخذوا من جانبها بغير علم ولا فحص خمسة أحمال وسُيرت الى المأمون فأحضر لها المأمون المترجمين ١٥ فاستخرجوها من الرومية الى العربية ثم تنبه الناس بعد ذلك على تطلبها بعد انمأمون وتحويلوا الى أن حصلوا منها للجملة الكثيرة ولما سُيرت الكتب الى المأمون جاء بعضها تاماً وبعضها ناقصا فالناقص منها ناقص الى اليوم لم يجد أحد تمامه
- ٢٠ وقال أبو سليمان المنطقى السجستانى نزيل بغداد وكان نبياها فى هذه الفرقة إن بنى المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة منهم حنين بن إسحق وحبيش بن الحسن وثابت بن قرّة وغيرهم^ب فى

٩) V hat für das Vorstehende فسار بذلك فسار

ب) So auch Fibr. 243, 19; MRV وعين لهم

الشهر خمسمائة دينار للنقل والترجمة والملازمة وممن عني بإخراج الكتب بعد ذلك من بلاد الروم محمد وأحمد والحسن بنو موسى بن شاكر^٥ المنجم وسيجيء خبرهم في تراجمهم وبذلوا في ذلك الرغائب وأحضروا الغرائب منها في الفلسفة والهندسة والموسيقى والأرثماطيقى والطب وغيرها وكان قسطنطين وكان قسطنطين لما حضر إلى بغداد قد

أحضر معه منها شيئا ونقله من لغة إلى لغة ونقل له أيضا

وذكر محمد بن إسحق النديم قال سمعت أبا إسحق بن شهرام يحدث في مجلس عام أن ببلد الروم هيكلا قديما البناء عليه باب لم ير قط أعظم منه بمصرعوى حديد كان اليونانيون قديما عند عبادتهم يعظمونه ويدعون فيه قال فسئلت ملك الروم أن يفتحه لي فامتنع من ذلك لأنه أغلق منذ وقت تنصرت الروم فلم أزل به أرسله وأسأله شفاهما عند حضورى مجلسه قال فتقدم بفتحه وإذا ذلك البيت من المرمر والصخر العظام ألوانا وعليه من الكتابات والنقوش ما لم أر ولم أسمع بمثله كثرة وحسنا وفي هذا الهيكل من الكتب القديمة ما

١٥ يحتمل على عدة أجمال وكثر ذلك^٦ حتى قال على ألف جمل بعض ذلك قد أخلف وبعضه على حاله وبعضه قد أكلته الأرضة قال ورأيت فيه من آلات القرايين من الذهب وغيره أشياء ظريفة قال وأغلق الباب بعد خروجى وامتنع على بما فعل معى من ذلك قال وذلك في أيام سيف الدولة رحمه الله قال والبيت على ثلاثة أيام من

٢. القسطنطينية والمجاورون لذلك البيت قوم من الصابئة الكلدانيين قد أقرهم الروم على مذهبهم ويأخذون منهم الجزية

وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه أرسطوطاليس فقال معنى اسمه محب الحكمة ويقال الفاضل الكامل ويقال التام الفاضل وهو

٥) MRV الشاكر. ٦) fehlt in V; A hat كثير; R كثير.

أرسطوطاليس

أرسطوطاليس بن نيقوماخس بن ماخاؤون من ولد أسقليبيانس الذى أخرج الطبَّ اليونانيَّين كذا ذكر بطلميوس الغريب وكان اسم أمه افسطيا وترجع إلى أسقليبيانس وكان من مدينة الليونانيَّين تسمى اسطاغاريا وكان أبوه نيقوماخس منتطبيا لفيلبس أبى الاسكندر وهو من تلاميذ افلاطون وقال بطلميوس الغريب إن تسليم أرسطوطاليس ٥ إلى افلاطون كان برحى من الله في هيكل بوثيون قال ومكث في التعليم عشرين سنة وأنه لما غاب افلاطون إلى صقلية كان أرسطوطاليس يخلفه على دار التعليم ويقال أنه نظر في الفلسفة بعد أن أتى عليه من عمره ثلثون سنة وكان بليغ اليونانيَّين ومرتسلهم وأجل علمائهم بعد افلاطون عظيم المحلّ عند الملوك وعن رأيه كان الاسكندر ١٠ يُمضى الأمور ولما توجه الاسكندر إلى محاربة الأمم تخلى أرسطوطاليس وتبتل وصار إلى أبنية أحدثها منها موضع التعليم وهو الموضع الذى يُنسب إلى الفلاسفة المشائين وأقبل على العناية بمصالح الناس ورفد الضعفاء وجدد بناء مدينة ثاميطا وأحدث فيها عيونا وتوقى أرسطوطاليس في أول ملك بطلميوس لاغوس وخلفه على التعليم ثاؤفرسطس ابن أخته ١٥ ولما حضرته الوفاة قال إنى قد جعلت وصيتى أبدا في جميع ما خلقت إلى أنطيبطرس وإلى أن تقدم نيقانر فليكن أرسطومانس وطيمرخس وأبرخس وذيوطاليس عانين بتفقد ما يحتاج إلى تفقده والعناية بما ينبغى أن يعنوا به من أمر أهل بيتى وأربلس خادمى وسائر جوارى وعبيدى وما خلقت وإن سهل على ثاؤفرسطس وأمكنه ٢٠ القيام معهم في ذلك كان معهم ومتى أدركت ابنتى تولى^٥ أمرها نيقانر وإن حدث بها حدث الموت قبل أن تتزوج أو بعد ذلك من غير أن يكون لها ولد فالأمر مردود إلى نيقانر وفي^٦ أمر ابنى نيقوماخس

٥) فولى AM

٦) Codd. في.

أرسطوطاليس

وَتَوْصِيَّتِي^٥) أَيَاهُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَجْرِيَ التَّدْبِيرُ فِيمَا يَعْمَلُ بِهِ عَلَى مَا
يَشْتَهُي وَمَا يَلِيْقُ بِهِ وَإِنْ حَدَثَ بِنِيقَانَرِ حَدَثُ الْمَوْتِ قَبْلَ تَزْوِيْجِ
اِبْنَتِي أَوْ بَعْدَ تَزْوِيْجِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ فَأَوْصِي نِيقَانَرَ فِيمَا
خَلَفْتُ بِوَصِيَّةٍ فِيهِ جَائِزَةٌ نَافِذَةٌ وَإِنْ مَاتَ نِيقَانَرُ عَنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ فَسَهْلٌ
عَلَى ثَاوُفْرَسْتُسَ وَأَحَبُّ أَنْ يَقُومَ فِي الْأَمْرِ مَقَامَهُ فِي أَمْرِ وَلَدِي وَغَيْرِ ذَلِكَ
مِمَّا خَلَفْتُ [وَإِنْ لَمْ يَحِبَّ ثَاوُفْرَسْتُسَ الْقِيَامَ بِذَلِكَ فَلْيَرْجِعِ الْأَوْصِيَاءَ
الَّذِينَ سَمَّيْتُ إِلَى أَنْطَيْبِطَرَسَ فَيُشَاوِرُوهُ فِيمَا يَعْمَلُونَهُ فِيمَا خَلَفْتُ]^٦)
وَلْيُنْصُوا الْأَمْرَ عَلَى مَا يَتَّفَقُونَ عَلَيْهِ وَلْيَحْفَظْنِي الْأَوْصِيَاءَ وَنِيقَانَرَ فِي
أَرْبَلَسَ فَإِنَّهَا تَسْتَحْفِقُ مِنِّي [ذَلِكَ]^٧) لِيَا رَأَيْتُ مِنْ عَنَائِطِهَا بِخُدْمَتِي
١. وَاجْتِهَادِهَا فِيمَا وَافَقَ مَسْرَتِي وَلْيُعْنُوا لَهَا بِجَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَإِنْ
هِيَ أَحَبَّتِ التَزْوِيْجَ فَلَا تُوَضَّعْ إِلَّا عِنْدَ رَجُلٍ فَاضِلٍ وَلْيُدْفَعْ إِلَيْهَا مِنْ
الْفِضَّةِ سَوَى مَا لَهَا طَالِنَطْنٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رِضْلًا
وَمِنْ الْإِمَاءِ ثَلَاثٌ مِمَّنْ تَخْتَارُ مَعَ جَارِيَتِهَا الَّتِي لَهَا وَغَلَامِهَا وَإِنْ أَحَبَّتِ
الْمُقَامَ بِخَلْقِيَسَ فَلَهَا السَّكْنَى [فِي دَارِي دَارِ الضِّيَافَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ
١٥ الْبَسْتَنَانِ وَإِنْ اخْتَارَتِ السَّكْنَى]^٨) فِي الْمَدِينَةِ بِاسْطَاغِيرَا فَلْتَسْكُنْ فِي
مَنَازِلِ آبَائِي وَأَيِّ الْمَنَازِلِ اخْتَارَتِ فَلْيَتَّخِذِ الْأَوْصِيَاءَ لَهَا فِيهِ مَا تَذْكُرُ
أَنَّهَا مَحْتَاجَةٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا أَهْلِي وَوَلَدِي فَلَا حَاجَةَ لِي إِلَيْهِ أَنْ أَوْصِيَهُمْ
بِحَفْظِهِمْ وَالْعَنَائَةَ بِأَمْرِهِمْ وَلْيُعْنِ نِيقَانَرَ بِمَرْقَسِ الْغَلَامِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَيَّ
بِلَدِّهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَالِهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي يَشْتَهُيهَا وَلْتُعْتَقْ جَارِيَتِي
٢. أَمَارْقِيَسَ وَإِنْ هِيَ بَعْدَ الْعَتَقِ أَقَامَتْ عَلَى الْخُدْمَةِ لِابْنَتِي إِلَى أَنْ
تَتَزَوَّجَ فَلْيُدْفَعْ إِلَيْهَا خَمْسَمِائَةَ دِرْخَمِي^٩) وَجَارِيَتِهَا وَيُدْفَعْ إِلَيَّ ثَالِيسَ

^٥) Codd. ووصييتي; verbessert nach Fih. u. IAU. ^٦) und

^٧) nach Fih. u. IAU. ergänzt.

^٩) M a. R. d. Gl. الدرخمى

وزن نرهم ونصف.

أرسطوطاليس

الصبيّة التي ملكناها قريبا غلام من ممالينا وألف درخمي ويدفع
إلى سيمس ثمن غلام بيتاعه لنفسه سوى الغلام الذي كان نُفَع إليه
ثمنه ويوفد له سوى ذلك ما يرى الأوصياء ومتى تزوجت ابنتي
فليعتق غلماني ثاخن وفيلن وأولمبيوس ولا يباع ابن أولمبيوس ولا
يباع أحد من غلماني ولكن يقرون في الخدمة إلى أن يدركوا مدرك
الرجال فإذا بلغوا فليعتقوا ويفعل بهم فيما يوجب لهم على حسب ما
يستحقون

قال إسحق بن حنين عاش أرسطوطاليس سبعا وستين سنة
والله أعلم

أما ترتيب تصانيفه فهي على أربع مراتب المنطقيات الطبيعية ١. Fhr. 248, 15 ff.
الالهيات الخلفيات

الكلام على كتبه المنطقيات وذكر من نقلها من عبارة إلى أخرى ومن
شرحها واختصرها حسب ما أتى إليه النظر والاجتهاد

قاضيغورياس ومعناه المقولات باري أرمينياس ومعناه العبارة أنولوطيقا
الأول ومعناه تحليل القياس أبوديقطيقا وهو أنولوطيقا الثاني ومعناه ١٥
البرهان طوبيقا ومعناه الجدل^١ سوفسطيقا ومعناه المغالطون ويقال
للكمة الموهمة^٢ ريطوريقا ومعناه الخطابة أبوطيقا ويقال بوطيقا
ومعناه الشعر^٣

الموجهة B; الموهمة A; Conjeci; ١) الخطابة M.
الشعرا ABC ٢) الموهمة V; الموهمة M; الموهمة C

أرسطوطاليس

الكلام على قاطيغورياس ومن نقله وشرحه

نقله من الرومية إلى العربية حنين بن إسحاق وشرحه وفسره جماعة من يونان ومن العرب منهم فرفوربيوس يوناني^٥ اصطفن الاسكندراني رومي الليس رومي^٦ يحيى النحوي بطرك الاسكندرية ٥ أمونيوس رومي ثامسطيوس رومي ثاؤفرسطس يوناني سنبلقيوس يوناني ولرجل يعرف بثاؤن سرياني وعربي ومن غريب تفاسيره قطعة منه لأمليخس قال أبو زكرياء يحيى بن عدى ينبغي أن يكون هذا منحولا إلى أمليخس لأنى رأيت في تصاعيف^٧ الكلام قال الاسكندر قلت وهذا الكلام غير مانع فإنه يجتمل أن يكون بعض المتأخرين قد أضاف ١. كلام الاسكندر إلى كلام الآخر وليس بممتنع وقال أبو سليمان المنطقي السجستاني استنقل هذا الكتاب أبو زكرياء يحيى بن عدى بتفسير الأفرديسي يعنى الاسكندر في نحو ثلثمائة ورقة ومن فسر هذا الكتاب من فلاسفة المسلمين أبو نصر الفارابي وأبو بشر متى ولهذا الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة لجماعة منهم ابن المقفع ١٥ وابن بهرين والكندي وإسحاق بن حنين وأحمد بن الطيب والبرازي

الكلام على باريمينياس وهو العبارة

نقل الفص حنين إلى السرياني وإسحاق إلى العربي والذين تولوا تفسيره الاسكندر الأفرديسي ولم يوجد ويحيى النحوي وأمليخس وفرفوربيوس جوامع اصطفن وهو غريب غير موجود ولجالينوس تفسير

٥) اليوناني G.

darin Albinus?

ضعف sub

٦) fehlt in G u. V; steckt

٧) تصاعيف M; تصاعف B

أرسطوطاليس

وقويرو وأبو بشر متى والفارابي وثاؤفرسطس^٩ والذين اختصروه حين
واسحق وابن المقفع والكندي وابن بهرين والرازي وثابت بن قرة
وأحمد بن الطيب

الكلام على أنولوطيقا الأول وهو تحليل القياس

نقله ثيادورس إلى العربي ويقال عرضه على حنين فأصلحه ونقل
حين قطع إلى السرياني ونقل إسحق الباقي إلى السرياني ذكر من
فسره فسر الاسكندر إلى الأشكال للحمليّة تفسيريّن أحدهما أتم من الآخر
وفسر ثامسطيوس المقالتين في ثلاث مقالات وفسر يحيى النحوي إلى
الأشكال أيضا وفسر أبو بشر متى المقالتين جميعا والكندي تفسير
هذا الكتاب

الكلام على أنولوطيقا الثاني وهو البرهان

نقل حنين بعضه إلى السرياني ونقل إسحق الكل إلى السرياني
ونقل متى نقل إسحق إلى العربي ذكر من فسره شرح ثامسطيوس
هذا الكتاب شرحا تاما وشرحه الاسكندر ولم يوجد وشرحه يحيى
النحوي ولأبي يحيى المرّوزي الذي قرأه عليه متى كلام فيه وشرحه^{١٥}
متى والفارابي والكندي

الكلام على طوييقا وهو الجدل

نقله إسحق إلى السرياني ونقل يحيى بن عدى الذي نقله
إسحق إلى العربي ونقل الدمشقي منه سبع مقالات ونقل إبراهيم بن

٩. وثاؤفرسطوس V; وثاؤفرسطس BCG; وثاؤفرسطن AM^٩

أرسطوطاليس

عبد الله الثامنة وقد توجد بنقل قديم الشارحون، له قال يحيى بن عدى في أول تفسير هذا الكتاب إنى لم أجد لهذا الكتاب تفسيراً لمن تقدم إلا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الأولى والمقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة وتفسير أمونيوس للمقالة الأولى والثانية والثالثة والرابعة فعولت لما قصدت في تفسيري هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر وأمونيوس وأصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين والكتاب بتفسير يحيى نحو من ألف ورقة ومن غير كلام يحيى شرح أمونيوس المقالات الأربع الأول والاسكندر الأربع الأواخر إلى الاثنى عشر موضعاً من المقالة الثامنة وفسر تامسطيوس المواضع منه^٥ وللغرابي تفسير هذا الكتاب وله مختصر وفسر متى المقالة الأولى والذي فسره أمونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله إسحق وقد ترجم هذا الكتاب أبو عثمان الدمشقي

الكلام على سوفسطيقا وهو الحكمة الممونة

نقله ابن ناعمة وأبو بشر متى إلى السرياني ونقله يحيى بن عدى إلى العربي الذين تولوا تفسيره فسره قويوت ونقل إبراهيم بن بكوش^٦ العشاري هذا الكتاب مما نقله ابن ناعمة إلى العربي على طريق الإصلاح وللكندي تفسير هذا الكتاب

الكلام على ريطوريقا وهو الخطابة

يصاب بنقل قديم وقيل إن إسحق نقله إلى العربي ونقله إبراهيم بن عبد الله وفسره الغرابي أبو نصر وروى هذا الكتاب

^٥) منها G.

^٦) Vgl. zu der Namensform Fih. II, 114. — Sachau, Aristoteles im Orient, S. 57 identifiziert sie mit Bacchus.

أرسطوطاليس

بخط أحمد بن الطيب السرخسي في نحو مائة ورقة وهو
خط قديم

الكلام على أبوطيقا ومعناه الشعر^٥

نقله أبو بشر متى من السرياني إلى العربي ونقله يحيى بن
عدى وقيل إن فيه كلاما لثامسطيوس ويقال أنه مأخوذ إليه وللكندي
مختصر في هذا الكتاب
تم الكلام في المنطقيات

الكلام على كتبه الطبيعيات

كتاب السماع الطبيعي وهو المعروف بسمع الكيان وهو ثمانى مقالات
الموجود من تفسير الاسكندر الأفروديسي لهذا الكتاب المقالة الأولى
من نص كلام أرسطوطاليس في مقالتيين والموجود منهما مقالة وبعض
الأخرى ونقلها أبو رزح الصابي^٦ وأصلح هذا النقل يحيى بن عدى
والمقالة الثانية من نص كلام أرسطوطاليس في مقالة واحدة ونقلها من
اليوناني إلى السرياني حنين ونقلها من السرياني إلى العربي يحيى
بن عدى ولم يوجد شرح المقالة الثالثة من نص كلام أرسطوطاليس^{١٥}
فأما المقالة الرابعة ففسرها في ثلاث مقالات والموجود منها المقالة الأولى
والثانية وبعض الثالثة إلى الكلام في الزمان ونقل ذلك قسطا والظاهر
الموجود نقل الدمشقي والمقالة الخامسة من كلام أرسطوطاليس في مقالة
واحدة نقلها قسطا بن لوقا والمقالة السادسة في مقالة واحدة والموجود

٥) الشعراء ACGMV

٦) B schiebt hier ein من السرياني

إلى العربي

أرسطوطاليس

منها النصف وأكثر قليلا والمقالة السابعة في مقالة واحدة ترجمة قسطا
والمقالة الثامنة في مقالة واحدة والموجود منها أوراق يسيرة فأما
ترجمة قسطا من هذا الكتاب فهي تعاليم وما ترجمه عبد المسيح
ابن ناعمة فهو غير تعاليم والذي ترجمه قسطا النصف الأول وهو أربع
مقالات والنصف الآخر وهو أيضا أربع مقالات ترجمه ابن ناعمة فأما
من فسرهم فجماعة من فلاسفة متفرقين يوجد تفسير فرفوربوس للأولى
والثانية والثالثة والرابعة نقل ذلك بسيل ولأبي بشر متى نقل تفسير
ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسرياني بنقص شيء من المقالة الأولى
وفسر أبو أحمد بن كزيب بعض المقالة الأولى وبعض المقالة الرابعة
١. وهو إلى الكلام في الزمان وفسر ثابت بن قرّة بعض المقالة الأولى^٥
وترجم إبراهيم بن الصلت المقالة الأولى من هذا الكتاب رويت بخط
يجبى بن عدى ولأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض
المقالة الأولى من السماع الطبيعي وفسره بكماله ثامسطيوس على
سبيل الجوامع لم يبسط القول فيه وفسره يجبى النحوى ونقل من
١٥ الرومى إلى العربى وهو كتاب كبير ملكته دفعة^٦ عشر مجلدات وكان
قد حشاه جورجس البيرودى بكلام ثامسطيوس وكانت هذه النسخة
قد ملكها عيسى ابن الوزير على بن عيسى بن الجراح وقرأها على
يجبى ابن عدى وحشاه بما سمعه من الفوائد من يجبى بن عدى
عند قراءته عليه وكان خطه في غاية الجودة والصحة ولابن السمع^٧
٢. على هذا الكتاب شرح كالجوامع وقد شرحه جماعة بعد هؤلاء من
فلاسفة الملة الإسلامية وغيرهم يطول ذكرهم
كتاب السماء والعالم له والكلام عليه وهو أربع مقالات نقل هذا

^٥) BC schieben hier ein المقالة الرابعة.

^٦) B fügt

hinzu واحدة.

^٧) V السمح.

أرسطوطاليس

الكتاب ابن البطريق ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى وشرح الاسكندر الأثروديسي من هذا الكتاب بعض المقالة الأولى ولثامسطيوس شرح الكتاب كله. نقله وأصلحه يحيى بن عدى ولحنين^٥ فيه شيء وهو المسائل الست عشرة ولأبي زيد البلخي شرح صدر هذا الكتاب كتبه الى أبي جعفر الخازن ولأبي هاشم الجبائي عليه كلام ورد سماه ٥ التصحيح بطل فيه قواعد أرسطوطاليس وواخذه بألفاظ زعزع بها قواعده التي أسسها وبنى الكتاب عليها وسمعت أن يحيى بن عدى حضر مجلس بعض الوزراء ببغداد في يوم هناء واجتمع في المجلس جماعة من اهل الكلام فقال لهم الوزير تكلموا مع الشيخ يحيى فإنه رأس متكلمي الفرقة الفلسفية فاستعفاه يحيى فسأله عن السبب فقال يحيى ١. هم لا يفهمون قواعد عبارتي وأنا لا أفهم اصطلاحهم^٦ وأخاف أن يجري لي معهم ما جرى للجبائي في كتاب التصحيح فإنه نقض كلام أرسطوطاليس ورد عليه بمقدار ما تخيل له من فهمه ولم يكن عالما بالقواعد المنطقية ففسد الرد عليه وهو يظن أنه قد أتى بشيء ولو علمها لم يتعرض لذلك الرد فأعفاه لما سمع كلامه واعتقد ١٥ فيه الانصاف

كتاب الكون والفساد له نقله حنين الى السرياني ونقله إسحق الى العربي ونقله الدمشقي الى العربي^٧ وذكر ابن بكوش نقله^٨ وشرح هذا الكتاب كله الاسكندر وللامقيذورس^٩ شرح لهذا الكتاب بنقل أسطاط نقله متى ونقل المقالة الأولى قسنا وأما نقل متى فأصلحه ٢. أبو زكرياء يحيى بن عدى عند نظره فيه وشرحه يحيى النحوي ووجد شرحه بالسرياني فنقل الى العربي وقال أهل العلم بالسرياني

٥) B dafür ٦) اصطلاحهم AV ٧) بن إسحق G fügt hinzu ٨) واصلحه الدمشقي

٩) وذكر أن ابن بكوش نقله 4, 251, Fih. ٤

٥) D. i. Olympiodorus.

أرسطوطاليس

أنه بالسرياني فوق العربى فى الجودة ولا شك فى أن ناقله إلى العربى
قصر فى الترجمة والله أعلم

كتاب الآثار العلوية له وللامبيذورس شرح كبير لهذا الكتاب
نقله أبو بشر الطبرى وللاسكندر شرح نُقل إلى العربى ولم يُنقل إلى
السريانى ونقله يحيى بن عدى فيما بعد

كتاب النفس له وهو ثلث مقالات نقله حنين إلى السريانى
تماماً ونقله إسحق الآ شيعا يسيرا ثم نقله إسحق نقلاً ثانياً جود فيه
وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب بأسره المقالة الأولى فى مقالتين والثانية
فى مقالتين وثالثة فى ثلث مقالات وللامبيذورس تفسير جيد ويوجد
١. تفسير جيد يُنسب إلى سنبلقيوس سريانى وعمله أيضاً اثناوالس وقد
يوجد عربياً وللاسكندر تلخيصه نحو مائة ورقة ولا بن البطريق جوامع
هذا الكتاب وأبو إسحق نقل ما حرره ثامسطيوس إلى العربى من
نسخة رديّة ثم أصلحه بعد ثلاثين سنة بالمقابلة إلى نسخة جيّدة
كتاب اللّس والمحسوس له وهو مقالتان لا يُعرف لهذا الكتاب
١٥ نقل يعول عليه ولا يذكر وإنما الموجود من ذلك هو شىء يسير عُلق
عن أبى بشر متى بن يونس

كتاب الحيوان له وهو تسع عشرة مقالة نقله ابن البطريق وقد
يوجد سريانياً نقلاً قديماً أجود من العربى وله جوامع قديمة ذكر
ذلك يحيى بن عدى ولنيقولاؤس اختصار لهذا الكتاب ونقله أبو
٢. على بن زرعة إلى العربى وصاحبه وملكت به نسخة وللحمد لله تعالى
كتاب الإلهيات ويُعرف بالحروف وبها*) بعد الطبيعة ترتيب هذا
الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين وأوله الألف الصغرى ونقلها
إسحق والموجود منه إلى حرف مو ونقل هذا للحرف^ب) أبو زكرياء

*) فيما BCM

الكتاب V

أرسطوطاليس

يجيبى بن عدى وقد يوجد حرف نو باليونانية وهذه للحروف نقلها أسطاط للكندى*) وله خبر في ذلك ونقل أبو بشر متى مقالة اللام وهى للادية عشر من الحروف إلى العربى ونقل حنين بن إسحق هذه المقالة إلى السريانى وفسر ثامسطيوس مقالة اللام أيضا ونقلها أبو بشر متى بتفسير ثامسطيوس ونقلها شملى ونقل إسحق بن حنين عدة مقالات وفسر سوريانوس مقالة الباء وعربت ذكر ذلك يجيبى بن عدى

للخقيات

كتاب الأخلاق له فسه فروريوس وهو اثنا عشر مقالة نقله حنين ابن إسحق وكان عند أبى زكرياء يجيبى بن عدى بخط إسحق ابن حنين عدة مقالات تفسير ثامسطيوس وخرجت سريانى
١. كتاب المرأة له ترجمة للجاج بن مطر
كتاب اثولوجيا فسه الكندى
كتاب قول الحكماء فى الموسيقى
كتاب اختصار الأخلاق

١٥ IAU. I, 67, 1. ثبت كتب أرسطوطاليس على ما ذكره رجل يسمى بطلميوس فى كتابه
إلى اغلس

كتاب الذى يخص فيه على الفلسفة ٣ مقالات ويسمى باليونانية
رطريقيس فيلسوفيس
كتاب المعروف بسوفسطس مقالة واحدة
٢. كتاب فى العدل ويسمى باليونانية فارى نيقاوسونيس ٤ مقالات

*) Codd. الكندى wie auch H. H. V, p. 51, 1; vgl. jedoch Fih. 251, 28 u. d. Anm. dazu.

أرسطوطاليس

- كتابه في الرياضة والأدب المصلحين لحالات الإنسان في نفسه
ويسمى باليونانية فارى فانيس ٤ مقالات
- كتابه في شرف الجنس ويسمى باليونانية فارى أوغانيس ٥ مقالات
كتابه في الشعراء ٣ مقالات
- ٥ كتبه في الملوك ويسمى فارى فاسليس(٦) ٩ مقالات
كتابه في الخير ويسمى فارى أغانو ٥ مقالات
كتابه الملقب بأرخوطس ٣ مقالات
- كتابه الذى يتكلم فيه على الخطوط التى(٦) غير منقسمة ويسمى
فارى طون أطومن غرمون ٣ مقالات
- ١٠ كتبه فيما يقع عليه صفة العدل ويسمى فارى ديقاؤون ٤ مقالات
كتابه في التباين والاختلاف ويسمى فارى دياغوراس ٤ مقالات
كتابه في أمر العشق ويسمى برطيقون ٣ مقالات
- كتابه في الصور هل هي موجودة ام لا ويسمى فارى أيدولن
٣ مقالات
- ١٥ كتبه الذى اختصر فيه قول افلاطون في تدبير المدن ويسمى
فلاطونس فوليطس مقالتان
- كتابه في اللذة ويسمى فارى إيد والسماطا(٧)
كتابه في الحركات ويسمى فارى قينيساؤون ٨ مقالات
- ٢٠ كتبه الموسوم بمسائل حيلية ويسمى ميخا[نيقا](٨) فربليماتا مقالتان
كتابه في صناعة الشعر على مذهب فيثاغورس وأصحابه مقالتان
كتابه في الروح ويسمى فارى بنوماتس ٣ مقالات

٥) M fügt hinzu ١. مقالات. In diesem Titel sind wohl zwei Werke zusammen-
gerathen, das eine *περὶ ἡδονῆς*, das andere . . . *μῆτρα*. Vgl. Morgenländ.
Forschungen S. 19, Nr. 18. 19 u. Baumstark, Syr.-Arab. Biographien
d. Aristoteles S. 62, Nr. 17. 18. ٦) Fehlt in sämmtl. Codd.

أرسطوطاليس

- كتاب له رسمه في المسائل^٥ ويسمى بروبليماطن ٣ مقالات
- كتاب له رسمه في نيل مصر ويسمى فارى طو نيل ٣ مقالات
- كتابه في اتخاذ الحيوان ما يتخذ من المواضع ليأوى إليها ويكمن فيها ويسمى فارى طو فولين مقالة
- ٥ كتاب له اسمه جوامع الصناعات ويسمى فارى طخنون سوناوغوى مقالة
- كتاب له رسمه في المحببة ويسمى فيليس ٣ مقالات
- كتابه المعروف بباريرمينياس وهو الثانى من كتب المنطق مقالة
- كتابه المعروف بأنالوطيقا مقالتان
- كتابه^٥ المعروف بأفودقظيقا مقالتان
١. كتاب له^٥ في السوفسطائيين مقالة
- كتابه الذى رسمه المقالات الكبار في الأخلاق ويسمى ايثيقون
- ماغالن مقالتان
- كتابه الذى رسمه المقالات الصغار في الأخلاق التى كتبها لأونيمس
- ويسمى ايثيقون أونيمس ٨ مقالات
- ١٥ كتابه في تدبير المدن ويسمى فوليطيقون ٨ مقالات
- كتابه في صناعة ريطورى وهى الخطابة ٣ مقالات
- كتابه في سمع الكيان ٨ مقالات
- كتابه في السماء والعالم ٤ مقالات
- كتابه في الكون والفساد مقالتان
٢. كتابه في الآثار العلوية ٤ مقالات
- كتابه في النفس ٣ مقالات
- كتابه في الحس والمحسوس مقالة
- كتابه في الذكر والنوم مقالة

^٥) Codd. sämtl. الرسائل; verbessert nach IAUg. I, 67, 12.

^٥) B كتابه. ^٥) M schiebt hier ein الذى رسمه المقالات الصغار.

أرسطوطاليس

- كتابه في حركة الحيوانات وتشرحها ويسمى قينيساؤس طين زاؤن
أناطومن ٧ مقالات
- كتابه في طبائع الحيوان ١٠ مقالات
- كتابه الذي رسمه في الأعضاء التي بها الحياة^٩ ويسمى زوايقون
٥ موريون ٤ مقالات
- كتابه في كون الحيوان ويسمى فاري زوا غناساؤس ٥ مقالات
- كتابه في حركات الحيوان المكانية على الأرض ويسمى فاري
بوريس مقالة واحدة
- كتابه في طول أعمار الحيوان وقصرها مقالة
١. كتابه في الحياة والموت مقالة
- كتابه في النبات مقالتان
- كتابه فيما بعد الطبيعة ١٣ مقالة
- كتابه الذي رسمه مسائل هيولانية مقالة
- كتابه الذي رسمه مسائل طبيعية ٤ مقالات
- ١٥ كتابه الذي رسمه القسم ٣١ مقالة يذكر في هذا الكتاب أقسام
الزمان وأقسام النفس وأقسام الشهوة وأمر الفاعل والمنفعل والفعل وأمر
المحبة وأنواع الخيرات وأن منها ما هو معقول ومنها ما هو في النفس
ومنها ما يكون عن النفس ويذكر أمر الخيرورة والشرارة ويذكر أنواع
العلوم وأنواع الحركات وأنواع ما يقع عليه القول وأنواع الموجودات^{١٠}
٢. وما تنقسم إليه ويسمى نياراسيس
- كتابه الذي رسمه قسم افلاطون ٩ مقالات
- كتابه الذي رسمه قسمة الشروط التي تشتترط في القول وتوضع
٣ مقالات

^٩) So sämtl. Codd. u. auch IAUg. I, 68, 9 für zu erwartendes
الحيوان.

^{١٠}) ABC الموجودات.

أرسطوطاليس

- كتابه الذى رسمه فى مناقضة القول بأن تؤخذ مقدمات النقيض
من نفس القول ويسمى أفيخيراماطى ٣٩ مقالة
- كتابه الذى رسمه موضوعات عشقية ويسمى ثاسيس أروطيقا مقالة
- كتابه الذى رسمه موضوعات طبيعية ويسمى ثاسيس فوسيقا مقالة
- ٥ كتابة الذى عنوانه ثبت^٥ الموضوعات ويسمى ثاساؤن انغرا
كتابه الذى رسمه كتاب للحدود ويسمى أورى ١٩ مقالة^{*}
- كتابه الذى رسمه بالأشياء التحديدية ويسمى أوسطا ٤ مقالات
- كتابه الذى رسمه فى التحديد الطويبقى مقالة
- كتابه الذى رسمه تقويم حدود مستعملة فى طويبقا ويسمى
بروس أورس طويبقون ٣ مقالات ١٥
- كتابه الذى رسمه كتاب موضوعات تُقَوَّمُ بها حدود من الحدود
ويسمى بروس أورس ثاسيس ابيخيريماطا مقالتان^٦
- كتابه الذى رسمه فى تقويم التحديد ويسمى بروس طس أورسمس
مقالتان
- ١٥ كتابة الذى رسمه كتاب المسائل ويسمى بروبليماتا ٩٨ مقالة
- كتابه الذى رسمه مقدمات للمسائل ويسمى بروبليماتن برواغراوا
٣ مقالات
- كتابه الذى رسمه المسائل الدورية وهى تستعمل للمعلمين ويسمى
بروبليماتا أنقليا ٤ مقالات
- ٢٠ كتابة الذى رسمه كتاب الوصايا ويسمى بارنغلماطا ٤ مقالات
- كتابه الذى رسمه كتاب التذكرات ويسمى ايبومنيماتا مقالتان

^٥) Codd. sämmtl. بيت; conjeci.

^٦) Dieser Titel ist ent-
standen aus πρὸς ὄρους θέσεις u. [πρὸς ὄρους?] ἐπιχειρήματα. Vgl.
Morgenländ. Forschungen S. 13, Nr. 71. 72 u. Baumstark, Syr.-Arab.
Biographien d. Aristoteles S. 67, Nr. 65. 66.

أرسطوطاليس

- كتابه الذى رسمه أصناف مسائل من الطب ويسمى بروبليماطا
قاطدى إياطريقا ه مقالات
- كتابه الذى رسمه فى تدبير الغذاء ويسمى باريدياتاطس مقالة
كتابه الذى رسمه فى الفلاحة ١٠ مقالات ويسمى غاريقون ومن
ه ذلك قوله فى الرطوبات مقالة ويتلو ذلك مقالة رسمها فى اليمبوسات
ويتلو ذلك مقالة رسمها فى الأعراض العامية ويتلو ذلك ثلاث مقالات
رسمها فى الآثار العلوية ويتلو ذلك مقالتان رسمهما فى تناسل الحيوان
ويتلو ذلك فى المعنى مقالتان ويسمى غارغيقون
- كتابه الذى رسمه فى المقدمات ويسمى بروطاسيس ٣٣ مقالة
١. ويتلو ذلك كتاب فى معناه ألا أنه فى مقدمات آخر ٧^٩) مقالات
- كتابه الذى رسمه سياسة المدن ويسمى بوليطيا وهو كتاب ذكر
فيه سياسة أمم ومدن كثيرة من مدن اليونانيين وغيرها ونسبها وعدد
الأمم والمدن التى ذكر مائة وإحدى وسبعون
- كتاب له رسمه تذكرات^{١٠}) ويسمى إييومنيماطا ١٩ مقالة
١٥ كتاب آخر فى مثل ذلك مقالة
- كتابه الذى رسمه كتاب آخر فى المناقصات ويسمى أبيخيريماطن مقالة
كتابه الذى رسمه كتاب آخر فى المضاف ويسمى بارى طس سى مقالة
كتابه الذى رسمه كتاب آخر فى الزمان ويسمى بارى خرونو مقالة
- الكتب التى وجدت فى خزانة الرجل الذى يسمى أبليقون
٢. كتاب له رسمه بذكر آخر
كتاب جمع فيه رجل يسمى أرطامن رسائل لأرسطوطاليس فى
ثمانية أجزاء

سبع ٣٠, ٦٨, I. IAU. ٧; BCMV ٧; A ٩^٩)

بذكران Codd. ١٠^{١٠})

أرسطوطاليس

كتاب له في سِير المدن ويسمى بوليپتيا مقالتان
ورسائل آخر وجدها أندرونيقس في عشرين جزءا
وَكُنْتُ فِيهَا تَذَكُّرَاتٍ لَمْ يَدْعُ النَّاسُ تَجِدَ عِدَدَهَا وَأَوَائِلَهَا فِي
المقالة الخامسة من كتاب أندرونيقس في فهرست كتب أرسطوطاليس
كتابَه فِي مَسَائِلٍ مِنْ عَوِيصِ شَعْرِ أَمِيرِسَ فِي عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ ٥
كتابَه فِي جَمِيعِ مَعَانِي الطَّبِّ وَيَسْمَى إِبِاطَرِيْقِيْسَ .

تم عدد كتبه حسب ما ذكره بطلميوس إلى اغلس ولله الحمد
كثيرا دائما والصلوة على نبيه* محمد وآله الطاهرين

ورأيت في بعض التصانيف صورة أرسطوطاليس قالوا وكان أبيض IAU. I, 57, 11.

أجلح قليلا حسن القامة عظيم العظام صغير العينين والغم عريض
الصدر كث اللحية أشهل العينين أفتى الأنف يسرع في مشيته إذا
خلا ويبطئ إذا كان مع أصحابه ناظرا في الكتب دائما ويقف عند كل
كلمة ويبطئ الأطراف عند السؤال قليل الجواب ينتقل^ب في أوقات النهار
في الفياقي ونحو الأنهار محبا لاستماع الأبحان والاجتماع بأهل الرياضات
وأصحاب الجدل ينصف من^ج نفسه إذا خصم ويعترف بموضع الإصابة^د
والخطأ معتدلا في الملابس والمأكل والمشرب والمنكح والحركات يتناول
بيده آلة الحجوم والساعات ومات وله ثمان وستون سنة

ولما مات فيلبس وقام ولده الاسكندر بعده وشاخص عن ماقدونية IAU. I, 55, 24.

لمحاربة الأمم وجاز بلاد أسيا صار أرسطوطاليس إلى التبتل والتخلي
عن خدمة الملوك والاتصال بهم وبنى موضع التعليم الذي ذكرناه قبل
وأقبل على العناية بمصالح الناس ورفد الضعفاء وتزويج الأياشي^ه ونقد
الملتمس للعلم والتأديب ممن كانوا وأتى نوع كانوا وإقامة المصالح

عن A^٥ . ينتقل BMR^ب . سيدنا BCM fügen hinzu^ج .

اليتامى والأرامل V^د .

أرسطوطاليس

في المدن وجدّد بناء مدينة اسطاغيرا وكان جليل القدر في الناس وكانت له من الملوك كرامات عظيمة ومنزلة رفيعة ونقل أهل مدينة IAU§. I, 56, 21. اسطاغيرا رمته وجمعوا عظامه بعد ما بليت وصبروها في اناء من نحاس ودفنوها في الموضع المعروف بالأرسطوطاليسى*) وصبروه مجمعا لهم يجتمعون فيه للمشاورة في جلائل الأمور وما يحزنهم ويستريحون إلى قبره فإذا أصابهم صائب وصعب عليهم شيء من فنون الحكمة والعلم أتوا ذلك الموضع وجلسوا إليه وتناظروا فيما بينهم حتى يستنبطوا ما أشكل عليهم ويصح لهم ما شجر بينهم وكانوا يرون أن مجيئهم إلى الموضع الذي فيه عظام أرسطوطاليس يذكى عقولهم ويصح فكرهم ويلطف أذهانهم وأيضا يكون تعظيما له بعد موته وأسفا عليه وعلى شدة فراقه وما فقدوه من ينابيع حكيمته

وكان كثير التلاميذ من الملوك وأبناء الملوك وغيرهم من الأفاضل المشهورين بالعلم المعروفين بشرف النسب وخلف من الولد ابنا يقال له نيقوماخس صغيرا وابنة صغيرة وخلف مالا كثيرا ولو أردت استيفاء أخباره وحكمه لجاء مجلدات وفيما ذكرته ههنا مقنع ومناسبة لهذا المختصر وأقول

اعلم وفقك الله أن الحكماء الذين نظروا في أصول الأمور من الموجودات وبحثوا عن أوصاف الخالف الواجبة له بقدر نظرهم وزعموا تحقيق الأوائل التي سموها طبيعيتون وإلهيتون فأما الدهريون فهم فرقة قدماء جحدوا الصانع المدبر للعالم وقالوا بزعمهم إن العالم لم يزل موجودا على ما هو عليه بنفسه لم يكن له صانع صنعه ولا مختار اختاره وإن الحركة الدورية لا أول لها وإن الإنسان من نطفة والنطفة من إنسان والنبت من حبة واللحبة من نبت وأشهر حكماء هذه الفرقة

*) Codd. بالارساليس. Vgl. indess IAU§. I, 55, 5 u. 56, 23.

أرسطوطاليس

ثاليس الملطى وهو أقدم من علم بهذه المقالة وسيأتى خبره عند اسمه في حرف الثاء إن شاء الله تع وهذه الفرقة ومن يقول بقولها ويتبعها على رأيها يسمون الزنادقة والفرقة الثانية الطبيعيون وهم قوم بحثوا عن أفعال الطبائع وانفعالها وما صدر عن تفاعلها^٥ من الموجودات حيوان ونبات وفضوا عن خواص النبات وتشريح للحيوانات وتركيب الأعضاء وما نتج عن اجتماعها وتركيبها من القوى فمجدوا الله عز وجل وعظموه وتحققوا بمخلوقاته أنه فاعل مختار قادر حكيم عليهم أصدر الموجودات (عن حكمته وقدر^٦) على قدر علمه وإرادته إلا أنهم لما رأوا قوام الموجودات^٧ من الأصول التي جعلها مبادئ ورأوا فساد كثيرها عند انتهائه إلى غايته التي اقتضتها قوة استمداده من الطبائع المتفاعلة حكوا بأن الإنسان كسائر الموجودات وأنه يقيم بقدر استمداده ثم يتحلل ويفنى ويذهب كغيره من الموجودات الكائنة لكونه وأنكروا الرجعة في الدار الآخرة والوجود بعد العدم والنشور بعد الفناء ورأوا أن النفس تهلك بهلاك الجسد وأن الأمور المندوب إليها في هذا الوجود على ألسن الأنبياء والأولياء والأوصياء المراد بها حفظ السياسة المدنية^٨ التي يتكاف بها هذا النوع عن الأذى فضلوا وأضلوا فهؤلاء أيضا زنادقة لأن المؤمنين هم الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وبالبعث والنشور وما جاءت به الكتب عن الله على لسان نبي نبي^٩ والفرقة الثالثة الإلهيون وهم المتأخرون من حكماء يونان مثل سقراط وهو أستاذ افلاطون وافلاطون وأرسطوطاليس تلميذ افلاطون وأرسطوطاليس هو مرتب هذه العلوم ومحررها ومقرر قواعدها ومزين فوائدها ومختر فطيرها ومنصج قديدها^{١٠} وموضح^{١١} طريق الكلام وتحقيف قوانينه والراد على

٥) تفاعلها BC. ٦) قدرها M. ٧) Inhalt der () fehlt in ABC.

٨) موضع ABR. ٩) قديدها BC; تديرها A. ١٠) الانبياء V; نبي فنبي R. ١١)

أرسطوطاليس

من تقدّمه من الفرقتين الدهريّة والطبيعيّة والمندّد عليهم والقائم
 بإظهار فصاحتهم وكافي غيره من علماء الفرق بالكلام معهم وشغل الزمان
 بمناظرتهم ومشاجرتهم ثمّ إنّ أرسطوطاليس رأى كلام شيخه افلاطون
 وشيخ شيخه سقراط في مناظرة القوم فوجد كلام شيخه مدخول الحجج
 ٥ متزلزل القواعد غير مُحكم البينة في الرّد والمنع فهدّبه ورتبه وحققه
 ونمّقه وأسقط ما ضعف منه وأتى في الجواب بالأقوى وسلك في كلّ
 ذلك سبيل المجاهدة والتقوى فجاء كلامه أنصع^٥ وكلامه وأشدّ^٦ كلام
 وأحكم كلام وكفى المؤمنين القتال مع تلك الفرق الأندال غير أنّه لما
 جال في هذا البحر برأيه غير مستند إلى كتاب مُنزل ولا إلى قول
 ١٠ نبيّ مُرسَل صلّ في الضريف وفاتته أمور لم يصل عقله إليها حالة
 التحقيق وهي بقايا استبقاها من رذائل كفر المتقدّمين فكفر بها وزادته
 فكرته عند النظر في كلامهم شيها وإذا أنعم المُنصف^٧ النظر في كلام
 أرسطوطاليس المنقول إلينا تحقّق ما ذكرته وتبيّن حقيقة ما سطرته
 وكلّ من نقل كلامه من اليونانية إلى الروميّة وإلى السريانية وإلى
 ١٥ الفارسيّة وإلى العربيّة حرف وجزّف^٨ وطن بنقله الإنصاف وما أنصف
 وأقرب للجماعة حالا في تفهيم مقاصده في كلام الفارابيّ أبو نصر وابن
 سينا فإنهما دقّقا وحققا فحملا علمه على الوجه المقصود وأعدّبا منه
 لوارد منهله المورود ووافقاه على شيء من أصوله فكفرا بكفره وجعل
 قدرهما بين أهل الشهادة كقدره ولو قصدوا الرّد عليه كما فعل صاحب
 ٢٠ المعتبر تسليماً ولكن ما لليلة في رّد القدر^٩ وكلام أرسطوطاليس
 وكلامهما^{١٠} ينقسم ثلاثة أقسام قسم يجب تكفيرهم به^{١١} وقسم يجب

المُنصف BCMR ٥) أشدّ BC ٦) انصع BCM ; انصع A ٧)

بسبب V fügt hinzu ٨) حرفا حرفا V ; حرف وحرف BC ٩)

به الرّد عليهم V ١٠) كلاهما BCMR ; كلاهما A ١١) جهلها.

أرسطوطاليس

التبديع به وقسم لا يجب إنكاره أصلاً وهذه الأقسام الثلاثة تتوجه إلى ستة وجوه وهي الرياضيّة والمنطقيّة والطبيعيّة واللاهية والسياسة المدنيّة والمنزليّة والسياسة الخلقية أمّا الرياضيّة فتتعلّق^٩ بعلم الحساب والهندسة وعلم هيئة العالم وليس في هذه شيء يتعلّق بالعلوم الدينيّة نفياً وإثباتاً بل في أمور برهانيّة لا سبيل إلى جحدها بعد فهمها وتعريفها^{١٠} ولكنّها توصل إلى آفة ضارّة وذلك أنّ الناظر فيها إذ^{١١} رأى دقائقها وقواطع أدلّتها ظنّ أنّ جميع علوم الحكمة في الايقان كهى فيصلّ وليس الأمر كذلك وأمّا المنطقيّات فلا تتعلّق شيء^{١٢} منها بالدين نفياً وإثباتاً بل هو^{١٣} نظر في طُرُق الأدلّة والمقاييس وشروط مقدمات البرهان وكيفية تركيبها وشروط الحد ليصتج به للحدود وليس في هذا ما ينبغي أن ينكر الآ أنّه يودى إلى نوع تحصل به^{١٤} شبهة تدفع إلى الكفر وهو أنّ البرهان من هذا النوع وأنهم يحتملونه شروطاً يعلم أنّها تورث اليقين^{١٥} لا محالة فإذا وصلوا عند المقاصد الدينيّة لا يمكن الوفاء بتلك الشروط فيتنسأهلون غاية التساهل فنزل أقدامهم وأقدام التابعين لهم ويخفى موضع المغالطة على الغر^{١٦} ويبنى^{١٧} الأمر في هذه الصورة على أنّها على ما تقدّم من الحقيقة البرهانيّة وليس الأمر عند انعام^{١٨} النظر كذلك وأمّا الطبيعيات فتقدّم القول فيها وفي الأمر الموجب لفساد عقيدة المعتقد لها ومن أين دخل عليه الوهم المفسد لدينه مع تظاهره بالايمان في تقديس الموحّد والطبيعيات هي مقدمات الكلام في الألهيات وأمّا الألهيات ففيها أكثر الأغاليط إذ^{١٩} العاجز واقع عن الوفاء بالبراهين على ما شرطوه في

٩) اذا MRV. ١٠) معرفتها V; وتعريفها M. ١١) فتتعلّق MV.

١٢) تحصيل ABC. ١٣) هي BC. ١٤) بشيء RV.

١٥) العز V; الغر R; الفر C; الغير BM; العز A. ١٦) الضلال واليقين V.

١٧) اذا AB. ١٨) امعان MRV. ١٩) وينبنى MR.

أرسطوطاليس

المنطق ولذلك كثر الاختلاف في هذا النوع بين^٥ انقوم وقد قرب من
 أرسطوطاليس في قوله الفارابي وابن سينا فبحق كفر من يقول بقول
 أرسطوطاليس في ثلث مسائل خالف فيها كافة الإسلاميين وهو^٦ أن
 الأجساد لا تحشّر وأن المثاب والمُعاقب^٧ الأرواح المجردة والعقوبات
 روحانية لا جسمانية والثانية في صفة الله عز وجل بعلم الكليات دون
 الجزئيات فهو كفر صريح لأن الله لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات
 ولا في الأرض وقد تابعه صاحب المعتبر بعد اعتباره على نوع من هذا
 ومجموع القول لتعارض الأدلة ولم يمكنه الانفصال عنه على الوجه ومن
 ذلك قولهم بأزلية العالم وقدمه وأن تعلقوا بعلة مرة في قدمه بنسبة
 ١. ومرة في حدوده بنسبة فما برحوا في الخيرة وأما سبع عشرة مسئلة فهم
 فيها أهل بدعة وليس هذا موضع تعديدها وأما السياسات فكلامهم
 فيها أمر حكيم يرجع إلى المصالح المدنية^٨ والأمور الدنيوية من
 الترتيبات السلطانية وهي مأخوذة من كتب الله المنزلة على الأنبياء
 المرسله وأما الخلقيات فالقصد بها الرجوع إلى حصر صفات النفس وأخلاقيها
 ١٥ وذكر أجناسها وأنواعها وكيفية معالجتها ومجاودتها وهي مأخوذة من
 أخلاق أهل التصوف ومنقولة عنهم وهم المتألهون المتأبرون على ذكر
 الله تعالى على^٩ مخالفة الهوى وسلوك الطريق إلى الله سبحانه
 وتعالى بالأعراض عن ملاذ الدنيا لأنهم بالمجاودة أطلعوا على أخلاق
 النفس ومعانيها^{١٠} ومواضع هواها فأهملوا من ذلك الطالح وأتبعوا الفعل
 ٢. الصالح نفعنا الله بهم وسلك بنا طريق الخلق^{١١} الذي هو طريقهم
 وحسبنا الله ونعم الوكيل

خالف فيها الخلق وضل عن الصواب جدا بقوله V^٦ من MRV^٥.

الدينه AB^٨. الثواب والعقاب يخص V^٧; وبين C^٩.

٥) fehlt in ARV. ٦) ومعانيها RV^{١٠}. وعلى RV^{١١}; fehlt in A.

- كان في زمن ملوك الطوائف بعد الاسكندر بن فيلبس ورأى جالينوس الطبيب وعاصره وكان يُلقب جالينوس رأس البغل لأنه اجتمع به وناظره وجرت بينهما محاورات ومشاعبات ومخاصمات فسَمَى جالينوس اذذاك رأس البغل لقوة رأسه حالة المناظرة والمنافرة وكان هذا ٥
- الاسكندر فيلسوف وقته شرح من كتب أرسطوطاليس الكثير وكانت شروحه يُرغَب فيها في الأيام الرومِيَّة وفي الملة الاسلامِيَّة والى زمننا هذا عند من يُعنى بهذا الشأن قال يحيى بن عدى الفيلسوف إن شرح الاسكندر للسمع الطبيعي كده وكتاب البرهان رأيتهما في تركة ابراهيم بن عبد الله الناقد النصراني وإن الشرحين عرضا على بمائة دينار ١٠ وعشرين دينارا فمضيت لأحتال بالدنانير وعدت وأصبحت القوم قد باعوا الشرحين في جملة كتب على رجل خراساني بثلاثة ألف دينار وقال غير يحيى إن هذه الكتب التي أشار اليها كانت تحمل في الكم وقال يحيى بن عدى المذكور التهمت من ابراهيم بن عبد الله الناقد المقدم ذكره فص سفسطيقا وفص الخطابة وفص الشعراء بنقل ١٥ إسحق بخمسين دينارا فلم يبعها وأحرقوها وقت وفاته قلت فأنظر إلى همة الناس في تحصيل العلوم والاجتهاد في حفظها والله لو حضرت هذه الكتب المشار اليها في زمننا هذا وعرضت على مدعى علمها ما أدوا فيها عشر معشار ما ذكر
- وللاسكندر من الكتب أيضا كتاب النفس مقالة كتاب الرد على ٢٠ جالينوس في التمكن مقالة كتاب الأصول العالية مقالة كتاب عكس المقدمات مقالة كتاب العناية مقالة كتاب في الفرق بين الهبولي والجنس كتاب الرد على من قال أنه لا يكون شيء إلا من شيء كتاب الرد على من يقول إن الأبصار لا تكون إلا بشعاعات تنبت من العين

افلاطون — أوليپتراؤس

كتاب الكون، مقالة كتاب الفصل على رأى أرسطوطاليس مقالة كتاب
الثأولوجيا مقالة

Fih. 292, 24.
IAU. I, 23, 2.

افلاطون^٥)

صاحب الكمي يقال أنه كان أحد من أخذ عنه جالينوس وله
٥ تصانيف منها كتاب الكمي مقالة لا يُعرف بين الألباء مَنْ نقلها^٦)

Fih. 293 M.
IAU. I, 34, 26.

اقريطون

المعروف بالمزّين كان زمانه قبل جالينوس وبعد بقراط وله
كتاب الزينة

Fih. 293, 14.
IAU. I, 36, 9.

الاسكندروس

١. هذا هو الاسكندر الطيب وكان قبل جالينوس ومن تصانيفه
كتاب عدل العين وعلاجاتها ثلاث مقالات بنقل قديم كتاب البرسام
نقل ابن البطريق للقحطبي^٥) كتاب الحيات والديدان انتهى^٤) تتوّد
في البطن بنقل قديم مقالة

IAU. I, 103, 10.

أوليپتراؤس^٥)

١٥ الطرسوسى طيب كان يلقب بالهلال بعد يحيى النحوى في
أوائل الشريعة الإسلامية ولقب بالهلال لأنه كان يلزم بيته ويتشاغل

ولنذكر الآن أسماء الحكماء افلاطون، M hat vor

القحطبي Codd. نقله A. اصحاب الكتاب فنقول

٥) IAU. I, 103, 10 heisst er سيمرى
٤) nur in V. انتهى

أرباسيوس — أقرن

بالعلوم والتصنيف ولا يرى إلا في كل حين فلقب بالهلال لكثرة استناره
وظهوره في الأحايين

أرباسيوس

IAUs. I, 103, 12.

طبيب إسكندراني بعد يحيى النحوي في أول الشريعة الإسلامية
بالديار المصرية وكان فاضلا مصنفا في صناعة الطب وله عدة كنانيش
مشهورة بين أهل هذه الصناعة ويعرف بصاحب الدنانيش^{٥)}

اصطفن

للتراني طبيب في فته^{٦)} مذكور ذكره ابن بختيشوع في تأريخه
ولم يذكر سوى اسمه [ألا]^{٧)} أنه طبيب

أرباسيوس

IAUs. I, 103, 15.

1.

آخر وكان يعرف بالقوابلي وسمى بهذا الاسم لأنه كان كثيرا ما
يشاور في أمور النساء فسمى بذلك ذكره ابن بختيشوع

أقرن

طبيب رومي ذكره ابن بختيشوع في جملة الأطباء الذين بعد
زمن يحيى النحوي ولم يذكر له خبرا^{١٥)}

*) V a. R. m. a. in kleiner Schrift die Glosse الكناشة الأصول
التي تنتشعب بها الفروع وكناش أي جماعة الناس سريانية معربة.
١٥) Fehlt in allen Codd.; supplevi. وقته BC^{b)}

إبراهيم بن حبيب الفزاري — إبراهيم بن سنان بن ثابت

Fibr. 273.

إبراهيم بن حبيب الفزاري

الإمام العالم المشهور المذكور في حكام الإسلام وهو أول من عمل في الإسلام أصطربا وله كتاب في تسطيح الكرة منه أخذ كل الإسلاميين وكان من أولاد سمرة^١ بن جندب وكان ميله إلى علم الفلك وما يتعلّق به وله تصانيف مذكورة منها كتاب القصيدة في علم النجوم ٥ كتاب المقياس للزوال كتاب الزيج على سني^٢ العرب كتاب العمل بالأصطربايات ذوات الخلف كتاب العمل بالأصطربا المسطح

إبراهيم بن يحيى النقاش

أبو إسحق المعروف بولد الزرقيا الأندلسي أبصر أهل زمانه بأرصاد الكواكب وهيئة الأفلاك واستنباط الآلات النجومية وله صفيحة ١ الزرقيا المشهورة في أيدي أهل هذا النوع التي جمعت من علم الحركات الفلكية كل بديع مع اختصارها ولما وردت على علماء هذا الشأن بأرض المشرق حاروا لها وعجزوا عن فهمها إلا بعد التوفيق وله أرصاد قد رصدها ونقلت عنه فمن أخذ أرصاده وبنى عليها ابن ١٥ للحماد الأندلسي عمل عليها ثلاثة أزياج أحدها سماه الكور على الدور والآخر الأمد على الأبد^٣ واختصرهما وسماه المقتبس

Fibr. 272.
IAUg. I, 226.

إبراهيم بن سنان بن ثابت

بن قرة الصابي للترانتي يكنى أبا إسحق كان ذكيا عاقلا فهما^٤ عالما بأنواع الحكمة والغالب عليه فن الهندسة وهو مقدم في ذلك ولم

الأمد على الأمد BC^٥ سنة; R; سنن. Codd.^٦ ثمرة AB^٧.
٤) فهيمما MV^٨.

إبراهيم بن سنار، بن ثابت

بِرَ أذكى منه وله مصنّفات حسنة، في هذا الشأن، ظفرت له برسالة في ذكر ما صنّفه فمن تصانيفه علي ما حكى في الرسالة في أمر علم النجوم ثلاثة كتب أولها كتاب سماه كتاب آلات الأبطال كان بدأ بعمله^٩ في السنة السادسة عشرة أو السابعة عشرة منذ أول عمره وأطال فيه إطالة كرهها بعد ذلك فحققها وقررها على ثلث مقالات وفتحها في السنة^٥ الخامسة والعشرين من عمره والثاني الذي بين فيه أمر الرخامات كتبها وذلك أنه جمع جميع أعمال الرخامات التي بسائطها مسطحة إلى عمل واحد يعتمها وأقام عليه البرهان مع أشياء بينها كالحال في عمل واحد والثالث في الظل وما يسئل العوام منه وأمر الرخامة التي لا يطول فيها الظل ولا يقصر وغير ذلك مما يحتاج إليه في نصب الرخامات^{١٠} واستخراج السطوح لها وخطوط أنصاف النهار وغير ذلك ثم عمل بعد ذلك كتابا فيما كان بطلميوس القلوزي استعمله على سبيل التسهل في استخراج اختلافات زحل^٦ والمريخ والمشتري فإنه أورد لذلك مقالة تممها في السنة الرابعة والعشرين من عمره وبين أنه لو عدل عن ذلك الطريق إلى غيره لاستغنى عن التسهل الذي استعمله وسلك فيه غير^{١٥} سبيل القياس وعمل في الهندسة ثلث عشرة مقالة منها إحدى عشرة مقالة في الدوائر المتماصة بين فيها على أي وجه تتماس الدوائر وللخطوط تاجوز على النقط وغير ذلك وعمل بعد ذلك مقالة أخرى تمه ثلث عشرة مقالة فيها إحدى وأربعون مسئلة هندسية من^٩ صعاب المسائل في الدوائر وللخطوط والمثلثات والدوائر المتماصة وغير ذلك سلك فيها^{٢٠} طريق التحليل من غير أن ذكر تركيبها إلا في ثلث مسائل احتاج إلى تركيبها وعمل مقالة ذكر فيها الوجه في استخراج المسائل الهندسية بالتحليل والتركيب وسائر الأعمال الواقعة في المسائل الهندسية وما يعرض

٩) بعلمه AV

٦) الزحل B

٥) AB في R om.

إبراهيم بن الصباح وأخواه محمد والحسن — أوديمس

للمهندسين ويقع عليهم من الغلط من الطريف الذي يسلكونه في التحليل إذا اختصروه على حسب ما جرت به عادتهم وعمل أيضا مقالة لطيفة في رسم القطوع الثلاثة بين فيها كيف توجد نُقْط كثيرة بأى عدد شئنا تكون على أى قطع أردنا من قطوع المخروط

Fibr. 276.

إبراهيم بن الصباح وأخواه محمد والحسن

كانوا جميعا من حذاف المنجمين العالمين بعلوم الهيئة والأحكام وكانت لهم تواليف يصطلحون على تأليفها فلا ينفرد الواحد عن الآخر ألا في القليل فمن تصانيفهم كتاب برهان الأضطراب لم يتموه وتممه إبراهيم منهم كتاب عمل نصف النهار بالهندسة عمله محمد فتتمه الحسن كتاب محمد في صنعة الرخامات كتاب الكرة للحسن كتاب العمل بذات الخلف للحسن

Fibr. 254.

أنافروديطس^١

فيلسوف رومى ذكره يحيى بن عدى وذكر أنه صنف كتابا في الآثار العلوية وهو كتاب تفسير كلام أرسطوطاليس في مقالة قوس قزح ١٥ نقله ثابت بن قرّة

أرسطن

هذا فيلسوف طبيعى رومى دلّ على فلسفته تصنيفه وهو كتاب النفس

أوديمس^٢

حكيم من حكماء الروم متصدّر في وقته لإفادة هذا الشأن قيم ٢. بعلم أرسطوطاليس مصنف في شرح بعض كتبه

^١ Codd. انافرودنطيس; B اسأ (Epaphroditos?). ^٢ AM أوديمس; ادريس BC

أرمينس — أفليمون

أرمينس

فيلسوف رومى بهذا الشأن أفاد أهل زمانه وشرح بعض كتب
أرسطوطاليس

أياملباخس

فيلسوف رومى معروف في وقته متعرض لشرح بعض كتب أرسطوطاليس
نقلت كتبه المصنفة في شيء من ذلك إلى السريانية وخرج بعضها إلى
العربية

أراسيس

رجل رومى مذكور بالحكمة صنف في شرح بعض كتب أرسطوطاليس
وخرج كلامه إلى العربية

أنكساغورس

حكيم مشهور مذكور كان قبل أرسطوطاليس وعاصره وهو من
مشاهير الفلاسفة ومذكور بهم وله مقالات منقولة في مدارس التعليم

أفليمون

فاضل كبير عالم في فن من فنون الطبيعة وكان معاصرا لبقراط
وأظنه شامى الدار كان خبيرا بالفراسة عالما بها إذا رأى الشخص
وتركيبه استدل بتركيبه على أخلاقه وله في ذلك تصنيف مشهور خرج
من اليونانية إلى العربية وله قصة مع أصحاب بقراط طريقة تُذكر في
ترجمة بقراط في حرف الباء إنشاء الله تع

أبلونيوس النجار

Fibr. 266.

أبلونيوس النجار

رياضي قديم العهد وهو أقدم من أقليدس بزمان طويل وله كتاب
المخروطات المؤلف في علم أحوال الخطوط المنحنية ليست بمستقيمة^٥)
ولا مقوسة ولما أُخْرِجَت الكتب من بلاد الروم إلى المأمون أُخْرِجَ من
هذا الكتاب للجزء الأول لا غير يشتمل على سبع مقالات ولما تُرجم
الكتاب دلت مقدمته على أنه ثمانى مقالات وأن المقالة الثامنة تشتمل
على معانى المقالات السبع وزيادة واشترط فيها شروطا مفيدة وفوائد
يُرغَب فيها ومن ذلك الزمان وإلى يومنا هذا يباحث أهل هذا الشأن
عن هذه المقالة فلا يطلعون لها على خبر ولا شك أنها كانت من
١. نخائر الملوك لعزة هذه العلوم عند ملوك يونان وكنت قد ذكرت بعض
من يعانى شيئا من هذا العلم في زماننا أو يدعيه بأمر هذه المقالة
فقال لى قد وجدت وأخذ في وصفها فذكر ما لم يطابق^٦) كلام مؤلفها
في وصفها فعلمت أنه يجهل الأصل والفرع فأضربت عنه وتركته بجهله
وهذا الكتاب أعنى المخروطات لأبلونيوس هذا وكتاب آخر من تصنيفه
١٥ في هذا النوع هما كانا السبب في تصنيف أقليدس كتابه بعد زمن
طويل على ما سيأتى ذكره في ترجمة أقليدس إن شاء الله تعالى فإنه
ألّيف بذلك الموضوع

وذكر بنو موسى بن شاعر في أول كتاب المخروطات أن أبلونيوس
كان من أهل الاسكندرية وذكروا أن كتابه في المخروطات فسد لأسباب
٢. منها استصعاب^٥) نسخته وترك الاستقصاء لتصحيحه والثانى أن الكتاب
درس وانمحى ذكره وحصل متفرقا في أيدي الناس إلى أن ظهر رجل
بعسقلان يُعرف بأوطيقوس^٥) وكان هذا مبرزاً في علم الهندسه معلما وقال

استصعاب A ٥) يوافق R ٦) الغير مستقيمة V ٥)
٥) D. i. Eutocius.

أقليدس المهندس النجار الصوري

بنو موسى إن لهذا الرجل كتباً حسنة في الهندسة لم يخرج منها إلينا شيء البتة فلما أن جمع ما قدر عليه من الكتاب أصلح^١ منه أربع مقالات وقال بنو موسى إن الكتاب ثمانى مقالات والموجود منه^٢ سبع مقالات وبعض الثامنة وترجم الأربع المقالات الأولى^٣ بين يدي^٤ أحمد بن موسى هلال بن هلال الجمصى والثالث الأواخر ثابت بن قرّة الحرانى^٥ والذي يصاب من المقالة الثامنة أربعة أشكال فالذى تحرّر من كتبه كتاب المخروطات سبع مقالات وبعض الثامنة كتاب قطع الخطوط على نسبة مقالتي كتاب في النسبة للحدود مقالتي أصلح الأولى ثابت والثانية منقولة إلى العربى غير مفهومة كتاب قطع السطوح على نسبة مقالة كتاب الدوائر المماسّة وذكر^١ ثابت بن قرّة أن له مقالة في أن الخطين اذا أخرجنا على أقل من زاويتين قائمتين يلتقيان

أقليدس المهندس النجار^١ الصورى

Fthr. 265.

وهو ابن نوقطرس بن برنيقس المظهر للهندسة المبرز فيها ويعرف بصاحب جومطريا واسم كتابه في الهندسة باليونانى الأسطروشيا^٢ ومعناه أصول الهندسة حكيم قديم العهد يونانى الجنس شامى الدار صورى البلد نجار الصنعة له يد طولى في علم الهندسة وكتابه المعروف بكتاب الأركان هذا اسمه بين حكماء يونان وسمّاه من بعده الروم الاستقصات وسمّاه الإسلاميون الأصول هو كتاب جليل القدر عظيم النفع أصل في هذا النوع لم يكن ليونان قبله كتاب جامع في هذا الشأن ولا جاء^٣ بعده إلا من دار حوله وقال قوله وقد عني به جماعة^٤ رياضى يونان

١) من ايدي R. ٢) الأولى RV. ٣) منها MR. ٤) وأصلح BC. ٥) BCM fügen hier من ein. ١) D. i. στοιχεια. ٢) النجارى RV. ٣) من يد V.

أقليدس المهندس النجّار الصوريّ

والروم والإسلام فَمِنَ بَينِ شارِحِ لِهْ وَمَشْكَلِ عَلَيْهِ وَمَخْرَجِ لِفَوَائِدِهِ وَمَا فِي
القومِ أَلّا مَن سَلَّمَ إِلَيَّ فَضَلَّهُ وَشَهِدَ بَعزِيرِ نَيْلِهِ^٥ وَلَقَدْ كَانَتْ حُكَمَاءُ
يُونَانَ يَكْتَبُونَ عَلَيَّ أَبْوَابَ مَدَارِسِهِمْ لَا يَدْخُلُونَ مَدْرَسَتَنَا مَن لَمْ يَكُنْ
مَرْتَابًا يَعْنُونَ بِذَلِكَ لَا يَدْخُلُهَا مَن لَمْ يَقْرَأْ كِتَابَ أَقْلِيدِسٍ وَأَقْلِيدِسٍ
٥ أَيْضًا فِي هَذَا النُّوعِ كِتَابَ الْمَفْرُوضَاتِ وَكِتَابَ الْمَنَاطِرِ وَكِتَابَ تَأْلِيْفِ
اللَّحُونِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

وقال يعقوب بن إسحق الكنديّ في بعض رسائله وكان كثير
الاطّلاع إنّ بعض ملوك اليونانيّين وجد في خزائن الكتب كتابين
منسوبين إلى أبولونيوس النجّار ذكر فيها^٦ صنعة الأجسام الخمسة التي
١. لا تحيط كرة بأكثر منها فطلب من يفتك له الكتابين فلم يجد في
أرض يونان من يعلم ذلك فسئل القادمين عليه من الأقاليم فأخبره
بعض المسؤولين أنّه رأى رجلاً بصور اسمه أقليدس وصنعتة النجارة
ينكلم في هذا الفنّ ويقوم به فكاتب الملك ملك الساحل يومئذ
وسبّر إليه نسخة الكتابين المقدم ذكرهما وطلب منه سؤال أقليدس
١٥ عن فكّهما ففعل ملك الساحل ذلك وتقدّم إلى أقليدس به وكان
أقليدس أعلم أهل زمانه بالهندسة فبسط له أمر الكتابين وشرح له
غرض أبولونيوس فيهما ثمّ وضع له صدراً للوصول إلى معرفة هذه
المجسّمات الخمس فقام من ذلك المقالات الثلاث عشرة المنسوبة إلى
أقليدس ووصله بعد أقليدس من وصله بمقالتين ذكر فيها^٧ ما لم
٢. يذكره أبولونيوس من نسب بعض هذه المجسّمات الخمس إلى بعض
ورسم بعضها في بعض ومنهم من ينسب هاتين المقالتين إلى غير
أقليدس وأنّهم^٨ ألحقتا بالكتاب

٥) بغير نيله V

٦) فيهما M

٧) فيهما M

٨) وأنما B

أقليدس المهندس النجّار الصوريّ

وذكر بعض أهل العلم بالتأريخ أنّه كان أقدم من أرشميدس وغيره وهو من الفلاسفة الرياضيين وأما كتابه في أصول الهندسة فقد نقله الحجاج بن يوسف بن مطر الكوفيّ نقلين أحدهما يعرف بالهارونيّ وهو الأوّل والنقل الثاني هو المسمّى بالمأمونيّ وعليه يُعَوَّل ونقله إسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرّة الحرّانيّ ونقل أبو عثمان الدمشقيّ ٥ منه مقالات (٥) قال ابن النديم رأيتُ منها العاشرة بالموصل في خزّانة عليّ بن أحمد العمرانيّ وأحد علمائه (٦) أبو الصقر القبيصيّ ويُقرأ عليه المجسطى في زماننا هذا يعني سنة سبعين وثلاثمائة وحلّ شكوك هذا الكتاب إيرن وشرحه النيويزيّ ولرجل يُعرف بالكرايبسيّ سيمرّ ذكره في أثناء هذا التصنيف إن شاء الله تعالى شرح لهذا الكتاب وللجورقيّ ١٠ شرح هذا الكتاب من أوله إليّ آخره وتمرّ أخبار الجوهريّ أيضا وللماهانيّ شرح المقالة الخامسة من الكتاب وذكر نظيف المتطبّب أنّه رأى المقالة العاشرة من أقليدس رومية وهي تزيد على ما في أيدي الناس أربعين شكلا والذي بأيدي الناس مائة وتسعة أشكال وأنّه عزم على إخراج ذلك إلى العربيّ وذكر يوحنا القسّ أنّه رأى الشكل الذي اتّبعه ثابت ١٥ في المقالة الأولى وزعم أنّه (٥) في اليونانيّ وذكر نظيف أنّه أراه آياه ولأبي حفص اللّيث الحرّاسانيّ وسيمرّ ذكره شرح كتاب أقليدس ولأبي الوفاء البوزجانيّ شرح هذا الكتاب ولم يتمّه وفسّر أبو القاسم الأنطاكيّ الكتاب كلّه وقد خرج وهو موجود بين أظهر الطلبة وكان سنّد بن عليّ قد فسّره وأتى منه على تسع مقالات وبعض العاشرة وفسّر العاشرة ٢٠ أبو يوسف الرازيّ وجوده لابن العميد وذكر الكنديّ في رسالته في أغراض كتاب أقليدس أنّ هذا الكتاب ألفه رجل يقال له أبليّنس النجّار وأنّه رسمه خمسة عشر قولا فلما تقادم عهد هذا الكتاب فأهبل

٥) واحد غلمانه 24, 265, Fih. وَاخَذَ غلمانه BC ٦) مقالتان M ٥)

٥) MV schieben hier له ein, wie Fih. 266, 5.

أليانوس الروماني

تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة وكان على عهده
أقليدس فأمره بإصلاح هذا الكتاب وتفسيره ففعل وفسر منه ثلثة عشر
مقالة فنُسبت إليه ثم وجد بعد ذلك إسقلاؤس تلميذ أقليدس
مقالتين وهما الرابعة عشرة والخامسة عشرة فأهداهما إلى الملك فانصافنا
إلى الكتاب وكل ذلك بالاسكندرية ولأبى على الحسن بن الحسن بن
الهيثم البصرى نزيل مصر شرح مصادرات هذا الكتاب وله أيضا ذكر
شكوك هذا الكتاب وللجواب عن انشكوك ورأيت شرح المقالة العاشرة
لرجل يوناني قديم اسمه بليس^٩ وقد خرجت إلى العربى وملكتها
بخط ابن كاتب حلیم^{١٠} وهى عندى وللحمد لله ورأيت شرح العاشرة
للقاضى أبى محمد بن عبد الباقي البغدادى الفرضى المعروف بقاضى
البيمارستان وهو شرح جميل حسن مثل فيه الأشكال بالعدد وعندى
هذه النسخة بخط مؤلفها وللحمد لله وحده وذكر أبو الحسن القشيرى
الأندلسى رحمه الله أن لبعض الأندلسيين شرحا لهذا الكتاب وسمّاه
وأنسيته وكان قوله هذا لى فى البيت المقدس الشريف فى شهر سنة
١٥ خمس وتسعين وخمسمائة

ولأقليدس كتب متعددة صنفا منها غير هذا الكتاب
كتاب الظاهرات كتاب اختلاف المناظر كتاب المعطيات كتاب
النغم ويعرف بالموسيقى منحول كتاب القسمة إصلاح ثابت كتاب
الفوائد منحول كتاب القانون كتاب الثقل والحفة كتاب التركيب منحول
٢. كتاب التحليل منحول

أليانوس الروماني

هذا شيخ من شيوخ يونان ذكره جالينوس وأتبعى أنه شيخه وقال
لم يكن^٩ تطبب فى العلم وسمّاه شيخه وحكى عنه أنه قال أصاب

٩) CMR schieben hier ein. ١٠) حكيم BC. ١١) ابلينس V; تلبس M.

أرشميدس للحكيم الرياضى

أهل أنطاكية مرة من الزمان وباء شديد عمها وجلب على أهلها مرضا
حادا سريعا فأهلك أناسا كثيرا حتى صار أطبائها وسلطينها إلى الفرع
والخوف وإن رجلا من أهل العلم أشاروا على أهل البلد في العلاج
بالدرياف والكف عما سواه من الأدوية كلها فشربه الناس عن آخرهم
فأما من شربه بعد حصول المرض في جسمه فإن منهم من تخلص من
مرضه ومنهم من هلك وأما الذين شربوه قبل حلول المرض بهم فإنهم
تخلصوا من المرض بأسرهم

أرشميدس للحكيم الرياضى*)

يونانى كان بمصر وبها حقق^{ب)} علمه وأخذ عن المصريين أنواعا
من فنون الهندسة لأنهم كانوا قائمين بها من قديم وله كتب جميلة
جليلة حكى لى الخطيب أمين الدين أبو الحسن على بن أحمد بن
جعفر بن عبد الباقي الأبانى العثمانى الأموى القفطى وكان أجمل
من رأيت نباهة وفضلا وبلاغة ومشاركة قال أدركت جلة المشايخ من
أجلاء بلادنا وهم ماجمعون على أن انذى أردم أراضى أكثر قرى مصر
وأسس الجسورة المتوصل بها من قرية إلى قرية في زمن النيل هو أرشميدس^{١٥}
فعل ذلك لبعض ملوكها وسببه أن أكثر القرى بمصر كان أهلها إذا جاء
النيل تركوها وصعدوا إلى الجبال المقابلة لها فأقاموا بها إلى أن يذهب
النيل خوفا من الغرق وإذا أخذ النيل في النقص نزل كل قوم إلى
أراضيهم وشرعوا في الزرع فكان ما تطأمن من^٥ الأرض يمنعهم ما انحسب
فيه من الماء عن الوصول إلى ما علا فلا يوصل إليه إلا بعد جفافه فلا
يمكن زرعه فيذهب بذلك مغل كثير ولما علم أرشميدس بذلك في

مولده في مدينة سيراكوزا من جزيرة صقلية R a. R. von sp. H. ^٥)

تحقق BC ^{ب)} nur in C; M dafür من ^٥)

أوميرس الشاعر اليوناني

زمنه قاس أراضى أكثر القرى علمٍ أعلى ما يكون من النيل وأردم ردمها وبنى عليها القرى وعمل للجسورة ما بين القرى وفي أوساط الجسورة قناطر ينفذ الماء منها من أرض قرية إلى أخرى فزرع كل واحد منهم الزرع في وقته من غير فوات ووقف من كل ضيعة أرضا معينة يصرف مغلها في كل سنة إلى إصلاح هذه الجسورة فهي إلى الآن معلومة ولها ديوان مفرد بمصر يعرف بديوان فدن للجسورة وعليها احتراز كثير وعناية كثيرة وأعرف وأنا طفل وقد أضيفت هذه الجهة بالأعمال الشرقية من جوف مصر إلى والدى رحمه الله نظرا وله نواب وضمان ومشدون وكان العمل فيها أتعب من جميع الأعمال وصنف أرشميدس مصنغات عدة في هذا النوع وما يتصل به مثل كتاب المسبح في الدائرة وكتاب مساحة الدائرة وكتاب الكرة والاسطوانة وكتاب تربيع الدائرة مقالة وكتاب الدوائر المتماثلة مقالة وكتاب المثلثات مقالة وكتاب الخطوط المتوازية وكتاب الماخوذات في أصول الهندسة وكتاب المفروضات مقالة وكتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا مقالة وكتاب ساعات آلات الماء التي ترمى بالبنادق مقالة ١٥

وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه قال أخبرني الثقة أن الروم أحرقت من كتب أرشميدس خمسة عشر حملا قال ولذلك خبر يطول شرحه ولم يذكر الخبر بطوله*)

أوميرس الشاعر اليوناني

كان هذا الرجل من رجال يونان الذين عانوا الصناعة الشعرية من أنواع المنطق وأجادها وجاءه انابو الماجن فقال له اهجنى لأقتخر مات مقتولا من أحد الجنود الرومانيين R a. R. von sp. Hd.:*) عندما مارثلوس القنصل الروماني افتتح مدينة سيراكوزا وكان عائشا قبل المسيح عيسى بناحو مئتين وثلاث وعشرة سنة.

أصطغفن البابليّ — أفطيمن

بهجائك ان لم أكن أهلا لمديحك فقال له لست فاعلا ذلك أبدا
قال فإني أمضى إلى رؤساء اليونانيين فأشعرهم بنكولك قال أوميرس مرتجلا
بلغنا أن كلبا حاول قتال أسد بجزيرة قبرس فامتنع عليه أنفة منه
فقال له الكلب إنني أمضى فأشعر السباع بضعفك قال له الأسد لأن
تعيرني السباع بالنكول عن مبارزتك أحب إلي من أن ألوث شاربي بدمك ٥

أصطغفن البابليّ

أحد حكماء الكلدانيين وكان عند مبعث رسول الله صلعم وكان
عالما بتسيير الكواكب وأحكام النجوم وله كتاب جليل في أحكام النجوم^٥

أخريهيدس

حكيم يوناني رياضي بعد أفليدس علم الناس في زمنه علم
أفليدس وتصدر لذلك وعرف به وصنف في فوائده وتلمذ له عالم من
الروم وحكوا^٥ أقواله في الرياضة^٥

أبوسندر ينوس

للحكيم الرياضي في وقته كان بعد أفليدس وكان قيما بعلوم الرياضة
متصدرا في تعليمها ببلاد الروم وعنه أخذ جماعة من فضلائها^٥ وكان
ملوك وقته يستعينون بعلمه فيما يحدثونه من عمارة

أفطيمن

للحكيم الرياضي الفاضل الكامل في فنه من أهل الاسكندرية في أيام
اليونانية كان عالما بالرياضة محققا للأرصا خبيرا بعمل آلاتها اجتمع

٥) وحكى So nur C; B fehlt in AR. وله — النجوم
٥) في فن الرياضة CMV. وحكوا die übr. Codd. ٥) فضلآتهم A

امليخون — أبرخس

هو وميطان على الرصد بمدينة الاسكندرية من الديار المصرية ورصدا
وأثبتنا ما تحققناه وتداوله العلماء بعدهم إلى زمن بطلميوس القلودي
الرصد بعدهما بالاسكندرية وكان زمانهما قبل زمانه بخمسمائة وإحدى
وسبعين سنة

امليخون

حكيم قديم العهد أظنه يونانياً وهو الذي صنف كتاب القراسة
وذكره أبو معشر في بعض كلامه

أبرخس

ويقال إبيرخس الفاضل الكامل في علم الرياضة في زمن يونان وهو
١. حكيم عالم من حكماء الكلدانيين وكان قيماً بعلم الأرصاد وعمل آلاتها
ورصد الرصد الحقيقي وبحث فيه المباحث الصححية وأقام الحجج
والبراهين المأحكمة وعمل الآلات لليلة وكان زمانه بعد زمان ميطان
وأقطين الراصدين بقريب من ثلاثمائة سنة وعليه اعتمد بطلميوس
اليوناني القلودي في أرصاده وكثيراً ما يذكره في كتاب المجسطي وله
١٥ من التصنيف كتاب أسرار النجوم في معرفة الدول والملل* والملاحم
وقد خرج هذا الكتاب إلى العربي ومن وقف عليه رأى كتاباً جليلاً
في معناه يشهد لمؤلفه بتبحر في هذا النوع وإن كان مذهب البابليين
في حركات النجوم وصورة هيئة الفلك لم يصل إلى من بعدهم على
الوجه لأسباب اعترضت القوم من فساد دولهم ولا علم من آرائهم ولا
٢. من أرصادهم غير الأرصاد التي نقلها عنهم بطلميوس في كتاب المجسطي
فأنه اضطر إليها في تصحيح حركات الكواكب المتخيرة إذ لم يجد
لأصحابه اليونانيين في ذلك أرصاداً يثق بها

* والملك BCRV

أبرخس الشاعر — أرسطرخس

أبرخس الشاعر

اليوناني هذا رجل من يونان كان قد أحكم النوع الشعري
من الصناعة المنطقية وتفاجر هو وأوميرس الشاعر اليوناني ففخر على
أوميرس بكثرة الشعر وسرعة عمله وعيره ببطاء عمله وقلة شعره فقال
أوميرس بلغنا أن خنزيرة بأنطاكية عيرت لبوة بطول زمان الحمل وقلة
الولد وافتخرت عليها بصد ذلك فقالت اللبوة لقد صدقت أني ألد
الولد بعد الولد ولكن أسدا^٥

أرسطيغس^٥

Fibr. I, 269 u.
II, 124 Anm. 5.

من أهل قورينا وقيل أن قورينا في القديم في ريفية بالشام عند
حمص والله أعلم وقد رأيتُه مكتوبا في موضع الرقني هذا من فلاسفة
اليونانيين له ذكر وتصدر وكانت له شيعة وفلسفته في الفلسفة الأولى
قبل أن تتحقق^٥ الفلسفة وكانت فرقته من الفرق السبع التي ذكرناهم
في ترجمة افلاطون وكان أصحابه يُعرفون بالقورينانيين نسبة إلى
البلد وجُهلّت فلسفتهم في آخر الزمان. لما تحققت فلسفة المشائين
وله من الكتب المصنفة كتاب الجبر يُعرف بالحدود نقل هذا الكتاب
وأصلحه أبو الوفاء محمد بن محمد الحاسب وله أيضا شرحه وعلّله^٥
بالبراهين الهندسية وكتاب قسمة الأعداد

أرسطرخس^٥

Fibr. 270.

يوناني اسكندراني خبير بعلم الفلك قيم به مصنف فيه صنف
كتاب حد الشمس والقمر

٢. ^٥ So nur M; übr. Codd. أسد. ^٥ Codd. ارسطيغوس;
R. ارسطيغوس. ^٥ So M; übr. Codd. يتحقق. ^٥ RV وعالمه.
^٥ Codd. sämtl. ارسطوخس.

أنبون

البطريق حكيم رياضى مهندس عالم بصناعة الآلات الفلكية كان في حدود مبدأ الاسلام قبله أو بعده فمن تصنيفه كتاب العمل بالأسطراب المسطح

أنقيلاؤس

الاسكندرى حكيم فاضل طبائعى^١ مصرى الاقليم اسكندرانى المنزل وهو أحد الاسكندرانيين الذين عُنوا بجمع كلام جالينوس واختصار كتبه وتأليفها على المسئلة والجواب ودق حسن اختصارهم على معرفتهم بجوامع الكلام واتقانهم لصناعة الطب وكان أنقيلاؤس هذا رئيسهم وهو الذى جمع من منثور كلام جالينوس ثلث عشرة مقالة في أسرار الحركات ألفها فيمن جامع وبه علة مُزمنة وذكر ما يُولد عليه ذلك وما يُدفع به ضرره وأنقيلاؤس هذا هو المرتب للكتب والمستخرج لأكثرها حتى إن أكثر الناس ينسبون للجوامع إليه وقد ذكر هذا حنين بن إسحق في نقله لها من اليونانى إلى السريانى والاسكندرانيون هم الذين رتبوا بالاسكندرية دار العلم ومجالس^{١٥} الدرس العامى وكانوا يقرءون كتب جالينوس ويرتبونها على هذا الشكل الذى يُقرأ اليوم عليه وعملوا لها تفاسير وجوامع تختصر^٢ معانيها وتسهل على القارئ حفظها وحملها في الأسفار فأولهم على ما رتبته إسحق بن حنين اصطفن الاسكندرانى ثم جاسيوس وأنقيلاؤس^{٢٠} ومارينوس فهؤلاء الأربعة عمدة الأطباء الاسكندرانيين وهم الذين عملوا

IAUg. I, 103.
Z. 7.

^١) طبائعى BM

^٢) So nur MV; die übr. Codd. يختصر;

ويسهل alle ebenso

أبلن — إسقلاؤس

لجوامع والنفاسير وأنقبلاؤس هو المرتب للكتب والمستخرج لها على ما تقدم شرحه

أبلن

الرومي حكيم طبائعي ويقال هو أول حكيم تكلم في الطب ببلد الروم وكان في الزمن القديم وهو أول من استنبط حروف اللغة الاغريقية عمل ذلك لمنافيس^١ الملك تكلم^٢ في الطب وقاسه وعمل به وكان زمنه بعد زمن موسى بن عمران النبي عليه السلام وقيل كان في زمان براق للحكيم ورأيت له أخبارا كثيرة مهولة شنيعة قد ألقها^٣ الروم وأجروه فيها مجرى أسقلابيوس عند يونان

أندروماخس

حكيم فيلسوف في زمن الاسكندر ولم تكن له شهرة غيره وقد أخذ عنه شيء من هذا النوع وله مقالات مذكورة في مدارس هذا العلم وكان رئيس الأطباء بالارت، وهو الذي وقف على معجون المثروديپوس وزاد فيه ونقص منه فكارن مما زاد فيه لحوم الأفاعى تنفع من لسع الأفاعى زيادة على منافعه المستنقرة

إسقلاؤس^٤

Fih. 266.

حكيم في وقته خبير بالرياضة قائم بها من حكماء يونان وله ذكر مشهور بين أهل هذه الصناعة وهو بعد زمن أقليدس وله تصانيف شريفة في هذا النوع وتنبهات مفيدة فمن تصانيفه كتاب الأجرام

^١ المقانيس AV.

^٢ وتكلم RV.

^٣ So vocalis. M.

^٤ Codd. إسقلاؤس; BC انسقلاؤس.

أوطوقيبوس — أرسنجانس

والأبعاد مقالة كتاب المطالع وهو الطلوع والغروب مقالة وأصلح من كتاب أقليدس المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة

Fibr. 267.

أوطوقيبوس^٥

مهندس يوناني اسكندراني فاضل في فنه مذکور مصنف بعد
٥ أرشميدس وبطلميوس وذكره في مدارس علم الرياضة مشهور وله تصانيف
منها شرح المقالة الأولى من كتاب أرشميدس في الكرة والاسطوانة كتاب
في الخطين وبين جميع ذلك من أقاويل الفلاسفة المهندسين كتاب
تفسير المقالة الأولى من كتاب بطلميوس في القضاء على النجوم

Fibr. 268.

أوطولوقس

١. مهندس رياضي يوناني مشهور مذکور في وقته مصنف تصانيف
مشهورة متداولة بين العلماء فمن تصانيفه كتاب الكرة المتحركة
إصلاح الكندي كتاب الطلوع والغروب ثلاث مقالات

Fibr. 269.

أيرن

١٥ المصرتي الرومي الاسكندراني عالم بغنون أهل ذلك الزمان صنف
كتبه فأفاد ونبه على أسرار هذه الصناعة فمن تصانيفه كتاب في حد
شكوك كتاب أقليدس كتاب الجبل الروحانية

Fibr. 288
u. 292.

أرسنجانس^٦

طبيب مذکور قبل جالينوس وله تقدم في وقته وتصنيف وقد
ذكره^٥ جالينوس في بعض تصانيفه وحكى أقواله وتناوله بالاستنفاص

٥) ذكر RV. ٦) D. i. Archigenes. ٧) Codd. sämmtl. اوطوقيبوس.

أوريباسيوس — أبرهيم بن فرارون

وقطعه ومزقه كل ممزق وزيف قياسه في هذه الصنعة وله كتاب في الطب
يُعرف بكتاب طبيعة الانسان.

أوريباسيوس

Fibr. 292,
II, 139.
IAU's. I, 103.

الطبيب اليوناني لا يُعلم أنه قبل جالينوس أو بعده ولم يمر
ذكرة في تواريخ الأطباء وإنما دلت عليه مصنّفاته وهي كتاب الى ابنه ^٥
أساطات تسع مقالات نقل حنين كتاب تشریح الأعضاء مقالة كتاب
الأدوية المستعملة نقل اصطف بن بسيل كتاب السبعين مقالة نقلها
حنين وعيسى بن يحيى السرياني

أبرهيم بن فرارون

IAU's. I, 170.

هذا الرجل من ولد فرارون الكاتب كان طبيبا مذكورا في زمانه
واختص بصحبة غسان بن عباد وخرج معه الى بلد السند وأقام به ^٦
ثم عاد بعد برهة وذكر أنه ما أكل بالسند لحما استطابه آلا لحوم
الطواويس قال أبرهيم بن فرارون وذكر غسان ^٧ أن في النهر المعروف
بمهران بأرض السند سمكة تشبه الجدى وأنها تصاد ثم يُطبخ رأسها
وجميع بدنها الى موضع ماخرج الثفل منها ثم يجعل ما [لم] ^٨ يُطبخ
منها على الجمر ويمسكها مُمسكاً حتى يشتوى منها ما كان موضوعاً
على الجمر وينضج ويؤكل منها ما نضج أو يرمى به وتلقى السمكة في
الماء ما لم ينكسر العظم الذي هو صلب السمكة فتعيش السمكة
وينبت على عظمها اللحم وإن غسان أمر بحفر بركة في داره وملأها

٥) ابن RV. ٦) بها RV. ٧) So nur R; AV الغسان.

٨) Fehlt in allen Codd.; ergänzt nach IAU's. CB الغسان; M; القسما.

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم

ماء وأمرهم بامتحان ما بلغه قال إبراهيم فكنا نوتى في كل يوم بعدة
من السمك فنشويه على الحكاية المذكورة لنا ونكسر من بعضه عظم
الصلب ونترك بعضه لا نكسره وكان ما كسرنا عظمه يموت وما لم نكسر
عظمه يسلم وينبت عليه اللحم ويستوى عليه للجلد إلا أن جلدة
تلك السمكة تشبه جلد الجدى الأسود وكان ما قشرنا من جلد
السمك التي شوبناها وردناها إلى الماء يكون على غير لون للجلدة
الأولى ويضرب إلى البياض

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم

بن زهرون الصابى أبو إسحق صاحب الرسائل أصل سلفه من
١. حران ونشأ إبراهيم ببغداد وتآدب بها وكان بليغا في صناعتى النظم
والنثر وله يد طولى في علم الرياضة وخصوصا الهندسة والهيئة ولما
عزم شرف الدولة بن عضد الدولة على رصد الكواكب ببغداد واعتمد
في ذلك على ويجن بن رستم^١ القوهى كان في جملة من يحضروه
من العلماء بهذا الشأن إبراهيم بن هلال وكتب خطه في المحضر
١٥ الذى كتب بصورة الرصد وإدراك موضع الشمس من نزولها في الأبراج
وله مصنف رأيتُه بخطه في المثلثات وله عدة رسائل في أجوبة مخاطبات
لأهل العلم بهذا النوع وخدم ملوك العراف من بنى بويه وتقدم
بالرسائل والبلاغة وديوان رسائله مجموع واختلفت به الأيام ما بين
رفع ووضع وتقديم وتأخير واعتقال وإطلاق وأشد ما جرى عليه ما عامله
٢. به عضد الدولة فإنه عند دخوله إلى العراف الدفعة الأولى أكرمه
وقدمه وحاضره وذاكره وسامه للخروج معه إلى فارس فعزم على ذلك
ووعده به ثم نظر في عاقبة الأمر وأن أحوال أهله والصابئة تفسد بغيبته

^١ رستم ARV

إبراهيم بن زهرون

فتأخر عنه ولما تقرر الصلح بينه وبين ابن عمه عز الدولة باختيار تقدم
عز الدولة إلى الصابى بإنشاء نسخة يمين فأنشأها واستوفى فيها
الشروط حَقَّ الاستيفاء فلم يجد عصد الدولة له مجالاً في نكثها
وألزمتها الضرورة لللف بها فلما عاد إلى العراق وملكها آخذها بما فعله
وسجنه مدة طويلة فقال إن أراك للخروج من سجنه فليصنّف مصنفاً في ٥
أخبار آل بويه فصنّف الكتاب التاجي فظهرت بلاغته في العبارة وله إليه
من سجنه عدة قصائد ولم يزل في أيام أولاد عصد الدولة ووزرائهم
ينتولّى الإنشاء إلى أن توفى ببغداد في يوم الاثنين الثاني عشر من
انشوال سنة أربع وثمانين وثلثمائة ودفن في الموضع المعروف بالجنيّة
المجاور للشونيزية وكان مولده في ليلة يوم الجمعة خمس خلون من ١٠
شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلث مائة وللشريف الرضى أبي الحسن
الموسوي فيه مرات منها*)

أَعْلَمْتَ مَنْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ أَرَأَيْتَ كَيْفَ خَبَا ضِيَاءُ النَّادِي

وهي قصيدة طويلة ولما سمع المرتضى أخو الرضى وكان متقشفاً هذا
المطلع قال نَعَمْ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ كَلْبًا كَافِرًا صَابِتًا عَاجِلًا ١٥
به إلى نار جهنم

إبراهيم بن زهرون

للحراني المتطبّب أبو إسحق أظنه جد إبراهيم بن هلال الكاتب
ذكرة ثابت بن سنار بن ثابت بن قرّة في كتابه فقال وفي ليلة الخميس
لإحدى عشرة ليلة بقيت*) (من صفر سنة تسع وثلثمائة مات أبو ٢٠
إسحق إبراهيم بن زهرون الحراني المنطقي)°)

*) R fügt قوله شعر hinzu.

b) B بقت;

C بنقت; die übr. Codd. تبقى.

°) Fehlt in AMRV.

أبرهيم قويري — أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي

Fibr. 262.

أبرهيم قويري

يُكْنَى أبا إسحق مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ عِلْمَ الْمَنْطِقِ وَعَلَيْهِ قَرَأَ أَبُو
بِشْرِ مَتَّى بْنِ يُونَانَ وَكَانَ مَذْكُورًا فِي وَقْتِهِ وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا كِتَابُ
تَفْسِيرِ قَاطِيعُورِيَّاسِ مَشَجَّرِ كِتَابِ بَارِيرَمِينِيَّاسِ مَشَجَّرِ كِتَابِ أَنْالُوطِيَّيَقَا
٥ الأُولَى مَشَجَّرِ وَكُتِبَ مُطْرَحَةً مَجْفُوتَةً لِأَجْلِ عِبَارَتِهِ فَإِنَّهَا كَانَتْ غَلِقَةً

Fibr. 261.

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي

أحد فلاسفة الإسلام وهو تلميذ يعقوب بن إسحق الكندي
وكان أحمد هذا أحد المتفنيين في علوم الفلسفة وله تواليف جليلة
في الموسيقى والمنطق وغير ذلك حلوة العبارة جيدة الاختصار وكان
١. متفنا في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب حسن المعرفة جيد
القريحة بليغ اللسان مليح التصنيف وكان أولا معلما للمعتضد بالله
ثم نادمه وخص به وكان يقضى اليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته
وكان الغالب على أحمد علمه لا عقله وكان سبب قتل المعتضد آياه
اختصاصه به فإنه أفضى اليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله^٩ وبدر
١٥ غلام المعتضد فأذاعه بحيلة من القاسم عليه مشهورة فسلمه المعتضد
اليهما فاستصفا ماله ثم أودعاه المطامير فلما كان في الوقت الذي
خرج فيه المعتضد لفتح آمد وقتل أحمد بن عيسى بن شيخ أفلت
من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم والتقطهم مونس الفحل وكان
اليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة وأقام أحمد في موضعه ورجا
٢. بذلك السلامة وكان فعوده سببا لمنيته وأمر المعتضد القاسم بإثبات
جماعة ممن ينبغي أن يقتلوا ليستريح من تعلق القلب بهم فأثبتهم

٩) عبد الله BCRV.

أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني — أحمد بن يوسف المنجم

ورقع المعتصد بقتلهم فأدخل القاسم اسم أحمد في جملتهم فيما بعد
فقتل وسئل عنه المعتصد فذكر له القاسم قتله وأخرج إليه الثبت فلم
ينكره ومضى بعد أن بلغ السماء رفعة*)

وله من الكتب كتاب قاطيغورياس كتاب باربرميناياس كتاب
أنولوطيقا كتاب عش الصناعات كتاب اللهو والملاهي كتاب السياسة
كتاب المدخل إلى صناعة النجوم كتاب الموسيقى الكبير مقالتان
كتاب الموسيقى الصغير كتاب المسالك والممالك كتاب الأرثماطيقى
والجبر والمقابلة كتاب المدخل إلى الطب كتاب المسائل كتاب فضائل
بغداد كتاب الطبيخ^{ب)} كتاب زاد المسافر كتاب المدخل إلى علم
الموسيقى كتاب اللساء والمجالسة كتاب جوابات ثابت كتاب النمش
والكلف كتاب الشاكين وطريق اعتقادهم كتاب منفعة الجبال كتاب
وصف مذهب الصابئين كتاب في أن مبدعات لا متحركة ولا ساكنة

أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني

أحد منجمي المأمون وصاحب المدخل إلى علم هيئة الأفلاك^{د)}
وحركات النجوم وهو كتاب لطيف للجرم عظيم الفائدة مضمّن ثلاثين
بابا احتوت على جوامع كتاب بطلميوس بأعذب^{ه)} لفظ وأبين عبارة

أحمد بن يوسف المنجم

رجل مشهور في العلم بهذا الشأن فمن تصانيفه كتاب النسبة
والتناسب وله في أحكام النجوم كتاب شرح الثمرة لبطلميوس

كان قتله في سنة ست أو خمس وثمانين BC schalten hier ein
بإذهب B^{د)} . الهيئة الفلكية R^{ه)} . الطبيخ M^{ب)} . ومائتين
بأعذب CM.

أحمد بن محمد الصاغاني — أحمد بن عمر الكرابيسي

أحمد بن محمد الصاغاني

أبو حامد الأصطرلابي كان فاضلاً في الهندسة وعلم الهيئة يسلم إليه ذلك في وقته وكان ببغداد يُحكّم صناعة الأسطرلاب^١) والآلات الرصدية غاية الإحكام وآلاته مذكورة بأيدي أرباب هذا الشأن معروفة في ذلك الزمان وفي هذا الأوان، ونبيغ^٢) له عدّة تلاميذ ينسبون إليه ويفخرون بذلك وله زيادة في الآلات القديمة فاز بها دون غيره من أهل هذا النوع ولما تقدّم شرف الدولة بن عضد الدولة ببغداد برصد^٣) الكواكب السبعة واعتمد في ذلك على ويجن بن رستم الكوهي وبنى بيت الرصد في طرف يستان دار المملكة ورصد وكتب مُحضرين بصورة الرصد وكان ممن شاهد ذلك وكتب خطّه بتصحيح نزول الشمس في بُرجين أحمد بن محمد الصاغاني هذا في جملة من كتب من القضاة والشهود على ما استوفينا ذكره في ترجمة ويجن وتوفى أبو حامد في ذي القعدة أو في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ببغداد

Fih. 282.

أحمد بن عمر الكرابيسي

من أفاضل المهندسين وعلماء أرباب العدد تقدّم في هذا الشأن له فيه أمكن إمكان صنف في ذلك التصانيف العربية منها كتاب شرح أقليدس^٤) كتاب حساب الدور كتاب الوصايا كتاب مساحة الخلقة كتاب الحساب الهندي^٥)

١) برصد ACMV ٢) بلغ RV ٣) الاصطرلابات MRV ٤)

٥) كتاب الهندي Fih. ٦) منها شرح كتاب اقليدس BCV ٧)

إسحق بن حنين بن إسحق — أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الحكيم

إسحق بن حنين بن إسحق

Fibr. 285
n. 298.
IAUs. I, 200 ff.

أبو(٥) يعقوب بن أبي زيد العبادي النصراني في منزلة أبيه في
الفصل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية وكان فصيحاً يزيد
على أبيه في ذلك وخدم من خدم أبوه من الخلفاء والرؤساء وكان منقطعاً
في آخر أيامه إلى القاسم بن عبيد الله وخصيصاً به مقدماً عنده
بغشى(٦) إليه أسراره وتوفى في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وتسعين
ومائتين وكان قد لحقه فالج ومات به وله من الكتب سوى ما نقل من
الكتب القديمة كتاب الأدوية المفردة كتاب كفاية الحف كتاب
تاريخ الأطباء

أهزن القس

Fibr. 297.
IAUs. I, 109, 15.

في صدر الملة وكناشه بالسريانية ونقله ماسرجيس من انسريانية
إلى العربية وهو ثلثون مقالة وراة عليها ماسرجيس مقالتين

أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الحكيم

IAUs. II, 52 ff.

أبو الصلت المغربي واحد(٥) عصره وفريد دهره والمتفرد بفرائد
نظمه ونثره ذو يد قوية(٦) في علوم الأوائل وعارضة عريضة(٧) في أكثر القضايا
تأدب ببلاغة وتغلسف وسار في الآفاق وطوف ودخل مصر في أيام(٨)
أفضلها فلم يندل منها أفضلًا وقصده للنيل فلم يجد لديه نوالاً فمن
شعره يشنكى(٩) مصر ونزوله بها(١٠)

وحييد M ٥) ففشى RV; نعشى A ٦) بن R ٧)

وعريضته A ٥) ويد قوته V; ويده قوية M; ويد قويه A ٦)

فمشكى C; يشكى BR ٥) أيامه V ٦) عريضته V.

ونزله منها بقوله شعر V; ونزله منها R; فقال M fügt hinzu ١٠)

أُمِّيَّة بن عبد العزيز بن أبي الصلت الحكيم

وَكَم تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى بِهَا أَحَدًا يُسْأَلُ مِنْ (ه) الهمَّ أَوْ يُعَدِّي عَلَى (ب) النُّوبِ. IAU. II, 60, 10.

فَمَا وَجَدْتُ سِوَى قَوْمٍ إِذَا صَدَقُوا كَانَتْ مَوَاعِيدُهُمْ كَالآلِ فِي الْكِدَابِ
وَكَانَ لِي سَبَبٌ قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي أَحْظَى بِهِ فَإِذَا دَأْبِي مِنَ السَّبَبِ
فَمَا مُقَلِّمٌ أَطْفَارِي سِوَى قَلْبِي وَلَا كِتَابٌ أَعْدَائِي سِوَى كُتُبِي

وله في الأصرلاب وهو حسن ٥

أَفْضَلُ مَا اسْتَصْحَبَ النَّبِيلُ وَلَمْ يَعْدِلْ بِهِ فِي الْمَقَامِ وَالسَّفَرِ. IAU. II, 60, 15.

جِرْمٌ إِذَا مَا التَّمَسَّتْ قِيَمَتَهُ جَلَّ عَنِ التَّبَرِّ وَهُوَ مِنْ صَفْرِ
مُخْتَصِرٌ وَهُوَ إِذْ تُفْتِشُهُ عَنِ مَلِجِ الْعِلْمِ غَيْرُ مُخْتَصِرٍ
ذُو مُقَلَّةٍ تَسْتَبِينُ مَا رَمَقَتْ عَنْ صَائِبٍ (ه) اللَّحْظِ (ه) صَادِقِ الْأَثْرِ
١. تَحْمِيلُهُ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَكَا (ه) لَوْ لَمْ يَدْرُ بِالْبَنَانِ لَمْ يَدْرِ
مَسْكَنُهُ الْأَرْضُ وَهُوَ مُنْبِئُنَا عَنْ جِدِّ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ خَيْرٍ
أَبْدَعَهُ رَبُّ فِكْرَةٍ بَعْدَتْ غَايَتُهَا أَنْ تُقَاسَ بِالْفِكْرِ (ه)
فَاسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ وَالثَنَاءَ لَهُ مِنْ كُلِّ نَبِيٍّ فِطْنَةً مِنَ الْبَشَرِ
فَهُوَ لِيذِي اللَّبِّ شَاهِدٌ عَجَبٌ عَلَى اخْتِلَافِ الْعُقُولِ وَالْفِطْرِ (ه)
١٥ وَأَنَّ هَذِي الْجُسُومَ بَائِنَةٌ بِقَدْرِ مَا أُعْطِيَتْ مِنَ الصُّورِ

الحظ M (ه) صاحب B (ه) عن BC (ه) عن M (ه)

والنظري B (ه) بالذكر BC (ه) ملكا RV (ه)

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

قَوْلَاء جماعة اجتمعوا على تصنيف كتاب في أنواع الحكمة الأولى ورتبوه^١ مقالات عدتها إحدى وخمسون مقالة خمسون^٢ منها في خمسين نوعا من الحكمة ومقالة حاوية وخمسون جامعة لأنواع المقالات على طريق الاختصار والإيجاز وهي مقالات مشروعات غير مستقصاة^٣ ولا ظاهرة^٤ الأدلة والاحتجاج وكأنها للتنبيه والإيماء إلى المقصود الذي يحصل عليه الطالب لنوع من أنواع الحكمة

ولما كنتم مصنفوها أسماءهم اختلف الناس في الذي وضعها وكل قوم قالوا قولا بطريق الخدس والتخمين فقوم قالوا هي من كلام بعض الأئمة من نسل علي بن أبي طالب^٥ واختلفوا في اسم الإمام الواضع^٦ لها اختلافا^٧ لا يثبت له حقيقة وقال آخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في العصر الأول ولم أزل شديد البحث والتنظير لذكر مصنفها حتى وقفت على كلام لأبي حنبلان التوحيدى جاء في جواب له عن أمر سأله عنه وزير صمصام الدولة بن عضد الدولة في حدود سنة ثلث وسبعين وثلاثمائة وصورته قال أبو حنبلان حاكيا عن^٨ الوزير المذكور حَدَّثَنِي عن شيء هو أهم من هذا إلى وأخطر على بالي أتى لا أزال أسمع من^٩ زيد بن رفاعة قولا يرينى ومذهبا لا عهد لى به وكناية عما لا أحققه^{١٠} وإشارة إلى ما لا ينوضح شيء منه يذكر للحروف ويذكر النقط^{١١} ويزعم أن الباء لم تنقط من تحت واحدة إلا لسبب والتاء لم تنقط من فوق اثنتين^{١٢} إلا لعلة والألف^{١٣}

خمسين C; وخمسون A; Fehlt in B; ^١ ورتبوها B ^٢.

^٣ مقالات غير مشرفات مستقصاة RV ^٤ A fügt hinzu

اختلافات B ^٥. كرم الله وجهه BCM; عليه الصلوة والسلام

اثنتين BCV ^٦. اللفظ AMRV ^٧. احققه V ^٨. عن B ^٩.

أخوان الصفاء وخلان الوفاء

لم تُعْجَمَ إلا لغرضٍ وأشبهه هذا وأشهد منه في عرض ذلك دعوى
 يتعاطم بها وبينتفخ^٩ بذكرها^٨ فما^٥ حديثه^٤ وما شأنه وما دخلته
 فقد بلغنى يا أبا حيان أنك تغشاه وتجلس إليه وتكثر عنده ولك
 معه نوارى معجبة ومن طالت عشرته لإنسان صدقت خبرته وأمكن
 ٥ اطلاع على مستكن رأيه وخافى مذهبه فقلت أيها الوزير أنت الذى
 تعرفه قبلى قديما وحديثا بالاختبار^٥ والاستخدام وله منك الآمرة
 القديمة والنسبة المعروفة فقال نَعْ هذا وصِفْ لى فقلت هناك ذكاء
 غالب وذهن وقاد ومتسع في قول النظم والنثر مع الكتابة البراعة في
 الحساب والبلاغة وحفظ أيام الناس وسماع المقالات وتبصُر في الآراء
 ١٠ والديانات وتصرف في كل فن أما بالشدو الموهوم^٤ وأما بالتوسط
 المفهم وأما بالتناهى المفحوم^٥ قال فعلى هذا ما مذهبه قلت لا
 يُنسب إلى شيء ولا يُعرف برهط لجيشانه بكل شيء وغليانه بكل
 باب ولاختلاف ما يبدو من بسطته ببيانه وسطوته بلسانه وقد أقام
 بالبصرة زمانا طويلا وصادف بها جماعة لأصناف العلم وأنواع الصناعة
 ١٥ منهم أبو سليمان محمد بن معشر البيستى ويعرف بالمقدسى وأبو
 الحسن على [بن] ^٥ هرون الزنجانى وأبو أحمد المهرجاني والعوفى
 وغيرهم فصاحبهم وخدمهم وكانت هذه^٤ العصابة قد تألفت بال عشرة
 وتصافت^٥ بالصدقة واجتمعت على القدس^١ والطهارة والنصيحة فوضعوا
 بينهم مذهبا زعموا أنهم قربوا به الطريق إلى الفوز برضوان الله
 ٢٠ وذلك أنهم قالوا إن الشريعة قد دُنِسَتْ^٣ بالجهالات واختلطت بالصلوات

٥) MRV مما. ٨) M ذكرها. ٩) يتنفخ RV; يتنفخ M ٥)

٤) حديثه RV. ٥) So nur R; die übr. Codd. بالاختبار.

٤) بالشداد الموهوم V; بالشد والوهوم M. ٥) المفهم الفحوم M.

٥) Fehlt in allen Codd.; supplevi. ٤) حدة RV. ٥) وتصافت RV.

١) A المقدس; C النقا. ٣) R فسدت.

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

ولا سبيل إلى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة لأنها حاوية للحكمة
 الاعتقادية والمصلحة الاجتهادية وزعموا أنه متى انتظمت الفلسفة^٩
 اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال^{١٠} وصنفوا خمسين رسالة في
 جميع أجزاء الفلسفة علميها وعمليها وأفردوا لها فهرستا وسموها رسائل
 إخوان الصفاء وكنموا فيها أسماءهم وبتوها في الوراقين وهبوا للناس
 وحشوا هذه الرسائل بالكلمات الدينية والأمثال الشرعية والحروف المحتملة
 والطرف الممّوثة قال الوزير فهل رأيت هذه الرسائل قلت قد رأيت جملة
 منها وهي مبثوثة^{١١} من كل فن بلا إشباع ولا كفاية وفيها خرافات وكنائيات
 وتلفيقات وتلزيقات وحملت عدة منها إلى شيخنا أبي سليمان المنطقي
 انسجستاني محمد بن بهرام وعرضتها عليه فنظر فيها أياما وتبحرها
 طويلا ثم ردّها على وقال تعبوا وما أغنوا ونصبوا وما أجدوا^{١٢} وحاموا وما
 وردوا^{١٣} وغنوا وما أطربوا ونسجوا فهلهلوا ومشطوا ففعلوا^{١٤} ظنوا ما لا
 يكون ولا يمكن ولا يستطاع ظنوا^{١٥} أنه^{١٦} يمكنهم أن يبدسوا الفلسفة التي
 هي علم النجوم والأفلاك والمقادير والمجسطى وأثار الطبيعة والموسيقى
 الذي هو معرفة النغم والايقاعات والنقرات والأوزان والمنطق الذي هو
 اعتبار الأقوال بالاضافات والكميات والكيفيات في الشريعة وأن يربطوا
 الشريعة في الفلسفة^{١٧} وهذا مرام دونه حدّد وقد تورّك على هذا قبل
 هؤلاء قوم كانوا^{١٨} أحد أنيابا وأحضر أسبابا وأعظم أقدارا وأرفع أخطارا
 وأوسع قوى وأوثق عرى فلم يتم لهم ما أرادوه ولا بلغوا منه ما أملوه
 وحصلوا على لوثات قبيحة ولطخات واضحة موحشة وعواقب مخزية
 فقال له البخاري^{١٩} ابن العباس ولمّ ذلك أيها الشيخ فقال إن الشريعة

٩) الفلاسفة B; M schiebt nach diesem Worte die الاجتهادية ein.

١٠) A اردوا. ١١) V وجدوا. ١٢) A الكلام. ١٣) RV مثبتة.

١٤) R بالفلسفة. ١٥) M إنهم. ١٦) Fehlt in RV. ١٧) RV ففعلوا.

١٨) A النجاري. ١٩) V قوم قيل هؤلاء كانوا.

اخوارن الصفاء وخلّارن الوفاء

مأخوذة عن الله عزّ وجلّ بوساطة^١ السفير بينه وبين الخلق من طريق
الوحي وباب^٢ المناجاة وشهادة الآيات وظهور المعجزات وفي أثنائها
ما لا سبيل إلى البحث عنه والغوص فيه ولا بدّ من التسليم المدعو
إليه والمنبّه عليه وهناك يسقط لِم^٣ ويبطل كيف وينزل هلاً ويذهب
٥ لو وليت في الريح لأنّ هذه الموائ عنها محسومة وجملتها مشتتة
على الخبير^٤ وتفصيلها موصول على حسن التقبل وهي متداولة بين
متعلّق بظاهر^٥ مكشوف وصحيح بتأويل معروف وناصر باللغة الشائعة
وحام بالمجدد المبين وذابّ بالعمل الصالح وضارب للمثل^٦ السائر
وراجع إلى البرهان الواضح متفقه في الحلال والحرام ومستند إلى الأثر
١٠ والخبر المشهورين بين أهل الملة وراجع إلى اتفاق الأمة ليس فيها
حديث المنجم في تأثيرات الكواكب وحركات الأفلاك ولا حديث
صاحب الطبيعة الناظر في آثارها وما يتعلّق بالحرارة والبرودة والرطوبة
والبيوسة وما الفاعل وما المنفعل منها وكيف تمازجها وتناثرها ولا فيها
حديث المهندس الباحث عن مقادير الأشياء ولوامها ولا حديث
١٥ المنطقيّ الباحث عن مراتب الأقوال ومناسب الأسماء والحروف والأفعال
قال فعلى هذا كيف يسوغ لإخوارن الصفاء أن ينصبوا من تلقاء
أنفسهم دعوة تجمع حقائق الفلسفة في طريق الشريعة على أن وراء
هذه الطوائف جماعة أيضا لهم مأخذ من هذه الأغراض كصاحب
العزيمة وصاحب الكيمياء وصاحب الطلسم وعابر الرؤيا ومدعى السحر
٢. ومستعمل الوهم فقال ولو كانت هذه جائزة لكان الله تعالى ينمّه^٧
عليها وكان صاحب الشريعة يقوم شريعته بها ويحتملها^٨ باستعمالها
ويتلافى نقصها بهذه الزيادة التي تجدها في غيرها أو يحصّ المتفلسفين

١. بوساطة M. ٢. باب V. ٣. بوساطة M. ٤. الخبير RV. ٥. بظاهرة B. ٦. بالممثل B. ٧. نبيه RV. ٨. ويكملها M.

إخوان الصفاء وُخلان الوفاء

على ايضاحها^٥ بها ويتقدم^٦ اليهم باتمامها ويفرض^٧ عليهم القيام بكل ما يذنب^٨ عنها حسب طاعتهم فيها ولم يفعل ذلك بنفسه ولا وكله الى غيره من خلفائه والقائمين بدينه بل نهى عن الخوص^٩ في هذه الأشياء وكرة الى الناس ذكرها وتوعدهم عليها وقال من أتى عرانا أو كاهنا أو مناجما يطلب غيب الله منه فقد حارب الله ومن حارب الله حارب^{١٠} الله حارب ومن غالبة غلب وحتى قال لو أن الله حبس عن^{١١} الناس القطر سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة كافرين يقولون، مُطِرْنَا بنوء المجدح وهذا كما ترى^{١٢} ثم قال ولقد اختلفت الأمة ضروبا من الاختلاف في الأصول والفروع وتنازعوا فيها فنونا من التنازع في الواضح والمشكك من الأحكام والحلال والحرام والتفسير والتأويل والعيان والخبر^{١٣} والعادة والاصطلاح فما فرغوا في شيء من ذلك الى مناجم ولا طبيب ولا منطقي ولا هندسي ولا موسيقي^{١٤} ولا صاحب عزيمة وشعبذة وسحر وكيمياء لأن الله تعالى تتم الدين بنبيه صلعم^{١٥} ولم يُخَوِّجْ بعد البيان الوارد بالوحي الى بيان موضوع بالرأى وقال وكما لم نجد هذه الأمة تفرع الى أصحاب الفلسفة في شيء من أمورها فكذلك ما وجدنا أمة موسى صلى الله عليه وهي^{١٦} اليهود تفرع الى الفلاسفة في شيء من دينها وكذلك أمة عيسى صلى الله عليه وهي النصارى^{١٧} وكذلك المجوس قال ومما يزيدك وضوحا أن الأمة اختلفت في آرائها ومذاهبها ومقالاتها فصارت أصنافا فيها وفرقا كالمعتزلة والمرجئة والشيعة

٥) RV يذنب. ٦) BC يعرض. ٧) AB يقدم. ٨) RV انصاحها.

٩) Hier fügen die sämtl. على BC. ١٠) على الخوص A.

Codd. hinzu, was ich als in den Text gerathene Glosse ansehe und beseitigt habe. ١١) ABM موسيقا; RV موسيقا.

١٢) R الأمة المسيحية. ١٣) BC وهم. ١٤) بشرائع المنزلة V.

١٥) ولا جماعة الناصري V.

إخوان الصفاء وخُلائق الوفاء

والسنيّة^٥) والخوارج فما فرغت طائفة من هذه الطوائف إلى الفلاسفة^٦) ولا حققت مقالتها^٧) بشواهدهم وشهاداتهم وكذلك الفقهاء الذين اختلفوا في الأحكام من الحلال والحرام منذ أيام الصدر^٨) الأول إلى يومنا هذا لم نجدهم تظاهروا بالفلاسفة واستنصروهم وقال وأين الآن الدين من الفلسفة وأين الشيء المأخوذ بالوحي النازل^٩) من الشيء المأخوذ بالرأى الزائل فإن أدلوا بالعقل فالعقل من هبة الله جلّ وعزّ لكل عبد ولكن بقدر ما يدرك به ما يعلوه كما لا يخفى عليه ما يتلوه وليس كذلك الوحي فإنه على نوره المنتشر وبيانه المتيسر قال ولو كان العقل يُكتفى به لم يكن للوحي فائدة ولا غناء على أن منازل الناس

١. متفاوتة في العقل وأنصباؤهم^{١٠}) مختلفة فيه فلو كنا نستغنى عن الوحي بالعقل كيف كنا نضع وليس العقل بأسره لواحد منا فإنما^{١١}) لجميع الناس شأن قال قائل بالعنت وللجهل كدل عاقل موكول إلى قدر عقله وليس عليه أن يستفيد الزيادة من غيره لأنه^{١٢}) مكفى به وغير مطالب بما زاد عليه قيل له كفاك عارا في هذا الرأى أنه ليس لك فيه موافق ولا عليه مطابق ولو استقل إنسان واحد بعقله في جميع حالاته في دينه ودنياه لاستقل أيضا بقوته في جميع حاجاته في دينه ودنياه وكان وحده يفي بجميع^{١٣}) الصناعات والمعارف وكان لا يحتاج إلى أحد من نوعه وجنسه وهذا قول مردول ورأى مخدول قال البخاري^{١٤}) فقد اختلفت أيضا درجات النبوة بالوحي وإذا ساغ هذا بالاختلاف بالوحي ولم يكن ذلك ثالما له ساغ أيضا في العقل فقال يا هذا اختلفت درجات أصحاب الوحي لم يُخْرِجهم عن الثقة والطمأنينة بمن اصطفاهم

^٥) Codd. sämtl. والسنة; correxi.

^٦) Codd. الفلسفة

وَالصدر A ^٨) مقالاتها RV ^٩) correxi. (أقوال المنجّمين V)

فإنما هو BC ^{١٠}) وأبصارهم M ^{١١}) عن فم الله المنزل V ^{١٢})

النجاري A ^{١٣}) في جميع R; لجميع B ^{١٤}) لا RV ^{١٥})

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

بالوحي وخصتهم بالمناجاة واجتباهم للرسالة وهذه الثقة والطمأنينة مفقودتان في الناظرين بالعقول^١ المختلفة لأنهم على بعد من الثقة والطمأنينة إلا في الشيء القليل وعوار هذا الكلام ظاهر وخطل هذا المتكلم بين قال الوزير فما سمع^٢ شيئا من هذا المقدسى قلت بلى قد ألقيت إليه هذا وما أشبهه بالزيادة والنقصان وبالتقديم والتأخير ٥ في أوقات كثيرة بحضرة الوراقين بباب الطاق فسكت وما رأيت أهلا للجواب لكن للبرقي غلام ابن طرارة هبجه يوما في الوراقين بمثل هذا الكلام فاندفع فقال الشريعة طب المرضى والفلسفة طب الأحماء والأثبياء يطبون^٣ للمرضى^٤ حتى لا يتزايد مرضهم وحتى يزول المرض بالعافية فقط وأما الفلاسفة فأنهم يحفظون الصحة على أصحابها حتى ١٠ لا يعتبرهم مرض أصلا وبين مدبر المريض وبين مدبر الصحيح فرق ظاهر وأمر مكشوف لأن غاية تدبير المريض أن ينتقل^٥ به إلى الصحة هذا إذا كان الدواء ناجعا والطبع قابلا والطبيب ناصحا وغاية تدبير الصحيح أن يحفظ الصحة وإذا حفظ الصحة فقد أفاده كسب الفضائل وفرغ لها وعرضه لافتنائها^٦ وصاحب هذه الخال فائز بالسعادة ١٥ العظمى وقد صار مستحقا للحياة الإلهية والحياة الإلهية هي الخلود والديمومة وإن كسب من يبرأ من المرض بطب صاحبه الفضائل أيضا فليست تلك الفضائل من جنس هذه الفضائل لأن أحدهما تقليدية والأخرى برهانية وهذه مظنونة وهذه مستيقنة وهذه روحانية وهذه جسمية وهذه دهرية وهذه زمانية قال المؤلف ثم إن أبا حيان ٢٠ ذكر تمام المناظرة بينهما فأطال فتركته إن ليس ذلك من شرط هذا التأليف والله الموفق^٧

١) يطببون B ٢) فاسمع RV ٣) يعطون B
٤) إلى أن ينقل RV ٥) المرضى MC ٦) لا استشفائها B
٧) للصواب M fügt hinzu ٨) لاستشفائها C

حرف الباء الموحدة في أسماء الحكماء

Fibr. 252.

بُرقلس

يُدوَّخس الافلاطونيّ من أهل أطاطولة وهو بُرقلس القائل بالدهر
الذي تَجَرَّدَ للرّد عليه يحيى النحويّ بكتاب كبير صنّفه في ذلك وهو
عندي ولله الحمد والمنة على كلّ خير وذكر يحيى النحويّ في المقالة
الأولى من الرّد عليه أنّه كان في زمان دخلت يانوس القبطيّ وكان
بُرقلس متكلمًا عالمًا بعلوم القوم أحد المتصدّرين فيها
وله تصانيف كثيرة في الحكمة منها كتاب حدود أوائل الطبيعيات^٥
كتاب شرح افلاطون أنّ النفس غير مائة ثلاث مقالات كتاب التأولوجيا
١. وهي الربوبية كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية كتاب بُرقلس
ويسمّى ديدوخس أي عقيب^٦ افلاطون في العشر المسائل كتاب
في المثل الذي قاله افلاطون في كتابه المسمّى غرغياس سريانيّ كتاب
بُرقلس الافلاطونيّ الموسوم باسطوخوسيس^٧ الصغرى وغيرها
قال المختار بن عبدون بن بطلان الطيب^٨ النصرانيّ البغداديّ
١٥ أنّ بُرقلس هذا كان من أهل اللاذقية وابن بطلان كثير المطالعة لعلوم
الأوائل وكتبهم وأخبارهم غير متّهم^٩ فيما ينقله

Fibr. 255, 11.

بطلميوس الغريب

هذا رجل حكيم في وقته فيلسوف ببلاد الروم في زمانه ليس هو
مؤلف المجسطي وكان هذا يوالى أرسطوطاليس ويحبّه وينصر له

أني عنيت BCM; أتى عينت A^٦; الطبيعيات AMR^٥;
٥) Nur in MV. ٦) بطوخرميس Codd. sämmtl. ٧) أي عنيت V

برانيوس — بقراط بن إيرقليس

علي^٩) من عاداه ويفيد علومه لمن طلبها^{١٠} منه وكان له ذكر في أوانه واشتهار بهذا الشأن والبطالسة من الملوك والعلماء جماعة وكانوا يخصصون كل واحد بصفة زائدة على التسمية ليتميز بها ومن كثرة عناية هذا الحكيم بأرسطوطاليس صنف كتاب أخبار أرسطوطاليس ووفاته ومراتب كتبه

برانيوس

هذا فيلسوف روميّ مذكور في زمانه مشتهر بهذا الشأن بين أهل عصره يعترض لشرح كتب أرسطوطاليس وذكره المترجمون فيمن شرح شيئا من ذلك

بقراط بن إيرقليس

Fibr. 287.
IAUs. I, 24 ff.

١. امام فهم معروف^٩ مشهور معنيّ ببعض علوم الفلسفة وهو سيّد الطبيعيتين في عصره وكان قبل الاسكندر بنحو مائة سنة وله في الطبّ تواليف شريفة موجزة الألفاظ مشهورة في جميع العالم بين المعتنين بعلم الطبّ ويقال إنه من أهل أسقليبيانس قلت إن كان من ولد أسقليبيوس الثاني فممكّن وإن كان من الأول فمستحيل لأنّ الجّم الغفير^{١٥} من المؤرخين^٩ على أنّ النسل انقطع بالطوفان. الآ من ولد نوح وهم سام وحام ويافت وإذا صحّ ما ذكر بين^{١٠} زمن أسقليبيوس الأول وبين زمن بقراط وهو آلاف سنين كان أسقليبيوس قبل الطوفان وقد انقطع نسله به فلا سبيل لأحد أن ينسب إليه بوجه الآ من ينكر عموم الطوفان من الطوائف القائلة بذلك واللّه أعلم وكان مسكنه بمدينة ٢.

٩) Nur in MV. ١٠) A schiebt hier ein روميّ. ١١) V schiebt hier ein اجمعوا. ١٢) A نفر; BC العصر. ١٣) MV من.

بقراط بن إيراقلس

فيروها^٥) وهي مدينة حمص من بلاد الشام وكان يتوجه إلى دمشق ويقوم في غياضها للرياضة والتعلم والتعليم وفي بساتينها موضع يُعرف بصفة بقراط إلى الآن وكان فاضلا متألها ناسكا يعالج المرضى احتسابا طوفا في البلاد جولا عليها وكان في زمن أردشير من ملوك الفرس وهو جد دارا بن دارا وذكر جالينوس في رسالته التي ترجمها عن^٦ الفاضل بقراط أن أردشير دعاه إلى معالجته من مرض عرض له فأبى عليه إذ كان أردشير عدواً لليونانيين وأن ملكين من ملوك يونان دعاه كل واحد منهما إلى علاج نفسه فأجابهما إلى ذلك إذ كانا حسبي السيرة ولما عوفيا من مرضيهما لم يبق عندهما تنزها عن الدنيا وأهلها وقيل إن أردشير لما اشتد مرضه بذل لبقراط ألف قنطار من الذهب على^٧ أن يحضر إليه ويعافيه^٨ من مرضه فأبى عليه بقراط ولم يجب سؤاله وذكر أن افليمون صاحب الفراسة كان يزعم في زمانه أنه يستدل بتركيب الإنسان على أخلاق نفسه فاجتمع تلاميذ بقراط وقال بعضهم لبعض هل تعلمون في زماننا هذا أعلم من هذا المرء يعنون بقراط فقالوا لا فقالوا نمتحن به افليمون فيما يدعى من الفراسة فصوروا صورة بقراط ثم نهضوا بها إلى افليمون وكانت يونان تحكم الصورة بحيث تحكيها على الوجه في قليل أمرها وكثيره وسبب ذلك أنهم كانوا يعظمون الصورة ويعبدونها فأحكموا لذلك التصوير وكل الأمم تبع لهم في ذلك ويظهر التقصير من التابعين في التصوير ظهورا بينما فلما حضروا عند افليمون وقف على الصورة وتأملها وأنعم^٩ النظر فيها ثم قال هذا رجل يحب الزنا وهو لا يدري من هو المصور فقالوا له كذبت هذه صورة بقراط فقال لا بد لعلمي أن يصدق فاسئلوه فلما رجعوا

^٥) في BC. ^٦) Codd. فيروها; gemeint ist Beroea, das heutige Aleppo.

^٧) MV. ^٨) يعافيه. ^٩) So nur V; die übr. Codd. Fehlt in AM.

بقراط بن إيراقلس

إلى بقراط أخبروه الخبر فقال صدق اقليمون، أحب الزنا ولكننى
أملك نفسى

ولبقراط فى صدور كتبه وصايا جميلة من التحتن والشفقة^٥ على
النوع وتطهير الأخلاق من الكبر والعجب والحسد ولما كانت كتب
بقراط أقدم كتب الطب المنقولة إلينا وهو أشهر الأطباء الذين انتهت
إليهم صناعة الطب وكان بعده فى الشهرة جالينوس رأيت أن أذكر
أولاً^٦ الطب ومن تكلم فيه وما قاله الناس فى أوليته ثم أسوقه إلى زمن
بقراط إن شاء الله تعالى

أختلف فى أول من استنبط الطب وفى أمر أول الأطباء قال إسحق بن
حنين فى تأريخه قال قوم إن أهل مصر استخرجوا الطب والسبب فى
ذلك أن امرأة كانت بمصر وكانت شديدة الحزن والهَم مبتلاة بالغيظ
ومع ذلك كانت ضعيفة المعدة وصدورها مملو أخلاطاً وكان حيضها
محتبساً فاتفق أن أكلت الراسن بشهوة منها له فذهب عنها جميع
ما كان بها ورجعت إلى صحتها وجميع من كان به شىء مما بها
استعمله وبرأ به واستعمل الناس التجربة على سائر الأوجاع
وقال آخرون إن هرمسا استخرج جميع الصنائع والفلسفة والطب
هو مما استخرجه وبعضهم يقول إن أهل قوس ويقال قولوس استخرجوها
وبعضهم يقول ذلك من الأدوية التى ألفتها القابلة للملك الذى كان
لها وبعض يقول المستخرج لها السحرة وقيل أهل بابل وقيل أهل فارس
وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالية
فأما يحيى النحوى الاسكندرى فإنه ذكر فى تأريخه على الولاء
من تولى الطب رئاسة إلى زمن جالينوس وكانوا ثمانية وهم أسقليبيوس
الأول غورس مينس برمانيدس افلاطون الطبيب أسقليبيوس الثانى

^٥ والشفقة AB

^٦ Codd. sämmtl. أول; conjeçi.

بقراط بن إيراقلس

بقراط جالينوس قال يحيى النحوى وعدد السنين منذ وقت ظهر فيه أسقليبيوس الأول إلى وفاة جالينوس خمسة ألف وخمسمائة وستون سنة وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية وبقراط رأس الأطباء في زمانه وهو من تلاميذ أسقليبيوس الثانى ولما مات أسقليبيوس خلف ثلاثة تلاميذ^٥ وهم ماغاريس وفارخس وبقراط فلما مات ماغاريس وفارخس انتهت الرئاسة إلى بقراط قال يحيى النحوى الاسكندرى الأسقف بها في أول الإسلام بقراط وحيد دهره الكامل الفاضل المبين المعلم لسائر الأشياء الذى يضرب به المثل الطبيب الفيلسوف وبلغ به الأمر إلى أن عبده الناس وسيرته طويلة وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة لا يتهيأ لطاعن أن يتكلم فيها وهو أول من علم الغرباء الطب وجعلهم شبيها بأولاده لما خاف على الطب أن يفنى من العالم كما ذكر ذلك في كتاب عهده إلى الأطباء الغرباء الذين علمهم ما دعاه إلى ذلك

وذكر غير^٦ يحيى النحوى أن بقراط كان في أيام بهمن بن أردشير وكان بهمن قد اعتدل فأنفذ إلى أهل بلد بقراط يستدعيه فامتنعوا من ذلك وقالوا إن خرج بقراط من مدينتنا خرجنا بأجمعنا وقتلنا دونه فرق لهم بهمن وأقره عندهم وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبُحْتُ نُصْر وهى سنة أربع عشرة لملك^٧ بهمن

وقال يحيى النحوى وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من أسقليبيوس الأول مخترع الطب على الولاء وجالينوس الثامن وإليه انتهت الرئاسة ولم يلقه جالينوس بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة منها صبيا ومتعلما ست عشرة سنة وعالما ومعلما تسعا وسبعين سنة وخلف من الأولاد لصلبه ثلاثة

المملك B; يملك A^٥ fehlt in A.^٦ تلاميذه B^٧

بقراط بن إيراقلس

وهم ثاسلوس دارقن ماناريسا وهي ابنته وكانت أبرع من ابنيه^{*)} ومن
ولد ولده بقراط بن ثاسلوس وبقراط بن دارقن
ونقل من خط أسحقف عاش بقراط تسعين سنة
ومن تلاميذ بقراط لاذن ماسرجس ساورى فولوس وهو أجل

Fih. 288 ob.

تلاميذه وخليفته اسطاث غورس
أسماء المفسرين لكتب بقراط بعده إلى أيام جالينوس سنبلقيوس
نسطاس ليسقوريدس الأول طيمائوس الفلسطيتي مانطياس أرسراطس الثاني
القبلاسي بلانيوس ونقل تفسير الفصول جالينوس

ذكر ما فسر جالينوس من كتب بقراط

١. كتاب عهد بقراط تفسير جالينوس ترجمه حنين من اليونانية
وأضاف إليه شيئا من جهته وعيسى بن يحيى إلى العربية كتاب
الفصول تفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربية وترجم عيسى
التفسير إلى العربية كتاب الكسر تفسير جالينوس ترجمه حنين إلى
العربية لمحمد بن موسى أربع مقالات كتاب الأمراض الحادة تفسير
جالينوس وهو خمس مقالات والذي ترجمه إلى العربي عيسى بن يحيى
١٥ ثلاث مقالات (كتاب جراحات الرأس مقالة واحدة [كتاب ابذيديا سبع
مقالات] وفسره جالينوس الأولى في ثلاث مقالات)^{ب)} والثانية في ثلاث
مقالات والرابعة والخامسة والسابعة^{ج)} لم يفسرها جالينوس فأما السادسة
وهي^{د)} ثمانى مقالات فسر ذلك إلى العربي عيسى بن يحيى^{ه)} كتاب

^{*)} B وكان أبرع من ابنيه; diese Worte fehlen in A, in EM auch die drei vorhergehenden und sechs folgenden. ^{ب)} Inhalt der ()

fehlt in ABC; Inhalt der [] ergänzt aus Fih. 288, 15. ^{ج)} Codd. sämtl. السادسة; corr. nach Fih. 288, 16. ^{د)} E fügt hinzu في.

^{ه)} E dazu am Rande die Note لم يذكر الثالثة

بولس — بطلميوس القلوذى

الأخلاق تفسير جالينوس ثلث مقالات نقلها عيسى بن يحيى إلى العربى لأحمد بن موسى كتاب قاصيطرون^{*)} تفسير جالينوس ثلث مقالات^{ب)} ترجمه حنين إلى العربية لمحمد بن موسى كتاب الماء والهواء تفسير جالينوس ثلث مقالات ترجم حنين اثنتين إلى العربية والتفسير حبيش بن الحسن كتاب طبيعة الانسان تفسير جالينوس ٥ ثلث مقالات فسّر الفص حنين إلى العربى وتولى التفسير عيسى بن يحيى

بولس

حكيم يونانى طبيعى قديم العهد مشهور الذكر نقل الأطباء ١. قوله في كتبهم إلا أنه كان ضعيف النظر في ذلك لأن هذه الصناعة في وقته لم تكن محققة كتحقيقها في الزمن الأخير وقد ردّ عليه أرسطوطاليس كلامه في أثناء كتبه في الطبيعيات بحجج واضحة وتبعه في الردّ عليه جالينوس أيضا وأوضح حجج الردّ ووجوه البراهين

Fahr. 267.

بطلميوس القلوذى

١٥ هو صاحب كتاب المجسطى وغيره إمام في الرياضة كامل فاضل من علماء يونان كان في أيام أندرياسيوس وفي أيام أنطيموس من ملوك الروم وبعد أبرخس بمائتين وثمانين سنة وكثير من الناس ممن يدعى المعرفة بأخبار الأمم يُخيله أحد البطالسة وربما قيل البطالمة اليونانيين الذين ملكوا الاسكندرية وغيرها بعد الاسكندر وذلك غلط ٢. بين وخطأ واضح لأن بطلميوس ذكر في كتاب المجسطى في النوع

*) D. i. κατ' ἰατρειῶν,

b) Hier wiederholt V نقلها عيسى

; بن يحيى إلى العربى لأحمد بن موسى لمحمد بن موسى dafür fehlt dann am Schluss

بطلميوس القلوذى

الثامن من المقالة الثالثة منه للجامعة لجميع حركات الشمس وأرصاها
وسائر أحوالها أنه رصد في سنة تسع عشرة من سنَى أنريانوس فذكر
أنه تجمّع من أول سنى بخت نصر إلى وقت هذا الاعتدال الخريفى
ثمانمئة سنة وتسع وسبعون سنة وستة وستون^٥ يوماً وست ساعات
وجزء هذه السنين فقال أنه يجتمع من أول^٦ سنى بخت نصر إلى
موت الاسكندر يعنى الماقدونى جدّ الاسكندر ذى القرنين أربعمئة
سنة وأربع وعشرون سنة مصرية ومن موت الاسكندر إلى ملك أوغسطس
يعنى أول ملوك الروم مائتا سنة وأربع وتسعون سنة ومن أول سنة من
سنى ملك أوغسطس إلى وقت الرصد الخريفى المذكور مائة سنة
وأحدى وستون سنة وست يوماً وساعتان فيبين بهذا التفصيل
والتجميل حقيقة وقته وأن عصره كان بعد عصر أوغسطس بمائة سنة
وأحدى وستين سنة وأجمع أهل العلم بأخبار الأمم السالفة والمعرفة
بتواريخ الأجيال الخالية أن أوغسطس هذا ملك رومى وأنه تغلب على
قلوبطرة^٧ آخر ملوك البطالسة اليونانيين وكانت امرأة أعنى قلوبطرة
وأن بتغلبه عليها انقرض ملك اليونانيين من الدنيا وفي هذا بيان
خطأ من ظن أنه من الملوك البطالسة وفي هذا كفاية إن شاء
الله تعالى

والى بطلميوس هذا انتهى علم حركات النجوم ومعرفة أسرار
الفلك وعنده اجتمع ما كان متفرقا من هذه الصناعة بأيدي اليونانيين
والروم وغيرهم من ساكنى أهل الشقّ المغربى من الأرض وبه انتظم
شتيتها وتاجلى غامضها وما أعلم أحدا بعده تعرض لتأليف مثل كتابه
المعروف بالمجسطى ولا تعاطى معارضته بل تناوله بعضهم بالشرح

٥) Fehlt . ٦) نسخة E ; ستة وثلاثون u. am Rande وستون M .
٧) قلعة بطرة V .
in MEV.

بطلميوس القلوندى

والتبيين كالفضل بن حاتم^٥ النيريزى^٦ وبعضهم باختصار والتقريب
 كمحمد بن جابر البتاني^٧ وابى الريحان البيرونى الخوارزمى مصنف
 كتاب القانون المسعودى ألفه لمسعود بن محمود بن سبكتكين وحذا
 فيه حذو بطلميوس وكذلك كوشيار بن تبان الجبلى فى زيجه وإنما
 ٥ غاية العلماء بعد بطلميوس التى يجرون إليها وثمره عنايتهم التى
 يتنافسون فيها فهم كتابه على مرتبته وإحكام جميع أجزائه على
 تدريجه ولا يعرف كتاب ألف فى علم من العلوم قديمها وحديثها
 فاشتمل على جميع ذلك العلم وأحاط بأجزاء ذلك الفن غير ثلاثة
 كتب أحدها كتاب المجسطى هذا فى علم هيئة الفلك وحركات
 ١. النجوم والثانى كتاب أرسطوطاليس فى علم صناعة المنطق والثالث
 كتاب سيبويه البصرى فى علم النحو العربى

قال محمد بن اسحق النديم فى كتابه بطلميوس صاحب كتاب
 Fih. 267, 25. المجسطى فى أيام أنريانوس وأنطونيس الملكين المستوليين على
 مملكة يونان. فى زمانهما رصد الكواكب ولأحدهما عمل كتاب المجسطى
 ١٥ وهو أول من عمل الأضطراب الكرى والآلات النجومية وسطح الكرة
 والمقاييس وآلات الأرصاد ويقال رصد النجوم قبله جماعة منهم أيرخس
 وقيل أنه استأنه وهو قول واهم فإن بين الرصدتين تسعمائة^٨ سنة
 وكان بطلميوس أجل راصد وأتقن صانع لآلات الرصد والرصد لا يتم إلا
 بآلة والمبتدئ بالرصد هو الصانع للآلة

٢. فأما كتاب المجسطى فهو ثلث عشرة مقالة وأول من عني
 Fih. 267, 29. بتفسيره وإخراجه إلى العربية يحيى بن خالد بن برمك وفسره له
 جماعة فلم يتقنوه ولم يرض بذلك فندب لتفسيره أبا حسان وسلمًا^٩

٥) التبريزى BC. ٦) الخاتم V; بن ابى الخاتم ME; للخاتم A. ٧) سلمان ME. ٨) سبعمائة E. ٩) التبانى CME; البطافى B.

برقطوس

- صاحب^٥) بيت الحكمة فأتقناه واجتهد^٦) في تصحيحه بعد أن أحصر^٧)
النقلة المجولين فاختر^٨) نقلهم وأخذ^٩) بأفصحه وأوضحه وقد قيل إن
الحجاج بن مطر نقله أيضا وما نقله النيربزي وأصلح ثابت الكتاب كله
بالنقل القديم غير مرضي ونقل اسحق هذا الكتاب وأصلحه ثابت
إصلاحا دون الأول لأن إصلاحه الأول أجود
ومما اشتهر من كتب بظلميوس وخرج إلى العربية كتاب كتبه
إلى سوري تلميذه نقله إبراهيم بن الصلت وأصلحه حنين بن إسحق
وفسر المقالة الأولى أوطوقيس^{١٠}) وجمع المقالة الأولى ثابت وأخرج
معانيها وفسره أيضا عمر بن الفرخان وإبراهيم بن الصلت والنيربزي
والبتاني كتاب الموالييد كتاب الحرب والقتال كتاب استخراج السهام
كتاب تحويل سني العالم كتاب المرض وشرب الدواء كتاب سير
السبعة كتاب الأسرى والمحبسين كتاب في اشتراء^{١١}) السعد واصطناعها
كتاب الخصمين أيهما يفلح كتاب الفرعة مُجدول كتاب اقتصاص أحوال
الكواكب كتاب الجغرافيا في المعمورة من الأرض وهذا الكتاب نقله
الكندقي إلى العربي نقلًا جيدًا ويوجد سريانيًا

Fih. 268, 4.

برقطوس

- الاسكندري فاضل عالم بعلم العدد مذكور في زمانه مشهور في
مدارس علم الرياضة وهو صاحب كتاب المقالات الأربع في طبائع العدد
وخواصه ومن وقف على تصنيفه علم به مقداره في العلم ومحلّه
من هذه الصناعة

٥) Fehlt in BC; ME صاحبي. ٦) Fih. Dual. ٧) Codd.

٨) انطرقويس. ٩) Fih. 268, 9. ١٠) اسر 9.

بظلميوس بدئس — بنس

بظلميوس بدئس^٥)

ملك من ملوك يونان بعد الاسكندر وهو أحد البطالسة وكان حريصا على العلم وكان كثير البحث عن أمر الملوك وسيروهم وحرص على علم أولية بنيان بابل وخبر^٦) خلقة العالم وجد^٧) النمروذ ونسبته ٥ فبحث عن ذلك فوجد رغبته عند بنى إسرائيل في بيت^٨) المقدس وذلك في دولتهم الثانية فترجموا له التوراية من العبرانية إلى اليونانية فوجد فيها ذكر النمروذ وهي التي ترجمها حنين بن اسحق من اليونانية إلى العربية وبت^٩) في جميع عمله^{١٠}) الفلاسفة ليأخذوا له قُطر الأرض وجهاتها المعمورة وغيرها ونظر في النجوم وتكلم في الهيئة حتى ١. وهم قوم وقالوا هو بظلميوس صاحب المجسطى وهو خطأ وقد بينا في ترجمة بظلميوس ذلك وإنما هذا كان يُعرف من البطالسة بمحبت الحكمة والله أعلم وملك ثمانيا وثلاثين سنة وكان معلمه أرسطوس المنجم

بأذينوس

رومى تكلم^١) في علم الفلك وما تُحدث الكواكب وله تصانيف ١٥ منها كتاب الطوفان كتاب الكواكب المُدَنَّبَة

بنس

الرومى كان عالما بعلم الرياضة خبيرا بغوامض الهندسة مقيما بالاسكندرية وزمنه بعد زمن بظلميوس القلودى ومن تصانيفه تفسير

١) وخير A b) وجميز EM; بولس RV c) وحيين C; وحنن B d) وبيت ABC e) وحدث C f) وبتكلم BC; يتكلم AME g) علمه BCM

بانروغوغيا — باختيشوع بن جورجيس

كتاب بطلميوس^٥) في تسطيح الكرة نقله ثابت إلى العربي تفسير
المقالة العاشرة من كتاب أقليدس مقالتان

بانروغوغيا

Fih. 269, 25.

هندي رومي جيلتي له كتاب استخراج المياه وهو ثلاثة أبواب كذ
باب مقالات^٥)

البقراطون

Fih. 293, 21.

سئل ثابت بن قرّة الخرائتي كم البقراطون فقال الأول الذي من
نسل أسقليبيوس وهو المشهور المذكور وبقراط الثاني هو ابن ابرقليدس
وبينه وبين الأول تسعة آباء وقيل بينه وبين أسقليبيوس تسعة آباء وكان
بقراط الثاني قد أدرك في منتهى سنه حرب القوم المعروفين بـكبولونيساس
وبقراط الثالث هو ابن دراقن بن بقراط الثاني ومنه إلى أسقليبيوس أحد
عشر جدًا وبقراط الرابع هو ابن عم بقراط الثالث ولما وقف المترجمون
على كتبهم مزجوها وشرحوها وفسروها ولم يميزوا واحدا منهم من
الآخر نتقارب علمهم وأخذ الخلف عن السلف منهم وقد قيل أن أول
من كتب الطب بقراط الأول وهو ابن اغنوسوهوس^٥)

باختيشوع بن جورجيس

بن باختيشوع الجنديسابوري كان نصرانيا في أيام أبي العباس
السفاح وصحبه وعالجه وعاش إلى أيام الرشيد وكان جليلا في صناعة
الطب موقرا في بغداد لعلمه وصحبته للخليفة ويكنى أبا جبرئيل
وقد ذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه باختيشوع فقال هو

Fih. 296, 24.

٥) له (وله E) كتاب fehlt in ME, dafür بطلميوس —

٥) D. i. Gnosidicus. ثلث مقالات; E مقالتان; M

بختيشوع بن جورجيس

مشهور مقدم عند الملوك خدم الرشيد والأمين والمأمور والمعتمض والوائف والمتوكل وكسب بالطب ما لم يكسبه أحد وكانت الخلفاء تثق به على أمهات أولادهم وله من الكتب كتاب التذكرة عمله لابنه جبرئيل ولحقيقة من أمر بختيشوع بن جورجيس أنه من أهل جنديسابور ٥ وأنه ما رأى السقاج ولا المنصور وإنما أبوه جورجيس رأى المنصور وعالجه على ما يرد في خبره وأما بختيشوع بن جورجيس فما زال مقيما بجنديسابور والمارستان، نيابة عن غيبته وحضوره إلى أيام المهدي ومرض ولده الهادي بن المهدي فاستدعى بختيشوع من جنديسابور وداواه وعز على أم الهادي الخيزران، أنه استدعاه ولم يستطب أبا قريش طبيبا وأخذت في أبا قريش^٩ في مناكدة بختيشوع ومضاربه وعلم المهدي بفعلها ذلك فأعاده مكرما إلى جنديسابور فأقام على حالته في تدبير المارستان هناك ولم يزل على ذلك إلى سنة إحدى وسبعين ومائة مرض الرشيد من صداع لحقه فقال ليحيى بن خالد هؤلاء الأطباء ليسوا يفهمون شيئا فقال له يحيى يا أمير المؤمنين ١٥ أبو قريش طبيب والدك والدتك قال الرشيد ليس هو بصيرا بالطب وإنما استطبنا^{١٠} إكراما له لتقدم حرمة وينبغي أن تطلب لي طبيبا ماهرا فقال لما مرض أخوك الهادي أرسل والدك إلى جنديسابور وأحضر رجلا يعرف ببختيشوع فقال له كيف أعاده وتركه قال لما رأى والدتك وعيسى أبا قريش بحسدانه أدب له بالانصراف إلى بلده قال له ٢٠ أرسل البرد في حمله إن كان حيا ولما كان بعد أيام ورد بختيشوع ابن جورجيس ودخل على الرشيد فأكرمه وخلع عليه خلعة سنينة ووهب له مالا وافرأ وقال له تكون رئيس الأطباء ولك يسمعون ويطيعون

IAUs. I, 126, 16.

^٩) aber و von späterer Hand و ابا قريش fehlt in V; E

zwischen d. Zeilen).

^{١٠}) استطبناه BC.

بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع

بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع

Fibr. 296 u.
IAU^s. I, 188 ff.

كان طبيبا حائقا ابن طيب بن طيب ولما ملك الوثائق الأمر
كان محمد بن عبد الملك الزيات وابن أبي داؤد يعاديان بختيشوع
لسرانه وظهور مروءته ونبله^٩ وحسن معرفته وكثرة برة وصلاته وكانا يضمران
عليه الوثائق حتى نكبه وقبض أملاكه ونفاه الى جنديسابور ولما
اعتدل الوثائق بالاستسقاء وبلغ الشدة في مرضه أنفذ من يجصر بختيشوع
فمات الوثائق قبل أن يوافي بختيشوع ولما ولي المتوكل صلحت
حال بختيشوع حتى بلغ في الجلالة والرفعة وعظم المنزلة وحسن الحال
وكثرة المال وكمال المروءة ومباراة الخليفة في اللباس والرتى والطيب والفرش
والصيافات^{١٠} التفسخ في النفقات مبلغا يفوق الوصف

ومن أخباره أن المعتز بالله اعتدل في أيام أبيه المتوكل علة من
حرارة امتنع معها من أخذ شيء من الأدوية والأغذية فشق ذلك
على المتوكل كثيرا واغتم له غما شديدا فصار إليه بختيشوع والأطباء
عنده وهو على حاله في الامتناع وقوة المرض فحادثه ومازحه فأدخل
المعتز يده في كم جبة وشي يمانى مثقلة كانت على بختيشوع وقال^{١١}
ما أحسن هذا الثوب فقال له بختيشوع يا مولانا ما له والله نظير
في الحسن وثمانه على ألف دينار كذا تفاحتين وخذ الجبة فدعا المعتز
بتفاحتين وأكلهما فقال بختيشوع تحتاج الجبة إلى ثوب يكون معها
وعندى ثوب هو أخ لها فأشرب شربة سكنجبين وخذ شربة
سكنجبين وأخذهما فوافق ذلك اندفاع طبيعة المعتز وبرئ وكان
المتوكل يشكر هذا الفعل أبدا لبختيشوع ويعتقد به له

IAU^s. I, 141 u.

^٩ ونيله C

^{١٠} والصناعات BC, wie IAU^s. I, 138, 19.

^{١١} له BC addunt

بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع

- قال بعض الرواة ومما يدّر على لطف منزلة بختيشوع عند IAUş. I, 142, 14. المتوكّل وانبساطه لديه ما حدّثنا به^٥) بعض شيوخنا قال دخل بختيشوع يوما إلى المتوكّل وهو جالس على سُدّة في وسط داره الخاصّة فجلس بختيشوع على عادته معه على السُدّة وكان عليه ٥ دراعة ديماج رومى وكان قد انفتق ذيلها قليلا فجعل المتوكّل يحادث بختيشوع ويبعث بذلك الفتق حتّى بلغ إلى حدّ النيّفق ودار بينهما كلام اقتضى^٦) (أن سأل المتوكّل لبختيشوع بما ذا تعلمون، أن الموسوس يحتاج إلى الشدّ والقيادة^٧) قال بختيشوع إذا بلغ في فتق دراعة طبيبه إلى حدّ النيّفق شدّدناه فصحك المتوكّل حتّى ١. استلقى على ظهره وأمر له في الوقت بالخَلع حسنة ومال جزييل وكان بختيشوع يُهدى البخور ومعه في نرج آخر فحم يتخذ IAUş. I, 140, 14. له من قُضبان الكرم والأترج والصفصاف المرشوش عليه عند احراقه ماء الورد المخلوط بالمسك والكافور وماء اللّحاف والشراب العتيق ويقول أنا أكره أن أُهدى بخورا بغير فحم فيفسده فحم العامّة ويقال هذا ١٥ عمل بختيشوع وقال المتوكّل يوما لبختيشوع أتعنى قال نعم وكرامة فأضاف المتوكّل وكان الوقت صائفا وأظهر من التاجمّل والثروة وأنفق^٨) في الاضافة ما أعجب المتوكّل والحاضرين واستكثر المتوكّل لبختيشوع ما رآه من نعمته وكمال مروءته فانصرف من داره وأخذ شيئا وجده من ثياب بدنه وحقد عليه ونكبه بعد أيام يسيرة فأخذ له مالا ٢. كثيرا ووجد له في جميع كسوته أربعة ألف سراويل ديبقى في جميعها نكك ابريسم أرمنى^٩) وحضر الحسين بن مخلد فحتم على خزائنه^{١٠}) وحمل إلى دار السلطان ما صلح منها وباع شيئا كثيرا وبقي بعد

٥) والقنارة. Codd. الكلام حتّى اقتضى V. باخذ ثيابه BC. ٦) واتفق A. ٧) Codd. وارمنى. ٨) واتفق A. ٩) واتفق A. ١٠) AM خزائنه wie IAUş. corr. nach IAUş.

بختيشوع — تينكلوش

ذلك حطب وفحم ونبيذ وأمثال ذلك فاشتراه الحسين بن مخلد بستة ألف دينار وذكر أنه باع من جملته بائنتى عشر ألف دينار ثم حسده حمدون ووشى إلى السلطان وبذل فيما بقى في يده مما ابتاعه ستة ألف دينار فأجيب إلى ذلك وسلم إليه فباعه بأكثر من الضعف وكان هذا في سنة أربع وأربعين ومائتين للهجرة

وتوفى بختيشوع يوم الأحد لثمان بقين من صفر سنة ست وخمسين ومائتين ولما توفى خلف عبيد الله ولده وخلف معه ثلاث بنات وكان الوزراء يصادونهم ويغالبونهم بالأموال فتفرقوا وسأذكر حديث عبيد الله بن بختيشوع

١. بختيشوع

هذا كان طبيبا مشهورا في وقته وكان من أطباء المتقى وكان هو وعلى ابن الراهبة وأنوش وثابت بن سنان بن ثابت مشتركين في طب المتقى

بختيشوع بن يحيى

من بنى بختيشوع كان طبيبا حاذقا خدم المقتدر الخليفة واختص به وارتفعت منزلته لديه واشترك في طبه هو وسنان بن ثابت بن قرة الصابغى والد ثابت بن سنان صاحب التاريخ ولم يكن في أطباء المقتدر أخص به من هذين

حرف التاء المثناة في أسماء الحكماء

تينكلوش

Fih. 270, 1.

البابلى وربما قيل تنكلوشا والأول أصح هذا أحد السبعة العلماء الذين رآهم الصنحاح البيوت السبعة التى بُنيت على أسماء

تياذوق — التميمي

الكواكب السبعة وقد كان عالما في علماء بابل وله تصنيف وهو كتاب
الوجوه والحدود كتاب مشهور بين أيدي الناس موجود

Fih. 303, 19.
IAU. I, 121 ff.

تياذوق

طبيب في صدر دولة الإسلام مشهور في الدولة الأموية واختص
بخدمة الحجاج بن يوسف وله تلاميذ أجلة تقدموا بعده ومنهم من
أدرك الدولة العباسية كقرات بن شحناثا طبيب عيسى بن موسى مات
في زمن المنصور

توفيق

بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد أصله من المغرب
١. يكنى أبا محمد وكان ساكنا بدمشق مهندس مناجم أديب كان من
تلاميذه بدمشق مشايخ يصفونه بالعلم والفهم وكان معلما وله
تصانيف وشعر ومحمد بن نصر بن صغير^٩ القيسراني الشاعر أحد
تلاميذه في الحكمة والأدب وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ست
عشرة وخمسمائة

IAU. II, 87, 21 ff.

التميمي

١٥

المقدسي الطبيب واسمه محمد بن أحمد بن سعيد ونسبه^{١٠}
بين الأطباء أشهر من اسمه فل هذه العلة ذكرته في حرف التاء وجده
سعيد كان طبيبا كان^٩ من البيت المقدس وقرأ علم الطب به وبغيره
من المدن التي ارتحل إليها واستفاد من هذا الشأن جزءا متوقفا
٢. وأحكم ما علمه منه غاية الأحكام وكان له غرام وعناية تامة في تركيب

٩) وكان M. ونسبته A. ١٠) صغير V; صقر M; سعير A.

ثاؤفرسطس

الأدوية وعنده غوص على أمور هذا النوع واستغراق في طلب غوامضه وهو الذي أكمل الترياق الفاروق بما زاده فيه من المفردات وذلك بإجماع الأطباء وله في الترياق عدة تصانيف ما بين كبير ومتوسط وصغير وقد كان مختصاً بالحسن بن عبيد^{*)} الله بن طعج^{ب)} المستولي على مدينة الرملة وما انضاف إليها من البلاد الساحلية وكان مغرمًا ٥ به وبما يعالجه من المفردات والمركبات وعمل له عدة معاجين وثالغ طيبة^{٥)} دافعة للأوباء ثم أدرك الدولة العلوية عند دخولها إلى الديار المصرية وسحب الوزير يعقوب بن كلس وزير المعز والعزیز وصنف له كتابا كبيرا في عدة مجلدات سماه مادة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء وكل ذلك بالقاهرة المعزية ولقى الأطباء بمصر ١٠ وحاضرهم وناظرهم واختلط بأطباء الخاض القاديين من أرض المغرب في صحبة المعز عند قدومه والمقيمين بمصر من أهلها وكان منصفًا^{٥)} في مذاكرته غير راد على أحد إلا بطريق الحقيقة وكان التسمي هذا موجودا بمصر في حدود سنة سبعين^{٥)} وثلاثمائة

حرف الثاء المثلثة في أسماء الحكماء

١٥

ثاؤفرسطس

Fibr. 252.
IAUş. I, 69.

الحكيم كان ابن أخى أرسطوطاليس وأحد تلاميذه الآخذين للحكمة عنه وأحد الأوصياء الذين وصى إليهم أرسطوطاليس وهو الذى تصدر بعده للإقراء بدار التعليم وكان فيهما^{٤)} عالما حاذقا مقصودا لهذا

*) BC wie IAUş II, 87, 29. ب) Codd. sämmtl. طفج.

٥) IAUş. طيبة. ٥) مصمنا مصنفًا V; مصنفا R. ٥) A سبعين وسبعين.
m. Lücke vor dem Wort. ٤) MV فيهما.

ثاليس المَلَطِيّ — ثامسطيوس

الشَّارِحَ وَقُرِّئَتْ عَلَيْهِ كَتَبَ عَمَهُ وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْجَلِيلَةَ وَاسْتَفِيدَتْ
مِنْهُ وَنُقِلَتْ عَنْهُ

وَتَصَانِيفُهُ كِتَابُ الْآثَارِ الْعُلُوبِيَّةِ مَقَالَةٌ وَاحِدَةٌ كِتَابُ الْأَدَبِ مَقَالَةٌ
وَاحِدَةٌ كِتَابُ مَا بَعْدَ الطَّبِيعَةِ مَقَالَةٌ وَاحِدَةٌ نَقَلَهَا يَحْيَى بْنُ عَدِيٍّ
كِتَابُ الْحُسْنَى وَالْمَحْسُوسِ نَقَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكُوسٍ أَرْبَعَ مَقَالَاتٍ كِتَابُ
أَسْبَابِ النَّبَاتِ نَقَلَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكُوسٍ وَمِمَّا يُنْحَلُ إِلَيْهِ كِتَابُ قَاتَلِغُورِيَّاسِ

Fibr. 245, 14.

ثاليس المَلَطِيّ

حكيم مشهور في زمانه أقاويله مذكورة وآراءه في الفلسفة بين
أهلها مشهورة صحب فيثاغورس وأخذ عنه ورحل إلى مصر وأخذ عن
1. علمائها علم الطبيعة والفلسفة وهو أول من قال إن الموجود^{*)} لا مُوجِد^{ب)}
له تعالى الله العظيم واحتج له أصحابه أن الذي حمله على ذلك ما
شاهده في هذا العالم من الاختلاط^{ج)} فتحقف أن الموصوف بالصفات
لحسنى لا تصدر عنه هذه الأمور المختلفة فقال بذلك وعلى هذا
القول جمهور أهل الهند

Fibr. 253 u.

ثامسطيوس

16

كان فيلسوفا في حسب ما ذكرته عند ذكر تصانيفه في تفاسير
كتب أرسطوطاليس وكان كاتباً لليوليانس المرتد إلى مذهب الفلاسفة
عن النصرانية وزمانه بعد زمان جالينوس وله من الكتب بعد
التفاسير التي ذكرناها كتاب ليوليانس في التدبير كتاب الرسالة إلى
2. ليوليان الملك

*) AMRV الوجود. ب) Fehlt in A; BC موجود. ج) A الاخلاط;

الاختلاف V.

ثاوسسيوس

Fibr. 269, 5.

من للكّماء الرياضيين والهندسيين المشهورين من حكماء يونان
وله تصانيف حسان في الرياضة والهندسة وله الكتاب المشهور الذي
هو اجلّ الكتب المتوسّطات بين كتاب أقليدس والمجسطى وهو
كتاب الأكر

ثاؤون

Fibr. 268 u.

الاسكندرانيّ المصريّ مهندس*) في زمانه مذكور في عصرة ومصره
وغير مصره سارت في الآفاق تصانيفه وهو بعد بطلميوس والذي له من
الكتب كتاب العمل بذات اللقب كتاب جداول زيچ بطلميوس المعروف
بالقانون المسير كتاب العمل بالأصطلاب كتاب المدخل إلى المجسطى ١٠

ثيونوفروس

Fibr. 269, 5.

رياضيّ مهندس يونانيّ بعد زمن بطلميوس كان بالاسكندرية وله
تصانيف نُقلت منها كتاب الأكر ثلاث مقالات كتاب المساكن مقالة
كتاب الليل والنهار مقالتان

ثاذون

الطبيب هذا رجل كان في صدر دولة الإسلام وكان طبيباً للحجاج
ابن يوسف وله كُنّاش كبير عمله لابنه ومن أخباره مع الحجاج أنّه
دخل إليه يوماً فقال له للحجاج أتى شيء دواء الطين فقال عزيمة مثلك
أيها الأمير فرمى للحجاج بالطين ولم يعد إليها^ب بعدها

*) MRV fügen noch hinzu رياضيّ.

ب) إليه AM.

ثيسناس^٥)

للخطيب اليوناني تلميذ غراب^٦ الصقلي من خطباء يونان الذين تعلموا من أنواع الفلسفة الخطابية المفيدة للاقتناع قرأ على غراب الصقلي وأخذ منه جزء متوفرا من الخطابة فلما أحكمها عليه ناظره في الأجرة التي قررها له مناظرة خطابية قد استوفيت ذكرها في حرف الغين عند ذكر اسم معلمه غراب

ثوسيوس^٥)

الشاعر اليوناني قد أحكم الطريقة الشعرية ولما بلغ ثوسيوس هذا أن عدوا له اغتابه بأمر فظيع ارتجز متمثلا على طريقة يونان ١. وقال بلغنا أن كلبا وقردا اجتازا بمقبرة سباع فقال القرود للكلب اصعد بنا لنترحم على هؤلاء الموتى قال الكلب ومن أين بينكما معرفة قال القرود سبحان الله أما تعلم أن هؤلاء مماليننا فقال الكلب والله ما أعلم شيئا من هذا ولكنني كنت أحب أن يكون أحدهم حاضرا وتقول هذا

ثوفيل

١٥ بن ثوما النصراني المنجم الرهاوي^٥) وكان هذا المنجم ببغداد وهو رئيس منجمي المهدي وكان خبيرا بحوادث النجوم وله في أحكام النجوم إصابات عجيبة وقد ناهز تسعين سنة من عمره

ثابت بن سنان

Fih. 302, 24.
IAU. I, 224.

بن ثابت بن قرة كان في أيام المطيع لله وفي إمارة الأقطع أحمد ٢. بن بويه أبو الحسن^٥) وقبل ذلك كان مختصا^٤) بخدمة الراضي وكان

^٥) D. i. Teisias.

^٦) D. i. Korax.

^٥) B ثوستيوس.

^٤) RV الزهادي. ^٥) Codd. sämtl. للحسين; doch vgl. d. Schluss des Artikels, wo الحسن steht, wie Fih. u. IAU. haben. ^٦) A Lücke von einem Worte mitten in der Zeile; BC مختصا; M محدث; RV مقيدا.

ثابت بن سنان

بارعا في الضبّ عالما بأصوله فكأما للمشكلات من الكتب وكان يتولّى تدبير المارستان ببغداد في وقته وهو كان خال هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى الكاتب البليغ وعمل ثابت هذا كتاب التاريخ المشهور في الآفاق الذى ما كُتب كتاب في التاريخ أكثر مما كتب^٥ وهو من سنة نيّف وتسعين ومائتين وإلى حين وفاته في شهر سنة ثلث وستين وثلثمائة وعليه ذيل ابن أخته هلال بن المحسن بن إبراهيم ونولا هما لجُهل شيء كثير من التاريخ في المدينتين

وإذا أردت التاريخ متصلا جميلا فعليك بكتاب أبى جعفر الطبرى رضى الله عنه فإنه من أول العالم وإلى سنة تسع وثلثمائة ومتى شئت أن تقرن^٦ به كتاب أحمد^٧ بن أبى طاهر وولده عبيد الله فينعم ما تفعل لأنهما قد بالغا في ذكر الدولة العباسية وأتيا من شرح الأحوال بما لم يأت به الطبرى بمقرده وهما في الانتهاء قريبا المدّة والطبرى أريد منهما قليلا ثم يتلو ذلك كتاب ثابت فإنه يداخل الطبرى في بعض السنين ويبلغ إلى بعض سنة ثلث وستين وثلثمائة فإن قرنت به كتاب الفرغانى الذى ذيل به كتاب الطبرى فنعم الفعل تفعله فإن^٨ في كتاب الفرغانى بسطا أكثر من كتاب ثابت في بعض الأماكن ثم كتاب هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى فإنه داخل كتاب خاله ثابت ونتم عليه إلى سنة سبع وأربعين وأربعمائة ولم يتعرض أحد في مدته إلى ما تعرض له من إحكام الأمور والإطلاع على أسرار الدول وذلك أنه أخذ ذلك عن جدّه لأنه كاتب الإنشاء ويعلم الوقائع^٩ وتولّى هو الإنشاء أيضا فاستعان بعلم الأخبار الواردة على ما جمعه ثم يتلوه كتاب ولده غرس النعمة محمد بن هلال وهو كتاب حسن إلى بعد سنة سبعين وأربعمائة بقليل وقصر في آخر الكتاب لمانع منه

٥) كتبه V

٦) يقترن V

٧) ابن احمد B

ثابت بن إبراهيم

اللّه أعلم به ثم داخله ابن الهمداني وتمم إلى بعض سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وكمل عليه أبو الحسن بن الراغوثي فأتى بما لا يشفى العليل إذ لم يكن ذلك من صناعته فأوصله إلى سنة سبع وعشرين ثم كمل عليه العفيف صدقة الحداد إلى سنة ثيف وسبعين وخمسمائة ثم كمل عليه ابن الجوزي إلى بعد سنة ثمانين ثم كمل عليه ابن القادسي إلى سنة ست عشرة وستمائة

قال هلال بن المحسن ابن اخته وفي ليلة يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة يعني سنة خمس وستين وثلاثمائة توفي أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة الصابى صاحب التاريخ ١.

Fibr. 303 ob.
IAUs. I, 227.

ثابت بن إبراهيم

بن زهرون الحراني الصابى كنيته أبو الحسن وهو عم أبي إسحق إبراهيم بن هلال الصابى الكاتب كان ببغداد طبيبا حائقا مصيبا وكان ضنينا بما يُحسنه من ذلك وله مصنّفات^١ منها إصلاح مقالات ١٥ من كتاب يوحنا بن سرافيون كتاب جوابات مسائل سُئل عنها وذكر أبو الحسن^٢ هلال بن المحسن أن ابن بقرية الوزير هجمت عليه علّة في وزارته لعزّ الدولة باختيار بن معزّ الدولة أحمد بن بويه أشقى^٣ منها على الموت وكانت العلّة دمويّة حادة^٤ ففُصد في اليوم الثاني منها فما أمسى ألاّ ذهب العقل لُقِيَ يخور خوار الثور لا يسبخ^٥ طعاما ولا شرابا ولا يسمع خطابا ولا يُحير جوابا وظهر من

حسين بن M; أبو الحسين AB; Fehlt in V; تصنيفات MV^١.

يشبع BC; يسيغه A; So M; حارة M^٤.

اشرف M^٥.
يستطيع V

ثابت بن إبراهيم

فمه رَغوة واختلج وجهه وعلا نفسه وناله الفواق^١ الشديد واجتمعت فيه أعراض الموت وغلبت على الطمع فيه وركب عز الدولة اليه ليعونه فلما شاهده على تلك الحال رق له وحصر أبو الحسن ثابت بن إبراهيم الصابئي الخرائتي هذا وجميع الأطباء الذين كانوا ببغداد وخصوا في الليل وتناظروا على علته وكانوا إلى اليأس منه أقرب منهم إلى الرجاء^٥ له وأشار أبو الحسن هذا بفصده ثانيا فلم يبر^٦ ذلك الأطباء الباقون فقال لهم بحضرة عز الدولة أترون^٧ له تماسكا أو فيه طمعا إن لم يُفصد قالوا لا قال فإذا كنتم مجتمعين على اليأس منه فتجربة الذي أراه أولى من التوقف عنه فأمر عز الدولة بفصده ففصده فما شد عرقه حتى هدأت أطرافه فظهر سكونه وتزايد إصلاحه إلى أن أفاق وهو ساكت^{١٠} ومضى يومان وبعد الرابع تكلم ورجع إلى عادته على تدريج وركب إلى دار عز الدولة على الرسم وقد كان ثابت وعده بيوم ركوبه وكان كذلك وخلع عز الدولة على أبي الحسن ثابت وأعطاه مالا جزيلا وكذلك فعل ابن بقرية به

وحكى أبو علي بن مكنجا النصراني الكاتب قال لما وافي عضد^{١٥} الدولة في سنة أربع وستين وثلثمائة إلى مدينة السلام استدعاني أبو منصور نصر بن هارون وكان قد ورد معه إنذاك وسألني عن أطباء بغداد وكان السبب في ذلك أن عضد الدولة قال له نريد أن ننظر أخصي طبيب ببغداد فنقدم إليه أن يحضر دارنا ويتأمل أمرنا ويقول لك ما عنده في موافقة هذا البلد لنا وغير ذلك قال ابن مكنجا^{٢٠} فاجتمعت مع عبد يشوع الجاثليق وسألته عنهم فقال ههنا جماعة لا نعول^٤ عليهم والى منظور اليه أبو الحسن الخرائتي وهو رجل عاقل لا مثل

١) الفواق MV; A الفواق. ٢) B بير. ٣) A اتريدون.

٤) ABC تعول.

ثابت بن ابراهيم

له في صناعته وفيروز^{*)} وهو قليل التحصيل وأبو الحسن صديقي وأنا
أبعته على الخدمة وأشير عليه بالملازمة لها وخاطب الجاثليق أبا الحسن
على قصد أبي منصور نصر بن هارون فقصده فتقدم اليه بأن يحضر
دار عضد الدولة ويتأمل حاله وما يُدبّر به أمره فتلقى ذلك بالسمع
والطاعة وشرط أن يعرف صورته في مأكله ومشربه ويوطن أمره وطاع
أبو منصور عضد الدولة بالصورة وحضر أبو الحسن الدار وعرف جميع
ما سأل عنه وأحضر اليه بانتماسه فراش خاص خبير بأمر الملك فسأله
في مدة ثلاثة أيام عن أحواله وتصرفه في خلواته فأخبره وتردد أياما ثم
انقطع واجتمع مع الجاثليق فعاتبه الجاثليق^{ب)} على انقطاعه وعرفه وقوع
الانكار له فقال له لا فائدة في مضيتي^{ج)} ولست أراه صوابا لنفسى
وللملك أطباء فضلاء عقلاء وقد عرفوا من تدبيره وطبعه ما يستغنى
بهم^{د)} عن غيرهم في ملازمته وخدمته فالتج الجاثليق عليه وسأله عن
علة ما هو عليه في هذا الفعل والاحتجاج فيه بمثل هذا العذر فقال
له قد جربت أمر هذا الملك وهو متنى أقام ببغداد سنة على ما هو
عليه من ملازمة السهر والاجتهاد في تدبير الملك وكثرة الأكل والشرب
والنكاح فسد عقله ولست أؤثر أن يجرى ذلك على يدي وأنا مدبّره
وطييبه ثم أنه قال للجاثليق إن أنهيت هذا القول عني جحدته
وحلفت بالله والبراءة من ديني ما قلته وكان عليك في ذلك ما
تعلمه فأمسك الجاثليق وكنتم هذا الحديث فلما عاد عضد الدولة إلى
العراق في الدفعة الثانية كان الأمر على ما أنذر به فيه
وذكر أبو الحسن بن أبي الفرج بن أبي الحسن بن سنان وكان

*) Dieser Name fehlt in der Ausg. IAU. (229, 24) mit Lücke
im Text; BC. فهروز.

ب) فعاتبه الجاثليق fehlt in ABC.

ج) مضيتي; IAU. مضيتي M

د) به. IAU.

ثابت بن إبراهيم

أبو الحسن هذا المأخوذ أُوْحِدَ زمانه في الطب لا يقصر عن متقدميه من الأهل قال حدثني أبو الفرج أبي قال حدثني أبو الحسن أبي قال كنت وأبو الحسن الخرائتي يوما في دار أبي محمد المهلبى الوزير فتقدم أبو عبد الله بن الخجاج الشاعر إلى الخرائتي وأعطاه مجسه فقال له قلت لك غلظ غذاك وأظنك أسرفت في ذلك حتى أكلت مضيرة ٥ بلحّم عجل فقال كذاك واللّه كارن وعجب هو وللجماعة منه ومدّ إليه أبو العباس بن المنجم يده فأخذ مجسه وقال وأنت يا سيدي أسرفت في التبريد أيضا وأظنك قد أكلت إحدى عشرة رقانة فقال أبو العباس هذه نبوة لا طبّ وزاد العجب والتفاوض في ذلك من الجماعة للاضرة وكننت أنا أيضا أكثرهم استطرافا وتعجبا وبلغ المجلس الوزير فاستدعانا ١٠ وقال يا أبا الحسن ما هذه المعجزات الظاهرة لك فدعا له وجرى التفاوض لذلك وأنا ممسك لا أدري ما أقول^٩ وخرجنا وقتلته له يا سيدي يا أبا الحسن صناعة الطب معروفة بيننا لا يخفى عني شيء منها فبين لي من أين ذلك النص على أنّ المضيرة كانت بلحّم عجل لا بقرة ولا ثور ومن أين لك الدليل على أنّ عدد الرمان إحدى ١٥ عشرة فقال هو شيء يخطر ببالي فينطق به لساني فقلت صدقتني واللّه إذا أرني مولدك وجئت معك إلى داره فأخرج لي مولده ونظرت فيه فرأيت سهم الغيب في درجة الطالع مع درجة المشتري وسهم السعادة فقلت له يا عزيزي هذا تكلم لا أنت وكل ما تُصيب في الطب من مثل هذا للحدس والقول فهذا سببه وأصله ٢.

وذكر المحسن بن إبراهيم الصابى قال أصابتنى^ب حُمى حادة IAU. I, 229, 17.
كان هاجومها على بغتة فحضر أبو الحسن عمنا وأخذ مجسى ساعة ثم نهض ولم يقل شيئا فقال له والدى ما عندك يا عمى في هذه^٩

^٩) فيه A addit.

^ب) اصابنى AMV.

^٩) هذا AV.

ثابت بن قرّة

للحمى فقال له سرّاً لا تسعلمنى عن ذلك إلى أن يجوزّه خمسون^٥)
يوماً فوالله لقد فارقتنى في اليوم الثالث والخمسين

وتوفى أبو الحسن ثابت بن إبراهيم في آخر نهار يوم الجمعة لإحدى
عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وستين وثلثمائة ببغداد وكان
٥ مولده بالرقّة ليلة يوم الخميس ليلتَيْن بقيتا من ذى القعدة سنة
ثلث وثمانين ومائتين

Fibr. I, 272.
IAUs. I, 215.

ثابت بن قرّة

بن مروان بن ثابت بن كرايا بن إبراهيم بن كرايا بن مارينوس
بن سالامانس^٥) أبو الحسن الحرائى الصابى من اهل حران انتقل إلى
١. مدينة بغداد واستوطنها وكان الغالب عليه الفلسفة وكان في دولة
المعتصد وله كتب كثيرة في فنون من العلم كالمنطق والحساب
والهندسة والتنجيم والهيئة وله كتابٌ مُدْخِلٌ إلى كتاب أفليدس
عجيب وكتابٌ مدخل إلى المنطق وهو ترجم كتاب الأثرماتيقي
واختصر كتاب حيلة البرء وهو من المقدمين في علمه مولده في سنة
١٥ إحدى وعشرين ومائتين بحران وكان صيرفياً بها استصحبه محمد
ابن موسى بن شاکر لما انصرف من بلد الروم لأنه رآه فصيحاً وقيل
أنه قدم على محمد بن موسى فتعلم في داره فوجب عليه حقه فوصله
بالمعتصد وأدخله في جملة المنجّمين وهو أدخل رئاسة^٥) الصابية إلى
أرض العراف فثبتت أحوالهم وعلت مراتبهم وبرعوا وبلغ ثابت بن
٢. قرّة هذا مع المعتصد أجلّ المراتب وأعلى المنازل حتى كان يجلس

^٥) M (wie IAUs. 229, 19) خمسين. ^٥) B ميلامانس;
vgl. zu dem Namen die Anm. 3 zu Fibr. 272. ^٥) Codd. sämtl.
رسالة (C سألته am Ende d. Z.; am Rande جماعه); vgl. Anm. 6 zu
Fibr. 272.

ثابت بن قرّة

بحضرته في كلّ وقت ويحادثه طويلا ويصاحبه ويقبل عليه دون
وزرائه وخاصته

وأما أسماء مصنفاته التي صنّفها فقد وجدت أوراقا بخط أبي
عليّ المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابيّ تشتمل على ذكر نسب
أبي الحسن ثابت بن قرّة بن مروان هذا وعلى ذكر ما صنّفه من
الكتب على استيفاء واستقصاء فأحقتّها تلو هذه لكونها حجتّة في ذلك
والله الموفق

ثبت ما صنّفه أبو الحسن ثابت بن قرّة الصابيّ الخرائتي
ونقله وأصلحه

١. كتابه في سكون بين حركتي الشريّان مقالتان صنّف هذا IAU. I, 218, 11.
الكتاب سريانيّا لأنّه أوّماً فيه إلى الرّد على الكنديّ ونقله إلى العربيّ
تلميذ له^١) يعرف بعيسى بن أسيد النصرانيّ وأصلح ثابت العربيّ
وذكر قوم أنّ الناقل لهذا الكتاب حبيش^٢) بن الحسن الأعسم وذلك
غلط وقد ردّ أبو أحمد الحسين بن إسحق المعروف بابن كرنيب
على ثابت في هذا الكتاب بعد وفاة ثابت بما لا فائدة فيه ولا طائل
وهذا الكتاب أنفذه لما صنّفه إلى إسحق بن حنين فاستحسنه إسحق
استحسانا عظيما وكتب في آخره بخطه يقرظ أبا الحسن ثابتا ويدعو
له ويصفه وكتابه في شرح السماع الطبيعيّ وكتابه في قطوع الأسطوانة
وبسيطها وكتابه في السبب الذي له جعلت مياه البحر مالحة وكتابه
في اختصار كتاب جالينوس في الأغذية ثلاث مقالات وكتابه في أنّ
الخطّين المستقيمين إذا خرجا على أقلّ من زاويتين قائمتين التقيا في
جهة خروجها كتاب له آخر في مثل ذلك كتابه في استخراج المسائل

^١) Fehlt in sämtl. Codd., steht aber in IAU. I, 218, 24.

^٢) جيش MV.

ثابت بن قرّة

الهندسيّة كتابه في المربع وقطره كتابه فيما يظهر في القمر من آثار الكسوف وعلاماته كتابه في علّة كسوف الشمس والقمر عمل أكثره ومات وما تمّمه وهو من كتبه الموصوفة قد^{*)} رام تميمه قوم من أهل عصرنا فلم يستطيعوا جواب له عن كتاب أحمد بن الطيّب إليه كتابه إلى ابنه سنار. في لثّ على تعلّم الطبّ والحكمة جواباً. عن كتابي محمد بن موسى بن شاكر إليه في أمر الزمان. كتابه في المسائل المشوقة^{ب)} كتابه في آراء سبيل الأثقال التي تعلّف على عمود واحد مفصلة هي سبيلها إذا جعلت ثقلاً واحداً ميثوثاً في جميع العمود على تساوي كتابه في مساحة الأشكال المسطّحة وسائر البسط والأشكال المنجسمة ٥
١. [كتابته] في طبائع الكواكب وتأثيراتها مختصر له في الأصول من علم الأخلاق كتابه في مسائل^{ج)} الطيب العليل كتابه في سبب خلق^{د)} الجبال كتابه في إبطاء^{ه)} الحركة في فلك البروج وسرعتها وتوسطها بحسب الموضوع الذي يكون. فيه من الفلك الخارج المركز ثلثة كتب له في تسهيل المجسطى أحدها لم يتّمه وهو أكبرها وأجودها كتابه في الأعداد المتخايبة كتابه في آلات الساعات التي تسمى رخامات كتابه ١٥
في عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة كتابه في إيضاح الوجه الذي ذكر بطليموس أنه به استخرج من تقدّمه مسيرات القمر الدورية وهي المستوية كتابه في صفة^{و)} استواء الوزن واختلافه وشرائط ذلك كتابه فيما سأله أبو الحسن عليّ بن يحيى ٢. المنجم^{ز)} من أبواب علم الهوسيقى جوامع عملها لكتاب نيقوماخس في

*) مسائل المشوقة إلى العلوم IAU. I, 218, 15. وقد BCM.
 ج) Fehlt in sämtl. Codd., die diesen Titel mit dem vorangehenden zu einem zusammen zu ziehen scheinen, wie denn auch B hat. وفي طبائع
 Vgl. IAU. I, 230, 1 (C hat كتابه in Corr. zw. d. Z.)
 د) مسائل MV.
 ه) سبب كون الجبال IAU. I, 218, 12. خلافة; V; خلتي A.
 ز) المنجم BC.
 صفة V.
 (wie auch Fih. 272, 14).

ثابت بن قرّة

- الأرثماتيقي مقالتان، مقالة في الموسيقى أشكال له في الجليل جوامع عملها للمقالة الأولى من الأربع لبطلميوس جوامع عملها لباريرمينياس جواباته عن مسائل سأله عنها أبو سهل النوبختي كتابه في قطع المخروط المكافئ كتابه في مساحة الأجسام المتكافئة كتابه في مراتب قراءة العلوم كتابه في سنة الشمس كتابه في رؤية الأهلة بالجنوب كتابه في رؤية الأهلة من الجداول كتابه في العمل بالكرة كتابه في اختصار أيام البحران لجالينوس ثلاث مقالات كتابه في النبض مختصر له في الاسطقسات لجالينوس (*) كتابه في اختلاف الطول كتابه في أشكال طرق (ب) للطوط التي يمر عليها (ج) ظل المقياس كتابه في الشكل الملقب بالقطاع مقالة في الهندسة ألفها لاسماعيل بن بلبل كتابه في وجع المفصل والنقرس ١. كتابه في صفة كون الجنين كتابه في المولودين لسبعة أشهر جوامع عملها لكتاب بقراط في الأعوية والمياه والبلدان كتابه في البياض الذي يظهر في البدن كتابه في العروض جوامع عملها لكتاب جالينوس في الذبول والأدوية المنقية (د) والمرّة السوداء وسوء المزاج المختلف وتدابير الأمراض الحادة على رأي بقراط كتابه في الكرة جوامع عملها لكتاب ١٥ جالينوس في الأعضاء الآلمة (هـ) كتابه في أوجاع الكلى والمثانة وأوجاع الخصى كتابه في جوامع أنالوطيقا الأول ثلاث مختصرات له في المنطق مقالته في اختيار وقت لسقوط النطفة. ما وجد من (و) كتابه في النفس كتابه في التصرف في أشكال القياس كتابه فيما أغفله ثاؤون في حساب كسوف الشمس والقمر مقالة في حساب كسوف الشمس والقمر كتابه ٢.

(*) Corruptel; A كالسر ومن B كالتميز من (in Corr. aus كالتبريز);

C كالتمرير من V كالسر من M كالتبريز من

die übr. Codd. طرف. (و) So BC u. IAU. I, 220, 9; AMV اليها.

(د) A المتقية; V المتقية; M الملتقية. (هـ) A الاملة; B الاكلة.

(و) BCV في.

ثابت بن قرة

في الأنواء كتابه في الطريف إلى اكتساب الفصيحة كتابه في النسبة
 المؤلفة رسالته في العدد الوفق^٥ مقالة في تولد النار بين حجرين
 مقالة في النظر في أمر النفس كتاب في العمل بالممكن^٦ وترجمته ما
 استدركه على حبش في الممكن^٦ كتابه في مساحة قطع الخطوط
 ٥ كتابه في آلة الزمر جوامع عملها لكتاب جالينوس في الأدوية المفردة
 عدة كتب له في الأرصاد عربي وسرياني كتاب في تشريح بعض الطيور
 وأظنه مالك للزبن كتابه في أجناس ما تنقسم إليه الأدوية كتابه في
 أجناس ما توزن به الأدوية كتابه في هجاء السرياني وإعرابه ومن
 العربي مقالة في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية كتابه في
 ١ الصغار وأصنافه وعلاجه إصلاحه للمقالة الأولى من كتاب أبلونيوس في
 قطع النسبة^٥ المحددة^٥ وهذا الكتاب مقالتان أصلح ثابت الأولى
 إصلاحا جيدا وشرحها وأوضحها وفسرها والثانية لم يصلحها وهي غير
 مفهومة أصلح ثابت النسخة التي نقلها إسحق بن حنين من المجسطي
 إلى العربي إصلاحا قضى فيه حق من سأله ذلك أو حَقَّ إسحق
 ١٥ ثم أنه نقل هذا الكتاب نقلا جيدا وأصلحه وأوضحه والدستور بخطه
 عندنا ثم إنه اختصر كتاب المجسطي اختصارا نافعا ولم يختصر
 المقالة الثالثة عشر وهي الأخيرة وسألت بعض مشايخنا عن سبب
 ذلك فقال لم يجد فيها ما يختصره^٥ وقد شرح من هذا الكتاب
 أولى وثانية وانتحل ذلك قوم من أهل عصرنا وأدعوه وأصلح كتاب
 ٢٠ أقليدس ونقله أيضا إلى العربي إصلاحين الثاني خير من الأول وشرح
 وأوضح الرابعة عشر والخامسة عشر كذا بخط المحسن بن إبراهيم الصابئي

القوف: M الفرق: IAU. I, 220, 14; ABCV^٥ Correx nach

(في اله A) بالمنجمين. Codd. sämmtl. IAU. I, 220, 14; Correx nach^٦

المحدودة: IAU. I, 220, 20. B المحدد^٥; النسب V^٥ (wie IAU. I, 220, 20).

AB يختصره (B ohne -).^٥

ثابت بن قرّة

وله عدّة مختصرات في النجوم والهندسة رأيتها بخطّه وترجمتها بخطّه ما عملّه ثابتٌ للفتيان أبقاعم الله وأظنه يعني أولاد محمد بن موسى بن شاذان جوابات في جزئين^١ نحو المائتي ورقة عن مسائل سأله عنها المعتضد رسالة في عدد البقارطة كلام في السياسة وجد من تصنيفه فنقل إلى العربيّ جواب له عن سبب الخلاف بين زيح بنسلميوس^٥ وبين الممّحن جوابات له عن عدّة مسائل سأله عنها سند بن عليّ رسالة في حدّ رموز كتاب السياسة لافلاطون، اختصاره لقطاغورياس وباربيرمانياس والقياس

وأما ما نقله من لغة إلى لغة فكثير وثق أيدي الناس كتاش عربيّ جيد يعرف بالذخيرة منسوب إلى ثابت ورسالة عربيّة منسوبة^{١٠} إليه في شرح مذهب الصابئين وسألت أبا الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة عن هذه الرسالة والكناس فقال ليس ذلك لتأبث ولا وجدته في كتبه ولا لسائيره

وله بالسريانية ما يتعالف بمذهبه رسالة في الرسوم والفروض والسّنن رسالة في تكفين الموتى ودفنهم رسالة في اعتقاد الصابئين رسالة في^{١٥} الطهارة والتجاسة رسالة في السبب الذي لأجله ألغز الناس في كلامهم رسالة فيما يصلح من الحيوان للصحايا وما لا يصلح رسالة في أوقات العبادات رسالة في ترتيب القراءة في الصلوة وصلوات الابتها^٢ إلى الله عزّ وجلّ وكان عندنا له كتاب سريانيّ لم يخرج إلى العربيّ فيه كتابه

في الموسيقى يشتمل على نحو خمسمائة ورقة والذي له في الموسيقى^{٢٠} من الكتب والرسائل كثير وكذلك ما له من المسائل الهندسيّة

وحكى أبو الحسن بن سنان، قال يحكى أحد أجدادي عن جدنا ثابت بن قرّة أنّه اجتاز يوماً ماضياً إلى دار الخليفة فسمع صياحا

IAUs. I, 216, 28.

^١) وجزئين MV; في جزير بن A

^٢) الانتهاء ABC

ثابت بن قرة

وعويلا فقال مات القصاب الذي كان في هذا الدكان فقالوا له اي
والله يا سيدنا البارحة فجأة فقال ما مات خذوا^٥) بنا اليه فعدل
الناس معه وحملوه الى دار القصاب فتقدم الي النساء بلا مساك عن
اللطم والصياح وأمرهن بأن يعملن^٦) مزورة وأوماً الى بعض غلمانها بأن
يضرب القصاب على كعبه بالعصا وجعل يده في مجسه وما زال ذلك
٥ يضرب كعبه الى أن قال حسبك واستدعي قدحا وأخرج من شستكة^٧)
في كمد دواء فدافه في القدح بقليل ماء وفتح فم القصاب وسقاه آياه
فأساغه ووقعت الصيحة والزعقة في الدار والشارع بأن الطبيب قد
أحيا الميت فتقدم ثابت بعلف الباب وفتح القصاب عينه وأطعمه
مزورة وأجلسه وقعد عنده ساعة فاذا بأصحاب الخليفة قد جاءوه يدعونه
١. فخرج معهم والدنيا قد انقلبت والعامّة حوله يتعادون الى أن دخل
دار الخلافة ولما مثل بين يدي الخليفة قال له يا ثابت ما هذه المسيحية
التي بلغتنا عنك قال يا مولاي كنت أجتاز على هذا القصاب وأحظه
يشرح^٨) الكبد ويطرح عليها الملح ويأكلها فكنت أستقدر فعله أولاً
ثم قدرت^٩) أن سكنته ستلحقه فصرت أراعيه واذا^{١٠}) علمت عاقبته
١٥ انصرفت وركبت للسكتة دواء أستصاحبه معي في كل يوم فلما اجتزت
اليوم وسمعت الصياح قلت مات القصاب قالوا نعم مات فجأة البارحة
فعلمت أن السكتة قد لحقته فدخلت اليه ولم أجد له نبضا فضربت
كعبه الى أن عادت حركة نبضه وسقيته الدواء ففتح عينيه وأطعمته
مزورة والليلة يأكل رغيفا بدراج وثي غد يخرج من بيته

٢. مات ثابت بن قرة وهو جد ثابت بن سنان صاحب التواريخ في IAU. I, 217, 15.

٥) AB خذوا.

٦) So nur CM; die übr. Codd. يعملن.

٧) So IAU. u. M; A سدستكة; B شبيكتة; C شتيكة; V شتكة.

٨) V يشرح.

٩) V نذرت.

١٠) BM واذا.

جالينوس

يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ثمان وثمانين وهاكتين
ورثاه أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى المناجم النديم وكانت
بينهما صداقة بأبيات منها

IAU§. I, 217, 19. أَلَا كُلُّ حَيٍّ مَا خَلَا اللَّهُ مَائِتٌ وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَوْمًا* وَمَنْ مَاتَ فَائِتٌ
أَرَى مَنْ مَضَى عَنَّا وَخَيَّمْ عِنْدَنَا كَسَفَرٍ ثَرَوًا أَرْضًا فَسَارٍ وَبَائِتٌ ٥
نَعَاءُ^٥ الْعُلُومِ الْفَلْسَفِيَّاتِ كُلِّهَا عَدَاهَا أَلْتِمَاعُ النُّورِ مَدَّ مَاتَ ثَابِتٌ
وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا حَيَارَى لِفَقْدِهِ وَزَالَ بِهِ رُكْنٌ مِنَ الْعِلْمِ ثَابِتٌ
وَلَمَّا آتَاهُ الْمَوْتُ لَمْ يُغْنِ طِبُّهُ وَلَا نَاطِقٌ مِمَّا حَوَاهُ وَصَامِتٌ
فَلَوْ أَنَّهُ يُسْطَاحُ لِلْمَوْتِ مَدْفَعٌ لَدَافَعَهُ عَنْهُ حُمَاةٌ مَصَالِتٌ
ثِقَاتٌ مِنَ الْإِخْوَانِ يُصْفُونَ وَدَهْ وَيَسَّسَ لِمَا يَقْضَى بِهِ اللَّهُ لَافِتٌ ١٠
أَبَا حَسَنِ لَا تَبْعَدَنَّ وَكُلْنَا لِهَلِكِكَ مَفْجُوعٌ لَهُ الْحُزْنُ كَابِتٌ

حرف للجيم في أسماء الحكماء

جالينوس

Fih. 288.
IAU§. I, 71.

للحكيم الفيلسوف الطبيعي اليوناني من أهل مدينة فرغاموس من
أرض اليونانيين إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في وقته ومؤلف ١٥
الكتب لليلة في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم البرهان
وقد ضم جالينوس أسماء تواليه فهرستا يشتمل على عدة أوراق وذكر
مرتبة قراءتها ونبه على طريق تعليمها وهي تزيد على مائة تأليف

*) IAU§. I, 217, 19 بيرجي; يوكل MV *)
ب) IAU§. I, 71. نعيينا

جالينوس

وقال أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي كان جالينوس بعد المسيح بنحو مائتي سنة وبعد بقراط بنحو ستمائة سنة وبعد الاسكندر بنحو خمسمائة سنة ونيف ولا أعلم بعد أرسطوطاليس أعلم بالطبيعي من هذين الفضلين أعني بقراط وجالينوس

وقال ابن جُلجل الأندلسي بلد جالينوس من بلاد آسيا^٥ شرقي

قسطنطينية^٦ وكانت مدينة جالينوس اسمها فرغميس^٧ ويقال فرغمين

وكانت موضع سجن الملوك وهنالك كانوا يسجنون من غضبوا عليه IAU. I, 77, 25.

قال جالينوس هذا في دولة نير^٨ فيصر وهو السادس من القياصرة IAU. I, 80, 2.

الذين ملكوا رومية وطاف جالينوس البلاد وجالها وتنقل^٩ إلى مدينة رومية مرتين وسكنها وغزا مع ملكها لتدبير الجرحى وبرع^{١٠} في الطب

والفلسفة وجميع العلوم الرياضية وهو ابن سبع عشرة سنة وأوفى^{١١} وهو

ابن أربع وعشرين سنة وجدد من علم بقراط وشرح من كتبه ما كان

قد درس وفاق أهل زمانه وكانت له بمدينة رومية مجالس مقامية

خطب فيها وأظهر من علمه بالتشريح ما عرف به فضله وبأن به علمه

وكان أبوه ماسحا لم يكن في زمنه أعلم منه بعلم المساحة وكانت

الديانة النصرانية قد ظهرت في أيامه فقبل له أن رجلا قد ظهر في IAU. I, 82, 20.

آخر دولة قيصر^{١٢} ببيت المقدس يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى

فقال هنالك بقية ممن صحبه فقبل نعم فخرج من رومية يريد بيت

المقدس فجاز إلى^{١٣} صقلية وهي^{١٤} يومئذ سلطانية فمات هنالك وقبره

٢. بها وعاش ثمانيا وثمانين سنة وهو مفتاح الطب وبأسطه وشارحه بعد

المتقدمين وله في الطب ستة عشر ديوانا كلها معلقة بعضها ببعض

فرغاموس V^٥ . الف V^٦ . السيا B : ايسيا AMV^٧

وابدع BC^٨ . وانتقل V^٩ . تبهره od. بتره Codd.^{١٠}

وهو ABC^{١١} . على M^{١٢} . اكننيان IAU. addit^{١٣} . ووافى M^{١٤}

جالينوس

- شرط على طالب الطب حفظها والاحتفال بها إن طلب علم الطب من غير برهان وكان جالينوس عالما بطريق البرهان خطيبا وله كتاب ناقص فيه الشعراء وكتاب في لحن العامة ولم يسبقه أحد إلى علم التشريح وألف فيه سبع عشرة مقالة وكان في زمانه قوم ينسبون إلى علم أرسطوطاليس وهم المسمون المعروفون بأصحاب المظلة وهم الروحانيون. ٥
- وألف عليهم كتابا في الأسباب الماسكة إن كانوا هم يزعمون أن الروح سبب ماسك وناقض أسقلياناس في الفصد ورد عليه وعلى كثير من القدماء وناقض السورسطائين وألف كتابا على أصحاب الحيل في الطب وقال في كتابه في الأمراض العسرة البرء أنه كان مارا بمدينة رومية إذ هو برجل وحلف حوله جماعة من السفهاء وهو يقول أنا رجل من أهل حلب لقيت جالينوس وعلمنى علومه أجمع هذا دواء ينفع الدود في الأضراس وكان الحبيث قد أخذ بندقية معمولة من اللبان والقطران وكان يضعها على اللحم ويختر بها فم الذى له الأضراس المدوية بزعمه فلا يجد بدا من غلق عينيه فاذا غلقها نس في ذمه دودا قد أعدته في حُق ثم يُخْرِجها من فم صاحب الضرس فلما فعل ذلك ألقى ١٥
- إليه السفهاء بما معيهم ثم تجاوز إلى أن قطع العروق على غير مفاصل قال جالينوس فلما رأيت ذلك أبرزت وجهى للناس وقلت لهم أنا جالينوس وهذا سفيه ثم حدرت منه واستعديت عليه السلطان فملكه فلذلك ألف جالينوس كتابا في أصحاب الحيل وذكر في كتاب قاطاجانس*)
- أنه دبر في الهيكل بمدينة رومية في نوبة الشيخ المقدم الذى كان يداوى الجرحى وذلك الهيكل هو البيمارستان فبرئ كل من دبره من الجرحى قبل غيرهم وبان بذلك فضله وظهر علمه وكان لا يقنع من علم الأشياء بالتقليد دون المباشرة وشخص جالينوس إلى قبرص ليبرى

IAU. I, 81 I. Z.

IAU. I, 82, 8.

IAU. I, 82, 15.

*) D. i. κατὰ γένος.

جالينوس

الْقَلْطَارِ فِي مَعْدِنِهِ وَكَذَلِكَ شَخَّصَ إِلَى جَزِيرَةِ لَمْنُوسٍ^٥ لِيُورِيَ الطَّبِيبِينَ
 الْمَخْتُمِ وَيَبْشُرَ كُلَّ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَفَحَّحَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ آدَابٌ مِنْهُ
 فِي قِرَاءَةِ كِتَابٍ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَكَانَ يَأْخُذُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
 بِقِرَاءَةِ جُزْءٍ مِنَ الْحِكْمَةِ وَيَنْهَضُ^٦ بِالْعَشِيِّ لِلْمُعَلِّمِينَ يَعْضُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ
 ٥ حَتَّى كَانَ أَحْبَابَهُ وَإِخْوَانَهُ يَلْقَبُونَهُ بِالْبِدِيْعِ الْقَوْلِ وَبِقَوْلِ الْأَوَابِدِ وَلَمْ
 يَأْخُذْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُلُوكِ شَيْئًا وَلَا وَكَلَهُمْ وَلَا دَاخِلَهُمْ كَمَا ذَكَرَ فِي
 صَدْرِ كِتَابِهِ فِي حَيْلَةِ^٧ الْبَرِّ وَكَانَ مُتَصَفِّحًا لِكَلَامِ جَمِيعِ الْمُؤَلِّفِينَ فَلَمْ
 يَسْتَلِمَ أَحَدٌ مِنَ الْقَدَمَاءِ مِنْهُ إِلَّا مَشْدُوحًا وَلَوْلَا هُوَ مَا بَقِيَ الْعِلْمُ
 وَالدَّرْسُ^٨ وَدَثِرَ مِنَ الْعَالَمِ جَمَلَةٌ وَلَكِنَّهُ أَقَامَ آوَدَةَ وَشَرَحَ غَامِضَهُ وَبَسَطَ
 ١٠ مُسْتَنْصَبَهُ وَكَانَ فِي زَمَانِهِ فَلَاسِفَةً مَاتَ ذَكَرَهُمْ عِنْدَ ذِكْرِهِ فَلَمْ يُعْرَفُوا
 لِحُجُولِ أَسْمَائِهِمْ

وقال محمد بن إسحاق النديم في كتابه ظهر جالينوس بعد
 Fih. 288 u. ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط وانتهت إليه الرئاسة في
 عصره وهو الثامن من الرؤساء الذين أولهم أسقليبيانس مخترع الطب
 ١٥ وكان معلم جالينوس أرمينس الرومي وأخذ عن اغلوقن وله إليه
 مقالات وبينه وبينه مناظرات وقال جالينوس في المقالة الأولى من كتابه
 IAU. I, 72, 6. في الأخلاق وذكر الوفاء واستحسنه وأتى فيه بذكر القوم الذين نُكِبُوا
 بأخذ أصحابهم ونيلوا بالمكارة يُلْتَمَسُ مِنْهُمْ أَنْ يَبْوَحُوا بِمَسَاوِي
 أَسْحَابِهِمْ وَذَكَرَ مَعَايِبَهُمْ فَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ وَصَبَرُوا عَلَى غِلْظِ الْمَكَارَةِ
 ٢٠ وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ لِلْأَسْكَانْدَرِ وَهَذَا أَصَحُّ مَا
 ذُكِرَ^٩ مِنْ أَمْرِ جَالِينُوسِ وَوَقْتِهِ وَمَوْضِعِهِ مِنَ الزَّمَانِ
 وَقَالَ قَوْمٌ آخَرُونَ أَنَّ جَالِينُوسَ كَانَ فِي زَمَنِ مَلُوكِ الطَّوَاتِفِ فِي أَيَّامِ

٥) Codd. ونهض. ٦) MV. كَبُوشُ od. كَبُوشُ. ٧) Codd. حَايَةُ. ٨) BV. والدَّرْسُ. ٩) So BC und Fih. 289, 5; die übr. Codd. ذَكَرَهُ.

جالينوس

قياذ بن شابور بن أصغان^٥) ومنذ وفاة إجالينوس إلى عهدنا هذا وهو سنة اثنين وثلثين وستمائة على ما أوجبه الحساب الذي ذكره يحيى الخوري وإسحق بن حنين بعده ألف ومائة وستون [سنة]^٦) تقريبا وكان جالينوس وجيهاً عند الملوك كثير الوفاة عليهم كثير التنقل في البلدان طالبا لمصالح الناس وأكثر أسفاره كان إلى مدينة رومية^٥ لأن ملكها كان في أيامه مجذوما وكان يستحضره كثيرا وكان جالينوس كثيرا ما يلتقى مع الاسكندر الأفروديسي وكان الاسكندر يلقبه برأس البغل وقد تقدم ذكر ذلك قالوا وإنما لقبه بذلك لعظم رأسه وتوفى جالينوس في أيام ملوك انطوائف وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة المسيح عليه السلام أقدم منه

١. وسأل رجل عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع المتطبب عن أمر جالينوس وزمانه واختلاف الناس وطلب منه تحقيق ذلك فأجابه عبيد الله بن جبرئيل برسالة أطنب وطول الكلام فيها بذكر اختلافات المؤرخين في التاريخ^٥) وعول فيها في ذكر جالينوس على تاريخ لهارون بن عزون^٥) الراهب عدد الملوك والقياصرة^٥) فيه من عهد الاسكندر ومدّة مملكة كل واحد منها فمن هذه الرسالة ثم ملك طريانوس قيصر تسع عشرة سنة وهو الذي ارتجع أنطاكية من الفرس وكتب إلى خليفته على فلسطين يقول له إننى كلما قتلت النصراني ازدادوا رغبة في الدين فأمره برفع السيف عنهم وفي السنة العاشرة من مملكته^٤) ولد جالينوس ثم ملك بعده^٥) أذريانوس إحدى وعشرين سنة ثم ملك بعده أنطونينوس قيصر اثنتي عشرة سنة^٥) وبني مدينة إيليمبوليس وهي مدينة بعلبك وفي أيام هذا

IAUs. I, 72, 12.

IAUs. I, 731. Z.

٥) Codd. اصغارا od. اصغارا.

٦) Fehlt in sämmtl. Codd.

٥) CMV التاريخ.

٤) IAUs. I, 72, 19 عزور.

٥) AMV ohne و.

٤) MV ملكه wie IAUs.

٥) IAUs. I, 74, 4 اثنين وعشرين.

جالينوس

المَلِك ظهر جالينوس وهو الملك الذى استخدمه وبيان هذا قول جالينوس فى صدر مقالته الأولى من كتاب عمل التشريح وهذا قوله بعينه قال جالينوس قد كنتُ وضعتُ فيما تقدّم فى علاج التشريح كتابا فى قدمتى^١ الأولى إلى مدينة رومية وذلك فى أول مُلك أنطونينوس الملك^٢ فى وقتنا هذا ومنها أعنى من الرسالة المذكورة

٥ لعبيد الله بن جبرئيل فمن مُوجب هذا يكون مولد جالينوس فى السنة العاشرة أو نحوها من مُلك طريانوس الملك لأنه زعم أن وضعه لكتاب علاج التشريح كان فى قدمته الأولى إلى رومية وذلك فى مُلك أنطونينوس كما ذكرنا وأنه كان له من عمره على ما ذكرنا ثلاثون سنة

١. مضى منها مدّة مُلك أنريانوس إحدى وعشرون سنة وكان مدّة طريانوس قيصر تسع عشرة سنة وإذا كان هذا هكذا أصحّ أن مولد جالينوس كان فى السنة العاشرة من مُلك طريانوس فتكون المدّة التى من صعود المسيح عليه السلام إلى السماء وهى من سنة تسع عشرة من مُلك طاباريوس قيصر وإلى السنة العاشرة من مُلك طريانوس التى^٣

١٥ وُلِد فيها جالينوس على مُوجب التّاريخ المذكور ثلث وسبعين سنة وعاش جالينوس على ما ذكره إسحق بن حنين فى تّاريخه ونسبه إلى يحيى النحوى سبعا وثمانين سنة منها صبىً ومنعّم سبع عشرة سنة وعالم ومعلم سبعون^٤ سنة وقال إسحق إن بين^٥ وفاة جالينوس إلى سنة تسعين ومائتين للهجرة ثمانمائة وخمس عشرة سنة ويضاف^٦ إليها مدّة عمر جالينوس وما كان مضى من تّاريخ الملك مائة وستون سنة فيكون جميع ذلك إلى زماننا ما قدّمتُ ذكره هذا أعدل ما يُمكن علمه^٧ والله أعلم بالحقيقة فى ذلك

IAUs. I, 75, 25.

IAUs. I, 71, 15
u. 76 l. Z.

^١ مُقدّمتى M

^٢ So nur M; die übr. Codd. والملك.

^٣ So nur M; die übr. Codd. الذى.

^٤ sic! Sämmtl. Codd.

^٥ من V.

^٦ يينصاف V

^٧ So CM; d. übr. Codd. عمله.

جالينوس

IAUs. I, 76, 31.

ومما يشهد بأن المسيح عليه السلام كان قبل جالينوس ما ذكره^١ جالينوس في كتاب تفسيره لكتاب افلاطون في السياسة المدنية وهذا نص^٢ قوله قال جالينوس قد نرى القوم الذين يدعون نصارى إنما أخذوا إيمانهم بالرموز والمعجز وقد يظهر منهم أفعال المتفلسفين أيضا وذلك عفاهم عن^٣ الجماع وإن منهم قوما لا رجال فقط لكن^٤ نساء أيضا قد أقاموا أيام حيوتهم ممتنعين عن الجماع ومنهم قوم قد بلغ من ضبطهم لأنفسهم في التدبير في المطعم والمشرب وشدة حرصهم على العدل أن صاروا غير مقصرين عن الذين يتفلسفون بالحقيقة فبهذا القول قد علم أن النصارى لم يكونوا ظاهرين في زمن المسيح بهذه الصورة أعني الرهبنة^٥ التي نعتها جالينوس فأشار بها إلى الانقطاع إلى الله تعالى لكن بعد المسيح عليه السلام بمائة سنة انتشرت الرهبنة^٥ هذا الانتشار حتى زادوا على الفلاسفة في طلب الخير وفعله وأربوا بالعدل والتفضل والعفاف وغازوا بتصديق المعجز وتحصل لهم الخلال^٦ وورثوا المنزلتين واعتبطوا بالسعادتين أعنى السعادة الشرعية والسعادة العقلية فمن هذا وشبهه يتبين لك أسعدك الله صحة تأريخ^٧ جالينوس

تسمية كتب جالينوس ونقلها وشرحها

Fih. 289, 14.

قال محمد بن إسحق النديم في كتابه من سعادات حنين أن ما نقله حبيش بن الحسن الأعمش وعيسى بن يحيى وغيرهما إلى العربى ينحل إلى حنين وإذا رجعنا إلى فهرست كتب جالينوس الذى^٨

عن (B) من MV^٩ فص A^{١٠} كما ذكر BV^{١١}

الرهبنة V؛ الرهبانية M^٩ . بل V^{١٠} . (من) corr. aus.

للحالات BCM^{١١}

جالينوس

عمله حنين إلى علي بن يحيى علمنا أن الذي نقل حنين أكثره إلى السرياني وربما أصلح العربي من نقل غيره أو تصفحه

ثبت الكُتب الستة عشر التي يقرأها المنتطببون متوالية

كتاب الفرق نقل حنين مقالة كتاب الصناعة نقل حنين مقالة
 ٥ كتاب [إلى] (*) طوثرن في النبض نقل حنين مقالة كتاب إلى اغلقن
 [في] (ب) التأتى (ج) لشفاء الأمراض نقل حنين مقالتان كتاب المقالات
 الخمس في التشريح نقل حنين كتاب الاسطقصات نقل حنين مقالة
 كتاب المزاج نقل حنين ثلاث مقالات كتاب القوى الطبيعية نقل حنين
 ثلاث مقالات كتاب العذل والأعراض نقل حنين ست مقالات [كتاب] (د)
 ١. تعرف عذل [الأعضاء] (هـ) الباطنة نقل حنين ست مقالات كتاب النبض
 الكبير نقل حبيش ست عشرة مقالة وهو أربعة أقسام ونقل حنين
 مقالة إلى العربي كتاب الحميات نقل حنين مقالتان كتاب أيام الجحران
 نقل حنين ثلاث مقالات كتاب الجحران نقل حنين ثلاث مقالات كتاب
 حيلة البرء نقل حبيش إلى العربي وأصلح حنين الست الأول والكتاب
 ١٥ أربع عشرة مقالة وأصلح الثمان الأواخر قبله محمد بن موسى كتاب
 تدبير الأحماء نقل حبيش ست مقالات هذه الكتب الستة عشر على الولاء

كُتب جالينوس للخارجة عن الستة عشر المقدم شرحها

كتاب التشريح الكبير خمس عشرة (١) مقالة نقل حبيش كتاب
 اختلاف التشريح نقل حبيش مقالتان كتاب تشريح الحيوان المبيت

(*) fehlt in sämmtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 21 u. IAU. I, 91, 3. (ب) Fehlt in sämmtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 22 u. IAU. I, 91, 8. (ج) الثاني; BCMV. الثاني. (د) Fehlt in sämmtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 25 u. IAU. I, 92, 25. (هـ) Fehlt in sämmtl. Codd.; erg. n. Fih. 289, 25 u. IAU. I, 92, 25; BCMV العذل. (١) So corr. n. Fih. 290, 4 u. IAU. I, 94, 7; Codd. sämmtl. خمسون.

جالينوس

- نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالََةَ كِتَابِ تَشْرِيحِ الْخِيَوَانِ الْحَيِّ نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالَتَانِ
 كِتَابِ عِلْمِ بَقْرَاطٍ بِالتَّشْرِيحِ نَقَلَ حُبَيْشُ خَمْسَ مَقَالَاتٍ كِتَابِ عِلْمِ
 أَرْسُطُوطَالِيْسٍ^٥ فِي التَّشْرِيحِ نَقَلَ حُبَيْشُ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ كِتَابِ تَشْرِيحِ
 الرَّحْمِ نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ مَقَالََةَ كِتَابِ حُرُكَاتِ الصَّدْرِ وَالرِّئَةِ
 نَقَلَ اصْطَفَى بِنَ بَسِيْلٍ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَإِصْلَاحِ حُنَيْنٍ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ كِتَابِ
 [عَلَلِ]^٦ النَّفْسِ نَقَلَ اصْطَفَى أَيْضًا وَإِصْلَاحِ حُنَيْنٍ لَوْلَدِهِ مَقَالَتَانِ كِتَابِ
 حُرُكَةِ الْعَضَلِ نَقَلَ اصْطَفَى أَيْضًا وَإِصْلَاحِ حُنَيْنٍ مَقَالََةَ^٧ كِتَابِ الصَّوْتِ
 نَقَلَ حُنَيْنٌ لِمَحْمَدِ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرِّيَّاتِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ أَرْبَعَ مَقَالَاتٍ
 كِتَابِ الْحَاجَةِ إِلَى النَّبِصِ نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالََةَ كِتَابِ الْحُرُكَةِ الْمَجْهُولَةِ
 نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ مَقَالََةَ كِتَابِ الْحَاجَةِ إِلَى النَّفْسِ^٨ نَقَلَ اصْطَفَى
 نَصْفَهُ وَنَقَلَ حُنَيْنٌ نَصْفَهُ مَقَالََةَ كِتَابِ آرَاءِ بَقْرَاطٍ وَافْلَاطُونِ نَقَلَ حُبَيْشُ
 عَشْرَ مَقَالَاتٍ كِتَابِ مَنَافِعِ الْأَعْضَاءِ نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَإِصْلَاحِ حُنَيْنٍ
 لِأَسْقَاطِهِ سَبْعَ عَشْرَةَ مَقَالََةَ كِتَابِ خِصْبِ الْبَدَنِ نَقَلَ حُنَيْنٌ^٩ مَقَالََةَ
 كِتَابِ أَفْضَلِ الْهَيْئَاتِ^{١٠} نَقَلَ حُنَيْنٌ إِلَى السَّرِيَانِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ مَقَالََةَ كِتَابِ
 سُوءِ الْمِزَاجِ الْمَخْتَلَفِ نَقَلَ حُنَيْنٌ مَقَالََةَ كِتَابِ الْاِمْتِلَاءِ تَرْجُمَةُ اصْطَفَى
 مَقَالََةَ كِتَابِ الْأَدْوِيَةِ الْمُفْرَدَةِ نَقَلَ حُنَيْنٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَقَالََةَ كِتَابِ الْأَوْرَامِ
 تَرْجُمَةُ إِبْرَاهِيْمِ بِنِ الصَّلْتِ مَقَالََةَ كِتَابِ الْمَنَى نَقَلَ حُنَيْنٌ مَقَالَتَانِ
 كِتَابِ الْمَوْلُودِ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ تَرْجُمَةُ حُنَيْنٍ مَقَالََةَ كِتَابِ الْمَرَّةِ السُّودَاءِ
 نَقَلَ اصْطَفَى مَقَالََةَ كِتَابِ رِءَاءِ^{١١} التَّنْفِيسِ نَقَلَ حُنَيْنٌ لَوْلَدِهِ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ

^٥) So auch Fih. 290, 8; IAU. I, 95, 1 hat ارأسطراطس (Erasistratus).

^٦) Fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 290, 10 u. IAU. I, 95, 17.

^٧) So sämtl. Codd.; Fih. 290, 12

u. IAU. I, 95, 21 مقالتان.

^٨) A التنفس wie IAU. I, 95, 26.

^٩) Fih. 290, 18 حُبَيْشُ; IAU. I, 96, 17 nennt den Übersetzer nicht.

^{١٠}) A الهيئة; B الحيوة.

^{١١}) AV رداء; M داء.

جالينوس

كتاب تقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى مقالة كتاب الدُّبُول نقل
 حنين مقالة كتاب الفصد نقل عيسى بن يحيى ترجمة اصططن
 مقالة كتاب صفات لصبي يُصرَّح نقل ابن الصلت إلى السرياني والعربي
 مقالة كتاب التدبير الملطِّف نقل حنين مقالة كتاب قوى الأغذية ^٥
 ٥ نقل حنين ثلاث مقالات كتاب تدبير بقراط للأمراض للحادة نقل حنين
 مقالة كتاب الكيموس نقل ثابت وشملي وحبيش إلى العربي مقالة
كتاب الأدوية المقابلة للأدواء نقل عيسى بن يحيى مقالتان كتاب
تركيب الأدوية نقل حبيش الأعسم ^٦ سبع عشرة مقالة كتاب إلى
 ثراسبولوس ^٧ نقل حنين مقالة كتاب الترياق إلى قيصر ^٨ نقل يحيى
 ١٠ ابن البطريق مقالة كتاب في أن الطبيب الفاضل فيلسوف نقل حنين
كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة نقل حبيش مقالة كتاب في كتب بقراط
الصحيحة نقل حنين مقالة كتاب لحث على تعلم الطب نقل حبيش
 مقالة كتاب محنة الطبيب نقل حنين مقالة كتاب ما يعتقده رأياً
 نقل ثابت مقالة ^٩ كتاب البرهان خمس عشرة مقالة الموجود بعضه
 ١٥ كتاب تعريف المرء عيونه ترجمة ثوما وإصلاح حنين مقالة كتاب
الأخلاق نقل حبيش أربع مقالات كتاب انتفاع الأخيار بأعدائهم نقل
 حنين ^٤ مقالة كتاب ما ذكره افلاطون في طيماؤس الموجود منه عشرون
 مقالة بنقل حنين وترجم اسحق الثالث الباقية كتاب في أن المحرك
الأول لا يتحرك نقل حنين مقالة ونقل عيسى بن يحيى واسحق

^٥) Sämmtl. Codd. الأعضاء; corrig. nach Fih. 290, 24 u. IAU. 9.

I, 97, 30.

^٦) BCMV الاعصم.

^٧) D. i. Thrasybulus.

^٨) So in sämmtl. Codd. wie auch IAU. I, 98, 26 fälschlich für بيسن

(Pison), wie Fih. 291, 1 richtig hat.

^٩) D. i. περί των

ιδίων δοξῶν ed. Kühn I, OCL.

^٤) Fih. 291, 8 حبيش; IAU. 9.

I, 101, 1 nennt den Übersetzer nicht.

جبرئيل بن بختيشوع

كتاب في أن قوى النفس تابعة لمزاج البدن نقل حبيش مقالة كتاب
عدد المقاييس نقل اصطفن واسحق أيضا لعلّي بن يحيى
ولمحت في كتاب الفصد لجالينوس وليس بالرسالة الصغيرة المشهورة
وهذا كتاب أكبر من الرسالة قد خرجه^٥ حنين بن إسحق من
اليونانية إلى العربية وهذبه وزاد فيه مقدّمة فيما يجب على الطبيب
اعتماده في الصنعة^٦ والعلاج وتلاه بكلام جالينوس في الفصد نص فيه
كلاما عن جالينوس مثله أنه قال أخبرك أنّي رأيت في بعض البوادي
في ناحية النوبة قوما من رجال ونساء يقصد بعضهم بعضا على غير
معرفة وكان الرجال يقصدون النساء والنساء يقصدون^٧ الرجال فرأيت
من قلّة بصرهم بالفصد ما أخبرك به رأيت رجلا فصد رجلا^٨ عرفا من
نراعه أسفل من عرف الباسليق وهي شعبة تنشعب^٩ منه فضره ضربة
بزجاجة وكانت عروق ذلك الرجل صعبة صلابة كأنها أعصاب إذا شدت
لا تمتلئ عند الشد وإذا حلت لا تنضم عند الحل فضره ضربة كسرت
الزجاجة في جوف العرق ثم وسع جالينوس الكلام في ذلك قلت وهذا
دليل على أن جالينوس دخل الاقليم المصري وسلكه إلى آخره فإن^{١٥}
النوبة وبنواديهم على طرف اقليم مصر من ناحية الجنوب

جبرئيل بن بختيشوع

IAUs, I, 127 ff.

ابن جورجيس بن بختيشوع الجنديسابوري كان طبيبا حاذقا
نبيلا له توالي في الطب وخدم الرشيد لل خليفة ومن بعده وحل محل
أبيه بختيشوع عند الخلفاء ونشأ في دولتهم وجبرئيل من أهل جنديسابور^{٢٠}

^٥) استخرجه V. ^٦) AB الصفة. ^٧) sic! sämtl. Codd.

^٨) Codd. sämtl. ينشعب. ^٩) افصد CMV; fehlt in AB; فصد رجلا
(يتشعب oder).

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

وأهل جنديسابور من الأطباء فيهم حُدِّف بهذه الصناعة وعِلْم من
 زمن الأكاسرة وذلك سبب وصولهم إلى هذه المنزلة وهو أن سابور بن
 أردشير كان قد هادنَ فيلس^{*)} قيصر ملك الروم بعد تغلبه على بلد
 سوريا واقتناحه أنطاكية فطلب منه أن يزوج ابنته على شيء تراضيا
 به ففعل قيصر ذلك وقبل أن تنقل إليه بنى لها مدينة على شكل
 قسطنطينية وهي مدينة جنديسابور وذكر في سيرهم أنها كانت قرية
 لرجل يُعرف بجندا وأن سابور لما اختار موضعها ليبنية مدينة بذل
 له ثمنها مالا جزيلا فأبى أن يبيعها فقال نَعْنى أبنيه فأبى إلا أن
 يشاركه في البناء وكان المجتازون يسألون الصُّناع من يعمرها فيقولون
 ١. جندا وسابور يعمرانها فصار اسمها جنديسابور ولما نقل إليها ابنة
 قيصر انتقل معها من كل صنف من أهل بلدها ممن هي محتاجة
 إليه فانتقل معها أطباء أفاضل ولما أقاموا بها بدؤوا يعلمون أحداثا
 من أهلها ولم يزل أمرهم يقوى في العلم وينزايدون فيه ويرتّبون^{ب)}
 قوانين العلاج على مقتضى أمرجة بلدانهم حتى برزوا في الفضائل
 ١٥ وجماعة يفضلون علاجهم وطريقتهم على اليونانيين والهند لأنهم
 أخذوا فضائل كل فرقة فزادوا عليها بما استخرجوه من قبل نفوسهم
 فرتّبوا لهم دساتير وقوانين وكتبوا جمعوا فيها كل حسنة حتى إن في
 سنة عشرين من ملك كسرى اجتمع أطباء جنديسابور بأمر الملك
 وجرى بينهم مسائل وأجوبتها وأثبتت عنهم وكان أمرا مشهورا وكان
 ٢. واسطة المجلس جبرئيل درستانباذ لأنه كان طبيب كسرى والثانى
 السوفسطائى وأصحابه ويوحنا وجماعة من الأطباء وجرى بينهم من
 المسائل والتعريفات ما إذا تأملها القارى لها استدلل على فضلهم ووزارة
 علمهم ولم يزالوا كذلك حتى ولي المنصور للخلافة وبنى مدينة السلام

*) M فيلسوف; V فيلبس; gemeint ist Valerian; vgl. Tabari I, 2,
 p. 826 l. Z. ^{ب)} ييزينون BC

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

فعرض له مرض فاستدعى منهم جورجيس بن بختيشوع على ما يرد في خبره إن شاء الله تعالى

ولمّا كان في سنة خمس وسبعين ومائة مرض جعفر بن يحيى IAU. I, 127, 9.

بن خالد بن برمك فتقدّم الرشيد إلى بختيشوع بأن يخدمه وذلك أن من أدب الطبيب إذا كان خاصاً بالملك أن لا يخدم أحداً من أصحابه إلا بأمره ولمّا أفاق جعفر من مرضه قال لبختيشوع أريد أن تختار لي طبيباً ماهراً أكرمه وأحسن إليه قال له بختيشوع لست أعرف في هؤلاء أحدٌ من أبنائي جبرئيل وهو أمهر مني في الصناعة فقال له جعفر أحضرنيهِ فلما أحضره شكاه إليه مرضاً كان يخفيه فدبره في مدة ثلاثة أيام وبرأ فأحبّه جعفر مثل نفسه وكان لا يصبر عنه ساعة ١٠ ومعه يأكل ويشرب

وفي بعض الأيام تمّصت حظية*) الرشيد ورفعت يدها فبقيت IAU. I, 287, 14.

منبسطة لا يمكنها ردها والأطباء يعالجونها بالتمريخ والأدهان فلا ينفع ذلك شيئاً فقال الرشيد لجعفر بن يحيى قد بقيت هذه الصبية بعلتها قال له جعفر لي طبيب ماهر وهو ابن بختيشوع تدعوه وتخطبه في ١٥ معنى هذا المرض فلعلّ عنده حيلة في علاجه فأمر بإحضاره ولمّا حضر قال له الرشيد ما اسمك قال جبرئيل قال أتى شيء تعرف من الطب قال أبرد الحارّ وأسخن البارد وأرطب اليابس وأجفف الرطب الخارج عن الطبع فضحك الرشيد وقال هذا غاية ما يحتاج إليه في صناعة الطب ثم شرح له حال الصبية فقال جبرئيل إن لم يسأخط على أمير المؤمنين ٢٠ فلها عندي حيلة قال له الرشيد ما هي قال تخرج للجرابة إلى ههنا بحضرة الجمع حتى أعمل ما أريده وتمهل علي ولا تعجل بالسأخط فأمر الرشيد بإحضار الجرابة فخرجت وحين رآها جبرئيل أسرع إليها

*) تمّصت محظية M

جبرئيل بن باختيشوع

ونكس رأسه وأمسك ذيلها كأنه يريد أن يكشفها فاذرعت الجارية ومن
شدة الحياء والانزعاج استرسلت أعضائها وبسطت يدها إلى أسفل
وأمسكت ذيلها فقال جبرئيل قد برأت يا أمير المؤمنين فقال الرشيد
للجارية أبسطي يدك يميناً ويسرةً ففعلت فعجب الرشيد وكذ من
كان حاضراً وأمر لجبرئيل في الوقت بخمسمائة ألف درهم وأحبه وجعله
رئيساً على جميع الأطباء ولما سُئل عن سبب العلة قال هذه الجارية
انصب إلى أعضائها وقت المجامعة خلط رقيق بالحركة وانتشار
الحرارة ولأجل أن سكوت حركة الجماع يكون بغتة جمدت الفصلة في
بطون الأعصاب وما كان يحلها^٥ إلا حركة مثلها فاحتلت حتى
انبسطت حرارتها وحلت الفصلة فبرأت وهذا من الحيلة في البرء ولهذا
١. قيل في كتاب امتحان الطبيب أنه يجب أن يكون الطبيب متيقظاً
ذكياً له قدرة على استعمال القياس يستخرج^٦ الوجوه للعلاج من
تلقاء نفسه

١٥ وكان محله يقوى ويعلو في كل وقت حتى إن الرشيد قال لأصحابه IAU. I, 127, 31.
كذ من كانت له حاجة إلى^٥ فليخاطب فيها جبرئيل لآتي أفعل
كذ ما يسئلنيه ويطلبه مني فكان القواد يقصدونه في كذ أمورهم
وحاله يتزايد ومنذ يوم خدم الرشيد وإلى أن انقضت خمس عشرة
سنة لم يمرض الرشيد فحضى عنده وفي آخر أيام الرشيد عند حصوله
بطوس مرض المرمضة التي توفي فيها وسنذكرها إن شاء الله تعالى

٢. قال يوسف بن إبراهيم مولى إبراهيم بن المهدي سأل مولاي أبو IAU. I, 77, 26.
اسحق إبراهيم بن المهدي جبرئيل بن باختيشوع عن مسكن
جالينوس أين كان من أرض الروم فذكر أن مسكنه كان متوسطاً لأرض

ليسخرج M^٦ وما كان بجملتها يمكن أن تحلها V^٥

عندي V; اليه A^٥

جبرئيل بن بختيشوع

الروم وأنه في هذا الوقت في طرف من أطرافها وذكر أن حد الروم كان في أيام جالينوس من ناحية المشرق مما يلي الفرات القريبة المعروفة بنقيا^١ من طسوج^٢ الأتبار وكانت مسلحة يجتمع جند فارس والروم ونواظرهما^٣ فيها وكان الحد من ناحية دجلة دارا^٤ الآ في بعض الأوقات ملوك فارس كانت تغلبهم على ما بين دارا ورأس العين وكان الحد^٥ فيما بين فارس والروم من ناحية الشمال أرمينية ومن ناحية المغرب مصر الآ أن الروم قد كانت تغلب في بعض الأوقات على أرمينية^٦ فنلقيت قوله بالإنكار له ووجدت أن يكون الروم غلبت على أرمينية الآ على الموضع الذي يسمى بأرض^٧ الروم أرمينانس فإن الروم يستمون أهل هذا البلد إلى هذه الغاية الأرمن فشهد له مولاي أبو إسحق^٨ إرهيم بن المهدي بالتصديق وأتى باندليل^٩ على ذلك لم أذعه وهو نبط أرمني كأحسن ما رأيت من الأرمني^{١٠} صنعته فيه صور جوار يلعبن في بستان بأصناف الملاهي الرومية وهو مطرز مسمى باسم ملك الروم فسلمت لجبرئيل ورجع للديوث إلى القول في جالينوس قال واسم البلد الذي ولد فيه وكان يسكنه جالينوس سرتنا^{١١} وقيل سمرنا^{١٢} وكان منزله بالقرب من قرية^{١٣} بينه وبينها فرسآخان قال جبرئيل ولما نزل الرشيد على قرية^{١٤} ورأيتنه طيب النفس فقلت له يا أمير المؤمنين أطال الله بقاءك منزل أستاذي الأكبر متى على فرسآخين فإن رأى أمير

^١ mit der Variante بنغيا. IAU. بنغيا MV; بنغيسا BC; بنغيسا A

بنقيا). Gemeint ist Nikephorion. ^٢ سطوح B; سطوح A

على مصر وعلى أرمينية IAU. I, 78, 2 ^٣ نظائرهما V

بلسان IAU. I, 78, 4 ^٤ بديل M (wie IAU. I, 78, 5)

سمرنا u. سرتنا BCMV ^٥ (wie IAU. I, 78, 6) الأرمن V

قرية BM ^٦

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

المؤمنين أن تُطْلَقَ^٥ لى الذهاب اليه حتى أُلْعِمَ فيه وأشرب وَأَصُولَ
بذلك على متطبي أهل دهرى وأقول أنى أكلتُ وشربتُ فى منزل
أسنادى فاستضحك الرشيد من قولى ثم قال لى ويَلِكُ يا جبرئيل
أخوف أن يخرج جيش الروم أو منسر من مناسرهم فتخطفك^٦ فقلت
له من المحال أن يقدم منسر الروم^٧ على القرب من معسكرك هذا
القرب كله فأحضر ابراهيم بن عثمان بن نهيك وأمره أن يضم اللى
خمسمائة رجل حتى أوافى الناحية فقلت له ما بى^٨ إلى النظر
الى منزل جالينوس حاجة فزاد ضحكا ثم قال وَخَفَّ المهدى
لينفذ معك ألف فارس قال جبرئيل فخرجت وأنا أشد الناس غما
١. وأكسفهم بالأ وقد أعددت لنفسى مالا يكفى عشرة أنفس من الطعام
والشراب قال فما استقر بى الموضع حتى وافانى من الخبز والدهن والطعام
المعدة للمسافر ما عم^٩ من معى وفضل كثير فأقمت فى ذلك الموضع
فطعمت فيه ومضى فتبان الجند فأغاروا على مواضع خمور الروم^{١٠} فأكلوا
اللحم كبابا بالخبز وشربوا الخمر وانصرفوا فى آخر النهار وسأل ابراهيم
١٥ بن المهدى جبرئيل هل تبين فى رسم منزل جالينوس ما يدل أنه
كان له سرو^{١١} فقال له أما الرسم فكثير^{١٢} ورأيت له أبياتا شرقية وأبياتا
غربية وأبياتا قبلية ولم أر له بيتا فراتيا وهذا يدل على أن الفرات
كان شمالي المدينة ثم قال وكذلك كانت فلاسفة الروم تجعل بيوتها
وكذلك كانت ترى عظماء فارس وكذلك أرى أنا إذا صدقت نفسى

^٥) So sämmtl. Codd.; IAUş. I, 78, 10 يطلق. ^٦) M فتخطفك
(VIII auch IAUş. 78, 13). ^٧) So BCV u. IAUş. I, 78, 13;
A من الروم; M للروم. ^٨) BC لى (wie IAUş. I, 78, 16).
^٩) So BC u. IAUş. I, 78, 19; AMC غمر. ^{١٠}) CMV للروم.
^{١١}) So V; M سرو; ABC سرو; IAUş. I, 78, 21 شرف. ^{١٢}) So B (wie
IAUş. I, 78, 21); ACMV كبير.

جبرئيل بن بختيشوع

وعملت بما يجب لأن كل بيت لا تدخله^٥ الشمس يكون وبيعا وإنما كان جالينوس على حكمته خادما لملوك الروم وملوك الروم أهل قصد في جميع أمورهم فإذا قست منزل جالينوس على حكمته بمنزل الروم رأيت من كبر خطته وكثر بيوته وإن كنت لم أرها إلا خرابا^٦ على أنى قد وجدت منها أبياتا مسقفة استدلت بها على أنه كان ذا مروءة فسكت عنه إبراهيم فقلت يا أبا عيسى إن ملوك الروم على ما ذكرت في القصد وليس قصدهم في هباتهم وعطاياهم إلا مثل قصدهم في مروءات أنفسهم فالنقص يدخل المخدم والخادم فإذا نظرت إلى قصد ملوك^٧ الروم وموضع جالينوس ثم نظرت إلى فضل أمير المؤمنين ومنزلك يكون نسبة منزل جالينوس إلى منزل ملك الروم مثل نسبة منزلك إلى منزل أمير المؤمنين وكان جبرئيل أحيانا يعجب متى لكثرة السؤال والاستقصاء فيه ويمدحني به عند مولاى إبراهيم بن المهدي وأحيانا يعصب حتى يكاد يطير غيظا فقال لى وما معنى ذكرك النسبة فقلت أردت بذكر النسبة أنها لفظة يتكلم بها حكماء الروم وأنت رئيس تلامذة أولئك الحكماء فأردت التقرب إليك بمخاطبتك بالألفاظ أستانيك^٨ وإنما معنى قولى نسبة دار جالينوس إلى دار ملك الروم مثل نسبة دارك إلى دار أمير المؤمنين أنها [إن]^٩ كانت دار جالينوس مثل نصف أو ثلث أو ربع أو خمس أو قدر من الأقدار من دار ملك الروم هل يكون قدرها من دار ملك الروم مثل قدر دارك من^{١٠} دار أمير المؤمنين أو أقل فإن دار أمير المؤمنين إن كانت فرسخا وقدر دارك عشر فرسخ^{١١} ثم إن دار ملك الروم إن كانت عشر فرسخ ودار جالينوس عشر عشر

^٥ تدخلها BV.

^٦ خرابا CM (wie IAU. I, 78, 27).

^٧ A ملك (wie IAU. I, 78, 30).

^٨ Supplevi nach IAU. I, 79, 5

(wo انه steht).

^٩ الى AB.

^{١٠} So IAU. I, 97, 7

u. die sämmtl. Codd. bis auf V, der عشرة فرسخ hat.

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

فرسخ كان قدر دار جالينوس من دار ملك الروم مثل مقدار دارك من دار أمير المؤمنين قال . . . (٥) بكتير فقلت له (٦) أتناخير عما أسئل فقال لست أبي عليك فقلت أنك قد أخبرت عن صاحبك أنه كان أنقص مروءة منك فغضب وقال إن عيش جبرئيل وبختيشوع أبيه وجورجيس ٥ جدّه لم يكن من الخلفاء وإنما كان من الخلفاء وولاية العهد وإخوة الخلفاء وعمومتها وقراباتها ووجوه مواليتها وقوادها وكل ملك للروم ففى صتك من العيش وقلة ذات يد فكيف يمكن أن أكون مثل جالينوس ولم يكن له متقدّم نعمة لأنّ أباه كان زراعا وصاحب أجنّة وكروم فكيف يمكن من كان معاشه من أهل هذا المقدار أن يكون مثلى ١٠ ولّى أبوان قد خدما خلفاء (٧) وأفضلوا عليهما وأفضل عليهما غيرهم ممن هو دونهم وقد أفضل على الخلفاء ورفعوني من حدّ الطبّ إلى المعاشرة والمسامرة وأنه ليس لأمير المؤمنين أخ ولا قرابة ولا قائد ولا عامل إلا وهو يداريني إن لم يكن مائلا بمحبته وشاكرا (٨) لى على علاج عاجته به ومحضر جميل حضرته له ووصفته وصفا حسنا عند الخليفة فنفعه وكل واحد من هؤلاء يفصل على ويحسن إلى وإذا كان ١٥ قدر دارى من دار الخليفة على جزء من عشرة أجزاء وكان قدر دار جالينوس من دار ملك الروم على قدر جزء [من مائة جزء] (٩) فهو أعظم منى مروءة فقال له إبراهيم بن المهدي أرى جدتك على إبراهيم

٥) Hier in A Lücke von ca. 5 Worten; in BC läuft es ohne Lücke fort; M hat in der Lücke من ذلك من عاينته من ذلك; V ليس ذلك; لم تكن دار جالينوس كذا هي اقل مقداراً من دارى IAU. I, 79, 10 عند دار أمير المؤمنين بكتير كثير. ٦) fehlt in AB. ٧) BC مثل الخلفاء wie IAU. ٨) BC شاكرا V; مائلا التي او شاكرا التي BC. ٩) Fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach IAU. I, 79, 29.

جبرئيل بن بختيشوع

مولاي^٥ إنما كانت لآته قدمك في المروءة على جالينوس فقال أجذ
والله لعن الله من لا يشكر النعم ولا يكافئ عليها بكل ما أمكنه إى
والله إنى لأغضب أن أساوى به جالينوس في حالة من الحالات وأشكر على
تقديمه على في كل الحالات فاستحسن ذلك منه إبراهيم بن المهدي
وأظهر استنوابه وقال هذا لعمري الذى يحسن بالأحرار والأدباء فانكب^٥
جبرئيل على قدم أبى إسحق إبراهيم بن المهدي يقبلها فمنعه من
ذلك وضمه إليه

وذكر جبرئيل في جملة ما ذكره لإبراهيم بن المهدي يوماً أنه
دخل ذات يوم على الفضل بن سهل ذى الرئاستين بعد إسلامه وهو
مُخْتَنِنٌ وبين يديه مصحف قرآن وهو يقرأ فيه قال فقلتُ جون بينى^{١٠}
نامه^٦ ايژد فقال خوش و جون كليلتة ودمنة^٧ تفسير هذا الكلام قال
جبرئيل قلتُ له كيف ترى كتاب الله فقال طيب ومثل كليلتة ودمنة
ولما حصل الرشيد بطوس وقوى عليه المرض قال لجبرئيل لم لا
تُبرئنى قال له قد كنتُ أنهاك دائماً عن التخليط وكثرة الجماع ولا
تسمع منى والآرن سألنك أن ترجع إلى بلدك فإنه أوقف لمزاجك^{١٥}
فلم تقبل وهذا هو مرض شديد وأرجو أن يمن الله بعافيتك فأمر
بحبسه عنه وقيل أن بفارس أسقفا يفهم الطب فوجه وأحضره ولما
حضر ورآه قال له^٨ الذى عالجتك لم يكن يفهم الطب فزاد ذلك في^٩
إبعاد جبرئيل وكان الفضل بن الربيع يحب جبرئيل ورأى الأسقف
كذاباً يريد إقامة السوق وكان الأسقف يعالج الرشيد ومرضه يزيد^{٢٠}
ويقول له أنت قريب من الصحة ثم قال له هذا المرض كله من خطأ
جبرئيل فاغتاز الرشيد وأمر الفضل بن الربيع بقتله فلم يقبل منه

IAUs. I, 128, 3.

^٥) Hier liegt wohl Verwechslung vor; IAUs. I, 79, 29 hat das zu erwartende يوسف.
^٦) Codd. نامى.
^٧) AC add. تا;
^٨) Fehlt in AV.
^٩) A الى.
نا M; ما B.

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

الفصل لأنّ جبرئيل كان قد قال للفصل أنّه يموت بعد أيام يسيرة واستبقى جبرئيل وعرض للفصل بن الربيع قولنج صعب يئس الاطباء منه فعالجه جبرئيل بالطف علاج فبرئى الفصل وازدادت محبته لجبرئيل وأعجب به

- ٥ وملك محمد الأمين ووافى اليه جبرئيل فقبله أحسن قبول وأكرمه IAU. I, 128, 14.
- ووهب له أموالا جلييلة أكثر ممّا كان أبوه يهبه وكان الأمين لا يأكل ولا يشرب إلا باذنه فلما كان من أمر الأمين^١ ما كان وولّى المأمون كتب إلى بغداد بحبس جبرئيل ولما مرض الحسن بن سهل في سنة ثلث^٢ ومائتين مرضا شديدا وعالجه الأطباء فلم ينتفع أخرج جبرئيل وعالجه فبرئى في أيام يسيرة فوهب له مالا وافرا وكتب الى المأمون يعرفه خبر عنته وكيف برئ على يد جبرئيل وسأله في أمره فأجابته بالصفح عنه ولما دخل المأمون الحضرة في سنة خمس ومائتين أمر بحبس جبرئيل في منزله وأن لا يخدم ووجه من أحضر ميخائيل المنتطب وهو صهر جبرئيل وجعله مكانه وأكرمه اكراما وافرا كيادا
- ١٥ لجبرئيل ولما كان في سنة عشر ومائتين مرض المأمون مَرَضاً صَعْباً وكان وجوه الأطباء يعالجونه ولا يصلح فقال لميخائيل هو ذا تزيدنى^٣ الأدوية التي تُعطينى شراً فأجمع الأطباء وشاورهم في أمرى فقال أخوه أبو عيسى يا أمير المؤمنين تُحَصِّرُ جبرئيل فإنه يعرف أمرجتنا منذ الصبى فتغافل عن كلامه وأحضر أبو إسحق أخوه^٤ يوحنا بن ماسويه
٢. فثلبه ميخائيل ووقع فيه فلما ضعفت قوة المأمون عن أخذ الأدوية أنكره بجبرئيل فأمر بإحضاره ولما حضر غير تدبيره كلفه فاستنقام وبعد ثلاثة أيام صلح فسرّ به المأمون سرورا عظيما ولما كان بعد أيام

١) من الامين IAU. I, 128, 16. من امير المؤمنين AB
 I, 128, 18. اثنتين. ٢) Codd. sämmtl. od. تزيد. IAU.
 I, 128, 27. ان. الادوية التي تعطينى تزيدنى شرا

جبرئيل بن بختيشوع

صلح صلاحاً تاماً وأذن له جبرئيل في الأكل والشرب ففعل ذلك فقال له أخوه أبو عيسى يوماً وهو جالس على الشراب معه مثل هذا الرجل الذي لم يكن مثله ولا يكون سبيله أن يُكْرَمَ فأمر له المأمون بألف ألف درهم وردّ عليه سائر ما قبض عنه من الأملاك والضبياع وصار إذا خاطبه كناه بأبى عيسى جبرئيل وأكرمه زيادة على ما كان أبوه يُكْرِمُه ٥ وانتهى به الأمر في إجلاله إلى أن كان كدّ من تقلد عملاً لا يخرج إلى عمله إلا^٥ بعد أن يلقي جبرئيل ويكْرِمُه

IAU§. I, 135, 26.

وفي سنة ثلث عشرة ومائتين مرض جبرئيل مرضاً شديداً فلما رآه المأمون ضعيفاً التمس منه إنفاذ ابنه بختيشوع معه إلى بلد^٥ الروم فأحصره وكان مثل أبيه في الفهم والعقل ولما خاطبه المأمون ١٠ فرح به فرحاً شديداً وأكرمه غاية الأكرام ورفع منزلته وأخرجه إلى بلد الروم وطال مرض جبرئيل إلى أن بلغ الموت فعمل وصية إلى المأمون تشتمل على سبعمائة ألف دينار هذا بعد ما نهب له وما أنكره أصحاب الودائع وما أخذه الأمين وما بذله في الكفالات والمصبرات والنفقات وشراء الضبياع والأملاك على ما ذكر في الدرر الذي وجد ١٥ بخطه ودفع الوصية إلى ميخائيل صهره ومات وكانت جنازته مشهورة ودُفن في تير مارسرجس^٥ بالمداثن ولما غاد المأمون من بلد الروم دفع الوصية جميعها إلى بختيشوع ابنه فعمد بختيشوع إلى الدّير فعمّره وجمع له رهباناً وأجرى عليهم الجرايات والنفقات

٢. وهذا ثبت ما كان لجبرئيل من الرزق والرسوم والصلوات

ذكر أن رزقه كان يرسم العامة في كل شهر من الورق عشرة ألف درهم ويرسم الخاصة في المحرم من كل سنة من الورق خمسون

IAU§. I, 136, 6.

٥) Fehlt in AB. ٥) So. IAU§. I, 135 l. Z.;
 مارسرجيوس V; مارسرجس ABCM

جبرئيل بن بختيشوع

ألف درهم وثياب بقيمة عشرة آلاف درهم ولفصد الرشيد دفعتين في السنة مائة ألف درهم ولشرب الدواء دفعتين في السنة مائة ألف درهم ومن أحباب الرشيد كل سنة على ما فصل مع ما فيه من قيمة الكسوة وثمان الطيب والدواب من الورق أربعمائة ألف درهم تفصيل ذلك عيسى بن جعفر خمسون ألف درهم زبيدة أم جعفر خمسون ألف درهم العباسة خمسون ألف درهم فاطمة سبعون ألف درهم إبراهيم ابن عثمان ثلثون ألف درهم الفضل بن الربيع خمسون ألف درهم كسوة وطيب ودواب مائة ألف درهم ومن غلته ضياعه بجنديسابور والسوس والبصرة والسواد في كل سنة ثمانمائة ألف درهم ومن فضل المقاطعة سبعمائة ألف درهم وكان يصير إليه من البرامكة في كل سنة من الورق ألفا ألف وأربعمائة ألف درهم تفصيل ذلك يحيى بن خالد ستمائة ألف درهم جعفر بن يحيى الوزير ألف ألف ومائتا ألف درهم الفضل بن يحيى ستمائة ألف درهم فيكون جميع ذلك في خدمته للرشيد وهي ثلاث وعشرون سنة وخدمته للبرامكة وهي ثلاث عشرة سنة سوى الصلوات للجسام فإنها لم تُذكر في هذا المدرج من الورق ثمانية وثمانون ألف ألف درهم وثمانمائة ألف درهم الخرج من ذلك في النفقات والصلوات والكفالات والصدقات على ما تضمنته المدرج من العين تسعمائة ألف دينار ومن الورق سبعون^٥ ألف ألف وستمائة ألف درهم ثم بعد ذلك وصى لابنه بختيشوع وجعل المأمون^٦ الوصي فيها كما ذكرنا سالفا^٦ سبعمائة^٥ ألف دينار

وذكر إبراهيم بن المهدي أنه تخلف عن مجلس محمد الأمين في IAU. I, 134, 24. أيام خلافته عشية من العشايا لدواء كان أخذه وأن جبرئيل باكر^٥ غداة اليوم الثاني فأبلغه سلام الأمين وسأله عن حاله كيف كانت

٥) بتسعمائة IAU. ٦) سابقا ٧. ٥) تسعون IAU.

٦) So A u. IAU.; die übr. Codd. باكر.

جبرئيل بن بختيشوع

في دوائه ثم دنا منه فقال أمير المؤمنين في تجهيز علي بن عيسى إلى خراسان ليأتيه بالمأمون أسيرا في قيد من فضة وجبرئيل يرى؟ من النصرانية إن لم يغلب المأمون محمدا ويقتله ويحوز ملكه قال فقلت له وبخك ولم قلت هذا القول قال لأن الخليفة الموسوس قد سكر في هذه الليلة فدعا أبا عصمة السبيعي^٥ صاحب حرسه وأمره بسواده فنزع عنه وألبسه ثيابي وزناري وقلنسوتي وألبسني أقبيته وسيفه ومنطقته وأجلسني في مجلس صاحب الحرس إلى وقت طلوع الفجر وأجلسه في مجلسي وقال لك واحد مني ومن أبي عصمة قد قلدتك ما كان ينتقلده صاحبك فقلت إن الله مغير ما به من نعمة لتغييره^٦ ما بنفسه منها وأنه إذ^٧ جعل حجبتة^٨ وحراسته إلى رجل نصراني والنصرانية أذل الأديان لأنه ليس في عقد بين غيرها التسليم لما يراى به من عدوه من المكروه مثل الانعان لمن سخره بالسخره مبيلا^٩ وإن لطم له خد حول الآخر ليلطم فقصيت أعزك الله أن عز الرجل زائل وقصيت أنه حين أجلس في مجلس متطبه للناظر عنده لحياته والقائم بمصالح بدنه والخدم لطبيعته أبا عصمة الذي لا يفهم من ذلك قليلا ولا كثيرا بأنه لا عز له وأن نفسه تالفة قال إبراهيم بن المهدي فكان الأمر شهد الله علي ما قال جبرئيل

ومن أخبار جبرئيل أنه اجتمع في بعض الأوقات مع عشرة أطباء من أهل زمانه وفيهم ابن داود بن سرافيون وتحادثوا طويلا وجرى حديث شرب الماء عند الانتباه من النوم فقال ابن داود بن سرافيون ٢٠ ما في الدنيا أحرق ممن يشرب^{١٠} الماء عند الانتباه من نومه فقال

IAU§. I, 131, 11.

^٥ البسيفي M; السبيعي AC ^٦ So C u.

حجابتة M ^٧ إذا BM ^٨ تغيره Codd. sämmtl. IAU§. I, 135, 3;

من شرب B ^٩ ^{١٠} Codd. sämmtl. IAU§. I, 135, 5. doch vgl. IAU§. I, 135, 5.

جبرئيل بن بُخْتَيْشُوع

جبرئيل أحرق منه من يتصترم ناراً على كبده فلا يُطْفِئُهَا فقال له الغلام فكأنك تُظَلِّفُ شرب الماء عند الانتباه من النوم فقال له جبرئيل أما المحرور المعدة ومن أكل طعاما مالحا فأطلقه له وأمنع المرطوبى المعدة وأحباب البلغم المالح فإن في منعهم شفاء لما يجدونه فقال

٥ لَحَدَّثَ (٥) وقد بقيت الآن واحدة وهي أن يكون العطشان يفهم من انطب مثل فهمك فيعرف عطشه من مرارة أو من بلغم مالح فصحك جبرئيل وقال متى عطشت ليلا فأبرز رجلك من دثارك فأصبر قليلا فإن تزيد عطشك فهو من حرارة أو من طعام تحتاج إلى شرب الماء عليه فأشرب وإن نقص عطشك فأمسك عن شرب الماء فإنه بلغم مالح

١. وقال يوسف بن الحَكَم (٥) دخلت دار جبرئيل يوما والمائدة بين يديه يأكل في يوم من تموز وعليها فراخ طيور مسرولة كبار وقد عملت كَرْدَنَاك بفلفل فأكل (٥) منها وطالبنى أن آكل منها فقلت له كيف آكل في مثل هذا الوقت من السنة وسنى من (٥) الشباب فقال ما للحمية عندك فقلت تجنب الأغذية الرديئة فقال لي غلظت ليس ما ذكرت
- ١٥ حمية ثم قال لا أعرف أحدا أعظم قدرة ولا أصغر يصل إلى الإمساك عن غذاء من الأغذية كل دهره إلا أن يكون يبغضه ولا تتوق نفسه إليه لأن الإنسان قد يمسك عن أكل شيء برهة ثم يضطره إلى أكله عدم سواه (٥) لعلته من العال أو لمساعدة صديق أو شهوة تتجدد له فمتى أكله وقد احتوى منه مدة طويلة لم تقبله طبيعته ونفرت منه
٢. فأحدث في بدن آكله مرضا صعبا والأصلح للأبدان تدربها على الأغذية الرديئة حتى تألفها وأن تأكل منها كل يوم شيئا واحدا ولا تجمع

يوسف بن ابراهيم 5, 129, I. IAU. ^٥ المحدث ٧ ^٥

١١, 129, I. IAU. ^٥ سن 7, 129, I. IAU. ^٥ يأكل MV ^٥

عدم ألم سواه.

جبرئيل

بين شَيْتَيْنِ رَيْبَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَإِذَا أَكَلْتَ شَيْئًا مِنْهَا فِي يَوْمٍ لَمْ تَعَاوِدْهُ فِي غَدٍ ذَلِكَ الْيَوْمُ فَإِنَّ الْأَبْدَانَ إِذَا تَرَبَّتْ عَلَى اسْتِعْمَالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ثُمَّ اضْطُرَّ الْإِنْسَانُ إِلَى الْإِكْتِثَارِ مِنْ بَعْضِهَا لَمْ تَنْفِرِ الطَّبِيعَةُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ وَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْأَدْوِيَةَ الْمُسَهِّلَةَ إِذَا أَدْمَنَهَا مُدْمِنٌ وَأَلْفَقَهَا بَدَنُهُ قَلَّ فِعْلُهَا فِيهِ وَلَمْ تُسَهِّلْهُ وَأَهْلُ الْأَنْدَلُسِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ إِسْهَالَ طَبِيعَتِهِ ٥ أَخَذَ مِنَ السَّقْمُونِيَا وَزَنَ ثَلَاثَةَ دِرَاهِمٍ حَتَّى يَلْبَسَ طَبِيعَتَهُ مِقْدَارَ مَا يَلْبَسُهَا وَزَنَ نِصْفَ دِرْهَمٍ فِي بَلَدِنَا وَإِذَا كَانَتْ الْأَبْدَانُ تَأَلَّفُ الْأَدْوِيَةَ حَتَّى تَمْنَعَهَا مِنْ فِعْلِهَا فَهِيَ بِالْأَعْدِيَةِ وَإِنْ كَانَتْ رَدِيَّةً أَشَدَّ أَلْفَا قَالَ يَوْسُفُ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا لِلْحَدِيثِ بِخَتِيشُوعِ أَبَاهُ فَسَأَلَنِي إِمْلَاءُهُ عَلَيْهِ فَكَتَبْتُ عَنِّي بِخَطِّهِ

١.

جبرئيل

IAUs. I, 144.

ابن عبيد الله بن بختيشوع بن جبرئيل كان والده عبيد الله ابن بختيشوع متصرفا ولما ولي المقتدر استأخذه لخدمته^١ وأقام في خدمة المقتدر مدة ثم مات وخلف ولده جبرئيل هذا وأختا له صغيرتين وأنفذ المقتدر ليلة موت عبيد الله بن بختيشوع ثمانين ١٥ فراسا حملوا الموجود في بيته من رَحْلٍ وَأَثَاثٍ وَأَنْيَّةٍ وَبَعْدَ مَوَارَاتِهِ فِي الْقَبْرِ اخْتَفَتْ امْرَأَتُهُ وَكَانَتْ ابْنَةَ إِنْسَانٍ عَامِلٍ مِنْ أَجْلَاءِ الْعُمَالِ يُعْرَفُ بِالْحَرْشُونَ^٢ فَتَقَبَّضَ عَلَى وَالِدِهَا بِسَبَبِهَا وَطَلَبَ مِنْهُ وَدَاعَ ابْنَتِهِ وَأَخَذَ مِنْهَا مَالَ كَثِيرًا^٣ فَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ وَمَعَهَا وَلِدُهَا جِبْرَائِيلُ وَأَخْتُهُ وَهُمَا صَغِيرَانِ إِلَى عُدْبَرَا مَسْتَنْرَةً مِنَ السَّاطِرَانِ فَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ طَبِيبٍ فَأَقَامَتْ ٢٠ مُدِيدَةً^٤ عِنْدَ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَمَاتَتْ وَأَخَذَ الرَّجُلُ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهَا

١) بملا كثيرا MV. ٢) بالحرشون. Codd. samml. ٣) بخدمته A.

٤) مددة مديدة V; مددة M.

جبرئيل

ودفع ولدها عنه فدخل جبرئيل بغداد وما معه إلا شيء يسير وقصد طبيبا كان يُعرف بهرمز فلزمه وقرأ عليه وكان من أطباء المقتدر وقرأ على ابن يوسف^{*)} الواسطي الطبيب ولازم البيمارستان والعلم والدرس وكان يأوي إلى أخوال له ثلثة وكانوا يسكنون بدار الروم وكانوا يسيئون عشرتهم عليه ويلومونه على تعرضه للعلم والصناعة ويمجنون معه بأنه يزيد أن يكون مثل جدّيه باختيشوع وجبرئيل ما يرضى أن يكون مثل أخواله وهو لا يلتفت إلى أقوالهم

وأتفق أنه جاء رسول من كرمان إلى معز الدولة وحمل إليه الحمار المخطّط [والرجل]^{ب)} الذي طوله سبعة أشبار والآخر الذي طوله ١٠ شبران وكتاب الهدايا المعروفة واتفق أنه نزل قصر فرج من الجانب الشرقي في قريب^{ج)} من الدكان الذي كان يجلس جبرئيل فيه وصار ذلك الرسول يجلس إليه كثيرا ويحادثه ويبسطه فلما كان في بعض الأيام استدعاه وشاوره في الفصد فأشار به وفصده وترد إليه يومين فأنفذ إليه الرسول على رسم الديلم الصينية التي كانت فيها العصائب والطحش والابريق وجميع الآلة ثم استدعاه وقال له أدخل إلى هؤلاء القوم فأنظر ما يصلح لهم وكان مع الرسول جارية يهواها قد عرض لها نرف الدم وما بقى بفارس ولا بكرمان ولا بالعراق طبيب مذكور إلا وعالجها ولم ينجح فيها العلاج فلما رآها رتب لها تدبيراً وعمل لها معجوناً وسقاها آياه فما مضى إلا مُدَيِّدَةً حتى برئت وصلح جسمها ١٥ وفرح بذلك سيدها فرحا عظيماً ولما كان بعد مدة يسيرة استدعاه الرسول وأعطاه ألف درهم ودراعة سقلاطون وثوباً ثورياً وعمامة قصب وقال أدخل إليهم وطلبهم بحققك فأعطته الجارية ألف درهم وقطعتين

*) يوسف I, 144, 27 nur IAU. I, 144 I. Z. ; ابى يوسف M

sämmtl. Codd.; ergänzt nach IAU. I, 144 I. Z.

b) Fehlt in

c) MV قرب.

جبرئيل

من كل نوع من الثياب وحمل على بغلة بمركب وأتبع ذلك بمملوك
زنجى فخرج وهو أحسن الناس حالا ولما رآه أخواله وثبوا له وتلقوا
لُقيا جميلا فقال لهم للثياب تكرمون ليس لى

- ولما مضى الرسول ذكره^٩ بفارس وكرمان بما عمل وكان ذلك
داعيا إلى خروجه إلى شيراز وكان هذا أول ما نبغ عضد الدولة وولّى^٥
شيراز ولما دخل رُفِعَ خبره فاستدعى وسئل عن عصبتي العين فتكلم
فيها بكلام حسن موفعه فاغتبط به وقرّر له^٦ دار وجراية كافيتان ثم
أنه عرض لكوكبين^٧ خال عضد الدولة وهو والى كورة فورفت مرض
واستدعى طبيبا فأنفذه عضد الدولة فلما وصل إليه أكرمه وأجلّه
وكان به وجع المفاصل والنقرس وضعف الأحشاء فركب له جوارش^٨
تفاحى وذلك في سنة سبع وخمسين وثلثمائة فانتفع به منفعة عظيمة
فأعطاه وأجزل إعطاءه^٩ وردّه إلى شيراز مكرما ثم إن عضد الدولة
دخل إلى بغداد وهو معه في خاصته وجدد البيمارستان فصار يأخذ
رزقين وهما يرسم الخواص ثلثمائة درهم شجاعية وبرسم البيمارستان
ثلثمائة درهم شجاعية سوى الجراية وكانت نوبته في الأسبوع يومين^{١٥}
وليلتين لملازمته^{١٠} الدار

واتفق أن صاحب أبا القاسم بن عباد عرض له مرض صعب
في معدته فكانت عضد الدولة يلتبس منه طبيبا فأمر عضد الدولة
باجمع الأطباء البغدائيين وغيرهم ومشاورتهم فيمن يصلح أن يُنقذ
إليه قال الأطباء البغدائيون على سبيل الأبعاد له من بينهم وحسدا^{٢٠}
له على تقدمه ما يصلح أن يلقى مثل ذلك الرجل إلا أبو عيسى

^٩ انتشر ذكره IAU. I, 145, 12.

^٥ Fehlt in ABC.

^٧ لكوكس CM; للكوكس BV. ^٨ جوارشن M (wie IAU. I, 145, 18).

^{١٥} جرش. Vgl. Dozy s. r.

^{١٠} عطاه CMV.

^{٢٠} لملازمة A.

vgl. IAU. p. 21 ob.

جبرئيل

لأنه متكلم جيد للحنجة عالم باللغة الفارسية فوق هذا القول موافقا
 لعصد الدولة فأطلق له مالا أصلح أمره وحمل اليه مركوبا جميلا
 وبغلا للحمل وأنفذه ولما وصل إلى الرقى تلقاه الصاحب تلقيا جميلا
 وأنزل في دار قد أعدت لمثله بفراش وطباخ وخازن ووكيل وبواب وغير
 ذلك ولما أقام عنده أسبوعا استدعاه يوما وقد جمع عنده أهل العلم
 من أصناف العلوم ورتب لمناظرته انسانا من أهل الرقى قد قرأ طرثا
 من الطلب فسأله عن أشياء من أمر النبص فبدأ وشرح أكثر مما
 تحتمله المسئلة وعلل تعليقات لم يكن في الجماعة من سمع بها وأورد
 شكوكا ملاحا فلم يكن في الحاضرين إلا من أكرمه وعظمه وخلع عليه
 ١. الصاحب في ذلك اليوم خلعا حسنة وسأله أن يعمل له كنانشا يختص
 بذكر الأمراض التي تعرض من الرأس وإلى القدم ولا يخلط بها غيرها
 فعمل كنانشه الصغير فحسن موقعه عند الصاحب ووصله بشيء قيمته
 ألف دينار وكان دائما يقول صنفت مائتي ورقة أخذت عنها ألف
 دينار ورفع خبره إلى عضد الدولة فأعجب به وزاد موضعه عنده فلما
 ١٥ عاد من الرقى دخل إلى بغداد بزي جميل وأمر صالح وغلماان وخدم
 وصادف من عضد الدولة كل ما سره وقال من يوثق به أنه دخل
 الأطباء عليه ليهنئوا به*) بوروده وسلامته فقال أبو الحسين بن كسكرابيا
 المعروف بتلميذ سنار، يا أبا عيسى زرعنا فأكلت أرذناك تبعد فازدنت
 قريبا فضحك جبرئيل من قوله وقال ليس الأمور إلينا لها مدبر وصاحب
 ٢. وأقام جبرئيل ببغداد مدة ثلاث سنين واعتل خسروشاه ملك
 الديلم ونحف جسمه وقوى استنشعاره وكان عنده أطباء كلما عاجوه ازداد
 مرضه فأنفذ إلى الصاحب يلتمس منه طبيبا فقال ما أعرف من يصلح
 لهذا الأمر غير جبرئيل فكانت الصاحب عضد الدولة وسأله إنفاذه فأنفذ^ب

*) ليهنئونه. die übr. Codd. لتتهنيويه C

ب) ثانفذه V

جبرئيل

مكرّما ولما وصل إلى الديلم،^{١٥} أقام عند الملك وباشر بتدبيره^{١٦} وعلاجه وعاد بأمر الله إلى حال الصحة وقابله بما يحتمله^{١٧} ملك في حق مثله وسأله أن يعمل له صورة المرض وتدييرا يعول عليه ويعمل به فعمل مقالة ترجمها في ألم الدماغ بمشاركة المعدة والحجاب يعني للحجاب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات التنفس المسمى نياثرغما^{١٨} ولما اجتاز بالصاحب سأله عن أفضل اصطقسات البدن فقال هذا الدم فسأله أن يعمل له كتابا يبرهن فيه على علل^{١٩} ذلك فعمل له مقالة مليحة بين فيها البراهين التي تدلّ على هذا وعاد إلى بغداد وعمل كتابه الكبير ووسمه بالكافي ووقف منه نسخة^{٢٠} على دار العلم ببغداد وعمل في البيمارستان عليها وأنه عرف بذلك الكتاب فيقال^{٢١} أبو عيسى صاحب الكتاب وعمل كتاب المناقب بين قول الأنبياء والفلاسفة وهو كتاب لم يعمل للشرح مثله لكثرة احتوائه على الأقاويل وذكر المواضع التي استخرجت منها^{٢٢} وعمل مقالة في الرد على اليهود جمع فيها أشياء منها شهادات على صحة مجيء المسيح عليه السلام وأنه قد كان وبطل انتظارهم ومنها صحة القربان بالخبز والخمر ومنها لم يجعل من الخمر قربان وأصله محرم وأبان علة التحليل والتحرير وعرض له أن سافر إلى أرض المقدس وصام به صوما^{٢٣} واحدا ومضى منه إلى دمشق واتصل خبره بالعزيب بن المعز العلوي المستولي على مصر وكوّن من حضرته بكتاب جميل واستدعى فامتنع واحتج بأن له ببغداد أسبابا ينجزها^{٢٤} ويعود إلى الحصرة فاصدا ليفوز بحق القصد ولما عاد إلى بغداد أقام بها وعدل عن المضى إلى مصر ثم

^{١٥} So stmmtl. Codd.; IAU§. I, 146, 17. ^{١٦} تدبيره MV.

^{١٧} يعتمده MV. ^{١٨} D. i. διαφράγμα. ^{١٩} Fehlt in A.

^{٢٠} A نسخته. ^{٢١} فقال AV. ^{٢٢} So BC u. IAU§. I, 146, 27; AMV

يخرجها BV u. IAU§. I, 147, 2. ^{٢٣} يوما IAU§. I, 147, 1. ^{٢٤} فيها.

جبرئيل

إن مهتد الدولة أنفذ إليه ولاطفه حتى توجه إليه إلى ميثاقين لا سقاها الله ولا المستولى عليها صوب^ه الغيث وأخجله^ب وجدله ولا جد له ولا أهمله بعد أن أهمله أعنى المستولى عليها الآن ولما وصل إليه أكرمه إكراما مشهورا

ومن ظريف ما جرى له معه أنه أول سنة ورد فيها سقى الأمير مسهلا وقال له يجب أن تأخذ الدواء سحرا فعمد الأمير وأخذه أول الليل فلما أصبح ركب إلى الدار ودخل إليه وأخذ نبضه وسأله عن الدواء فقال ما عمل معي شيئا امتحانا له فقال له جبرئيل النبض يدل على نفاذ^ه دوائى والأمير أصدف فضحك وقال له كم ظنك بالدواء فقال يعمل مع الأمير خمسة وعشرين مجلسا ومع غيره زائدا وناقصا فقال قد عمل إلى الساعة ثلثة وعشرين فقال هو يعمل تمام ما قلت ورتب له ما يستعمله وخرج من عنده وأمر بأن يشد رحله ويصلح أسباب الانصراف فبلغ مهتد الدولة ذلك فأنفذ إليه يستعلم سبب انصرافه فقال مثلى لا يجرب لأننى أشهر من أن أحتاج إلى تجربة فترضاه^ه وحمل إليه بغلة ودراهم لها^ه قدر

وفي هذه المدة كاتبه ملك الديلم بكتب جميلة^ه يسعده فيها أن يزوره وكاتب مهتد الدولة يسعده في ذلك فنهعه من المصطفى وأقام في الخدمة ثلث سنين وتوفى في يوم الجمعة ثامن شهر رجب سنة ست وتسعين وثلثمائة للهجرة وكان عمره خمسا وثمانين سنة ودفن في المصطفى خارج ميثاقين

^ه So IAUş.;
^ب BC fügen hier عدله ein.
^د V فأرضاه wie IAUş. I, 147, 26;
^ه AMV له.
^و Nur im MV.
^ز ثوب B.
^ح بقا BCV; نقاء AM
^ط فرضناه B.

جبرئيل الكحال — جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

جبرئيل الكحال

المأموني كان كحالاً واختص بخدمة المأمون وكانت وظيفته في IAU. I, 171.
كل شهر ألف درهم وكان المأمون يستخف يده وكان أول من يدخل
إليه في كل يوم عند تسليمه من صلوة الغداة ويغسل أذنيه ويكحل
عينيه وإذا انتبه من قيلولته فعل مثل ذلك ثم سقطت منزلته بعد
ذلك فسئل عن سبب ذلك فقال إن الحسين الخادم اعتل فلم يمكن
ياسر عيادته لاشتغاله بالخدمة إلى أن وافى ياسر باب الحجرة التي
كان فيها المأمون وقد خرجت من عند المأمون فسألني ياسر عن
خير المأمون فأخبرته أنه قد أغفى فغنم ياسر ما أخبرته من نوم
المأمون فصار إلى الحسين فعاده وانتبه المأمون قبل انصراف ياسر فسأله
المأمون عن سبب تخلفه فقال ياسر أخبرت بنوم أمير المؤمنين فصرت^أ
إلى الحسين فعدته فقال له المأمون ومن أخبرك بركادي فقال ياسر
جبرئيل قال جبرئيل فأحضرني ثم قال يا جبرئيل آتخذتكم كحالاً أو
عاملاً للأخبار على أخرج عن داري فأذكرته حرمتي فقال إن له حرمة^ب
فليقتصر به على إجراء مائة وخمسين درهما في الشهر ولا يؤذن له في
الوصول^ج فلم^د يخدم جبرئيل المأمون بعدها حتى توفي

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

Fibr. 277.

عالم أهل الإسلام بأحكام النجوم وصاحب التوليف الشريفة
والمصنفات المفيدة في صناعة الأحكام وعلم التعديل وكان أعلم الناس
بسير الفرس وأخبار سائر الأمم

٢.

أ) AM فسرت. ب) Corr. nach IAU. s.; Codd. للحرمة. ج) AMV ولم. د) ولا غيره V fügt hinzu; الفصول B. ه) (للحرمة V).

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

فمن كتبه في صناعة الأحكام كتاب الطبائع كتاب الألف كتاب المدخل الكبير كتاب القرائن كتاب الدؤل والملل^٥ كتاب الملاحم كتاب الأقاليم^٦ كتاب الهيلاج والكخذاه كتب إلى ابن الباربار كتاب المقالات في الموالييد^٧ كتاب انكثت كتاب تحاويل الموالييد وغير ذلك ومن كتبه زبجه الكبير وهو كثير وجامع أكثر العلم^٨ بالفلك بالقول المطلق المجرد من البرهان، وكتاب الزيج الصغير وهو المعروف بالزيج القرائن يتضمن معرفة أوساط الكواكب لأوقات اقتران زحل والمشتري مذ عهد الطوفان.

وكان أبو معشر مدمنا على شرب الخمر مشتهرا بمعاقرتها وكان ١. يعتربه صرع عند أوقات الامتلاءات القمرية وكان معاصرا لأبي جعفر محمد بن سنان^٩ البتاني وكان مناجما للموقف أخى المعتمد وكان معه في محاصرته الزنج^{١٠} بالبصرة وله إصابات حسنة في أحكام النجوم مذكورة بين العلماء بهذا النوع وقد قيل أن أبا معشر كان في أول أمره من أصحاب الحديد ومنزله في الجانب الغربي بباب خراسان وكان ١٥ يضاغن الكندي ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة فدمس^{١١} عليه الكندي من حسن له النظر في علم الحساب والهندسة فدخن في ذلك فلم يكمل له فعدل إلى علم الأحكام وانقطع شره عن الكندي ويقال أنه تعلم النجوم^{١٢} بعد سبع وأربعين سنة من عمره وكان فاضلا حسن القريحة وضربه المستعين أسواطا لأنه أصاب في شيء خبر به ٢. قبل وقته وكان يقول أصبت فعوقبت وجاوز أبو معشر المائة من عمره ومات بواسط فيما قيل

٥) V الملك. ٦) الأقاليم والأقاليم M. ٧) BCV الموالييد. ٨) A معاصرته الزيج. ٩) Sنان. ١٠) V العلم M. ١١) العلوم B. ١٢) قد سن A; BCV قدس.

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

وله من التصانيف غير ما تقدم ذكره كتاب المدخل الصغير
 كتاب زيچ الهزرات^٥ نيّف وستون بابا كتاب المواليد الكبير ولم يتمّه
 كتاب هيئة الفلك^٦ كتاب الاختيارات^٧ كتاب الاختيارات على منازل
 القمر كتاب الطبائع الكبير كتاب السهمين وأعمار الدول^٨ كتاب اقتران
 النجسين في برج السرطان كتاب الصور والحكم عليها كتاب المزاجات
 كتاب الأنواء كتاب المسائل كتاب اثبات علم النجوم كتاب الكامل
 والشامل لم يتمّه^٩ كتاب لجمهرة جمع فيه أقوال الناس في المواليد
 كتاب الأصول وآعاه أبو العنيس كتاب تفسير المنامات من النجوم
 كتاب القواطع على الهيلاجات كتاب المواليد الصغير مقالتان كتاب
 زيچ القرانات والاحترافات كتاب الأوقات على اثني عشرية الكواكب
 كتاب السهم سهم^{١٠} المأكولات والملبوسات كتاب طبائع البلدان كتاب
 الأمطار والرياح

حكاية نقلها الناقل لها من خط ابن المكنفي قال قرأت بخط Fih. 275, 20.

ابن الجهم ما هذه حكايته كتاب المدخل لسند بن عليّ وهبه لأبي
 معشر فانحلّه أبو معشر لأنّ أبا معشر تعلم النجوم على كبر ولم يبلغ
 عقل أبي معشر إلى صنعة^{١١} هذا الكتاب ولا لسبع^{١٢} مقالات في المواليد
 ولا لكتابي^{١٣} القرانات هذا كله لسند بن عليّ

^٥ للخرارات B

^٦ الافلاك A

^٧ Dieser

Titel fehlt in AM.

^٨ Fih. 277, 15 الملوك والدول

كتاب جمعه وما أتمّه Fih. 277, 18 lautet d. Titel; يتمّه CM

أراد يسميه الكامل أو المسائل

^٩ Das zweite سهم

fehlt in ABC; Fih. 277, 22 يعني سهم

^{١٠} M صفة

الذي صنفه V

^{١١} Fih. 277, 22 التسع

^{١٢} Fih. 277, 22 في الكتاب

جعفر بن المكنفى بالله

جعفر بن المكنفى بالله

أبو الفضل من أولاد الخلفاء فاضل كبير القدر عالم بعلوم متعدّدة من علوم الأوائل متحقّق بذلك أنّم تحقّق^ه يرفعه عن التبدّل في تعليمه ما هو عليه من علو النسب وكانت له في العلوم القديمة تعاليف جميلة ومعرفة بأخبار الأوائل من الحكماء وبأخبار المُحدّثين منهم وبأحوالهم ومقدار^ب ما يعلمه كلّ واحد منهم^ه وما يدّعيه ما لا يعلمه قال هلال بن المُحسن وفي سُخرة يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة توفى أبو الفضل جعفر بن المكنفى بالله ومولده في سنة أربع وتسعين ومائتين وكان فاضلا عاقلا عارفا بكثير من العلوم القديمة ولما قدم عضد الدولة الى بغداد اشتاقت نفسه الى جعفر ابن المكنفى ولقائه فسير اليه سرا^ه وكان يجتمع به من خفية^ه ويأتيه في خفّ فاذا حصل في داره أُتعدّ في موضع خالٍ بغير إزار فاذا خلا عضد الدولة استدعاه فاذا شاهده تطاول له في القيام وأكرمه

h) تحقيق MV. b) بمقدار BC. e) Hier hat M als

Schluss von Fol. 63 b die folgende Stelle aus der Biographie Hunains: قال يوسف الطبيب وشبهت نعمته بنعمة صبي كنت اعرفه فصاحت به فاجاب وقال ذكر يوحنا ابن الفاعله انه كان من الخال ان يتعلم الطب عبادى فانا برى من دين النصرانية ان رضيت بان اتعلم الطب حتى احكم اللسان اليونانى وانا اسئلك ان تستر امرى ثبقيت منذ ثلاث سنين لم اره ثم دخلت يوما على جبرئيل بن باختيشوع mit dem Custos فوجدت عنده حيننا وقد ترجم له اقسامها فسمها بعض الروم während es auf der nächsten Seite richtig weiter geht wie oben.

d) سير V. e) Conjeci; A خيفته; BCM خيفه; V خيفة.

جعفر بن المكنفى بالله

وخلا به وسأله عن فته من علم أحكام النجوم وأخبار الخدثان فيخبره
من ذلك بما يُجَبُّ^٥ منه ولا يبعد^٦ وقوعه
قال غرس النعمة محمد بن الرئيس هلال بن المحسن الصابى في
كتابه وجدت بخط جعفر بن المكنفى بالله ما يتضمن ذكر^٧ ما
حدث من الكواكب ذوات الأذنان^٨ في أوقاتها وما كان من تأثيراتها
فنساخته ثقة بهذا الرجل وتقدمه في هذه الصناعة وتبريزه فيها الى
أبعد^٩ غاية ثم أورد المؤلف^{١٠} رسالته ههنا بأجمعها منها^{١١} وفي سنة
خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم ظهرت في الشمس نكتة سوداء
قريب^{١٢} من وسطها وذلك في يوم الثلاثاء التاسع عشر من رجب سنة
خمس وعشرين ومائتين فلما كان بعد يومين من هذا التاريخ وذلك
بعد أحد وعشرين يوما من رجب حدثت للحوادث وذكر الكندى
أنها لبثت هذه النكتة في الشمس أحدا^{١٣} وتسعين يوما ومات المعتصم
بعدها وقد كان أيضا طلع كوكبان من كواكب الأذنان قبل موت
المعتصم كما طلع منها جماعة قبل موت الرشيد وذكر^{١٤} الكندى أيضا
أن هذه النكتة كانت كسوف الزهرة للشمس ولصوقها بها هذه المدّة
المذكورة ويقال أنه لما شاء الله في ذلك كلام سبيله أن يتأمل ليوقف
على علة هذه النكتة على حقها إن شاء الله تعالى إلى ههنا من
رسالة ابن المكنفى ثم بعدها ذكر في هذه الرسالة تأثيرات كواكب
الأذنان على طلوعها في كل شهر من الشهور السريانية

دار B ; ذكره V^٥ . يتعد BC^٦ . تعجب M^٧ .
أقصى V ; بعد AB^٨ . ذوات اللحي أى ذوات الأذنان V^٩ .
قربت B^{١٠} . Fehlt in AB^{١١} . المصنف A^{١٢} .
ويذكر ABC^{١٣} . إحدى MV^{١٤} .

جعفر القطّاع

المدعوّ بالسديد البغداديّ كانت له معرفة تامّة بالكلام والمنطق والهندسة وإطلاع على علوم الأوائل وأقوالهم^١ ومذاهبهم وله يد طولى في قسمة الأذوار^٢ وعماراتها^٣ وكان متطاعراً بالنتشيع^٤ وتوفى في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة اثننتين وستمائة ببغداد ودُفن بداره بقراج ظفّر^٥ وقد جاوز السبعين

IAUs, II, 106, 27.

جرجيس

الفيلسوف الأنطاكيّ نزيل مصر يزعم أنّه قرأ على علماء بلده واستوطن مصر وطب^٦ بيّنا وأدركه أبو الصلت أميّة المغربيّ به مصر وذكره ١٠ فقال وكان بمصر طبيب من أنطاكية يسمّى بجرجيس ويلقب بالفيلسوف على نحو ما قيل في الغراب أبي البيضاء^٧ وفي اللديغ سايم وقد تفرغ للتولع بأبي الخير سلامة بن رحمون اليهوديّ الطبيب المصريّ والأزراء عليه وكان يزور فصولاً طبّية وفلسفيّة يبرزها في معارض ألفاظ القوم وهي مُحال لا معنى لها وفارغة لا فائدة فيها ثمّ ينفذها إلى ١٥ من سأله عن معانيها ويستوضحه أغراضها فيتكلم عليها ويشرحها بزعمه دون تيقظ^٨ ولا تحفظ باسترسال واستعجال وقلة اكتراث وإعمال يوجد^٩ فيها عنه ما يضحك منه وأنشدت لجرجيس هذا في أبي الخير سلامة وهو من أحسن ما سمعته في هَجْوِ طبيب مشوم^{١٠}

١) واقاويلهم V.

٢) الادوار V.

٣) وعماراتها M.

٤) بالنتشيع BC.

٥) cf. Jaqut IV, 45 l. Z.

٦) وطبب M.

٧) أبو البيضاء. IAU's.

٨) تيقظه AB.

٩) AMV يوخذ.

١٠) شعر V fügt hinzu.

جورجيس بن باختيشوع

إِنَّ أَبَا الْخَيْرِ عَلَى جَهْلِهِ يَخِيفُ فِي كِفَّتِهِ الْفَاضِلُ
عَلَيْهِ الْمِسْكِينُ مِنْ شُؤْمِهِ فِي بَحْرِ هُلُوكِ مَا لَهُ سَاحِلُ
قَلْبُهُ تَدْخُلُ فِي دَفْعَةٍ طَلَعَتْهُ وَالنَّعْشُ وَالْغَاسِلُ

جورجيس بن باختيشوع

IAUs. I, 132 ff.

- للجنديسابوريّ أبو باختيشوع في صدر الدولة العباسيّة كان ٥
فاضلا مذكورا وله من الكتب كتاب الكناش وكان المنصور في صدر
أمره عند ما بنى مدينة السلام بغداد في سنة ثمان وأربعين ومائة
للهجرة أدركه ضعف في معدته وسوء استمراه وقلّة شهوة وكأما عالجّه
الأطباء ازداد مرضه فتقدم إلى الربيع بجمعهم فلما اجتمعوا قال لهم
المنصور أريد من الأطباء في سائر المدن طيبيا ما عرفوا فقالوا ما في عصرنا
أفضل من جورجيس بن باختيشوع رئيس أطباء جنديسابور فإنه
ماهر في الطب^٥ وله مصنّفات جليلة فتقدم المنصور بإحصاره فأغذاه^٦
العامل بجنديسابور^٧ إلى حضرة الخلافة بعد ما امتنع عن الخروج
وأكرهه العامل فخرج ووصى ولده باختيشوع بالبيمارستان وأموره التي
تتعلّق به هناك واستصحب معه إبراهيم وسرجيس تلميذيه فقال له ١٥
ولده باختيشوع لا تدع ههنا عيسى بن شهلافا فإنه يؤذي أهل
البيمارستان فترك سرجيس وأخذ عيسى عوّضه ولما وصل إلى مدينة
السلام أمر المنصور بإحصاره فلما وصل إلى الحضرة دعا له بالفارسيّة
والعربيّة وعجب المنصور من حُسن منطقه ومنظره وأمّره بالجلوس وسأله
عن أشياء أجابه^٨ عنها بسكون فقال قد ظفرت منك يا جورجيس بما ٢٠

٥) للطب B.

٦) فانفذ B.

٧) لجنديسابور B.

٨) جوابه A.

جورجيس بن باختيشوع

كنت أطلب وخبره بابتداء علته وكيف جرى أمره منذ ابتداء المرض
والى وقته ذلك فقال له جورجيس أنا أدبرك بمشيئة الله وعونه فأمر
له في الوقت بخليعة جلييلة وتقدم إلى الربيع بانزائه في أجمل موضع
من دوره وإكرامه كما يُكرّم أخص الأهل ولم يزل جورجيس يتلطف له
في تدبيره حتى برئ المنصور وعاد إلى الصحة وفرح به^٥ فرحا شديدا
وأمر أن يجاب إلى كد ما يسئل^٦ وقال له يوما من يخدمك ههنا
فقال تلامذتي فقال للخليفة سمعت أنه ليست^٧ لك امرأة فقال لى زوجة
كبيرة ضعيفة ولا تقدر على النهوض من موضعها وانصرف من الحضرة
ومضى إلى البيعة فأمر المنصور خادمه سالما أن يختار^٨ من الجوارى
١. الروميات الحسن ثلاثا ويحملهن إلى جورجيس مع ثلاثة ألف دينار
ففعل ذلك فلما انصرف جورجيس إلى منزله عرفه عيسى بن شهلافا
تلميذه بما جرى وأراه للجوارى فأنكر أمرهن وقال لعيسى يا تلميذ
الشيطان لم أدخلت هؤلاء إلى منزلي أردت أن تتجسنى أمص وردهن
إلى أصحابهن ثم ركب جورجيس معه عيسى مع الجوارى ومضى إلى
١٥ دار الخليفة وردهن على الخادم فلما اتصل الخبر بالمنصور أحضره وقال
لم رددت الجوارى قال لا يجوز أن يكون مثل هؤلاء في منزلي لأننا
معشر النصارى لا نتزوج أكثر من امرأة واحدة ما دامت المرأة حية لا
نأخذ غيرها فحسن موقع^٩ هذا من الخليفة وأمر في الوقت أن يدخل
جورجيس إلى حظاياه وحرمه بلا إثم وزاد موضعه عنده وهذا ذممة العقبة
٢. ولما كان في سنة اثنتين وخمسين ومائة مرض جورجيس مرضا
صعبا وكان المنصور يرسل إليه^١ في كل يوم يتعرف خبره ولما اشتد

٥) ليس BCV. ٦) عنه M addit. ٧) بها A.

٨) موقعه IAU. ٩) انكلام V addit. له M addit.

١) Fehlt in AB.

جابر بن حيان الصوفى

مرضه أمر بحمله على سرير إلى دار العامة وخرج ماشيا إليه وتعرف
 خبره وسأله عن حاله فخبره جورجيس بها وقال له إن رأى أمير المؤمنين
 أن يأذن لى فى الانصراف إلى بلدى لأنظر أهلى وولدى فإن مت
 قبرت مع أبائى فقال له يا جورجيس^٥ أتق الله وأسلم وأنا أضمن لك
 الجنة قال جورجيس قد رضيت حيث أبائى فى الجنة أو فى النار فصاحك
 المنصور من قوله ثم قال^٦ إنى منذ رأيتك وجدت راحة من الأمراض
 التى كانت تعتادنى فقال جورجيس أنا أخلف بين يدى أمير المؤمنين
 عيسى وهو تلميذى وتربيتى فقال كيف علمه فى الصناعة قال ماهر
 قال المنصور ألا أحضرت لنا ولدك بختيشوع قال جورجيس البيمارستان
 بجنديسابور محتاج إليه ومفتقر إلى مثله وأهل البلد كذلك فأمر^{١٠}
 المنصور بإحضار عيسى بن شهلافا فلما مثل بين يديه سأله عن أشياء
 فوجده ماعرا فأمر لجورجيس بعشرة ألف دينار وأذن له فى الانصراف
 وأنفذ معه خادما وقال له إن مات فى الطريق فأحمله إلى منزله ليُدْفَن
 هناك كما أحب فوصل إلى بلده حيا

١٥ جابر بن حيان الصوفى

Fih. 354 ff.

الكوفى كان متقدما فى العلوم الطبيعية بارعا منها^٥ فى صناعة
 الكيمياء وله فيها تواليف^٥ كثيرة ومصنفات مشهورة وكان مع هذا
 مُشْرِفاً على كثير من علوم الفلسفة ومنقلدا للعلم^٥ المعروف بعلم
 الباطن وهو مذهب المتصوفين من أهل الإسلام كالحارث بن أسد^٤
 المحاسبى وسهل بن عبد الله التسترى ونظرائهم^٥ وذكر محمد بن^{٢٠}

^٥ المنصور V.

^٦ له M addit.

^٥ بها BC.

^٤ تصانيف BC.

^٥ فى العلم V; فى العلم B.

^٤ A الأسد.

^٥ نظايرهم V.

- ٩) A تصانيف. Codd. sammtl. الشكل; corr. nach Fihrr.
- ١٠) IAVg. hat Fehlt mit Erklärung des Namens als الجمهورية.
- ١١) BC التصانيف.
- ١٢) V addit. واحده.
- ١٣) Fihrr. in B. Fehlt in B.
- ١٤) B الخروج. الخروج.
- ١٥) IAVg. hat Fehlt mit Erklärung des Namens als الجمهورية.

١٥) IAVg. hat Fehlt mit Erklärung des Namens als الجمهورية.
 تصانيف A. Codd. sammtl. الشكل; corr. nach Fihrr.
 التصانيف BC. الخروج V addit. واحده.
 Fihrr. in B. Fehlt in B. الخروج B. الخروج.
 التصانيف A. Codd. sammtl. الشكل; corr. nach Fihrr.
 التصانيف BC. الخروج V addit. واحده.
 Fihrr. in B. Fehlt in B. الخروج B. الخروج.

Fihrr. 265 ob. IAVg. I, 322.

الحسن

١٥) IAVg. hat Fehlt mit Erklärung des Namens als الجمهورية.
 تصانيف A. Codd. sammtl. الشكل; corr. nach Fihrr.
 التصانيف BC. الخروج V addit. واحده.
 Fihrr. in B. Fehlt in B. الخروج B. الخروج.

Fihrr. 273, 5.

الحسن

١٥) IAVg. hat Fehlt mit Erklärung des Namens als الجمهورية.
 تصانيف A. Codd. sammtl. الشكل; corr. nach Fihrr.
 التصانيف BC. الخروج V addit. واحده.
 Fihrr. in B. Fehlt in B. الخروج B. الخروج.

الحسن

حَبِيش — حسنون

معالجتهم ومع هذا فقد جعل في رقاب الأطباء عهد مؤكّد بإيمان
مغلظة أن لا يعطوا دواءً قتالاً فلم أر أن أخالف هذين الأمرين
الشريقتين ووطنت نفسي على القتل فإن الله تعالى ما كان يُصعب
لي بذل نفسي في طاعته فقال للخليفة إنهما شرعان جليلان وأمر بالخلع
٥ فأبيضت^٥ عليه وحمل^٦ المال معه فخرج وهو أحسن الناس حالا وجاها
فأنظر إلى ثمرة الدين والعلم ما أحلاهما^٧ وأحسن منظرهما وفخرهما^٨
جعانا الله وإياك من الشاكرين بهما والمتابين عليهما

حبيش

Fih. 297.
IAU. I, 202 ob.

ابن الحسن الأعسم كان نصرانياً أحد تلاميذ حنين والناقلين من
١ اليوناني والسرياني إلى العربي وكان حنين يقدمه ويعظمه ويصفه ويرضى
نقله وقيل من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له فإن أكثر ما نقله
حبيش نُسب إلى حنين وكثيراً ما يرى الجهال شيئا من الكتب القديمة
مترجماً بنقل حبيش فيظنّ الغرّ منهم أن الناسخ أخطأ في الاسم ويغلب
على ظنه أنه حنين وقد صحّف فيكشطه وجعله حنين
١٥ ولحبيش هذا من التصانيف سوى ما خرجه من اليوناني إلى
العربي كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين

حسنون^٩

النصراني الرهاوي الطبيب قرأ الطب على أطباء الرها ورحل إلى
ديار بكر فلقي من كان بها بآمد وميتافرقين من الحكماء ثم خدم

٥) اجلاهما AB. ٦) جعل ABC. ٧) فاقبضت B; فاقبضت AC.

٨) حسون MV; حسون A. ٩) محبرهما B; محبرهما AC.

للحقير النافع — للحكم

الناس بطبّه وتنفّل في انبلاذ بصناعته ورحل الى مملكة قِلج أرسلان بن مسعود بن قِلج أرسلان بن سليمان بن قُتلمِش بن إسرائيل بن سلجوق فخدم أمراء دولته ثم خرج عن تلك الديار إلى ديار بكر وخدم من حصل هناك من البيت الشاه الأرمني ومن جاء بعده من هزار دیناری ومن خلفه ثم الداخلين على تلك الديار من البيت الأيوبي ورجع إلى الرها ثم جاء إلى حلب وقضى نَحْبَه بحلب في سنة خمس عشرة وستمائة

للحقير النافع

IAU§. II, 89.

هذا جرائحتي مصري يهودي كان في زمن للحاكم ومن ظريف أمره أنه كان يرتزق بصناعة مداواة للجراح في غاية الخمول واتفق أن عرض لرجل الحاكم عقراً^١ زمن ولم يبرأ وكان ابن مقشر طبيب للحاكم وللحظي عنده وغيره من أطباء الخاص المشاركين له يتولون علاجه فلا يؤثر ذلك إلا شراً في العقر^٢ فأحضر له هذا اليهودي فلما رآه طرح عليه دواءً بابسا فنشفه^٣ وشفاه في ثلاثة أيام فأطلق له ألف دينار وخلع عليه ولقبه بالحقير النافع وجعله من أطباء الخاص

الحكم

IAU§. I, 119.

ابن أبي الحكم الدمشقي الطبيب هذا طبيب كان في صدر الدولة العباسية وكان من المعمرين^٤ وأبوه أبو الحكم كان طبيباً في صدر الإسلام وسيّره معوية بن أبي سفيان مع ولده يزيد طبيباً إلى مكة

١) Codd. sämmtl. عقد; corr. nach IAU§. ٢) فشقه ABC.

٣) المعمرين AB.

للحكم

عند ما سَير يزيد أميراً على الحج في أيامه قال للحكم هذا خرج أبى
مع يزيد بن معوية إلى مكة طنبيا وخرجت أنا مع عبد الصمد بن
علي بن عبد الله بن العباس طنبيا إلى مكة^٥ وبين^٦ وفاة يزيد بن
معوية وعبد الصمد بن علي مائة ونيّف وعشرون سنة والحكم^٧ هذا
هو والد عيسى بن الحكم الطبيب المشهور وتوفى الحكم هذا بدمشق
وعبد الله بن طاهر يومئذ بدمشق في سنة عشر ومائتين فطلب عبد
الله متطيبيه في وقت غدائه فلم يصب أحدا منهم فسأل عنهم فأخبر
بوفاة الحكم^٨ وحضورهم جنازته فعاتب عبد الله متطبيه أيوب بعد
منصرفه على تركه حضور طعامه فاعتذر أيوب بوفاة الحكم^٩ وأعلمه أنه
ما يعرف أحدا بلغ من السن ما بلغ فلم يتغير عقله ولم ينقص علمه
غيره فسأله عبد الله عن سنه فأعلمه أنه عمر مائة سنة وخمس سنين
فقال عبد الله عيش للحكم^{١٠} نصف التأريخ

IAU§. I, 120 ob.

وقال عيسى بن الحكم ركبت مع أبى الحكم في مدينة دمشق
فاجتزنا بحانوت حجام قد وقف عليه^١ بشر كثير فلما بصر بنا بعض
الجماعة قالوا^٢ أفرجوا^٣ هذا للحكم المتطّيب وعيسى ابنه فلما أفرج^٤
القوم فإذا برجل قد فضده للججام في العرق الباسليق فصدا واسعا
وكان الباسليق على الشريان فلم يحسن للججام أن يعلف^٥ العرق
فأصاب الشريان ولم يكن عند الججام حيلة في قطع الدم فاستعمل^٦

^٥) Hier schieben BCM die Notiz تعدد عبد الصمد مثل تعدد ein, die m. E. als in den Text gerathene
Glosse anzusehen ist. ^٦) Fehlt in A. ^٧) Codd. sämmtl. حكم.

^٨) B للكميم; d. übr. Codd. حكم. ^٩) Codd. sämmtl. ohne Artikel,
wie auch an d. folg. Stellen. ^{١٠}) BV على. ^١) M قال wie IAU§.

^٢) AB اخرجوا. ^٣) AB اخرج. ^٤) V يغلف

^٥) IAU§. استعمالنا.

للحکم

- للحيلة في قطعه بالرفائد ونسج العنكبوت والوتر فلم ينقطع فسأل الحكم ولده عيسى ما للحيلة^٥ فأعلمه أن لا حيلة عنده قال عيسى فدعا أبى بفسنتقة مشقوقة فأمر بفتحها وطرح ما فيها ثم أخذ [أحد] نصفي^٦ القشر فجعله على موضع الفصد ثم أخذ حاشية كتان غليظ فلف بها موضع الفصد على قشر الفستقة لفاً شديداً كان يستغيث المفتصد من شدته ثم شد ذلك بعد اللف شداً شديداً وأمر بحمل الرجل إلى نهر بردى فأدخل يده في الماء ووطأ له على شط^٧ النهر ونومه عليه وأمر فحسا فحات بيض ووكّل به تلميذين من تلاميذه وأمرهما بمنعه من إخراج يده من موضع الفصد من الماء إلا عند وقت الصلوة أو يخوف عليه الموت من شدة البرد فإن تخوف^٨ أننا له في إخراج يده فنيهته ثم أمرها بردها فعلا ذلك إلى الليل ثم أمر بحمله إلى منزله ونهاه عن تغطية موضع الفصد وعن حل الشد قبل استتمام خمسة أيام ففعل ذلك إلا أنه صار إليه في اليوم (الرابع)^٩ وقد ورم عضده وذراعه ورماً شديداً فنفس من الشد شيئا يسيرا وقال للرجل الورم أسهل من الموت فلما كان في اليوم الخامس حل الشد فوجدنا قشر الفستقة ملتصقا بلحم الرجل فقال والدى للرجل بهذا القشر نجوت من الموت وإن قلعت هذا القشر قبل انخلاءه وسقوطه عن غير فعل منك تلتفت نفسك قال عيسى فسقط القشر في اليوم السابع وبقي في مكانه دم يابس في خلفة الفستقة فنهاه أبى عن العبث به أو حك ما حوله أو فت شيء من ذلك فلم يزل ذلك الدم يتحات حتى انكشف موضع الفصد في أكثر من أربعين ليلة وبرأ الرجل

٥) عن حيلة. IAU.؛ عن الحيلة فيه BC. ٦) fehlt in IAU.؛ M شاطي. ٧) M نصف. IAU.؛ erg. nach IAU.؛ BC. ٨) تخوفاً M. ٩) So BC; A Lücke von einem Wort; M J m. Lücke; الثالث. IAU.؛ آفه V.

حرف الخاء المعجمة في أسماء الحكماء

الخاقاني المنجم

وكان موصوفا بعلم النجوم وتسييرها وحلّ أزياجها والكلام على طبائعها وأحكام الخواص الصادرة عنها وله اشتهاً بذلك توفى في العشر الثالث من سنَى المائة الخامسة للهجرة

حرف الدال المهملة في أسماء الحكماء

دياقريطيس

Fih. 254.

كان فيلسوفا في وقته من فلاسفة يونان وتكلم في الإلهيات وصنّف في ذلك كتابا لديمقراطيس في إثبات الصانع ذكر ذلك يحيى بن عدّي

ديمقراطيس

طبيب يوناني قديم عالم معالج حكيم مشهور في زمانه وكان قد ركّب لنفسه شرابا حفظ به مزاجه من الأمراض طول حياته وهو شراب نافع لصعف الكبد والمعدة وغلظ الطحال وفساد المزاج البار وقد ذكر شابور في اقرباذينة أخلاطه

داؤد المنجم

كان هذا بالعراق في الدولة البويهية مقدّما في صناعة النجوم وحلّ الأزياج وتسيير الكواكب قيّما بالأحكام مشهورا بالكلام في علم الخدثان له تقدّم في الدولة توفى في حديد سنة ثلثين وأربعمائة

حرف الذال المَعَجَمَة في أسماء الحكماء

ذومقراطيس

فيلسوف يوناني صاحب مقالة في الفلسفة متصدر في زمانه لإفادة هذا الشأن بأرض يونان، وقوله المذكور في مدارس علومهم هناك قد ذكره المترجمون ونقلوا أقاويله وهو القائل بانحلال الأجسام إلى جزء ٥ لا يتجزأ وله في ذلك تواليف نقلها المترجمون إلى السريانية ثم إلى العربية ورسائله حسنة مهذبة وكان في زمن سقراط وكان نسبه رومياً اغريقياً كذا ذكر ابن جلدج

ذيوجانس

الكلابي هذا فيلسوف معروف مشهور الذكر في أرض يونان وهو ١٠ من جملة أصحاب (٩) الفرق السبع من فرق حكماء يونان الذين ذكرنا نسب (١٠) أسمائهم في ترجمة افلاطون وكان ذيوجانس هذا قد راض أصحابه برياضة فارق فيها اصطلاح أهل المدن في (٩) أطراح التكلف الذي اقتضاه الاصطلاح فكان أحدهم يتغوط غير مستتر عن الناس وينكح في الطريف إذا أراد استنزال الماء الفاسد ويقبل للسناء من النساء قدام الجمع يأتيه ١٥ غير متوقف ويقول فيها يأتيه من ذلك لا يخلو إما أن يكون ما تفعله قبيحا على الإطلاقات فلا يحسن في موضع دون موضع وعلى صورة دون صورة وإن كان مما يحسن في موضع دون موضع وعلى صورة غير صورة فهذا أمر اصطلاحى لا ضرورى فلا أقف معه وزادوا على ذلك أنهم

من CMV ٩) ناسب B; سبب ACM ١٠) ارباب BC ٩)

ذياسقوريدوس

كانوا يحبون من قرب منهم ويكرهون من بعد عنهم فقال أهل
الزمان الذين كانوا فيه هذه الأفعال تُشبه أفعال الكلاب فسموهم بذلك
وقد جاءت في زماننا هذا فرقة من فرقة البطالين فعلوا مثل ذلك
وتسموا بأصحاب الملامة أي أنهم يأتون من الأفعال الخارجة عن الاصطلاح
ما يلامون عليه وكانت فلسفة ذيوجانس من الفلسفة الأولى التي لم
تتحقق قواعدها^٥

Fih. 293.

ذياسقوريدوس

العَيْنَ زَرَبِيَّ حَكِيمٍ فَاضِلٍ كَامِلٍ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ عَيْنٍ زَرَبِيَّةٍ شَأْمِيَّ
يُونَانِيَّ حَشَائِشِيَّ كَانَ بَعْدَ بَقْرَاطٍ وَفَسَّرَ مِنْ كُتُبِهِ كَثِيرًا وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْ
١. تَكَلَّمَ فِي أَصْلِ عِلَاجِ الطَّبِّ وَهُوَ الْعَلَامَةُ فِي الْعَقَائِرِ الْمَفْرَدَةِ وَتَكَلَّمَ فِيهَا
عَلَى سَبِيلِ التَّجْنِيسِ وَالتَّنْوِيعِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الدَّرَجَاتِ وَأَلَّفَ كِتَابَ
الْخَمْسِ مَقَالَاتٍ^٦ قَالَ جَالِينُوسُ تَصَفَّحْتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَصْحَفًا فِي الْأَدْوِيَّةِ
الْمَفْرَدَةِ لِأَقْوَامٍ شَتَّى فَمَا رَأَيْتُ فِيهَا أَتَمَّ مِنْ كِتَابِ ذِيَّاسْقُورِيدُوسِ وَعَلَيْهِ
اِحْتَدَى كُلُّ مَنْ احْتَدَى بَعْدَهُ وَخَلَّدَ فِيهَا مَعْنَى نَائِعًا وَعِلْمًا جَمًّا
٢. وَمَعْنَى اسْمِهِ فِي الْيُونَانِيَّةِ شَجَارُ اللَّهِ لِأَنَّ ذِيَّاسْقُورِيدُوسَ شَجَارُ وَيذُوسَ^٧
اللَّهُ أَيْ مُلَهُمْ^٨ اللَّهُ عَلَى الْقَوْلِ فِي الْأَشْجَارِ وَالْحَشَائِشِ وَلَهُ فِي السَّمَائِمِ
كِتَابَانِ مَقَاتِلَانِ أَتَى فِيهِمَا بِقَوْلٍ حَسَنٍ وَكَانَ ذِيَّاسْقُورِيدُوسَ هَذَا
يُقَالُ لَهُ السَّائِحُ فِي الْبِلَادِ وَيَحْيَى النَّحْوِيُّ الْاسْكَنْدَرَانِيُّ يَمْدَحُهُ فِي
كِتَابِهِ فِي التَّأْرِيخِ وَيَقُولُ تَغْدِيَّةً^٩ الْأَنْفُسِ صَاحِبِ النَّفْسِ الرُّكْبِيَّةِ النَّائِعِ
٣. لِلنَّاسِ الْمَنْفَعَةِ الْجَلِيلَةِ الْمَنْعُوبِ الْمَنْصُوبِ السَّائِحِ فِي الْبِلَادِ الْمَقْتَنِيسِ

٥) قواعد هذا ABCV. ٦) Fih. مقالات خمس مقالات.

٧) B add. ابرسم لله C. ابرسم لله. ٨) مكنهم BC. ٩) So Fih.;

تغذية ABC; تغذية MV.

ذروثيوس — نيسقوريدس

لعلوم الأديوية المفردة من البراري والجزائر والبحار والمصنور لها المعدد
لمنافعها ويقال أن المقالين المصانفين إلى الخمس مقالات نُحِلَّتْنا إليه

ذروثيوس

Fibr. 268.

رياضي رومي مذكور له يد طولى في علم الفلك والأحكام النجومية
وتصانيف مشهورة عند أهل هذا النوع فمن تصانيفه كتاب الخمسة ^٥
يحتوى على عدة ^٦ كتب الأول في الموالييد والثاني في التواريخ والأدوار ^٧
والثالث في الهيلاج والكخداه والرابع في تحويل سنى الموالييد والخامس
في ابتداء الأعمال والكتاب السادس ^٨ والكتاب السابع في المسائل
والموالييد وله الكتاب السادس عشر في تحويل سنى الموالييد وهذه
الكتب فسرها عمر بن الفرخان الطبرى ^٩

ذيوطنطس

Fibr. 269.

اليوناني الاسكندراني فاضل كامل مشهور في وقته وتصنيفه وهو
صناعة الجبر كتاب مشهور مذكور خُرجَ إلى العربية وعليه عمل أهل
هذه الصناعة وإذا تبصرة الناظر رأى بحرا في هذا النوع

ذيسقوريدس

IAU. I, 103, 16.

١٥

الكحال يقال أنه أول من انفرذ واشتهر بصناعة الكحل ذكره ابن
بختيشوع في تأريخه ولم يزد على ذلك

^٥ Fibr. nach
^٦ في التزويج والاولاد Fibr. ^٧ خمسة M ^٨
الساحس Lücke.

Fih. 358.

ذو النون

ابن إبراهيم الأحميميّ المصريّ من طبقة جابر بن حيان في انتقال
صناعة الكيمياء وتقلّد علم الباطن والإشراف على كثير من علوم
الفلسفة وكان كثير الملازمة لبرّابا بلدة أحميم فإنها بيت من بيوت
الحكمة القديمة وفيها التصاوير العجيبة والمثالات الغريبة التي تزيد
المؤمن إيماناً والكافر طغياناً ويقال أنّه فُتِحَ عليه علم ما فيها بطريق
الولاية وكانت له كرامات

حرف الراء المَهْمَلَة في أسماء الحكماء

Fih. 291.
IAU, I, 33, 29.

روفس

1. حكيم طبائعي^{١)} خبير بصناعة الطبّ في وقته متصدّر للتعليم
والمعانة للطبّ^{٢)} وله في ذلك تصانيف وآراء إلا أنّه كان ضعيف النظر
مدخول الأدلّة وكان قديم العهد من مدينة افسس قبل جالينوس
ردّ عليه أكثر أقواله أرسطوطاليس في كتبه الطبيعيات وردّ عليه جالينوس
أيضا مثل ذلك وأقاموا للحجج الواضحة على غلطه والبراهين المحقّقة
١٥ على خطأه وسهوه ولم تكن الصناعة تحققت في زمنه تحقّقها^{٣)} في
زمن هدّيين الفاضليين وله تصانيف كثيرة في الطبّ نُقلت إلى العربية
مشهورة مذكورة

١) طبيعى V

٢) للطب AB

٣) تحقيقتها BC

رَوَّسَمُ — رَزَقُ اللهُ

رَوَّسَمُ^١)

المصريّ هذا الرجل كان بمصر قبل الاسلام وهو قيّم بعلوم الكيمياء وأصولها وتفصيلها وإحكام امر تركيبها وإبانة الأدلّة على وجودها وله في ذلك كتب جليلة مشهورة عند علماء هذا النوع يتنافسون في تحصيلها والظفر^٢) بها

رَزَقُ اللهُ

المنجم النحاس المصري قال أبو الصلت أميّة هو رجل يُعرف برزق الله النحاس وله في فروع النجاسة^٣) بعض درية^٤) وتجرباتها^٥) بعض خبرة وهو شيخ أكثر المنجمين بمصر وكبيرهم الذي علمهم السحر فجميعهم إليه منسوب وفي جريدته مکتوب وبفضله معترف وهو شيخ مطبوع يتطايب

Abu 'l-Farag
376.

ومن حكاياته الظريفة عن نفسه قال سألتني امرأة مصرية أن أنظر لها في مسئلة تخصّها فأخذت ارتفاع الشمس للوقت وحققت درجة الدائع والبيوت الاثني عشر ومراكز الكواكب ورسمت ذلك كله بين يديّ في تحّت الحساب وجعلت أنكلم على بيت بينت منها على العادة وهي ساكنة فوجمت^٦) ذلك وأدركتني فترة وكانت قد ألقت إليّ درهما قال فعادت الكلام وقلت أرى عليك قطعاً في بيت مالك فاحتفظي واحترسي^٧) فقالت الآن أصبت وصدقت قد كان والله ما

١) A رسم wie Fih. 253, 25.

٢) A والظنّ B; والفن

٣) النجاسة BC. ٤) درية B. ٥) والصن V; والصدف C

٦) فوجمت B. ٧) وفي تجرباتها V; وتجرباتها M. ٨) ذرية V.

٩) واختري V; واختري B. ١٠) وقد وجمت V; توهمت M

ربن — زكريا الطيفوري

ذَكَرَتْ قَلْتُ وَهَلْ ضَاعَ لَكَ شَيْءٌ قَالَتْ نَعَمْ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَلْقَيْتُ^٥
إِلَيْكَ وَتَرَكْتَنِي وَأَنْصَرَفْتَ

IAUs. I, 308.

ربن^٦)

الطبري الطبيب اليهودي المنجم هذا رجل من أهل طبرستان
كان حكيما طبيبا عالما بالهندسة وأنواع الرياضة وحَدَّ كَتَبَا حِكْمِيَّة
من لغة إلى لغة أخرى وكان ولده^٥ علي طبيبا مشهورا انتقل^٥
إلى العراق وسكن سُرَّ مَنْ رَأَى وَرَبْنَ^٥ هذا كان له تقدم في علم
اليهود والربن والربين والراب أسماء لمقدمي^٦ شريعة اليهود
وسئل أبو معشر عن مطارح الشعاع فذكرها وساق الحديث إلى
أن قال إن المترجمين لنسخ المجسطي المخرجة من لغة يونان ما
ذكروا الشعاع ولا مطارحه ولا يوجد ذلك إلا في النسخة التي ترجمها
ربن المتطبب الطبري ولم يوجد في النسخ القديمة مطرح شعاع
بطليموس ولم يعرفه التراجمة^٥

حرف الزاء المعجمة في أسماء الحكماء

زكريا الطيفوري

١٥

هذا ولد إسرائيل منتطب الفتح بن خاتان وكان في خدمة
الأفشين وحكى حكاية أسندها إلى أحمد بن موسى المنجم أنه

٥) IAU_{s.}, der für diese
vita Qifti als Quelle angiebt. ٦) Rabbin M. ٧) والده علي بن ربن

٥) IAU_{s.} addit. ٦) A hier Rabbin M. من طبرستان.

٥) IAU_{s.} ولم يعرفه ثابت ولا حنين القلوسي ولا الكندي ولا احد من
هؤلاء التراجمة الكبار ولا احد من ولد نوبخت.

زكريا الطيفوري

اجتمع في بعض الأوقات مع أصدقاء له على قصدِ بستانٍ بِقَطْرَيْدٍ والمُقام فيه ففعلوا قال فأكلوا وشربوا وتوسّطوا شربهم إذ دخل عليهم صديق من بغداد فأكل بقية طعامهم وابتدأ بالشرب فحين شرب أقداحا سقط مبتئا فدهشوا من أمره واتّهموا الطعام والشراب وقلبوا الدن^٥ الذي كانوا يشربون والرجل منه فوجدوا أفعى قد انتفخت فيه ولما مضى ٥ عليهم ثلاث ساعات ولم يُصِبْهم شيء علموا أنّهم قد تخلّصوا وفكروا في أمرهم فاذا قد أكلوا في صدر نهارهم عند دخولهم البستان من التفاح الجُلُفَت شيئا كثيرا فسلموا لذلك وسمع هذا الخديث يوحنا تلميذ جهاربخت فحكى عن أستاذة أنه قال التفاح الجُلُفَت شفاء من الأفاعى ولحيات بنواحي خراسان فاتّهم يتخذونه في وقته ويصيرونه في ١٠ سمن البقر ويعالجون به كما يُعالجُ بالترياك قال وهو ذا يستعمله أهل عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ في تَسْعِ الجُرور وظهر هذا بالعراق وصار دواءً مُقاوماً للسموم وذكر اللبوس في كتابه في خواصّ للحيوان أن الإبل إذا أكل حبة يخشى سُمّها عمد إلى شجرة التفاح الجُلُفَت فيأكل منه^٦ فيسلم

وذكر زكريا الطيفوري قال كنتُ مع الأفشين في معسكره وهو في ١٥

IAU§. I, 157 ob.

مُحاربة بابك فأمر بإحصاء^٥ من في معسكره من التّجار وحوانيتهم فُرِفِعَ إليه فلما بلغت القراءة بالقارى إلى موضع الصيدالنة قال لى يا زكريا ضبط هؤلاء الصيدالنة عندي أولى ما^٥ تتقدّم^٥ فيه فامتحنهم حتى تعرف^٥ منهم مَنْ الناصح وَمَنْ غير الناصح وَمَنْ له دين وَمَنْ لا دين له فقلتُ أعزّ الله الأمير إن يوسف لقوة^٥ الكيمياءى كان يدخل ٢٠ على المأمورين كثيرا ويعمل بين يديه فقال له يوما ويحك يا يوسف

٥) AB لدن.

٦) BC منها.

٥) باحضر BC.

٥) BC مما.

٥) يتقدم BC; تقدم A.

٥) نعرف C u. IAU§.

٥) Codd. كفرة od. كفرة; corr. nach IAU§.

زكريا الطيفوري

ليس في الكيمياء شيء فقال بلي يا أمير المؤمنين الصيدلاني لا يُطلبُ
منه شيء من الأشياء كان عنده أو لم يكن إلا أخبر بأنه عنده ودفع
إلى طالبه شيئا من الأشياء التي عنده وقال هذا الذي طلبت فإن
رأى أمير المؤمنين أن يضع اسما من الأسماء لا يُعرف وتوجه^٥ إلى
جماعة من الصيادلة في طابه لابتياعه فليفعل فقال المأمون قد وضعت
الاسم وهو شغطيثا وشغطيثا^٦ ضيعة من الضياع بقرب مدينة السلام
فسير المأمون جماعة إلى الصيادلة يسألهم عن شغطيثا فكلمهم ذكر
أنه عنده وأخذ الثمن ودفع شيئا من حانوته فصاروا إلى المأمون
بأشياء مختلفة فمنهم من أتى بقطعة حجر ومنهم من أتى بقطعة وتد
١٠ ومنهم من أتى ببعض البزور فاستحسن المأمون نُصَحَ يوسف لقوة^٧
عن نفسه قال زكريا للأفشين فإن رأى الأمير أن يهتجن هؤلاء الصيادلة
بمثل حنة المأمون فليفعل فدعا الأفشين بدفتر من دفاتر الاسروشنية
فأخرج منه نحوًا من عشرين اسما ووجه إلى الصيادلة من يطلب
منهم أدوية مسماة بتلك الأسماء فبعض أنكرها وبعض ادعى معرفتها
١٥ وأخذ الدراهم من الرُسل ودفع إليهم شيئا من حانوته فأمر الأفشين
باحضار جميع الصيادلة فمن أنكر معرفة تلك الأسماء أذن لهم فيها^٨
بالمقام في معسكره ونفى الباقين عن المعسكر ونادى في معسكره بذلك
وكتب إلى المعتصم يلتمس بعثه إليه بصيادلة لهم أديان ومتطببين
مثل ذلك فاستحسن المعتصم فعله ووجه إليه بمن سأل

^٥ يوجه. IAU. BC u.

^٦ شغطيثا. IAU. BC شغطيثا

^٧ Codd. falsch wie oben.

^٨ Fehlt in BC; A منها; V منهم;

M (wie IAU.) فيها.

حرف السين المهملة في أسماء الحكماء

سليمان

IAU. II, 46 ff.

ابن حسان الطبيب الأندلسي المعروف بابن جُلَجَل ذكّي^٥ له
تفرّد بصناعة الطبّ وله نكر في عصره ومضره وكان له تطلّع على
علوم الأوائل وأخبارهم وله تصنيف صغير في تاريخ الحكماء لم يشف فيه
عليلا^٥ وكيف وقد أورد من الكثير قليلا ومع هذا فقد كان حسن
الايبراد

سنان

Fih. 281.

ابن الفتح من أهل حران كان مقدما في صناعة الحساب والأعداد
مشهور الذكر في زمانه بذلك وصنف في ذلك تصانيف مشهورة

سنان

Fih. 272
u. 302.

ابن ثابت بن قرّة الحرائتي أبو سعيد كان طبيبا مقدما كأبيه
وكان طبيب المقتدر خصيصا به ثمّ خدم القاهر وإليه يرجع وعلي
وصفه يعتمد قد^٥ سكنت نفسه إليه ووثق به يعانبه^٥ ولكثرة اغتباط
القاهر به أراه على الإسلام فامتنع امتناعا كثيرا فتهتده القاهر فخافه
لشدة سطوته فأسلم وأقام مدة ثمّ رأى من القاهر أنه إذا أمره أمرا
أخافه فانهزم إلى خراسان وعاد وتوفى ببغداد مسلما في سنة إحدى

وَعْنَايَتُهُ A ٥) وَقَدْ BC ٥) غَلِيْلَا CMV ٥) ذَكَرَ V ٥)

بَعْنَايَتُهُ C

سنان

وثلاثين وثلثمائة وكان أمره قد ظهر في أيام المقتدر وعظمت منزلته حتى صار رئيسا على الأطباء

- وفي سنة تسع عشرة وثلثمائة اتصل بالمقتدر أن رجلا من الأطباء IAU. I, 222, 17.
- غاض على رجل فمات فأمر أبا بطيحة محتسبه بمنع جميع الأطباء
 ٥ إلا من امتحنه سنان وكتب له رقعة بما يُطَلَفُ له التصرف فيه من
 الصناعة وأمر سنانا بامتحانهم وأن يُطَلَفَ لكل واحد منهم ما يصلح
 أن يتصرف فيه من الصناعة وبلغ عددهم في الجانبين من بغداد
 ثمانمائة ونيفا وستين رجلا سوى من استغنى عن امتحانه باشتهاره
 بالتقدم في الصناعة^٩ وسوى من كان في خدمة السلطان ومن ظريف
 ١٠ ما جرى في امتحان الأطباء أنه أُحْضِرَ^{١٠} إلى سنان رجل ما يوحى البرة
 والهيئة ذو هيئة ووقار فأكرمه سنان على موجب منظره ورفع وصار
 إذا جرى أمر التفت إليه ولم يزل كذلك حتى انقضى شغله في ذلك
 اليوم ثم التفت إليه سنان فقال قد^{١١} اشتبهت أن أسمع من الشيخ شيئا
 أحفظ عنه وأن يذكر شيخه في الصناعة فأخرج الشيخ من كفه
 ١٥ قرطاسا فيه دنائير صالحة ووضعها بين يدي سنان وقال ما أحسن أن
 أكتب ولا أقرأ ولا قرأت شيئا جملة ولي^{١٢} عيال ومعاشي دار دائرة
 وأسئلك أن لا تقطعه عني فصحك سنان وقال على شريطة أنك لا
 تهجم على مريض بما لم تعلم ولا تشير بفصد ولا بدواء مُسهل إلا
 لما قرب من الأمراض قال الشيخ هذا مذهبي مذ كنت^{١٣} ما تعديت
 ٢٠ السكنجيين ولجلاب وانصرف فلما كان من غد^{١٤} أُحْضِرَ إليه غلام
 شاب حسن البرة مليح الوجه ذكي فنظر إليه سنان وقال له على من
 قرأت قال على أبي قال ومن أبوك قال الشيخ الذي كان عندك

٩) فقد AV. ١٠) حضر BC. ١١) صناعته BCM. ١٢) والى AB. ١٣) من الغد M. ١٤) شاباً V addit.

سنان

بأمس قال نَعَمَ الشيخ^٥ وأنت على مذهبه قال نَعَمَ قال^٦ لا تتجاوز
وانصرف مصاحباً

IAUg. I, 222, 23.

ومن أخباره أنه لما مات الراضى استدعى بحكم سنانا وكان
بواسط العراق وسأله الانحدار إليه ولم يتمكن من الطلوع في ذلك
قبل موت الراضى لملازمة سنان بخدمته فانحدر إليه وأكرمه ووصله ٥
وقال له أريد أن أعتد عليك في تدبيرى وتفقد جسمى والنظر في
مصالحه وفي أمر أخلاقى لثقتى بعقلك وفضلك ودينك ومروءتك فقد
غلبنى الغضب وغمى ذلك حتى أتىنى أخرج إلى ما أندم عليه
عند سكونه من ضرب أو قتل وأسلك أن تتفقد عيوبى وتصدقنى
فيها وترشدنى إلى علاجها لتزول عنى فقال سنان أنا بحيث يأمرك ١٠
الأمير ولكن أنك أيها الأمير قد أصبحت وليس فوق يدك يد لأحد
من المخلوقين وإنك مالك لكل ما تريد فادر عليه أى وقت أردته
ولا يمكن لأحد منعك منه والغضب والغيط يحدثان سكرًا أشد من
سكر النبيذ وكما أن الإنسان يفعل في سكره ما لا يقوله ولا يذكره
إذا صحا ويندم عليه إذا حدث به استحياء كذلك يحدث له في سكر ١٥
الغضب والغيط بل أشد فإذا بدأ بك الغضب وحسست^٥ به فضع في
نفسك قبل أن يشتد ويقوى ويخرج الأمر من يدك أن تؤخر^٥
العقوبة إلى غد واثقا بأن ما تريد أن تعمله في الوقت لا يفوتك
عمله في غد وقد قيل من لم يخف فوتنا حلم^٥ فإنك إذا فعلت ذلك
ذهب السكر وتمكنت من العقل والرأى الصحيح وقد قيل أصح ما ٢٠
يكون الإنسان رأياً إذا استدبر ليله واستقبل نهاره فإذا صحت من سكر
الغضبى فتأمل الذى أغضبك ولا تشف غضبك بما يؤثمك فقد قيل

حسيت MV^٥ . Fehlt in AV.^٦ . الذى كان A addit^٥ .

حكم C ; حلیم B^٥ . فضع في نفسك ان تؤخر IAUg. ; بتأخير BC^٥ .

سنان

ما شفى^ه غَيْظَهُ مَنْ أْتَمَّ بِذَنْبِهِ^ه وأذكر قدرة الله عليك وأتذكر محتاج
الى عفوه ورحمته وخاصة في أوقات الشدائد وأذكر دائماً قوله تعالى
وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^ه
وقوله تعالى وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى^ه فإن أوجبت الحال العفو فأعف
وإن أوجبت العقوبة كان الأمر اليك ولا تتجاوز قدر العقوبة في الذنب
فَيَذْهَبَ وَيُقْبِحَ في الناس ذكرك وإذا أخذت نفسك بهذه مرة وثانية
وثالثة صارت بعد ذلك ساجية لك وعادة فأستحسن بحكم ذلك منه
ولم يزل يصلح أخلاقه شيعا فشيعا حتى صلحت واستقامت واستنطاب
فَعَلَ الخير ودفع الظلم والجور وبان له أن العدل أربح للسلطان فعمل
بواسطة وقت المجاعة دار ضيافة وبيغدك مارستانا وأكرم سنانا غاية
الإكرام وعظمه نهاية التعظيم وكانت منزلة سنان كبيرة عند الأمراء
والوزراء

فمن ذلك أن الوزير علي بن عيسى بن الجراح وقع إليه في سنة 4. IAUg. I, 221, 4.
كثرت فيها الأمراض والأوباء توقيعا نُسَخِنُهُ فكَرْتُ مَدَّ الله في عمرك في
15 أمر من في الجوس وأنهم لا يخلون مع كثرة عددهم وجفاء أماكنهم
أن تنالهم الأمراض وهم معوقون عن التصرف في منافعهم ولقاء من
يشاورونه من الأطباء في أمراضهم فينبغي أكرمك الله أن تُفَرِّدَ لهم
أطباء يدخلون إليهم في كل يوم ويحملون معهم الأدوية والأشربة وما
يحتاجون إليه من المزورات وتتقدم إليهم بأن يدخلوا سائر الجوس
2. ويعالجوا من فيها من المرضى ويريحوا عليهم فيما يصفونه لهم إن شاء
الله فعلم سنان ذلك ثم وقع إليه توقيعا آخر فكرت فيمن بالسوا
من أهلد وأنه لا يخلو من أن يكون فيه مرضى لا يُشْرِفُ متطبب

ه) شفا BCMV.

ب) بدينه C; IAUg. برته, was vielleicht

im Texte zu restituieren.

ج) Sur. 24, 22.

د) Sur. 2, 238.

سنان

عليهم حلّو السواد من الأطباء فَتَقَدَّمَ مَدَّ اللّٰهَ فِي عَمْرِكَ بِإِنْفَازٍ مُتَطَابِرِينَ
 وَخَزَانَةَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَشْرِبَةِ يَطْلُوفُونَ فِي السَّوَادِ وَيَقِيمُونَ فِي كَدِّ صُقْعٍ
 مِنْهُ مَدَّةً مَا تَدْعُو لِلْحَاجَةِ إِلَى مُقَامِهِمْ وَيُعَالِجُونَ مِنْ فِيهِ ثُمَّ يَنْتَقِلُونَ
 إِلَى غَيْرِهِ ففعل سنان ذلك وانتهى أحبابه إلى سورا والغالب على أهلها
 اليهود فكتب سنان إلى الوزير علي بن عيسى يعرفه ورود كتب أحبابه ٥
 عليه من السواد بأن أكثر من بسورا^٦ ونهر ملك يهود وأنهم استأذنوا
 في المقام عليهم وعلاجهم أو الانصراف عنهم إلى غيرهم وأنه لا يعلم بما
 يجيبهم به إن كان لا يعرف رأيه في أهل الذمة وأعلمه أن الرسم
 في بيمارستان الحضرة قد جرى للميتى والذمي فوق الوزير توفيقا نسخته
 فهتت ما كتبت به أكرمك الله وليس بيننا خلاف في أن معالجة أهل
 الذمة والبهائم صواب^٧ ولكن انذى يجب تقديمه والعمل به معالجة
 الناس قبل البهائم والمسلمين قبل أهل الذمة فإذا فصل عن المسلمين
 ما لا يحتاجون إليه صرف في الطبقة التي بعدهم فأعمل أكرمك الله
 على ذلك وأكتب إلى أحبابك به ووصى بالتنقل في القرى والمواقع
 التي فيها الأوباء الكثيرة والأمراض الغاشية^٨ وإن لم يجدوا بدرة توفقوا ١٥
 عن المسير حتى يصح لهم الطريف ويصلح السبيل فإنهم إذا فعلوا هذا
 ووفقوا^٩ إن شاء الله تعالى

وفي سنة ست وثلاثمائة أشار سنان بن ثابت هذا على المقندر IAU. I, 222, 15.

بأن يتخذ بيمارستانا يُنسب إليه فأمره باتخاذها فاتخذها له في باب
 الشام وسماه البيمارستان المقندري وأنفق عليه من ماله في كل شهر ٢٠
 مائتي دينار

وفي أول المحرم سنة ست وثلاثمائة فتح سنان بن ثابت بيمارستان IAU. I, 222, 12.

الغاشية ABM ٥) سورا M ٦) (ohne) سورا AB ٧)

غنوا عن السور IAU. ٨)

سنان

السيدة الذي اتخذه لها بسوق يحيى وجلس فيه ورتب المتطبين به وكانت النفقة عليه في كل شهر ست مائة دينار على يدى يوسف بن يحيى^٥ المتجم لأن سنانا لم يدخل يده في شىء من نفقات البيمارستانات

- ٥ ولسنان تصانيف جيدة وكان قويا في علم الهيئة وله في ذلك IAU. I, 224, 8. أشياء ظاهرة تُغنى عن الإطالة بذكرها ومن تصانيفه ما نُقل من خط المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابى رسالة في تأريخ ملوك السريانيين رسالة في الاستواء رسالة إلى بحكم^٦ رسالة إلى ابن رائف رسالة إلى على بن عيسى الوزير الرسائل السلطانيات والاخوانييات رسالة في النجوم ١٠ رسالة في شرح مذهب الصابئين رسالة في قسمة أيام الجمعة على الكواكب السبعة كتبها إلى أبى إسحق إبراهيم بن هلال الصابى ورجل آخر رسالة في الفرق بين المترسل والشاعر رسالة في أخبار آبائه وأجداده ونقل إلى العربى نواميس هرمس والسور والصلوات التى يصلى بها الصابئون إصلاحه لكتاب افلاطن^٧ في الأصول الهندسية وزاد في هذا الكتاب ١٥ شيئا كثيرا مقالة أنفذها إلى عصد الدولة في الأشكال ذوات الخطوط المستقيمة (متى تقع في الدائرة وعليها)^٨ استخراجها للشىء الكثير من المسائل الهندسية إصلاحه لعبارة أبى سهل الكوهى في جميع كتبه وكان أبو سهل سأل ذلك إصلاحه وتهذيبه لما نقله من كتاب يوسف القس من السريانى إلى العربى من كتاب أرشيميدس في المثلاث

٥) Codd. stimmt. ٦) للحكم BC ٧) اقاطن. عيسى B ٨)

vgl. indess p. ١٨, Z. ١٠.

٨) Inh. d. () fehlt in AMV, findet

sich aber in BC u. IAU.

سهل

سَهْل

Fih. 274.

ابن بشر بن حبيب بن هانئ ويقال هانا^١ الاسرائيلي المنجم
أبو عثمان كان صاحب توالييف في أحكام النجوم وأنعاء لعلم للحدثان
وكان يخدم طاهر بن الحسين الأعور ثم الحسن بن سهل وتوالييفه
مشهورة في الأحكام

سهل

IAU. I, 160.

ابن سابور بن سهل ويعرف بالكوسج هذا ولد سابور الذي يأتي
ذكره إن شاء الله تعالى وكان بالأهواز وفي لسانه خوزية وخدم بالطب^٢
في أيام المأمون وما بعدها وكان إذا اجتمع مع يوحنا بن ماسويه
وجورجيس بن بختيشوع وعيسى بن الحكم^٣ وزكريا الطيفوري^٤
وأمثالهم من الأطباء قصر عنهم في العبارة ولم يقصر عنهم في العلاج وكان
انقطاعه إلى الأبرش ومات سهل قبل وفاة المأمون بأشهر
ومن دعابات سهل الكوسج أنه تمارض في سنة تسع ومائتين
وأحضر شهودا يشهدهم على وصيته وكتب كتابا أثبت فيه أولاده فأثبت
في أوله جورجيس وأمه مريم بنت بختيشوع بن جورجيس أخت^٥
جبرئيل والثاني يوحنا بن ماسويه وذكر أنه أصاب أم جورجيس وأم
يوحنا زنا فأحبها بهما وتلاحي سهل يوما هو وجورجيس في حمى
ربع فعرّف^٦ سهل في المجلس بمثل ما شهد به على نفسه في الوصية
فعرض لجورجيس زعم من الغيظ وكان كثير الالتفات فصاح سهل صرى
وهك المسية اخروا في انذ آية خرسی أرا بالعامية^٧ التي فيه أن
يقول صرع وحق المسيح آقروا في أنذ آية الكرسي

^١ هيا. Fih. ٢٧٤.

^٢ في الطب AM.

^٣ حكم IAU.

^٤ فخره CV; فخره B.

^٥ بالمعجمة MV; بالمعجمة A.

سَمَلِيس — سقراط

ومن دعاباته أنه خرج في يوم الشعانيين يريد تَبْرَ الجائليق والمواقع
التي يخرج إليها النصراني يوم الشعانيين فرأى يوحنا بن ماسويه في
هيئة أحسن من هيئته وعلى دابة أفره من دابته ومعه غلمان له رُوقه
فحسده على الظاهر من نعمته فصار إلى صاحب مسلحة الناحية
فقال له إن ابني يعقني وقد أعجبته نفسه وربما أخرجه ذلك العجب
بنفسه ونعمته إلى جحود أبوتي وإن أنت بطحته وضربته عشرين
درّة موجعة أعطيتك عشرين دينارا ثم أخرج الدينير فدفعها إلى
رجل وثق به صاحب المسلحة ثم اعتزل ناحية إلى أن بلغ يوحنا
الموضع الذي هو فيه فقدمه إلى صاحب المسلحة وقال هذا ابني
١. يعقني ويستخف بي فجاد أن يكون ابنه فلم يكلمه وضربه عشرين
مقرعة ضربا موجعا مبرحا

سَمَلِيس^٥

هذا فيلسوف رومى مذكور في وقته مشهور في جملة اشرحين
لكتب أرسطوطاليس

سوربانوس

١٥

حكيم وقته شارح لكتب أرسطوطاليس مذكور في جملة من
تعرض لهذا الشأن

سقراط^٦

ويعرف بسقراط الحب لأنه سكن حبا وهو الدن مدّة عمره ولم
٢. ينزل^٥ بيتا للحكيم المشهور الفاضل الكامل النزه المخلّى عن تنزهات^٤

^٥) So vocal. M; gemeint ist wohl auch Simplicius (q. v. s. v.
سنبليقيوس). ^٦) M dazu a. R. العامة بين المشهور بين العامة.
٤) Codd. نزهات. ^٥) BV ينزل. ^٦) ببقرات الدن وهو بالسين

سقراط

هذا العالم الغامض الناظر إلى ما فيه بعين الحقيقة كان من تلاميذ فيثاغورس واقتصر من الفلسفة على العلوم الإلهية وأعرض عن ملاذ الدنيا ورفضها وأعلن بمخالفة(*) اليونانيين في عبادتهم الأصنام وقابل رؤسائهم بالحجج والأدلة فتوروا عليه العامة واضطروا ملكهم إلى قتله فأودعه ملكهم الحبس توصلًا إلى قلوبهم وتسكينًا لثأرتهم ثم أسقاه السم تفاديًا من شرهم بعد مناظرات جرت له مع الملك محفوظة وله وصايا شريفة وآداب فاضلة وحكم مشهورة ومذاهب في الصفات قريبة من مذاهب فيثاغورس وأبيذقليس إلا أن له في شأن المعاد آراء ضعيفة بعيدة عن محض الفلسفة خارجة عن المذاهب المحققة

- وذكر بعض من له عناية بالتأريخ أن سقراط شامى وكان الغالب ١. عليه الفلسفة والنسك والتأله لم يكن له تأليف الكتب ومات مقتولا قتله ملك زمانه إذ زجره عن القبائح والفحشاء ولم يبين دارًا ولا اتخذ سكنًا وكان يأوى إلى دن وكان يشتمل بكساء ولم يتخذ لنفسه غيره ومّر به ملك ناحينده^ب فقال^ج له الملك أنت عبد لى قال سقراط وأنت عبد لعبدى قال وكيف ذلك قال لأنى رجل أملك شهوتى ١٥ المرذئة وأنت لا تملك شهوتك فأنت عبد عبدى قال له الملك فما حملك على اتخاذ الدين قال له سقراط قطلعت عن نفسى مؤنة كل دائر ودارس قال فان انكسر الدين قال سقراط ثم المكان فانصرف الملك عنه ثم تكلم فى أمره سرًا مع خاضته وكانوا على المجوسية وعلى عبادة النجوم فأشاروا عليه بقتله فبلغ سقراط ذلك فلم يزل عن مكانه وقال الموت ليس بشر ولكنّه خير وحالة الإنسان بعد الموت أتم^د وأخذ وأننى به الملك وشهد عليه سبعون شيخًا أنه أفسد القول فى آلهتهم

* بمخالفته A

^ب ناحية ABC

^ج وقال AB

^د أتم BC

سقراط

فأمر به إلى القتل فبَكَتَ زوجته فقال لها ما يبكيكِ قالت تُقتلُ بلا
حق قال لها وإنما طابَّتِ أن أُقتلَ بحَقِّ وقال له بعض تلاميذه قيِّدْ
لنا علمك في المصاحف قال ما كنتُ لأصعَّ العلم في جلود الصنَّان وقال
له رجل ما مائية^٥ الرب فقال القول^٦ فيهما لا يحاط به جهل^٧ وسأله
٥ رجل ما العلة التي خُلِفَ لها العالم فقال جود الله

وكان سقراط في زمن افلاطون ولما أكثر سقراط على أهل بلده
الموعظة ورتبهم إلى الالتزام بما تقتضيه الحكمة السياسيَّة ونهاهم عن
الخيالات الشعريَّة وحثهم على^٨ الامتناع عن أتباع الشعراء عز^٩ ذلك
على أكابرهم وذوى الرئاسة منهم واجتمع على أذاه عند الملك وإغراء
١. به أحد عشر قاضيا من قضائهم في ذلك الزمن فتكلموا فيه بما أفسد
عليه قلب الملك وزينوا له قتله والراحة منه وخيلوا له أنه إن بقى في
دولته أفسدها وربما يخرج الملك بأقواله عن يده فقال الملك إن قتلتُه
ظاهرا ساءت سمعتي واستجملني^{١٠} أهل مملكتي والهجاورون لى فإن
قدَّر الرجل لديهم كبير وذكَّره في الآفان سائر فقالوا نحجيل له في سم
١٥ نسقيه فأسجنه أياما فأمر بسجنه ولما حبس الملك سقراط بقى في
اللبس أشهرًا وسئل صاحبه فاذن ما السبب في بقاء سقراط في الحبس
أشهرًا بعد فتيا قضاة مدينته أثينس بقتله فقال فاذن الذى سأله
واسمه خقراطيس يا خقراطيس قد كان الخبر على ما أبلغك وذلك أنه
قد قضى عليه القضاة بالقتل وقد كُذِّل مؤخر المركب الذى يبعث
٢. في كل سنة إلى الهيكل المرسوم بهيكل^{١١} إيرعون^{١٢} وكانوا إذا كللوا

IAUş. I, 45, 11.

١٠ ١١ ١٢

٥) مائية V; ماهية M; ياتيه BC ٦) M darüber مبتدأ

٧) عن V; غير BC ٨) عن AB ٩) خبر M darüber

١٠) في صوان الحكم بهيكل افلون M addit ١١) واستجملني BC

١٢) افلون IAUş. hat ١٣) وكانوا إذا كللوا

سقراط

مؤخر المركب الذى يُحْمَل فيه ما يُحْمَل في كل سنة إلى ذلك الهيكل لم تتلّف نفس علانيةً بإرافة دم ولا غيره حتى يرجع المركب إلى أثينس وأنه عرض للمركب في البحر عارض منعه من المسير فأبطئ^٥) قتلته تلك الشهور فلم يُقتل حتى انصرف المركب

- قال فان، وكنا جماعة من أصحابه نختلف إليه نتواشى في كل يوم في الغلس فإذا فُتِحَ باب السجن دخلنا إليه فأقمنا عنده أكثر نهارنا فلما أن كان قبل قدوم المركب بيوم أو يومين واثبت في الغلس فأصبحت^٦) اقريطون قد سبقنى فلما فُتِحَ الباب دخلنا معاً فصرنا إليه فقال له اقريطون إن المركب داخل غداً أو بعد غدٍ وقد أرف الأمر IAU. I, 45, 15.
- وقد سعينا في أن ندفع عنك مالا إلى هؤلاء القوم وتخرج^٧) خفيًا. فتصير إلى رومية فتقيم بها حيث لا سبيل لهم عليك فقال سقراط يا اقريطون قد تعلم أنه لا يبلغ ملكي أربعمئة درهم وأيضاً فإنه يمنع من هذا الفعل ما لا يجوز أن يخرج عنه فقال له اقريطون لم أقل هذا القول على أنك تغرم شيئاً وأنا لنعلم أنه ليس لك ولا في وسعك ما سأل القوم ولكن أموالنا متسعة لك بذلك وبمثله أضعافاً كثيرة^٨) وأنفسنا طيبة لنجاتك وألاً نَفَجَعَ بك قال يا اقريطون هذا البلد الذى فُعلَ بي فيه ما فُعلَ هو بلدى وبلد جنسى وقد نالنى فيه من حبسى ما قد رأيت وأوجب علىّ فيه القتل ولم يوجب علىّ لشيء أستحقه بل لمخالفتى للجور وطعنى على الأفعال الجائرة وأهلها والحال التى وجب علىّ بها عندهم القتل هى معى حيث توجهت^٩) وإنى لا أدع نصرة للقف والطعن على أهل البائل والمبطلين وأهل رومية أبعد منى رحماً من أهل مدينتى فهذا الأمر إذا كان باعته

٥) Codd. فأبطأ.

٦) AM واصبت.

٧) B فالخروج.

٨) ثم تخرج V؛ والجرح C

سقراط

على الحُفِّ ونصرة الحُفِّ حيث توجهت واجبة على فغير مأمون هناك
 على مثل ما أنا فيه ثم لا يعطف واحد منهم على رحم يَفديني بها
 فقال له اقريطون فتذكر ولدك وعيالك وما تخاف عليهم من الصيعة
 وأرحهم إن لم تشفق على نفسك فقال الذي يُلحِقهم من الصيعة
 برومية كذلك ولكنهم ههنا أخرى بأن لا يصيبوا معكم خبزي يا
 اقريطون لو أن الناموس مثل رجلا فقال لى يا سقراط أليس بى اجتمع
 أبواك وبنى كان تأديبك وبنى تدبير حيوتك أكنت أقول لا أم أقول
 الحُفِّ الذى هو الإقرار بذلك فقال له بل الحُفِّ قال سقراط أفرايت إن
 قال لى أبقي^٥ العدل إن يظلمك ظالم فتظلم آخر أفكار يجوز أن
 ١. أقول نعم فقال اقريطون لا يجوز أن تقول نعم قال له فإن قال لى يا
 سقراط فإن ظلمك القضاة الأحد عشر فالزموك^٦ ما لا تستحق يجب
 أن تظلمنى فتلزمى ما لا استحق فهل يجوز لى أن أقول نعم قال
 له اقريطون لا يجوز ذلك قال له سقراط فإن قال أخرجوك من الصبر
 على ما حكم به للحاكم خروج عن الناموس ونقض له أم لا أيجوز أن
 ١٥ أقول ليس بنقض وخروج عن الناموس فقال له اقريطون لا يجوز ذلك
 فقال له سقراط فإذا لا يجب إن ظلمنى هؤلاء القضاة أن أظلم الناموس
 ودار بينهما فى ذلك^٧ كلام كثير فقال له اقريطون إن كنت تريد أن
 تأمر بشىء فتقدم فيه فإن الأمر قد أرف فقال يشبه أن يكون كذلك
 لآنى قد رأيت فى منامى قبل أن تدخل إلى ما يدل على ذلك

٢. فلما كان ذلك اليوم الذى عزموا فيه على قتله بكرنا كالعادة
 فلما جاء قَيمُ الساجن فرأنا فتح الباب وجاء القضاة الأحد عشر
 فدخلوا ونحن مقبمون على الباب فلبثوا مَلَبًا فخرجوا من عنده وقد

٥) افغنى V; افى M; انفى A

٦) وألزموك AB

٧) fehlt in AB. فى ذلك

سقراط

فقطعوا حديدته ثم جاءنا السجّار، فقال أدخلوا فدخلنا وهو على سرير كان يكون عليه فسلمنا وقعدنا فلما استقر بنا المجلس نزل عن السرير ونزل معنا أسفل منه وكشف عن ساقيه فمسحهما وحكهما ثم قال ما أتعجب فعل السياسة الإلهية كيف قرنت الأضداد بعضها ببعض فإنه لا يكاد يكون لذة إلا تبعها ألم ولا ألم إلا تبعها لذة فإنه قد عرض لنا بعد الألم الذى كنا نجده من ثقل الحديد فى موضعه لذة وكان هذا القول منه سببا للقول فى الأفعال النفسانية ثم أطرّد القول بينهم فى النفس حتى أتى على جميع ما سئل عنه من (٥) أمرها بالقول المتقن المستقصى ووافى ذلك منه على مثل الحال التى كان يعهد عليها فى حال سروره من البهجة والمزح فى بعض المواضع وكنا نتعجب ١٠ منه أشدّ التعجب من صرامة (٦) نفسه وشدة استهانته بالنازلة التى قد نهكتنا له (٧) ولفراقه وبلغت منا وشغلنا كل الشغل ولم يشغله عن تقصى الخف فى موضعه ولم يزل شىء من أخلاقه وأحوال نفسه التى كان عليها فى زمن أمنه الموت (٨) وقال له سيماس فى بعض ما يقول له وأمسك بعض الإمساك عن السؤال إن التقصى فى السؤال عليك مع ١٥ هذه الحال لتثقل علينا شديد وسماجة فاحشة وإن الإمساك عن التقصى فى البحث لحسرة علينا غدا عظيمة لما نعدم فى الأرض من وجود الفاتح لما نريده فقال له يا سيماس لا تدعن التقصى لشىء أردته فإن تقصىك لذلك هو الذى أسر به وليس بين هذه الحال عندى وبين الحال الأخرى فصل (٩) فى الحرص على تقصى الخف فإنا وإن كنا نعدم أحمابا ورفقاء أشرافا محمودين فاضلين فإنا أيضا إن كنا معتقدين

٥) M فى. ٦) M darüber أى سماحة. ٧) Fehlt in AB.

٨) IAU§. I, 46, 4. أمنه من الموت. ٩) Codd. sämmtl. فضل.

IAU§. I, 46, 9. فرق.

سقراط

متيقنين بالأقاييل التي لم تنزل تسمع منا نصير إلى اخوان فاضلين
 أشرف محمودين منهم أسلاؤس وأمارس وأرقليس وجميع من سلف من
 ذوى الفضائل الإنسانية^٥ وعدد أقواما غير من ذكرنا فلما تصرم القول
 فى النفس وبلغوا من سؤالهم الغرض الذى أرادوا^٦ سألوه عن هيئة
 العالم وما عنده من الخبر فى ذلك فقال أما ما اعتقدناه وبيناه فهو
 أن الأرض كرية وأن الأفلاك محيطة بها ومحيط بعضها ببعض الاعظم
 بالذى يليه فى العظم وأن لها من الحركات ما قد جرت العادة بالقول
 به وسمعتموه منا كثيرا فأما ما وصف أناس آخرون فأنهم وصفوا أشياء
 كثيرة ثم قص قصصا طويلة فى ذلك مما ذكره الشعراء اليونانيون
 القائلون فى الأشياء^٧ الألهية كأوميروس وأرفاؤس وأسيدوس وأبيذقليس
 ثم قال أما ما قلنا فى النفس وفى هيئة الأرض والأفلاك فلم نخدع
 فيه ولم نقل غير الحَق فأما هذه الأشياء الأخر فإنه ليس ببحثها من
 فعل رجل حكيم فلما فرغ من ذلك قال أما الآن فأظنه قد حصرت
 الساعة التى ينبغى أن نستحم فيها فلا نكلف النساء إحمام الموتى^٨
 فإن الأمر فإن^٩ ونحن ماضون إلى تراوس^٤ وأما أنتم فتنصرفون إلى
 أهاليكم ثم نهض ودخل بيتنا يستحم فيه فأطال اللبث فيه ونحن
 نتذاكر ما نزل بنا من فقده وأنا نعدم أبا شفيقا ونبقى بعده كاليتامى
 ثم خرج إلينا وقد استحم فجلس ودعا بولده ونسائه فأتى بهم^٥ وكان
 له ابنان صغيران وابن كبير فودعهم وأوصاهم بالذى أراد وأمر بصرفهم

^٥ النفسانية IAU. I, 46, 12.

^٦ A أرادوه wie IAU. I.

فى صواب الحكم فإن الأمر يأتى ein M fügt hier ein ^٤ أشياء AB ^٥

يعنى السياسة قد نعتنا ونحن ماضون إلى ازوس IAU. I, 46, 16

فإن الارمامانى [d. i. εἰμαρμένη] قد دعانا I, 46, 16 ^٤ D. i. wohl

Tartarus; IAU. I, 46, 16 ^٥ AB به. d. i. Zeus.

سقراط

فقال له اقربطون ما الذى تأمرنا به أن نفعله فى ولدك وأهلك وغير ذلك من أمرك فقال لست آمركم بشيء جديد بل هو الذى لم أزل آمركم به من الاجتهاد فى إصلاح أنفسكم فانكم إذا فعلتم ذلك سررتمنى وسررتكم كل من هو منى بسبيل^٥ فقال له اقربطون، فما الذى تأمرنا بك أن نعمل إذا متت فضحك ثم التفت إلى جماعتنا فقال^٥ إن اقربطون لا يصدق بجميع ما سمع منى ولا أن الذى يخاطب ويخاطبه منذ^٥ اليوم هو سقراط ولا يظن^٥ أن الذى يفعل ذلك به^٥ ليس^٤ إلا جسد سقراط وأنا أظن الآن أننى سأفتر منكم بعد ساعة فإن وجدتنى ياقربطون فأفعل بى ما تشاء فأقبل خادم الأحد عشر قاضيا فوقف بين يدي سقراط فقال له يا سقراط أنك حرى^٥ معما^{١٠} أرى وما عرفته منك قديما أن لا تسأخط على عند ما أمرك به من أخذ الدواء اللازم باضطرار لأنك تعلم أنى لست علة موتك وأن علة موتك القضاة الأحد عشر وأنى مأمور بذلك مضطرا إليه وإنك أفضل من جميع من صار إلى هذا الموضع فأشرب الدواء بطيبة نفس وأصبر على الاضطرار اللازم ثم زرفنا^٥ بعينيه وانصرف عن الموضع الذى كان واقفا فيه بين يدي سقراط فقال سقراط نفعك ذلك ثم التفت إلينا فقال ما أهيباً هذا الرجل قد كان يدخل إلى كثيرا فأراه فاصلا فى مذهبه ثم التفت إلى اقربطون فقال له مر الرجل أن يأتى بشرية مؤتى إن كان قد سحقها وإن كان لم يسحقها^١ فليجد^٥ سحقها وليأتى

هذا BC^٥ . له AM add.^٥ . بسبب ذلك M^٥ .

جرى BC^٥ . Fehlt in BCM.^٤ . بى M^٥ . اظن MV^٤ .

إى أشار^٥ So MV; M dazu a. R. die Glosse فى IAU^٥ . جرىء.

فرقت عيناه IAU^٥ ; رزقنا ABC^٥ . So nur CM; d. übr. Codd.^١ .

فليجد Codd.^٥ . يسحقها.

سقراط

بها فقال له اقربطون الشمس بعد على الجدار وعليك من النهار بقية فقال له سقراط قُل للرجل حتى يأتي بالشربة فدعا اقربطون غلاما له فأصغى إليه بشيء فخرج الغلام مُسرِّعا فلم يلبث أن دخل ومعه الرجل وفي يده الشربة فنظر إليه كما ينظر الثور الفحل إلى ما بهابه^٥) ثم مدَّ يده فنناولها منه والتفت إليه وقال له يمكن أن تخلف من هذه الشربة شربة لانسان آخر فقال إنما ندق^٦) منها ما يكفي الرجل الواحد فقال له أنت عالم بما ينبغي أن يُعمَل إذا شربت فأمر بذلك قال ليس هو إلا أن تتردد بعد شربها فاذا وجدت ثقلاً في رجليك استلقيت فشربها فلما رأيناه قد شربها رهقنا من البكاء والأسف ما لم نملك معه أنفسنا وعلت أصواتنا بالبكاء فأقبل علينا يلومنا ويَعْظُنَا ١٠ ثم قال إنما صرفنا النساء لأن لا يكون مثل هذا فأما الآن فقد كان منكم أعظم فأما أنا فسترت^٧) وجهي وكنت أبكي بكاء شديدا على نفسي إذ عدمت صديقا مثله ثم سكتنا اسكيباء منه وأخذ في التردد هنيهة ثم قال للرجل قد ثقلت رجلاي فأمره بالاستلقاء وجعل يحس قدميه ثم غمزهما فقال له هل تحس غمزي قال لا ثم غمز غمزا شديدا فقال له هل تحس غمزي قال لا ثم غمز ساقيه وجعل يسعله ساعة بعد ساعة هل تحس فيقول لا ورأيناه يجمد أولا فأولا ويشتد بره حتى انتهى إلى حَقْوِيهِ ثم غمز فلم يحس بذلك فكشف عنه وقال لنا إذا انتهى هذا البرد إلى قلبه قضى عليه ثم قال سقراط ٢٠ لاقربطون لسقلابيوس عندنا ديك^٨) فأعطوه آياه وعجلوه فقال له اقربطون نفعل ذلك وإن كنت تريد شيئا آخر فقل فلم يجبه وشخص

٥) نهابه B. ٦) Codd. ندق od. بدق. ٧) ACV; فسترت

عند باريك. ٨) So nur C; die übr. Codd. فترز B.

(عندى باريك M).

سنبلقيوس — سند بن علي

ببصره فأطبق اقريطون عينيه وشدَّ لِحِيَّتَهُ فهذا خبر سقراط صاحبنا
الذى لا نعلم أحداً فى دهرنا من اليونانيين كان أفضل منه فقال له
خقراطيس فمن كان حاضراً فقال جماعة كثيرة من أصحاب سقراطيس
فقال له أكان افلاطون حاضرکم قال لا لأنه كان مريضاً لا يقدر على
الحضور

سنبلقيوس

مهندس رياضى كان بعد زمن أقليدس وكان فى زمنه المذكورا
وعلمه من هذا النوع موفوراً تصدّر لافادة هذا الشأن بأرض يونان
واشتهر هناك ذكره وعلا أمره وكان له أصحاب وأتباع يُعرفون به وكان
رومى للجنس وله تصانيف مشهورة منها كتاب شرح كتاب أقليدس ١٠
وهو المدخل إلى علم الهندسة وغيره

سند^{١٠} بن علي

Fih. 275.

المتجم المأمونى متجم فاضل خبير بتسيير النجوم وعمل آلات
الأرصاء والأصطرلاب وكان واحد الفضلاء فى وقته اتصل بخدمة المأمون
وندبه المأمون إلى إصلاح آلات الرصد وأن يرصد بالشمسية ببغداد ١٥
ففعل ذلك وأمتحن مواضع الكواكب ولم ينتم الرصد لأجل موت
المأمون ولسند^{١١} هذا زيچ مشهور يعمل به المتجمون إلى زمننا هذا
وكان يهودياً وأسلم^{١٢} على يد المأمون وهو الذى بنى الكنيسة التى
فى ظهر باب الشمسية فى حريم دار معز الدولة وجعله^{١٣} المأمون^{١٤} ممتحناً

١٠) fehlt و ١١) واسند MV; ويسند B ١٢) سنَد M vocal.

١٣) وجعل BM ١٤) انتقل إلى مذهب الاسلام V; in MV

١٥) Codd. s̄immtl. الناس; conjeci.

سابور بن سهل — سلمويه

للأرصاء لما تقدم بعملها ثقة ببصره^٥ وله تصانيف في النجوم والحساب مشهورة

IAU^s. I, 161.

سابور بن سهل

صاحب بيمارستان جنديسابور وكان فاضلا عالما متقدما في هذا النوع وله تصانيف مفيدة مشهورة منها كتاب أقرابانيين المعمول عليه في البيمارستانات^٥ ودكاكين الصيادلة اثنان وعشرون بابا وتوفى نصرانيا في يوم^٥ الاثنين لتسع بقين من ذي الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين

سلمويه

١. ابن بنان كان طبيبا فاضلا في وقته خدم المعتصم وخص به حتى إن المعتصم قال لما مات سلمويه سألتك به لأنه كان يمسك حيوتي ويدبر جسمي ولما ملك المعتصم في سنة ثمانى عشرة ومائتين اختار لنفسه سلمويه هذا وأكرمه

١٥ وقال حنين إن سلمويه كان عالما بصناعة الطب ولما مرض عاده IAU^s. I, 165, 8. المعتصم وبكى عنده وقال له أشتر على بعدك بمن يصلحنى فقال عليك بهذا الفضولى يوحنا بن ماسويه وإذا وصف شيئا فخذ أقله أخلاطا ولما مات امتنع المعتصم عن^٥ الأكل في ذلك اليوم وأمر بإحضار جنازته إلى الدار وأن يصلى عليها بالشَّمع والبخور على رأى^٥ النصرارى ففعل ذلك وهو يراهم وكان المعتصم قويا وكان سلمويه يفصده في السنة

وعمد في جملة الراصدين بل كان على الأرصاد كلها. ^٥ Fih. r.

^٥ AM البيمارستان. ^٥ Fehlt in AC; B سنة; V نهار (mit fehlendem). ^٥ B من wie IAU^s. ^٥ V كعادة;

على زى. IAU^s.

سلمويه

مرّتين ويسقيه عقيب كل فصد دواء فلما باشره يوحنا أراد عكس ما كان يفعله سلمويه فسقاه الدواء قبل الفصد فلما شرب الدواء حمى دمه وحّم^٥ وما زال جسمه ينقص حتى مات وذلك بعد عشرين شهرا من وفاة سلمويه

- IAU§. I, 169, 24. وكانت بين الحسين بن عبد الله وبين سلمويه مودة فقال دخلت^٥ اليه يوما فوجدته قد خرج من الحمام وهو متملئ^٦ والعرق يسيل من جبينه فجلس وجاءه خادم بمائدة صغيرة عليها نراج مشوي وشيء أخضر في زبدية وثلاث رقائق وفي سكرجة خلّ فأكل الجميع واستدعى مقدار وزن درهمين شرابا فمزجه وشربه وغسل يده بماء ثم أخذ في تغيير ثيابه والبخور فلما فرغ أقبل يحادثني فقلت له ما صنعت^{١٠} فقال أنا أعالج السل منذ ثلاثين سنة لم آكل في جميعها غير ما رأيت وهو نراج مشوي وهندبا مسلوقة مطجّنة^٧ بدهن اللوز وهذا المقدار من الخل^٨ وإذا خرجت من الحمام احتجت^٩ إلى مبادرة^٤ للحرارة بما يسكنها لئلا تعطف^٩ على بدني فتأخذ من رطوبته فأشغلها بالغذاء ليكون عطفها عليه ثم أنفرغ لغيره^{١٥}
- وكان سلمويه قد اكتسب من خدمة الخلفاء سياسة اقترنت بعقله فحدث له منها حسن الرأي والنظر في العواقب لنفسه ولغيره ممن يستنصحه

٥) IAU§. addit جسمه.

٦) A متملئ; IAU§. مكمم.

٧) مطجّنة AB.

٨) الخبز. IAU§.

٩) اصبحت B; احترج A.

٤) V add. الغذاء نظرا الى.

٩) Codd. sämmtl. wie auch يعطف.

فيأخذ nachher.

السَّمَوِّعِل

ابن يهوذا^٥) المغربي الحكيم اليهودي أظنه من الأندلس قدم هو
 وأبوه إلى المشرق وكان أبوه يشدو شيئا من علم الحكمة وكان ولده
 السموعل هذا قد قرأ فنون الحكمة وقام بالعلوم الرياضية وأحكم أصولها
 ٥ وفوائدها ونوادرها وكان عديدا هندسيا هيئيا وله في ذلك مصنفات
 رأيتُ منها كتاب المثلث الزاوية وقد أحسن في تمثيله وتشكيله
 وعدة صورته ومبلغ مساحة كل صورة منها صنّفه لرجل من أهل حلب
 يدعى الشرف وصنّف منبرا في مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج
 مقدار مجهولها وصنّف كتابا في الطب

١٠ وارتحل إلى أذربيجان وخدم بيت المهلوان وأمراء دولتهم وأقام IAU. II, 31, 6.
 بمدينة المراغة وأولد أولادا هناك ساكوا طريقته في الطب^٦) وأسلم
 فحسن إسلامه وصنّف كتابا في إظهار معايب اليهود وكذب دعاويهم
 في التوربة وموانع الدليل على تبديلها وأحكم ما جمعه في ذلك
 ومات بالمراغة قريبا من سنة سبعين وخمسمائة

سلامة

ابن رحمون أبو الخير اليهودي المصري قال أبو الصلت وأنبه^٧) من IAU. II, 106, 13.
 رأيتُه منهم يعني أطباء مصر وأخلهم في عدا الأَطْبَاءِ رَجُلٍ مِنْ
 اليهود يُدْعَى أَبَا الْخَيْرِ سَلَامَةَ بْنِ رَحْمُونَ فَإِنَّهُ لَقِيَ أَبَا الْوَفَاءِ الْمُبَشِّرِ

بن يحيى IAU. II, 106, 13.; بن اليهود V; بن يهودى B; من يهوذا M^٥)
 وارتحل إلى IAU. II, 106, 13., der hier Qifti citiert, add. إلى ابن عباس.
 واشبهه IAU. II, 106, 13. الموصّل وديار بكر.^٦)
 من يهوذا M^٧)

سلامة

ابن فاتك وأخذ عنه شيئا من صناعة المنطق يختصص^{*)} به وتمييز^{ب)}
 عن أضرابه وأدرك الكثير^{ج)} البرقاني تلميذ أبي الحسن بن رضوان وقرا
 عليه بعض كتب جالينوس ثم نصب نفسه لتدريس كتب المنطق
 جميعها وجميع كتب الفلسفة الطبيعية والالهية^{د)} وشرح بزعمه وفسر
 وخص ولم يكن هنالك^{ه)} في تحصيله وتحقيقه^{و)} بل كان يكثر كلامه
 فيصده ويسرع جوابه فيزله ولقد سأله أول لقائي له واجتماعي به
 عن مسائل استفتحت مباحثته^{ز)} بها مما يمكن أن يفهمها من^{ح)} لم
 يمتد في العلم باعه فأجاب عنها بما أبان عن تقصيره وأعرب عن
 سوء تصوره وفهمه وكان مثله في عظيم^{ط)} ادعائه وقصوره عن أيسر ما
 هو متعاطيه كقول الشاعر

Abu 'l-Farag
375 u.

يُسْمِرُ لَلْجِ عَنْ سَاقِهِ وَيَغْمِرُ الْمَوْجُ فِي السَّاحِلِ

وكما قال الآخر

تَمَنَيْتُمْ مَاتَتِي قَارِسَ فَرَدَّكُمْ قَارِسٌ وَاحِدٌ

وكان سلامة هذا موجودا في حدود سنة عشر وخمسمائة فإن
 الوقت الذي دخل فيه أبو الصلت إلى مصر هو ذلك الزمان

*) BC تخصيص. ب) Fehlt in M u. V (hier v. sp. H. oben zw. u. به nachgetragen).
 ج) IAU§. ابا كثير. د) IAU§. add. ه) BC u. IAU§. هناك. و) IAU§. والهيئة.
 ز) So CMV u. IAU§.; واستقصائه عن لطيف العلم ودقيقه. ح) ممن. ط) So M u. IAU§.; d. übr. Codd. مباحثه.
 ١٥) BC u. IAU§. عظم.

حرف الشين المعجمة في أسماء الحكماء

Fih. 281, 13.

شجاع

ابن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب المصري أبو كامل كان
فاضل وقته وعالم زمانه وحاسب أوانه وله تلاميذ تخرجوا بعلمه وصنف
في هذا النوع التصانيف الجليلة ٥

شكج .

المنجم الأعمى البغدادي كان هذا الرجل ببغداد يتكلم في
أحداث النجوم وأحكامها ولم يكن عند أهل هذا النوع بالطائل وكان
له غلام يمشي معه ويأخذ له طالع وقت السؤال وينكلم هو بعد
١٠ ذلك عليه قال غرس النعمة محمد بن هلال حدثني أبي قال ركبنا
جماعة فينا أبو علي بن الحواري وأبو الحسن الديلمي وأبو طاهر الطبيب
العلوي وغيرهم إلى دعوة أبي القاسم الوتار^٥ فلقينا أبو الحسن اليمتي
وسألنا أن نمضي معه إلى مؤيد الملك أبي علي الرخاجي وزير الوقت
في حاجة له إليه فرأينا شكج المنجم الأعمى وكان لا يعرف من
١٥ النجوم كثير شيء إلا أنه كان فهما ومهما قال^٦ فقلنا له لا بد من
أن تأخذ طالع الوقت وتحسب لنا فيما نمضي وما يجرى لنا فيه
اليوم فقال أنتم بيلرون امضوا في طريقكم فقلنا ما^٧ نبرج إلا بعد
ذلك فأخذ له طالع الوقت غلام^٨ كان معه فقال أنتم أضياف فقلنا^٩

٥) V الوتار.

٦) Hier schieben d. Codd. صح ein, was

offenbar ein vom Rande in den Text gerathenes Correcturzeichen ist.

٧) A لا.

٨) B غلامه.

٩) V فقال.

صاعد

طريف^٥) فقال يقدم إليكم فيها السماء بنجومها وللأستاذ أبي الحسن
الذى معكم حاجة لا تنقصى فقال له البتّى لا بشرك الله بخير ويلك
ما هذا ممّا تددّ عليه النجوم غير أنك قد رزقتَ حدّاً رديّاً لا
حيّاك الله ولا بيّاك ثمّ فارقناه وقصدنا مؤيد الملك فما قضى الحاجة
وخرق^٦) الرقعة التى للبتيّ لما عرضناها عليه فعرفناه خبر شكج المنجم
وما قاله لنا طلباً لأن يرجع عن فعله فما رجع ومضينا إلى ابن الوتار
ونحن نتوقع السماء التى ذكرها فقدّم إلينا فى آخر الطعام مقليّ
النجسيّة وقد صبغ بياض البيّض والباقلاء واللحم بالنيل حتى صار
كزُرقة السماء وطُرح صفار البيّض عليه فصار كالنجوم ففجّينا من ذلك
واستطرفناه ولم نشغل عند ابن الوتار فى الدعوة ذلك اليوم إلا بحديث
شكج المنجم

حرف الصاد المهملة فى أسماء الحكماء

صاعد

IAU. I, 802, 22.

ابن يحيى بن هبة الله بن توما النصرانيّ أبو الكرم البغداديّ
كان^٥) طبيياً حسن العلاج كثير الإصابة ميمون المعاناة فى الأكثر له
سعادة^٥) فى هذا الشأن وكان من ذوى المروآت والأمانات تقدّم فى أيام
الناصر إلى أن كان بمنزلة الوزراء واستوثقه على حفظ أموال خواتمه
وكان^٥) يوتّعها عنده ويُرسله فى أمورٍ خفيّة إلى وزرائه ويظهر له فى

٥) IAU., der
مزيّ V. طريف CV; ضريف A.
تامة. IAU. add. حكيما. hier Qifti citiert, add.
فكار. So BC u. IAU.; d. tbr. Codd. ٥) So BC u. IAU.; d. tbr. Codd.

كَلَّ وَفَتَّ وَكَانَ حَسَنَ الْوَسَاظَةِ قُضِيَتْ عَلَى يَدِهِ^٥ حَاجَاتُ وَاسْتُكْفِيَتْ
بِوَسَاظَتِهِ شُرُورٌ^٦ وَلَمْ يُرَ لَهُ غَيْرُ شَاكِرٍ^٧ وَكَانَ الْخَلِيفَةَ^٨ النَّاصِرَ فِي آخِرِ
أَيَّامِهِ قَدْ ضَعَفَ بَصَرُهُ وَأَدْرَكَهُ سَهْوٌ فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهِ لِأَحْزَانِ تَوَاتَرَتْ عَلَى
قَلْبِهِ وَلَمَّا عَجَزَ عَنِ النَّظَرِ فِي الْقَصَصِ وَالْإِنْهَاءَاتِ اسْتَحْضَرَ امْرَأَةً مِنَ النِّسَاءِ
الْبَغْدَادِيَّاتِ تُعْرَفُ بِسِتِّ نَسِيمٍ وَقَرِيبًا وَكَانَتْ تَكْتُبُ خَطًّا قَرِيبًا مِنْ
خَطِّهِ وَجَعَلَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ تَكْتُبُ الْأَجُونَةَ وَالرَّقَاعَ وَشَارِكَهَا فِي ذَلِكَ خَادِمٌ
قَرِيبٌ^٩ اسْمُهُ تَاجُ الدِّينِ رَشِيفٌ ثُمَّ تَزَايَدَ الْأَمْرُ بِالنَّاصِرِ فَصَارَتْ الْمَرْأَةُ
تَكْتُبُ فِي^{١٠} الْأَجُونَةَ بِمَا تَرَاهُ فَمَرَّةً تُصِيبُ وَمَرَّةً تُخْطِئُ وَيُشَارِكُهَا رَشِيفٌ
فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَاتَّفَقَ أَنْ كَتَبَ الْوَزِيرُ الْقُتَيْبِيُّ الْمَدْعُوُّ بِالْمَوْزِدِ مَطَالَعَةَ
١. وَحَمَلَهَا وَعَادَ جَوَابُهَا وَفِيهِ اخْتِلَالٌ يَبِينُ فَتَوَقَّفَ الْوَزِيرُ وَأَنْكَرَ ثُمَّ اسْتَدْعَى
لِلْحَكِيمِ صَاعِدَ بْنِ تَوْمَةَ وَأَسْرَ إِلَيْهِ مَا جَرَى وَسَأَلَهُ^{١١} تَفْصِيلَ لِحَالِ فَعَرَفَهُ
مَا لِلخَلِيفَةِ عَلَيْهِ مِنْ عَدَمِ الْبَصَرِ وَالسَّهْوِ الطَّارِئِ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ وَمَا
تَعْتَمِدُهُ الْمَرْأَةُ وَالْخَادِمُ مِنَ الْأَجُونَةِ فَتَوَقَّفَ الْوَزِيرُ عَنِ الْعَمَلِ بِأَكْثَرِ الْأُمُورِ
الْوَارِدَةِ عَلَيْهِ وَتَحَقَّقَ لِلخَادِمِ وَالْمَرْأَةِ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَتْ لِهَئِمَا أُغْرَاضٌ
١٥ بَرِيدَانِ تَمْشِيْتُهُمَا لِأَجْلِ الدُّنْيَا وَاعْتِنَامِ الْفُرْصَةِ فِي تَبْلِغِهَا فَحَدَسَا أَنَّ
لِلْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي دَلَّهُ عَلَى ذَلِكَ فَفَرَّرَ رَشِيفٌ مَعَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْجُنْدِ فِي
الْخِدْمَةِ أَنْ يَغْتَالَا لِلْحَكِيمِ وَيَقْتُلَاهُ وَهُمَا رَجُلَانِ يُعْرَفَانِ بَوْلَدَيْ قَمَرِ الدَّوْلَةِ
مِنَ الْأَجْنَادِ الْوَسَاطِيَّةِ وَكَانَ أَحَدُهُمَا فِي الْخِدْمَةِ وَالْآخَرُ بَطَالًا فَصَدَا
لِلْحَكِيمِ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي إِلَى أَنْ أَتَى^{١٢} دَارَ الْوَزِيرِ وَخَرَجَ عَنْهَا عَائِدًا
٢. إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ وَتَبَعَاهُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى بَابِ دَرْبِ الْغَلَّةِ الْمُظْلَمَةِ وَوَثَبَا
عَلَيْهِ بِسِكِّينَيْهِمَا فَقَتَلَاهُ وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَشْعَلٌ وَغَلَامٌ وَانْهَزَمَ لِلْحَكِيمِ لَمَّا

٥) M u. IAU§. يديه. ٦) IAU§. add. طويلة. ٧) IAU§. add. وناشر.

٨) IAU§. add. وناشر. ٩) IAU§. add. الامام. ١٠) Fehlt in IAU§.

١١) Fehlt in C. u. IAU§. ١٢) IAU§. add. عن. ١٣) IAU§. add. الى.

صاعد

وقع بحرارة الضرب إلى الأرض إلى أن وصل إلى باب خربة الهراس والقاتلان تابعاين له فبصر بهما واحد وصاح خذوهم فعادا إليه وقتلاه وجرحا النفاط الذي كان بين يدي الحكيم وحمل الحكيم إلى منزله ميتا ودفن بداره في ليلته ونفذ من البدرية من حفظ داره وكذلك من دار الوزير لأجل الودائع التي كانت عنده للحرم والحشم الخاص ٥ وبأبحث عن القاتلين فعرفا فأمر بالقبض عليهما وتولى القبض والبحث إبراهيم بن جميل بمقره وحملهما إلى منزله ولما كان في بكرة تلك الليلة أخرجنا إلى موضع القتل وشق بطناهما وصلبا على باب المدبج المهادي لباب الغلة التي خرج بها الحكيم وكان قتله وموته في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة ١٠

صاعد

IAUs. I, 303.

ابن هبة الله بن المؤمل أبو الحسين النصراني اللطيفي المنتطب أصله من اللطيفة ونزل بغداد وكان اسمه أيضا ماري وهو من أسماء الكنيسة عند النصارى فانهم يسمون أولادهم عند الولادة بأسماء فاذا أعمدوهم سموهم عند المعمودية باسم من أسماء الصالحين منيم ١٥ خدم أبو الحسين هذا بالدار العزيرة الناصرة وتقرب قريبا كثيرا وكسب بخدمته وخدمته الأموال وكانت له الحرمة الواثقة وله معرفة تامة بالمنطق والفلسفة وأنواع الحكمة وكان فيه كبر وحمق وتيه وينسب إلى ظلم مفترط ولم يزل على أمره ينسخ باخطه كتب الحكمة ويتصرف فيما هو بصده من الطب وعلى حالته في القرب إلى أن مات في يوم العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ببغداد*)

*) ودفن ببغداد ببغداد بها. IAUs. add.

صالح

IAU§. II, 34.

صالح

ابن بهلة الهندي طبيب مذكور في أيام الرشيد هندی الطب
حسن الاصابة فيما يعانیه
ويُخَبَّرُ به من تَقْدِمة المعرفة على طريق الهند ومن عجيب
ما جرى له أن الرشيد في بعض الأيام قَدِمَتْ له الموائد فطلب
جبرئيل بن بختيشوع ليحضر^١ * أكله على عادته في ذلك فطلب فلم
يوجد فلعله الرشيد وبينما^٢ هو في لعنته ان دخل عليه فقال له أين
كنت وطُفَّ يذكرة بشر فقال إن اشتغل أمير المؤمنين بالبكاء على
ابن عمه ابراهيم بن صالح وترك تناولى بالسب كان أشبه فسأله عن
١. خبر ابراهيم فأعلمه أنه خلفه وبه رمق ينقضي آخره وقت صلوة العتمة
فاشتد جزع الرشيد من ذلك وأمر برقع الموائد وكثر بكاءه فقال
جعفر بن يحيى يا أمير المؤمنين جبرئيل طمَّه رومي وصالح بن بهلة
الهندي في العام بطريقة أهل الهند في الطب مثل جبرئيل في العلم
بمقالات الروم فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر بإحضاره ويوجهه^٣ إلى
١٥ ابراهيم بن صالح ليفهمنا عنه فَعَلْ فأمر الرشيد جعفرًا بإحضاره وتوجيهه
وبالمصير^٤ إليه بعد منصرفه من عند ابراهيم ففعل ذلك جعفر ومضى
صالح بن بهلة إلى ابراهيم حتى عاينه وجسَّ عرقه وصار إلى جعفر
فدخل جعفر على الرشيد فأخبره بحضور صالح بن بهلة فأمره الرشيد
بإدخاله إليه فدخل ثم قال يا أمير المؤمنين أنت الامام وعاقد ولاية
٢. القضاء. للحكّام ومهما حكمت به لم يتجزَّ لحاكم فسأخه وأنا أشهدك
وأشهد على نفسي من حصرك أن ابراهيم بن صالح إن توفى في هذه

^١) Codd. يحضر; corr. nach IAU§. ^٢) So nur M; d. übr. Codd.

وبالمسير B ^٤) توجيهه. IAU§. توجيهه V; Codd. ohne -; ^٣) بينهما.

صالح

الليلة أو في هذه العلة أن كذ مملوك لصالح بن بهلة أحراراً لوجه الله وكذ دابة له فحبس في سبيل الله وكذ مال له فصدقة على المساكين وكذ امرأة له فطالغ ثلثاً بنتاً فقال الرشيد حلفت يا صالح بالغيب فقال صالح كلاً يا أمير المؤمنين إنما الغيب ما لا دليل عليه ولا علم به ولم أقل ما قالت إلا بدلائل بيّنة وعلم واضح فسرى عن الرشيد ما كان يجد وطعم وأحضر له النبيذ فشرب فلما كان وقت العتمة ورد كتاب صاحب البريد بهدنة السلام بوفاة إبراهيم بن صالح على الرشيد فاسترجع وأقبل على جعفر بن يحيى باللوم في إرشاده إياه إلى صالح بن بهلة وأقبل يلعن^{*)} الهند وطبهم ويقول وأسوءنا من الله أن يكون ابن عمي يتجرع غصص الموت وأنا أشرب النبيذ ثم دعا برطل من نبيذ ومزجه بالماء وألقى فيه من الملح شيئا وأخذ يشرب منه ويتقيأ حتى قذف ما كان في جوفه من طعامه وشربه وذكر إلى دار إبراهيم فقصد للخدم بالرشيد إلى رواق فيه الكراسي والهمساند والنمارق فاتكأ الرشيد على سيفه ووقف وقال لا يحسن للجلوس في المصيبة بالأحبة على أكثر من البسط فأرفعوا هذه الفرش^{١٥} والنمارق ففعل ذلك وجلس الرشيد على البساط وصارت سنة لبني العباس من ذلك اليوم ولم تكن السنة كذلك ووقف صالح بن بهلة بين يدي الرشيد فلم ينطق أحد إلى أن سطعت روائح المجامر فصاح صالح بن بهلة عند ذلك الله الله يا أمير المؤمنين أن تحكم علي بطلاق زوجتي فيتزوجها من لا^ب تحل له الله الله أن تُخْرِجَنِي^{٢٠} من نعمتي ولم يلزمي حنث الله الله أن تدفن ابن عمك حياً فوالله ما مات فأطلق لي الدخول عليه والنظر إليه وهتف بهذا القول مرات فأن له بالدخول على إبراهيم ثم سمع للجماعة تكبيراً فخرج صالح بن

*) بلعن BC; لعن A.

ب) Fehlt in A.

صالح

بهلنة وهو يكبر ثم قال يا أمير المؤمنين قم حتى أريك عجبا فدخل إليه الرشيد ومعه جماعة من خواصه فأخرج صالح إبرة كانت معه وأدخلها بين ظفر إبهام يده اليسرى وحمله فجذب إبرهيم يده وردها إلى بدنه فقال صالح يا أمير المؤمنين هل يحس الميت الوجد فقال يا أمير المؤمنين أخاف إن عالجته فأفانق وهو في كفن فيجد منه رائحة الخنوط أن يتصدق^٥ قلبه فيموت موتا حقيقيا ولكن مر بتجريده من الكفن ورتبه إلى المغتسل وإعادة الغسل عليه حتى يزول منه رائحة الخنوط ثم يلبس مثل ثيابه التي كان يلبسها في حال حخته ويطيب بمثل ذلك الطيب ويحول إلى فراش من فرشته التي كان يجلس وينام عليها حتى أعالجه بحضرة أمير المؤمنين فإنه يكلمه من ساعتها قال أبو سلمة فولكني الرشيد بالعمل بما حد صالح بن بهلنة ففعلت ذلك قال ثم صار الرشيد وأنا معه ومسرور إلى الموضع الذي فيه إبرهيم ودعا صالح بن بهلنة بكندس ومنقحة من الخزانة ونفخ من الكندس في أنفه فمكث مقدار سُدس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس في أنفه فمكث الرشيد وقيل يده وسأله الرشيد عن قضيتته^٦ فذكر أنه كان نائما نوما لا يذكر أنه نام مثله قط طيبا إلا أنه رأى في منامه كلبا قد أعوى إليه فتوقاه بيده فعض إبهام يده اليسرى عضنة انتبه بها وهو يحس بوجعها وأراه إبهامه التي كان صالح بن بهلنة أدخل ثيها الإبرة وعاش إبرهيم بعد ذلك دهرا ثم تزوج العباسية^٧ بنت المهدي ٢. وولى مصر وفلسطين وتوفى بمصر وقبره^٨ بها^٩.

٥. ينصدق. IAU. B قضيته. ٦. قضيتته.

٧. واللة اعلم. M add. ٨. وقبره BV; فقبره A. ٩. العباسية BMV.

حرف الطاء المهملة في أسماء الحكماء

طوريبوس

Fih. 255, 8.

حكيم طبيعي مجهول الزمان والمكان دلّ على حكمته تصنيفه
وهو كتاب الرويا^٥ مقالة

طيموخارس

حكيم رياضي يوناني عالم بهيئة الفلك وصناعة آلات الأرصاد
رصد الكواكب في زمانه وحقق مواضعها وقد ذكر بطليموس أرساده في
كتابه المسمى بالمجسطى وذكر أنّ وقته كان متقدّما لوقته بأربعمائة
وعشرين سنة

طينقروس

Fih. 270, 4.

البابلي هو أحد السبعة المؤلّين بسدانة البيوت وهو في الأغلب
صاحب بيت المريخ كذا ذكّر في بعض الكتب وله تصانيف منها كتاب
المواليد على الوجوه والحدود

الطيفوري

IAUs. I, 153 ff.

المنتطب نقل له حنين عدّة كتب في الطب وكان مقدّما فاضلا ١٥
حاذفا واسمه عبد الله وهو جدّ إسرائيل بن زكريا الطيفوري منتطب
الفتح بن خاتان ولقب بالطيفوري لأنّه كان طبيبا لطيفور مولى

٥) الزوايا M.

العباس

لِحَيْرَانِ أُمِّ الْهَادِي وَالرَّشِيدِ وَكَانَ أَحْظَى النَّاسِ عِنْدَ الْهَادِي حَكِي
يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ قَالَ سَأَلْتُ الطَّيْفُورِيَّ عَمَّا
يَذْكَرُ الْعَوَامُ مِنْ فَتْحِ مُوسَى الْهَادِي فَأُجِبْتُ يَقُولُ مَوْكَلٌ بِهِ أَطْبَقُ
فَأَذْكَرُ ذَلِكَ أَشَدَّ انْكَارًا^١ وَحَلْفٌ أَنَّهُ مَا عَايَنَ أَحَدًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْ
الْهَادِي وَجَهًّا وَصَمْتًا وَنُطْقًا وَمَبْسَمًا^٢ فَحَدَّثْتُ^٣ بِهِذَا الْحَدِيثِ مَوْلَى
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ فَقَالَ صَدَقَ الطَّيْفُورِيَّ

حرف العين المهملة في أسماء الحكماء

العباس

Fih. 272.

ابن سعيد الجوهري المتجم خبير بصناعة التسيير وحساب الفلك
١. قيم بعمل آلات الأرصاد بحسب المأمورين وندبه إلى مباشرة الرصد في
جماعة للجماعة^٤ المتولين لذلك بالشمسية ببغداد وحقق مواضع بعض
الكواكب السيارة والنيرين وعمل على ذلك زيجاً مشهوراً مذكوراً
عند أهل هذا الشأن فهو ورثته سند بن علي وخالد بن عبد
الملك المروروثي ويحيى بن أبي منصور أول من رصد في الملة
١٥ الإسلامية ثم تبعهم الناس بعد ذلك على ما سيأتى في خبر رجل^٥
منهم وله تصانيف منها كتاب الزيج كتاب تفسير كتاب أفليدس
كتاب الأشكال التي في المقالة الأولى من كتاب أفليدس

١) انكاراً BCV.

٢) متبسماً به BC; ومبتسماً A.

٣) فحدث A.

٤) جماعة B.

٥) رجل رجل V.

عبد الله

عبد الله

Fih. 118.

ابن المقفع كان فاضلا كاملا وهو أول من اعتنى في الملة الإسلامية
بترجمة الكتب المنطقية لأبي جعفر المنصور وهو فارسي النسب ألفاظه
حكيمية^٥ ومقاصده من الخلل سليمة ترجم كتب أرسطوطاليس المنطقية
الثلثة وفي كتاب قاطيغوريوس وكتاب باري أرمينياس وكتاب أنالوطيقا^٥
وذكر أنه ترجم إيساغوجي تأليف فرفوربوس الصوري وغير عما^٥
ترجم من ذلك عبارة سهلة وترجم مع ذلك الكتاب الهندي المعروف
بكتاب كلبلة ودمنة وله تاليف حسنة منها رسالته في الأدب والسياسة
ورسالته المعروفة بالبيتمة^٥ في طاعة السلطان

عبد الله

Fih. 277.

١٠

ابن مسرور النصراني غلام أبي معشر البلخي المنجم هذا^٥
الرجل صاحب أبا معشر المدة الطويلة واستفاد من علومه إلى أن
اشتهر اسمه وُذكر في وقته وانتهى إلى درجة التصنيف فيما يعانیه
ومن تصانيفه كتاب مطرّج الشعاع كتاب تحاويل^٥ سني الموالييد كتاب
تحاويل^٥ سني العالم

١٥

عبد الله

Fih. 280.

ابن أماجور أبو القاسم الهروي من أولاد الفراغنة وكان فاضلا
مذكورا في زمنه له مكانة من هذا الشأن ومنزلة مذكورة وله تصانيف

بالتيمة B؛ بالبيتمة A^٥ . وغيرهما V^٥ . حكمية V^٥ .

تحاويل MV^٥ . وهذا BCV^٥ .

عبد الله

مُفيدة منها كتاب زان المسافر كتاب الزيغ المعروف بالخالص كتاب
الزيغ المعروف بالمزورة^٥ كتاب الزيغ البديع كتاب زيغ^٦ السندهند
كتاب زيغ الممرات كتاب زيغ المريخ على التاريخ الفارسي

Fih. 280.

عبد الله

ابن الحسن الصيّدناني المنجم هذا رجل اشتهر بعلم النجامة
والهندسة وكان ميّله إلى الحساب أكثر وله تصانيف

Fih. 280.

عبد الله

ابن علي النصراني المعروف بالدندانتي يُكنى أبا علي وكان
منتجما قديم العهد مشهورا في زمانه بهذه الصناعة وصنّف فيها^٥

Abu 'l-Farağ
248.

عبد الله

ابن سهّل بن نويخت المنجم هذا منجم مأموني كبير القدر
في صناعته يعلم المأمون قدره في ذلك وكان لا يقدر إلا عالما مشهودا
له بعد الاختبار^٥ وكان المأمون قد رأى آل أمير المؤمنين عليّ بن
أبي طالب متخشّين مختلفين من خوف المنصور ومن جاء بعده من
بنى العباس ورأى العوام قد خفيت عنهم أمورهم بالاختفاء فظنوا
بهم ما يظنونهم بالأنبياء ويتفوهون في صفتهم بما يُخرّجهم^٥ عن
الشريعة من التعالى^٦ فأران معاقبة العامة على هذا الفعل ثم أفكر

^٥) Fih. بالمزور.

^٦) الزيغ AM.

^٥) V add. كتب.

^٥) الاختيار ABC.

^٥) V به يخرجون.

^٦) MV التعالى.

عبد الله

أنه إذا فعل هذا بالعوام زادهم اغراء به فنظر في هذا الأمر نظرا دقيقا وقال لو ظهروا للناس ورأوا فسف الفاسق منهم وظلم الظالم لسقطوا من أعينهم ولانقلب^٥ شكرهم لهم ذمما ثم قال إذا أمرناهم بالظهور خافوا واستتروا وذنوا بنا سوءا وأدما الرأي أن نقدم أحدهم ويظهر لهم اماما^٦ فإذا رأوا هذا أنسوا^٧ وظهروا وأظهروا ما عندهم من الحركات الموجودة في الآميين فيتحقق للعوام حالهم وما هم عاينه مما خفى بالاختفاء فإذا تحقق ذلك أزلت^٨ من أتمته وردت الأمر إلى حالته الأولى وقوى هذا الرأي عنده وكنتم باطنه عن خواصه وأظهر للفضل بن سهل أنه يريد أن يقيم اماما من آل أمير المؤمنين [على]^٩ صلوات الله عليه^{١٠} وأفكر هو وهو فيمن يصلح فوقع إجماعهما على الرضاء فأخذ الفضل بن سهل في تقرير ذلك وترتيبه وهو لا يعلم باطن الأمر^{١١} وأخذ في اختيار وقت لبيعة الرضاء فاختر طالع السرطان وفيه المشتري

قال عبد الله بن سهل بن نوبخت هذا أردت أن أعلم نية المأمون في هذه البيعة وإن باطنه كظاهرة أم لا لأن الأمر عظيم فأذغذت إليه قبل العقد رقة مع ثقة من خدمه وكان يجيء في مهم أمره وقلت له إن هذه البيعة في الوقت الذي اختاره ذو الرئاستين لا تتم^{١٢} بل تنقص^{١٣} لأن المشتري وإن كان في الطالع في بيت شرفه فإن السرطان برج منقلب وفي الرابع وهو بيت العاقبة المريخ وهو نحس وقد أغفل ذو الرئاستين هذا فكتب إلي قد وقفت على ذلك^{١٤}

نشو B^٥ امام. Codd. sämmtl. ^٦ لا يغلب A^٨

Fehlt in sämmtl. Codd. ^٧ انزلت BC^٨ نسوا V

Diese Formel fehlt in V; M dafür ^٩ (nur in M z. d. Z.)

ينقص u. يتم Codd. ^{١٠} الامير A^{١١} رضى الله عنه

عبد الله

أحسن الله جزاك فأحذر كل الحذر أن تُنَبِّهَ ذا الرئاستين على هذا
فإنه إن زال عن رأيه علمت أنك أنت المنبّه له فهم ذو الرئاستين
بذلك فما زلت أصوب رأيه الأول خوفا من اتهام المأمون لى وما
أغفلت أمرى حتى مضى أمر البيعة فسلمت من المأمون

IAUs. I, 239 ff.

عبد الله

ابن الطيّب أبو الفرج الفيلسوف عراقى فيلسوف فاضل مطلع
على كتب الأوتل وأفاويلهم مجتهد فى البحث والتفتيش وبسط القول
واعتنى بشرح الكتب القديمة فى المنطق وأنواع الحكمة من تواليف
أرسطوطاليس ومن الطب كتب جالينوس وبسط القول فى انكتب التنى
١. تولّى شرحها بسطاً شافياً قصد به التعليم والتفهيم حتى لقد رأيت
من يناحل هذه الصناعة يذمه بالتطويل وكان هذا العائب يهودياً
ضيق الفطن^٥ قد وقف على^٦ عبارة ابن سينا فأما أنا وكذا مُنْصِف^٧
فلا نقول إلا أن أبا الفرج بن الطيّب قد أحبى من هذه العلوم ما
نثر وأبان منها ما خفى وقد تلمذ له جماعة سادوا وأفادوا منهم
١٥ المختار بن الحسن^٨ بن عبدون المعروف بابن بطلان
قال ابن بطلان وشيخنا أبو الفرج عبد الله بن الطيّب بقى عشرين
سنة فى تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر فيه مرضة كاد يلفظ
نفسه فيها وهذا يدلك على حرصه واجتهاده وطلب العلم بعينه ولولا
ذلك لما تكلف عاش إلى بعد العشرين والأربعمائة وقيل مات سنة
٢. خمس وثلثين وأربعمائة

٥) Conjeci; Codd. sämmtl. ٦) مع ACV ٧) الطعن V

٨) والحسن MV; الحسين A مصنف.

عبد الله — عبّيد الله

عبد الله

ابن شاکر بن أبی المطهر المعدانيّ يلقب شمس الدين فاضل
كامل له يد طولی فی الهندسة وعلم النجوم وله أدب وشعر فارسی
حسن وعربی لا بأس به مات فی حدود سنة سبعین وخمسمائة بإصبهان

عبّيد الله

Fih. 284.
Abu 'l-Farag
327.

ابن الحسن أبو القاسم المعروف بـغلام زحل المنجم مقيم ببغداد
من أفاضل الحساب والمنجمين أصحاب الحجج والبراهين وله يد طولی
فيما يعانیه من هذا الشأن وكان صديقا لأبي سليمان المنطقيّ
ومحاضرا له وكان أبو سليمان المنطقيّ كثير الشكر له والذكر لما يُورِدُ
فمن ذلك ما ذكر أنه اجتمع يوما عند أبي سليمان جماعة من
سادة علماء علم الأوائل وأخذوا في المذاكرة فذكروا علم النجامة وقالوا
هي من العلوم التي لا تُجدي فائدة ولا يصح لها حكم وكان في
الجماعة أبو زكريا الصميريّ^{١٠} والنوشجانيّ أبو الفتح وأبو محمد العروصيّ
والمقدسيّ والقومسيّ وغلّام زحل وكل واحد من هؤلاء إمام في شأنه
وفرد في صناعته فأطالوا القول في ذلك واحتجوا وأخذ بهم القول في
كل مسلك^{١١} فقال النوشجانيّ أيها القوم اختصروا الكلام وقربوا البغية^{١٢}
فإن الإطالة مُبيّدة عن الفائدة مُضلة للفهم والفطنة هل تصح الأحكام
فقال غلام زحل عن هذا جواب يستتب على كل وجه فقيل ولم يبين
فقال لأنّ هختها وبطلانها متعلقان بآثار الفلك وقد يقتضى^{١٣} شكل

^{١٠} الصميريّ AV.

^{١١} ملك A.

^{١٢} البغية A.

الغاية M.

^{١٣} يقتضى C; يقضى AB.

عبد الرحمن

الفلك في زمانٍ أن لا يصحّ منها شيء؟ وإن غيبت على دقائقها وبلغ إلى أعماقها وقد يزول ذلك الشكل فيجيء زمانٌ لا يبطل منها شيء فيه*) وإن فُورب في الاستدلال وقد يتحوّل هذا الشكل في وقت آخر إلى أن يكثر الصواب فيها أو الخنطاً ويبقى زماناً ومتى وقف الأمر على هذا الحدّ لم يثبت على قول قضاء ولا وثقّ بجواب فقال أبو سليمان المنطقيّ هذا أحسن ما يمكن أن يقال في الباب

ولغلام زحل من التصانيف كتاب التسييرات مقالة كتاب الشعاعات مقالة كتاب أحكام النجوم كتاب التسييرات والشعاعات الكبير كتاب الاختيارات كتاب الجامع الكبير كتاب الأصول المجردة

١. وقال هلال بن المحسن في كتابه في سنة ست وسبعين وثلاثائة في يوم السبت الثالث من المحرم توفي أبو القاسم عبيد الله بن الحسن المعروف بغلام زحل المنتجم وكان محدثاً

عبد الرحمن

ابن اسمعيل بن بدر المعروف بالأقليدس^{b)} الأندلسي كان هذا الرجل متقدماً في علم الهندسة مُعْتَبِراً بصناعة المنطق وله تأليف مشهور في اختصار الكتب المنطقية الثمانية

حكى ابن أخته أبو العباس أحمد بن أبي حاتم أنه رحل عن الأندلس إلى المشرق في أيام الحاجب المنصور بن أبي عامر وتوفى هناك

عبد الرحمن

ابن محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن وافد اللخميّ الأندلسي أحد أشرف أهل الأندلس عنيّ عنايةً بالغة بقراءة كتب جالينوس

*) Abu 'l-F. dafür.

b) AM بالأقليدسي.

عبد الرحمن

- وظالع كتب أرسطوطاليس وغيره من الفلاسفة وتمهر بعلم الأدوية المفردة حتى فهم ما تضمنه كتاب نيسقوريدس وكتاب جالينوس المؤلفين في الأدوية المفردة ورتبه أحسن ترتيب وهو مشتمل على قريب من خمسمائة ورقة وله في الطب منزع لطيف ومذهب ظريف وذلك أنه لا يرى التداوى بالأدوية ما أمكن التداوى بالأغذية أو ما كان منها ٥ قريبا فإذا دعت الضرورة إلى الأدوية فلا يرى التداوى بمركبها ما وصل إلى الشفاء بمفردها فإن اضطر إلى المركب منها لم يكثر الترتيب بل اقتصر على ما يمكنه منه وله نواذر محفوظة وغرائب مشهورة في الإبراء من العذل الصعبة بأيسر علاج وأقربه
- وكان قريبا من وسط المائة الخامسة مستوطنا طليطلة ودكر أنه ١. ولد في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة

عبد الرحمن

Fih. 284.
Abu 'l-Farag
325.

- ابن عمر*) بن محمد بن سهل الصوفي أبو الحسين الرازي الفاضل الكامل النبيه النبيل صاحب الملك عضد الدولة فنا خسرو شاهنشاه ابن بويه ومصنف الكتب الجليلة في علم الفلك وكان من أهل فسا ١٥ فارسي النسبة ولد بالرق وكان عضد الدولة يقول إذا افتخر بأعلم والمعلمين معلّمى فى النحو أبو علمى الفارسي النسوي ومعلمى فى حل الزيچ الشريف ابن الأعلم ومعلمى فى الكواكب الثابتة وأماكنها وسيرها الصوفى
- ومن تصانيفه كتاب الكواكب الثابتة مصور كتاب الأرجوزة فى ٢٠ الكواكب الثابتة مصور كتاب التذكرة ومطرح الشعاعات

*) عمرو B

عبد الرحمن

قال هلال بن المحسن في كتابه في سنة ست وسبعين وثلاثمائة في الثالث عشر من المحرم يوم الثلاثاء توفي أبو الحسين عبد الرحمن ابن عمر الصوفى متجم عضد الدولة وكان مولده بالرى في الليلة التي صبيحتها يوم السبت الرابع عشر من المحرم سنة احدى وتسعين ومائتين ٥

عبد الرحمن

ابن عبد الكريم السرخسى الطبيب المدعو بثقة الدين شرف الاسلام طبيب في زمننا هذا الاقرب من اهل سرخس انتهت اليه رئاسة هذه الصناعة في تلك المدينة ولما اجتاز به ابن خطيب الرى ١. المدعو بالفخر الرازى وذلك في حدود سنة ثمانين*) وخمسمائة نزل عليه فأكرمه وقام بحقه مدة مقامه بسرخس وذلك حين اجتيازه الى ما وراء النهر لقصد بنى مازه ببخارا طالبا منهم ما يقوم بأمره ولم يجد عندهم ذلك ولما أكرمه هذا الطبيب أراد أن يفيد مآ لديه فشرع له في الكلام على القانون وشرح المستغلق من الفاظه ووسمه^ب ١٥ باسمه وذكره في مقدمته ووصفه وأثنى عليه وقال فرتبته وجعلته باسم الشيخ الامام الفاضل الحكيم المحقق ثقة الدين شرف الاسلام سيد الحكماء والأطباء عبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسى حرس الله أيامه فإنه بعد أن تحلى بالعلم الكثير والفصل الغزير^ج والطريقة الفاضلة الرصينة والسنة السنينة كثر احسانه الى وإنعامه على وطال ٢. انجذاب خاطره الى ما يتعلق بصلاح حالى وفراغ بالى حالتى اقامتى وترحالى فأردت أن أكتب هذا الكتاب باسمه لأغراض ثلاثة الأول أن كثيرا من هذه المباحث تلتخصت بمجاورته وتهذبت بمناقشته

*) وثمانين A

ب) ووسمه A

ج) العزيز AB

عبد الودود — عبد السلام

ومتافئته والثاني ليكورن، قضاء لبعض حقوقه والثالث لوثوقى بقوته في هذا العلم وأصوله لا سيما على أبواب هذا الكتاب وفصوله فعرفت أنه^٥ الذي^٦ يعرف قدر ما استخرجته من النكت العلمية والغرائب للحكمة التي لا توجد في شيء من المصنفات التي للقدماء والمتأخرين ولم يشتمل عليها كتاب أحد من السالفة والسابقين.

عبد الودود

الطبيب الأندلسي من بلنسية هاجر إلى العراق وخرسان وعرف عند السلاطين في عصر السلطان محمد بن ملكشاه وهو الذي يقول فيه بعض أهل العصر وقد ضمن شعره شيئا من شعر المتنبي

عَبْدُ الْوَدُودِ طَبِيبٌ طَبِيبٌ طَبِيبٌ حَسَنٌ أَحْيَا وَأَيْسَرَ مَا قَاسَيْتُ مَا قَتَلَا ١٠
لَوْلَا تَطَبُّبُهُ فِينَا لَمَّا وَجَدْتُ لَهَا أَلْمَنِيَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا

عبد السلام

ابن عبد القادر بن أبي صالح بن جنكى دوست بن أبي عبد الله الجيلي البغدادي المدعو بالرُّكن من بيت تصوف وتعبد وخبره^٥ مشهور مذكور وكان عبد السلام هذا قد قرأ علوم الأوائل وأجادها^{١٥} واقتنى كتباً كثيرة في هذا النوع واشتهر بهذا الشأن شهرة تامة وله تقدم في الدولة الامامية الناصرية وحصل له بتقدمه حسد من أرباب الشر فثلبه أحدهم بأنه معطل وأنه يرجع إلى أقوال أهل الفلسفة في

٥) ان MV.

٦) Fehlt in BC.

٧) وخبر V; وخبر AM.

عبد السلام

قواعد هذا الشأن فأوقعت الجفظة^٥ عليه وعلى كتبه فوجد فيها الكثير من علوم القوم وبرزت الأوامر الناصرية بإخراجها إلى موضع ببغداد يُعرف بالرحبة وأن تُحرق بحضور الجمع للحم منها ففعل ذلك وأحضر لها عبئد الله التيمى البكرى المعروف بابن المارستانية وجعل له منبر^٥ صعد عليه وخطب خطبة لعن فيها الفلاسفة ومن يقول بقولهم وذكر الركن عبد السلام هذا بشر وكان يُخرج الكتب التي له كتاباً كتاباً فينتكلم عايبه ويبالغ في نمه وذم مصنفه ثم يلقيه من يده لمن يلقيه في النار

أخبرنى الحكيم يوسف السبتي^٦ الأسرايلى قال كنت ببغداد ١٠ يومئذ تاجرا وحضرت المتحفل وسمعت كلام ابن المارستانية وشاهدت في يده كتاب الهيئة لابن الهيثم وهو يشير إلى الدائرة التي مثل بها الفلك وهو يقول وهذه الداهية الدفياء والنازلة الصماء والمصيبة العمياء وبعد اتمام كلامه خرقها وألقاها إلى النار قال^٥ استدللت^٥ على جهله وتعصبه ان لم يكن في الهيئة كفر وإنما هي طريق إلى الإيمان ومعرفة قدرة الله جل وعز فيما أحكمه ودبره^٥ واستمر الركن عبد السلام في السجن معاقبة على ذلك إلى أن أُفرج عنه في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وخمسمائة وأعيد عليه ما كان له بعد الذي ذهب وعاش بعد ذلك عمراً طويلاً

السبتي CM; السبتي AB^٦؛ للقطه B؛ للفاظه A^٥؛

وقال M؛ ثم BC^٥؛ cf. oben p. 167, 8. الفاسى IAU. II, 91. 17.

إلى الاستدلال لمفهومية هجة V dafür^٥؛ فاستدللت^٥؛

المزاج وعدمه.

عبد الرحيم — عليّ

عبد الرحيم^٥

ابن عليّ بن المرزبان، أبو أحمد الطبيب المرزبانيّ كان من أهل أصبهان عالما فاضلا بعلم الشريعة وعلم الطبّيعه^٦ تقدّم في الدولة البويهية وكان قاضيا بتستر وخوزستان وكان اليه أمر البيمارستان بمدينة السلام ولم يزل عليّ ذلك إلى أن توفّي بتستر في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وثلاثمائة

عبد الحميد

Fih. 281.

ابن واسع أبو الفضل هذا رجل حاسب عالم بصناعة الحساب مقدّم فيها مذكور بين أهلها ويُعرف بأبن ترك الجمليّ ويكنى أبا محمد أيضا له في الحساب تصانيف مشهورة مستعملة منها كتاب الجامع في الحساب ويحتوي على ستّة كتب كتاب نوارد للحساب وخواص الأعداد

عليّ

ابن عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى المصريّ المناجمر كان وائده عبد الرحمن بن يونس محدّث مصر ومؤرخها واحد^٥ العلماء المشهورين بها وجدّه يونس بن عبد الأعلى صاحب الشافعيّ^{١٥} وعليّ هذا من المختصين^٥ بعلم النجوم وله مع هذا أدب وشعر اختص بصحبة الحاكم وألّف له الزيج الكبير على رصد رصده وكان

^٥ الرحمن AV

^٦ له M add.

^٥ واحد BC

^{١٥} المختصين BC

علی

قصده فيه تحريير زيچ جامع كبير يدل على ان صاحبه كان اعلم
الناس بالحساب والتسيير

Fahr. 280.

علی

ابن أماجور وربما قيل في اسم أبيه ماجور بغير همزة أحد
العلماء بحركات الكواكب والمُعانيين لأرصدها وأهل هذا الشأن يستدلون
بقوله ويرجعون إلى ما لعله رصده وحققه

Fahr. 296.
IAUs. I, 309.

علی

ابن ربن (*) الطبري الطبيب أبو الحسن فاضل في صناعة الطب
وقد كان بطبرستان، يتصرف في خدمة ولاتها ويقراء علم الحكمة وانفرد
١. بالطبيعيات وجرى بطبرستان، فتنه خرج لأجلها إلى الري فقرأ عليه
محمد بن زكريا الرازي واستفاد منه علما كثيرا ثم (ب) رحل إلى سمر
من رأى فأقام بها وصنف كتابه المسمى بفردوس الحكمة وهو كتاب
مختصر جميل التصنيف لطيف التأليف وهو سبعة أنواع تحتوى على
ثلاثين مقالة والمقالات تحتوى على ثلاثمائة وستين كتابا وله كتاب
١٥ تحفة الملوك كتاب كفاية للحضرة كتاب منافع الأطعمة والأشربة
والعقاقير

وذكره محمد بن إسحق النديم في كتابه فقال أبو الحسن علي
بن ربن (٩) وهو ابن سهل الطبري وبن (٩) اسم سهل لأنه كان ربن
اليهود وكان علي هذا يكتب للمازيار بن قارن فلما أسلم علي يد
٢. المعتصم قربه وظهر بالحضرة فضله وأدخله المتوكل في جملة ندمائه

ثم V (٩) Fähr. زييل; زييد C; زيين BMV; So A u. IAUs. *)

زيين BMV (٩). استفادت به استفادت منه علما كثيرون ومنها

علی

علی

ابن العباس المجوسی طبیب فاضل کامل فارسی الأصل يُعْرَفُ
بأبن المجوسی قرأ علی شیخ فارسی يُعْرَفُ بأبی ماهر^ه وطالع هو
واجتهد لنفسه ووقف علی تصانیف المنتقدين وصنف للملك عضد
الدولة فنا خسرو بن بويه كناشه المسمى بالملکی وهو كتاب جلیل
وكناش نبیل اشتمل علی علم الطب وعمله^ه حسن الترتیب مال الناس
إليه في وقته ولزموا ترسه إلى أن ظهر كتاب القانون لابن سینا فمالوا
إليه وتركوا الملکی بعض الترك والملکی في العمل أبلغ والقانون في
العلم أثبت

علی

ابن أحمد بن سعید بن حزم بن غالب بن صالح الأندلسی
أبو محمد أصل آباءه من قرية اقليم الرواية من كورة نبله من غرب
الأندلس وسكن هو وأبوه قرطبة ونالا فيها جاعا عريضا وكان أبوه أبو
عمر أحمد بن سعید أحد العظماء من وزراء المنصور محمد بن عبد
الله بن أبي عامر ووزر لابنه المظفر بعده وكان ابنه الفقيه أبو محمد^ا
هذا وزيرا لعبد الرحمن المستنظر بالله بن هشام بن عبد الجبار بن
عبد الرحمن الناصر لدين الله ثم نبذ هذه الطريقة وأقبل علی قراءة
العلوم وتقييد الآثار والسُنن وعنى بعلم المنطق وألف فيه كتابا سماه
كتاب التقريب^ه لحدود المنطق بسط فيه القول علی تبیین طرق
المعارف واستعمل فيه أمثلة^ه فقهية وجوامع شرعية وخالف أرسطوطاليس^ا

^ه ظاهر V

^ب علمه AV

^ج التقرب AB

تقريب HJhalfa II, 389

^د مثلا ABC

علی

واضع هذا العلم في بعض أصوله مخالفة من لم يفهم غرضه فكتابه من أجل هذا كثير الغلط بين السقط وأوغل بعد هذا في الاستكثار من علوم الشريعة حتى نال منها ما لم ينله أحد قط بالاندلس قبله وصنف فيه مصنفات كثيرة العدد شريفة المقصد معظمها في أصول الفقه وفروعه علي مذهبه الذي يتخله وهو مذهب داود بن علي بن خلف الاصفهانى^٥ ومن قال بقوله من أهل الظاهر وذكر ابنه أبو رافع الفضل أن مبلغ تواليف أبيه أبي محمد هذا في الفقه والحديث والأصول والتاريخ والنحو والمثل والأدب وغير ذلك نحو أربعة مائة مجلد يشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة وله نصيب وافر من النحو واللغة ١. وقصر^٦ الشعر والخطابة

وُلِدَ في آخِرِ يَوْمٍ من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وثلثمائة وتوفى سلخ شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة

Fibr. 283.

علی

ابن أحمد العمرانى الموصلى العالم بالحساب والهندسة وكان ١٥ فاضلا جماعا لكتبه يقصده الناس للاستفادة منه ومنها يأتى^٥ إليه الصلابة من البلاد النازحة للقراءة عليه وتوفى في سنة أربع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لأبى كامل شجاع بن أسلم للحاسب المصرى كتاب الاختيارات عدة كتب في النجوم وما يتعلق بها

٥) الإصبهاني B; الإصبهاني A

٦) وقريص V

٥) ويأتى CMV

علی

علی

Fih. 280.
cf. oben p. 231.

ابن عبد الله بن أماجور كان فاضلا هذبه أبوه وأتبه بهذا الشأن
وله تصانيف

علی

Fih. 284.

ابن أحمد الأنطاكي أبو القسم المجتبي من أهل أنطاكية واستوطن
بغداد*) إلى أن توفي بها وكان من أصحاب عضد الدولة بن بويه
المقدمين عنده يقوم بعلم العدد والهندسة غير مدافع في ذلك وله
من هذا النوع تصانيف جلييلة وكان مشاركا في علوم الأوائل مشاركة
جميلة وكان فصيح اللسان عذب البيان إذا سُئِلَ أبان وأتى بالمعاني
للحسان.

وله تصانيف شريفة منها كتاب التخت الكبير في الحساب الهندي
كتاب الحساب على التخت بلا محور كتاب تفسير الأثرمطيقى كتاب
شرح أقليدس كتاب استخراج التراجم كتاب الموازين العددية كتاب
الحساب بلا تخت بل باليد

وذكر هلال بن المحسن بن إبراهيم النصابي في كتابه في سنة ست ١٥
وسبعين وثلاثمائة في يوم الجمعة الثالث عشر من ذي الحجة توفي أبو
القسم علي بن أحمد الأنطاكي الحاسب المهندس

علی

الرقّي هذا طبيب مذكور عالم بصناعة الطب وقد فسر مسائل
حنين بن إسحاق في الطب وذكر عنه أنه ما كان يفسر إلا إذا سكر.

*) ببغداد BCV.

علی

وهذا الفعل نادر وسبب ذلك أن يكون الدماغ مائلا إلى البرد فإذا
أسخنه بخار النبيذ تحرك وقوى على الفعل

Abu 'l-Farāğ
325.

علی

ابن الحسن^٥ أبو القسم العلوي المعروف بابن الأعلم صاحب الزيج
○ رجل شريف عالم بعلم الهيئة وصناعة التسيير مذكور مشهور في وقته
وكان قد تقدم عند عضد الدولة يقف الملك عند إشارته في الاختيارات
ويرجع إلى قوله في أنواع التسييرات وعمل زيجه المشهور الذي عليه
عمل أهل زمانه في وقته وبعد زمانه إلى أواننا هذا ولما توفي عضد
الدولة نقصت حاله وتأخر أمره عند صمصام الدولة ولده القائم بالأمر
١. من بعده فانقزع عنهم وأقام منقطعا وحب في شهور سنة أربع وسبعين
وثلاثمائة وقضى للحج وعاد فمات بمنزلة تعرف بانعسيلة في يوم الأحد
الثامن من المحرم سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

علی

ابن الراهبة كان طبيبا للمتقى وهو كبير القدر يُكْرَمُه المتقى
١٥ ويحترمه^٦ وكان هو وبخيتيشوع وأنوش وثابت بن سنان بن ثابت
يشتركون في طب المتقى

IAUs. I, 205, 14
244, 12
310, 15.

علی

ابن إبراهيم بن بكش^٥ أبو الحسن كان طبيبا فاضلا ماهرا عالما
بصناعة الدب متقنا لها غاية الإتقان ولما عمر عضد الدولة البيمارستان

٥) Abu 'l-F. الحسين.

٦) So CM; d. übr. Codd. يحترمه.

٥) بكش; IAUs. M

علی

ببغداد جمع الأطباء من الآفاق فاجتمع فيه أربعة وعشرون طبيبا
وكان من جملتهم أبو الحسن عليّ هذا وكان يدرّس فيه الطب ويفيده
الطالبين وكان مكفوفاً وكان قليل التصنيف إلا أنه عمل مقالات صغارا
ولوالده كفاش متوسط ما بين الكبير والصغير

- وذكر هلال بن المحسن الصابى في كتابه قال وفي ليلة الجمعة ٥
لأربع بقين من ذى القعدة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة توفى أبو الحسن
عليّ بن إبراهيم بن بكش المتطبّب وكان عارفاً مُحَدِّثاً^٥ وقد قرأ من
الكتب شيئا كثيرا ولم يخلف بعده مثله لكنّه^٦ كان بصيرا فإذا أراد
معرفة سَكَنَاتِ الوجوه وحال بَوْلِ المرضى عول على من يكون معه من
تلامذته في وصف ذلك له وكان لا يرى ولا يتصرّف إلا شارِبَ نبيد^١
وهو مع هذه المناقضة منه مبرّز في علمه وعمله

علی

- ابن إسماعيل أبو الحسن الجوهري المنعوت بعلم الدين البغدادي
المعروف بالركّاب^٥ سار علم في العلم والذكاء والفهم بارع في علم
الهندسة والرياضات من طرفاء بغداد وفضلائها حكيم النفس فيما
يعمله^٥ ويستعمله من الآلات الفلكية والملح الهندسية وبأيدى الناس
من عمله ومُسْتَعْمَلِهِ كل طُرْفَةٍ لطيفة وتُحْفَةٍ ظريفة وله شعر فائق
وأدب رائق ومن شعره

- تَحَسَّنْ بِأَفْعَالِكِ الصَّالِحَاتِ وَلَا تُعْجَبَنَّ بِحَسَنِ بَدِيعِ
فَحَسُنُ النِّسَاءِ جَمَالَ الْوُجُوهِ وَحَسُنُ الرِّجَالِ جَمِيلُ الصَّنِيعِ ٢.

٥) بالركاد V. ولكن M; ولكنه V. حانقا M. ٥)
٦) يفعله BC.

على

وله أيضا

فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَكُمْ عَنِ الْعَهْدِ لَا كَانَ الْمَغْيِرُ لِلْعَهْدِ
غَرَامِي غَرَامِي وَالْهَوَى نِلَكَ الْهَوَى وَوَجْدِي بِكُمْ وَجْدِي وَوَدِّي لَكُمْ وَدِّي
وَلَيْسَ مُحِبًّا مَنْ يَدُومُ وَوَدَّاهُ مَعَ الْوَصْلِ لَيْكِنْ مَنْ يَدُومُ مَعَ الصِّدِّ

على

الطبيب الإفريقي مرتزق بالطب في الدولة الحمادية وله شعر وأدب
فمن شعره

يَا جُمَّلَةَ الْحُسَيْنِ هَبْ لِي مِنْكَ إِحْسَانًا إِنِّي أُحِبُّكَ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا
أَصْبَحْتُ عَبْدَكَ لَا أَبْغِي بِكُمْ بَدَلًا وَلَا أُحِبُّ سِوَاكَ الدَّفْعَ إِنْسَانًا

Abu 'l-Farag
376.

على

ابن النصر^{*)} المعروف بالأديب هذا القاضي من الصعيد الأعلى وله
في علوم الأوائل والأدب القُدْحُ الأعلى والقدر الأعلى مشهور الذكر
سائر النظم والنثر ولما ذكر أبو الصلت في رسالته منجمي مصر وعابهم
قال وأما المتجمون الآن بمصر فهم أطباءؤها كما حذيت النعل بالنعل
١٥ لا يتعلف أمثلهم^{ب)} من علم الحجوم بأكثر من زاوية يرسمها ومراكز
يقومها وأما التبخر ومعرفة الأسباب والعلل والمبادئ الأولى فليس منهم
من يرقى إلى هذه الدرجة ويسمو إلى هذه المنزلة ويحلف في هذا
الجو ويستضيء بهذا الضوء ما خلا القاضي أبا الحسن علي بن النصر

*) Abu 'l-F. النصير.

ب) أمثلتهم Abu 'l-F.

علی

المعروف بالأديب فإنه كان من الأفاضل الأعيان المعدودين من حسنات الزمان ذوى^١ الأدب للجم والعلم الواسع والفصل الباهر والنثر الرائع والنظم البارع وله في سائر أجزاء الحكمة اليد الطولى والرتبة الأولى ولقد كان ورد يلتبس من وزيرها الملقب بالأفضل تصرفاً وخدمة فخاب فيه أمله وأخفف سعيه فقال من^٢ قصيدة^٣ يعاتب فيها الزمان ويشكو الخبيثة والحجرمان

بَيْنَ التَّعَزُّزِ وَالتَّدَلُّلِ مَسَلَكٌ بَادِيَ الْمَنَارِ لِعَيْنِ كُلِّ مُوقِفٍ
فَأَسَلَكُهُ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ وَاجْتَنَبَ كِبَرَ الْأَبْيِ وَنِلَّةَ الْمُتَمَلِّقِ
وَلَقَدْ جَابَتْ مِنَ الصَّنَائِعِ خَيْرَهَا لِأَجْلِ مُخْتَارٍ وَأَكْرَمِ مُنْتَقِ
وَرَجَوْتُ خَفْضَ الْعَيْشِ تَحْتَ ظِلَالِهِ لَا بُدَّ أَنْ نَفَقَتْ وَإِنْ لَمْ تُنْفِقِ ١٠
ظَنَّا شَبِيهَا بِالْيَقِينِ وَلَمْ إِخْلُ أَنْ الزَّمانَ بِمَا سَقَانِي مُشْرِقِي
ومنها بعد أبيات

لَأَقَارِعَنَّ السَّدْفَرَ دُونَ مُرْوَتِي وَحَرِمْتُ عِزَّهُ^٤ النَّصْرَ إِنْ لَمْ أُصَدِّقِ

علی

ابن أحمد بن علي أبو الحسن يُعرف بابن الهبل الطيب ولد ببغداد ونشأ بها وقرأ فيها الأدب والطب وسمع وروى عن مشايخ وقته ثم صار إلى الموصل وخرج إلى أذربايجان وأقام بخلاط عند صاحبها شاه أرمن يطلبه وقرأ الناس عاينه هناك الحكمة والأدب وفارق

في B^١ ذو. CMV. نون (N von späterer Hand); B ذو (sic); A ذو^٢.

عن. M^٣ قصيدته. So nur V; d. übr. Codd.^٤

علی

تلك الديار لسبب وهو أن بعض الطشت دارية قال له يوما وقد نظر الى قارورة الملك في بعض أمراضه يا حكيم لم لا تذوقها فسكت عنه فلما انفصل عن المجلس قال له في خلوة قولك هذا اليوم عن أصل من قول غيرك أو هو شيء؟ خطر لك فقال إنما خطر لي لأنني سمعت أن ذوق القارورة من شروط اختبارها^٥ فقال له الأمر كذلك ولكن لا في كل الأمراض وقد أسأت إلي بهذا القول لأن الملك إذا سمع هذا ظن أنني قد أخللت بشروط واجب من شروط خدمته وقوانين الصناعة فيها ثم أنه عمل^٦ على الخروج لأجل هذه الحركة والخوف من عاقبتها بعد أن رشى الطشت دار حتى لا يعود إلي مثلها وخرج وعاد إلى الموصل وقد تمول فأقام^٧ بها إلى حين وفاته وحدثت بها وأفاد وعمر حتى عجز عن الحركة فلزم منزله قبل وفاته بسنين^٨ وكان الناس يترددون إليه ويفرؤون عليه وسئل عن مولده فقال ولدت ببغداد بباب الأزج في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وخمسمائة وتوفى بالموصل ليلة الأربعاء ثالث عشر^٩ من المحرم سنة عشر وستمائة وله كتاب في طب سمائه المختار رأيت^{١٥} في أربع مجلدات وله غير ذلك^{١٠}

علی

ابن يقظان السبتي طبيب شاعر أديب أصله من سبتة ذكره بعض أهل مصر فقال ورد إلى البلاد المصرية سنة أربع وأربعين وخمسمائة^{٢٠} ومضى منها إلى اليمن وسافر إلى الشرق وزار العراق ودار الآفاق وله

٥) واقام BV. ٦) عمد V. ٧) واقام BV.
٨) بستين C; بسنين B. ٩) عشريين AV. ١٠) من التصانيف.

علی

من قصيدة في الوزير لجواد جمال الدين أبي جعفر محمد بن علي
بن أبي منصور الإصفهاني بالموصل
أَخْوَانَنَا مَا حُلْتُ عَنْ تَرَمِ الْعَيْدِ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرْتُمْ بَعْدِي
وَكَمْ مِنْ كُوَيْسٍ قَدْ أَدْرَتْ بِوَدِّكُمْ قَهْلُ لِي كَأْسٍ بَيْنَكُمْ دَارَ فِي وَدِّي
أَحِنُّ إِلَى مِصْرَ حَنِينٍ مُتَيِّمٍ بِهَا مُسْتَهَامِ الْقَلْبِ مُحْتَرِقِ الْكَبِدِ ٥
أَرَاهُمْ بِلَاخِظِ الشَّرَفِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ كَأَنَّهُمْ بِأَقْرَبِ مَنِيَّ أَوْ عِنْدِي
وَلَوْ أَنَّ طَعْمَ الصَّبْرِ جُرِعَتْ فِيهِمْ لَفَضَّلْنَاهُ لِلْحُبِّ فِيهِمْ عَلَيَّ الشَّهْدِ ٥
فَكَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ مَقَاوِزَ بَعْدَهُمْ وَخُصْنَا بِهَا الصَّعْبَ الْمَرَامِ مِنَ الْوَقْدِ
إِلَى أَنْ وَصَلْنَا الْمَوْصِلَ الْآخِرَ فَأَنْتَهَتْ بِنَا لِحْمَالِ الدِّينِ رَاغِلَةَ الْقَصْدِ

علی

١٠

ابن أحمد بن علي بن محمد بن دواس القنا الواسطي أبو
الحسن قرأ علم الأوائل وانفرد بمعرفة علم النجوم وأجاد في ذلك واشتهر
به ورحل إلى بغداد وأقام بها وأخذ عنه جماعة من أهلها وعرف بهذا
النوع وتوفي ببغداد في شهر ربيع الآخر^٥ سنة اثنتي عشرة وستمائة

علی

١٥

ابن علي بن أبي علي السيف الأمدی من أهل آمد ولد بها
بعد سنة خمسين وخمسمائة وقرأ على مشايخ بلده مذهب الشافعي
ورحل إلى العراف وأقام في الطلب^٥ ببغداد مدة وصحب ابن بنت

٥) الطب V. ٥) الاول V. ٥) ثم يقول فيها. V add.

عمر

المتى المكفوف وأخذ عنه وأجاد عليه للجدل والمناظرة وأخذ علم الأوائل عن جماعة من نصارى الكرخ ويهودها وتظاهر بذلك فجفاه الفقهاء وتحاموه ووقعوا في عقيدته وخرج من العراق إلى مصر فدخلها في نى القعدة من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ونزل في المدرسة المعروفة بمنازل العزّ التي كان يتولى تدريسها الشهاب الطوسى وناظر بمصر وحاضر وأظهر بها تصانيفه في علوم الأوائل ونقلت عنه وقرأها عليه من رغب في شيء من ذلك وقُرئ عليه تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ثم خرج عن مصر إلى الشام واستوطن دمشق وتولى بها التدريس في مدرسة من مدارسها ولم يزل على ذلك إلى سنة ١٠٠٠. إحدى وثلاثين وستمائة وفي هذه السنة استولى الملك الكامل على مدينة آمد فأخبر أن صاحبها الذى انتقلت عنه كان قد راسل^٩ السيف في السرّ أن يصير إليه ويوليّه قضاء آمد فأنكر عليه ذلك وكونه رُوسل ولم يئنّه ذلك فرُفعت يده عن المدرسة وتعتل وأقام بمنزله شهورا قليلة ومات

١٥ وتصانيفه في الآفاق مرغوب فيها فمن ذلك كتاب الباهر في علم الأوائل خمس مجلّدات كبار كتاب أبكار الأفكار في أصول الدين أربع مجلّدات كتاب الحقائق في علوم الأوائل ثلث مجلّدات كتاب المأخذ على فخر الدين بن خطيب الرى في شرح الإشارات مجلّد^{١٠}

Fibr. 273
u. II, 110.

عمر

٢٠ ابن القرخان أبو حفص الطبرى أحد رؤساء التراجمة والمتحقّقين^٩ بعلم حركات النجوم وأحكامها قال أبو معشر البلخى كان عمر بن

٩) والمتحقّقين BCV. ١٠) واحد V addit. ١١) ارسل BCV.

عمر

الفرخان الطبري عالما حكيما وكان منقطعا إلى يحيى بن خالد ابن برمك ثم انقطع إلى الفضل بن سهل وكان بين القمر والمريخ في مولد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك درجات يسيرة فصرها عمر في اثني عشر فصحة حكمه ولم يكن المنجمون يلتفتون إلى هذا الباب حتى عمله عمر فصحة ذلك وذكر أيضا أبو معشر في كتاب المذاكرات لشاذان بن بحر أن ذا الرئاسين الفضل بن سهل وزير المأمون استدعى عمر بن الفرخان من بلده ووصله بالمأمون فترجم له كتبا كثيرة وحكم بأحكام موجودة إلى اليوم في خزائن السلطان وألف له كتبا كثيرة في النجوم وغير ذلك من فنون الفلسفة منها كتاب تفسير الأربع مقالات لبطلميوس من نقل أبي يحيى البطريرق ١. كتاب المحاسن ٢) كتاب اتفاك الفلاسفة واختلافهم في خطوط ٣)

عمر

Fih. 276.

ابن محمد بن خالد بن عبد الملك المروزي له زيح مختصر على المذهب الذي ظهر على يدي جده خالد بن عبد الملك المروزي المتولي الرصد المأموني هو وسند بن علي ويحيى بن ١٥) أبي منصور والعباس بن سعيد الجوهري وكان عمر هذا أيضا يعد من أصحاب الأرصاء وله مع الكتب كتاب تعديل الكواكب كتاب صناعة ٤) الأمتلاب المسطح

١) Fehlt in B; A. المجالس.

٢) في بعض من الخطوط V.

Fih. خطوط الكواكب.

٣) B add. على ويحيى بن.

٤) Fih. صناعة.

عمر — عمر للقيام

IAUs. II, 40.

عمر^٥

ابن عبد الرحمن بن أحمد بن علي الكرماني القرطبي الأندلسي أبو الحكم أحد الراسخين في علم العدد والهندسة رجل إلى ديار المشرق وانتهى منها إلى حران من بلاد الجزيرة وعني هنالك بطلب الهندسة والطب ثم رجع إلى الأندلس واستوطن مدينة سرقسطة من غيرها وجلب معه الرسائل المعروفة برسائل إخوان الصفاء ولم يعلم أن^٥ أحدا أدخلها الأندلس قبله وله عناية بالطب وتجارب فاضلة فيه ونفوذ مشهور في الكي والقطع والشق والبطن وغير ذلك من أعمال الصناعة الطيبة وتوفى بسرقسطة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ١٥ وقد بلغ تسعين سنة أو جاوزها بقليل

IAUs. II, 41.

عمر

ابن أحمد بن خلدون أبو مسلم الحضرمي الشيبلي الأندلسي من أشرف أهل إشبيلية كان متصرفا في علوم الفلسفة مشهورا بعلم الهندسة والنجوم والطب متشبهها بالفلاسفة في إصلاح أخلاقه وتعديل سيرته وتقويم^٥ سياسته وتوفى ببليده سنة تسع وأربعين وأربعمائة ١٥

عمر القيام

إمام خراسان وعلامة الزمان يعلم علم يونان ويبحث على طلب الواحد الديان بتطهير^٥ للحركات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية

٥) بتقديم AM . ٦) ولا نعلم. IAUs. ٧) عمرو. IAUs. ٨) بتطهير B

عيسى

وبأمر بالتزام السياسة المدنية حَسَبَ القواعد اليونانية وقد وقف متأخرو الصوفية مع^٩ شىء من ظواهر شعره فنقلوها إلى طريقتهم وتحاضروا بها في مجالساتهم وخلوتهم وبواطنها حياتٍ للشريعة لواسع ومجامع للأغلال جوامع ولما قدح أهل زمانه في دينه وأظهروا ما أسره من مكنونه خَشِيَ على دمه وأمسك من عنان لسانه وقلمه وحجج^٥ متافاة لا تقيّة وأبدى أسراراً من السرار غير نقيّة ولما حصل ببغداد سعى إليه أهل طريقتة في العلم القديم فسدّ دونهم الباب سدّ النام لا سدّ النديم ورجع من حجة إلى بلده يروح إلى محلّ العبادة ويغدو ويكتنم أسراره ولا بدّ أن تَبْدُو وكان عديم القربى في علم النجوم والحكمة وبه يُضْرَبُ المثلُ في هذه الأنواع لو رُزِقَ العِصْمَةُ وله ١٥ شعر طائر تظهر خفيّاته على خوافيه وتكدر عرف قصده كدر خافيه فمنه^٦

إِذَا رَضِيَتْ نَفْسِي بِمَيْسُورِ بُلْغَةٍ يَحْصِلُهَا بِالْكَدِّ كَفَى وَسَاعِدِي
أَمِنْتُ تَصَارِيْفَ الْحَوَادِثِ كُلِّهَا فَكُنْ يَا زَمَانِي مُوعِدِي أَوْ مُوَعِدِي
أَلَيْسَ قَضَى الْأَفْلَاقِ فِي دَوْرَهَا بَأَنَّ تُعِيدَ إِلَى نَحْسِ جَمِيعِ الْمَسَاعِدِ ١٥
فِيَا نَفْسُ صَبْرًا فِي مَقِيلِكَ إِنَّمَا تَخْرُ ذُرَاهُ بِإِنْقِصَايِ الْقَوَاعِدِ

عيسى

Fih. 129.

ابن علي بن عيسى بن داؤد بن الجراح أبو القاسم ولد الوزير إمام في فنون متعددة سمع الحديث الكثير ورواه وحضر مجلس روايته

٩) على V.

٦) V add. شع. أبيات شعر.

عيسى

أجلّاء الناس وكان قيّما بعلم الأوائل قرأ^١) المنطق على يحيى بن
عدى وأكثر الأخذ عنه وتحقّق به وأفاد جماعة من الطلبة وناظر
وحقّق وسُئل فيه فأجاب أجوبة سادة^٢) لم يخرج فيها عن طريقة
القوم ورأيت نسخة من السماع الطبيعي التي قرأها على يحيى بن
عدى شرح يحيى الخوصى وهي^٣) في غاية الجودة والحسن والتحقيق
وكانت له عليها حواشٍ حصلت بالمناسبة حالة القراءة وهي بخطه
وكان أشبه شيء بخطّ أبى على بن مقلّنة في القوة والجريان والطريقة^٤)
وكانت هذه النسخة في عشرة مجلّدات كبار وقد حشاها بعد ذلك
جورجيس اليبرودى بشرح تامسطينوس للكتاب^٥)
١. وقد كان عيسى بن على هذا تقدّم في الدولة وخدم بعض
للخلفاء كتابة وتوفى ببغداد في سكرة يوم الجمعة ليلة بقيت من شهر
ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة

Fih. 264.
IAUs. I, 235.

عيسى

ابن زرعة بن اسكف بن زرعة بن^١) مرقس بن زرعة بن يوحنا
١٥ أبو على النصراني المنطقي أحد المتقدمين في علم المنطق والفلسفة
وأحد النقلة الماجدين ومولده ببغداد في ذي الحجة سنة إحدى
وثلاثين وثلاثمائة

وله تصانيف مذكورة منها كتاب اختصار كتاب أرسطوطاليس
في المعمور من الأرض كتاب أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقية كتاب

١) وقرا CV; وقول B ١).

٢) شاذة B ١).

٣) So nur CV;

d. übr. Codd. وهو.

٤) والقاعدة V ١).

٥) Cf. ٣٣ unten.

٦) Fehlt in AB.

عيسى

معانى إيساغوجى مقالة كتاب فى العقل مقالة لم يخرج ومما نقله من السريانى كتاب التميمة مقالة كتاب للحيوان لأرسطوطاليس كتاب منافع أعضاء للحيوان بتفسير يحيى الخورى كتاب سوفسطيكا الفص لأرسطوطاليس مقالة مجهولة^٥ فى الأخلاق^٦ كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاؤس فى فلسفة أرسطوطاليس
قال هلال بن المحسن بن ابراهيم فى كتابه فى يوم الجمعة لسبع بقين من شعبان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة توفى أبو على بن زرعة النصرانى المنطقى

عيسى

Fih. 272.
IAU§. I, 218, 6.

١. ابن أسيد^٥ النصرانى العراقى تلميذ ثابت بن قرّة الخرانى وعنه أخذ وبه برع فى فنونه وكان خبيرا بالنقل من السريانى إلى العربى وكان يتولى النقل بحضور ثابت بن قرّة أستاذه وصنف

عيسى

Fih. 296.
IAU§. I, 184.

١٥. ابن ماسه كان طبيبا من الأطباء المتقدمين وله تصانيف فى ذلك منها كتاب قوى الأغذية كتاب من لا يحضره طبيب وكان مليح الطريقة فى العلاج وكتابه فى الأغذية يُستدَدُّ منه على حسن طريقته فى صناعته

^٥ M محمولة; V محمولة.

^٦ V add. وتهذيبها.

^٥ Codd. sämmtl. اسد; corr. n. Fih. u. IAU§.

عيسى

Fibr. 297.
IAU§ I, 109, 23.

عيسى

ابن قسطنطين أبو موسى الطبيب من أفاضل الأطباء المذكورين
متصدّر في هذا النوع مصنف*)

Fibr. 297.
IAU§. I, 204.

عيسى

ابن ماسرجيس طبيب له تصانيف منها كتاب الألوان كتاب
الروائح والطعوم

Fibr. 297.
IAU§. I, 247.

عيسى

ابن عليّ من تلاميذ حنين وكان فاضلا مصنفا مشهور التصنيف
من ذلك كتاب تذكرة الكحّالين وعليها عمل أطباء هذا النوع في
كلّ زمان كتاب المنافع التي تستفاد من أعضاء للحيوان

Fibr. 297.
IAU§. I, 203
u. 204.

عيسى

ابن يحيى بن إبراهيم من تلاميذ حنين والناقلين المجددين
من اليوناني إلى العربي وله تصنيف في الطب

Fibr. 298.
IAU§. I, 203.

عيسى

ابن صهاربخت طبيب من أهل جنديسابور له ذكر في وقته
وتقدّم في زمانه ومصنّفات في الطبّ وهو تلميذ جورجيس بن

و.مصنّف فيه V*)

عيسى

بختيشوع الطبيب ولما طلب المنصور جورجيس بعد رجوعه الى جنديسابور مريضاً وعوفى وجدَّ عند الطلب ضعيفاً من سَقَطَةِ سَقَطِهَا من سطح داره فاعتذر من ذلك وتقدّم الى عيسى هذا بالمضى الى المنصور فامتنع فسير عَوْضَهُ اِبْرَهِيْمَ تلميذه وبقي عيسى هذا في البيمارستان باجنديسابور مقيماً

٥

عيسى

ابن شهلافا الجنديسابوري تلميذ جورجيس بن بختيشوع وقد تقدّم ذكر عيسى هذا في أخبار جورجيس بن بختيشوع طبيب المنصور عند احضاره من جنديسابور الى بغداد واحضر معه تلميذه هذا عيسى ولما مرض جورجيس واستأذن في العود الى بلده جنديسابور خلف تلميذه هذا في خدمة المنصور فبدأ يبسط يده في التشارر ^{IAUg. I, 125, 17.} والأذية خاصة على الأساقفة والمطارنة ومضالبتهم بالرشي وأخذ أموالهم وكان فيه شرارة وطمع ولما خرج المنصور في بعض سفراته وصل الى قريب نصيبين فكتب عيسى الى مطران نصيبين يتهدده ويتوعده ان منع عنه ما التمسه وكان عيسى قد التمس أن ينفذ له من آلات ^{١٥} البيعة أشياء جلييلة ثمينة لها قدر وكتب في كتابه الى المطران*) أليس تعلم أن أمر المليك في يدي إن أردت أمرضته وإن أردت شفيتها فلما وقف المطران على الكتاب احتال في التوصل الى الربيع وشرح له صورة الحال وأقرأه الكتاب وأوصله الربيع الى الخليفة ووقفه^٥ على حقيقة الأمر فأمر المنصور بأخذ جميع ما يملكه عيسى المتطبب وتأديبه ^{٢٠} ونقيه ففعل به ذلك ونفى أقبح نفي وهذا ثمرة الشر

*) Codd. مطران; V add. نصيبين.

٥) واوقفه V.

عيسى

عيسى

الطبيب البغدادي المعروف بسوسة كان هذا الطبيب في أيام
المقتدر وقبلها ببغداد كان يتطبّب لزيدان القهرماننة وكان قبل ذلك
يخدم أبا . . . (٥) بن الفرات وخدم بعده أخاه أبا الحسن الوزير وكان
٥ يحمل الرقاع بين الوزراء وربما حملها إلى القهرماننة بوقية بعضهم
في بعض ليعرض ذلك على الخليفة

IAUs, I, 121, 1.

عيسى

ابن للحكم هذا رجل من أهل دمشق في زمن الرشيد وكان
خبيرا بالطب حسن المباشرة والمعالجة قال يوسف بن ابراهيم مولى
١٠ ابراهيم بن المهدي نزلت على عيسى بن الحكم بمنزله بدمشق في
سنة خمس وعشرين ومائتين وبنى نزلت صعبة فكان يغذوني بأغذية
طيبة ويسقيني الماء بالثلج فكنت أنكر ذلك وأعلمه أن تلك الأغذية
مُضرة بالنزلة فيعند علي (٦) بالهواء ويقول أنا أعلم بهواء بلدى وهذه
الأشياء المُضرة بالعراق نافعة بدمشق وكنت أتغدى بما يغذوني
١٥ فلما خرجت عن البلد خرج مُشيعا لي حتى صرنا إلى الموضع
المعروف بالزاهب وهو الموضع الذي فارقتني فيه فقال لي أعددت لك
طعاما تحمّل معك مُخالف (٧) الأطعمة التي كنت تأكلها في منزلي (٨)
وأمرك أن لا تشرب ماء باردا أصلا فلمتته على ما فعل فيما غذاني
به فقال إنه لا يحسن بالعاقل أن يلزم قوانين الطب مع ضيفه في منزله

٥) A hier Lücke von einem Wort; BC ohne Lücke weiter; M عوسف;

٦) مخالفا للأطعمة M على ذلك B. المقتدر V.

٧) بمنزلي BCV. يخالف IAUس; فخالف AV.

عيسى

IAU ζ . I, 121, 19. قال يوسف بن إبراهيم قال لى عيسى بن للحكم وقد شيعنى وهو آخر كلام دار بينى وبينه إن والدى توفى وهو ابن مائة وخمس سنين ولم يتشنج له وجه ولم يتغير ماء وجهه^٥ لأشياء كان يفعلها فأعمل أنت بها وهى أن لا تذوق القديد ولا تغسل يديك ورجليك عند خروجك من الحمام إلا بماء بارد ما يمكّنك فالزم ذلك فانك تنتفع به^٥

عيسى

IAU ζ . I, 237.

ابن يوسف المعروف بابن العطار^٥ كان منتطب القاهر وكان ثقته ومشيره وسفيرة بينه وبين وزائه وتقدم في وقته تقدما كثيرا وشاركه في الطب سنان بن ثابت بن قرة وكان خصيصا بالقاهر وكان عيسى أشد تقدما منه

عيسى

النفيسى الطبيب كان من ألباء الأمير سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان وكان سيف الدولة إذا أكل الطعام وقف على مائدته أربعة وعشرون طبيبا وكان فيهم من يأخذ رزقين لأجل تعاطيه علمين ومن يأخذ ثلاثة لتعاطيه ثلثة علوم وكان في جملتهم عيسى هذا يأخذ ثلاثة أرزاق رزقا للنقل من السريانى إلى العربى ورزقين آخرين بسبب علمين آخرين

^٥ ولم ينقص من ماء وجهه. IAU ζ .

^b) Dieser Abschnitt

(von يوسف — تنتفع به fehlt in AM; statt des Schlusses (von لكى تحظى مثله بالعمر الطويل الهنىء V hat ab) وهى أن

^٥) العطار C.

عطارد — علوى الديري

Fibr. 278.

عطارد

ابن محمد الحاسب رجل مشهور بأنواع علوم النهيئة المذكور في وقته
مصنف وله من التصانيف كتاب تركيب الأفلاك كتاب المرايا المحرقة

IAUs. I, 160.

عبدوس

ابن زيد صاحب التذكرة كان طبيبا حائفا خبيرا بعلامات
الأمراض مُنذرا بها قبل وقوعها جميل التحيل للبرء ولما اعتل القسم
ابن عبيد الله في حيوة أبيه كان^٥ به مرض حاد في تموز وحصل به
قولنج صعب وانفرد بعلاجه عبدوس بن زيد وسقاه ماء أصول الكرفس
والرازانج ودهن الخروج وطرح عليه شيئا من ايارج فيقرأ فلما شربه سكن
١. وجعه وقلقه وجاءه مجلسان وأفان ثم أعطاه من غد ذلك اليوم ماء
الشعير فاستنظف هذا منه^٦

علوى الديري

المناجم من أهل قرية من قرى صعيد مصر تعرف بدير البلاء
شمالى قوص بنصف نهار في لجف جبل بوقيراط قرية نزهة غربى النيل
١٥ لها بساتين ونخل وكان علوى مقيما بها ولم يزل فيها في دار له لم
يقصده^٥ من يأخذ عنه علمه ويعمل التقاويم ويستبرها إلى أجراء
أهل البلد فيبتر من جهتهم ويستبر المواليد ويدقق النظر في ذلك
ويعرف من المنطق كتاب ايساغوجى شرح حتى^٦ لا يتعداه في سواه

٥) V add. لا
٦) fehlt in AB. هذا منه
٧) وكان B
٨) متى BCM
(v. sp. H. zw. d. Z.).

عَلَوَى الدَّيْرَى

ويُدعى أَنه رصد كوكبا ووقف له وأخدمه الكوكب (*) بعض روحانيته
وكان يقول أَن اسم الروحاني أبو الورد وكان يدعى أَنه يستخدم للجن
ويُبْرَى المعتوه من المس

واجتمعتُ به بدَيْرِ البَلّاص لِإِبراءِ نَسِيبِ لى كان قد أُسْكِنَتْ
وأدركته بَهْتَةً فلم يأتِ بشيءٍ وكُنّا قد مضينا به إلى الدَيْرِ فنزلنا ه
بمسجد فيه رجل مغربى يعلم الصبيان فلما كان آخرَ النهار طلبنا
ما نُعلِّفه على الدوابِّ فلم نجده بالقربية وتغير أهلها عنه خِسةً منهم
ولم يكن الشيخ ممن يُطلَبُ منه شيءٌ من ذلك لانقطاعه إلى سبب
ضعيف في الارتزاق فسيرنا إلى قرية أخرى قاطعَ النيل اسمها أَبَنُودُ مَنْ
أحضر^ب ما أردناه^ج بعد ليلٍ وبِتْنَا بالمسجد فلما كان في أثناء الليل .
دُقَّ باب المسجد ففتحناه فإذا^د رجل مشدود الوسط وببده ضوء
ومعه من يحمل جَفْنَةً كبيرة وقد عمل فيها تبالة بدجاج متعَدِّد
ونبيص إلى غير ذلك وأخذ في الاعتذار فسألناه مَنْ هو فقال أنا رجل
غريب من أهل مصر نزلت هذه الضيعة من مدة مديدة ولى زوجة
تغشى أهلكم بَقْفُظٍ ويشملها بِرُكْمِ اسمها أم سراج وما علمت بقدمكم ه
إلا بعد ليلٍ وهى تعتذر من^ه الغفلة فشكرناه على ذلك وأخذت لَوْحًا
من الواح الصبيان وكتبت فيه على سبيل الهدلِ لا لِجِدِّ

جَزِيَّتِ أُمَّ سِرَاجٍ كُلِّ مَكْرَمَةٍ فَلَيْسَ فِي الدَّيْرِ لِلأَصْيَابِ إِلاَّ
وَلَا سَقَى اللهُ أَرْضًا قَدْ حَلَلَتْ بِهَا وَدُمَّتْ فِي نِعْمَةِ البَارِي وَحَيَاكِ
فَأَنْتِ كَالوَرْدِ حَلَّ الشَّوْكَ جَانِبَهُ أَبَدَ رَبِّي شَوْكًا حَلَّ مَغْنَاكِ ه
وقراها للجماعة وضحكوا منها وأردت تحوها من اللوح وأنسيتها ورحلنا

*) الكواكب BCV. ب) لنا. BC add. ج) اوردناه B.

د) وإذا MV. ه) في. BC; بعد A.

غراب الخطيب

بصاحبنا بكرة النهار وهو على حاله لم يزل عنه الألم ولما حضر الصبيان
إلى الكتاب بعدنا رأوا الأبيات فقرأوها وحفظوها وأنشدوها في طرفهم
وسمعها المشايخ فعز عليهم ما جرى وركبوا بجملتهم وجاءوا مشايخ
قَطَّ شاكين من القول فيهم وأظهروا جَزَعًا من الهَجْوِ لعربية منهم^{هـ}
فاعتذروا^ب للجماعة إليهم وعادوا مُنْكَرِينَ^{هـ}
ومات علوى فيما بلغنى في حدود سنة خمس وتسعين وخمسمائة
وكان له هناك ذكر

حرف الغين المعجزة في أسماء الحكماء

غراب الخطيب^{هـ}

١. الصقلي هذا رجل من حكماء يونان من أهل جزيرة صقلية وكان
عنى من الفلسفة بصناعة الخطابة المنتخبة للإقناع وقام بها إلى أن مهر
فيها وتقدم على أهل زمانه وسار إليه الطلبة لاستفادة ذلك منه وكان
من جملة قاصديه فتى من يونان يقال له ثيسناس^{هـ} ورغب إليه في
تعلم الخطابة وضمن له عن ذلك مالا معيناً فأجاب برغبته وعلمه فلما
١٥ لُقِنها حاول الغدر به ورام فسخ ما وافقه عليه فقال له يا معلم حد
لى الخطابة فحد بأنها مفيدة الإقناع فتمسك بالحد وبنى عليه قياًساً
وقال إننى أناظرُك الآن فى الأجره فإن أُنْعَمْتُك بأتى لا أدفعها إليك
لم أدفعها إن قد أُنْعَمْتُك بذلك وإن لم أقدر على إقناعك فلسنت
أعطيك شيئاً لآتى لم أتعلم منك للخطابة التى هى مفيدة الإقناع

فاعتذروا للجماعة BC; فاعتذرت V^ب. فيهم BC; فهم A^{هـ}.
منكسرين BCV^{هـ}. Cf. p. 109, Anm. b.^د Cf. p. 109, Anm. a.^{هـ}

الفصل

فأجابه المعلم وقال وأنا أيضا أناظرك فان أفتنكتك بأنه يجب لى
حقى^٥ منك أخذته أخذ من أفتن وان لم أفتنك فيجب أيضا أخذه
منك إذ قد أنشأت تلميذا يستظهر على معلمه فقال من حضر بيص
ردى لغراب ردى أى تلميذ نكد ومعلم نكد

حرف الفاء فى أسماء الحكماء

الفصل

Fibr. 279.

ابن حاتم النيريزى ونيريزى إحدى بلاد فارس وتشتبه^٦ بتبريز
وكان الفصل متقدما فى علم الهندسة وهيئة الأفلاك وحركات النجوم
وله تواليف مشهورة منها كتابه الذى شرح فيه كتاب المجسطى
وكتابه فى شرح كتاب أقليدس وزيج كبير على مذهب السندهند
وكتاب الزيج الصغير كتاب سمى القبلة كتاب تفسير كتاب الأربعة^{١٥}
لبطلميوس كتاب أحداث الجور ألفه للمعتصد كتاب الآلة التى يعرف
بها بعد الأشياء

الفصل

Fibr. 281.

ابن محمد بن عبد الحميد بن واسع أبو برزة الجبلى عالم بصناعة
الحساب مقدم فيها مقصود لأجلها مصنف فى ذلك كتابا مفيدة منها^{١٥}
كتاب المعاملات كتاب المساحة

^٥ fehlt in AV und M (in A mit Lücke); M hat dafür اى.

^٦ تشبه V; تشبهه A.

الفصل

Fih. 274.
Abu 'l-Farāğ
224.

ابن نُونَيْحَتَ أَبُو سَهْلٍ فَارِسِيّ الْأَصْلُ مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ مِنْ أُمَّةِ
الْمَتَكَلِّمِينَ وَذُكِرَ فِي كُتُبِ الْمَتَكَلِّمِينَ وَأَسْتَوْفَى نَسَبَهُ مِنْ ذَكَرَهُ كَمَا حَمَدَ
ابن إسحاق النديم وأبى عبد الله المَرْزُبَانِيّ وَكَانَ فِي زَمَنِ هُرُونِ
الرَّشِيدِ وَوَلَّاهُ الْقِيَامَ بِخِزَانَةِ كُتُبِ الْحِكْمَةِ وَكَانَ يَنْقُلُ مِنَ الْفَارِسِيّ إِلَى
العربيّ مَا يَجِدُهُ مِنْ كُتُبِ الْحِكْمَةِ الْفَارِسِيَّةِ وَمَعَوْلُهُ فِي عِلْمِهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ
كُتُبُ الْفَرَسِ

وله من تصنيف (٩) كِتَابُ الْبِهْطَمَانِ (١٠) فِي الْمَوَالِيدِ كِتَابُ الْفَأَلِ
النَّجُومِيّ كِتَابُ الْمَوَالِيدِ مُفْرَدٌ كِتَابُ الْمَدْخَلِ كِتَابُ تَحْوِيلِ سَنَى
١. الْمَوَالِيدِ مُفْرَدٌ كِتَابُ التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ كِتَابُ الْمُنْتَخَلِ مِنْ أَقْوَابِلِ
الْمُنْتَجِمِينَ فِي الْأَخْبَارِ وَالْمَسَائِلِ وَالْمَوَالِيدِ وَغَيْرِهَا

فرات (٩)

ابن شَحْنَانَا الْيَهُودِيّ طَبِيبٌ فَاضِلٌ كَامِلٌ فِي وَقْتِهِ مَتَقَدِّمُ الْعَهْدِ
وَكَانَ تِيَاذُوقَ الطَّبِيبِ يَرْفَعُهُ عَلَى تِلَامِيذِهِ وَكَانَ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ وَخَدِمَ
١٥ لِحُجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ وَهُوَ حَدَّثَ وَصَحَّبَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ عَيْسَى بْنَ مُوسَى
الْعَبَّاسِيّ وَلِيَّ الْعَهْدِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ يَشَاوِرُهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَيُجِيبُهُ
عَقْلَهُ وَرَأْيَهُ وَصَوَابُ قَضِيَّتِهِ وَقَدْ مَرَّتْ قِطْعَةٌ مِنْ رَأْيِهِ وَمَشُورَتِهِ عَلَيْهِ فِي
تَرْجُمَةِ مُوسَى بْنِ إِسْرَائِيلَ الْكُوفِيّ اِقْتَضَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ذِكْرَهَا وَمَاتَ
فِرَاتٌ هَذَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى يَتَذَكَّرُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ

٩) A تصنيف CV; تصنيف A

١٥) Fih. النهطمان.

٩) فراط A.

الفتح — فرفوربوس

كلّما وقع له شيء من الأمور التي كان يُنذِرُه بوقوعها ويقول أيا فرات
سُقِيَ عَهْدُكَ كَأَنَّكَ كُنْتَ شَاهِدًا يَوْمَنَا هَذَا

الفتح

Fih. 285, 10.

ابن ناجية*) (الأصطرلابي مقيم ببغداد فاضل في عمل الآلات الفلكية
منفرد في وقته يعمل الأصطرلاب وإحكامه وإجادة صنعته إلى أن كان
لا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْأَصْطِرْلَابِيِّ وتوفى في ليلة يوم الأربعاء السادس من جمادى
الأولى سنة خمس وأربعمائة

فرخان شاه

ابن نصير بن فرخان شاه المنجم هذا منجم أجمي نزل ببغداد
في الأيام الديلمية وكان خبيراً بصناعة النجامة متكلماً في علم حدثانها
توفى ببغداد لأربع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة
كذا ذكر هلال بن المحسن في كتابه

فرفوربوس

Fih. 253.

الصوري من أهل مدينة صور من ساحل الشام وقيل كان اسمه
أمونيوس وغيره وكان بعد زمن جالينوس وله النباهة في علم الفلسفة
والتقدم في معرفة كلام أرسطوطاليس وقد فسر من كتبه ما ذكرناه في
ترجمة أرسطوطاليس عند ذكر كتبه ولما صعب على أهل زمانه معرفة
كلام أرسطوطاليس شكوا إليه ذلك من الأماكن النازحة عنه وذكروا

*) ناجية; Fih. بخيته A

فلوطرخس

سبب الخلل الداخـل عليهم ففهم ذلك وقال كلام الحكيم يحتاج إلى
مقدمة قصر عن فهمها طلبت زماننا لفساد أذهانهم وشرع في تصنيف
كتاب إيساغوجي فأخذ عنه وأضيف إلى كتب أرسطوطاليس وجعل
أولاً لها وسار مسير الشمس إلى يومنا هذا

٥ فمن تصانيفه كتاب إيساغوجي كتاب المدخل إلى القياسات
للأممية نقله أبو عثمان الدمشقي كتابان له إلى أنابوا كتاب الرد
لجحيوس^٥ في العقل والمعقول تسع^٦ مقالات يوجد سريانياً كتاب أخبار
الفلاسفة وجدت منه المقالة الرابعة بالسرياني كتاب الاسطقسات مقالة
يوجد بالسرياني

Fih. 254, 5.

فلوطرخس

١.

كان فيلسوفاً مذكوراً في عصره يعلم جزء متوقفاً من هذا الشأن
وله تصانيف مذكورة بين فرق الحكماء منها كتاب الآراء الطبيعية
يحتوي على آراء الفلاسفة في الأمور الطبيعية خمس مقالات كتاب
الغضب كتاب فيما تدّ عليه مداراة^٥ العدو^٦ والانتفاع به كتاب الرياضة
١٥ نقله قسماً مقالة كتاب في النفس مقالة

Fih. 254, 17.

فلوطرخس

آخر غير الأول كان فيلسوفاً في وقته مصنفًا متفناً^٥ صنف كتاب
الأنهار وخواصها وما فيها من العجائب والجمال وغير ذلك

٥) Fih. للمحسوس والمعقول V; بيموس B; لجيوس A

٦) العدد BMV. مدارات BCM. سبع Fih.

٥) منقنا C; متفنا B; Fehlt in A

فلوطين^٥

هذا الرجل كان حكيما مقيما ببلاد يونان له ذِكْرٌ وشرحٌ شيئا من كتب أرسطوطاليس وذكره المترجمون في هذا النوع في جملة انشراحين لكتبه وخرج شيء من تصانيفه من الرومى إلى السريانى ولا أعلم أن شيئا منها خرج إلى العربى والله أعلم

فيثاغورس

Fthr. 245, 15.
IAU§. I, 87, 9.

الفيلسوف المشهور المذكور من فلاسفة يونان وحكمائهم كان بعد أبيذقلس الحكيم بزمان، وأخذ للحكمة عن أصحاب سليمان بن داود النبى بمصر حين دخلوا إليها من بلاد الشام وقد كان أخذ الهندسة قبلهم عن^٥ المصريين ثم رجع إلى بلاد يونان فأدخل إليهم^٥ علم^٥ الهندسة ولم يكونوا يعلمونها قبل ذلك. وأدخل إليهم علم الطبيعة أيضا وعلم الدين واستخرج^٥ بذكائه علم الألحان وتأليف النغم وأوقعها تحت النسب العددية وأدعى أنه استفاد ذلك من مشكاة النبوة وله في نضد^٥ العائمه وترتيبه على خواص العدد ومراتبه رموز عجيبة وأغراض بعيدة وله في شأن المعاد مذاهب قارب فيها أبيذقلس من أن عالما^{١٥} فوق عالم الطبيعة روحانيا نورانيا لا يدرك العقل حسنه وبهاؤه وأن الأنفس الزكية تحتاج إليه وإن كل إنسان أحسن تقويمه بالتبرؤ من الخجيب والتجبر والرئاء والخسد وغيرها من الشهوات الجسدانية فقد صار أهلا أن يلحق بأعالم الروحاني ويطلع على ما شاء^٥ من جواهره من

^٥ Codd. فلوطيس.

^٥ من ABC.

^٥ عليهم A.

^{١٥} Fehlt in AB.

^٥ AB ohne و.

^٥ قصد ABC.

^٥ IAU§. يشاء.

فطون — فورون

للحكمة الإلهية وأن الأشياء المُلدَّة^٥ للنفس تأتيه حشداً^٦ إرسالاً كالألحان
الموسيقية الآتية إلى حاسة السمع فلا يحتاج إلى أن يتكلف لها طلباً
ولفيثاغورس تواليف شريفة في الأرثماطيقى والموسيقى وغير ذلك
ومن تلاميذه المعروفين به حتى نُسب إليه طلباً لا زماناً فإن
٥ فيثاغورس قديمٌ نيقوماخس أبو الفاضل أرسطوطاليس وأخذ عنه علم
العدد والنغم واشتهر بعده ذلك ولا يُعرف بين حكماء يونان إلا
بالفيثاغوري

فطون

العدديّ وبعضهم يجعل موضع الفاء قافاً حكيم يونانيّ في آخر
١٠ مملكة يونان وكان ذا يد باسطة في نوعي العدد والمساحة وله في
ذلك مصنّفات مشهورة بين أظهر أهل هذا الشأن وكان في زمن
بظلميوس بدلس الملك المعروف بمحبّ الحكمة وكتابه معروف عند
العجم بكتاب فطون في الحساب إلى قلاؤبطرة^٥ الملكة ولها^٦ القانون
المنسوب إليها المختصر وهو قانون مبسوط سهل قريب المأخذ والمنفعة
١٥ ويقال أنه من تصنيف فطون لها ونحلها آياه فادعتّه والله أعلم

فورون^٥

اللدّيّ هذا فيلسوف من فلاسفة يونان وكانت حكمته هي للحكمة
الأولى التي لم يستقرّ أساسها وكان صاحب فرقة وله جمع يتعلمون
منه الفلسفة الأولى الطبيعية انتهى كان يذهب إليها فيثاغورس وثالس

^٥) BC الملددة wie IAUg.

^٦) IAUg. حينئذ.

^٥) Codd. ايلا ونظرة.

^٥) A الى; M وله.

^٥) D. i. Pyrrhon.

فنون

- الملطى وعوام الطلبة من اليونانيين والمصريين وكانت هذه الفلسفة شائعة في يونان إلى قبل زمن أرسطوطاليس بمائة سنة نكر هذا أرسطوطاليس في كتابه في الحيوان فقال لما كان منذ مائة سنة وذلك منذ زمن سقراط مال الناس عن الفلسفة الطبيعية إلى الفلسفة المدنية والفلسفة المدنية هي فلسفة سقراط وافلاطون وأرسطوطاليس وقد صنّف ه أناس من المتأخرين كتبوا على مذهب فيثاغورس وأشياعه وانتصروا بها للفلسفة الطبيعية القديمة ومن صنّف في ذلك محمد بن زكريا الرازى لأنه كان شديد الانحراف عن أرسطوطاليس لرأى ضعيف كان يراه ساذكراً في ترجمته انشاء الله تعالى
١٠. وثيقة فورون هذا يعرفون بأصحاب اللذة لأنهم كانوا يرون أن الغرض المقصود إليه في تعلم الفلسفة اللذة التابعة لمعرفتها وهم جملة الفرق السبع الذين ذكرنا أسباب ألقابهم في ترجمة افلاطون

فنون

- الاسكندرى أحد علماء مصر في الزمن الأول من أهل الاسكندرية امام في علم الرياضنة قيم بعلم الأفلاك وحركات النجوم وهو صاحب الكتابين للجليليين في فنها*) أحدهما كتاب القانون فآده اختصر في تعديل الكواكب ومؤامرة تقويمها على رأى بطلميوس في كتاب المجسطى وزاد فيه حساب حركة اقبال الفلك وإدباره على رأى أصحاب الطلسمات والكتاب الآخر كتاب الأفلاك ذكر فيه هيئة الفلك وعدد الأفلاك وكمية حركات الكواكب ذكراً مرسلاً مجرداً عن البرهان على ما ذهب إليه ٢٠ بطلميوس في كتاب المجسطى وهو غاية في التقريب والإفهام

*) فنها C

Fih. 269.

فوليس

المصرى وربما قبيل واليس الرومى كان، حكيما فاضلا فى الزمن الأوّل
قيما بعلوم الرياضة وأحكام النجوم وله فى ذلك المؤلفات الجميلة المشتملة
من^٥ هذا النوع على المقاصد لليلة وهو مؤلف الكتاب المشهور بين
أهل هذه الصناعة المسمى بالبديج^٦ الرومى وفسره بزرجمهر وله تأليف
فى المواليد وما يتقدمها من المدخل الى علم^٧ أحكام النجوم وذكر عنه
الايدغر فى كتابه المؤلف فى المواليد أنّ كُتبه العشرة فى المواليد جامعة
لقوة سائر الكتب ومن اتى شيئا خارجا عن كتبه هذه فلا أُصدّق
أنه كان، أو يكون، وله من التصانيف غير ما ذكرنا كتاب المسائل
الكبير من كل نوع كتاب السلطان كتاب الأمطار كتاب تحويل
سنى العالم

Fih. 292.
IAU. I, 103, 19.

فليغريوس

طبيب يونانى لم يُعلم فى أىّ زمان كان، ولا ذكّر أحد من
المؤرخين له خبرا وإنما دلت عليه تصانيفه التى ذكرها وأثبتها فى
آخر جزء بخطه عمرو بن الفتح^{١٥}

Fih. 293.
AU. I, 103, 14.

فوليس

الأجانيطى ويُعرف بالقوابلى طبيب مذكور فى زمانه وكان، خبيرا
بعل النساء كثير^٨ المعانة لهنّ والقوابل يأتينه ويسألنه عن الأمور

*) BC فى. b) Punktation wechselnd; Fih. mit (?) البرج.
c) Fehlt in V; M تفسير. d) كثيرة ABM; كثير V.

فافليس — قَسْطًا

التي تحدث للنساء عَقِيبَ الولادة فَيُنْعَمُ للجواب لهنَّ وَيَجِيبُهُنَّ عن شكواهنَّ بما يفظنه فلذلك تسمى بالقوابليّ وزمنه بعد زمن جالينوس ومُقامه بالاسكندريّة وكان زمانه بعد زمن يحيى النحويّ وكأنّه^٥ في أوّل المِلَّةِ الإسلاميّة ومن تصنيفه كتاب الكُنَاشِ في الطبِّ نَقَلَ حنين بن سبيع^٦ مقالاتٌ وَيُعَرِّفُ بكنَاشِ الثُّرَيَّا كتابٌ في علل النساء

فافليس

الأمديّ طبيب مذكور

حرف القاف في أسماء الحكماء

قَسْطًا

Fih. 295.
Abu 'l-Farag
266.

١٠ ابن لَوْقَا البَعْلَبَكِيُّ فيلسوف شاميّ نصرانيّ في المِلَّةِ الإسلاميّة ثمّ في أيّام بنى العباس دخل إلى بلاد الروم وحصل من تصانيفهم الكثير وعاد إلى الشام وأَسْتَدْعِيَ إلى العراف ليترجم كتبها ويستخرجها من لسان يونان إلى لسان العرب وعاصر يعقوب بن إسحق الكِنْدِيُّ وكان قسطًا متحقِّقًا بعلم العدد والهندسة والنجوم والمنطق والعلوم الطبيعيّة ماهرًا في صناعة الطبِّ

١٥ وله تصانيف مختصرة بارعة فمنها كتاب المدخل إلى الهندسة على المسئلة والجواب بارع في فنه كتاب المدخل إلى الهيئته وحركات

^٥) وكان V d. übr. Codd. ^٦) Codd. sämmtl. تسع;

Fih. richtig سبع, wie das folgende الثُّرَيَّا zeigt.

قُسْطَا

الأفلاك والكواكب كتاب الفَرْقِ بين النفس والروح أربعة كُتِبَ في الأخلاط الأربعة كتاب المَرَايا المُحَرِّقَة كتاب الأوزان، والمكاييل كتاب السياسة ثلاث مقالات كتاب موت الفجأة كتاب الأعداء كتاب أيام البحّران، كتاب العلة في أسوداد الحَبَش وغيرهم كتاب المِرْوَحَة وأسباب الريح كتاب القرسطون،^٥ كتاب المدخل إلى المنطق كتاب العمل بالكُرة النجومية كتاب شرح مذاهب اليونانيين كتاب قوانين الأغذية كتاب شكوك كتاب أقليدس كتاب الحمام كتاب الفردوس في التاريخ كتاب استخراج المسائل العددية كتاب نواتر اليونانيين وذكر مذاهبهم وله تصانيف غير ما ذكرنا

1. قال محمد بن إسحق النديم كان قسطا بن لوقا بارعا في علوم IAU§. I, 244, 15. كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والأعداد والموسيقى لا يطعن^٦ عليه فصحا في اللغة^٧ اليونانية جيد العبارة العربية^٨ وتوفى بأرمينية عند بعض ملوكها ومن ثمّ أجاب أبا عيسى بن المناجم عن رسالته في نبوة محمد عمّ وثمّ عمل الفردوس في التاريخ
- 10 وقال بعض المؤرخين^٩ كان قسطا بن لوقا فاضلا في العلوم ملج IAU§. I, 244, 22. الطريقة في التصنيف اجتذبه سنكاريب إلى أرمينية وأقام بها وكان بها أبو الغطريف البطريق من أهل العلم والفضل فحمل إليه قسطا كتبا كثيرة جلييلة في أصناف من العلوم سوى ما حمله إلى غيره في^{١٠} أصناف شتى ومات هناك وبني على قبره قبة اكراما له كإكرام قبور ٢. الملوك أو رؤساء الشرائع قال فلو قلتُ حقا قلتُ أنه أفضل من صنّف كتابا بما احتوى عليه من العلوم والفضائل وما رُزِقَ من اختصار الألفاظ وجمّع المعاني

٥) Fih. القرسطون. ٦) Fih. مطعن. ٧) Fih. بالغة.

٨) Fih. بالعربية. ٩) Sc. عبّيد الله بن جيرثيل. 10) IAU§. I, 244, 22.

١) من BCM.

قينون^{١)}

IAU§. I, 237.

الطبيب أبو نصر كان طبيباً مذكوراً في وقته خصيصاً بخدمة
الأمير عز الدولة بختيار بن معز الدولة وكان بختيار يُكرمه واتفق
أن^{٢)} رمد بختيار فقال له يا أبا نصر لست والله تبرح من عندي أو
تُبْرِي عيني وأريدها تَبْرأ في يوم واحد فقال له أبو نصر إن أردت أن
تَبْرأ فتقدم إلي الفَرَّاشين والغلمان أن يأتروا بأمرى دونك في هذا
اليوم وأحلف لهم أن من خالفني في أمرى قتلتَه ففعل بختيار ذلك
فأمر أبو نصر باحضار اجانة فيها غسل الطبرزد فلما حضرت غمس يد
بختيار فيها ثم بدأ يداوى عينه^{٣)} بالشيف الأبيض وما يصلح للرمد
وجعل بختيار يصبح بالغلمان فلا يجيبه أحد ولم يزل كذلك إلى
آخر النهار وذكر أنه كحله عشرة ألف ميل وبرء وكان هو السفير بين
بختيار والحليفة

قنطوان

البابلي فاضل كامل في زمانه عالم بصناعة الموسيقى قيّم بها
ومن تصانيفه كتاب الإيقاع

١٥

القصراني

Fih. 284, 17.

نسبته أشهر من اسمه وقصران إحدى قرى الرق فيما قيل وهو
منتجم فاضل حكّام^{٤)} (كان مقيماً بالرقي يصحب بها الملوك والأمراء
وله إصابات في الأحكام قد أخبر بها في كتاب المسائل له^{٥)} وهو كتاب

١) IAU§. فنون. ٢) أنه M. ٣) M wie عينيه IAU§.

٤) خبير بالأحكام V; حكيم M. ٥) Fehlt in AM.

كرسفس — كنيكة

جليل ملكته بخط الطهراني الرازي^{*)} وهذا الكتاب يشتمل من ملح
هذه الصناعة على أنواع عجيبه غريبه

حرف الكاف في أسماء الحكماء

كرسفس^{ب)}

هذا فيلسوف مشهور الذكر في زمانه بأرض يونان يُفيد الفلسفة
الأولى التي لم يتحقق قواعدها ولم يعذب مواردها وأصحابه الذين
يُنسبون إلى القراءة عليه والأخذ عنه هم أصحاب المظلة من جملة
الفرق السبع الذين ذكرناهم في ترجمة افلاطون وإنما سُموا بذلك لأنه
كان يعلمهم في رواق هيكل مدينة أثينية مدينة الحكماء بأرض يونان

IAU. II, 32.

كنيكة

١.

الهندي وربما قيل كنيكة قال أبو معشر في وصفه في كتابه المسمى
بالألوف أنه يعني كنيكة المقدم في علم النجوم عند جميع العلماء
من الهند في سالف الدهر ولم^{ج)} يبلغنا تاريخ عصره ولا شيء من
أخباره لبعده دارة واعتراض الممالك بيننا وبين بلاده والهند هم الأمة
الأولى كثيرة العدد فخمة الممالك قد اعترف لها بالحكمة وأقر بالتبريز
في فنون المعرفة كل الملل^{د)} السالفة وكان ملوك الصين يقولون أن
ملوك الدنيا خمسة وسائر الناس أتباع لهم فيذكرون ملك الصين

*) Hier schieben sämtl. Codd. وظهران إحدى قرى الرى ein, was
ich als in den Text gerathene Glosse entfernt habe. ^{ب)} D. i. Chryssippos.

ج) So nur A; d. übr. Codd. لما.

د) BC الملوك; V الملوك.

كنكة

- وملك الهند وملك الترك وملك الفرس وملك الروم وكانوا يسمون ملك الصين ملك الناس لأن أهل الصين أطوع الناس للمملكة وأشدهم انقيادا للسياسة وكانوا يسمون ملك الهند ملك الحكمة لفرط عنايتهم بالعلوم وكانوا يسمون ملك الترك ملك السباع لشجاعة الترك وشدة بأسهم وكانوا يسمون ملك الفرس ملك الملوك لفخامة مملكته ٥ وجلالتها ونفاستها خطرها لأنها حازت (*) الملوك وسط المعمورة من الأرض واحتوت دون سائر الممالك على أكرم الأقاليم وكانوا يسمون ملك الروم ملك الرجال لأن الروم أجمل الناس وجوهاً وأحسنهم أجساماً وأشدهم أمراً فكان الهند عند جميع الأمم على مرّ (ب) الدهور معدن الحكمة وينبوع العدل والسياسة ولبعد الهند من بلادنا قلت تواليقيهم ١. عندنا فلم يصل إلينا إلا طرف من علومهم ولا سمعنا إلا بالقليل من علمائهم فمن مذاهب الهند في علوم النجوم المذاهب الثلاثة المشهورة عندهم وهي مذهب السندهند ومذهب الأرجبهر ومذهب الأركند ولم يصل إلينا (ج) على التحصيل إلا مذهب السندهند وهو المذهب الذي تقلده جماعة من علماء الإسلام وألقوا فيه الرّيحجة كما محمد بن ١٥ ابرهيم الفزاري وحَبَش بن عبد الله البغدادي ومحمد بن موسى الخوارزمي والحسين بن محمد بن حميد المعروف بابن الآدمي وغيرهم وتفسير السندهند الدهر الداهر كذا حكى الحسين بن الآدمي في زيجه ومما وصل إلينا من علومهم في الموسيقى الكتاب المسمى بالهندية بياض وتفسيره ثمار الحكمة فيه أصول اللحن وجوامع تأليف النغم ٢. ومما وصل إلينا من علومهم في إصلاح الأخلاق وتهذيب النفوس كتاب كليلة ودمنة وهو المشهور المعروف ومما وصل إلينا من علومهم حساب

بين. V add. ; جاءت على BC ; جارث A ٥)

ممر M ٥)

علينا AM ٥)

كتيفات — كيسان

العدد الذى بسطه أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي وهو أوجز حساب وأحصه^٥ وأثريه تناولا^٦ وأسهله مأخذا يشهد للهند بدكاء الخواطر وحسن التوليد وبراعة الاختيار^٧ والاختراع ومن تصانيف كنىة الهندى التى اشتهرت عنه كتاب النمودار ٥ فى الأعمار كتاب أسرار المواليد كتاب القرانات الكبير كتاب القرانات الصغير

Abu 'l-Farag
359.

كتيفات

الطبيب النصراني البغدادي هذا طبيب من أهل بغداد معروف بالعمل غير موصوف بعلم ارتفع بصائب معالجته خدم الفساسيري وإن الفساسيري^٨ لما خرج عن بغداد مغاضبا للقائم ولوزيره ابن المسلمة رئيس الرؤساء تعقب رئيس الرؤساء^٩ أصحاب الفساسيري وفيهم هذا الطبيب كتيفات

كعبُ العمل

للحاسب البغدادي هذا رجل عراقي في زمننا هذا الأقرب وكان ١٥ قيما بعلم الحساب وفنونه مقصودا لأجله مشتهر الذكر به غلب عليه هذا اللقب فلا يُعرف إلا به توفى ببغداد في شهر سنة ثلث وتسعين وخمسمائة

كيسان

ابن عثمان بن كيسان أبو سهل الطبيب النصراني المصري هذا ٢. طبيب كان بمصر فى الأيام المعزبة والأيام العزيبية وكان مشهور الذكر

الاختبار CM^٥ . تناوله AM^٦ . أخصره Ode^٧ .

fehlt in V. تعقب رئيس الرؤساء^٩ . fehlt in BCV. وإن الفساسيري^٨ .

ثَيْبَلُون — لوقيس

معروف الصنعة والمعالجة خدم الدولة القصرية وتقدم فيها توفى في
السادس من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ساكن القصر في
أيام العزيز

حرف اللام في أسماء الحكماء

ثَيْبَلُون^٥

Fih. 255, 12.

المتعصب كان هذا الرجل حكيما فيلسوفا في بلاد يونان قيما
بالفلسفة مفيدا لها طالبا مذكورا بهذا الشأن يُقَرىُ فلسفة افلاطون
وينتصر لها ولما أكثر من ذلك سُمي المتعصب لافلاطون ولكثرة لهجة
بذلك صنف كتاب مراتب كتب افلاطون وأسماء ما صنفه

لوقيس

هذا رجل رومي فيلسوف وقته خير بهذا النوع مذكور في
جملة الفلاسفة الذين تعرضوا لشرح كتب أرسطوطاليس وعدوه من
جملة الشارحين لكتبه حسب ما وجد ذكرهم على جزء عتيق
بخط عتيق^٦ والله أعلم^٧

^٥) So vocal. M; A لسون; BC لبيتلون; V لسلون; gemeint ist
Theon Smyrnaeus (entstanden aus لثاؤن) ^٦) Cf. Fih. 255, 13.

^٧) Nur in BC.

مَبَشَّر

حرف المهيم في أسماء الحكماء

مَبَشَّر

ابن فاتك أبو الوفاء هذا رجل أصله من دمشق وموطنه مصر وهو من الحكماء الأماثل في علم الأوائل صاحب فضل بارع وخاطر لجميع الفضائل جامع يُدعى بالأمير قرأ عليه فضلاء زمانه فسادوا واستمطروا جوده في علوم فجدوا وأجادوا وكانت له ابنة عمّت بعده وروت بالاسكندرية أحاديث نبوية وكان في آخر المائة الخامسة للهجرة

مَبَشَّر

ابن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو الرازي الأصل البغدادي المولد والدار أبو الرشيد الحاسب الملقب بالبرهان هذا رجل في زمننا الأقرب ببغداد كان أوحداً في زمانه فاضلاً كثيراً المعرفة بالحساب وخواص الأعداد والجبر والمقابلة وعلم الهندسة والهيئة*) وقسمة التكرات وحوى من سائر العلوم طرفاً وكان يُقرأ عليه ويُؤخذ عنه ولم يزل متصدراً لذلك وتميز في أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وقرب منه واعتمد في اختيار الكتب التي وقفها بالرباط الخانوقى السلجوقى وبالمدرسة النظامية وبداره المسناة فأنه أدخله إلى خزائن الكتب بالدار الخليفة وأفرده لاختيارها وكان مقرباً إلى أولياء الدولة مُحَبَّباً عندهم مُحَبَّباً للعلوم وكسب المال الكثير ولم يزل على حاله في الإقراء والإفادة إلى

*) Fehlt in AB.

محمد بن إبراهيم الفزاري

أن سيره الخليفة الناصر لدين الله في رسالة إلى الملك العادل أبي بكر ابن أيوب عند ما قصد بلاد الموصل فلقبه على نصيبين أو دُنَيْسِرَ ومات هناك في شهر سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان مولده في سنة ثلاثين وخمسمائة

محمد بن إبراهيم الفزاري

Fih. 79.

- فاضل في علم النجوم متكلم في حوادث الحدثن خبير بتسيير الكواكب وهو أول من عني في الملة الإسلامية وفي أول الدولة العباسية بهذا النوع
- وقد ذكر الحسين بن محمد بن حميد المعروف بابن آدمي في زيجه الكبير المعروف بنظم العقد أنه قدم على الخليفة المنصور في سنة ١٠ ست وخمسين ومائة رجل من الهند قيم بالحساب المعروف بالسندهند في حركات النجوم مع تعاديل معمولة على كرجات محسوبة لنصف نصف درجة مع ضروب من أعمال الفلك من الكسوفين ومطالع البروج وغير ذلك في كتاب يحتوى على عدة أبواب وذكر أنه اختصره من كرجات منسوبة إلى ملك من ملوك الهند يسمى فيغر وكانت^{١٥} محسوبة لدقيقة فأمر المنصور بترجمة ذلك الكتاب إلى اللغة العربية وأن يؤلف منه كتاب تتخذه العرب أصلا في حركات الكواكب فتولى ذلك محمد بن إبراهيم الفزاري وعمل منه كتابا يسمى المنتجمون السندهند الكبير وتفسير السندهند باللغة الهندية الدهر الدهر وكان أهل ذلك الزمن أكثر من يعملون به إلى أيام الخليفة المأمون^{٢٠} فاختصره له أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي وعمل منه زيجه

١٥) وكان BM.

محمد بن زكريا

المشهور ببلاد الإسلام وعول فيه على أوساط السند هند وخالفه في التعاديل والميّل فجعل تعاديله على مذاهب^٥ الفرس وميّل الشمس فيه على مذهب بطلميوس واخترع فيه من أنواع^٦ التقريب أبوابا حسنة لا تفي بما احتوى عليه من الخطأ البين الدالّ على ضعفه ٥ في الهندسة فاستحسنه أهل ذلك الزمان من أصحاب السند هند وطاروا به في الآفاق وما زال نافعا عند أهل العناية بالتعديل إلى زماننا هذا ولما أفضت الخلافة إلى عبد الله المأمون بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر عبد الله المنصور وطمحت نفسه الفاضلة إلى درك الحكمة وسمت به همته الشريفة إلى الإشراف على علوم الفلسفة ١. ووقف العلماء في وقته على كتاب المجسطى وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه تقدّم إلى علماء زمانه بإصلاح آلات الرصد ففعلوا على ما سيأتى ذكره في خبر كل واحد منهم إن شاء الله تعالى

محمد بن زكريا

Fibr. 299 ff.
u. 358.
IAUg. I, 309 ff.

أبو بكر الرازي طبيب المسلمين غير مدافع وأحد المشهورين في ١٥ علم المنطق والهندسة وغيرها من علوم الفلسفة وكان في ابتداء أمره يضرب بالعود ثم ترك ذلك وأقبل على تعلّم الفلسفة فنال منها كثيرا وألف كتباً كثيرة يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى أكثرها في صناعة الطب وسائرها في ضروب من المعارف الطبيعية والألّهية إلا أنه توغل في العلم الإلهي وما فهم غرضه الأقصى فأضطرب لذلك رأيه وتقلد آراء سخيفة وانحلّ مذاهب خبيثة ودمّ أفواجا لم يفهم عنهم ولا هدى لسبيلهم^٥ ودبر مارستان الرقي ثم مارستان بغداد زمانا ثم

مذاهب أخرى^٧ M^٥ .
مذاهب^٦ M^٥ .
مذهب^٥ M^٥ .
لم ير إليها سبيلا

محمد بن زكريا

- عَمِيَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَتَوَفَّى قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ هَذَا قَوْلُ الْقَاضِي صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْدَلُسِيِّ
- وَذَكَرَ ابْنُ شَيْبَانَ فِي تَأْرِيخِهِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ (أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ) *
- وَذَكَرَهُ ابْنُ جَلْجَلِ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الرَّازِيُّ مُسْلِمُ الْحَلَّةِ أَدِيبٌ طَبِيبٌ مَارِسْتَانِيٌّ نَبْرٌ مَارِسْتَانِيٌّ الرَّقِيُّ ٥
- ثُمَّ مَارِسْتَانِيٌّ بَغْدَادِيٌّ طَوِيلًا وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ يَضْرِبُ بِالْعُودِ ثُمَّ نَزَعَ عَنِ ذَلِكَ وَأَكْبَرَ عَلَى النَّظَرِ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسْفَةِ وَبَرَعَ فِيهِمَا بِرَاعَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَأَلَّفَ فِي الطَّبِّ كِتَابًا كَثِيرَةً بَدِيعَةً مِنْهَا كِتَابُهُ الَّذِي سَمَّاهُ الْجَامِعَ وَهُوَ سَبْعُونَ مَقَالَةً وَمِنْهَا كِتَابُهُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ إِلَى مَنْصُورِ بْنِ خَافَانَ وَكِتَابُهُ الَّذِي سَمَّاهُ كِتَابَ الْأَقْطَابِ وَكِتَابُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ وَهْسُوذَانَ ١٠
- صَاحِبِ طَبْرِسْتَانَ وَسَمَّاهُ الطَّبَّ الْمَلَكِيَّ وَكِتَابَ فِي التَّقْسِيمِ وَالتَّشْجِيرِ وَكِتَابَهُ فِي الدَّسَاكِيرِ وَالْعَزْلِ وَكِتَابَهُ فِي الطَّبِّ الرُّوحَانِيِّ وَكِتَابَهُ فِي النَّفْسِ وَكِتَابَهُ فِي الْجُدْرِيِّ وَالْحَصْبَةِ وَكِتَابَهُ الْمَعْرُوفَ بِالْفِصُولِ وَأَلَّفَ عَلَى جَالِينُوسَ وَبِقِرَاطٍ كِتَابًا سَمَّاهُ كِتَابَ الشُّكُوكِ وَأَحْسَنَ صِنَاعَةَ الْكِيمِيَاءِ فِيمَا قَبِلَ وَذَكَرَ أَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْمُمْكِنِ مِنْهَا إِلَى الْمُمْتَنَعِ وَأَلَّفَ فِيهَا اثْنَيْ عَشَرَ ١٥
- كِتَابًا وَعَمِيَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ بِمَاءِ نَزَلٍ فِي عَيْنَيْهِ فَجِيلَ لَهُ لَوْ قُدِّحَتْ قَالَ لَا قَدْ أَبْصَرْتُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى مُلِّئْتُ فَلَمْ يَسْمَحْ لِعَيْنَيْهِ بِالْقُدْحِ وَكَانَ فِي دَوْلَةِ الْمَكْتَفَى قُلْتُ وَفِي بَعْضِ زَمَنِ الْمَقْتَدِرِ
- وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الرَّازِيُّ مِنْ أَهْلِ الرَّقِيِّ أَوْحَدُ دَهْرِهِ وَفَرِيدُ عَصْرِهِ قَدْ جَمَعَ الْمَعْرِفَةَ ٢٠
- بِعِلْمِ الْقَدَمَاءِ لَا سِيَّامَا الطَّبِّ وَكَانَ يَنْتَقِلُ فِي الْبُلْدَانِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْصُورِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ صِدَاقَةٌ وَلَهُ أَلْفُ كِتَابِ الْمَنْصُورِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (ب) الْوَرَّاقُ

Fih. 299 ob.

*) Fehlt in ABC (in A mit Lücke); M wie Text; V اخرى غير هذه.

(ب) Fih. قال لي محمد بن الحسن.

محمد بن زكريا

قال لى رجل من أهل (الرى)^٥ شيخ كبير سألته عن الرازى فقال كان شيخا كبير الرأس مسقطه^٦ وكان يجلس فى مجلسه ودونه التلاميذ ودونهم تلاميذهم ودونهم تلاميذ آخرون. وكان يجيىء الرجل فيصف ما يجد لأول من يلقاه منهم فإن كان عنده علم وآلا تعداه الى غيره فإن أصابوا وآلا تكلم الرازى فى ذلك وكان كريما متفضلا باراً بالناس حسن الرأفة بالفقراء والأعلاء حتى كان يُجرى عليهم الجريات الواسعة ويمرّضهم قال ولم يكن يفارق النسخ^٧ أما يسود أو يبيض وكانت^٨ فى بصره رطوبة لكثرة أكله الباقلاء^٩ وفى آخر عمره عمى .

فأما تصانيف الرازى المنقولة من فهرسته فهى هذه كتاب البرهان ١٠ مقالاتان كتاب الطب الروحانى كتاب فى أر. للإنسان خالفا حكيمًا كتاب سمع الكبار. مقالة كتاب إيساغوجى وهو المدخل الى المنطق كتاب جمل معانى قاطيغورياس كتاب جمل معانى أنالوطيقا الأولى الى تمام القياسات للملية كتاب هيئة العالم كتاب الرد على من استنقذ^١ بفصول الهندسة كتاب اللذة مقالة كتاب السبب فى قتل ربح السموم مقالة كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المنانى^٢ كتاب الحريف والربيع كتاب الفرق بين الرؤيا المندرة وبين سائر ضروب الرؤيا كتاب الشكوك على جالينوس كتاب كيفيات الأبصار كتاب الرد على الناشى فى نقضه الطب كتاب فى أر. صناعة الكيمياء الى الوجوب

^٥) Fehlt in ABCV (in BCV mit Lücke); M بلدة; ergänzt nach Fih. r.

^٦) V dazu die Glosse كالسقط مسقطا. Fih. r. المدارج. ^٧) Fih. r. مسقطا. مضلعه كالسقط

وكان. Fih. r. ^٨) والنسخ ما دخلت عليه قط الا رأيتنه ينسخ

الاستعلان V add. استعمال MV ^٩) استعمال لباقلى Fih. r. الباقلى A

سقيس المنانى MV سيش المثنى C سيس (سيلش a. R. المشائى B ^{١٠})

سيسن IAU. s. I, 315, 29 wie Text; Fih. r. 299, 26 سفائس المثنى W

محمد بن زكريا

- أقرب منها إلى الامتناع كتاب الباه مقالة كتاب المنصوري في الطب عشر مقالات كتاب الحاوي في الطب ويسمى للجامع للحاصر لصناعة الطب اثنا عشر قسما كتاب في إدراك ما بقى من كتب جالينوس مما لم يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته مقالة كتاب في أن الطين المنتقل به فيه منافع مقالة كتاب في أن الحمية المفرطة تنصر بالأبدان كتاب^٥ في الأسباب المميلة لقلوب الناس عن أفاضل الأطباء إلى أخسائهم كتاب فيما يقدم من الفواكه والأغذية وما يؤخر كتاب الرد على أحمد بن اللطيب فيما رده على جالينوس من أمر الطعم المر^٦ كتاب الرد على المسمعي المتكلم في رده على أصحاب الهيلولى كتاب الرد على جرير الطبيب فيما خالف فيه من أمر التوت الشامي بعقب^١ البيطيخ كتاب الحلاء والملاء والزمان والمكان كتاب تفسير كتاب انابو إلى فرثوريوس في شرح مذهب أرسطوطاليس في العلم الإلهي كتاب الصغير في العلم الإلهي كتاب إلى أبي القاسم البلخي في الزيادة على جوابه وعلى^٢ جواب هذا للجواب كتاب الهيلولى المطلقة والخزئية كتاب الرد على أبي القاسم البلخي في نقضه المقالة الثانية في العلم الإلهي^{١٥} كتاب الحصى في الكلى والثانة كتاب الجدرى وللحصى كتاب الأدوية الموجودة بكل مكان كتاب الطب الملوكي كتاب التقسيم والتشجير كتاب اختصار النبص الكبير لجالينوس كتاب الرد على الجاحظ في نقض الطب كتاب مناقضة الجاحظ في كتابه في فضل الكلام كتاب الغالب كتاب اللقوة كتاب النقرس والعرف المدنى كتاب هيئة العين^{٢٠} كتاب الأنثيين كتاب هيئة القلب كتاب هيئة الصمخ^٣ كتاب أوجاع المفاصل كب^٤ فضلا كتاب أفراباذين كتاب الانتقاد والتحرير على المعتزلة

^١) Codd. المقر; corr. nach Fih. ^٢) Codd. على; corr. nach Fih.

^٣) Fih. الصمخ.

^٤) Fih. عشرون.

محمد بن زكريا

كتاب في الخيار المر كتاب سبب^٥ وقوف الأرض في وسط السماء كتاب في أن الجسم محرّك من ذاته وأن الحركة منه طبيعية كتاب نقص الطب الروحاني كتاب في أنه لا يمكن العالم أن يكون لم يزل على مثال ما يشاهد كتاب في أن الحركة ليست مرئية بل معلومة كتاب في شكوك ٥ على برقلس كتاب تقسيم الأمراض وعلاجاتها كتاب تفسير كتاب فلوطرخس في تفسير كتاب طيمائوس كتاب نقضه على سهيل البلخي فيما ناقضه به في اللذة كتاب في العلة التي يحدث لها الورم من الركام في رؤس بعض الناس كتاب التلطّف في إيصال العليل إلى بعض شهواته كتاب العلة في السباع والهوام كتاب الردّ على ابن اليمان ١٠ في نقضه على المسمعي في الهيمولي كتاب النقض على الكيال في الإمامة كتاب نقض كتاب التدبير كتاب اختصار كتاب جالينوس في حيلة البرء كتاب تلخيصه لكتاب العلل والأعراض كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الآلة كتاب نقض النقض على البلخي في العلم الإلهي كتاب رسالته في قطر المربع كتاب في السيرة الفاضلة كتاب في جواهر الأجسام ١٥ كتاب في وجوب الأدعية كتاب الحاصل في العلم الإلهي كتاب دفع مضار الأغذية كتاب رسالته^٦ في العلم الإلهي لطيفة كتاب في علة جذب حاجر المغناطيس كتاب الردّ على سهيل في إثبات المعاد كتاب في أن النفس ليست بجسم كتاب النفس الصغير كتاب ميزان العقل كتاب في السكر مقالتان كتاب القولنج مقالة كتاب تفسير كتاب تفسير جالينوس لفصول بقراط كتاب الفصول ويسمى المرشد كتاب

المفاصل كتاب في الخيار — سبب^٥ Von fehlt in AW; M اقرباين — سبب^٥ المر فضلا كتاب اقرباين كتاب الاعقار والتحرير على المجسطي كتاب المفاصل كتاب اقرباين كتاب فضلا كتاب الاعقاد V; المثبت وقوف رسالة AMV^٦ والتحرير كتاب المبيت كتاب وقوف

محمد بن زكريا

في الإشفاق^٥) على أهل التحصيل من المتكلمين والمنطقيين كتاب في الأئنة وعلاجها كتاب نقض كتاب الوجود لمنصور بن طَلْحَةَ كتاب ما يدعى من عيوب الأولياء كتاب في آثار الإمام الفاضل المعصوم كتاب في الأوهام والحركات والعشَف كتاب في استنفرغ المحمومين قبل النصيح كتاب في الامام والمأموم المَحَقِّين كتاب شروط النظر كتاب خواص^٥ التلاميذ كتاب الآراء^٦) الطبيعِيَّة كتاب ترتيب أكل الفواكه كتاب خدناً غرض الطبيب كتاب ما يعرض في صناعة الطب كتاب صفة مداد معجون لا نظير له كتاب ثَقَل الأنتِيَّين . . .^٥) في الشعر قصيدة في العِظَةِ اليونانية رسالة في الجبر^٥) رسالة فيما لا يلصق مما يُقْلَعُ من البدن رسالة في تعطيش السمك والعلّة فيه رسالة في تدبير الماء والتلج رسالة^{١٠} في غروب الشمس والكواكب رسالة في أنه لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح في البدن رسالة في المنطق رسالة في أنه لا تصوّر لمن لا رياضة له بالبرهان أنّ الأرض كرويّة^٥) رسالة في استدارة الكواكب رسالة في كيفية الحور رسالة في البحث عن الأرض الطبيعية هي الطين أم^٤) للآجر رسالته في العادة رسالته في العطش وزيادة الحرارة لذلك رسالة في الثلج وقول بعض الجهال أنه يُعْضُشُ رسالته في علّة ضيق الناظر في النور وتوسعه في الظلمة كتاب أطعمة المرضى كتاب في أنّ العِلَلَّ انيسيرة أعسر تعرفاً^٥) من الغليظة في بعضنا كتاب في قديم الأجسام

^٥) Codd. sämtl. الاشتقاق; corr. nach Fih. u. IAUş. ^٦) So nur

V wie Fih. u. IAUş.; die übrigen Codd. الادواء. ^٥) Fih. u. IAUş.

للجبر ^٥) Codd. الجبر. لِحائراً (لجائرا) od. في Codd. sämtl. للجابر الى

أ. بالبرهان. Sämtl. Codd. fügen zw. ^٥) Sämtl. Codd. fügen zw. للجبر; corr. nach Fih.

die Worte رسالة في ein, machen also aus dem einen Titel zwei. Fih.

hat nach كرويّة noch حولها. ^٤) Fih. hat أم.

^٥) Codd. تفرقا; corr. nach Fih.

محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي

وحدوثها كتاب في أن بعض الناس ترك الطبيب رسالة في العِلل المُشكلة كتاب في أن الطبيب لا يذوق لا يقدر على إبراء جميع العِلل كتاب العِلل القاتلة رسالة في صناعة الطب ووصفها وتبويبها رسالة لم صار جهال الأطباء والنساء في المدن أكثر من العلماء كتاب المشجر في الطب على سبيل كُنْش كتاب في امتحان الطبيب مقالة فيما يمكن أن يُستدرك في أحكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين*) ومن لم يقل منهم أن الكواكب أحياء

محمد^ب بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي

Fih. 263.
Abu 'l-Farag
315.
IAU. II, 134.

الفيلسوف من الفاراب^ج إحدى مدن الترك فيما وراء النهر
 ١. فيلسوف المسلمين غير مدافع دخل العراق واستوطن بغداد وقرأ بها
 العلم الحكيمى على يوحنا بن جيلاد^د المتوفى بمدينة السلام في أيام
 المقتدر واستفاد منه وبرز في ذلك على أقرانه وأربى عليهم في التحقيق
 وشرح الكتب المنطقية وأظهر غامضها وكشف سرها وقرب متناولها
 وجمع ما يحتاج إليه منها في كتب صحيحة العبارة لطيفة الإشارة منبهة
 ٢٠ على ما أغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل وأنحاء التعليم
 وأوضح القول فيها عن طُرُق المنطق الخمسة وأثاد الانتفاع بها وعرف
 طُرُق استعمالها وكيف يُصَرَّف صورة القياس في كل مادة منها فجاءت
 كُنْبُهُ في ذلك الغاية الكافية والنهائية الفاضلة ثم له بعد هذا كتاب
 شريف في إحصاء العلوم والتعريف بأعراضها لم يُسَبِّق إليه ولا ذهب

طبيعيتين BC ; بتعيين V ; يتعين M ; بتعيين A ; So Fih. *)

b) Diese vita ist publicirt in „Alfarabi's Philos. Abhandlungen“, hrsg. v. Dieterici. Leiden 1890. S. 115 ff. c) V فاراب ; wie IAU. s.

d) Vocalis. schwankend ; IAU. s. خيلان ; IHall. خيلان.

محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي

أحد مذهب فيه ولا يستغنى طلاب العلوم كُلتها عن الافتداء به
وتقديم النظر فيه وله كتاب في أغراض افلاطون، وأرسطوطاليس يشهد
له بالبراعة في صناعة الفلسفة والتحقق^٥ (بفنون) للحكمة وهو أكبر عو،
على تعلم طريق النظر وتعرف وجه الطلب اطلع فيه^٦ على أسرار
العلوم ودارها علماً علماً وبين كيف التدرج من بعضها إلى بعض شيء
شيء ثم بدأ بفلسفة افلاطون، يعرف^٧ بغرضه منها وسمى تواليغه فيها
ثم أتبع ذلك بفلسفة أرسطوطاليس فقدم لها مقدمة جلييلة عرف منها
بتدرجه إلى فلسفته ثم بدأ بوصف أغراضه في تواليغه المنطقية
والطبيعية كتابا كتابا حتى انتهى به القول في^٨ النسخة الموجودة
إلى أول العلم الإلهي والاستدلال بالعلم الطبيعي عليه فلا أعلم كتابا
أجدي على طلب الفلسفة منه فإنه يعرف بالمعاني المشتركة لجميع
العلوم والمعاني المختصة بعلم علم منها ولا سبيل إلى فهم معاني
قاطيغورياس وكيف هي الأوائل الموضوعة لجميع العلوم إلا منه ثم له
بعد هذا في العلم الإلهي وفي العلم المدني كتابان، لا نظير لهما
أحدهما المعروف بالسياسة المدنية والآخر المعروف بالسيرة الفاضلة عرف^٩
فيهما بجمال عظيمة من العلم الإلهي على مذهب أرسطوطاليس في
المبادئ الست الروحانية وكيف يوجد عنها الجواهر الجسمانية على ما
هي عليه من النظام واتصال الحكمة وعرف فيهما بمراتب الإنسان وقواه
النفسانية وفرق بين الوحي والفلسفة ووصف أصناف المدن الفاضلة
وغير الفاضلة واحتياج المدنية إلى السير الملكية والنواميس النبوية
٢٠ وكان أبو نصر الفارابي معاصراً لأبي بشر متى بن يونس إلا أنه
كان دونه في السن وفوقه في العلم وعلى كتب متى بن يونس في
علم المنطق تعويل العلماء ببغداد وغيرها من أمصار المسلمين بالمشرق

إلى BC^٤ . تعرف ABC^٥ . عليه B^٦ . والتحقق BC^٨ .

محمد بن محمد بن طرخان، أبو نصر الفارابي

لُقِّبَ مَأْخُذَهَا وَكَثْرَةُ شَرْحِهَا وَكَانَتْ وَفَاةَ أَبِي بَشْرٍ بَيْغَدَادَ فِي خِلَافَةِ الرَّاضِي وَقَدَّمَ أَبُو نَصْرِ الْفَارَابِيُّ عَلَيَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ، إِلَيَّ حَلَبَ وَأَقَامَ فِي كَنْفِهِ مَدَّةَ بَرِّي أَهْلَ التَّنْصُوفِ وَقَدَّمَهُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَأَكْرَمَهُ وَعَرَفَ مَوْضِعَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَمَنْزِلَتَهُ مِنَ الْفَهْمِ وَرَحَلَ فِي حَبِيبَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِهَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

وهذه*) أسماء تصانيفه كتاب البرهان، كتاب القياس الصغير الكتاب الأوسط كتاب الجدل كتاب المختصر الصغير كتاب المختصر الكبير كتاب شرائط البرهان، كتاب النجوم تعليق كتاب في القوة كتاب الواحد والوحدة كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة كتاب ما ينبغي أن يتقدم الفلسفة كتاب المستغلق من كلامه في قاطيغوريوس كتاب في أغراض أرسطوطاليس كتابه في الجزء كتاب له في العقل كتاب المواضع المنزوعة من الجدل كتاب شرح المستغلق في المصادر الأولى والثانية كتاب تعليق إيساغوجي على فرفوريوس كتاب احصاء العلوم كتاب الكناية كتاب الرد على النحوي كتاب الرد على جالينوس كتاب في أدب الجدل كتاب الرد على الراوندي كتاب في السعادة الموجودة كتاب التوضئة في المنطق كتاب المقاييس مختصر كتاب النذر شرح كتاب المجسطي كتاب شرح البرهان، لأرسطوطاليس كتاب شرح الخطابة له كتاب شرح المغالطة له كتاب شرح القياس له وهو الكبير كتاب شرح المقولات تعليق كتاب شرح باريمينيوس صدر لكتاب الخطابة كتاب شرح السماع كتاب المقدمات من موجود وضروري كتاب شرح مقالة الاسكندر في النفس كتاب شرح السماء والعالم كتاب الأخلاق كتاب شرح الآثار العلوية تعليق كتاب الحروف كتاب المبادئ الإنسانية كتاب

*) وهذا AB.

محمد بن جابر

الردّ على الرازيّ كتاب في المفدمات كتاب في العلم الألهيّ كتاب في اسم انفسفة كتاب الفحص كتاب في اتفاق آراء أرسطوطاليس وافلاطون كتاب في اللّجن وحال وجودهم كتاب في الجوهر كتاب في الفلسفة وسبب ظهورها كتاب التّأثيرات العلوية كتاب للجليل كتاب النواميس كتاب له نسبة^٥) إلى صناعة المنطق كتاب السياسة المدنيّة ٥ كتاب في أنّ حركة الفلك سرمدية كتاب في الرؤيا كتاب احصاء القضايا كتاب في القياسات انّتى تُستعمل كتاب الموسيقى كتاب فلسفة افلاطون، وأرسطوطاليس كتاب شرح العبارة لأرسطوطاليس على جهة التعليق كتاب الايقاعات كتاب مراتب العلوم كتاب الخطابة كتاب المغالطين وله جوامع لكتب المنطق وله رسالة سماها نيل السعادات ١. وله الفصول المنتزعة من الأخبار

محمد بن جابر

ابن سنان، أبو عبد الله الخرائتي المعروف بالبتاني وفي كتاب القاضي صاعد الأندلسي هو أبو جعفر محمد بن سنان، بن جابر الخرائتي المعروف بالبتاني^٦) أحد المشهورين برصد الكواكب والمتقدمين ١٥ في علم الهندسة وهيئة الأفلاك وحساب النجوم وصناعة الأحكام وله زيچ جليل صنمه أرصاد النيرين وإصلاح حركاتها المُنبتة في كتاب بطلميوس المعروف بكتاب المجسطي وذكر فيه حركات الخمسة المخيّرة على حسب ما أمكنه من إصلاحها وسائر ما يُحتاج إليه من حساب الفلك وكان بعض أرصاده التي سماها في زيجه في سنة تسع وستين ٢٠ ومائتين من الهجرة ومن ذلك في سنة سبع وثمانين ولا يُعلم أحد في الإسلام بلغ مبلغه في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها

Abu 'l-Farag
291.

٥) نسبة CMV.

٦) بالبتاني M; بالبتان BCV.

محمد بن إسماعيل — محمد بن خالد

وله بعد ذلك عناية بأحكام النجوم أدته إلى التأليف في ذلك فمن
توالمفه فيها كتابه في شرح المقالات الأربع لبطلميوس
Fih. 279. وكان أصله من حران صائماً وابتدأ الرصد على ما ذكره جعفر
ابن المكتفي أنه سأله فأخبره أنه ابتداءً في سنة أربع وستين ومائتين
٥ إلى سنة ست وثلاثمائة وأثبت الكواكب الثابتة في زيجه لسنة تسع
وتسعين ومائتين وورد إلى بغداد مع بني الرقيات من أهل الرقة في
ظلمات كانت لهم فلما رجع مات في طريقه بقصر الجس سنة سبع
عشرة وثلاثمائة
وله من الكتب كتاب الزيج نُسختان كتبت مطالع البروج
١. كتاب أقدار الاتصالات عملة لأبي الحسن بن الفرات كتاب شرح الأربعة
لبطلميوس

محمد بن إسماعيل

التنوخى المنجم له عناية بهذا الشأن وشدة بحث عنه رحل
في طلبه إلى الآفاق ودخل الهند في ذلك وصدر عنها بغرائب من
١٥ علم النجوم منها حركة الأقبال والإدبار وغير ذلك

محمد بن خالد

ابن عبد الملك المنجم المرورودي متجم خبير بتفسير الكواكب
محقق في هذا الباب والده كان منجم المأمور، ومتولى الرصد له
الشمسية^٩ بدمشق على جبل قاسيون.

٩) sic conjeti; A ماسيه; BW ماسة; C ماسته; M ماشية; V مات.

محمد بن الحسين — محمد بن طاهر

محمد^{١)} بن الحسين

Fthr. 280, 20.

ابن حميد المعروف بابن الأدمي العالم بهذا الشأن المعروف في هذه الصناعة بالبحث والبيان، شرع في تصنيف زيجته الكبير ومات ولم يتمه وهو في غاية الاستيفاء والجودة وتحقيق وأكمله بعد وفاته تلميذه القسم بن محمد بن هاشم المدائني المعروف بالعلوي وسماه كتاب^٥ *نظم العقد وشهره* في سنة ثمان وثلاثمائة وهو كتاب جامع لصناعة التعديل يشتمل على أصول علم هيئة الأفلak وحساب حركات النجوم على مذهب السندهند وذكر فيه من حركة إقبال الفلك وإدباره ما لم يذكره أحد قبله وقد كان يُسمع قبل ظهور هذا الكتاب من هذه الحركة ما لا يُعقل ولا ينضم إلى قانون، حتى وقع هذا الكتاب وفيهم^{١٠} منه صورة هذه الحركة الغريبة وكان ذلك سبب التفرس بها قال صاعد بن الحسن الأندلسي قاضي طليطلة وقد ظهر لي منها عند مطالعة هذا الكتاب ما لا أظنه ظير لغيري إلى وقتي وتعقيب^{٦)} فيها أسبابا قد أثبتتها في كتابي المؤلف في إصلاح حركات النجوم

١٥

محمد بن طاهر

ابن بهرام أبو سليمان الساجستاني المنطقي نزيل بغداد قرأ على متى بن يونس وأمثاله وتصدر لفائدة هذا الشأن، وقصده الرؤساء والأجلاء وكان منزله مقبلا لأهل العلوم القديمة وله أخبار وحكايات وسؤالات وأجوبة في هذا الشأن، وكان عضد الدولة فنا خسرو شهنشاه يكرمه

^{٥)} Ueber d. Namen s. Steinschneider, ZDMG. XXIV, S. 372, Anm. 45. ^{٦)} A تعقيب; MV وتعقيب.

محمد بن طاهر

ويفتحه وله كُتُبٌ صنّفها منها رسالة في مراتب قوى الإنسان، ورسائل إلى عضد الدولة عدّة في فنون مختلفة من الحكمة وشرح كتب أرسطوطاليس

وكان أبو سليمان أعور وبه وضح نسعل الله السلامة وكان ذلك سبب انقطاعه عن الناس ولزومه منزله فلا يأتيه إلا مستفيد وطالب علم وكان يشتغل الاطلاع على أخبار الدولة وعلم ما يحدث فيها بمكان^٥ من يغشاه من الأجلاء ينقل إليه بعض أخبارها وكان أبو حيان التوحيدى من بعض أصحابه المعتصمين به وكان يغشى مجالس الرؤساء ويطلع على الأخبار ومهما علمه من ذلك نقله إليه وحاضره به ١. ولأجله صنّف كتاب الامتاع والموانسة نقل له فيه ما كان يدور في مجلس أبى الفضل عبد الله بن العارض الشيرازى عند ما تولى وزارة صمصام الدولة بن عضد الدولة وهو كتاب ممتع^٦ على الحقيقة لمن له مشاركة في فنون العلم^٧ فإنه خاص كل بحر وغاص كل لجة وما أحسن ما رأيته على ظهر نسخة من كتاب الامتاع بخط بعض أهل جزيرة صقلية ١٥ وهو ابتداء أبو حيان كتابه صوفيا وتوسطه محدثا وختمه سائلا ملحقا^٨ وللبديهي في أبى سليمان المنطقى^٩ يهاجوه ويعرض بعيوبه^١

أَبُو سُلَيْمَانَ عَالِمٌ قَطِينٌ مَا هُوَ فِي عِلْمِهِ بِمُنْتَقِصٍ
لَكِنْ تَطَلَّرَتْ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ مِنْ عَوْرِ مُوحِشٍ وَمِنْ بَرَصٍ
وَيَأْتِيهِ مِثْلُ مَا بِوَالِدِهِ وَهَذِهِ قِصَّةٌ مِنَ الْقِصَصِ

٢. وسئل أبو سليمان عن النحو العربى والنحو اليونانى وأصل استنباطهما كيف كان فقال نحو العرب فطرةً ونحونا فطنة

٥) فكان، A

٦) ممتع، V

٧) العلوم، MV

٨) ملحقا، AV

٩) أبيات، V add.

١) بذكر عيوبه شعر، V

محمد بن الجهم — محمد بن موسى

محمد بن الجهم

قال أبو معشر كان محمد بن الجهم أميناً جليل القدر عالماً بالمنطق والتنجيم ألف كتاباً للمؤمن في الاختيارات قريب الأخذ صحيح المعاني جداً

○ محمد بن عيسى

Fih. 271.

أبو عبد الله المعاني من علماء أصحاب الأعداد والمهندسين^٥ وله قدر معروف بين علماء هذا الشأن وكان يبغداد وله تصانيف في هذا النوع منها كتاب عرّص الكواكب كتاب في النسبة كتب في ستة وعشرين شكلاً من المقالة [الأولى]^٦ من أفليدس التي لا تحتاج إلى الخلف

١. محمد بن عمر

Fih. 273.

ابن الفرخان أبو بكر فاضل بن فاضل له اليد الطولى في زمانه في علم الكواكب وصناعة التنجيم شهد عمل صنعته بفضله ونبله وصنف في ذلك كتباً منها كتاب المقياس كتاب الموالييد كتاب العمل بالأصطrolاب كتاب المسائل كتاب المدخل كتاب الاختيارات كتاب المسائل الصغير كتاب تحويل سني الموالييد كتاب انتسييرات كتاب المثالات كتاب^{١٥} تحويل سني العالم

محمد بن موسى

Abu 'l-Farag
248, 14.

المنجم للجيبس وليس بالخوارزمي كان هذا رجلاً عالماً بالنجوم خبيراً بمجالسة الملوك ومحاضرتهم وكان في زمن المؤمن وبعده

^٥ والهندسة B.

^٦ Fehlt in sämtl. Codd.; suppl. nach Fih.

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

ابن محمد أبو عبد انرحمن العنقى المنجم الفيرباني الإفريقي
نزىل مصر هذا رجل فاضل كامل متفمن فى عدة علوم والغالب عليه
علم النجوم والنظر وهو من أهل إفريقية وقدم مناجما مع أبى تميم
الفيرواني المستولى على مصر وكان عدلا بمصر وله قرينة من الملوك
القصرية بالديار المصرية ولم يزل على ذلك إلى أيام العزيز بن المعز
وانفق أ. (٥) صنف كتابا تأريخا ذكر فيه أخبار بنى أمية وبنى العباس
وذكر فيه أشياء (ب) من محاسن القوم وجميل أفعالهم على عادة المؤرخين
واطلع الوزير يعقوب بن كلس وزير العزيز على شىء من ذلك فأنهاه
إلى العزيز فى شهر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة فوبخ على ذلك وتوابع
للعنقى مؤلفه وجمع الوزير الناس إلى داره وخاطبهم وذم العنقى فلزم
العنقى منزله وقبضت صبيغة (٥) كانت له وشى يده ولم يزل ملازما
لمنزله تحت الغضب إلى أن توفى يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر
رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

وله تصانيف كثيرة فى كل فن منها كتب فى النجوم وأحكامها
وكتاب التأريخ للجامع الذى صنفه إلى بعض أيام مولانا العزيز بن
مولانا المعز (٥) كتاب فى النحو وحسن سماء كتاب السبب لعلم العرب
وقد أغار ابن المهذب كاتب بيت المال بالقاهرة المعزية على الاسم
وجعله لكتاب صنفه فى اللغة كبير على وزن الأفعال سماء السبب لحصر
٢. كلام العرب وكانا متعاصرين (٥)

٥) Sic conjeici; ٦) اخبار; B اجناس; A ٧) أنه BC ٨)

٩) انتهى C add. ١٠) صلوات الله عليهما AC add. ١١) صبيغة. Codd. sammtl.

محمد بن موسى الخوارزمي — محمد بن كثير

محمد بن موسى الخوارزمي

Fibr. 274.
Abu 'l-Farag
248, 5.

أصله من خوارزم وكان منقطعا إلى خزانة كتب الحكمة للمأمون وهو من أصحاب علم الهيئة وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجه الأول والثاني ويُعرف بالسند هند وله من الكتب كتاب الزيج الأول كتاب الزيج الثاني كتاب الرخامة كتاب العمل بالأصطرلاب ٥ كتاب التاريخ كتاب الجبر والمقابلة

محمد بن عبد الله

Fibr. 276.

ابن عمر بن البازيار كان هذا الرجل تلميذ للحبش بن عبد الله وتخرج^١ عليه^٢ إلى أن صار فاضلا وقتنه في صناعة النجوم وما يتعلق بحوادثها وصنف في ذلك فمن تصانيفه كتاب الأهوية سبع مقالات ١٠ كتاب الزيج كتاب القرانات وتحويل سني العالم كتاب الموالييد وتحويل سنيها

محمد بن عبد الله

Fibr. 279, 1.

ابن سمعان غلام أبي معشر وأخذ عنه وتميز بصحبه وصنف

محمد بن كثير

Fibr. 279, 4.

١٥

الفرغاني كان منجما فاضلا صانعا في علم اللدثان كثير الإصابة له سهم صائب في سهم الغيب مقدما في صناعة النجومية وله من الكتب كتاب الفصول كتاب اختصار المجسطي كتاب عمل الرخامات

^١) ويخرج BC

^٢) على يديه M

محمد بن عيسى — محمد بن محمد

Fih. 279, 11.

محمد بن عيسى

ابن أبى عبّاد أبو الحسن كان خبيرا في وقته بعمل آلات الارتفاع
والرصد ومن تصانيفه كتاب العمل بذات الشُعْبَتَيْن

Fih. 281, 1.

محمد بن ناحية

الكاتب له مشاركة في الهندسة وصنّف في ذلك كتاب المساحة

Fih. 282, 1.

محمد بن أكنم

ابن يحيى بن أكنم القاضى كان يعانى علم الحساب وتقدّم
فيه وبرع ووجد من القوّة في هذا النوع ما حمّله إلى التّأليف فيه
فمن تصنيفه كتاب مسائل الأعداد

Fih. 282, 15.

محمد بن لُرّة^{أ)}

الإصفهانيّ الحاسب رجل فاضل في أهل هذه الصناعة مذكور في
عصره ومصره وله كتاب الجامع في الحساب

Fih. 283.
Abu 'l-Farag
338.

محمد بن محمد

ابن يحيى بن إسماعيل بن العباس أبو الوفاء البوزجانيّ مولده
بالبوزجان من بلاد^{ب)} نيسابور في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة يوم

^{أ)} A لُرّة; BC كوه; M كُرّة.

^{ب)} M بلاد wie Fih.

محمد بن عبد الله

الأربعاء مُسْتَهْلَ شهر رمضان، وانتقل إلى العراف وقرأ العدد والهندسة على أبي يحيى الباوردي^{*)} وأبي العلاء بن كرنيب وكار، انتقله إلى العراف في سنة ثمان، وأربعين وثلثمائة وقرأ عليه الناس واستفادوا ونقلوا وممن قرأ عليه عمه المعروف بابن عمرو المغازلي وقرأ عليه أيضا خاله المعروف بأبي عبد الله محمد بن عنبسة ما كان من العدديات ٥
والأساليب

وصنف كتباً جمّة فمن جملة تصنيفه كتاب المنازل في الحساب وهو كتاب جميل كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة كتاب تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر كتاب تفسير كتاب أبرخس^{٥)} في الجبر كتاب المدخل إلى الأثرماتيقي مقالة كتاب فيما ينبغي أن يحفظ ١٠
قبل كتاب الأثرماتيقي كتاب البراهين على القضايا فيما استعمله ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير كتاب استخراج مبلغ المكعب بمال مال وما يتركب منها مقالة كتاب الكامل وهو ثلث مقالات كتاب المجسطي كتاب العمل بالجدول الستيني
ولم يزل أبو الوفاء البوزجاني مقيماً ببغداد إلى أن توفي بها في ١٥
ثالث رجب سنة ثمان، وثمانين وثلثمائة

محمد بن عبد الله

Fih. 284.

أبو نصر الكلواني بغدادى عالم بعلم الحساب والهندسة والهيئة أدرك ولاية عضد الدولة بالعراف وعاش بعد ذلك ومن تصنيفه كتاب
التخت والحساب ٢.

أبي يحيى الماوردي. Fih. الباوردي M; ابن يحيى BCM^{*)}

corr. n. Fih. ابن حكيم W; ابن بجير M; ابن حكيم B; ابن حكيم A^{٥)}

محمد بن عيسى — محمد بن مبشر

محمد بن عيسى

ابن المنعم^ه أبو عبد الله الصقلّي من أهل صقلية من أصحاب
العلم بعلمَي الهندسة والنجوم ماهر فيهما قيم بهما مذكور بين الحكماء
هناك بإحكامهما وله شعر رائق ومن شعره
كَتَمْتُ الَّذِي بِي فَانْتَفَعْتُ بِكِتْمَانِي وَأَعْلَنْتُ حَالِي فَاتَّهَمْتُ بِإِعْلَانِي
وَمَا خِلْتُ أَنَّ الْأَمْرَ يَقْضِي إِلَيَّ الَّذِي رَأَيْتُ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ يَرَى فَانِي
ومن شعره

أَنَا وَاللَّهِ عَاشِقٌ لَكَ حَتَّى لَيْسَ لِي عَنْكَ يَا مُتَى النَّفْسُ صَبْرٌ
وَخِيَاتِي إِنْ تَمَّ لِي مِنْكَ وَصْلٌ وَمَمَاتِي إِنْ دَامَ لِي مِنْكَ هَجْرٌ

محمد بن مبشر

ابن أبي الفتح نصر بن أبي يعلى بن أبي البشائر بن أبي
يعلى بن مبشر وكيل الباب العدي^ه (بغداد) كان فاضلا متميزا عارفا
بعلوم الأوائل والهندسة والفلسفة وعلم النجوم والحساب والفرائض
وتولّى وكالة الأمير عُدّة الدين أبي نصر محمد بن الإمام الناصر لدين
الله أبي العباس أحمد وتوفى ببغداد وهو على منزلته وخدمته في
يوم الاثنين رابع رجب سنة ثمانى عشرة وستمائة ودفن بمشهد موسى
بن جعفر

^ه) Correcter عبد المنعم; vergl. Amari, biblioteca arabo-sicula II, 433, 442, 470. ^ه) A الغدى; V الغدى.

ابن عبد الرحمن بن عبد الساتر المقدسي ثم الماردي (ه) ذكره
أيضا أبو حفص عمر بن الحضر بن اللمش (ب) بن درمش (ه) التركي
المتطبب الدنيسري في كتابه حلية السريين وقال كان أبوه قاضي
ماريين وجده قاضي دنيسر هو فخر الدين بن (ه) المشهدي فاحل وقته ه
في علوم الحكمة والطب والمرجوع إليه في ذلك قرأ الطب على هبة الله
ابن صاعد بن التلميذ ببغداد وبلغني أن ابن التلميذ لما رأى غزارة
فهيم في علوم الحكمة أشار عليه بالطب لتعجيل الراحة منه ضرورة
حاجة الناس إليه فبلغ منه انغاية حتى إن الملوك كانت تخطبه
من النواحي والأقطار وكان على علو السن يكرر على كتب كبار وقرا ١٠
عليه الشهاب السهروردي شيء من الحكمة ولم يبلغني أنه صنف
كتابا مع غزارة علمه وتمكنه وحسن تصرفه فيه إلا أنه شرح أبيات
الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا وهي التي أولها

هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْفَعِ

وأقام بدنيسر عند أبي محمد القسم بن هبة الله الحريزي مدة ولم
أجتمعه به وتوفى في يوم السبت حادي عشر (ه) ذي الحجة سنة أربع
وتسعين وخمسائة

قال أبو الخير المسيحي بن العطار البغدادي زمن اشتغالي عليه
بالطب ببغداد إن عندكم من هو المرجوع إليه في هذا الشأن وغيره

*) IAU§. richtiger المارديني. (ب) BCM الكمش; HJ. III, 111

wie Text. (ه) MV الدرمش; Ahlwardt IX, 344

(ه) ابو BC. (ه) IAU§. I, 300, 22 الحادي والعشرين.

محمد بن عمر بن الحسين

وذكر لى محمد بن عبد السلام وكان يفتخم أمره ويعظم شأنه فأخبرته
بوفاته رحمه الله

محمد بن عمر بن الحسين

IAUs. II, 23 ff.

أبو الفضل الفخر الرازى المعروف بابن الخطيب كان في زمننا
الأقرب قرأ علوم الأوائل وأجادها وحقق علم الأصول ودخل خراسان
ووقف على تصنيف أبى على بن سينا والفارابى^٥ وعلم من ذلك
علما كثيرا ورحل إلى جهة ما وراء النهر لقصد بنى مازة ببخارا
ولم يلق منهم خيرا وكان فقيرا يومئذ لا جدّة له وذكر لى داؤد
الطبيبى^٦ التاجر المدعو بالندجيب وكان يشارك في أخبار الناس قال
١. رأيت ابن الخطيب ببخارا مريضا في بعض المدارس المجهولة وشكا
الى إقلاله فاجتمعت بالتجار المستعربين وأخذت منهم شيئا من زكوة
أموالهم وأرفقته بذلك وخرج من بخارا وقصد خراسان وأنفق اجتماعه
بخوارزمشاه محمد بن نكش^٧ فقربه وأدناه ورفع منزلته وأسنى رزقه
واستوطن مدينة هراة وتملك بها ملكا وأولد أولادا وأقام بها حتى
١٥ مات ودفن بظاهر هراة عند جبل قريب منها وأظهر ذلك للحقيقة أنه
ذفن في داره وكان يخشى أن العوام يمثلون بجثته لما كان يظن
به من الانحلال

وله تصانيف في الأصول وتصانيف في المنطق وفسر القرآن تفسيراً
كبيراً وكان علمه^٨ محتفظاً من تصانيف المتقدمين والمتأخرين يعلم
٢. ذلك من يقف عليها

ورأيت في تاريخ لبعض المتأخرين ذكر فخر الدين بن الخطيب
فقال محمد بن عمر بن الحسين الرازى أبو المعالى المعروف بابن

٥) Codd. بكش. ٦) الطبيعى W; الطيس B. ٧) والفريابى A. ٨) عمله BC.

محمد بن عمر بن الحسين

خطيب الرقي فخر الدين كان من أفاضل أهل زمانه بدأ القدماء في الفقه وعلم الأصول والكلام والحكمة ورد على أبي علي بن سينا واستدرك عليه وكان عظيم الشأن بخراسان وسارت مصنّفاته في الأقطار واشتغل بها الفقهاء وكان يطعن على الكرامية وبيّين^٥ خطأهم ثقيل أنّهم توصلوا إلى إطعامه^٦ السمّ فهلك وكان يركبُ وحوله السيوف ٥
المجذبة وله المماليك^٧ الكثيرة والمرتبة العالية والمنزلة الرفيعة عند السلاطين الخوارزمية وعن^٨ له أن تهوس بعمل الكيمياء وضيع في ذلك مالا كثيرا ولم يحصل على طائل ومولده في سنة ثلث وأربعين وخمسائة وتوفى بهراة في ذي الحجة سنة ست وستمائة

١. ومن تصانيفه كتاب تفسير القرآن الكبير سمّاه مفاتيح الغيب
سوى تفسير الفاتحة وأفردها تصنيفا انتهى عشر مجلدا بخطه
الدقيق كتاب تفسير القرآن الصغير سمّاه أسرار التنزيل وأنوار التأويل
كتاب نهاية العقول كتاب المحصول في علم الأصول كتاب المحصول
كتاب الملخص في الحكمة كتاب شرح عيون الحكمة كتاب المباحث^٩
١٥. المشرقية كتاب لُباب الاشارات كتاب المطالب العالية في الحكمة كتاب
شرح الاشارات كتاب الأربعين في أصول الدين كتاب تنبيه الاشارة في
الأصول كتاب المعالم في الأصوليين كتاب سراج القلوب كتاب زبدة
الأفكار وعمدة النظر كتاب الجامع الكبير الملقى في الطب كتاب
مناقب الامام الأعظم الشافعي^٤ كتاب تفسير أسماء الله الحسنى كتاب
السِرِّ المكتوم كتاب تأسيس التقديس كتاب الرسالة الكمالية بالفارسية
كتاب الطريقة في الجدل كتاب شرح سقط الزند كتاب رسالة في السؤال
كتاب منتخب تنكلوشا كتاب مباحث الوجود والعدم كتاب مباحث

٥) الممالك AMVW. ٦) طعامه AB. ٧) بيّن MV.

٨) محمد رضى الله عنه BM add. ٩) المباحث BCM. وعن ABC.

محمد بن علي

لجدل كتاب جواب الغيلاني كتاب النبص كتاب شرح كليات^١)
القانون لم يتمه مجلد كتاب تفسير الفاتحة مجلد كتاب سورة البقرة
مجلد على الوجه العقلي لا النقلى كتاب شرح الوجيز للغزالي لم
يتم حصل منه العبادات والنكاح في^٢) ثلث مجلدات كتاب الطريقة
العلائقية في الخلاف أربع مجلدات كتاب لوامع البيئات في شرح أسماء
الله والصفات كتاب في ابطال القياس لم يتم كتاب شرح نهج البلاغة
لم يتمه^٣) كتاب فضائل الصحابة الراشدين كتاب القضاء والقدر كتاب
رسالة الحدوث مجلد كتاب تهجين تمجيز^٤) الفلاسفة بالفارسية كتاب
البراهين البهائية بالفارسية كتاب اللطائف الغيائية^٥) كتاب شفاء
العي^٦) من الخلاف كتاب الخلف والبعث كتاب للمسيح في أصول الدين
بالفارسية كتاب الأخلاق كتاب الرسالة الصاحبية كتاب الرسالة
المجدية كتاب عصمة الأنبياء كتاب في الرمل شرح مصادر أقليدس
كتاب في الهندسة كتاب رسالة نفثة المصدور كتاب رسالة في ذم
الدينيا كتاب الاختيارات العلائقية في التأثيرات السماوية كتاب احكام
الأحكام كتاب الرياض المؤنفة في الملل والنحل كتاب رسالة في النفس
كتاب المَحْصَل في شرح كتاب^٧) المَفْصَل لأبي القسم محمود بن عمر
بن محمد الرَّحْشَرِي النَحْوِي

محمد بن علي

ابن الطيب^٨) أبو الحسين^٩) المتكلم البصرى كان اماما عالما بعلم
٢. كلام الأوائل قد أحكم قواعده وقيد أوابده وتصييد شواربه وكان يتقى

١) AV الكليات. ٢) fehlt in AB. ٣) BC ينتمه.

٤) Fehlt in ABCW. ٥) AB القياسية. ٦) BC الغى. ٧) A الكتاب.

٨) انطبيب CM. ٩) So nur CM; d. übr. Codd. الحسن.

المختار بن الحسن بن عبدون

أهل زمانه في التطاهر به فأخرج ما عنده في صورة متكلمي الملة
الإسلامية وأحكم ما أتى به من ذلك ومن وقف على تصانيفه تحققف
ما أشرت إليه من أمره ولم يزل على التصدير والتصنيف والاملاء والإفادة
لمذهب الاعتزال والتحقيق لما انفرد به من الأقوال حتى أتاه أجله في
يوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربعمائة*)
ببغداد وكان متميزاً بالقناعة والكفاف طولاً مدته

المختار بن الحسن بن عبدون

IAU. 1, 241.
Abu 'l-Farag
355.

الحكيم أبو الحسن الطبيب البغدادي المعروف بابن بطلان، طبيب
منطقي نصراني من أهل بغداد قرأ على علماء زمانه من نصارى الكرخ
وكان مشوّه الخلقه غير صبيحها كما شاء الله فيه وفضل في علم الأوائل
يرتقى بصناعة الطب وخرج عن بغداد إلى الجزيرة والموصل وديار بكر
ودخل حلب وأقام بها مدة وما حمدها وخرج عنها إلى مصر وأقام
بها مدة قريبة واجتمع فيها بابن رضوان المصري الفيلسوف في وقته
وجرت بينهما مناظرة أحدثتها المغالبة في المناظرة وخرج ابن بطلان
عن مصر مغضباً على ابن رضوان وورد أنطاكية راجعاً عن مصر فأقام
بها وقد سئم كثرة الأسفار وضاف عطنه عن معاشره الأعمار فغلب على
خاطره الانقطاع فنزل بعض ديرة^{ب)} أنطاكية وترقب وانقطع إلى العبادة
إلى أن توفي بها في شهور سنة أربع وأربعين وأربعمائة
شاهدت في كتاب الربيع لمحمد بن هلال بن المحسن نسخة
كتاب ورد من ابن بطلان بعد خروجه من بغداد بصورة ما لقي في
سفرته إلى الرئيس هلال بن المحسن بن إبراهيم نسخته^{ج)}

*) توفي سنة ٤٩٣ hat HJ. IV, 318.

ب) ديرة RV.

ج) نسخته هذه V; نسخته MR; نسخة B; Fehlt in A.

المختار بن الحسن بن عبدون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنَا لِمَا أَعْتَقَدَهُ مِنْ خِدْمَةِ سَيِّدِنَا
السَّيِّدِ الْأَجَلِّ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ وَكَتَبَتْ أَعْدَاءُهُ دَانِيَا وَقَاصِيَا وَاقْتَرَضَهُ مِنْ
طَاعِنِهِ مَقِيمَا وَظَاعِنَا أَضْمَرْتُ عِنْدَ وِدَاعِي حَضْرَتَهُ الْعَالِيَةَ وَقَدْ وَدَعْتُ
مِنْهَا الْفَضْلَ وَالسَّوَدَّ وَالْمَجْدَ وَالْفَخْرَ وَالْمَحْتَدَّ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهَا وَأَجِدَّ
نُكْرِي عِنْدَهَا بِالْمُطَالَعَةِ مِمَّا اسْتَنْطَرَفُهُ مِنْ أَخْبَارِ الْبِلَادِ الَّتِي أَطْرُقُهَا
وَأَسْتَعْرِبُهَا مِنْ غَرَائِبِ الْأَصْفَاقِ الَّتِي أَسْلَكُهَا خِدْمَةَ لِلْكِتَابِ^٥ الَّذِي هُوَ
تَأْرِيخُ الْمَحَاسِنِ وَالْمُفَاخِرِ وَدِيْوَانَ الْمَعَالِيِ وَالْمَثَرِ لِيُؤَدِّعَهُ أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِينَهُ
مِنْهَا مَا يَرَاهُ وَيَلْحَقُ مَا يَسْتَوْفِقُهُ وَيَرْضَاهُ وَعَلَى ذِكْرِهِ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا
بِمِصْرٍ وَهَذِهِ الْأَعْمَالِ أَكْثَرَ مِنَ الرَّاغِبِ فِيهِ وَكُلَّ رَثِييسٍ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ
١. مَنَشُوفٍ إِلَيْهِ مَنَشُوفٌ وَلِوَصُولِهِ مَتَرَقِبٌ مَتَوَقَّعٌ وَلَوْ وَصَلْتُ مِنْهُ نُسَخَةً
لَبَلَّغْتُ الْجَالِبَ لَهَا أَمْنِيَّتَهُ فِي رَبَّحِهَا وَنَفَعَهَا وَإِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَرْغَبُ فِي
نَشْرِ فَضِيلَتِهِ الْبَاهِرَةِ وَمَحَاسِنِهِ الزَّاهِرَةِ بِجُودِهِ وَكُنْتُ خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ
وَبَدَأْتُ بِلِقَاءِ مَشَايِخِ الْبِلَادِ وَخَوَاصِمِهَا وَاسْتَمَلَاءِ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ آثَارِهَا
وَعَجَائِبِهَا فَذَكَرْتُ لِي أَخْبَارًا مَسْتَنْطَرَفَةً^٦ وَعَجَائِبَ غَرِيبَةً وَأَقْطَاعَ^٧ مِنْ
١٥ الشَّعْرِ رَائِقَةً وَلِصَبِيغِ الْوَقْتِ وَسُرْعَةِ الرَّسُولِ أَضْرِبْتُ عَنْ أَكْثَرِهِ^٨ وَاخْتَصَرْتُ
عَلَى أَقْلِهِ وَكُنْتُ خَرَجْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِرُكْتِهِ مُسْتَنْهَلٌ شَهْرَ
رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ مُصْعِدًا فِي نَهْرِ عَيْسَى عَلَى الْأَنْبَارِ وَوَصَلْتُ
إِلَى الرَّحْبَةِ بَعْدَ تِسْعِ عَشْرَةِ رَحْلَةً^٩ وَفِي مَدِينَةِ طَبَّيَّةٍ وَفِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ
الْفَوَاكِهِ مَا لَا يُحْصَى وَبِهَا تِسْعَةُ عَشْرَ نَوْعًا مِنَ الْأَعْنَابِ وَهِيَ مَتَوَسِّطَةٌ
٢. بَيْنَ الْأَنْبَارِ وَحَلْبِ وَتَكْرِيتِ وَالْمَوْصِلِ وَسِنَجَارَ وَالْجَزِيرَةِ وَبَيْنِهَا وَبَيْنَ قَصْرِ
الرِّصَافَةِ مَسِيرَةٌ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَرَحَلْنَا مِنَ الرِّصَافَةِ إِلَى حَلْبِ فِي أَرْبَعِ رَحَلَاتٍ
وَهِى بَلَدٌ مَسُورٌ بِالْحَجَرِ الْأَبْيَضِ فِيهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ وَفِي جَانِبِ السُّورِ

Jāqūt
II, 306, 20 ff.

^٥ الكتاب B; لكتاب A.

^٦ MPQ add. عجيبة.

^٧ وانواع V; واقطار A.

^٨ ذكره V.

^٩ مرحلة BCR.

المختار بن الحسن بن عبدون

- قلعة في أعلاها مسجد وكنيستان وفي إحداهما^٥ مكان المذبج الذي كان يقرب عليه إبراهيم عم وفي أسفل القلعة مغارة كان يخبأ فيها غنمه وإذا حلبها أضاف بلبنها الناس فكانوا يقولون حلب أم لا ويسئل بعضهم بعضا عن ذلك فسُميت حلب وفي البلد جامع وست بيع وبيمارستان صغير والفقهاء يفتون على مذهب الامامية وشرب^٦ أهل^٥ البلد من صهاريج^٥ وعلى بابه نهر يعرف بقويق يمد في الشتاء وينضب في الصيف وفي وسط البلد دار علوة صاحبة البحتري وهو^٥ قليل الفاكهة والبقول والنبيد إلا ما يأتيه من الروم وما بحلب موضع خراب ومنه وخرجنا من حلب طالبين أنطاكية وبين حلب وبينها Jāqūt I, 582, 23.
- يوم وليلة فبتنا في بلدة للروم تعرف بعم^٥ فيها عين جارية يصاد منها ١٠ السمك ويدور عليها رحا وفيها من الخنازير والنساء العواهر والزنا والخمر أمر عظيم وفيها أربع كنائس وجامع يؤذن فيها سرا والمسافة التي بين حلب وأنطاكية أرض ما فيها خراب أصلا إلا أرض زرع للحنطة^٤ والشعير بجانب شجر الزيتون قراها متصلة ورياضها مزهرة ومياها منفجرة وأنطاكية بلد عظيم ذو سور وفصيل ولسورة ثلاثمائة وستون ١٥ برجا يطوف عليها بنوية أربعة آلاف حارس ينفذون من القسطنطينية من حضرة الملك فيضمون حراسة البلد سنة ويستبدل بهم في الثانية وشكل البلد كنصف دائرة فطرها يتصل بجبل والسور يصعد مع الجبل إلى قلته ويستتم دائرة وفي رأس الجبل داخل السور قلعة تبين لبعدها من البلد صغيرة وهذا للجبل يستر عنها الشمس فلا ٢٠

٥) MR احداها Jāqūt; احديهما MR.

٦) RV ويشرب.

٥) Jāqūt add. فيه مملوة بماء المطر.

٥) Jāqūt add. بلد.

٥) So Codd.; gemeint عمّا cf. Jāqūt III, 716

... بين بالس وحلب ...

٤) RV للحنطة.

المختار بن الحسن بن عبدون

تطلع عليها إلا في الساعة الثانية وللصور المحيط بها دون الجبل
 خمسة أبواب وفي وسطها قلعة^٥ القُسَيَانِيَّة وكانت دار قُسَيَانَ الملك
 الذى أحيا ولده فُطْرُسَ رَئِيسَ الْخَوَارِيزْمِيِّينَ وهو هيكَل طوله مائة خطوة
 وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على أساطين ودائر الهيكل أروقة يجلس
 فيها القضاة للحكومة ومعلمو^٦ النحو واللغة وعلى أحد أبواب هذه
 الكنيسة فنجان الساعات يعمل ليلا ونهارا دائما اثنتى عشرة ساعة
 وهو من عجائب الدنيا وفي أعلاه خمس طبقات في الخامسة منها
 حمامات وبساتين ومقاصير^٧ حسنة وتخر منها^٨ المياه وهناك من
 الكنائس ما لا يحُدُّ كثرة كلِّها معمولة بالفض المذهب والزجاج الملون
 والبلاط المجزَّع وفي البلد بيمارستان يراعى البطريك المرضى فيه
 بنفسه وفي المدينة من الحمامات ما لا يوجد مثله في مدينة من
 اللذات والطيبة فإنَّ وقودها من الآس وماءها سَجَّ وظاهر البلد نهر
 يُعرَف بالقلوب يأخذ من الجنوب إلى الشمال وهو مثل نهر عيسى
 وخارج البلد تير سمعان وهو مثل نصف دار الخليفة يُضاف فيها^٩
 المجتازون يقال^{١٠} أنَّ تَخَلَّه في السنة أربعمائة ألف دينار ومنه يُصعدُ
 إلى الجبل اللُكَّام وفي هذا الجبل من الديارت والصوامع والبساتين
 والمياه المنفجرة والأنهار الجارية والزهاد والسُّيَّاح وضرب النواقيس في الأشجار
 وألحان الصلوات ما يتصوَّر معه الإنسان أنه في الجنَّة وفي أنطاكية شيخ
 يُعرَف بأبى نصر^{١١} بن العطار قاضى القضاة فيها له يد في العلوم مليح
 للحديث والأفهام وخرجت من أنطاكية إلى اللاذقية وهى مدينة
 يونانية لها ميناء وملعب وميدان للخيل مدور وبها بيت كان للأصنام

ومناظر Jāqūt^٥ . متعلموا Jāqūt^٦ . بيعة Jāqūt^٧ .

Codd. تنحرفها mit wechselnder Punktation; corr. nach Jāqūt.^٨

نصر RV^٩ . فقال BMPQ^{١٠} . فيه AR^{١١} .

المختار بن الحسن بن عبدون

وهو اليوم كنيسة وكان في أول الإسلام مسجداً وهي رابطة البحر وفيها
قاصد للمسلمين وجامع يصلون فيه وأذان في أوقات الصلوات الخمس
وعادة الروم إذا سمعوا الأذان أن يضربوا الناقوس وقاضي المسلمين الذي
بها من قبل الروم ومن عجائب هذا البلد المحتسب يجمع الفحاح
والغرباء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة وينادي على كل واحدة ٥
منهن وتزايد الفسقة فيهن ليلتها تلك ويؤخذن إلى الفنادق التي
هي الخانات لسكن الغرباء بعد أن يأخذ كل واحد منهن خاتماً هو
خاتم المطران حجة بيدها من تعقب الوالي لها فإنه متى وجد
خاطئاً مع خاطئة بغير ختم المطران^١ أزمه جنائياً وفي البلد من
الخبساء والزهاد في الصوامع والجبال كل فاضل يصيف الوقت عن ذكر ١٠
أحوالهم والألفاظ الصادرة عن صفاء عقولهم وأذهانهم^٢

ومن مشاهير تصانيف ابن بطلان كتاب تقويم الصحة في قوى
الأغذية ودفع مضارها مجدول كتاب دعوة الأطباء مقامة طريقة رسالة
اشترى الرقيق

Abu 'l-Farag
356, 16.

ولما جرى لابن بطلان بمصر مع ابن رضوان ما جرى كتب إليه ١٥
ابن بطلان رسالة يقطع^٣ فيها ويذكر معانيبه ويشير إلى جهله بما
يُدعيه من علم علوم الأوائل وصدورها بهذه اندياجة بسم الله الرحمن
الرحيم الانتساب إلى الصنائع والاشتراك في البضائع مواتٍ ونيمٍ وحرماتٍ
وعصم أدنى حقوقها بادل الانصاف وأحد فروضها اجتناب الحيف والإسراف
ويتصل بي عن الشيخ أدام الله توفيقه وأوضح إلى الخلق طريقه بلاغات ٢٠
إذا قايستها بما ألفتها من حدة طباعه كدت أصدق بها وإن عزوته
إلى ما خصه الله به من العلم قطع بكذبها وفي كمال الخالين فأتني
أرى الإغضاء عما أمص من كلامه وأرمص من فعالة من الفعال الواجب

١) R المصير; V الوالي.

٢) يعظه V; يقطع BC

المختار بن الحسن بن عبدون

والمفروض اللازم إذ كنت أئف برجوعه إلى الحق وإن مال في شعب الباطل لا سيما أتى لم أوجده سبيلا إلى المباشرة ولا سعيت إلا فيما أكد أسباب المودة والمحافظة لم أتأخذه بمسئلة سهلة ولا صعبة وهو أدام الله توفيقه جهينتي في هذه الدعوى^٥ وقد كانت وردت منه التي مسائل وأجبت في الحال عنها وتراخيت إلى هذه الغاية عن إنفاذها إبقاء على المودة وبلغني بعد ذلك أنه قال على سبيل المباشرة يسألني عن ألف مسئلة وأسئلة واحدة ولو شئت أن أفصح وأوضح لفعلت ولكن

قومي هم قتلوا أميم أخي فإذا رميت يصيبني سهمي

١. لأنني أعتقد وللجماعة يجرون مني مجرى الأعضاء تمرض تارة وتصح أخرى ولم أزل على هذه المشاكلة إلى أن أوعز التي من بعض الجهات لليلة بما لم يسعني خلافه ولا أمكنني الاجتناب عنه في عمل هذه المقالة وهي سبعة فصول الأول في فصل من لقي الرجال على من درس في الكتاب الثاني في أن الذي علم الطالب من الكتب علما رديا ١٥ شكوكه بحسب علمه يعسر حلها الثالث في أن إثبات الحق في عقل لم يثبت فيه المحال أسهل من إثباته عند من ثبت في عقله المحال الرابع في أن من عادات الفضلاء عند قراءتهم كتب القدماء أن لا يقطعوا في علمائها بظن إذا^٦ رأوا في المطلب تباينا وتناقضا لكن يخلدوا إلى البحث والتنطلب الخامس في مسائل مختلفة صادرة عن ٢. براهين صحيحة في مقدمات صادقة تلتزم أجوبتها بالطريقة البرهانية السادس في تصحيح مقالته في المباشرة التي ضمن فيها أنني أسأله ألف مسئلة ويسألني مسئلة واحدة السابع في تتبع مقالته في النقطة

٥) الدعوة BCM.

٦) إذا ما PQ.

المختار بن الحسن بن عبدون

الطبيعية والتعيين على موضع الشبهة في هذه التسمية^٥) فامتثلت المرسوم معتذرا إليه غير أنني أسأله بإله السماء وتوحيد الفلاسفة إذا^٦) هو أطلق عنان القلم واستخدم في بيانه برهان لم وأبرز النتيجة كالبدتر من^٥) حنيس الظلم ألقى عبده من السفه الذي حظّه في سماعة أكثر من حظ الشيخ في مقالة وعدل به إلى الجواب عن نفس السؤال ٥ بما يبين به الصواب بقلب طاهر نقي خال من ترن الغضب فثامسطيوس يقول قلوب للكفاء هياكل الرب فيجب أن تنظف بيوت عبادته وفيثاغورس يقول إن العوام تظن أن البارئ تعالى في الهياكل فقط فتحسن سيرتها فيها كذلك يجب على من علم الله في كل مكان أن تكون سيرته في كل مكان كسيرة العامة في الهياكل والله يعينه ١٠ على كسر الغصبية ويُرشدنا إلى المضي بموجب الناطقة ويعينه على الملتمس منه

ومن هذه الرسالة المذكورة الفصل الثاني في أن الذي علم المطالب من الكتب علما رديا شكوكه بحسب علمه يعسر حلها العلة في أن العالم بالمطالب علما رديا شكوكه لا تنحل أن الشك أتى^٥) ١٥ من تقصيره بالعلم وكلما فسد العلم قوى الشك وكلما قوى الشك فسد العلم فضعف العلم يؤدي إلى قوة الشك وقوة الشك تؤدي إلى ضعف العلم وهما شيئان كل واحد منهما علة لصاحبه كالسوداء التي هي سبب لرداءة الفكر ورداءة الفكر سبب لاحتراف الأخلاط وانقلابها إلى السوداء والسوداء كلما قويت أفسدت الفكر والفكر كلما فسد ٢٠ قويت السوداء ولأن الفاسد الفكر لا يتصور فساد فكره فلا يسرع في زوال مرضه كالذي به عضة كلب كلب يعتقد أن الماء يقتله وفيه حياته وكلما امتنع منه أتى إلى هلاكه وهذا هو الداء العياء الذي

٥) يأتي MPQ ٥) في B ٥) إن B ٥) القسيمة BCMPQ ٥)

المختار بن الحسن بن عبدون

يعجز عن طبه وبرءه الأطباء كذلك المعتقد في الآراء الماحلة أنهم
صحيحة لا يشعر بردائها فيلتمس علتها على الحقيقة ولعدم علمه
بالتقصير ما لا يزيل شكه العالمون ولا يرجي لنفسه برء منه إلا بلطف
من رب العالمين ومن ههنا تتولد الآراء الفاسدة السقيمة ويتقبلها
الصغيرو الطباع عن مطلب الحقائق ويتقلدها محبوب الكسل والرفاهة
فتتخيل لهم كأنها طباعٌ وغريزةٌ فيألفونها وينشؤون عليها ويكرهون
مفارقتها للعادة ويسابقون عليها ويتعصبون لها أنها العلوم الصحيحة
فيحدث في العقول وبأ عن ميل النفس مع الهوى فتتوت القرائح
الذكية على مثال ما تموت الأجسام عن فساد جوهر الهواء ولهذا
١. قال أرسطوطاليس الانسان للجاهل ميّت والمتجاهل لليل والعالم حتى
صحيح فهذا مُقنع لمن حاد عن طباع العقل وفيه كفاية لمحبّي^٥ الحف
وبيان الدعوى أن الذي علم من الكتب علماً ردياً شكوكه بحسب
علمه يعسر حلها وهو ما أردنا أن نبين^٥

ومنه الفصل الرابع في أن من عادات الفصلاء اذا قرأوا كُتُب
١٥ القدماء أن لا يقطعوا في علمائها بظن دون معرفة الأمر على الحقيقة
إن من عادات القدماء^٥ اذا وقفت عليهم المطالب ولاح فيها تبان
وتناقض أن يعودوا إلى التطلب ولا يتسرعوا إلى افساد المطالب فإن^٥
أرسطوطاليس بقى يرصد القوس الكائن عن القمر أكثر عمرة فما رآه
إلا دفعته وجالينوس وأطب على السكون الذي بعد الانقباض في
٢. النبض سنين كثيرة حتى أدركه وأبو الخير بن الخمار وأبو علي بن زُرعة
ماتا بحسرة مقالة يحيى بن عدي في المخرسات^٥ المبطلة لكتاب
القياس وشيخنا أبو الفرج عبد الله بن الطيب بقى عشرين سنة في

٥) نبيته في V
٥) الجزيئات BC
٥) وان AV
٥) العلماء B
٥) هذا الشأن
٥) لمحيى V; لمحيى MPQ; للمحيى ABC

المختار بن الحسن بن عبدون

تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر فيه مرضة كاد يلفظ نفسه فيها وما فيهم رحمهم الله إلا من أنفق عمره في العلم طلباً لدرك الحَقِّ هذا والذي في عقولهم مما بالفعل أكثر مما بالقوة فإن نحن وما بالقوة فينا أكثر مما بالفعل أدخلنا إلى الطعن عليهم صحك الحَقِّ منا وخسرنا أشرف ما فينا ولهذا يجب على كل نسمة عالمة دونهم ٥ في الرتبة إذا رأت أفوايلهم متباينة أن لا تقطع بقول فيهم ألا بعد الثقة ولا ترتاب إذا رأيت أرسطوطاليس يعتقد أن القلب منشأ الأعصاب والعرَف والشرابين والعظام وجميع القوى ثم رأيت جالينوس ينسب مبدأ كل واحد من القوى إلى واحد واحد من الأعضاء الثلاثة أعنى الدماغ والقلب والكبد ويقول كل واحد منها ينشأ بنظر خوارمها لا تقطع بصواب أحدهما لأن أرسطوطاليس ينظر في القوى من جهة طباعها وجالينوس ينظر فيها من جهة استقراء الفعل المحسوس في العضو الخاص بها وإذا رأينا جالينوس يقسم الأعضاء إلى المتشابهة والآلية وليست هذه الطريقة تعديدا ولا قسمة صحيحة لأن المتشابهة أيضا آلية إذا كان العصب آلة لجريان الروح النفساني والحركة الإرادية ١٥ والشرابين آلة لجريان الروح والقوى الحيوانية والأوردة آلة لجريان الدم والقوى الطبيعية والتعديد والقسمة الصحيحة هي التي قسمها أرسطوطاليس إلى البسيطة والمركبة والمتشابهة وغير المتشابهة لم يجز لنا أن نتسرع إلى الرد عليه لأننا إذا نظرنا أدانا النظر إلى أنه فعل ذلك لأن شأنه أن يشتق للأمراض أسماء منها لأن الأعضاء المتشابهة تمرض ٢٠ أمراضا بسيطة ومركبة والدليل على أنه لم يخف عليه أن العرق آلة لجريان الدم أنه عدد السدة في الأمراض الآلية وإذا رأينا أرسطوطاليس يبين في كتاب السماء أن طبيعة الكواكب خامسة وأنها غير كائنة ولا فاسدة ورأيناه في كتاب الحيوان يظهر من قوله أن طبيعة القمر من الاستفسات الأربعة لم يجز أن نتسرع ونقول أنه ناقص نفسه أو نسي ٢٥

المختار بن الحسن بن عبدون

رأيه ومذهبه وكذلك إذا رأيناه يتكلم في بقاء العقل الهيلونتي كلاما
يناقض كلامه فيما بعد الطبيعة وجب علينا أن نعلم أن فعله بوجهين
اثنين لا بنظر واحد لأنه هو الذي علمنا شروط النقيض وإذا رأينا
أرسطوطاليس يعتقد في الريح أنها حارة يابسة ثم يأخذ في قسمتها
٥ إلى الحارة والباردة وجب علينا أن نعلم أن قسمته بحسب الجهات
والنواحي وإن كانت مادتها حارة يابسة إلا أنها إذا هبت من الطريقة
المحترقة وأوردت هذا لأنه بلغنى أن في نفسه من هذه المسئلة شبهة
فأثرت زوالها وما يجب لنا ولا يبلغ قدرتنا إذا رأينا أرسطوطاليس
يعطينا قانونا في النتيجة ويقول أنها تتبع في الكم الصغرى وفي الكيف
١. الكبرى ثم نراه ينتج الضرب الذي من كبرى ضرورية وصغرى ممكنة
نتيجة ممكنة أن نسيء الظن به ونقول أنه نقص قانونه وخالف رأيه
وجعل النتيجة غير المطلب وأوردها تتبع في الكيف الصغرى لكي
نبحث فإنا نعلم حسن هذا الفعل منه

ومن هذا الفصل فما ظن الشيخ بأناس يجرون في العالم مجرى
١٥ الأتجم الزهر أبصارنا عند بصائرهم تجرى مجرى الخفاش عند عيون
العقبان في ضوء النهار لا سيما المؤيد*) حنين بن إسحق الذي منح
الله البشر علوم القدماء على يده فالعقول في ضيافته إلى اليوم يمتارون
من فضله ويعيشون في برة وبحسب هذا لم أؤثر للشيخ أن يدفع
العيان ويخترق الإجماع ويكذب بما شهدت به الأذهان وصدق به
٢. البرهان من فضله ونور مطارح شعاعه ففي فعله هذا مخاز كثيرة منها
نقص ميثاق بقراط صاحب الصناعة الذي عهدته إلى الأطباء ووصى
فيه بإكرام العلماء ومنها التظاهر بكفر النعمة وجحود الصنعة^{ب)} لمن
لواه لما فهم ولا فهم الشيخ من الطب لفظاً واحدة

*) أبو زيد. PQV add.

ب) الصناعة AB.

المختار بن الحسن بن عبدون

ومنها إن المعلم أب روحاني وما كنت أحب للشيخ التظاهر بعقوف الآباء بل أن يُجرِّبه أقل الأقسام مُجرى سيده عليه رحمة الله ومنها إنه قد من تعرض لمن قدمه الله تعالى إلا وحرم التوفيق ووقع من التعذير^٩ في بحر عريض عميق ولهذا قال افلاطون لا تُعادوا الدولَ المُقبلة فتدبروا بأقبالها وهذا القسم إذا تفتن الشيخ فيه علم نُصحى له فلا يثقل ذلك عليه إذا كان الدواء إذا لمحت غايته عذبت مرارته والعرب تقول مبياتك ولا مضحكاتك وأخوك من نصحك وكثير ما ينتفع الانسان بأعدائه وبحسب هذه المعدنة يجب على الشيخ الرجوع عما ثلب به أئمة الصناعة ولا يصبر على الفكر بهذه الطريقة بل يستغفر الله تعالى مما جنى ويسأله الإقالة^{١٠} ليلقى الحَق مُبَيَّض الوجه في القيامة فلا^{١١} يكون سببا^{١٢} لفضائل أحداث الأطباء بما يُودع نفوسهم من مثالب القدماء فيثنيهم عن قراءة كتب الصناعة فيؤدى ذلك إلى هلاك المرضى

ومن هذا الفصل أننى حضرت مع تلميذ من تلامذة الشيخ ظاهر التجمل بادي الذكاء إن صدقت الفراسة فيه بحضرة الأمير^{١٥} الأجل أبي علي بن جلال الدولة بن عضد الدولة فنا خسرو أطال الله بقاءه ورحم أسلافه وإياه^{١٦} في خامس مرضة عرضت له من حمى نائبة أخذت أربعة أيام ولاء تبدأ^{١٧} ببردٍ وتفشع بنداوة^{١٨} وقد سقاه ذلك الطبيب دواء مُسهلاً وهو عازم على قصده من بعد على عادة المصريين في تأخير القصد بعد الدواء وإطعام المريض القطائف بجلاب^{٢٠} في نوب الحمى فسألت الطبيب مستخبراً عن الحمى فقال بلفظة المصريين نعم سيدي عرضت له حمى يوم مركبة من دم وصغراء نائبة أربعة

٩) التقدير AB

١٠) ولا CMPQV

١١) سبيلا A

١٢) إسلامه وإياه A

١٣) يتداوى M

١٤) بداوة M

المختار بن الحسن بن عبدون

أيام فلما سقيناها الدواء تحلل الدم وبقيت الصفراء ونحن على فصدته
لنأمن الصفراء بمشيئة الله فذهبت لا أعلم مم أعجب أمن كون حمى
يوم تنوب أربعة أيام بعلامات المواظبة أم من كونها من أخلاط مركبة
أم من الدواء الذي حلل الدم الغليظ وترك الصفراء اللطيفة

وما أشبه تلك الحكاية إلا بما حدثني به الشيخ أبو نصر بن
القطار بأنطاكية فإنه ذكر أن طبيبا روميا شارط مريضا به غيب خالصة
على برعه دراهم معلومة وأخذه^{١٥} في تدبيره بما غلط المادة فصارت شطر
غيب بعد ما كانت خالصة فأنكرنا ذلك عليه ورؤنا صرفه فقال أنى
أسحق عليكم نصف الكراء لأن الحمى قد ذهب نصفها وطن من
١. جهة التسمية أن الشطر قد ذهب من الحمى ولا زال يسعلنا عما كانت
فنقول غيبا وعما هي الآن فنقول شطرا فينتظم ويقول ولم منعتموني
نصف القبالة

ومن هذا الفصل في آخره فقد بان ما رُمننا ببيانه وهو أن من
الواجب على كل نسمة يقف بها مطلب من كتب القدماء أن لا
١٥ يتسرع إلى رد مذهب بل يعود إلى البحث والطلب ولهذا ترى
المفسرين للجنة^{١٦} إذا وردوا هذه الموارد ورأوا فيها تباينا لالتحا وتناقضا
واضحًا قالوا عن صاحب الصناعة أنه أورده مجازًا على مذهب آخرين
كأنابو المصري في مقالته في العناية واحتجوا أنه من غلط الناسخ أو
سهو الناقل أو جوازه في اللغة المنقول منها دون المنقول إليها كالاسم
٢. الذى ليس بمذكر ولا مؤنث في لغة اليونانيين أو أنه وجد في
للأشبية على جهة التعليق وليس من الكتاب وربما كان زائدا على
ما ينبغى قالوا أورده مبالغة كقول بقراط فقار^{١٧} الظهر وكما يقول

١٥) اخذ MPQ.

١٦) M a. R. d. Glosse اعظم

١٧) فقال BC; فغار A.

المختار بن الحسن بن عبدون

الشعراء لَبَنًا أَبْيَضَ وَدُهْنًا رَطْبًا أَوْ عَلَى جِهَةِ الْجَدَلِ وَالْحِطَابَةِ كَمَا فَعَلَ
 يَحْيَى النَحْوِيُّ فِي نِقَائِضِهِ وَإِنْ تَكَرَّرَ لَفْظٌ ^٩ مَا قَالُوا أَوْرَدَهُ لِلتَّأْكِيدِ
 وَاحْتِجَّوْا فِيهِ بِعَادَةِ الْيُونَانِيِّينَ فِي الْأَسْمَاءِ كَعَادَتِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ كُلِّ مَرَضٍ
 حَارًّا فَلَغْمُونِي ^{١٠} أَوْ نَمَطٍ وَاضِعَ الْكِتَابِ فَإِنْ كَانَ فِي التَّصْنِيفِ مِثَالًا لَا
 يَطَائِفَ الْمَثُولِ كَمَا يَوْجَدُ فِي كِتَابِ الْقِيَاسِ قَالُوا أَنَّ مِنْ عَادَتِهِ الْاسْتِهَانَةَ
 فِي الْأَمْثَلَةِ وَإِنْ رَأَوْا فِي قَضِيَّةٍ تَنَاقُضًا جَعَلُوا مَحْمُولَهَا اسْمًا مَشْتَرَكًا أَوْ
 مَنَعُوهُ أَحَدَ شُرُوطِ النَّقِيضِ لِيَبْطُلَ التَّنَاقُضُ وَجَعَلُوهُ بِوَجْهَيْهِ اثْنَيْنِ لَا
 مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ رَأَوْا الْمَصْنُفَ تَكَلَّمَ فِي أَحَدِ صِدْقَيْنِ كَمَا فَعَلَ
 أَرْسَطُوطَالِيْسُ فِي الْأَسْمَاءِ قَالُوا تَرَكَ الْآخِرَ لِيُقَهَّمَنَّ مِنْ صِدْقِهِ وَإِنْ قَسَمَ
 شَيْئًا وَلَمْ يَسْتَوْفِ أَقْسَامَهُ قَالُوا ذَكَرَ مِنْهَا مَا احتِجَّ إِلَيْهِ فِي الْمَكَانِ وَإِنْ ^{١١}
 سَمَّى صَاحِبَ الصَّنَاعَةِ أَسْمَاءً غَيْرَ دَالَّةٍ عَلَيْهَا كَمَا سَمَّى الْأَطْبَاءُ قَمَّ الْمَعْدَةَ
 فَوَادًا وَالْقَوْلَنْجِ فِي جَمِيعِ الْمَعَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْلُونِ قَوْلًا جَا وَمَفَاصِلَ
 الْوَرَكِ عَرَفَ النِّسَاءَ قَالُوا هَذِهِ لِلْقَدَمَاءِ أَنْ يَسْمَوْا بِبَعْضِ الْأَشْيَاءِ مِنْ
 أَسْمَاءِ أُمُورٍ بَيْنَهَا شَرِكَةٌ وَاتِّصَالٌ أَوْ مِشَابَهَةٌ وَإِنْ كَرَّرَ الْمَصْنُفُ كَلَامًا فِي أَوَّلِ
 الْكِتَابِ قَالُوا لَمَّا أَطَالَ الشَّرْحَ أَعَادَهُ لِيَتَّصِلَ الْكَلَامُ كَمَا يَوْجَدُ فِي ^{١٥}
 إِيْسَاغُوجِي وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ قَالُوا أَوْرَدَهُ عَلَى جِهَةِ النَّاتِجَةِ
 وَالثَّمَرَةِ كَلَّ هَذَا لِيَعْلَمَ ^{١٢} الْعَقْلُ النَّاقِصُ الْبَرِيءُ مِنَ الْهَوَى أَنَّهُ غَيْرُ كَامِلٍ
 لَمْ يَبْلُغْ عَقْلَ الْمَصْنُفِ الْوَاضِعِ لِلصَّنَاعَةِ

وَمِنْهُ الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي مَسَائِلَ مُخْتَلِفَةٍ صَادِرَةٍ مِنْ بَرَاهِينِ صَحِيحَةٍ
 فِي مَقْدَمَاتٍ صَادِقَةٍ يُتَمَسَّ أَجْوِبَتُهَا بِالطَّرِيقَةِ الْبِرْهَانِيَّةِ الْمَسْئَلَةُ الْأُولَى ^{٢٠}
 وَهِيَ تَتَعَلَّقُ بِالْبِلَادِ وَالْأَهْوِيَّةِ تَجْرِي هَكَذَا لَمْ يَصِرْ لِلْبَشِيَّةِ وَالصَّقَالِبَةِ
 وَبِلَادِهِمْ وَطُبَاعِهِمْ مِتْصَانَةٌ يَغْتَدَى كُلُّ مِنْهُمْ بِالْأَغْذِيَّةِ لِلْحَارَةِ الْيَابِسَةِ
 وَيَشْرَبُونَ لِلْحَمْرِ وَيَتَفَلْفَلُونَ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَوَجِبَ أَنْ يَجْرَى فِيهِمْ عَلَى

^٩ لَفْظَةُ V

^{١٠} D. i. φλεγμονή.

^{١١} الْعِلْمُ ABV

المختار بن الحسن بن عبدون

خلاف هذا التدبير على أن ليس للشيخ أن يقول أن الصقالبة يستعملونه دواءً وللبشة غذاءً ذلك للمصادة وهذا للمشابهة لئلا يلزمه أن يستعمل مثل ذلك في الصيف والشتاء فنسبة الصيف إلى بلاد لبشة نسبة^٥ الشتاء إلى بلاد الصقالبة ونحن نرى أن الأمر يجري خلاف هذا لأننا نستعمل في الصيف الأغذية الباردة وفي الشتاء الأغذية الحارة وفي هذا أيضا شك على اغتذاتنا في الشتاء بالأغذية الحارة والحار كامن فينا وفي الصيف بالأغذية الباردة والبرد في الباطن مستول علينا لانفشاش الحرارة من مسامنا وهذا ضد قانون الصناعة وأظرف^٦ من كون الغذاء حاراً مع كون أجوافنا في الشتاء حارة خروج البول أبيض وحدوث الأمراض البلغمية وخروج البول نصيبجا في الصيف وحدوث الأمراض الصفراوية مع برد أجوافنا في الصيف

والمسئلة الثانية لم صار الإنسان ربما نام وهو حاقن فرأى كأنه يبول فلا يبول وانتبه وقد حضرته^٧ البولته للخروج فنهض فبال ثم إنه رأى ذلك الإنسان في منامه يجامع فلا يتمالك حتى ينزل فينتبه وقد أفرغ منيّه في ثوبه لئمت شعري ما الذي منع البول من الخروج على حدثه وأمهلته إلى الانتباه كثرته وأرسل المني قلته وحضره^٨ في المنام ولم يمهلته إلى الانتباه وهما جميعاً فضلتان وهذه المسئلة وإن كانت حقيرة فهي نافعة في كشف منجلي هذه الصناعة وقد ذكرناها في الدعوة الطبية المسئلة الثالثة تتعلف بالسماع الطبيعي لأنى عرفت أن الشيخ ٢. فسر هذا الكتاب وتجرى هكذا أرسطوطاليس حد المكان بأنه نهاية للجسم الحار المقعرة المماسة لنهاية الجسم المحوى المكدبة وهذا حد لا ريب فيه إلا أنه يلزم منه إحدى ثلاث شناعا إما أن يكون

٥) والنسبة للبشة وبلاد إلى الصيف كنسبة V
٦) وأظرف A
٧) وحفرته CMPQ
٨) وحفره A

المختار بن الحسن بن عبدون

خارج العالم مكاناً^٥) فيلزم الموصى إلى ما لا نهاية أو يكون حركة في المكان لا في مكان فيلزم من ذلك اجتماع النقيضين معاً وأما أن يكون أرسطوطاليس ومعاذ الله غلط في حدّ المكان وأما كيف ذلك فيجزي هكذا الفلك المحيط يتحرك بأجزائه الخارجة لأن كل جزء منه يأخذ من نقطة ويعود إليها ولنفرض^٦) جزء من أجزائه الخارجة ٥ متحركاً وننظر هذا الجزء إذا تحرك فأنه لا يخلو أما أن يكون خارجه مكاناً يتحرك فيه كما يتحرك زحل في السطح الداخلة من فلك الثابتة فيلزم أن يكون خارج العالم جسماً ويمضى هذا بلا نهاية وأما أن لا يكون خارجه جسماً فيلزم أن يتحرك الجزء الخارج من الفلك المحيط حركة مكانية لا في مكان فيجتمع النقيضان معاً ١٠ وهذا محال وأما أن يتحرك الجزء الخارج من المحيط بمواصلته للأجزاء^٧) الداخلة منه في مقبب الفلك الذي تحته فيلزم أن يكون المتمكن لا يماس المكان أو يكون الأجزاء الخارجة هي الأجزاء الداخلة وبينهما من البعد ما يشهد به التعاليم وينكسر لحدّ فنقول أن حدّ المكان هو نهاية الجسم المحوى المحدّبة المماسّة لنهاية الجسم للحواري المقعرة ١٥ فإن لم ينكسر صار المتمكن وهو جوهر المكان وهو عرض فيكون للجوهر هو العرض فنبقى حائرين إن أثبتنا الحركة المكانية لزم كون العالم في مكان وإن أبطلنا كون العالم في مكان لزم وجود حركة مكانية لا في مكان وللخلاص من هذه الشبهة يكون بتغليط^٨) أرسطوطاليس في حدّ المكان والكفر بتأييد الله له وبقاء الحدّ يجعل للجوهر هو العرض من ٢٠ جهة عدم مناسبة حركة المتمكن في المكان

المسئلة الرابعة من كتاب النفس وهي من المسائل العظيم محلّها

٥) مكان BC. ٦) و ohne لنفرض AB. ٧) بالأجزاء MPQ.

٨) تغليط MPQV.

المختار بن الحسن بن عبدون

العسرِ حَلَّها وتجرى هكذا قد بان في الكتب الإلهية أن النفس الناطقة باقية فلا تخلو بعد فساد الموضوع بالموت أن تقوم بنفسها أو في موضوعها أو في موضوع آخر فإن قامت بنفسها لزم أن تكون صورة غير البارئ قائمة بنفسها وإن قامت في موضوعها الفاسد وقد انحلت إلى الاسطغسات لزم أن تكون مفارقة وغير مفارقة معاً ويكون الميت هو الحى وهذا محال وإن انتقلت إلى موضوع^٥ (آخر لا يخلو أن^٦) يكون مناسباً أو غير مناسب فإن كان مناسباً لزم أن يتحرك النفس إليه في المكان وليست جسماً والمركبة من صفات الأجسام وإن كان غير مناسب لزم أن يحل أي صورة اتفقت في أي هيولى اتفقت وهذا شك من قبيل عدم مناسبة الهيولى لجوهر الصورة وإن صح والعيان بالله بطل عنا العناء بشفاء الفلسفة

ومن من الفصل السادس ذكرنا أن فيلسوفا أودع بعض أمعاء قصاه أثينية ثوبا فضاع عنده فاغتم به الفيلسوف غمًا شديدًا فعير^٧ بذلك فقال بلعنا أن خطافة عششت في مجلس قاص فسرقته للينة فراخها فعزها الطير فلم تتعز فأنكر ذلك عليها فقالت والله ما بكائى لتفردى دون الطير بهذه الرزية وإنما بكائى لما يأتى على من الجور في مجلس الحكم

ومن هذا الفصل وفي هذه المقالة يأمرني الشيخ بتصحيح^٨ تصانيفه لأهدى إلى الناس عيوبه وما أجده من أغلوطاته ومعاد الله فإن قدره يجل عن هذا غير أنني أتبعته غرضه والتمست منها فوجدتها لم تنتشر^٩ بأيدي الناس بمصر فنسبت ذلك إلى ضننه بها ثم أنكفني بعض أصدقائي برته على المؤيد أبي زيد حنين بن إسحق في

٥) فيعير MPQ; فعيروا A ٦) إما أن B ٧) موضع AB ٨)

٩) تنشر MV; ينفشر B ٩) بتصحيح MPQ; بتفصح AV ٩)

المختار بن الحسن بن عبدون

- مسائله التي انتزعتها لولده من كتب جالينوس فقرأت ترجمتها وإذا به قد رسمها بأغلوطات حين فعلت أن الله يمهّل عبده لخطأه إلى وقت يشاء تصفحتها فرأيت كلامه فيها كلام من لم يحيط بشيء مما فيها علما لعدمه قراءتها على معلّمى الصناعة وقد سلك في بعضها ضد المعرفة فكان كمن رام إدراك الألوان بحاسة الذوق والأصوات بحاسة الشم فلم يدرك شيئا وتنازلت في جميعها ما يجوز أن يجاب عنه فلم أجد إلا مسئلة واحدة على ما حكى لى الثقة الأمين من جملة ما وجدها بخط ابن بكش فأخذها الشيخ وأعادها والمسئلة صفتها هذه الصفة قال المؤيد حنين في قسمة الصفراء أن المتحى يكون من مخالطة البلغم للمرار الأحمر ولهذا صار أبرد من للمرء وقال جالينوس أن المتحى تحدث عن غلبة الحرارة على المرء للمرء فهي أسخن وأجف منها وهذا يظن مصادا لذلك ومخالفا له وحل هذه الشبهة يأتي بأهور سعي وذلك أن المتحى اسم مشترك يقع على المرء إذا نضجت^٥ بنفسها وهذه حارة وتقع عليها إذا خالطها البلغم فبردها بمخالطته لها ولهذا عيّن حنين على مخالطة^{١٥} البلغم لها وجالينوس أفردها بنفسها ولهذا لا يكونان، اختلفا والدليل على أن اسم المتحى مشترك أنه لو أفردنا أحدهما لم يكن للآخر اسم وإذا كان الأمر على هذا فما تضادا في المعنى لكن اختلفا في دلالة الأسماء وفي الحقيقة المتحى مشتقة من متح^٦ البيضة والمّح يقع على الصفرة وعلى البياض والصفرة فمن سمي للجملة مّحا فقد أطلق^٢ حكّم للجزء على الكدل كما فعل حنين ومن سمي الصفرة مّحا جاز كما فعل جالينوس ولو سئل حنين عما قاله جالينوس لقال بقوله ومثل ذلك^٥ كما يقال في كد صورة بقياس الهيولى عرضا بقياس المركب

٥) انضجت AB

٦) مّح MPQ

٥) بذلك MPQ

المختار بن الحسن بن عبدون

جوهرًا ولا يصحّ هذا إذا كان ليس إلا من جهة واحدة وأنت تعلم
أنهما يتضادان أم لم يتضادا من نظرك إلى الموضوع^(٥) فإن الموضوع
إن كان واحدا واختلفا في الحكم فقد تضادا لأن الأضداد موضوعها
واحد وإن لم يكن الموضوع واحدا^(٦) فما تضادا في الحقيقة وإن اختلفا
بوجود البلغم وعدمه في حكمهما فقد بطل بكون^(٧) عدم الموضوع
واحدا إن يكونا تضادا ومثل ذلك يوجد في علوم كثيرة فإن أبا
حنيفة وصاحبيه أبا يوسف ومحمد اختلفوا في نكاح الصابئة وأكل
ذبائحهم فحرمها أبو حنيفة وأحلها صاحبا فقال أصحابهم أنه ليس
بخلاف على الحقيقة وإنما هو خلاف في الفتوى لأن أبا حنيفة سئل
١. عن الصابئين للحرانيين وهم معروفون بعبادة الكواكب فأجروهم فجرى
عبد الأوثان في تحريم المناكحة والذباحة وصاحبا سئلا عن الصابئين
السكنان بالبطيحة وهم فرقة من النصارى يؤمنون بالمسيح عم فأجابا
بأجواز ذبائحهم ومناكحتهم ولو سئل أبو حنيفة عن هؤلاء لأفتى
بفتوى صاحبيه ولو سئل صاحبا عن الفرقة التي عنا لأفتيا بمثل
١٥ قوله وفي هذه الأشياء يظهر فضل التابث والارتياح على الطيش والعجلة
وإني لأعجب من الشيخ كيف أخذ على حنين هذا ولم يأخذ على
جالينوس ثلث سؤالات مبهمة الأول منها أنه سماها مرة وهي خلوة
فإن قلت أنه فعل ذلك مجازا لم يجوز ذلك لجالينوس ولا يجوز
لحنين كون المحية مائلة إلى البرودة والثاني أنه سماها صقرا من
٢. القسم الخارج من الطبيعة ولم يسمها من الطبيعي حمراء والثالث
أنه عددها أربعة وأسقط الزنجاري منها فإن كان عند الشيخ
لجالينوس عذر فليعذر^(٨) بمثله لحنين في تقصيره قسمة البلغم إلى

^(٥) الموضوع AB.

^(٦) واحد AB.

^(٧) Fehlt in A;

في كون V يكون B

فليعذر B؛ فليتعذر A^(٨)

المختار بن الحسن بن عبدون

خمسة إن كان على قولك سبعة وهبها سبعة وليست سبعة لأن جالينوس عددها خمسة في كتاب القوي وحين أتبعه في هذه العدة نعوذ بالله من المصبي مع الهوى المفضي إلى طرف الردى فلنترك هذا الفن فإنه يُخرجنا إلى الهديان والإطالة ونأخذ في تصفح بقية المقالة

- ومنه من الفصل السابع في تتبع مقالته في النقطة الطبيعية وكشف ما دخل عليه من الشبهة فيها أما الحد الذي أورده عن أقليدس للنقطة فقال إن النقطة هي شيء ما لا جزء له فأنما أحب أن أسأله عن أول مصادر أقليدس لما متحه الله من العلوم التي خصه بها فأقول إن على فهمنا في هذا الرسم شكوك الأول منها لم حد أقليدس النقطة على جهة السلب والحدود والرسوم الصحيحة تكون على جهة الإيجاب ليكون الحد مطابقا لما ابتنى عليه الأمر وإن رسم شيء على جهة السلب فأنما يكون ذلك لأمر^١ له شركة مع أمور محصورة بالعدد قد عرف جميعها فيحد^٢ بسلبها كما فعل فروريوس في العرض والثاني لم رسم النقطة برسم لا يميزها مما سواها^٣ فإن رسمها يصلح للوحدة والآن وذلك أن كل واحد من هذه هو شيء ما لا جزء له والثالث ما العلة التي من أجلها ضم في حد النقطة الصورة إلى الهيولى وفي لفظ ذكر الصورة فقط والرابع ما الفائدة بدخول لفظ ما في الحد^٤ وما المصرة التي كانت بإسقاطها مع إبهام المحدود وعموم الحد في الجميع والخامس في سؤاله حرسه الله عن الغرق بين التلقظ بالحد والقول للجزم فإن ظهر الحد أنه قول جازم محموله مركب فأنك تضع الإنسان وتحكم عليه بأنه حيوان ناطق قانت^٥

^١ الأمر AMV.

^٢ فليحد V.

^٣ للحدود A.

^٤ فاييت PQ; فانث MV; مانث BC; مانث A.

المختار بن الحسن بن عبدون

فكذلك النقطة فهذا ما التمس جوابه في حدّ النقطة فإن سألني
بهذه السؤالات تفضلاً منه وإلا فليحتسب بها من جملة الألف مسئلة^٥)
التي فسح في تحديده بها

ومن هذا الفصل فأما اعتقاده أن^٦) جَذَبَ المغناطيس للحديد
٥ يكون بخطوط تخرج من الحجر فيلزم منه أن يكون كلما جذب
الحجر للحديد نُقصان الحجر وزيادة الحديد إذ^٧) كانت هذه الخطوط
لها ميَلٌ طبيعي ولأنها أجسام طبيعية يلتزم تحركها إلى المكان لا
في زمان وهذا نحال وقد خطر ببالي سؤال يحتسب به الشيخ من
جملة الألف مسئلة^٨) وهو هل الحديد يطلب الحجر شوقاً إليه أم
١. الحجر يجذبه إليه بقسْرٍ منه وقبْحٍ بنا أن لا نعلم ذلك ضرورةً ونحسن
نشاهده حساً وهذا سؤال إن لم نرجع فيه إلى ما قاله ذلك
المدّهم^٩) حنين صاحب الأغلوطات بقينا خيارى نعوذ بالله من الميل
مع الهوى والانخراط في سبيل الشيطان المغورى وعصيان القوة الناطقة
ووجدت الشيخ في فصل من المقالة قد حمى طبعه واحتدّ غضبه
١٥ ونشّف ريقه ودرت عروقه وصرح بسبى ولوح بأسمى ولم يقص في
حقّ الصناعة ولا رعى في حرمة الدراعة ونسبني إلى الغباء وقطع
بأننى لم أقرأ شيئاً من علوم القدماء وقال أنه لو قرأ لعلم أن ابن
بكش وهو من مشايخ الأطباء يقول في كناشه أن في القلب نقطة منها
تنبعث للحياة إلى البدن وأنا أقول للشيخ أعزه الله لقد استعجلت
٢. على عادتك وظننت أن ابن بكش هذا هو الناقل للكتب المدرّس
للطب ولم تعلم أن هذا ولد له ضريرٌ محبٌ للخمر كثير الغرام بالسُّكر
وهو الذى يقول فيه ابن الخمار في مقاله في امتحان الأطباء أن الطب

٥) المسئلة APQV. ٦) بان BC. ٧) إذا ACMPQ.

٨) المسئلة APQ. ٩) المدّهم M; AC.

المختار بن الحسن بن عبدون

آل أمره ببغداد إلى أن صار من قاد ضريراً شهرين قد فتح دكانا
وارتسم بطب الأبدان وهذا ابن بكش أبعده عن البيمارستان وتحامى
طبه الناس لثلاث خصال لفساد عقله بمواصلته السكر ولا تعاش يده
عن تأمل المحس ولا منناع بصره عن رؤية القوارير وهو صاحب الشكوك
التي وقعت إلى الشيخ على مسائل حنين فقدم في صدرها خطبة ٥
ووضع لها الأغلوطات ترجمة وأنا أدل الشيخ على جهله على شغف
مولاي به في هذا الكناش يذكر في الكلام عند العظام أن الرجل
ينقص ضلعاً عن المرأة ولم يعلم أن هذا لو حكت فيه الرواية كان في
آدم دون سائر البشر فليس قول ابن بكش حجة في وجود نقطة طبيعية
فهذا ما انتهى إليه من الكلام خوفاً من التعرض لأسباب الملام وبإجابة ١٠
مولاي عن فصول هذه المقالة وإقامته على ما خالف فيه المتقدمين
البرهان والدلالة فرق بين السديد الفاضل والناقص للجاهل فليتصفح
الشيخ ما أوردته تصفح ذوى الألباب ويحجب^٩ عن فصل فصل وباب
باب براهين يزول معها الارتباب وليتحقق أن اللذة بمصغ الكلام لا
تفى بغصة الجواب وأن لنا موقف حساب وجمع ثواب وعقاب ينظم ١٥
فيه المرضى إلى خالقهم ويطالبون الأطباء بالأغلاط^{١٠} القاضية بهلاكهم
وأنهم لا يسألون الشيخ كما سألته بسبى ولا يغضون عنه كما
أغضيت عن ثلب عريض فليكن من لقائهم على يقين ويتحقق أنهم
لا يرضون منه إلا بالحق المبين والله يوفقنا^{١١} وإياه للعمل بطاعته
والتقرب إليه بابتغاء مرضاته وهو حسبي ونعم الوكيل ٢٠

وقد كان ابن بطلان هذا أكبر أصحاب أبي الفرج بن الطيب
البغدادي وكان أبو الفرج يُجِلُّه ويعظمه ويقدمه على تلاميذه ويكرمه
ومنه استفاد ويعلمه تاخرج وقد رأيت مثال خط أبي الفرج له على

٩) موفقنا BC ١٠) باغلاط AB ١١) بحيث C; ويجيب MPQV ٩)

موسى بن شاکر

كتاب تمار البرهان من شرحه وهو قرأ على هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ للجيل أبو الحسن المختار بن الحسن أدام الله عزه وفهمه غاية الفهم وكتب عبد الله بن الطيب ولما دخل ابن بطلان إلى حلب وتقدم عند المستولى عليها سأله رد أمر النصارى في عبادتهم إليه فولاه ذلك وأخذ في إقامة القوانين الدينية على أصولهم وشروطهم فكرهوه وكان بحلب رجل كاتب طيب نصراني يعرف بالحكيم أبي الخير بن شرارة وكان إذا اجتمع به وناظره في أمر اللب يستطيل عليه ابن بطلان بما عنده من التقاسيم المنطقية فينقطع في يده وإذا خرج عنه حملة الغيظ على الرقعة فيه ويحمل عليه نصارى حلب فلم يمكن ابن بطلان المقام بين أظهرهم وخرج عنهم وكان ابن شرارة بعد ذلك يقول لم يكن اعتقاده مرضياً ويذكر عن راهب أنطاكى أنه حكى له أن الموضع الذى فيه قبر ابن بطلان من الكنيسة التى كان قد استوطنها وجعلها معبداً لنفسه متى ما أوقد فيه سراج انطفأ ويقول عنه أمثال هذه الأقوال وللحلبيين النصارى فيه فحجوا قالوه عندما تولى أمرهم في كنائسهم وتقرير صلواتهم وعباداتهم على أصولهم ١٥

موسى بن شاکر

Fih. 271.
Abu 'l-Farag
271.

متقدم في علم الهندسة هو وبنوه محمد بن موسى وأحمد أخوه والحسن أخوهما وكانوا جميعاً متقدمين في النوع الرياضى وهيئة الأفلak وحركات الأجرام وكان موسى بن شاکر هذا مشهوراً في منجمى المأمورين وكان بنوه الثلاثة أبصر الناس بالهندسة وعلم الجليل ولهم في ذلك تواليف عجيبة تعرف بحيل بنى^٩ موسى وهى شريفة الأغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس وهم ممن تناهى في طلب العلوم

٩) بن ABCM

موسى بن إسرائيل

القديمة وبَدَلٌ فيها الرغائب وقد اتبعوا نفوسهم فيها وأنفذوا إلى بلاد
الروم من أخرجها^٥ إليهم فأحضروا النقلة من الأصقاع والأماكن بالبدل
السنى فأظهروا عجائب للحكمة وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسة
والجبل والحركات والموسيقى والنجوم وتوفى ولده محمد بن موسى وهو
الأجل في سنة تسع وخمسين ومائتين في شهر ربيع الأول وكان لأحمد
ابن موسى ولد يقال له مطهر^٦ قليل الأدب ودخل في جملة ندماء
المعتضد

ولبنى موسى من الكتب كتاب الفرسطون^٧ كتاب الجبل لأحمد
بن موسى كتاب الشكل المدور المستطيل للحسن بن موسى كتاب
حركة الأفلاك الأولى مقالة لمحمد بن موسى كتاب مخروطات بليينوس^٨
لمحمد كتاب الشكل الهندسى^٩ الذى بين جالينوس أمره كتاب
الجزء^{١٠} لمحمد كتاب فى أول العليل^{١١} لمحمد كتاب فى إنكار أن تم كرة
تاسعة الأفلاك لأحمد بن موسى كتاب المسئلة التى ألقاها أحمد
ابن موسى على سئد بن على كتاب مساحة الكرة وقسمة الزاوية بثلاثة
أقسام متساوية

موسى بن إسرائيل

الكوفى هذا الرجل طيب من أهل الكوفة خدم أبا إسحق
ابراهيم بن المهدي واختص بخدمته وتقدم عنده وله ذكر مشهور
بين الأطباء وكان قليل العلم بالطب إذا قيس إلى من كان في دهره
من مشايخ المتطببين إلا أنه كان أهلاً لمجالسه منهم بخصال اجتمعت^{١٢}
فيه منها فصاحة اللهجة^{١٣} مع علم النجوم ومعرفة بآيام الناس ورواية

٥) الفرسطون AC ٦) مطهر B ٧) اخرجها MV

٨) أولية العالم Fih. ٩) الجبر M; الجبر AC ١٠) الهندى BCV

١١) فصاحة لهجة Codd. sãmmtl.

موسى بن سيار — موسى بن ميمون

للأشعار وكان مولده في سنة تسع وعشرين ومائة ووفاته في سنة اثنتين وعشرين ومائتين وكان أبو إسحق إبراهيم بن المهديّ يحتمله لهذه الخلال^١ ولأنه كان طيب العشرة جدًا يدخل في كل ما يدخل فيه من أمور الملوك وكان قد خدم وهو حدث عيسى بن موسى وخدم معه عيسى بن موسى متطّيب يهوديّ يقال له فرات بن شحناثا^٢ الذي كان تياذيف المتطّيب يقدمه على جميع تلامذته وكان عيسى ابن موسى يشاور هذا المتطّيب انيهوديّ في كل أمر ينوبه وروى موسى بن إسرائيل هذا حكايات من مشاورات عيسى لهذا المتطّيب وإشاراته على عيسى بالآراء الصائبة

IAUq. I, 236.

موسى بن سيار

١.

أبو عمران طبيب فاضل مشهور مذكور في وقته له خبرة تامة بالمعالجة وبدّ طولى في النظر والبحث كان مشاركا لأبي الطيب إبراهيم ابن نصر يتفقان على أمور المرضى ولهما تعاليف في كتاش يوحنا

IAUq. II, 117.

موسى بن ميمون

١٥ الإسرائيليّ الأندلسيّ كان هذا الرجل من أهل الأندلس يهوديّ الخلة قرأ علم الأوائل بالأندلس وأحكم الرياضيات وشدّ أشياء من المنطقيات وقرأ الطب هناك فأجاده علما ولم يكن له جسارة على العمل ولما نادى عبد المؤمن بن عليّ الكومي^٣ البربري^٤ المستولي على المغرب في البلاد التي ملكها بإخراج اليهود والنصارى منها وقدز

٣) الكوفي ABCV ٤) Cf. p. 255, 14. ٥) للحصول M

٦) البريدي BCM; البربري A

موسى بن ميمون

نهم مدّة وشرط لمن أسلم منهم^٥ بموضعه على أسباب ارتزاقه ما^٥
 للمسلمين وعليه ما عليهم ومن بقي على رأى أهل ملته فأما أن
 يخرج قبل الأجل الذى أجله وأما أن يكون بعد الأجل فى حكم
 السلطان مستهلك النفس والمال ولما استقر هذا الأمر خرج المخفون^٥
 وبقي^٥ من ثقل ظهره وشج بأهله وماله فأظهر الإسلام وأسر الكفر فكان
 موسى بن ميمون ممن فعل ذلك ببلده وأقام^٥ ولما أظهر شعار
 الإسلام التزم بحزبتيته من القراءة والصلوة ففعل ذلك إلى أن أمكنته
 الفرصة فى الرحلة بعد صم أطرافه فى مدّة احتملت ذلك وخرج عن
 الأندلس إلى مصر ومعه أهله ونزل مدينة القسطنطين بين يهودها فأظهر
 دينه وسكن محلّة تُعرف بالمصيصة^٤ وارتزق بالتجارة فى الجوهر وما
 بجري مجراه وقرأ عليه الناس علوم الأوائل وذلك فى أواخر أيام الدولة
 المصرية العلوية وراموا استخدامه فى جملة الأطباء وإخراجه إلى ملك
 الفرنج بعسقلان فأنه طلب منهم طبيبا فاختراره فامتنع من الخدمة
 والصحبة لهذه الواقعة وأقام على ذلك ولما ملك المعز^٥ مصر وأنقضت
 الدولة العلوية اشتمل عليه القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على^{١٥}
 البيسانى ونظر إليه وقرّر له رزقا فكان^{١٥} يشارك الأطباء ولا ينفرد
 برأيه لقلّة مشاركته ولم يكن رفقا^١ فى المعالجة والتدبير وتزوج بمصر
 أختا لرجل كاتب من اليهود يُعرف بأبى المعالى كاتب أم نور الدين
 على المدعو بالأفضل بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وأولدها ولدا
 هو اليوم طبيب بعد أبيه بمصر وتزوج أبو المعالى أخت موسى وأولدها^{٢٠}

٥) V add. تعجب. ٥) لمن جحد ديانته منهم واسلم V ٥)

٥) M add. المثقلون. ٥) A; B; V; C; D; E; F; G; H; I; J; K; L; M; N; O; P; Q; R; S; T; U; V; W; X; Y; Z; AA; AB; AC; AD; AE; AF; AG; AH; AI; AJ; AK; AL; AM; AN; AO; AP; AQ; AR; AS; AT; AU; AV; AW; AX; AY; AZ; BA; BB; BC; BD; BE; BF; BG; BH; BI; BJ; BK; BL; BM; BN; BO; BP; BQ; BR; BS; BT; BU; BV; BW; BX; BY; BZ; CA; CB; CC; CD; CE; CF; CG; CH; CI; CJ; CK; CL; CM; CN; CO; CP; CQ; CR; CS; CT; CU; CV; CW; CX; CY; CZ; DA; DB; DC; DD; DE; DF; DG; DH; DI; DJ; DK; DL; DM; DN; DO; DP; DQ; DR; DS; DT; DU; DV; DW; DX; DY; DZ; EA; EB; EC; ED; EE; EF; EG; EH; EI; EJ; EK; EL; EM; EN; EO; EP; EQ; ER; ES; ET; EU; EV; EW; EX; EY; EZ; FA; FB; FC; FD; FE; FF; FG; FH; FI; FJ; FK; FL; FM; FN; FO; FP; FQ; FR; FS; FT; FU; FV; FW; FX; FY; FZ; GA; GB; GC; GD; GE; GF; GG; GH; GI; GJ; GK; GL; GM; GN; GO; GP; GQ; GR; GS; GT; GU; GV; GW; GX; GY; GZ; HA; HB; HC; HD; HE; HF; HG; HH; HI; HJ; HK; HL; HM; HN; HO; HP; HQ; HR; HS; HT; HU; HV; HW; HX; HY; HZ; IA; IB; IC; ID; IE; IF; IG; IH; II; IJ; IK; IL; IM; IN; IO; IP; IQ; IR; IS; IT; IU; IV; IW; IX; IY; IZ; JA; JB; JC; JD; JE; JF; JG; JH; JI; JJ; JK; JL; JM; JN; JO; JP; JQ; JR; JS; JT; JU; JV; JW; JX; JY; JZ; KA; KB; KC; KD; KE; KF; KG; KH; KI; KJ; KL; KM; KN; KO; KP; KQ; KR; KS; KT; KU; KV; KW; KX; KY; KZ; LA; LB; LC; LD; LE; LF; LG; LH; LI; LJ; LK; LL; LM; LN; LO; LP; LQ; LR; LS; LT; LU; LV; LW; LX; LY; LZ; MA; MB; MC; MD; ME; MF; MG; MH; MI; MJ; MK; ML; MM; MN; MO; MP; MQ; MR; MS; MT; MU; MV; MW; MX; MY; MZ; NA; NB; NC; ND; NE; NF; NG; NH; NI; NJ; NK; NL; NM; NN; NO; NP; NQ; NR; NS; NT; NU; NV; NW; NX; NY; NZ; OA; OB; OC; OD; OE; OF; OG; OH; OI; OJ; OK; OL; OM; ON; OO; OP; OQ; OR; OS; OT; OU; OV; OW; OX; OY; OZ; PA; PB; PC; PD; PE; PF; PG; PH; PI; PJ; PK; PL; PM; PN; PO; PP; PQ; PR; PS; PT; PU; PV; PW; PX; PY; PZ; QA; QB; QC; QD; QE; QF; QG; QH; QI; QJ; QK; QL; QM; QN; QO; QP; QQ; QR; QS; QT; QU; QV; QW; QX; QY; QZ; RA; RB; RC; RD; RE; RF; RG; RH; RI; RJ; RK; RL; RM; RN; RO; RP; RQ; RR; RS; RT; RU; RV; RW; RX; RY; RZ; SA; SB; SC; SD; SE; SF; SG; SH; SI; SJ; SK; SL; SM; SN; SO; SP; SQ; SR; SS; ST; SU; SV; SW; SX; SY; SZ; TA; TB; TC; TD; TE; TF; TG; TH; TI; TJ; TK; TL; TM; TN; TO; TP; TQ; TR; TS; TT; TU; TV; TW; TX; TY; TZ; UA; UB; UC; UD; UE; UF; UG; UH; UI; UJ; UK; UL; UM; UN; UO; UP; UQ; UR; US; UT; UU; UV; UW; UX; UY; UZ; VA; VB; VC; VD; VE; VF; VG; VH; VI; VJ; VK; VL; VM; VN; VO; VP; VQ; VR; VS; VT; VU; VV; VW; VX; VY; VZ; WA; WB; WC; WD; WE; WF; WG; WH; WI; WJ; WK; WL; WM; WN; WO; WP; WQ; WR; WS; WT; WU; WV; WW; WX; WY; WZ; XA; XB; XC; XD; XE; XF; XG; XH; XI; XJ; XK; XL; XM; XN; XO; XP; XQ; XR; XS; XT; XU; XV; XW; XX; XY; XZ; YA; YB; YC; YD; YE; YF; YG; YH; YI; YJ; YK; YL; YM; YN; YO; YP; YQ; YR; YS; YT; YU; YV; YW; YX; YY; YZ; ZA; ZB; ZC; ZD; ZE; ZF; ZG; ZH; ZI; ZJ; ZK; ZL; ZM; ZN; ZO; ZP; ZQ; ZR; ZS; ZT; ZU; ZV; ZW; ZX; ZY; ZZ.

٥) A; B; V; C; D; E; F; G; H; I; J; K; L; M; N; O; P; Q; R; S; T; U; V; W; X; Y; Z; AA; AB; AC; AD; AE; AF; AG; AH; AI; AJ; AK; AL; AM; AN; AO; AP; AQ; AR; AS; AT; AU; AV; AW; AX; AY; AZ; BA; BB; BC; BD; BE; BF; BG; BH; BI; BJ; BK; BL; BM; BN; BO; BP; BQ; BR; BS; BT; BU; BV; BW; BX; BY; BZ; CA; CB; CC; CD; CE; CF; CG; CH; CI; CJ; CK; CL; CM; CN; CO; CP; CQ; CR; CS; CT; CU; CV; CW; CX; CY; CZ; DA; DB; DC; DD; DE; DF; DG; DH; DI; DJ; DK; DL; DM; DN; DO; DP; DQ; DR; DS; DT; DU; DV; DW; DX; DY; DZ; EA; EB; EC; ED; EE; EF; EG; EH; EI; EJ; EK; EL; EM; EN; EO; EP; EQ; ER; ES; ET; EU; EV; EW; EX; EY; EZ; FA; FB; FC; FD; FE; FF; FG; FH; FI; FJ; FK; FL; FM; FN; FO; FP; FQ; FR; FS; FT; FU; FV; FW; FX; FY; FZ; GA; GB; GC; GD; GE; GF; GG; GH; GI; GJ; GK; GL; GM; GN; GO; GP; GQ; GR; GS; GT; GU; GV; GW; GX; GY; GZ; HA; HB; HC; HD; HE; HF; HG; HH; HI; HJ; HK; HL; HM; HN; HO; HP; HQ; HR; HS; HT; HU; HV; HW; HX; HY; HZ; IA; IB; IC; ID; IE; IF; IG; IH; II; IJ; IK; IL; IM; IN; IO; IP; IQ; IR; IS; IT; IU; IV; IW; IX; IY; IZ; JA; JB; JC; JD; JE; JF; JG; JH; JI; JJ; JK; JL; JM; JN; JO; JP; JQ; JR; JS; JT; JU; JV; JW; JX; JY; JZ; KA; KB; KC; KD; KE; KF; KG; KH; KI; KJ; KL; KM; KN; KO; KP; KQ; KR; KS; KT; KU; KV; KW; KX; KY; KZ; LA; LB; LC; LD; LE; LF; LG; LH; LI; LJ; LK; LL; LM; LN; LO; LP; LQ; LR; LS; LT; LU; LV; LW; LX; LY; LZ; MA; MB; MC; MD; ME; MF; MG; MH; MI; MJ; MK; ML; MM; MN; MO; MP; MQ; MR; MS; MT; MU; MV; MW; MX; MY; MZ; NA; NB; NC; ND; NE; NF; NG; NH; NI; NJ; NK; NL; NM; NN; NO; NP; NQ; NR; NS; NT; NU; NV; NW; NX; NY; NZ; OA; OB; OC; OD; OE; OF; OG; OH; OI; OJ; OK; OL; OM; ON; OO; OP; OQ; OR; OS; OT; OU; OV; OW; OX; OY; OZ; PA; PB; PC; PD; PE; PF; PG; PH; PI; PJ; PK; PL; PM; PN; PO; PP; PQ; PR; PS; PT; PU; PV; PW; PX; PY; PZ; QA; QB; QC; QD; QE; QF; QG; QH; QI; QJ; QK; QL; QM; QN; QO; QP; QQ; QR; QS; QT; QU; QV; QW; QX; QY; QZ; RA; RB; RC; RD; RE; RF; RG; RH; RI; RJ; RK; RL; RM; RN; RO; RP; RQ; RR; RS; RT; RU; RV; RW; RX; RY; RZ; SA; SB; SC; SD; SE; SF; SG; SH; SI; SJ; SK; SL; SM; SN; SO; SP; SQ; SR; SS; ST; SU; SV; SW; SX; SY; SZ; TA; TB; TC; TD; TE; TF; TG; TH; TI; TJ; TK; TL; TM; TN; TO; TP; TQ; TR; TS; TT; TU; TV; TW; TX; TY; TZ; UA; UB; UC; UD; UE; UF; UG; UH; UI; UJ; UK; UL; UM; UN; UO; UP; UQ; UR; US; UT; UU; UV; UW; UX; UY; UZ; VA; VB; VC; VD; VE; VF; VG; VH; VI; VJ; VK; VL; VM; VN; VO; VP; VQ; VR; VS; VT; VU; VV; VW; VX; VY; VZ; WA; WB; WC; WD; WE; WF; WG; WH; WI; WJ; WK; WL; WM; WN; WO; WP; WQ; WR; WS; WT; WU; WV; WW; WX; WY; WZ; XA; XB; XC; XD; XE; XF; XG; XH; XI; XJ; XK; XL; XM; XN; XO; XP; XQ; XR; XS; XT; XU; XV; XW; XX; XY; XZ; YA; YB; YC; YD; YE; YF; YG; YH; YI; YJ; YK; YL; YM; YN; YO; YP; YQ; YR; YS; YT; YU; YV; YW; YX; YZ; ZA; ZB; ZC; ZD; ZE; ZF; ZG; ZH; ZI; ZJ; ZK; ZL; ZM; ZN; ZO; ZP; ZQ; ZR; ZS; ZT; ZU; ZV; ZW; ZX; ZY; ZZ.

٥) A; B; V; C; D; E; F; G; H; I; J; K; L; M; N; O; P; Q; R; S; T; U; V; W; X; Y; Z; AA; AB; AC; AD; AE; AF; AG; AH; AI; AJ; AK; AL; AM; AN; AO; AP; AQ; AR; AS; AT; AU; AV; AW; AX; AY; AZ; BA; BB; BC; BD; BE; BF; BG; BH; BI; BJ; BK; BL; BM; BN; BO; BP; BQ; BR; BS; BT; BU; BV; BW; BX; BY; BZ; CA; CB; CC; CD; CE; CF; CG; CH; CI; CJ; CK; CL; CM; CN; CO; CP; CQ; CR; CS; CT; CU; CV; CW; CX; CY; CZ; DA; DB; DC; DD; DE; DF; DG; DH; DI; DJ; DK; DL; DM; DN; DO; DP; DQ; DR; DS; DT; DU; DV; DW; DX; DY; DZ; EA; EB; EC; ED; EE; EF; EG; EH; EI; EJ; EK; EL; EM; EN; EO; EP; EQ; ER; ES; ET; EU; EV; EW; EX; EY; EZ; FA; FB; FC; FD; FE; FF; FG; FH; FI; FJ; FK; FL; FM; FN; FO; FP; FQ; FR; FS; FT; FU; FV; FW; FX; FY; FZ; GA; GB; GC; GD; GE; GF; GG; GH; GI; GJ; GK; GL; GM; GN; GO; GP; GQ; GR; GS; GT; GU; GV; GW; GX; GY; GZ; HA; HB; HC; HD; HE; HF; HG; HH; HI; HJ; HK; HL; HM; HN; HO; HP; HQ; HR; HS; HT; HU; HV; HW; HX; HY; HZ; IA; IB; IC; ID; IE; IF; IG; IH; II; IJ; IK; IL; IM; IN; IO; IP; IQ; IR; IS; IT; IU; IV; IW; IX; IY; IZ; JA; JB; JC; JD; JE; JF; JG; JH; JI; JJ; JK; JL; JM; JN; JO; JP; JQ; JR; JS; JT; JU; JV; JW; JX; JY; JZ; KA; KB; KC; KD; KE; KF; KG; KH; KI; KJ; KL; KM; KN; KO; KP; KQ; KR; KS; KT; KU; KV; KW; KX; KY; KZ; LA; LB; LC; LD; LE; LF; LG; LH; LI; LJ; LK; LL; LM; LN; LO; LP; LQ; LR; LS; LT; LU; LV; LW; LX; LY; LZ; MA; MB; MC; MD; ME; MF; MG; MH; MI; MJ; MK; ML; MM; MN; MO; MP; MQ; MR; MS; MT; MU; MV; MW; MX; MY; MZ; NA; NB; NC; ND; NE; NF; NG; NH; NI; NJ; NK; NL; NM; NN; NO; NP; NQ; NR; NS; NT; NU; NV; NW; NX; NY; NZ; OA; OB; OC; OD; OE; OF; OG; OH; OI; OJ; OK; OL; OM; ON; OO; OP; OQ; OR; OS; OT; OU; OV; OW; OX; OY; OZ; PA; PB; PC; PD; PE; PF; PG; PH; PI; PJ; PK; PL; PM; PN; PO; PP; PQ; PR; PS; PT; PU; PV; PW; PX; PY; PZ; QA; QB; QC; QD; QE; QF; QG; QH; QI; QJ; QK; QL; QM; QN; QO; QP; QQ; QR; QS; QT; QU; QV; QW; QX; QY; QZ; RA; RB; RC; RD; RE; RF; RG; RH; RI; RJ; RK; RL; RM; RN; RO; RP; RQ; RR; RS; RT; RU; RV; RW; RX; RY; RZ; SA; SB; SC; SD; SE; SF; SG; SH; SI; SJ; SK; SL; SM; SN; SO; SP; SQ; SR; SS; ST; SU; SV; SW; SX; SY; SZ; TA; TB; TC; TD; TE; TF; TG; TH; TI; TJ; TK; TL; TM; TN; TO; TP; TQ; TR; TS; TT; TU; TV; TW; TX; TY; TZ; UA; UB; UC; UD; UE; UF; UG; UH; UI; UJ; UK; UL; UM; UN; UO; UP; UQ; UR; US; UT; UU; UV; UW; UX; UY; UZ; VA; VB; VC; VD; VE; VF; VG; VH; VI; VJ; VK; VL; VM; VN; VO; VP; VQ; VR; VS; VT; VU; VV; VW; VX; VY; VZ; WA; WB; WC; WD; WE; WF; WG; WH; WI; WJ; WK; WL; WM; WN; WO; WP; WQ; WR; WS; WT; WU; WV; WW; WX; WY; WZ; XA; XB; XC; XD; XE; XF; XG; XH; XI; XJ; XK; XL; XM; XN; XO; XP; XQ; XR; XS; XT; XU; XV; XW; XX; XY; XZ; YA; YB; YC; YD; YE; YF; YG; YH; YI; YJ; YK; YL; YM; YN; YO; YP; YQ; YR; YS; YT; YU; YV; YW; YX; YZ; ZA; ZB; ZC; ZD; ZE; ZF; ZG; ZH; ZI; ZJ; ZK; ZL; ZM; ZN; ZO; ZP; ZQ; ZR; ZS; ZT; ZU; ZV; ZW; ZX; ZY; ZZ.

موسى بن ميمون

أولادا منهم أبو الرضى طبيب ساكن عاقل يخدم آل قليج^٥ أرسلان ببلاد الروم ومات موسى بن ميمون بمصر فى حدود سنة خمس وستمائة وتقدم إلى فُخَلْفِيهِ أَنْ يَكْمَلُوهُ إِذَا انْقَطَعَتْ رَأْتَكْتَهُ إِلَى بُكَيْرَةَ طَبْرِيَّةَ وَيَدْفَنُوهُ^٦ هناك طلباً لما فيها من قبور^٥ بنى إسرائيل ومقدميهم فى الشريعة ففعل به ذلك

وكان عالماً بشريعة اليهود وأسرارها وصنف شرحاً للتلموذ الذى هو شرح التوراية وتفسيرها وبعضهم يستجيده وغلبت عليه الخلة الفلسفية فصنف رسالة فى ابطال المعاد الشرعى وأنكر عليه مقدمو اليهود أمرها فأخفاه إلا عن من يرى رأيه فى ذلك وصنف مختصراً لأحد وعشرين كتاباً من كتب جالينوس بزيادة جملة على ستة عشر فجاء فى غاية الاختصار وعدم الفائدة لم يفعل فيه شيئاً وهذب كتاب الاستكمال لابن أفلح الأندلسى فى الهيئة فأحسن فيه وقد كان فى الأصل تخليط وهذب كتاب الاستكمال لابن هود فى علم الرياضة وهو كتاب جامع جميل يحتاج إلى تحقيق فحققه وأصحله وقرى عليه^{١٥}

وابتلى فى آخر زمانه برجل من الأندلس فقيه يعرف بأبى العرب ابن معيشة وصل إلى مصر واجتمع به وحاqqه^٦ على إسلامه بالأندلس وشنع عليه ورأى أذاه فمنعه عنه عبد الرحيم بن على الفاضل وقال له رجل مكره لا يصح إسلامه شرعاً

٥) م قليج.

٦) So nur V; d. übr. Codd. فدفعه.

٥) Sämmtl. Codd. fügen hier ein لابن اخيه (od. لابن اخته).

٦) وحاqqه; M وحاqqه B.

موسى بن العيزار

IAU§. II, 86, 10.

كان طبيبا عالما بصناعة العلاج وتركيب الأدوية وطبائع المفردات وهو الذى ألف*) شراب الأصول وذكر أنه يفتح السدّد ويحلّل الرياح الشراسيفيّة والأمغاص العارضة للنساء عند حضور طمثهنّ ويدّر الطمث ويُنقى الرحم من الفضول المانعة لها من قبول النطفة ومن الأخلاط ٥ اللّرجة التى تكون سبب إسقاط الأجنّة وينفع الكلى والمثانة يُنقيهما من الفضول الغليظة المتكوّن منها للخصى ويطرق الأدوية الكبار حتى يوصلها إلى عمق الأعضاء اللمّة ويحلّل الماء الأصفر من البطن ويخرجه بالبول وكان موسى بن العيزار وربما قيل ابن العازر^ب) طبيبا بالديار المصريّة وخدم المعزّ العلوى عند قدومه من المغرب وركب له أدوية ١٠ كثيرة ورزق توفيقا ومما^ج) ركب للمعزّ شراب التمرهندي^د) واشترط فيه شروطا كثيرة من النفع وهتت وذكر التميمي المقدسى صورة التركيب فى . . . مائة البقاء . . .^{هـ})

مقسطراطيس

هذا الرجل فيلسوف من حكماء يونان وله قوّة تعرّض بها إلى ١٥ شرح كُتب أرسطوطاليس وقد خرج شىء من شروحه وذكر المترجمون أخباره فيمن خرج أقوال الحكيم أرسطوطاليس

*) Codd. ألف.

ب) So V; d. übr. Codd. العار od. القار;

IAU§. العازار.

ج) AM. وربما.

د) A التمرهندي.

ه) B hier Lücke von 1—2 Worten.

ماكسيمس

فيلسوف حكيم رومى معروف بشرح شىء من كتب أرسطوطاليس
ذكرة المترجمون في جملة الفلاسفة الذين تعرضوا لشرح كتبه

ميلاوس

حكيم رياضى خبير بالهندسة وله فيها مصنّفات وله شهرة عند
أهل هذا الشأن

ميطن

الاسكندرتى كان هذا الرجل اماما في علوم الفلك قيما بعلم
الأرصاد وعمِل آلاتها وإحكام أصولها وكان هو وأقطيمن قد اجتمعا
بالاسكندرية على إحكام آلات الرصد ورصدا ما أحبا من الكواكب
لتحقيق مواضعها في زمنهما ورصدا بالاسكندرية وكانت زمنهما قبل
زمن بطلميوس صاحب المجسطى بخمسمائة سنة وسبعين سنة

Fih. 267.

منالوس

الرياضى من أئمة أهل الهندسة في زمانه يونانى قبل زمن بطلميوس
الرصدى فإنه ذكره في كتاب المجسطى وكان متصدرا لإفادة هذا
الشأن في مدينة الاسكندرية وقيل بمنف وخرجت كتبه مرة إلى
السريانى ثم إلى العربى وله من التصانيف كتاب معرفة كمية تمييز*)
الأجرام المختلطة عمله إلى طوماطياوس الملك^{b)}

*) تمييز AV.

b) V add. [sic! l. 1. ما].

مورطس — ماغنس

مورطس

Fih. 270, 7.

ويقال مورسطس حكيم يوناني له رياضة وتكيد وله تصانيف
فمن ذلك كتاب في الآلة المصوتة المسماة بالأرغن (*) البوقى والأرغن
الزمرى يُسمَعُ على ستين ميلا^ب)

مرايا البابلي

ذكرة أبو معشر المتجم وروى مکتوباً بخطه إن هذا كان متجم
بخت نصر وله من الكتب على ما ذكره أبو معشر كتاب الملل والدول
والقرانات والتحاويل

ماغنس

IAUg. I, 33, 27.

طبيب مذكور من أهل حمص من تلاميذ بقراط وبلدته وله ذكر ١٠
في زمانه وهو أقدم من جالينوس وله تصانيف منها كتاب البول مقالة

ماغنس

IAUg. I, 103, 11.

طبيب من أهل الاسكندرية وزمانه بعد زمن يحيى النحوى في
أول الملة الإسلامية وله بين أهل هذه الصناعة ذكر وما رأيت له
تصنيفاً وقد ذكره عبیدُ الله بن بختيشوع

*) D. i. *ōrganon*.

b) Fih. macht aus diesem Titel zwei.

مَتَّى بن يونس

مَتَّى بن يونس

النصراني المنطقي أبو بشر نزيل بغداد عالم بالمنطق شارح له
مُكثِرٌ وَطِيٌّ الكلام قَصْدُهُ التعليم والتفهيم وعلى كتبه وشروحه اعتماد
أهل هذا الشأن في عصره ومصره وكان^٥ ببغداد في خلافة الراضي
٥ بعد سنة عشرين وثلاثمائة وقبل^٦ سنة ثلاثين وله مناظرة جرت بينه
وبين أبي سعيد السيرافي الخوقي في مجلس عام بحضرة الفضل بن
الفرات المعروف بابن حمرابه^٧

Fih. 263, 23.
IAU. I, 236, 8.

ذكرة^٨ محمد بن إسحق النديم في كتابه فقال أبو بشر متى
بن يونس^٩ من أهل نَيْرُ قَنْيَ مَمَّنْ نشأ في أسكول مرمارى قرأ على
١. قُوَيْرَى وعلى روفيل وبنيامين وعلى أبي أحمد بن كَرْنَيْب وإليه انتهت
رئاسة المنطقيين في عصره

ومن تصانيفه كتاب تفسير الثلث مقالات الأواخر من تفسير
ثامسطيوس كتاب نقل كتاب البرهان الفص^{١٠} كتاب نقل سوفسطيوس
الفص كتاب نقل كتاب الشعراء^{١١} الفص كتاب نقل كتاب^{١٢} الكون
١٥ والفساد بتفسير الاسكندر كتاب نقل اعتبار الحکم وتعقب المواضع
لثامسطيوس كتاب نقل كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء وأصلحه
أبو زكرياء يحيى بن عدى وفسر متى الكتب الأربعة في المنطق
بأسرها وعليها يعول الناس في القراءة وله تفسير كتاب ايساغوجي
لفرفوريوس وهو المدخل إلى المنطق كتاب صدر كتاب أنالوطيقا كتاب
٢. المغاييس الشرطية

٥) Codd. sämmtl. وكانت. ٦) BV وقيل. ٧) Punktation
wechselnd. ٨) وذكره BC. ٩) Fih. add. وهو يونان.
١٠) A النص. ١١) الشعر C wie Fih. ١٢) نقل كتاب
fehlt in AV; M hat dafür ثبات.

مثروديطوس

هذا طبيب حكيم له أمر كالمملوك وهو الذى ركب المعجون المشهور المنسوب إليه المسمى باسمه وكان معنياً بتجربة الأدوية المفردة التى تصاد السمومات القاتلة إلا القليل منها وكان يمتحن قواها فى شرار الناس الذين قد وجب عليهم القتل فمِنها ما وجده موافقاً ٥ للدغة*) الرتيلاه ومنها ما وجده ينفع من لدغ^٥ العقارب ومنها ما وجده ينفع من لسع الحيات ومنها ما ينفع من خانق الذئب ومنها ما ينفع من الأرنب البحرى ومنها ما ينفع لغير هذه من السمومات وكان مثروديطوس يخلط هذه كلها ويعمل منها دواء واحداً رجاء أن يكون نافعا من جميع السموم القاتلة وإن أندروماخس رئيس الأطباء ١٠ بالأرنب لما زاد فى هذه الأدوية المعمول منها لمثروديطوس ونقص منها عمل المعجون المسمى بالدرياق وصار الدرياق نافعا من لسع الأفاعى فوق منفعة مثروديطوس

ماسرجويه

Fthr. 297.
II, 142.
IAUs. I, 168.

الطبيب البصرى كان إسرائيلياً فى زمن عمر بن عبد العزيز وربما قيل فى اسمه ماسرجيس وكان عالماً بالطب تولّى لعمر بن عبد العزيز ترجمة كتاب أهرن القس فى الطب وهو كُنْاش فاضل أفضل الكنائيش القديمة

وقال ابن جلجل الأندلسى ماسرجويه كان سريانياً يهودى المذهب وهو الذى تولّى فى أيام مروان فى الدولة مروانية تفسير كتاب أهرن ٢٠ القس بن أعين إلى العربية ووجده عمر بن عبد العزيز فى خزائن

*) للدغة CV.

٥) لدغ CV.

ماسرجويه

الكنب وأمر بإخراجه ووضعه في مُصَلَّاه واستخار الله في إخراجه إلى المسلمين (٥) لِيُنْفَعَ بِهِ فَلَمَّا تَمَّ لَهُ فِي ذَلِكَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا أَخْرَجَهُ إِلَى النَّاسِ وَبَثَّ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ ابْنُ جَلْجَلٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَذِهِ الْحِكَايَةِ فِي مَسْجِدِ الْقُرْمُونِيِّ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ ٥
وَلِمَاسَرْجُوِيَه مِنْ التَّصَانِيفِ كِتَابُ قَوَى الْأَطْعَمَةِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا
كِتَابُ قَوَى الْعَقَاقِيرِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا

- وذكر أيوب بن الحكم البصريّ حاجب (٦) محمد بن طاهر بن
IAUṣ. I, 163, 31. الحسن بن هانئ يعشق جارياً لامرأة من ثقيف تسكن الموضع المعروف
الحسن بن هانئ يعشق جارياً لامرأة من ثقيف تسكن الموضع المعروف
١. بحكمان من أرض البصرة يقال لها جنان وكان المعروف بأبي عثمان
وأبي مية من ثقيف قرابة (٧) لمولاة للجارية وكان أبو نواس يخرج في كل
يوم من البصرة ينلقى من يقدم من ناحية حكمان فيسألهم (٨) عن
أخبار جنان قال فخرج يوماً وخرجت معه وكان أول من طلع علينا
ماسرجويه المتطّيب فقال له أبو نواس كيف خلقت أبا عثمان وأبا مية
١٥ فقال ماسرجويه جنان صالحة فأنشأ أبو نواس يقول

Jāqūt II, 302.

s. v. حَكْمَانُ

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكْمَانَ كَيْفَ خَلَقْتُمْ أَبَا عَثْمَانَ
وَأَبَا مِيَةَ الْمَهْدَبَ وَالْمَأْمُومَ وَالْمُرْتَجِي لِرَيْبِ الزَّمَانِ
فَيَقُولُونَ لِي جِنَانُ كَمَا سَرَّكَ مِنْ حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جِنَانَ
مَا لَهُمْ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخْفَ عَنْهُمْ كِتْمَانِي

٢. وحدثت أيوب بن الحكم أنه كان جالسا عند ماسرجويه وهو
IAUṣ. I, 164, 11. ينظر في قوارير البول إن أنه رجل من الخوز فقال أتى بليت بداء لم

٥) قرابات MV. ٦) صاحب MV; ebenso IAUṣ. ٧) العربية V. ٨) فيسألهم M wie IAUṣ.

مَسَلَمَةُ بِنِ أَحْمَدَ

يُبَيِّنُ أَحَدًا بِمِثْلِهِ فَسَأَلَهُ عَنِ دَائِهِ فَقَالَ أُصْبِحُ وَبَصْرِي مُظْلِمٌ عَلَيَّ وَأَنَا أُصِيبُ مِثْلَ لِحْسٍ^٥ الْكِلَابِ فِي مَعْدَتِي فَلَا^٦ تَزَالُ هَذِهِ حَالِي حَتَّى أَطْعِمَ شَيْعًا فَإِذَا طَعِمْتُ سَكَنَ عَنِّي مَا أُجِدُّ إِلَى وَقْتِ انْتِصَافِ النَّهَارِ ثُمَّ يِعَاوِدُنِي مَا كُنْتُ فِيهِ فَإِذَا عَاوَدْتُ الْأَكْلَ سَكَنَ مَا بِي إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ ثُمَّ يِعَاوِدُنِي فَلَا أُجِدُّ لَهُ دَوَاءً إِلَّا مَعَاوِدَةَ الْأَكْلِ فَقَالَ لَهُ مَاسْرُجِيهِ عَلَى دَائِكَ هَذَا غَضِبَ اللَّهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَسَاءَ لِنَفْسِهِ^٧ الْاِخْتِيَارَ حِينَ قَرْنَهَا بِسَفَلَةٍ^٨ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ هَذَا الدَّاءَ تَحَوَّلَ إِلَيَّ وَإِلَى صَبِيَانِي فَكُنْتُ أَعُوْضُكَ مِمَّا نَزَلَ بِكَ مِثْلَ نِصْفِ مَا أَمْلِكُ فَقَالَ لَهُ مَا أَفْهَمَ عَنكَ فَقَالَ لَهُ مَاسْرُجِيهِ هَذِهِ صِحَّةٌ لَا تَسْتَحْقُهَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَقْلَهَا عَنكَ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ

مَسَلَمَةُ بِنِ أَحْمَدَ

IAUs. II, 39.

أَبُو الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفُ بِالْمَرْجِيطِيِّ^٩ (الْأَنْدَلُسِيُّ كَانَ إِمَامَ الرِّيَاضِيِّينَ بِالْأَنْدَلُسِ وَأَعْلَمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ بِعِلْمِ الْأَفْلاكِ وَحَرَكَاتِ النُّجُومِ كَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِأَرْصَادِ الْكُوكَبِ وَشَغْفٌ بِتَفْهِيمِ كِتَابِ الْمَاجِسْطِي وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي ثِمَارِ^{١٠} الْعِدَدِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَعْرُوفُ بِالْأَنْدَلُسِ بِالْمَعَامِلَاتِ وَكِتَابٌ اخْتَصَرَ فِيهِ تَعْدِيلَ الْكُوكَبِ مِنْ زَيْجِ الْبَتَّانِيِّ وَعِنَى بَزِيحِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيِّ وَنَقَلَ تَارِيخَهُ الْفَارَسِيَّ إِلَى التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ وَوَضَعَ أَوْسَاطَ الْكُوكَبِ لِأَوَّلِ تَارِيخِ الْهَاجِرَةِ وَزَادَ فِيهِ جَدَاوِلَ حَسَنَةً عَلَى أَنَّهُ اتَّبَعَهُ عَلَى خَطِّهَا فِيهِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى مَوَاضِعِ الْغَلْطِ مِنْهُ وَتَوَقَّى مَسَلَمَةَ

^٥ للحسن AB.

^٦ ولا AB.

^٧ بنفسه B.

بالمرجيط Codd sämmtl. ^٩ مثلك. IAU§. add. ^٨ الى نفسه V.

^{١٠} تمام علم IAU§.

ما شاء الله — محفوظ بن عيسى

قبل الفتننة بالأندلس في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وقد أنجب له
تلاميذ جلة

Fih. 273.
Abu 'l-Farag
248.

ما شاء الله

المختم اليهودي واسمه ميسا^٥ بن ابري^٦ كان يهوديا في زمن
٥ المنصور وعاش إلى أيام المأمون وكان فاضلا أوحده زمانه في الأخبار
بأمور الحدائق وكان له حظ قوي في سهم الغيب اشتهر ذلك عنه
وروي أن سفيان الثوري لقي ما شاء الله فقال له أنت تخاف
زحل وأنا أخاف رب زحل وأنت ترجو المشتري وأنا أرجو رب المشتري
وأنت تعذو بالاستشارة وأنا أعذو بالاستخارة فكم بيننا فقال له ما شاء
الله كثير ما بيننا حالك أرجى وأمرك أنجح وأحجى
ولما شاء الله من التصانيف كتاب الموالييد الكبير كتاب القرانات
والأديان والملل كتاب مطرح الشعاع كتاب المعاني كتاب صنعة الأصطلاب
والعمل بها كتاب ذات الخلق كتاب الأمطار والرياح كتاب السهميين
الكتاب المعروف بالسابع والعشرين كتاب ابتداء الأعمال الأول الكتاب
١٥ الثاني في دفع التدبير الكتاب الثالث في المسائل الكتاب الرابع في
مشهودات^٧ الكواكب الكتاب الخامس في الحدود^٨

محفوظ بن عيسى

ابن المسيحي الحكيم أبو العلاء الطبيب النصراني النيلي نزيل
واسط كان طبيا فاضلا نبيلًا مذكورا في وقته عالما بصناعة الطب

^٥) D. i. Manasse.

^٦) Fih. اثرى.

^٧) مشهور BC

شهادات Fih. مشهورات M

^٨) Fih. الحدود.

المظفر بن أحمد — ميخائيل بن ماسويه

مرتزقا بها جميل المشاركة محمود المعالجة وله مع ذلك أدب طرى
وخاطر فى النظم سرى وكان موجودا بالعراق فى سنة تسع وخمسين
وخمسمائة

المظفر بن أحمد

الطبيب الكامل أبو الفضل الإصفهاني المعروف بالبيزدي (*) فارق ه
إصفهان طفلا وأقام بالشام حتى تعلم الطب والأدب ونظم الشعر ورجع
إلى إصفهان فى أيام ملكشاه وهجا بلده إصفهان فقال

هـى تربيتى لكتنى فارقتها طفلا ولم أعبف بلوم ترابها
شبانها كهولها وكهولها كشيورها وشيوخها ككلابها

وله أيضا

إذا لم يكن لى منك جاء ولا غنى ولا عند ما يغتالنى الدهر مؤثلا
فكل سلام لى عليك تكرم وكل ألتفات لى إليك تفضل

وعارض للماسة كل بيت منها بيت من قوله وهذه النسخة فى خزنة
الكتب بمدرسة النظام بإصفهان

ميخائيل بن ماسويه

أخو يوحنا كان أبوهما ماسويه يعمل فى دق الأدوية فى بيمارستان
جنديسابور المدينة المشهورة ببلاد خوزستان وكان ماسويه لا يقرأ

بالمردى C؛ بالهروى B *)

مِخَائِيلُ بْنُ مَسُوِيَه

حرفاً واحداً بلسان من الألسنة إلا أنه عرف الأمراض وعلاجها بالدربة والمباشرة وخبر الأدوية فأخذه جبرئيل بن بختيشوع وأحسن إليه وعشق ماسويه جارية لداود بن سرافيمون فابتاعها له جبرئيل بثمانمائة درهم ووهبها له فرزق منها ميخائيل هذا وأخاه يوحنا ولما نشأ ميخائيل صار في خدمة المأمون

وكان لا يستعمل السكنجبين والورد المرّي إلا بالعسل ويجرى IAU_s. I, 183, 25. في جميع أموره على سنة اليونانيين وكان لا يوافق أحداً من المتطبّبين ممن حدث منذ مائتي سنة وسئل يوماً عن الموز فقال ما رأيت له ذكراً في كتب الأوتل وما كانت هذه حاله لا أقدم على أكله ولا على اطعامه للناس وكان المأمون يكرمه غاية الإكرام ولا يشرب*) دواء إلا من تركيبه وإصلاحه وكان جميع المتطبّبين بمدينة السلام يبجلونه تبيحاً لم يكونوا يُظهرونه لغيره

وحكى ميخائيل بن ماسويه قال لما قدم المأمون بغداد نام IAU_s. I, 184, 10. طاهر بن الحسين فقال له يوماً وبين أيديهم نبيذ فطربل يا أبا الطيب هل رأيت مثل هذا الشراب قال نعم قال أين قال بوشنج قال فأحمل إلينا منه فكتب طاهر إلى وكيله فحمل منه ورفع صاحب الخبر بالنهران إلى المأمون أن لطفاً وافى طاهراً من بوشنج فعلم الخبر وتوقع حمل طاهر له فلم يفعل فقال له المأمون بعد أيام يا أبا الطيب لم يواف النبيذ فيما وافى فقال أعيد أمير المؤمنين بالله أن يقيمى مقام خزي وفصيحة قال ولم قال ذكرت لأمير المؤمنين شرايا شريته وأنا صعلوك وفى قرية كنت أتمنى أن أملكها فلما ملكنى أمير المؤمنين أكثر مما كنت أتمنى وحضر ذلك الشراب وجدته فصيحة من الفضائح قال فأحمل إلينا منه فحمل فأمر أن يصير فى الخزانة ويكتب

*) يتناول V

المبارك بن شرارة

عليه الطاهري ليمارحه به من إفراط رداءته وأقام سنين واحتاج المأمون إلى أن يتقياً بنبيذ ردي فقال بعضهم لا يصاب بالعراق أردأ من الطاهري فأخرج فوجد مثل القطر بلبي أو أجود وإذا هواء العراق قد أصلحه كما يصلح ما نبت وعصير فيه

المبارك بن شرارة

أبو الخير الطبيب الكاتب الحلبي هذا رجل كاتب طبيب من أهل حلب نصراني يعرف من الطب أوائله ولم يكن له يد في علم المنطق وكان ارتزاقه بطريق الكتابة وله جرائد مشهورة بحلب عند أهلها يحفظونها لأجل الخراج المستقر على الصياع^١ وكانت قوية الصنعة في علم الكتابة وتعرف جرائده^٢ بالجرائد للحكيمات^٣ إذا اختلف النواب ١. في شيء من هذا النوع رجعوا إليها وكان هذا أبو الخير قد اجتمع بابل بطلان الطبيب عند وروده إلى حلب وجرت بينهما مذاكرات أتت إلى المنافرة وقد مر ذكرها في ترجمة ابن بطلان ولم يزل ابن شرارة هذا مقبلاً بحلب ينتقلب في صناعته إلى أن دخلت دولة الترك ووليها رضوان بن تئش وحضر يوماً عنده وهو يشرب فحملة السكر ١٥ على أن قال له أسلم فامتنع فصره بسيف كان في يده أثر في جسمه بعض أثر وزل^٤ من بين يديه ولم يعد إلى داره ومر على وجهه إلى أنطاكية وخرج عنها إلى مدينة صور وأقام هناك إقامة الغريب المسكين وأدركته وفاته بصور فنودي عليه نداء الغريب ودفن بها في حدود سنة تسعين وأربعمائة

^١ الصنائع AB.

^٢ Fehlt in AB; V بيده; M بيده.

^٣ للحكيمات MV; للحكيمات AB.

^٤ ونزل M; الدرود B.

المنجم الخارجى — مسكويه أبو على

ولأبى الخير هذا كتاب فى التأريخ ذكر فيه حوادث ما قرب من أيامه يشتمل على قطعة حسنة من أخبار حلب فى أوانه ولم أجد منه سوى مُختصر جاعنى من مصر اختصره بعض المتأخرين اختصاراً لم يأت فيه بطائل

المنجم الخارجى

المصرى هذا رجل كان بمصر يعرف أحكام النجوم ويتكلم فى الحدثنان وزعم أنه رأى لنفسه أنه سيملك فخرج بصعيد مصر فى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة فى أيام العزيز بن المعز عليهما السلام واستغوى وذكر أنه يدعو إلى المهدي وأنه فى الجبل وأخذ العهد بذلك على ثلثمائة نفس وثلثين ولسبع خلون من صفر ورد الخبر من الصعيد بأخذه وحصوله فى الأسر وحمل إلى الحضرة فوصل على يد القائد أبى الفتح الفضل بن صالح فى يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر وحبس فى السجن ثم ضرب رقبتة بعد أيام

مسكويه أبو على

الخازن من كبار فضلاء العجم وأجلاء فارس*) له مشاركة حسنة فى العلوم الأدبية والعلوم القديمة كان خازناً للملك عضد الدولة بن بويه مأموناً لديه كثيراً عنده وله مناظرات ومحاضرات وتصنيفات فى العلوم فمن تصانيفه كتاب أنيس الفريد وهو أحسن كتاب صنّف فى الحكايات القصار والفوائد اللطاف وكتاب تجارب الأمم فى التأريخ بلغ ٢. فيه إلى بعض سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وهى السنة التى مات

*) الفارس AB

مسيحي بن أبي البقاء

فيها غصد الدولة بن بويه صاحبه وهو كتاب جميل كبير يشتمل على كل ما ورد في التاريخ مما أوجبتته التجربة وتفريط من فرط وحزم من استعمل الحزم وله في أنواع علوم الأوائل كتاب الفوز الكبير وكتاب الفوز الصغير وكتاب في الأدوية المفردة وكتاب في تركيب الباجات من الأطعمة أحكمه غاية الأحكام وأتى فيه من أصول علم الطبيخ وفروعه بكل غريب حسن وعاش زمانا طويلا إلى أن قارب سنة عشرين وأربعمائة وقال أبو علي بن سينا في بعض كتبه وقد ذكر مسألة فقال فهذه المسئلة حضرت بها أبا علي مسكويه فاستعادها كرات وكان عسر الفهم فتركته ولم يفهمها على الوجه هذا معنى ما قاله ابن سينا لأنني كتبت للحكاية من حفظي

مسيحي بن أبي البقاء

ابن إبراهيم الطبيب النصراني النيلي نزيل بغداد أبو الخير ويعرف بابن العطار طبيب في زماننا هذا الأقرب خبير بالعلاج قيم به له ذكر وقرب من دار الخلافة يطب للنساء والحواشي ويطأ بساط الخليفة لأجل ذلك وتيمن الناس بعلاجه وتباركوا بمباشرته في الأكثر ووقع قدره^{١٥} التخصيص^{١٦} بالعتبات النبوية وكان الامام الناصر لدين الله أبو العباس أحمد يقدمه على أمثاله وطلب مرة لمباشرة زعيم الموصل من بيت أتابك زنكي فسير إلى هناك وكان قد فنى كتبا كثيرة في الحكمة وما يتعلق بها بحيث خرجت في الكثرة عن الحصر وقيل أنه كان إذا وقعت في يده نسخة من كتاب وخشى المزايمة فيه يخرمه لينقص قيمته ويبتاعه واشتهر هذا عنه ورموه بقلّة الدين لأجل ذلك وعاش

١٥) BC add. في.

١٦) التخصيص MV.

مسعود بن أبي محمد — المكفوف

عمراً طويلاً وحصل مالا جزيلاً ومات ببغداد في يوم الخميس ثلثي عشر شهر رمضان سنة ثمان وستمائة وخلف ولداً طيباً لم يكن رشيداً ولا محموداً الطريقة فيما قيل وأحدث له سوء تدييره وقلة دينه أمراً أوجب فساد حاله واستنفاد أكثر ماله فذهب نخائره على ذلك ٥ فسبحان القادر على كل شيء

قال قنبر بن طلحة الزينبي المعروف بابن الأنفي^٥ في تاريخه أخبرني أبو الخير مسجى المتطبب بأن امرأة عرض لها فتق في نواحي سرتها^٥ خرق جلد بطنها والغشاء والمعاء وأن زوجها أخبره بأن البراز دام خروجه من ذلك الفتق حدود شهرين وأن الموضع التحم وانقطع ما كان يخرج منه وعاد إلى المخرج الأول وانصلحت المرأة ولم يبق بها إلا ألم يسير بظاهر بطنها فسبحان المدير الحكيم

مسعود بن أبي محمد

أبو الفتح المعروف بابن الغصائري ويعرف^٥ بابن الجويان هذا رجل من أهل بغداد في زماننا هذا الأقرب من أهل باب البصرة كان فيلسوفاً متكلماً أدبياً شاعراً حنبلياً المذهب يتظاهر بمذهب الاعتزال ويؤمن باعتقاد الحكماء وكان تاركاً للصلوة فيما قيل وتوفى يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة

المكفوف

الملاحمى المصرى هذا رجل كان بمصر وكان مكفوماً ينسب إلى قبيل^٥ الملاحمى يتكلم في علم الحدائق ويصيب في الأكثر قال^٥

٥) قبيلها MV; سرتها B^٥.
٥) الاتقى C; الاتفى B^٥.
٥) لى BC add.
٥) قبل AB.
٥) أيضاً M add.

منصور بن مقشّر

للحسن^٥) بن رافع الكاتب جلستُ في بعض الدكاكين الشارعة على طريف أحمد بن طولون قبل أن يدخل مصر^٦) بساعة^٧) والناس مجتمعون لتأمله عند دخوله وجلس معي في الدكان شاب^٨) مكفوف يُنسب إلى قبيل صاحب الملاحم قال فسأله رجل كان معنا عما يجده في كتبهم له فقال هذا رجل صفته كذا وكذا ويتقلد وولده ٥ قريبا من أربعين سنة قال للحسن بن رافع فما تمّ كلامه حتى مرّ بنا أحمد بن طولون وكانت صفته كما ذكر لم يغادر شيئا منه واتفق أن نظر بعض المتجمين في مصر طالع الدخول في الأضطراب فكان ثلث عشرة درجة من برج العقرب فقال بعض من له يد في الحكم النجومى هذا طالع من قامت به دولة بنى العباس فإن صدق للحكم يملك ١٠ هذا البلد ويملكه قوم من نسله قرانيين وهو قريب من أربعين سنة فحجب الحاضرون من اتفاق القوتين في ذلك وكان الأمر كما قيل فإنه ملك وولده وولد وولد منه ثمانيا وثلاثين سنة

منصور بن مقشّر

IAUs. II, 89 n.

الطبيب المصرى أبو الفتح النصرانى كان ابن مقشّر هذا من ١٥ الأطباء المتقدمين في الدولة القصرية بالديار المصرية وله منزلة سامية من أصحاب القصر ولا سيما في أيام العزيز منهم واعتل منصور بن مقشّر هذا في أيام العزيز في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وتأخر عن الركوب وكان العزيز وجع الرجل فلما تماثل ابن مقشّر كتب إليه العزيز بخطه بسم الله الرحمن الرحيم طببنا سلمه الله سلم الله^٩) ٢٠

٥) حسن A.

٦) بمصر A.

٧) لساعة A.

٨) شاب B; ثبات A.

٩) سلم الله fehlt in MV.

مُخْرِجُ الضَّمِيرِ

الطبيب وأتمّ النعمة عليه وصَلَّتْ إلينا البشارةُ بما وَهَبَنَا اللهُ مِنْ عافيةِ الطبيبِ وبرءه وَاللهُ العَظِيمُ لَقَدْ عدلَ عندنا ما رزقناه نحن مِنْ الصِّحَّةِ فِي جِسمِنَا قَسَمَ اللهُ عَلَيْكَ النعمةَ وَكَمَّلَ لَنَا صِحَّتَكَ وَعَجَّلَ بِهَا وَلَا أَشَمَّتَ بِنَا فِيكَ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَرَدَّ كَيْدَ مَنْ يَريدُ الكَيْدَ فِي نَحْرِهِ وَابْتَلَاهُ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بَعْدَ الكِفَايَةِ فِيكَ وَأَقَالَتَكَ العَثْرَةَ وَرَجوعَكَ إِلَى أَفْضَلِ مَا عودَكَ مِنْ صِحَّةِ الجِسمِ وَطِيبَةِ النَفْسِ وَخَفَضَ العَيْشَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا

مُخْرِجُ الضَّمِيرِ

1. المتجم هذا رجل اشتهر بهذا الاسم وكان يدعى المتجم في إخراج الضمير فانطلق عليه ذلك
حكى ابن نصر الكاتب أن مخرج الضمير هذا هاتره بعض الحاضرين وخاطره على دنانير في إخراج ما قد خبا له وأشهدنا على نفسه أنه متى أخرج ذلك فالدنانير له^١ فحظ مخرج الضمير الزايرجة^٢ ولم يزل يقول خبأت جوهرا من جواهر الأرض لا طعم له ولا رائحة ثم قال وهو حاجر ثم رمى عمامة عن رأسه ومضى إلى السوق على تلك الحال وعاد وقال خبأت مسنا كذا هو ورمى من يده قطعة من مسن وأخذ الدنانير فلما سكن قلنا له كل شيء قد عرفناه إلى أن عدوت مكشوف الرأس^٣ قال دلني كوكب على لون وكوكب آخر على لون غيره وتقابلت الدالتان فلم تعلق إحداها بالأخرى ولم أدبر إذا امتزجا ما اللون الذي يخرج منهما^٤ وبينهما حمى قلبي من

^١) Fehlt in AB. ^٢) BC add. إلى السوق. ^٣) ABV منها.

الفكر فكشفتُ رأسي وعدوتُ إلى الصبغ وقلتُ له إذا مزجتَ اللون
الفلاني باللون الفلاني أي شيء يخرج بينهما قال مسنتي فقلتُ هو
مسنٌ زَجْرًا وتخمينا فخرج للحدس عجيحا

حرف النون في أسماء الحكماء

نيقولاوس

Fih. 254.

o

كان فيلسوفا في وقته من فلاسفة يونان وله تقدم في معرفة
الحكمة وشرح شيئا من كتب أرسطوطاليس وله من التصانيف بعد
ذلك كتاب في جمل^ه فلسفة أرسطوطاليس كتاب النبات وخرج منه
مقالات كتاب الرد على جاعل العقل والمعقولات^ه شيئا واحدا كتاب
اختصار فلسفة أرسطوطاليس

ا.

وكان نيقولاوس هذا من أهل اللانقية بها ولد وبها قومه ومنها
أصله ذكر ذلك ابن بطلان وكان كثير الاطلاع عالما بما ينقله

نيقوماخس

Fih. 269.

ابن ماخاؤون والد أرسطوطاليس كان شريفا في يونان ينسب من
جانبي أمه وأبيه إلى أسقليبازس الذي وضع الطب اليوناني كذا^ا
ذكرة بطلميوس الغريب في كتابه وكان من مدينة الليونانيين تسمى
اسطاغاريا من عمل من أعمال يونان يسمى جهراشن وكان نيقوماخس

^ه جملة BCM.

^ه الفعل والمفعولات Fih.

نسطاس — نظيف النفس

فيثاغورتي المذهب قد دَرَسَ علومَه حتَّى كانت يونان لا تعرفه إلا بالفيثاغورتي وكان متطببا لفيلبس والد الاسكندر وهو من تلاميذ افلاطون وله من التصانيف كتاب الأثرماطيقى في علم العدد كتاب النغم

نسطاس

٥

كان طبيبا مصريًا نحريًا نصرانيًا وكان في دولة الاخشيد محمد ابن طُغْجِ بن جَفٍ وله رسالة إلى زيد بن رومان الأندلسي النصراني في البول وله كُتُاش في الطب حسن وكان عالما بهذا الشأن قِيمًا*)

IAU٣. I, 238.

نظيف النفس

١. الرومي كان طبيبا عالما بالنقل من اليوناني إلى العربي ولم يكن سعيد المباشرة ولا مُتَجِّح المعالجة وكان عضد الدولة ينتظير به وكان الناس يُولعون به إذا دخل إلى مريض حتَّى أنه حكى في بعض أوقاته أن عضد الدولة أنفذه إلى بعض القواد ليعوده من مريض كان عرض له فلما خرج من عند القائد استدعى القائد ثقته وأنفذه إلى
- ١٥ حاجب عضد الدولة يستعلم منه نيّة الملك فيه ويقول إن كان تمّ تغيير نيّة فليأخذ له الآن في الانصراف والبعد فقد قلّف لما جرى وسأل للحاجب الغلام عن سبب هذا السؤال فقال ما أعرف أكثر من أنه جاءه نظيف الطبيب وقال له مولانا الملك أنفذني لعيادتك فمضى للحاجب وأعاد بحضرة عضد الدولة هذا القول فصحك وأمره
٢. بإعلامه حُسن نيّة الملك فيه وحملت إليه خلع سنّية سكنت نفسه

*) فهِمَا MV

هُرُونُ بْنُ عَلِيٍّ — هُرُونُ بْنُ صَاعِدٍ

معها وبعد ذلك قرره عضد الدولة في البيمارستان الذي عمره ببغداد في جملة أربعة وعشرين طبيبا قرروا فيه ورتبوا لمعالجة المرضى

حرف الهاء في أسماء الحكماء

هُرُونُ بْنُ عَلِيٍّ

Fihr. 144.

ابن هرون^١) بن يحيى بن أبي منصور المتجم متجم مذكور ه مشهور خبير بعلم الهيئة والعمل لآلاتها^٢) وله زيغ مشهور يعمل الناس به وهو من أهل بيت في هذا الشأن وتقدم في أيام الديلم ببغداد بعلم الأحكام والنظر في علم الحدثن وكان له نصيب في سهم الغيب وعمر أربعة وسبعين سنة يعانى هذا الشأن وتوفى ببغداد في يوم الأحد ليللة خلت من ذى الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة ١.

هُرُونُ بْنُ صَاعِدٍ

ابن هرون الصابى الطبيب أبو نصر كان هذا من صابة بغداد المقيمين بها وله يد في التطب واشتهر بالصلاح والمعانة وكان مقدم الأطباء وساعورهم في البيمارستان العصدى في وقته وله ذكر في بلدة توفى في ليلة يوم الخميس الثالث من شهر رمضان سنة أربع وأربعين ١٥ وأربعمائة

*) fehlt in Fihr. بن هرون

٢) بآلاتها V

هبة الله بن الحسين

البديع أبو القسم البغدادي الأصرلابي كان بديع الزمان هبة
الله هذا وحيد زمانه في عمل الآلات الفلكية وقد أطلع على أسرارها
وعرف بها مقدار مسير أنوارها وأقام على صحة أعماله للأجج الهندسية
وأثبت ما صنعه منها بالقوانين الأقليدسية وصغر قدر من تقدمه من
صناعاتها وأعرب بل أعرب في طرف استنباطها وابتداعها وقام بأمر عجز
عنها المتقدمون وأعانتته يده على اتخاذ آلات هـ^٥ عنها غافلون فمن
ذلك ما زاده في الكرة ذات الكرسي مما كمل عملها الذي مرت
السنون على نقصه وأخذها العلماء المتقدمين ممن لم يقدر على
١. تكميله^٦ ولم يستقصه ققوى عمادها وقوم منارها^٧ وعمل لذلك رسالة
أقام فيها للأجج والبراهين ليدفع بذلك رد كذ نذل مهين ومن ذلك
ما فعله في الآلات الشاملة حتى صارت بعد نقصها كاملة وذلك أن
مبدعها للجندي جعلها لعرض واحد وأقام الدليل اللفظي على أنه
لا يمكن أن يكون لعروض متعددة ولما وصلت هذه الآلة إلى البديع
١٥ أبي القسم هبة الله وتأملها وأعمل فكره الذكي في أمرها وصنع^٨ منها
عدة حملها إلى أجلاء زمانه أحدث له العمل طريقا في عملها لعروض
متعددة واختبر ذلك بالقواعد الهندسية فصحح اختبارها وظهرت له بعد
أن خبت عن غيره ناره فأحكمها للعروض وأتى في ذلك المسنون من
هذه الصناعة والمفروض وعمل لها رسالة مؤيدة بالبراهين القطعية فأما
٢. غير ذلك مما كان يعانيه من المساطر والبواكير وغير ذلك فقد
صارت في أيدي الناس من ذخائر الجواهر وعانى عمل الطلسمات ورصد

٥) الاتهم AB.

٦) تكمله A; B تكملة.

٧) So B;

٨) منادها M; منادها C; منادها AV.

٩) وضع AB.

هبة الله بن صاعد

ما يوافقها من مختار الأوقات وحمل إلى الملوك والأمراء والرؤساء والوزراء
وجربوها فصحت تجربتها وحصلت له بما كان من صنائعه الأموال
الكثيرة وذلك في أيام المُستَرشد ولما مضى لسبيله تحقّف أهل
الفضيلة أنه لم يُخَلّف مثله وله شعر فائق رائق

هبة الله بن صاعد

IAU. I, 259 ff.

- ابن التلميذ الطبيب النصراني البغدادي طبيب وقته وفاضل
زمانه وعالم وأنه خدم الخلفاء من بني العباس وتقدّم في خدمتهم
وارتفعت مكانته لديهم وكان موفقاً^٩ في المباشرة والمعالجة عالماً بقوانين
هذه الصناعة وصنّف فيها عدّة مصنّفات وانتهت إليه رئاستها ولقد
ذكرة بعض المتأخرين فقال سلطان الحكماء أمين الدولة أبو الحسن
١. هبة الله بن صاعد الطبيب النصراني يُعرّف بابن التلميذ البغدادي
وابن التلميذ هو جدّه لأمه الحكيم مُعتمِدُ الملِك أبو الفرج يحيى
بن التلميذ النصراني البغدادي ولما توفى قام أمين الدولة هبة الله
بن صاعد مقامه وهو ابن بِنْتِه فنسب إليه وكان هبة الله هذا في
العلم والعمل من الطبّ بقراط عصره وجالينوس زمانه ختم به هذا
١٥ العلم ولم يكن في الماضين من بلغ مداه في الطبّ عمراً طويلاً وعاش
نبيلاً جليلاً رآه بعضُ معاصرينا وهو شيخ بهي المنظر حسن الرواء
عذب المُجتلَى والمُجتَنَى^{١٠} لطيف الروح ظريف الشخص بعيد الهم
عالي الهمّة ذكّي الخاطر مُصيب الفِكر حازم الرأى شيخ النصراني
وقسيسهم ورأسهم ورئيسهم وله في نظم الشعر كلمات راقية راقية^{٢٠}

٩) Fehlt in A; V موثقاً.

١٠) Fehlt in AV; B والمحتشى

C. والمجتضى.

هبة الله بن صاعد

شافية شائقة تُعَرَّبُ*) عن لطافة طبعه فمن ذلك ما قاله مُلَغَّرًا في
مِحْمَرَةِ الْجُحُورِ

IAU§. I, 272, 27.

كُلُّ نَارٍ لِلشَّوْقِ تَضُرُّهُ بِالْهَجْرِ وَنَارِي تَشِبُّ عِنْدَ الوِصَالِ
فَإِذَا الصَّدُّ رَاعَنِي سَكَنَ الْوَجْدُ وَلَمْ يَخْطُرِ الْغَرَامُ بِيَالِي

٥ فمن مشهور شعرة

IAU§. I, 270, 4.

يَا مَنْ رَمَانِي عَن قَوْسِ فَرْقَتِهِ بِسَهْمِ هَجْرٍ غَلَا تَلَا فِيهِ
أَرْضٌ لِمَنْ غَابَ عَنكَ غَيْبَتُهُ فَذَاكَ ذَنْبٌ عِقَابُهُ فِيهِ

وله أيضا

مَنْ كَانَ يُلْبِسُ كَلْبَهُ وَشَيْئًا وَيَقْنَعُ لِي بِجِلْدِي
فَالْكَلْبُ مِنِّي عِنْدَهُ خَيْرٌ وَخَيْرٌ مِنْهُ عِنْدِي

ومن شعرة أيضا

IAU§ I, 269, 21.

كَانَتْ بِلَهْنِيَّةِ الشَّيْبِيَّةِ سَكْرَةً فَصَحَوْتُ وَأَسْتَأْنَفْتُ سِيرَةً مُجْمِلِ
وَقَعَدْتُ أَرْتَقِبُ الْفَنَاءَ كَرَائِبِ عَرَفَ الْمَحَلَّ فَبَاتَ دُونَ الْمَنْزِلِ

IAU§. I, 261, 14.

وكان أبو الحسن بن التلميذ يحضر عند المفتي كل أسبوع مرة
١٥ فيجلسه ليكبّر سبّه وكانت دار القوارير ببغداد مُجْرَاةً في أقطاعه فحلها
الوزير يحيى بن هبيرة في ولايته فحضر أبو الحسن بن التلميذ يوما
عند الخليفة على عادته فلما أرا انانصراف عجز عن القيام لضعف الكبّر
فقال له المفتي يا حكيم كبرت قال نعم كبرت وتكسرت قواريري وهذا
مثل يتماجن به أهل بغداد لمن عجز وبطل ففطن الخليفة وقال رجل

*) So nur V ; d. übr. Codd. تعرف.

هبة الله بن الحسين

عَمَرَ فِي خِدْمَتِنَا مَا تَمَاجِنَ قَطَّ بِحَضْرَتِنَا وَلِهَذَا التَّمَاجِنَ سِرُّنَا أَفْكَرَ
سَاعَةً وَسَأَلَ عَنِ دَارِ الْقَوَارِيرِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ حَلَّهَا الْوَزِيرُ ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْهُ
وَأَخَذَهَا مِنْهُ فَأَنْكَرَ الْمُقْتَفَى عَلَى ذَلِكَ أَنْكَارًا شَدِيدًا وَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَزَادَهُ
أَقْطَاعًا أُخَرَ

وتوفى هبة الله بن صاعد في صفر سنة ستين وخمسائة وقد ه
قارب المائة وذهنه بحاله

هبة الله بن الحسين

IAU. I, 280.

ابن عليّ الحكيم أبو القسم الطيب الإصفهاني من أهل إصفهان
ذكره محمد بن محمد بن حامد فقال كان مُعَاوِرَ عَمِّي وَطَبِيبَهُ مِنْ
مَحَاسِنِ الدَّهْرِ وَمَعَادِنِ الدَّرِّ*) وَأَفْضَلَ الْعَصْرِ ذَا فَضَائِلَ لَا يَدْخُلُ تَحْتَهَا
لِخَصْرِ مِنْ أَقْرَانِ الْبَدِيعِ الْأَصْطِرْلَابِيِّ وَالْقَاضِي الْأَرْجَانِيِّ عِنْدَ طَبِّهِ لَا
يُشْتَرَى بِقَرَاطٍ بِقِيرَاطٍ وَلَا يَسْتَقِيمُ سَقْرَاطٌ عَلَى السِّرَاطِ وَحَقٌّ لِحَقِّ
ابْنِ بَطْلَانَ الْبَطْلَانُ وَقَامَ بِفَصْلِهِ مِنْ حَذَقَةِ الْبِيَارِ وَالْبِرْهَانِ وَتَوَفَّى
سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ بَسَكْتَةً أَصَابَتْهُ وَدُفِنَ فِي سِرْدَابِ دَارِهِ وَهُوَ
مُسَكَّتٌ وَفُتِحَ بَابُهُ بَعْدَ أَشْهُرٍ لِيُنْقَلَ فَوُجِدَ جَالِسًا عِنْدَ الدَّرَجَةِ وَهُوَ ١٥
مَبِينٌ وَلَهُ شَعْرٌ حَلَوٌ مِنْهُ مَا قَالَهُ يَصِفُ حَمَامًا فِي دَارِ صَدِيقٍ لَهُ
وَدَخَلَتْ جَنَّتَهُ وَزَرَّتْ حَجِيمَهُ وَشَكَرَتْ رِضْوَانًا وَرَأْفَةً مَالِكِ
وَالْبِشْرُ فِي وَجْهِ الْعُلَامِ نَتِيجَةٌ لِمُقَدِّمَاتِ صِبْيَانِهِ وَجْهِ الْمَالِكِ

*) الدوا B

هبة الله بن ملنا أبو البركات

اليهودى في أكثر عمره المهتدى في آخر أمره أوجد الزمان طبيب
فاضل عالم بعلوم الأوائل من يهود بغداد قريب العهد من زماننا كان
في وسط المائة السادسة وكان موقف المعالجة لطيف المباشرة خبيراً
بعلوم الأوائل قيماً بها حسن العبارة لطيف الإشارة وقف على كتب
المتقدمين والمتأخرين في هذا الشأن واعتبرها واختبرها فلما صفت
لديه وانتهى أمرها إليه صنف فيها كتاباً سماه المعتبر أخلاه من
النوع والرياضى وأتى فيه بالمنطق والطبيعى والإلهى فجاءت عبارته
فصيحة ومقاصده في ذلك الطريف صحيحة وهو أحسن كتاب صنف في
هذا الشأن في هذا الزمان ولما مرض أحد السلاطين السلجوقية
استدعاه من مدينة السلام وتوجه نحوه ولاحظه إلى أن برأ فأعطاه
العطايا الجمّة من الأموال والمراكب والملابس والتحف وعاد إلى العراق
على غاية ما يكون من التجميل والغنى وسمع أن ابن أفلح قد
هجاه بقوله

لَنَا طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ حَمَاقَتُهُ إِذَا تَكَلَّمَ تَبْدُو فِيهِ مِنْ فِيهِ
يَتِيمُهُ وَالْكَلْبُ أَعْلَى مِنْهُ مَنْزِلَةٌ كَأَنَّهُ بَعْدَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ التَّبِيهِ

ولما سمع ذلك علم أنه لا يجلب بالنعمة التي أنعمت عليه إلا
بالإسلام^١ فغوى عزمه على ذلك وتحقق أن له بنات كباراً وأنهن لا
يدخلن معه في الإسلام وأنه متى مات لا يرثنه فتصرع إلى خليفة
٢. وقته في الإنعام عليهن مما لا^٢ يخلفه وإن كن على دينهن فوقع له

١) أن لم ينتقل عن ديانتهم ويسلم V dafür
٢) بما لا A

ما يخلفه C; لا ohne B

هبة الله بن ملكا أبو البركات

بذلك ولما تحققه أظهر إسلامه وجلس للتعليم والمعالجة وقصده الناس وعاش عيشة هنيئة وأخذ الناس عنه مما تعلمه جزءا متوفرا

قال لي بعض أهل الفصل أن أوحى الزمان أبا البركات هذا كان جالسا في مجلسه للاقراء وعليه ثوب أطلس مئتمن أحمر اللون من خلع السلجوقي إن دخل عليه رجل من أوساط أهل بغداد وشكا إليه سعالا أدركه وقد طالت مدته ولم يتجج فيه دواء فأمره بالعود وقال له إذا سعلت وقطعت شيئا فلا تتفله حتى أقول لك ما تصنع فقع ساعة وقطع فاستدعاه إليه وأدخل يده في كُم ذلك الثوب الأطلس وقال له أتفد فيه فتوقف خشيئة على موضع يده من الثوب فانتهره فتفل وضم^١ أوحى الزمان يده على ما فيها من الثوب والتفلة ١. وأخذ فيما للجماعة فيه من استفهام وإفهام ساعة ثم فتح يده ونظر إلى الثوب وموضع التفلة منه ساعة يقلبه ويتأمله ثم قال لبعض الحاضرين أقطع من هذه الشجرة نارنجة وأحضرها وكان في دارة شجرة نارنج حاملة ففعل الرجل المأمور ذلك فلما أحضر النارنجة قال للرجل الشاكي كل هذه فقال له أيها الحكيم متى أكلته مت فقال إن أردت ١٥ العافية فقد وصفتها لك فشرع الرجل وأكل منها أولا فأولا إلى أن استنفدها وقال له أمص وأنظر ما يكون في ليلتك فمضى الرجل ولما كان في اليوم الثاني حضر وهو متألم فقال ما جرى لك قال ما نمت لكثرة ما نالني من السعال فقال لأحد الجماعة أحضر لي نارنجة من تلك الشجرة فأحضرها أيها فقال للشاكي كلها أيضا فقال إذا أكلتها ٢. ما يبقى في^٢ الموت شك فقال كلها فهي الدواء فأكلها الرجل ومضى فلما كان في اليوم الثالث جاء فسأله عن حاله فقال بت خير مبيت ولم أسعل فقال له^٣ برأت والله للحمد وإياك وأكل النارنج بعدها إن

^١ فضم A

^٢ من AM

^٣ Fehlt in M; ABV لم

هبة الله بن ملكا أبو البركات

تَأْكُلُ بعدها نارنجة أخرى يَحْصُلُ لك ما لا يُرْجَى لك بُرَّةً وَأَمْرَهُ
 بما يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَسْتَقْبَلِ فَلَمَّا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَهُ الْجَمَاعَةُ عَنِ السَّبَبِ
 فَقَالَ أَخَذْتُ تَفْلَتَهُ فِي الثُّوبِ الْأَطْلَسِ الْأَحْمَرِ وَأَحْمَيْتُهَا فِي كَفَى سَاعَةً
 وَنَظَرْتُ فِيهَا هَلْ بَقِيَ بَعْدَ مَا تَشْرَبُهُ الثُّوبُ مِمَّا تَقِلُ كَالْقُشُورِ وَالْخَالَةِ
 ٥ فلم أَجِدُهُ وَلَوْ وَجَدْتُهُ لَنَنَى عَلَيَّ أَنْ السَّعَالَ مِنْ قَرَحٍ أَمَا فِي الرِّئَةِ أَوْ
 فِي الصَّدْرِ وَكِلَاهُمَا صَعْبٌ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ شَيْعًا مِنْ ذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّهُ
 بَلْغَمٌ لَزِجٌ زَجَاجِيٌّ وَقَدْ لَحِجَ بِقَصَبَةِ الرِّئَةِ وَأَلَاتِ النَّفْسِ^٥ فَأَرَدْتُ جَلَاةً
 مِنْ هُنَاكَ وَأَمْرَتُهُ بِنَنَاوِلِ النَّارَنجَةِ فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ وَوَجِدَ شِدَّةً عَلِمْتُ
 أَنَّهَا قَدْ جَلَّتْ وَقَطَعَتْ مَا هُنَاكَ وَلَمْ تَسْتَنْفِدهُ فَأَمْرَتُهُ بِنَنَاوِلِ الْأُخْرَى
 ١٠ فَجَلَّتْ مَا بَقِيَ وَنَهَيْتُهُ عَنِ اسْتِعْمَالِ أُخْرَى لَثَلًا يَقْرَحُ الْمَوْضِعَ بِكَثْرَةِ
 الْجَلَاءِ فَيَقْعُ فِيهَا احْتِرْزْنَا مِنْهُ فَاسْتَحْسَنَ الْحَاضِرُونَ ذَلِكَ مِنْ صِنَاعَتِهِ^٦
 اللطيفة

وكان الأطباء في وقته يسعلونه عن مسائل من الأمراض فيجيب
 عنها بخطه فيسقطون ذلك عنه إلى أن صار مؤلفا يتناقضونه بينهم
 ١٥ ولم يزل سعيدا إلى أن قلب له الدهر ظهر المحن ووضع من سنائه^٧
 بعد أن أسن^٨ فأدركته أعلا قصر عن معاناتها طبه واستولت عليه
 آلام لم يطف حملها جسمه ولا قلبه وذلك أنه عمى وطرش وبرص
 وتجدم فعوذ بالله من استحالة الأحوال وضيق المجال وسوء المآل
 ولما أحس بالموت أوصى إلى من يتولاه أن يكتب على قبره ما مثاله
 ٢٠ هذا قبر أوحده الزمان أبي البركات ذي العبر صاحب المعبر فذكر
 بعض من رأى قبره أنه بهذه الصفة فسبحان من لا يغلبه غالب ولا
 يحجو من قضائه منخيل ولا هارب نسعل الله في حياتنا العافية وخاتمة

٥) سنانه BCV. ٦) صناعة. Codd. sämmtl. ٧) النفس AB. ٨) امن A.

هرمس الثاني

خير^٥) في العاقبة رَبِّ قَدْ أَحْسَنْتَ فِيهَا مَضَى فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحَسِّنَ
إِلَيْنَا فِيمَا بَقِيَ سَوْأَلِ عَبْدِكَ الضَّعِيفِ الْمُضْطَّرِّ فَاسْتَجِبْ لَهُ وَلَا تَرُدَّهُ^٦)
عَنْ بَابِكَ خَائِبًا يَا اللَّهُ^٧)

وَفِي كِبَرِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَوْحَدِ الزَّمَانِ وَتَوَاضَعِ أَمِينِ الدَّوْلَةِ أَبِي
لِلْحَسَنِ بْنِ التَّلْمِيزِ يَقُولُ الْبَدِيعِ هَيْبَةَ اللَّهِ الْأَصْطِرْلَابِيِّ^٨)

أَبُو الْحَسَنِ الطَّبِيبُ وَمَقْتَنَفِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ فِي طَرْفِي نَقِيسِ
فَذَاكَ مِنْ التَّوَضُّعِ فِي الثَّرِيَا وَهَذَا بِالتَّكْبِيرِ فِي الْحَصِيسِ

وَذَكَرَ ابْنُ الزَّاعُونِيِّ أَنَّ إِسْلَامَ أَبِي الْبَرَكَاتِ كَانَ سَبَبَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي
حُكْمَةِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ بِلَادِ الْجَبَلِ وَإِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْوَالِيَةِ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ
زَوْجَتُهُ لِلْحَاتُونِ بِنْتِ عَمِّهِ سَاجِرَ وَكَانَ لَهَا مُكْرَمًا حُبًّا مُعْظَمًا وَاتَّقَفَ^٩)
أَنَّ مَرَضَتْ وَمَاتَتْ فَجَزَعُ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ عَلَيْهِا جَزَعًا شَدِيدًا وَلَمَّا
عَافَى أَبُو الْبَرَكَاتِ ذَلِكَ لَجَزَعَ مِنْ مُحَمَّدِ^{١٠}) خَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْقَتْلِ
إِنْ هُوَ الطَّبِيبُ فَأَسْلَمَ طَلَبًا لِسَلَامَةِ نَفْسِهِ

هرمس الثاني

IAUg. I, 17, 6.

هَذَا هُوَ هَرْمَسُ الثَّانِي بِلَا شَكِّ وَهُوَ هَرْمَسُ الْبَابِلِيِّ شَهِدَتْ النُّوَارِيخُ^{١٥})
بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ بَابِلِ سَكَنَ^{١٦}) مَدِينَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَهِيَ كَلَوَانَا وَيُنْسَبُونَ
إِلَيْهَا كَلْدَانِيًّا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ وَكَانَ بَعْدَ الطُّوفَانِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
مَدِينَةَ بَابِلِ بَعْدَ نَمْرُودِ بْنِ كُوشِ وَكَانَ بَارِعًا فِي عِلْمِ الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ
وَعَارِفًا بِطَبَائِعِ الْأَعْدَانِ وَكَانَ تَلْمِيزُ فَيْثَاغُورَسِ الْأَرْتَمَاطِيْقِيِّ وَهَرْمَسِ

عليها M add. ^{١٥}) بالله A. ^{١٦}) تترته A. ^{١٧}) الخير A.

^{١٨}) يسكن CMV.

هَرَمَسُ الثَّالِثُ

هذا جَدَدٌ مِنْ عِلْمِ الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ وَعِلْمِ الْعَدَدِ مَا كَانَ قَدْ دُرِسَ
بِالطُّوفَانِ بِبَابِلَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَعِشَرٍ وَمَدِينَةُ الْكَلْدَانِيِّينَ هَذِهِ مَدِينَةُ
الْفَلَسَفَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَفَلَسَفَتُهُمْ أَوَّلُ مَنْ حَدَّدَ^١ لِلْحَدِيدِ وَرَتَّبَ
الْقَوَانِينَ وَهِيَ فِلَاسْفَةُ الْفَرَسِ حُدَّاقُ

IAU. I, 17, 12.

هَرَمَسُ الثَّالِثُ

المصري والصحيح الذي دلت عليه الأخبار وتواترت أن هذا هو
الثالث وهو الذي يسمى المثلث بالحكمة لأنه جاء ثالث الهرامسة
للحكما والبابلي هو الثاني فافهم ذلك ترشدا إن شاء الله وهذا رجل
من حكماء مصر بعد الطوفان وكان فيلسوفا جوالا في البلاد قديم
١. العهد عالما بالبلاد ونصبتها وطبائع أهلها وله كتاب جليل في صناعة
الكيمياء وكتاب في الحيوانات ذوات السموم وهو من علماء هذا الاقليم
وأمة اقليم مصر من الأمم المذكورة وكانوا أهل ملك عظيم وعز قديم
في الدهور الحالية والأزمان السالفة يدل على ذلك آثارهم في عمائرهم
وهياكلهم وبيوت علمهم الموجود أكثرها في الاقليم إلى يومنا هذا وهي
١٥ آثار أجمع أهل الأرض أنه لا مثل لها في اقليم من الأقاليم فاما ما
كان قبل الطوفان فجهل خبره وبقي أثره مثل الأهرام والبرابي والمغائر
المخوتة في جبال الاقليم إلى غير ذلك من الآثار الموجودة وأما بعد
الطوفان فقد صار أهل الاقليم أخلاطا من الأمم قبطني ورومي ويوناني
وعملقي إلا^٢ أن الغلبة والكثرة للقبط وإنما خفي على الناس
٢. أنسابهم فانتصر من التعريف بهم على نسبتهم إلى موضعهم من بلد
مصر وحده بلاد مصر في الطول من برقة التي في جنوب البحر الرومي

١) حد BC; جد A

٢) إلى AB

هرمس الثالث

- إلى أيلة^{*)} من ساحل الخليج من بحر الحبشة والزنج والهند والصين ومسافة ذلك قريب من أربعين يوماً وحدثها في العرض من مدينة أسوان التي بأعلى نيل مصر وما سامتها من أرض الصعيد الأعلى المتاخم لأرض النوبة إلى مدينة رشيد وما حاذها من مساقط النيل في البحر الرومي وما اتصل بذلك ومسافته قريب من ثلاثين يوماً وكان أهل مصر في سالف الزمان صابئة تعبد الأصنام وتدبر الهياكل ثم تنصرت عند ظهور دين النصرانية ولم تنزل على ذلك إلى أن فتحها المسلمون فأسلم بعضهم وبقي سائرهم على دينهم أهل نمة إلى اليوم وكان لقدماء أهل مصر الذين كانوا قبل الطوفان عناية بأنواع العلم ويبحث على^{ب)} غوامض الحكم وكانوا يرون أنه كان في عالم الكون والفساد قبل نوع الإنسان أنواع كثيرة من الحيوان على صور غريبة وتراكيب شاذة ثم كان نوع الإنسان فغلب تلك الأنواع حتى أفتى أكثرها وشرد بقيتها إلى القفار والفلوات فمنهم الغيلان والسعالى وأمثال ذلك وذلك مما ذكره عنهم الوصيفى في تاريخه المؤلف في أخبارهم وزعم جماعة من العلماء أن جميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان إنما صدرت عن هرمس الأول الساكن بصعيد مصر الأعلى وهو الذى يسميه العبرانيون خنوخ النبى بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو الرئيس النبى صلعم على ما تقدم ذكره في أول الكتاب وقالوا أنه أول من تكلم في الجواهر العلوية والحركات الخجومية وأول من بنى الهياكل ومجد الله فيها وأول من نظر في علم الطب وألف لأهل زمانه قصائد موزونة في الأشياء الأرضية والسماوية وقالوا أنه أول من أنذر بالطوفان ورأى أن آفة سماوية تلحق الأرض من الماء والنار فحاف ذهب العلم ودرس الصنائع فبنى الأهرام والبرابى

*) ابله ABC : بلد MV

ب) عن M

هَرَمُسُ الثَّالِثُ

في صعيد مصر الأعلى وصوّر فيها جميع الصناعات والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصاً منه على تخليدها لمن بعده خيفةً أن يذهب رسمها من العالم والله أعلم

وكان بمصر بعد الطوفان علماء بصروب الفلسفة من العلوم الرياضيّة والطبيعيّة والألهيّة وخاصّة علم الطلسمات والنييرانجيات والمرآى المحرقة والكيمياء وغير ذلك وكانت دار العلم والمُلك بمصر في قديم الدهر مدينةً منّفة وهي بالقبطيّة مائة وهي على اثني عشر ميلاً من القسّطاط فلما بنى الاسكندر مدينة الاسكندريّة رغب الناس في عمارتها لحسن هوائها وطيب مائها فكانت دار الحكمة بمصر إلى أن تغلب عليها المسلمون واختطّ عمرو بن العاص على نيل مصر مدينته المعروفة بفسطاط مصر فانسرب أهل مصر وغيرهم من العرب وغيرهم^١ إلى سكناها فصارت فائدة مصر من ذلك الوقت إلى اليوم

ولهرمس هذا الذي قدّمنا ذكره كلاماً في صناعة الكيمياء يخرج فيها إلى عمل الرّجاج والرّزّ والغضار وقال المصريون أنّ اسقليبانس الذي يعظّم أمره يونان كان تلميذاً لهرمس المصري هذا وأنّه رحل إلى مصر من بلاد يونان واستفاد منه ما استفاد ثم عاد إلى بلاد يونان فزاده غرائب ما أتى به من العلوم التي لا يعلمونها فعظّموه وحكوا عنه حكايات فيها شناعات واستحالات^٢ تهويلاً لأمره وتعظيمًا لقدرة على ما ورد بعضه في أخباره في حرف الألف

٢. وله من التصانيف المأثورة عنه كتاب عرض مفتاح النجوم الأوّل كتاب مفتاح النجوم الثاني كتاب تسيير الكواكب كتاب قسمة تحويل سنى المواليد على درجة درجة كتاب المكتوم في أسرار النجوم المسمّى قضيّب الذهب ونقلت من فحيف هرمس المثلث بالحكمة نبتٌ هي

^١) Fehlt in BV.

^٢) AV واستحالات.

هلال بن ابراهيم

من^{*)} مقالته الى تلميذه طاطي^{ب)} على سبيل سؤال وجواب بينهما
وهي على غير نظام وولاء لأنّ الأصل كان بالياً مفرّقا

هلال بن ابراهيم

ابن زهرون أبو الحسن الصابئ الحرائتي الطبيب نزيل بغداد وهذا
هو والد أبي إسحق^{ج)} ابراهيم بن هلال الصابئ الكاتب وكان هلال هذا
طبيبا حائقا عاقلا صالح العلاج متفنا^{د)} خدم الناس بصناعته وتقدم
عند أجلاء بغداد وخالطهم بصناعته
قال أبو إسحق ابراهيم بن هلال هذا رأيت أبا الحسين والدي في
يوم من أيام خدمته لتوزون وقد خلع عليه وحمله على بغل حسن
بمركب ثقيل ووصله باخمسة آلاف درهم وهو مع ذلك مشغول القلب
منقسم الفكر فقلت له ما لي أراك يا سيدي مهموما ويجب أن
تكون في مثل هذا اليوم مسرورا فقال يا بني هذا الرجل يعنى توزون
جاهل يضع^{ه)} الأشياء في غير موضعها ولست أفرح بما يأتيني منه من
جميله عن^{ز)} غير معرفة أتدري ما سبب هذه الخلة قلت لا قال سقيته
دواء مسهلا فجاف^{ح)} عليه وسحجه وقام عده مجالس دما عبيطا حتى
تداركته بما أزال ذلك عنه وكفى المحذور فيه فاعتقده باجهله أن في
خروج ذلك الدم صلاحا له ولست آمن^{ط)} أن يستشعر فيّ السوء من
غير استحقاق فتلحقني منه الأثية وكذلك كانت حاله معه من بعده

*) Fehlt in AV.

ب) D. i. Thot.

ج) MV بن.

د) BC متفنا.

ه) بصبع C; يصنع B.

ز) BM من.

ح) فحاف AC; فحاف BM.

ط) A امنا.

هرقل النجار — وَيَجَنُّ بن رستم

هرقل النجار

حكيم بابلي أحد السبعة^٥

حرف الواو في أسماء الحكماء

وَيَجَنُّ بن رستم^٥

Fih. 283.
Abu 'l-Farag
329.

٥ أبو سهل الكوهي المتجم فاضل كامل عالم بعلم الهيئة وصنعة آلات الأرصاد تقدم في الدولة البويهية والأيام العُضدية وبعدها ولما حضر شرف الدولة إلى بغداد عند إخراج أخيه صمصام الدولة بن عضد الدولة من الملك بالعراق واستولى عليه أمر في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وتقدم برصد الكواكب السبعة في مسيرها وتنقلها في ١٠ بروجها على مثل ما كان المأمون فعله في أيامه وعول على أبي سهل ويجن بن رستم الكوهي في القيام بذلك وكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهيئة متقدما فيهما إلى الغاية المتناهية فبنى بيتا في دار المملكة في آخر البستان مما يلي باب الخطابين وأحكم أساسه وقواعده لئلا^٥ يضطرب بنيانه أو يجلس شيء من حيطانه وعمل فيه^٥ آلات ١٥ استخراجها ورصد ما كتبت به محضران أخذت فيهما خطوط الحاضرين بهما شاهدوا وتفقدوا عليه وهذه نسخة المحضر الأول
بسم الله الرحمن الرحيم اجتمع من كتبت خطه وشهادته في

٥) V add. للحكماء; C انتهى.

٥) BMV رستم; A دستم;

Abu 'l-Farag وشم.

٥) BC كيلا.

٥) AM فيها.

ويجن بن رستم

أسفل هذا الكتاب من القضاة ووجوه أهل العلم والكتاب والمنجمين والمهندسين بموضع الرصد الشرقي^٩ الميمون عظم الله بركته وسعاده في البستان من دار مولانا الملك السيد الأجل المنصور ولي النعم شاهنشاه شرف الدولة وزين^{١٠} الملة أطل الله بقاءه وأدام عزه وتأييده وسلطانه وتمكينه بالجانب الشرقي من مدينة السلام في يوم السبت ٥ ليلتين بقينا من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو اليوم السادس عشر من حزيران سنة ألف ومائتين وتسع وتسعين لاسكندر وروزانيران من ماه خرداد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ليزدجرد فتقرر الأمر فيما شاهدوه من الآلة التي أخبر عنها أبو سهل ويجن بن رستم الكوهي على أن نلت على حجة مدخل الشمس رأس السرطان بعد مضي ١٠ ساعة واحدة معتدلة سواء من الليلة الماضية التي صباحها اليوم المذكور في صدر هذا الكتاب وأنفقوا جميعا على التيقن لذلك والثقة به بعد أن سلم جميع من حضر من المنجمين والمهندسين وغيرهم ممن له تعلق بهذه الصناعة وخبرة بها تسليما لا خلاف فيه بينهم أن هذه الآلة جليلة للخطر بديعة المعنى مُحَكِّمَةُ الصنعة واضحة الدلالة ١٥ زائدة في التدقيق على جميع الآلات التي عرفت وعهدت وأنه قد وصل بها إلى أبعد الغايات في الأمر المرصود والغرض المقصود وأدى الرصد بها إلى أن يكون بعد سمت الرأس من مدار رأس السرطان سبع درج وخمسين دقيقة وأن يكون الميل الأعظم الذي هو غاية بُعد منطقة فلک البروج عن دائرة مُعَدِّلِ النهار ثلثا وعشرين درجة ٢٠ وإحدى وخمسين دقيقة وثانية وأن يكون عرض الموضع الذي تقدم ذكره ووقع الرصد فيه كذا وكذا وذلك هو ارتفاع قطب مُعَدِّلِ النهار عن أفق هذا الموضع وحسبنا الله ونعم الوكيل

٩) الشرفي BC

١٠) وزير BCM

وَيَجْنِ بْنِ رَسْتَمِ

وَنَسَخَةُ الْمَحْضَرِ الثَّانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لَثَلْتِ لَيَالٍ
خَلَوْنَ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ^٩ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلْثَمِائَةَ وَهُوَ رَوْزِ شَهْرِ يَوْر
مِنْ مَهْرَمَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلْثَمِائَةَ لِيَزْدَجِرَ وَالثَّمَانِ عَشْرَ مِنْ
٥ أَيْلُولِ سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَتَسْعٍ وَتَسْعِينَ لِلْأَسْكَندَرِ جَمَاعَةَ مَمَّنْ ثَبَتَتْ
خَطَّهُ مِنَ الْقَضَاةِ وَالشُّهُودِ وَالْمُنَاجِمِينَ وَالْمُهَنْدِسِينَ وَأَهْلَ الْعِلْمِ بِالْمُهَنْدِسَةِ
وَالْهَيْئَةِ بِحَضْرَةِ الْآلَةِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى أَنْ
رَصَدُوا مَدْخَلَ الشَّمْسِ رَأْسَ الْمِيزَانِ بِهَذِهِ الْآلَةِ وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مُصَيِّ
أَرْبَعِ سَاعَاتٍ مِنَ الْيَوْمِ الْمَقْدَمِ ذِكْرَهُ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ فَلِيَكْتَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
١. مِنْهُمْ خَطَّهُ بِصِحَّةٍ مَا حَضَرَهُ وَشَاعَدَهُ مِنْ ذَلِكَ فِي التَّأْرِيخِ وَحَسْبُنَا
اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

أَسْمَاءُ مَنْ كَانَ حَاضِرًا لِذَلِكَ وَكَتَبَ خَطَّهُ آخِرَ هَذَيْنِ الْمَحْضَرَيْنِ
الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنِ صَبْرِ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْخُوزِي أَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَلَالِ أَبِي سَعْدِ الْفَضْلِ بْنِ بُولَسِ النَّصْرَانِي الشَّيْرَازِي أَبُو
١٥ سَهْلِ وَيَجْنِ بْنِ رَسْتَمِ صَاحِبِ الرِّصْدِ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
لِلْحَاسِبِ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّاعَانِي صَاحِبِ الْأَصْطِرْلَابِ أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّامَرِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْمَغْرِبِيِّ

وَمِنْ تَصَانِيفِ أَبِي سَهْلِ وَيَجْنِ بْنِ رَسْتَمِ السَّائِرَةِ فِي الْأَمْصَارِ
عَلَى تِمَادَى الْأَعْصَارِ كِتَابُ مَرَاكِزِ الْأَكْرَمِ لَمْ يَتِمَّ كِتَابُ الْأَصُولِ عَلَى
٢. تَحْرِيكَاتِ أَفْلِيدَسِ لَمْ يَتِمَّ كِتَابُ الْبَرْكَارِ التَّمَامِ مَقَانِنَانِ كِتَابُ مَرَاكِزِ
الْأَنْدَوَاتِرِ عَلَى الْخَطِّ مِنْ طَرِيقِ التَّحْلِيلِ دُونَ التَّرْكِيبِ كِتَابُ صَنْعَةِ
الْأَصْطِرْلَابِ بِالْبِرَاهِينِ مَقَانِنَانِ كِتَابُ إِخْرَاجِ الْخَطِّينِ عَلَى نِسْبَةِ كِتَابِ

٩. الآخر BMV.

يحيى النحوى

الدوائر المتماسة من طريق التحليل كتاب الزيدات على أرشيدس
في المقالة الثانية كتاب استخراج ضلع المسبوع في الدائرة

حرف الياء في أسماء الحكماء

يحيى النحوى

Abu 'l-Farag
180.

- المصرى الاسكندراني تلميذ شاواري كان أسقفاً في كنيسة الاسكندرية ٥
بمصر ويعتقد مذهب النصارى اليعقوبية ثم رجع عما يعتقد النصارى
في التثليث لما قرأ كُنْبَ الحكمة واستحال عنده جعل الواحد ثلاثة
والثلاثة واحدا ولما تحققت الأساقفة بمصر رجوعه عز عليهم ذلك
فاجتمعوا اليه وناظروه فغلب وزيف^٥ طريقه فعز عليهم جهله واستعطفوه
وآنسوه^٦ وسألوه الرجوع عما هو عليه وترك اظهار ما تحققه وناظرهم
١. عليه فلم يرجع فأسقطوه عن المنزلة التي هو فيها بعد خطوب جرت
وعاش إلى أن فتح عمرو بن العاص مصر والاسكندرية ودخل على عمرو
وقد عرف موضعه من العلم واعتقاده وما جرى له مع النصارى فأكرمه
عمرو ورأى له موضعا وسمع^٧ كلامه في ابطال التثليث فأعجبه وسمع
كلامه أيضا في انقضاء الدهر ففتن به وشاهد من حُججه المنطقية وسمع^٨
١٥ من ألفاظه الفلسفية التي لم تكن^٩ للعرب بها آنسة ما هاله^{١٠} وكان
عمرو عاقلا حسن الاستماع صحيح الفكر فلازمه وكان لا يكاد يفارقه ثم
قال له يحيى يوما أنك قد أحطت بحواصل الاسكندرية وختمت

٥. له وفهم V add. ٦. وآنسوه V; وأكسوه BC ٧. وحاد V.

٨. فاعاله BCMV ٩. So A u. Abu 'l-F.; ١٠. يكن BCMV.

يحيى الخوى

على كل الأصناف الموجودة بها فأمّا ما لك به انتفاع فلا أعارضك فيه
وما لا نفع لكم به فنحن أولى به فأمّر بالإفراج عنه فقال له عمرو وما
الذى تحتاج إليه قال كُتُبُ الحِكْمَةِ في الخِزَائِنِ المَلُوكِيَّةِ* وقد أوقعت
للخوطة عليها ونحن محتاجون إليها ولا نفع لكم بها فقال له ومن
جمع هذه الكتب وما قصتها فقال له يحيى إن بطلوماؤس فيلاندلوس
من ملوك الاسكندرية لما ملك حبيب إليه العلم والعلماء وفحص عن
كتب العلم وأمر بجمعها وأفردها خزانة فجمعت وولّى أمرها رجلا
يعرف بزيميرة^ب وتقدّم إليه بالاجتهاد في جمعها وتحصيلها والمبالغة في
أثمانها وترغيب تجارها في نقلها ففعل ذلك فاجتمع من ذلك في مدة
أربعة وخمسون ألف كتاب ومائة وعشرون كتاباً ولما علم الملك
باجتماعها وتحقق عدتها قال لزيميرة أتري بقى في الأرض من كتب
العلوم ما لم يكن عندنا فقال له زيميرة قد بقى في الدنيا شيء كثير
في الهند والهند وفارس وجرجان والأرمان وبابل والموصل وعند الروم
فحجب الملك من ذلك وقال له نُم على التحصيل فلم يزل على ذلك
إلى أن مات الملك وهذه الكتب لم تنزل محروسة محفوظة يراعيها كل
من يلي الأمر من الملوك وأتباعهم إلى وقتنا هذا فاستكثر عمرو ما
ذكره يحيى وعجب منه وقال^ج لا يمكننى أن أمر فيها بأمر إلا بعد
استئذان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وكتب إلى عمر وعرفه قول
يحيى الذى ذكرناه واستأذنه ما الذى يصنع فيها فورد عليه كتاب
عمر يقول فيه وأمه الكتب التى ذكرتها فإن كان فيها ما يوافق كتاب
الله ففى كتاب الله عنه غنى وإن كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا
حاجة إليها فتقدّم بإعدامها فشرع عمرو بن العاص في تفرقتها على
حمامات الاسكندرية واحراقها في مواقدها وذكّرت عدة الحمامات يومئذ

* المملوك: AB

^ب بزيميرة A

^ج له MV add.

يحيى النحوى

وَأَنْسَيْتُهَا فَذَكَرُوا أَنَّهَا اسْتَنْفَدَتْ^٥ فِي مَدَّةِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَاسْمَعُ مَا جَرَى وَأَعَجَبُ

وكان يحيى النحوى كثير التصانيف صنف في شروح كتب أرسطوطاليس ما تقدم ذكره عند ذكر كتبه في أول الكتاب وله بعد ذلك كتاب الرد على برقلس القائل بالدهر ست عشرة مقالة كتاب^٥ في أن كل جسم منناه وموته منتهاه^٦ مقالة واحدة كتاب الرد على أرسطوطاليس ست مقالات كتاب تفسير ما بال لأرسطوطاليس كتاب الرد على نسطورس كتاب يرد فيه على قوم لا يعرفون مقالتي كتاب مثل الأول مقالة وكتبه في تفسير كتب جالينوس تذكروا في ترجمة جالينوس وذكر يحيى النحوى في المقالة الرابعة عند فسرها^٧ من ١٠ كتاب السماع الطبيعى لأرسطوطاليس وتكلم في الزمان فضرب مثلا قال فيه مثل سنتنا هذه وهى في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة لدقطنانوس القبطى

وذكر عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع الطبيب أن اسم يحيى ثامسطيوس قال وكان قويا في علم النحو والمنطق^٨ والفلسفة ولا يلحق بهؤلاء الأطباء يعنى الاسكندرانيين المشهورين وهم أنقيلائوس^٩ واصطفن وجاسيوس ومارينوس وهم الذين رتبوا الكتب وقيل نقلأوس عن أنقيلائوس قال وإن كان يعنى يحيى قد فسر كتب كثيرة من الطبييات فلقوته في الفلسفة أتحق بالفلسفة لأنه أحد الفلاسفة المذكورين في وقته وسبب قوته في الفلسفة هو أنه كان ملاحا يعبر الناس في سفينته وكان يحب العلم كثيرا فإذا عبر معه قوم من دار

٥) Abu 'l-Farag استيقدت; Codd. استعدت mit wechselnder Punctuation. ٦) So nur M; d. übr. Codd. منناه. ٧) M تفسيرها; ٨) نيقولاوس V. ٩) عندما فسرها V.

يحيى بن أبى منصور

العالم والمدرس الذى كان بحزيرة الاسكندرية يتحاورون فيما مضى لهم
من النظر ويتفاوضونه فيسمعه تهش^٥ نفسه للعلم فلما قوى رأيه في
طلب العلم فكر في نفسه وقال قد بلغت نيفا وأربعين سنة وما
ارتضت بشيء ولا عرفت غير صناعة الملاحاة فكيف يمكننى أن أتعرض
لشيء من العلوم وفيما هو يفكر إذ رأى نملة قد حملت نواة ثمرة
وهى دابة تصعد بها قوقعت منها فعادت وأخذتها ولم تنزل لتجاهد
مرازا حتى بلغت غرضها وانتهت إلى مقصدها فلما رآها يحيى الخورى
قد بلغت بالمجاهدة غرضها قال إذا كان هذا للحيوان الضعيف قد
بلغ غرضه بالمجاهدة والمناسبة فبالخورى أن أبلغ غرضى بالمجاهدة
أ. فخرج من وقته وبلغ سفينته ولزم دار العلم وبدأ بتعلم^٦ النحو واللغة
والمنطق فبرع في هذه الأمور لأنه أول ما ابتدأ بها فنسب إليها واشتهر
بها ووضع كتباً كثيرة منها تفاسير وغيرها

Fih. 143, 14
u. 275.
Abu 'l-Farag
248, 10.

يحيى بن أبى منصور

المخيم المأمونى رجل فاضل في هذا الشأن كبير القدر إذ ذاك
١٥ مكين المكان اتصل بالمأمون أمير المؤمنين وتقدم عنده بصناعة الخجوم
وتسيير الكواكب ولما عزه المأمون على رصد الكواكب تقدم إلى
يحيى هذا وإلى جماعة ترد^٥ أسماءهم في حروفهم وأمرهم بالرصد
وإصلاح آلاته ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق
وذلك في سنة خمس عشرة وست عشرة وسبع عشرة ومائتين وبطل الأمر
٢٠ بموت المأمون في شهر سنة ثمانى عشرة ومائتين وتوفى يحيى بن أبى

٥) So nur M; A نهش; B بهش; V فهش.

٦) V يتعلم.

٥) A ترد.

يحيى بن أبى منصور

- ١ منصور ببلد الروم وله من التصانيف كتاب الزيج الممتحن نُسخَتان
 كتاب العمل لسُدس^٥ ساعة في الارتفاع بمدينة السلام
 قال أبو معشر أخبرنى محمد بن موسى المناجم للجلبس وليس
 باخوارزمى قال حدثنى يحيى بن أبى منصور قال دخلت إلى المأمون
 وعنده جماعة من المنجمين وعنده رجل يدعى النبوة وقد دعا له
 المأمون بالعصى ولم تحضر بعد ونحن لا نعلم فقال لى ولِمَنْ حضر
 من المنجمين أذهبوا وخذوا الطالع لدعوى رجل^٦ فى شىء يدعيه
 وعرفونى ما يدل عليه الفلك من صدقه وكذبه ولم يُعلمنا المأمون
 أنه منبئى قال فحجنا إلى بعض تلك الصالحون فأحكمننا^٧ أمر الطالع
 وصورنا موضع الشمس والقمر فى دقيقة واحدة وسهم السعادة وسهم
 الغيب فى دقيقة واحدة مع دقيقة الطالع والطاق الجدى والمشتري فى
 السنبلة ينظر إليه والزفرة وعطار فى العقرب ينظران إليه فقال كل من
 حضر من القوم ما يدعيه صحى وأنا ساكت فقال لى المأمون ما قلت
 أنت فقلت هو فى^٨ طلب تصحيحه وله حجة زهرية عطاردية وتصحيح
 الذى يدعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال لى من أين قلت لآ^٩ حجة
 الدعوى من المشتري ومن تثليث الشمس وتسديسها إذا كانت
 الشمس غير مأخوذة وهذا الطالع يخالفه لأنه هبوط المشتري والمشتري
 ينظر إليه نظراً موافقة إلا أنه كاره لهذا البرج والبرج كاره له فلا يتم
 التصديق والتصحيح والذى قال من حجة عطاردية زهرية إنما هو ضرب
 من التخمين والتزييف^{١٠} والجداع يُنتعجب منه وهُستخب فقال لى
 المأمون أنت لله ترك ثم قال أندرون من الرجل قلنا لا قال هذا

Abu 'l-Farag
248, 14.

٥) بالسدس V؛ السدس A

٦) الرجل Abu 'l-F.

٧) وأحكمننا BCM. ٨) fehlt in sämtl. Codd.; corr. nach Abu 'l-F.

٩) والتزييف AV؛ والرزيق B.

يحيى بن إسحق

يَدْعَى النَبِيَّةَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَعَهُ شَيْءٌ يَحْتَجُّ بِهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
نَعَمْ مَعِيَ خَاتَمٌ ذُو فَصَيْنٍ أَلْبَسَهُ فَلَا يَتَعَيَّنُ مِنْهُ شَيْءٌ يَحْتَجُّ بِهِ وَيَلْبَسُهُ
غَيْرِي فَيَضْحَكُ وَلَا يَتِمَالِكُ مِنَ الضَّحْكَ حَتَّى يَنْزِعَهُ وَمَعِيَ قَلَمٌ
شَأَمِي أَخَذَهُ وَأَكْتَبَ بِهِ وَيَأْخُذُهُ غَيْرِي فَلَا يَنْطَلِقُ أَصْبَعُهُ فَقُلْتُ يَا
سَيِّدِي هَذِهِ الزُّهْرَةُ وَعِطَارُونُ قَدْ عَمِلَا عَمَلَهُمَا^{١٥} فَأَمَرَهُ الْمَأْمُورُ فَعَمِلَ مَا
أَتَعَاهُ فَقَلْنَا هَذَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّلَسَمَاتِ فَمَا زَالَ بِهِ الْمَأْمُورُ أَيَّامًا كَثِيرَةً
حَتَّى أَقْرَ وَتَبَرَّأَ مِنْ دَعْوَى النَبِيَّةِ وَوَصَفَ اللَّيْلَةَ الَّتِي احْتَالَهَا فِي الْخَاتَمِ
وَالْقَلَمِ فَوَهَبَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَلَقِينَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ
بِعِلْمِ التَّنَجِيمِ وَهُوَ مِنْ كِبَرَاءِ أَهْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ السُّرِّي^{١٦}
١٥ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ طَلَسَمَ الْخُنَافِسِ فِي دُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْ
دُورِ بَغْدَادَ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ لَوْ كُنْتُ مَكَانَ أَنْقُومٍ لَقُلْتُ أَشْيَاءَ ذَهَبَتْ
عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَقُولُ الدَّعْوَى بَاطِلَةٌ لِأَنَّ الْبُرْجَ مَنْقَلَبٌ وَالْمَشْتَرَى فِي الْوَيْلِ
وَالْقَمَرِ فِي الْمَحَافِ وَالْكُوكِبَانَ الْنَاطِرَانَ فِي بُرْجِ كَذَابٍ وَهُوَ الْعَقْرَبُ

يحيى بن إسحق

١٥ الطَّبِيبُ الْأَنْدَلُسِيُّ أَحَدُ وَزَرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ مِنْ بَنِي
أُمَّيَّةِ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ إِسْحَقُ أَبُو يَحْيَى نَصْرَانِيًّا طَبِيبًا
صَانِعًا بِيَدِهِ مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يَحْيَى هَذَا وَلَدُهُ
بصيرا ذكياً في العلاج صانعا بيده واستوزره عبد الرحمن الناصر وولاه^{١٧}
الولايات لليلة بعد اسلامه ونال عنده حظوة وألف في الطب كتابا
٢٠ في خمسة أسفار يسمى الأبريسم ذهب فيه مذهب الروم بحكم أن
هذا النوع لم يكن استقر بالاندلس ولا^{١٨} اشتهر شهرته الآن وروى

١٥) وولا MV; وولا A ١٦) التستري M. ١٧) علمهما AB. ١٨) وولا BC
وولا AB ١٩)

يحيى بن سعيد

رأوا أنه رآه قاعدا على باب داره يوما إذ أقبل رجل بدوى على حمار وهو يصيح ويقول أدركوني وكلموا الوزير بسببى فخرج وقال للرجل ما بك فقال أيها الوزير^٥ ورم في إحليل أيرى ومنعنى البول منذ أيام كثيرة وأنا في حد الموت فقال أكشف عنه ففعل فإذا هو وارم فقال لرجل كان مع العليل أطلب حجرا أمس قطبته وأنى به الوزير فقال^٥ صغ في كفك وضع عليه الإحليل فلما تمكن إحليل الرجل من الحجر جمع الرجل يده وضربه^٦ على الإحليل ضربة غشي على الرجل منها ثم اندفع الصديد يجرى فما^٧ استوى بالرجل جرى الصديد والدم حتى فتح عينيه ثم جعل يبول في أثر ذلك فقال له أذهب فقد برأت من علتك وأنت رجل عابث واقعت بهيمة في نبرها فصادفت شعيرة^٨ لحجت في عين الإحليل فورم وقد خرجت في الصديد فقال له الرجل بلى فعلت فآثر وهذا يدل على حدس حجب وقريحة صادقة

يحيى بن سعيد

ابن ماري أبو العباس الطبيب النصراني المعروف بالمسيحي صاحب المقامات الستين عالم بالطب والأدب يطلب^٩ بمدينة البصرة في زماننا^{١٥} أدركنا من روى عنه فممن روى عنه فيمن أدركناه أبو حامد محمد ابن محمد بن حامد بن الة الإصفهاني العماد رحمه الله ورأينا من الرواة عنه البصري المعلم للضبي وكان يروى عنه مقاماته وكان للمسيحي هذا معرفة بالأدب صادقة وربما امتدح بالشعر أجلاء الواردين على البصرة وكان أصله من الطبيب من موضع يقال له الدوير^٩ وكان فاضلا^{٢٠}

مما M^٥ ضرب V^٦ حدث لي V add.^٥

الروس C; والدوين B^٥. يطيب V; يطلب B^٤. فاستوى B.

يحيى بن عدي

في علم الأوائل وعلم العربية والشعر يرتزق بالطب وإنشاء وصنف المقامات الستين وأحسن فيها وكان أبوه قد تنقل عن الدوير إلى البصرة وأولد ولده هذا بها وتوفى أبو العباس يحيى بن سعيد بالبصرة لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة ومن شعره في الشيب

نَفَرْتُ هِنْدُ مِنْ طَلَائِعِ شَيْبِي وَأَعْتَرَتْهَا * سَامَةٌ^١ مِنْ وَجُومِي^٢
فَكَذَا عَادَةُ الشَّيَاطِينِ يَنْفِرُ^٣ إِذَا مَا بَدَتْ نُجُومُ الرَّجُومِ^٤

Fih. 264.
IAUs. I, 235.

يحيى بن عدي

ابن حميد بن زكرياء المنطقي أبو زكرياء نزيل بغداد إليه انتهت رئاسة أهل المنطق في زمانه قرأ على أبي بشر متى بن يونس وعلى أبي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي وعلى جماعة في وقتهم وكان نصرانيا يعقوبى النحلة وكان ملازما للنسخ بيده كتب الكثير من كل فن وكان يكتب خطأ قاعداً بيننا وعاتبه بعض معارفه على ملازمة النسخ والقعود فقال له من أي شيء تعجب أم من صبري وقعودي ١٥ لقد نسخت بخطي نسختين من التفسير للطبري^١ وحملتهما إلى ملوك الأطراف وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى وأعهدى بنفسى وأنا أكتب في اليوم والليلة مائة ورقة وأقل^٢ وله من التصانيف في التفاسير والنقول كتاب نقض حجج القائلين

١) V Glosse كراهة. ٢) V Glosse قصدتها. ٣) V Glosse

المنقضة. ٤) ABCM Vertheilung nach. ٥) V Glosse متعيس حزناً.

٦) AB طبري. ٧) BC وأكثر.

يحيى بن عدي

- بأن الأفعال خُلِفَ الله واكتساباً للعبد كتاب تفسير طويبقاً لأرسطوطاليس كتاب مقالة في البحوث الخمسة عن (٥) الرؤس الثمانية كتاب في تبيين (٦) الفصل بين صناعتَي المنطق الفلسفي والنحو العربي كتاب في فصل صناعة المنطق كتاب هداية من تاه إلى سبيل النجاة كتاب في تبيين أن للعدد (٧) والاضافة ذاتيين موجودتين في الأعداد مقالة في استخراج ٥ العدد المضمَر مقالة في ثلث بحوث (٨) غير المتناهي تعليق آخر في ذلك مقالة في أن كل متصل إنما ينقسم إلى منفصل كتاب جواب يحيى بن عدي عن فصل (٩) من كتاب أبي للبخش (١) النحو في ما ظنه أن العدد غير متناه مقالة في الكلام في أن الأفعال خلف الله واكتساب العباد كتاب أجوبة بشر اليهودي عن مسائله كتاب شرح ١٠ مقالة الاسكندر في الفرق بين الجنس والمادة مقالة في أن حرارة النار ليست جوهرًا للنار (٢) مقالة في غير المتناهي مقالة في الرد على من قال بأن (٣) الأجسام مجلّبة على طريق الجدل تفسير فصل من المقالة الثامنة من السماع الطبيعي لأرسطوطاليس مقالة في أنه ليس شيء موجود غير متناه لا عددا ولا عظماً مقالة في تزييف قول القائلين ١٥ بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ مقالة في تبيين ضلالة من يعتقد أن علم البارئ بالأمور الممكنة قبل وجودها تعليق آخر في هذا المعنى مقالة في أن الكم ليس فيه تضاد مقالة في أن الفطر غير مشارك للصلع عدة مسائل في كتاب ايساغوجي مقالة في أن الشخص اسم مشترك مقالة في الكل والأجزاء تفسير الألف الصغرى من كُتُب ٢٠ أرسطوطاليس فيما بعد الطبيعة مقالة في الحاجة إلى معرفة ماهيات

- ١) على AB. ٢) تبين BV. ٣) العدل BC.
 ٤) نحوت ACMV. ٥) فصل CMV. ٦) الحسن BC.
 ٧) جوهر النار BV. ٨) ان AM.

يحيى بن عدى

الجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض في معرفة البرهان مقالة في الموجودات مقالة في أن كل متصل ينقسم إلى أشياء ينقسم دائماً بغير نهاية كتاب اثبات طبيعة الممكن وأقوى الحجج على ذلك والتنبيه^٥ على فسادها مقالة في التوحيد مقالة في أن المقولات^٦ عشرة لا أقل ولا أكثر مقالة في أن العرض ليس هو جنسا للتنوع المقولات العرضية مقالة في تبيين وجود الأمور العامة قول في الجزء الذي لا يتجزأ تعليقات عدة في معان كثيرة قول فيه تفسير أشياء ذكرها عند ذكره فصل صناعة المنطق تعليقات عدة عنه عن أبي بشر متى في أمور جرت بينهما في المنطق مقالة في قسمة الأجناس الست التي لم يقسمها أرسطوطاليس إلى أجناسها المتوسطة وأنواعها وأشخاصها مقالة في البحوث العلمية الأربعة عن أصناف^٧ الموجود الثلاثة الإلهي والطبيعي والمنطقي مقالة في نهج السبيل إلى تحليل القياسات كتاب الشبهة في إبطال الممكن جواب الدارمي وأبي الحسن المتكلم عن المسئلة في إبطال الممكن مقالة بينه وبين إبراهيم بن عدى الكاتب ومناقضة^٨ في أن الجسم جوهر^٩ وعرض مقالة في جواب إبراهيم بن عدى الكاتب رسالة كتبها لأبي بكر الأدمي العطار فيما تحققت من اعتقاد الحكماء بعد النظر والتحقيق

مات الشيخ أبو زكرياء يحيى بن عدى بن حميد بن زكرياء الفيلسوف يوم الخميس لتسع بقين من ذي القعدة سنة أربع وستين وثلثمائة للهجرة وهو لثلاث عشرة من آب سنة ألف ومائتين وخمس وثمانين لاسكندر ودفن في بيعة القطيعة ببغداد وكان عمره إحدى وثمانين سنة شمسية ورأيت في بعض التعليقات بخط من يعنى

٥) So nur V; المعولات BV; العقولات A^٦ والبينة A^٧.
أضاً. Codd. الجهر A^٨.

يحيى بن على بن يحيى — يحيى بن التلميذ

بهذا الشأن وفاته كانت في اليوم المقدم ذكره من الشهر المقدم ذكره
من سنة ثلث وستين وثلثمائة

يحيى بن على بن يحيى

المنجم كان هذا فاضلا عالما بعلوم الأوائل قيما بعلوم الآداب له
في كل ذلك الغاية^٥ القُصوى نادِمَ للخلفاء وخالطَ الأجلَاءَ مرةً بأدبه ٥
وأخرى بأصالة نسبه^٦ فإن له أسلافاً في هذه الفنون سادة قادة مات^٧
في ليلة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر
سنة ثلثمائة

يحيى بن التلميذ

IAUṣ. I, 276.

للكيم معتمد الملك النصراني طبيب الدولة العباسية في زمانه ١٥
ويستشار برأيه وله الفصل الوافر والأدب العزيز^٨ والمعرفة الكاملة
وانفقت له سعادة جد حتى كسب الأموال وعاش إلى آخر عهد^٩
المستظهر بالله في حدود سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وله شعر شريف
وقصد في المعاني لطيف فمما قاله في دار بناها سيف الدولة صدقة
ووقعت النار فيها

يا بانيًا دارَ العلى مَلِيَّتِهَا لِتَزِيدَها شَرَفًا عَلى كَيِّوانِ
عَلِمْتَ بِأَنَّكَ إِنَّمَا شَيَّدْتِهَا لِلْمَجْدِ وَالْإِفْصَالِ وَالْإِحْسَانِ
فَقَفْتَ عَوَائِدَكَ الْكِرَامُ وَسَابَقْتَ تَسْتَقْبِلُ الْأَضْيَافَ بِالنِّيْرَانِ

IAUṣ. I, 278, 7.

٥) مات CMV. ٦) باصاله ونسبه M. ٧) الخاتم B; العناية A.

٨) العهد AB. ٩) العزيز M.

يحيى بن سهل — يحيى بن عيسى بن جَزَلَة

وله في الغزل

فِرَاقُكَ عِنْدِي فِرَاقُ الْحَيَاةِ فَلَا تَجْهَدَنَّ^{*)} عَلَيَّ مُدْنِفٌ
عَلِفْتُكَ كَالنَّارِ فِي شَمْعِهَا فَمَا أَنْ تُفَارِقَ أَوْ تَنْطَفِئِي

وله أيضا

بَدَا إِلَيْنَا أَرْجُ الْقَادِمِ فَبَرَدَ الْغَلَّةَ مِنْ هَائِمِ^{ب)} ٥
IAUs. I, 278, 20.

يحيى بن سهل^{ج)}

السديد أبو بشر المنتجم التكريتي كان هذا الرجل من أهل
تكريت وكان عالما بالنجوم وتسييرها وأحكامها مُصيبا فيما يعانیه من
ذلك مشتهرا به كثير الرحلة إلى بغداد والاجتماع برؤسائها ومقدمي
أهل الدولة ولهم معه مذاكرات ومحاورات وكان هلال بن المُحَسِّن بن
إبرهيم الصابي كثير المذاكرة له والأخذ عنه في تأريخه حكايات جرت
بتكريت سكنوا إلى صحته روايته ولم يزل على ذلك إلى أن قتله أبو
المنيع قرواش العقيلي أمير الموصل وما ينضاف إليها

يحيى بن عيسى بن جَزَلَة

١٥ أبو علي الطبيب البغدادي النصراني كان رجلا نصرانيا طبيبا
ببغداد قد قرأ الطب على نصارى الكرخ الذين كانوا في زمانه وأراد
قراءة المنطق فلم يكن في النصارى المذكورين في ذلك الوقت من يقوم
بهذا الشأن، وذكر له أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الأوان

*) تجهزن IAUs.

ب) حاتم IAUs.

ج) سهيل B.

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

ووصف بأنه عالم بعلم الكلام ومعرفة الألفاظ المنطقية فلازمه لقراءة المنطق فلم يزل ابن الوليد يدعوه إلى الإسلام ويشرح له الدلالات الواضحة ويبين له البراهين حتى استجاب^٩ وأسلم وعلم بإسلامه القاضي أبو عبد الله الدامغانى قاضى القضاة يومئذ فسُرَّ بإسلامه وقد كانت له عليه^{١٠} خدمة بالطب وقربه وأذناه ورفع في محله بأن استخدمه في كتابة السجلات بين يديه وكان مع اشتغاله بذلك يطب أهل محله وسائر معارفه بغير أجر ولا جعالة بل احتساباً ومروءةً ويحمل إليهم الأدوية بغير عوض ولما مرض مرضاً وموتَه وقف^{١١} كُتِبَ في مشهد الإمام أبى حنيفة ومات ابن جنزة في سنة ثلث وسبعين وأربعمئة ومن مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج في الأغذية والأدوية كتاب^{١٢} تقويم الأبدان مُجَدَّوً

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

Fih. 255 ff.
Abu 'l-Farağ
263.
IAUs. I, 206.

ابن عمران بن إسماعيل بن محمد بن^٩ الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معوية الأكبر^{١٠} ابن الحرث الأصغر بن معوية بن الحرث الأكبر بن معوية بن ثور بن مرقع بن كندة بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو يوسف الكندى المشتهر في الملة الإسلامية بالتبحر

يستنزله بلطافة الكلام وكثرة المواعيد بالكرامات V dafür^٩
السنية ويدعوه إلى ترك مذهبه والدخول في الإسلام إلى أن صغا إليه
١٠) Fehlt in AB. ١١) وقف AMV. ١٢) إليه B.
٩) So corr. nach IAUs.; Codd. sämmtl. الأكرمين.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

في فنون الحكمة اليونانية والفارسية والهندية متخصص بأحكام النجوم
وأحكام سائر العلوم فيلسوف العرب وأحد أبناء ملوكها وكان أبو إسحق
بن الصباح أميراً على الكوفة للمهدى والرشيد وكان جده الأشعث بن
قيس من أصحاب النبي صلعم وكان قبل ذلك ملكاً على جميع كندة
وكان أبوه قيس بن معدى كرب ملكاً على جميع كندة أيضاً عظيم الشأن
وهو الذي مدحه أعشى بن قيس بقصائده الأربع الطوال التي أولاهن

لَعَمْرُكَ مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ

والثانية

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا

والثالثة

الزَّمَعَتِ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا

والرابعة

أَتَهَاجِرُ غَانِيَةً أَمْ تُسَلِّمُ^٥

وكان أبوه معدى كرب بن معوية ملكاً على بنى الحارث الأصغر بن^٦
معوية في حضرموت وكان أبوه معوية بن جبلة ملكاً بحضرموت أيضاً
على بنى الحارث الأصغر وكان معوية بن الحارث الأكبر وأبوه الحارث الأكبر
وأبوه معوية وأبوه ثور ملوكاً على معد بالمشقر واليمامة والبحرين ولم
يكن في الإسلام ممن اشتهر عند الناس بمعاناة علوم الفلسفة حتى
سموه فيلسوفاً غير يعقوب هذا وله في أكثر العلوم توالييف مشهورة من
المصنفات الطوال ومن الرسائل القصار جملة متعددة يأتي ذكرها انشاء
الله تعالى وكان مع تجرّه في العلم يأتي بما يصنّفه مقصراً فيذكر مرّة

^٥ تسلم M

^٦ ومات M

يحيى بن أبى منصور

- ١ منصور ببلد الروم وله من التصانيف كتاب الرّيح المتخّن نسختان
 كتاب العمل لسُدس^٥ ساعة في الارتفاع بمدينة السلام
- قال أبو معشر أخبرنى محمد بن موسى المناجم للجليس وليس
 بالحوارزمية قال حدثنى يحيى بن أبى منصور قال دخلت إلى المأمور،
 وعنده جماعة من المناجمين وعنده رجل يدعى النبوة وقد دعا له
 المأمور، بالعصى ولم تحضر بعد ونحن لا نعلم فقال لى ولمن حضر
 من المناجمين أذهبوا وخذوا الطالع لدعوى رجل^٦ في شىء يدعيه
 وعرفونى ما يدى عليه الفلك من صدقه وكذبه ولم يعلمنا المأمور،
 أنه متنبى قال فحجنا إلى بعض تلك الصكور، فأحكمتنا^٧ أمر الطالع
 وصورنا موضع الشمس والقمر في دقيقة واحدة وسهم السعادة وسهم
 الغيب في دقيقة واحدة مع دقيقة الطالع والطارح والمشتري في
 السنبلة ينظر إليه والزهرة وعطارد في العقرب ينظران إليه فقال كل من
 حضر من القوم ما يدعيه صحیح وأنا ساكت فقال لى المأمور، ما قلت
 أنت فقلت هو في^٨ طلب تصحيحه وله حجة زهرية عطاردية وتصحيح
 الذى يدعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال لى من أين قلت لى حجة^٩
 الدعوى من المشتري ومن تثليث الشمس وتسديسها إذا كانت
 الشمس غير محوسة وهذا الطالع يخالفه لأنه هبوط المشتري والمشتري
 ينظر إليه نظر موافقة إلا أنه كاره لهذا البرج والبرج كاره له فلا يتم
 التصديق والتصحيح والذى قال من حجة عطاردية زهرية إنما هو ضرب
 من التخمين والترزيف^{١٠} والجداغ يتعجب منه ويستحجب فقال لى
 المأمور، أنت لله درك ثم قال أندرون، من الرجل قلنا لا قال هذا

Abu 'l-Farag
248, 14.

٥) بالسدس V؛ السدس A.

٦) الرجل Abu 'l-F.

٧) وأحكمتنا BCM. ٨) في fehlt in sämtl. Codd.; corr. nach Abu 'l-F.

٩) والترزيف B؛ والترزيف AV.

يحيى بن إسحاق

يَدْعَى النَبِيَّةَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَعَهُ شَيْءٌ يُحْتَجُّ بِهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
نَعَمْ مَعِيَ خَاتَمٌ ذُو قَصَبَيْنِ أَلْبَسُهُ فَلَا يَتَعَيَّنُ مِنْهُ شَيْءٌ يُحْتَجُّ بِهِ وَيَلْبَسُهُ
غَيْرِي فَيَضْحَكُ وَلَا يَتِمَالِكُ مِنَ الضَّحْكِ حَتَّى يَنْزِعَهُ وَمَعِيَ قَلَمٌ
شَأْمِي أَخَذَهُ وَأَكْتَبَ بِهِ وَيَأْخُذُهُ غَيْرِي فَلَا يَنْطَلِقُ إِصْبَعُهُ فَقُلْتُ يَا
سَيِّدِي هَذِهِ الزُّهْرَةُ وَعِطَارٌ قَدْ عَمِلَا عَلَيْهِمَا^٥ فَأَمَرَهُ الْمُأْمُونَ فَعَمِلَ مَا
أَتَعَاهُ فَقَلْنَا هَذَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّلَسَمَاتِ فَمَا زَالَ بِهِ الْمُأْمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً
حَتَّى أَقْرَ وَتَبَرَّأَ مِنْ دَعْوَى النَبِيَّةِ وَوَصَفَ لِلْجِيلَةِ الَّتِي احْتَالَهَا فِي الْخَاتَمِ
وَالْقَلَمِ فَوَهَبَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَلَقِينَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ أَعْلَمُ النَّاسَ
بِعِلْمِ التَّنَجِيمِ وَهُوَ مِنْ كِبَرَاءِ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السُّرَيْ^٦
١. قَالَ أَبُو مَعِشَرٍ وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ طَلَسَمَ الْخَنَافِسِ فِي دُورِ كَثِيرَةٍ مِنْ
دُورِ بَغْدَادَ قَالَ أَبُو مَعِشَرٍ لَوْ كُنْتُ مَكَانَ انْقُومٍ لَقُلْتُ أَشْيَاءَ ذَهَبَتْ
عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَقُولُ الدَّعْوَى بَاطِلَةً لِأَنَّ الْبِرْجَ مَنْقَلَبَ وَالْمَشْتَرَى فِي الْوَيْلِ
وَالْقَمَرِ فِي الْمَحَافِ وَالْكُوكِبَانَ النَّاطِرَانَ فِي بَرَجِ كَذَابٍ وَهُوَ الْعَقْرَبُ

يحيى بن إسحاق

١٥ الطَّبِيبُ الْأَنْدَلِسِيُّ أَحَدُ وُزَرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ مِنْ بَنِي
أُمَيَّةِ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ إِسْحَاقُ أَبُو يَحْيَى نَصْرَانِيًّا طَبِيبًا
صَانِعًا بِيَدِهِ مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يَحْيَى هَذَا وَوَلَدَهُ
بصيرا ذكيا في العلاج صانعا بيده واستوزره عبد الرحمن الناصر وولاه^٥
الولايات للبليلة بعد اسلامه ونال عنده حظوة وألف في الطب كتابا
٢. في خمسة أسفار يسمى الأبريسم ذهب فيه مذهب الروم بحكم أن
هذا النوع لم يكن استقر بالاندلس ولا^٥ اشتهر شهرته الآن وروى

٥) وولا MV; وولا A. ٦) النستري M. ٥) علمهما AB. ٥) وولا BC.
٥) وولا AB.

يحيى بن سعيد

رَأَوْ أَنَّهُ رَأَى قَاعِدًا عَلَى بَابِ دَارِهِ يَوْمًا إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ بَدَوِيٌّ عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يَصْبِحُ وَيَقُولُ أُدْرِكُونِي وَكَلِمُوا الْوَزِيرَ بِسَبَبِي فَخَرَجَ وَقَالَ لِلرَّجُلِ مَا بَكَ فَقَالَ أَبَيْهَا الْوَزِيرُ^٥ وَرَمَّ فِي أَحْلِيلِ أَبِيِّ وَمَنْعَنِي الْبَوْلَ مُنْذُ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ وَأَنَا فِي حَدِّ الْمَوْتِ فَقَالَ أَكْشَفَ عَنْهُ فَفَعَلَ فَإِذَا هُوَ وَارِمٌ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَ الْعَلِيلِ أَطْلُبْ حَجْرًا أَمْلَسَ قَطْلِبَهُ وَأَتَى بِهِ الْوَزِيرَ فَقَالَ ٥
صَعَهُ فِي كَفِّكَ وَضَعْ عَلَيْهِ الْإِحْلِيلَ فَلَمَّا تَمَكَّنَ إِحْلِيلَ الرَّجُلِ مِنَ الْحَجَرِ جَمَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ وَضَرَبَهُ^٦ عَلَى الْإِحْلِيلِ ضَرْبَةً غَشِيَتْ عَلَى الرَّجُلِ مِنْهَا ثُمَّ انْدَفَعَ الصَّدِيدُ يَجْرِي فَمَا^٧ اسْتَوَى بِالرَّجُلِ جَرَى الصَّدِيدُ وَالْدَّمُ حَتَّى فَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ جَعَلَ يَبُولُ فِي أَثَرِ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَذْهَبَ فَقَدْ بَرَأْتَ مِنْ عِلَّتِكَ وَأَنْتَ رَجُلٌ عَابَثٌ وَاقْعَتَ بِهِيمَةً فِي دُبُرِهَا فَصَادَفَتْ شَعْبِيرَةً ١٠
لَحَجَّتْ فِي عَيْنِ الْإِحْلِيلِ فَوَرَمَ وَقَدْ خَرَجَتْ فِي الصَّدِيدِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ بَلَى فَعَلْتُ فَأَقْرَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حَدْسٍ صَحِيحٍ وَقَرِيحَةٍ صَادِقَةٍ

يحيى بن سعيد

ابن ماري أبو العباس الطبيب النصراني المعروف بالمسيحي صاحب المقامات الستين عالم بالطب والأدب يظب^٥ بمدينة البصرة في زماننا ١٥ أدركنا من روى عنه فممن روى عنه فيمن أدركناه أبو حامد محمد ابن محمد بن حامد بن النة الإصفيهاني العماد رحمه الله ورأينا من الرواة عنه البصري المعلم الحضى وكان يروى عنه مقاماته وكان للمسيحي هذا معرفة بالأدب صادقة وربما امتدح بالشعر أجلاء الواردين على البصرة وكان أصله من الطبيب من موضع يقال له الدوير^٦ وكان فاضلا ٢٠

٥) M مما; ٦) V ضرب; ٧) حدث لى V add.

الروس C; والدوين B ٥). يظبب V; يظلب B ٤). فاستوى B

يحيى بن عدي

في علم الأوائل وعلم العربية والشعر يرتزق بالطب وإنشاء وصنف المقامات الستين وأحسن فيها وكان أبوه قد تنقل عن الدوير إلى البصرة وأولد ولدته هذا بها وتوفى أبو العباس يحيى بن سعيد بالبصرة لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة ٥ ومن شعره في الشيب

نَفَرْتُ هِنْدُ مِنْ طَلَائِعِ شَيْبِي وَأَعْتَرَتْهَا^٥ سَامَةٌ^٦ مِنْ وَجُومِي^٧
هُكَذَا عَادَةُ الشَّيَاطِينِ يَنْفِرُ^٨ (٩) إِذَا مَا بَدَتْ نَجُومُ الرَّجُومِ^{١٠}

Fih. 264.
IAUs. I, 235.

يحيى بن عدي

ابن حميد بن زكرياء المنطقي أبو زكرياء نزيل بغداد إليه انتهت رئاسة أهل المنطق في زمانه قرأ على أبي بشر متى بن يونس وعلى أبي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي وعلى جماعة في وقتهم وكان نصرانيا يعقوبى النحلة وكان ملازما للنسخ بيده كتب الكثير من كل فن وكان يكتب خطأ فاعدا بيننا وعاتبه بعض معارفه على ملازمة النسخ والقعود فقال له من أي شيء تعجب أم من صبري وقعودي ١٥ لقد نسخت بخطي نسختين من التفسير للطبري^١ وحملتهما إلى ملوك الأطراف وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى وأعهدى بنفسى وأنا أكتب في اليوم واللييلة مائة ورقة وأقل^٢ وله من التصانيف في التفاسير والنقول كتاب نقض حجج القائلين

٥) V Glosse كراهة. ٦) V Glosse قصدتها. ٧) V Glosse

المنقصة V Glosse. ٨) ABCM Vertheilung nach. ٩) متعيس حزنا.

١٠) وأكثر BC. ١١) طبري AB.

يحيى بن عدى

- بأنّ الأفعال خُلِّفَ اللهُ واكتساباً للعبد كتاب تفسير طوبيقا لأرسطوطاليس
 كتاب مقالة في البحوث الخمسة عن (١) الرؤس الثمانية كتاب في تبيين (٢)
 الفصل بين صناعتى المنطق الفلسفى والنحو العربى كتاب في فصل
 صناعة المنطق كتاب هداية من تاه الى سبيل الخجاء كتاب في تبيين
 أن للعدد (٣) والإضافة ذاتين موجودتين في الأعداد مقالة في استخراج
 العدد المضمّر مقالة في ثلث بحوث (٤) غير المتناهى تعليق آخر في
 ذلك مقالة في أن كذا متصل إنما ينقسم الى منفصل كتاب جواب
 يحيى بن عدى عن فصل (٥) من كتاب أبى الحبش (٦) النحوى فيما
 ظنه أن العدد غير متناه مقالة في الكلام في أن الأفعال خلف الله
 واكتساب العباد كتاب أجوبة بشر اليهودى عن مسائله كتاب شرح ١٠
 مقالة الاسكندر في الفرق بين الجنس والمادة مقالة في أن حرارة النار
 ليست جوهرًا للنار (٧) مقالة في غير المتناهى مقالة في الرد على من
 قال بأن (٨) الأجسام مجلّبة على طريف للبدل تفسير فصل من المقالة
 الثامنة من السماع الطبيعى لأرسطوطاليس مقالة في أنه ليس شيء
 موجود غير متناه لا عددا ولا عظما مقالة في تزييف قول القائلين ١٥
 بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ مقالة في تبيين ضلالة من يعتقد
 أن علم البارى بالأمر الممكنة قبل وجودها تعليق آخر في هذا
 المعنى مقالة في أن الكم ليس فيه تضاد مقالة في أن الفطر غير مشارك
 للصلع عدة مسائل في كتاب ايساغوجى مقالة في أن الشخص اسم
 مشترك مقالة في الكل والأجزاء تفسير الألف الصغرى من كُتِبَ ٢٠
 أرسطوطاليس فيما بعد الطبيعية مقالة في الحاجة الى معرفة ماهيات

١) على AB.

٢) تبيين BV.

٣) العدل BC.

٤) نحوت ACMV.

٥) فصل CMV.

٦) الحسن BC.

٧) جوهر النار BV.

٨) ان AM.

يحيى بن عدى

الجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض في معرفة البرهان مقالة في الموجودات مقالة في أن كل متصل ينقسم إلى أشياء ينقسم دائماً بغير نهاية كتاب اثبات طبيعة الممكن وأقوى الحجج على ذلك والتنبيه^٥ على فسادها مقالة في التوحيد مقالة في أن المقولات^٦ عشرة لا أقل ٥ ولا أكثر مقالة في أن العرض ليس هو جنسا للتسع المقولات العرضية مقالة في تبين وجود الأمور العامة قول في الجزء الذي لا يتجزأ تعاليف عدة في معان كثيرة قول فيه تفسير أشياء ذكرها عند ذكره فصل صناعة المنطق تعاليف عدة عنه عن أبي بشر متى في أمور جرت بينهما في المنطق مقالة في قسمة الأجناس الست التي لم يقسمها أرسطوطاليس إلى أجناسها المتوسطة وأنواعها وأشخاصها مقالة في البحوث العلمية الأربعة عن أصناف^٧ الموجود الثلاثة الإلهي والطبيعي والمنطقي مقالة في نهج السبيل إلى تحليل القياسات كتاب الشبهة في إبطال الممكن جواب الدارمي وأبي الحسن المتكلم عن المسئلة في إبطال الممكن مقالة بينه وبين إبراهيم بن عدى الكاتب ومناقضة ١٥ في أن الجسم جوهر^٨ وعرض مقالة في جواب إبراهيم بن عدى الكاتب رسالة كتبها لأبي بكر الأدمي العطار فيما تحققت من اعتقاد الحكماء بعد النظر والتحقيق

مات الشيخ أبو زكرياء يحيى بن عدى بن حميد بن زكرياء الفيلسوف يوم الخميس لتسع بقين من ذى القعدة سنة أربع وستين ٢. وثلاثمائة للهجرة وهو لثلاث عشرة من آب سنة ألف ومائتين وخمس وثمانين لئلاسنندر ودفن في بيعة القطيعة ببغداد وكان عمره إحدى وثمانين سنة شمسية ورأيت في بعض التعاليف بخط من يعنى

٥) So nur V; المعولات BV; العقولات A ٦) والبينة A ٧) أيضاً. Codd. ٨) الجوهر A

يحيى بن على بن يحيى — يحيى بن التلميذ

بهذا الشأن وفاته كانت في اليوم المقدم ذكره من الشهر المقدم ذكره
من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

يحيى بن على بن يحيى

المنجم كان هذا فاضلا عالما بعلوم الأوتل قيما بعلوم الآداب له
في كل ذلك العافية^٥ القصوى نادم الخلفاء وخالط الأجلة مرة بأبيه
وأخرى بأصالة نسبه^٦ فإن له أسلافا في هذه الفنون سادة قادة مات^٧
في ليلة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر
سنة ثلاثمائة

يحيى بن التلميذ

IAUs. I, 276.

١. للحكيم معتمد الملك النصراني طبيب الدولة العباسية في زمانه
ويستشار برأيه وله الفصل الوافر والأدب العزيز^٨ والمعرفة الكاملة
وانفقت له سعادة جد حتى كسب الأموال وعاش إلى آخر عهد^٩
المستظهر بالله في حدود سنة اثنتى عشرة وخمسمائة وله شعر شريف
وقصد في المعاني لطيف فمما قاله في دار بناها سيف الدولة صدقة
ووقعت النار فيها

١٥

يا بانيا دار أعلی ملیتها لتزیدها شرفا على كيان
علمت بانك إنما شيدتها للمجد والأفضال والإحسان
فقت عوائدك الكرام وسابقت تستقبل الأضياف بالتيار

IAUs. I, 278, 7.

٥) مات CMV. ٦) باصالة ونسبه M. ٧) الخاتم B; العافية A.

٨) الغزير M. ٩) العهد AB.

يحيى بن سهل — يحيى بن عيسى بن جَزَلَةَ

وله في الغول

فِرَافِكَ عِنْدِي فِرَافُ الْحَيَاةِ فَلَا تَجْهَدَنَّ^١ عَلَيَّ مُدْنِفٍ
عَلِقْتَنكَ كَالنَّارِ فِي شَمْعِهَا فَمَا أَنْ تُفَارِقَ أَوْ تَنْطَفِئُ

وله أيضا

بَدَا إِلَيْنَا أَرْجُ الْقَادِمِ فَبَرَدَ الْغَلَّةَ مِنْ هَائِمٍ^٢

يحيى بن سهل^٣

السديد أبو بشر المنجم التكريتي كان هذا الرجل من أهل
تكريت وكان عالما بالنجوم وتسييرها وأحكامها مُصيبا فيما يعانیه من
ذلك مشتهرا به كثير الرحلة إلى بغداد والاجتماع برؤسائها ومقدمي
أهل الدولة ولهم معه مذكرات ومحاورات وكان هلال بن المحسن بن
إبراهيم الصابي كثير المذاكرة له والأخذ عنه في تاريخه حكايات جرت
بتكريت سكونا إلى صحته روايته ولم يزل على ذلك إلى أن قتله أبو
المنيع قرواش العقيلي أمير الموصل وما ينصاف إليها

يحيى بن عيسى بن جَزَلَةَ

أبو علي الطبيب البغدادي النصراني كان رجلا نصرانيا طبيبا
ببغداد قد قرأ الطب على نصارى الكرخ الذين كانوا في زمانه وأراد
قراءة المنطق فلم يكن في النصارى المذكورين في ذلك الوقت من يقوم
بهذا الشأن وذكر له أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الأوان

^١ تجهزن IAU§.

^٢ حائم IAU§.

^٣ سهيل B.

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

ووصف بأنه عالم بعلم الكلام ومعرفة الألفاظ المنطقية فلازمه لقراءة المنطق فلم يزل ابن الوليد يدعوه إلى الإسلام ويشرح له الدلالات الواضحة ويبين له البراهين حتى استجاب^{١٥} وأسلم وعلم بإسلامه القاضي أبو عبد الله الدامغانى قاضى القضاة يومئذ فسّر بإسلامه وقد كانت له عليه^{١٦} خدمة بالطب وقربه وأدناه ورفع في محله بأن استخدمه في كتابة السجلات بين يديه وكان مع اشتغاله بذلك يطلب أهل محله وسائر معارفه بغير أجر ولا جعالة بل احتساباً ومروءة ويحمل إليهم الأدوية بغير عوض ولما مرض مرض موته وقف^{١٧} كتبه في مشهد الإمام أبي حنيفة ومات ابن جزلة في سنة ثلث وسبعين وأربعمائة ومن مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج في الأغذية والأدوية كتاب^{١٨} تقويم الأبدان مجدول^{١٩}

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

Fih. 255 ff.
Abu 'l-Farag
263.
IAUş. I, 206.

ابن عمران بن اسمعيل بن محمد بن^{٢٠} الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معوية الأكبر^{٢١} ابن الحرث الأصغر بن معوية بن الحرث الأكبر بن معوية بن ثور بن مرقع بن كندة بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو يوسف الكندى المشتهر في الملة الإسلامية بالتبحر

يستنزله بلطفة الكلام وكثرة المواعيد بالكرامات^{٢٢} V dafür السنية ويدعوه إلى ترك مذهبه والدخول في الإسلام إلى أن صغا إليه^{٢٣} Fehlt in AB. ووقف^{٢٤} AMV. إليه^{٢٥} B. ^{٢٦} So corr. nach IAUş.; Codd. sämmtl. الأكرمين.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

في فنون الحكمة اليونانية والفارسية والهندية متخصص بأحكام النجوم
وأحكام سائر العلوم فيلسوف العرب وأحد أبناء ملوكها وكان أبو إسحق
بن الصباح أميراً على الكوفة للمهدى والرشيد وكان جده الأشعث بن
قيس من أصحاب النبي صلعم وكان قبل ذلك ملكاً على جميع كندة
وكان أبوه قيس بن معدى كرب ملكاً على جميع كندة أيضاً عظيم الشأن
وهو الذي مدحه أعشى بن قيس بقصائده الأربع الطوال التي أواخرها

لَعَمْرُكَ مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ

والثانية

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ غُدْرَةً أَجْمَالَهَا

والثالثة

أَلْزَمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا

والرابعة

أَتَهَاجِرُ غَانِيَةً أَمْ تُسَلِمُ^١

وكان أبوه معدى كرب بن معوية ملكاً على بنى الحارث الأصغر بن^٢
معوية في حضرموت وكان أبوه معوية بن جبلة ملكاً بحضرموت أيضاً
على بنى الحارث الأصغر وكان معوية بن الحارث الأكبر وأبوه الحارث الأكبر
وأبوه معوية وأبوه ثور ملوكاً على معدّ بالمشقرّ واليمامة والبحرين وم
يكن في الإسلام من اشتهر عند الناس بمعانة علوم الفلسفة حتى
سموه فيلسوفاً غير يعقوب هذا وله في أكثر العلوم توالييف مشهورة من
المصنّفات الطوال ومن الرسائل القصار جملة متعدّدة يأتي ذكرها انشاء
الله تعالى وكان مع تجرّه في العلم يأتي بما يصنّفه مقصراً فيذكر مرّة

^١ تسلم M

^٢ ومات M

يعقوب بن إسحق بن الصباح

- جَجَا غير قطعية^٥) ويأتي مرة بأقاويل خطايبية وأقاييل^٦) شعريّة وإهمال صناعة التحليل التي^٧) لا يتحرر قواعد المنطق^٨) إلا بها فإن يكن جهلها فهو نقصٌ عظيمٌ وإن يكن ضمن بها فليس ذلك من شيم العلماء وأما صناعة التركيب التي قصدتها في تواليها فلا ينفع بها إلا المنتهى الذي هو في غنى عنها بتبخره في هذا النوع
- ٥ قال ابن جلاجل الأندلسي في كتابه يعقوب بن الصباح الكندي كان شريف الأصل بصريا وكان جدّه وليّ الولايات لبني هاشم ونزل البصرة وضيّعته هناك وانتقل إلى بغداد وهناك^٩) تادّب وكان عالما بالطب والفلسفة وعلم الحساب والمنطق وتأليف اللحن والهندسة وطبائع الأعداد والهيئة وله توالييف كثيرة في فنون من العلم وخدم الملوك مباشرة بالأدب وترجم من كتب الفلسفة الكثير وأوضح منها المشكّل وخصّ المستصعب العويص وله في التوحيد كتاب على سبيل أصحاب المنطق في سلوك مراتب الزمان ولم يسبقه إلى مثله أحد وله كتاب في اثبات النبوة على تلك السبيل وله كتاب سماه تسهيل سبل الفضائل في آداب النفس وله كتاب في معرفة الأقاليم المعمورة وغيرها
- ١٥ وله رسائل في ضروب من العلوم

أسماء مصنّفاته حسب ما أمكن حصّره وبالله التوفيق

Fibr. 255, 26.
IAU. 1, 209, 24.

كتبه الفلسفيّات

٢. كتاب الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد كتاب في الفلسفة الداخلة كتاب في أنه لا تنال الفلسفة إلا بعلم الرياضة كتاب

- الذي ABCV^٥) . وأقاييل CMV^٦) . قطيعة ABC^٧) .
هناك AB^٨) . النطق AV^٩) .

يعقوب بن إسحق بن الصباح

لحقت على تعلم^٥) الفلسفة كتاب في قصد أرسطو طاليس في المقولات
كتاب ترتيب كتب أرسطو طاليس كتاب في مقياسه^٦) العلمى كتاب أقسام
العلم الانسى كتاب مائية^٧) العلم وأقسامه كتاب في أن أفعال^٨) البارى
كلها عدل كتاب في مائية^٩) الشىء الذى لا نهاية له رسالته فى
الإبانة أن لا يكون جرم العالم بلا نهاية كتاب فى الفاعلة والمنفعله
من الطبيعيات كتاب فى اعتبارات للجوامع الفكرية كتاب فى مسائل
سئل عنها فى منفعة الرياضات كتاب فى بحث المدعى أن الأشياء
الطبيعية تفعل فعلا واحدا بإيجاب للخلقة كتاب فى الرفق فى الصناعات
كتاب فى قسمة القانون رسالة فى مائية العقل رسالة فى رسم رفاع إلى
الخلفاء والوزراء

كتبه المنطقيات

كتاب المدخل المنطقى المستوفى كتاب المدخل المختصر كتاب
المقولات العشر كتاب فى الإبانة عن قول بطليموس فى أول المجسطى
حاكيا عن أرسطو طاليس فى أنالوطيقا كتاب فى الاحتراس عن خدع
السوفسطائية كتاب فى البرهان المنطقى رسالته فى الأصوات الخمسة
رسالته فى سمع الكيان رسالة فى آلة مخرجة للجوامع

كتبه للحسابيات

رسالته فى المدخل إلى الأثرماتيقي رسالته فى الحساب الهندى
رسالته فى الأعداد التى ذكرها افلاطون فى كتاب السياسة كتاب فى
تأليف الأعداد رسالته فى التوحيد من جهة العدد رسالته فى استخراج

٥) تعليم MV. ٦) So V, Fih. u. IAU. ٧) مقايسة AM;

٨) مقاسمة B. ٩) ماهية MV. ٩) الأفعال AB.

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

الخبىء والضمير رسالته في النجر والفأل من جهة العدد رسالته في الخطوط
والضرب بعدد الشعير رسالته في الكمية المضافة رسالته في النسب
الزمانية رسالته في الجليل العددية وعلم إضمارها

كتبه الكريات

- ٥ رسالته في أن العالم وكل ما فيه كرى رسالته في أن العناصر الأولى
ولجزم الأقصى كرية رسالته في أن الكرة أعظم الأشكال لجرمية رسالته في
انكريات رسالته في عمل السميت على كرة رسالته في أن سطح ماء البحر
كرى رسالته في تسطيح الكرة رسالته في عمل الخلف الست واستعمالها

كتبه الموسيقىات

- ١ رسالته الكبرى في التأليف كتاب ترتيب النغم كتاب المدخل
الى الموسيقى رسالته في الإيقاع رسالته في الأخبار عن صناعة الموسيقى
كتاب في خبر صناعة الشعراء

كتبه النجوميات

- ١٥ رسالته في أن رؤية الهلال لا تضبط بالتحقيق وإنما القول فيه
بالتقريب رسالته في السؤال عن أحوال الكواكب رسالته في كيفية
نجومية رسالته في مطرح الشعاع رسالته في الفصلين رسالته فيما ينسب
إليه كل بلد من البلدان إلى برج أو كوكب رسالته فيما سئل عنه
من شرح ما عرض له الاختلاف في صور المواليد رسالته في تصحيح
عمل نمودارات المواليد رسالته في أعمار الناس في الزمن القديم وخلافها
في هذا الزمن رسالته في رجوع الكواكب رسالة في اختلاف الأشخاص
العالية رسالة في سرعة ما يرى من حركة الكواكب في الأفق وإبطائها

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

كلما عُلِّتْ رسالة في فصل ما بين السنين^٥ رسالة في الأوضاع الخجومية
رسالته في^٦ المنسوبة إلى الأشخاص العالية^٥ رسالته في علل القوى
المنسوبة إلى الأشخاص العالية رسالته في علل أحداث الجو رسالة في
علّة أن بعض الأماكن لا تمطر^٥

كتبه الهندسيات

كتاب أغراض كتاب أفليدس كتاب إصلاح أفليدس كتاب اختلاف
المنابر كتاب اختلاف مناظر المرأة كتاب في عمل شكل الموسطين كتاب
في تقريب وتر الدائرة كتاب في تقريب وتر السبع^٥ كتاب مساحة
أيوان^٤ كتاب تقسيم المثلث والمربع كتاب كيف تُعمَل دائرة مساوية
١. لسطح اسطوانة مفروضة رسالته في شروق الكواكب وغروبها كتاب قسمة
الدائرة بثلاثة أقسام رسالته في إصلاح المقالة الرابعة عشر والخامسة عشر
من كتاب أفليدس كتاب البراهين المساحية كتاب تصحيح قول
ابسقلاؤس في المطالع كتاب صناعة الأسطرلاب كتاب استخراج خط نصف
النهار وسمت القبلة كتاب عمل الرخامة بالهندسة كتاب عمل الساعات
١٥ على صفيحة تنصب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها رسالة
في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة كتاب السوانج

كتبه الفلكيات

كتاب في امتناع مساحة الفلك الأقصى كتاب في أن طبيعة
الفلك مخالفة لطبائع العناصر وأنها خامسة كتاب ظاهريات الفلك كتاب

٥) Fibr. u. IAU. العلل. M add. ٦) التنسيير [السير. IAU. وعمل الشعاع. Fibr. ٥)
يصبير فيها مطر V ٤) وطبائعها. CMV add. ٥) نيبونا od. ليونا. Codd. ٤) التسع.

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

في العالم الأقصى كتاب في سجد الجرم الأقصى لبارته كتاب في أنه لا يجوز أن يكون جرم العالم بلا نهاية كتاب امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة كتاب في الصور كتاب في المناظر الفلكية كتاب في صناعة بطلميوس الفلكية كتاب في تناهي جرم العالم كتاب في ماهية الفلك واللون اللازوردى المحسوس من جهة السماء كتاب ماهية الجرم للحامل ٥ بطباعه للألوان من العناصر الأربعة كتاب في البرهان على الجسم السائر وماهية الأضواء والأظلام

كتبه الطبييات

كتاب الطب الروحاني كتاب الطب البقراطي كتاب في الغذاء والدواء كتاب الأبخرة المصلحة للحو من الأوباء كتاب الأدوية المشفية ١٠ من الروائح المؤذية كتاب كيفية اسهال الأدوية كتاب في علّة نفث الدم كتاب تدبير الأضحاء كتاب أشفية السموم كتاب في بحارين الأمراض كتاب نفس* العضو الرئيس من الإنسان كتاب كيفية الدماغ كتاب في علّة الجدّام كفانا الله شرّها كتاب في عضّة الكلب الكلب كفانا الله شرّها كتاب في وجع المعدة والنقرس كتاب في الأعراض ١٥ الحادثة^٥ من البلغم وموت الفجأة رسالته إلى رجل في علّة شكها إليه كتاب في أقسام الحُميات كتاب في أجساد الحيوان إذا فسدت كتاب علاج الطحال كتاب في قدر منفعة صناعة الطب كتاب في صنعة أطعمة من غير عناصرها كتاب في تغيير الأطعمة كتاب في القرابين^٥

* النفس A.

^٥ So nur B in Corr.; im Text wie d. übr.

للجارية Codd.

^٥ M القرابين.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

كتبه الأحكاميات

كتاب تقدمه المعرفة بالأشخاص العالية كتاب رسائله الثلث في
صناعة الأحكام كتاب مدخل الأحكام على المسائل كتاب في دلائل
النحسين في برج السرطان كتاب في منفعة الاختبارات كتاب في منفعة
صناعة الأحكام ومن المسمى متجماً بالاستحقاق كتاب حدود المواليده
كتاب تحويل^ه سنى العالم^ه كتاب الاستدلال بالكسوفات على
حوادث الجو

كتبه الجدليات

كتاب الرد على المنائية كتاب الرد على التثوية كتاب الاحتراس
١٠ عن خدع السوفسطائية^ه كتاب نقض مسائل الملحدين كتاب تثبيت
الرسول عليهم السلام كتاب في اثبات الفاعل للفق الأول والفاعل الثانى
بالمجاز كتاب في الاستطاعة وزمان كونها كتاب في الأجرام والرد على
من تكلم في أمرها كتاب في أن بين الحركة الطبيعية والعرضية سكنون
كتاب في الجسم وأنه لا ساكن ولا متحرك في أول إبداعه كتاب في
١٥ التوحيديات كتاب في جواهر الأجسام كتاب القول في أوائل الأجسام
كتاب في الجزء الذى لا يتجزأ كتاب في افتراق الملل في التوحيد وأنهم
مجمعون على التوحيد وكل^ه قد خالف صاحبه كتاب البرهان

كتبه النفسيات

كتاب في أن النفس جوهر بسيط غير دائر كتاب في ماهية
٢٠ الإنسان والعصر الرئيس منه كتاب فيما للنفس ذكره وهى في عالم

ه) V add. سنى المواليده كتاب تحويل. ب) Fih. u. IAUg.

المواليده. ه) Cf. p. 369, 14. د) ABC add. من.

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

العقل قبل كونها في عالم الخس كتاب اجتماع الفلاسفة على الرموز
كتاب في علّة النوم والرّيا وما تُومر^٥ به النفس

كتبه السياسيّات

- رسالته في الرئاسة كتاب تسهيل سبل الفضائل كتاب دفع الأحران
رسالته في الأخلاق رسالته في سياسة العامة رسالته في التنبيه على
الفضائل كتاب في فضيلة سقراط كتاب في ألفاظ سقراط كتاب في
المحاورة بين سقراط وأرسوايس^٦ كتاب فيما جرى بين سقراط والخرانيين
رسالته في خبر موت سقراط كتاب خبر^٧ العقل

كتبه الأحاديثيات

- كتاب العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد كتاب العلة في أن
النار والهواء والماء والأرض عناصر الكائنات الفاسدات كتاب في اختلاف
الزمن التي تظهر فيها قوى الكيفيات الأربع الأولى كتاب في ماهية
الزمان والحين والدهر كتاب في العلة التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن
ما قرب من الأرض كتاب في الأثر الذي يظهر في الجو ويسمى كوكبا
كتاب في الكوكب الذي يظهر أياما ويصمحل كتاب في كوكب
الدّوابة كتاب في علة برد أيام المعجوز كتاب في علة الصّباب كتاب
فيما رُصد من الأثر العظيم في اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة

^٥ ب. يرمز. Fibr u. IAU. تومن; توامر A

^٦ B u. IAU.

ارشيجانس. Fibr. ارسواس

^٧ خير BCMV

يعقوب بن إسحاق بن الصباح

كتبه الأبعاديات

كتاب الآلة التي يُستخرجُ بها الأبعاد والأجرام كتاب في أبعاد
مسافات الأقاليم كتاب في المساكن كتاب في أبعاد الأجرام كتاب
الكون^٥ في الربع المسكون كتاب في استخراج بُعد مركز القمر من
الأرض كتاب في عمل آلة يُعرفُ بها بُعد المعاینات كتاب معرفة أبعاد
قُلل الجبال

كتبه التقديميات

كتاب أسرار تقدمية المعرفة كتاب تقدمية المعرفة بالأحداث كتاب
في تقدمية الخبر كتاب في تقدمية المعرفة بالاستدلال^٥ بالأشخاص السماوية

كتبه الأنواعيات

١٠

كتاب أنواع الجواهر الثمينة^٥ كتاب في أنواع الحجارة كتاب فيما
يصبغ فيعطى لونا كتاب في أنواع السيوف والحديد كتاب فيما يطرح
على الحديد والسيوف حتى لا يتنلم ولا يكذل كتاب الطائر الانسي
كتاب في تمويج^٥ للحمم كتاب في الطرح على البيض كتاب في أنواع
النخل^٥ وكرائمه كتاب في عمل القمقم الصياح^٤ كتاب كيمياء العطر
رسالته في العطر وأنواعه كتاب في صنعة الأطعمة وعناصرها كتاب في
الأسماء المعماة كتاب التنبيه على خدع الكيمياءيين كتاب في الأثرين
المحسوسين في الماء كتاب في المد والجزر كتاب أركان الخيل رسالة في

٥) Fih. u. IAU§. رسالته الكبرى.

٥) Fih. u. IAU§.

في الاستدلال.

٥) Codd. sämtl. الثمائية; corr. n. Fih.

٤) sic conjeci; Codd. تمويج c. var. punct.; Fih. تمويج. IAU§.

٥) IAU§ الخيل.

٤) Fih. النبا.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

الأجرام الغائصة في الماء كتاب في الأجرام الهابطة كتاب في عمل المريا
المحرقَة رسالة في المرأة كتاب اللفظ وهو ثلاثة أجزاء كتاب في الحشرات
كتاب في حدوث الرياح في باطن الأرض المُحدثة كثرة الزلازل كتاب
في جواب أربع عشرة مسألة طبيعيات سألها بعض إخوانه كتاب
الجواب عن ثلاث مسائل سئل عنها كتاب في علّة الرعد والبرق والثلج ٥
والصواعق والمطر كتاب في فضل (*) المتفلسف بالسكوت كتاب في ابطال
دعوى من يدعى صنعة الذهب والفضة كتاب في أن علّة اختلاف
الأشخاص العلويات ليست الكيفيات الأولى كما هي علّة فيما تحتها
كتاب في الخيل والبَيطرة

وكان له من التلاميذ والوراثين جماعة منهم حسنيه ونفطويه ١.
وسلمويه ورحمويه^ب) ومن تلاميذه أحمد بن الطيب وقد ذُكر
ومن عجيب ما يُحكى عن يعقوب بن إسحق الكنديّ هذا أنّه
كان في جواره رجل من كبار التجار موسّع عليه في تجارته وكان له
ابن قد كفاه أمر بيّعه وشرائه وضبط دخله وخرجه وكان ذلك التاجر
كثير الإزراء على الكنديّ والطعن عليه مُدمنًا لتعكيره والإغراء به ١٥
فعرض لابنه سَكَنَةً فجاءه فورده عليه من ذلك ما أنقله وبقي لا يدرى
ما البذى في أيدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله من الجزع على
ابنه فلم يدع بمدينة السلام طيبيا ألا ركب اليه واستركبه لينظر
ابنه^٥) ويشير عليه في أمره بعلاج فلم يجبه كثير من الأطباء ليكبر العلة
وخطرها إلى الحضور معه^٦) ومن أجابه منهم فلم يجد عنده كبير غناء^٧،
فقيل له أنت في جوار فيلسوف زمانه وأعلم الناس بعلاج هذه العلة
فلو قصدته لوجدت عنده ما تحب فدعته الضرورة إلى أن تحمّل

Fibr. 261, 20.
IAUs. I, 208, 28.

*) Fibr. u. IAUs. قصة V فضل الذي يتفلسف ٧. b) Statt dieses

٥) BCV اليه. وآخر على هذا الوزن. Fibr. u. IAUs. Namens haben

يعقوب بن إسحق بن الصباح

على الكندي بأحد إخوانه فثقل عليه في الحضور فأجاب وصار إلى منزل التاجر فلما رأى ابنه وأخذ مجسه أمر بأن يحضر إليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد أنعم الخذف بضرب العود وعرف الطرائف المحزنة والمفرحة والمقوية للقلوب والنفوس فحضر إليه منهم أربعة نفر فأمرهم أن يديموا^٥ الضرب عند رأسه وأن يأخذوا في طريقة وفقهم عليها وأراهم مواقع النغم بها من أصابعهم على الدساتين^٦ ونقلها فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي أخذ مجس الغلام وهو في خلال ذلك يمتد نفسه ويقوى نبضه ويراجع إليه نفسه شيئا بعد شيء إلى أن تحرك ثم جلس وتكلم وأولئك يضربون في تلك الطريقة دائما لا يفترون فقال الكندي لأبيه سل ابنك عن علم ما تحتاج إلى علمه مما لك وعليك وأثبتته فجعل الرجل يستله وهو يخبره ويكتب شيئا بعد شيء فلما أتى على^٧ جميع ما يحتاج إليه غفل الصاربون عن تلك الطريقة التي كانوا يضربونها وفتروا فعاد الصبي إلى الحال الأولى وغشيه السكات فسأله أبوه أن يأمرهم بمعاودة ما كانوا يضربون به فقال قهيات إنما كانت صباية قد بقيت من حياته ولا يمكن فيها ما جرى ولا سبيل لي ولا لأحد من البشر إلى الريادة في مدة من قد انقطعت مدته إذ قد استوفى العطية والقسم الذي قسم^٨ الله له

قال أبو معشر وكانت علة يعقوب بن إسحق أنه كان في ركبته خام^٩ وكان يشرب له الشراب العتيق فيصلح فتاب من الشراب وشرب شراب العسل فلم تنفتح له أفواه العروق ولم يصل إلى أعماق البدن وأسافله شيء من حرارته فقوى الخام فأوجع العصب وجعا شديدا

٥) Fehlt in AB. ٦) الدساتين CV. ٧) يدعوا BC; يدعوا A. ٨) قسمه CMV.

يعقوب بن طارق — يعقوب بن صقلان

حتى تأتي ذلك الوجع إلى الرأس والدماغ فمات الرجل لأن الأعصاب
أصلها من الدماغ

يعقوب بن طارق

Fibr. 278.

المخيم كان مشهوراً بين أهل هذه الصناعة مذكوراً من أفاضلهم
وله تصانيف جواد في هذا النوع منها كتاب تقطيع كدرجات الجيب^{هـ}
كتاب ما ارتفع من قوس نصف^د النهار كتاب الزيج محلول من^ب
السند هند درجة درجة كتاب علم الفلك كتاب علم الدول^و

يعقوب بن محمد

Fibr. 281.

للحاسب المصيصي أبو يوسف مشتهر الذكر في وقته عالم بصناعة
الحساب متصدر لإفادتها مصنف فيها التصانيف المفيدة^ا

يعقوب بن ماهان

IAU^s. I, 203, 14.

السيرافي طبيب مشهور دأ عليه تصنيفه اللطيف وهو كتاب
السفر والخضر^د

يعقوب بن صقلان

النصراني المقدسي المشرقى الملكى مولده بالقدس الشريف وبه^ا
قرأ شيئا من الحكمة والطب على رجل يُعرف بالفيلسوف الأنطاكى

^د) Codd. نصف قوس; corr. nach Fibr. ^ب) A في wie Fibr.

^{هـ}) Fibr. وهو كتابان، الأول في علم الفلك الثانى في علم الدول.

^و) IAU^s. add. فى الطب.

يوحنا بن البطريق

نزيل القدس وكان هذا الفيلسوف قد شدّ^٥ أشياء من علوم الأوائل بأنطاكية وغيرها واستوطن القدس وجعل داره بها شكلاً كنيسته وتبتل للعبادة وأقرأ العلوم إلى حدود سنة ثمانين وخمسمائة وقرأ عليه يعقوب هذا شيئا من أوائل هذه الصناعة والنصارى المشرقيون في القدس أصلهم من أرض البلقاء وعمان وعرفوا بالمشرقيين لأنهم من شرقى القدس ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة^٥ هي شرقى القدس تُعرف بمحلة المشاركة وأقام يعقوب هذا بالقدس على حالته في مباشرة البيمارستان إلى أن ملكه الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل (أبو بكر بن)^٥ محمد بن أيوب فاخص به ولم يكن عالما وإنما كان حسن المعالجة بالتجربة البيمارستانیة ولسعاده كانت له ثم نقله الملك المعظم إلى دمشق (وأقام يعقوب في دمشق)^٥ وأرتفعت عنده حاله وكثر ماله وأدركه نفوس ووجع مفاصل أفعده عن الحركة حتى قيل أن المعظم كان إذا احتج إليه في أمر مرضه استدعاه في محفة تحمّل بين الرجال ولم ينزل على ذلك إلى أن مات^٥ المعظم صاحبه ومات هو بعده بقليل في حدود سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق

يوحنا بن البطريق

الترجمان، مولى المأمور، كان أمينا على الترجمة حسن التأدية للمعاني ألكن اللسان في العربية وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب وهو تولى ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة وترجم من كتب بقراط مثل حنين وغيره

^٥ اتقن V

^٥ Inhalt der () fehlt in AMV.

^٥ Inhalt

der () fehlt in AMV.

يوحنا القسّس — يوحنا بن ماسويه

يوحنا القسّس

Fibr. 282.

• وهو يوحنا بن يوسف بن الحُرث بن البطريق القسّس كان عالما في وقته متصدّرا لإفادة كتاب أفليدس وغيره من كتب الهندسة وله نقلٌ من اليونانيّ وكان فاضلا وله تصانيف

يوحنا^٥ بن سرافيون

Fibr. 296.

كان في صدر الدولة وجميع ما ألفه سريانيّ وقد نُقل كتاباه في الطبّ إلى العربيّ وهما كتاب الكُنّاش الكبير اثنتا عشرة مقالةً كتاب الكُنّاش الصغير سبع مقالات

يوحنا بن ماسويه

IAUṣ. I, 202.

كان نصرانيّا سريانيّا في أيام هُروان الرشيد وولاه الرشيد ترجمةً ١٠ الكتب الطبيّة القديمة لما وجدها بأنقرة وعموريّة وسائر بلاد الروم حين افتتحها المسلمون وسبوا سببها ووضع أميناً على الترجمة ورتب له كتاباً حدّاقا يكتبون بين يديه وخدم الرشيد والأمين والمأمون ومن بعدهم من الخلفاء إلى أيام المتوكّل وكان ملوك بني هاشم لا يتناولون شيئا من أطعمتهم إلّا بحضرته وكان يقف على رؤوسهم ١٥ ومعه البرانيّ بالجوارشات الهاضمة المسخنة الطابخة المقوية للحرارة الغريزيّة^٦ في الشتاء وفي الصيف بالأشربة الباردة الطابخة المقوية والمعاجين وكان معظما ببغداد جليل المقدار

^٥) Fibr. im Text ييكنّى; in zwei Hss. (L u. V) jedoch يُكَنّى.

^٦) sic correxi; Codd. sämmtl. العريزيّة.

يوحنا بن ماسويه

Fih. 296 ob. وله تصانيف جميلة منها كتاب البرهان يشتمل على ثلاثين كتابا وكتابه المعروف بالبصيرة وكتاب التمام والكمال وكتاب الحُميات وكتاب الأغذية وكتاب الفصد والحجامة وكتاب المشجر كُنَّاش له قَدْرٌ وكتاب الجذام^٥ شريف كتاب اصلاح الأغذية كتاب الرُّجْحان في المعدة كتاب النَّجج كُنَّاش صغير للمأمور، كتاب الأدوية المُسهلة كتاب الكامل كتاب اللَّمام كتاب الإسهال كتاب علاج الصُّداع كتاب السَّدْر والدَّوار كتاب لِم^٦ امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حَمَلهن كتاب محفة الطبيب كتاب الصوت والبحة كتاب مَجَسَّة العروق كتاب ماء الشعير كتاب المِرَّة السوداء كتاب علاج النساء اللواتى لا يَحْمِلن^٧ كتاب السِّواك والسَّنونات كتاب اصلاح الأدوية المُسهلة كتاب القولنج كتاب التشريح

Fih. 295, 25. وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه يوحنا بن ماسويه فقال هو أبو زكرياء يوحنا^٨ بن ماسويه وكان فاضلا^٩ متقدما^{١٠} عند الملوك عالما مصنفًا خدَم المأمور والمعتصم والوائف والمتوكل قرأت بخط^{١١} الحكيمى قال عبيث ابن حمدون النديم بابن^{١٢} ماسويه بحضرة المتوكل فقال له ابن ماسويه لو كان^{١٣} مكان ما فيك من الجهل عقل ثم قَسِم [على]^{١٤} مائة خُنْفَساء لكانت كل واحدة منهن أعقل من أرسطوطاليس

وتوفى يوحنا بن ماسويه في أيام المتوكل^{١٥} وكان في حياته يعقد مجلسا للنظر ويعمر ذلك المجلس بعلم هذا الشأن أتمَّ عمارة ويُجرى

٥) فى السبب الذى لأجله يمتنع V. الجذام MV.

٦) طبيبا. Fih. add. يحيى. Fih. ٧) Fih. الجذام MV.

٨) أن. Fih. ٩) ابن BC; وابن AMV; So Fih.; ١٠) مقدا. Fih. ١١) Fehlt in sãmmtl. Codd.; ergãnzt n. Fih. ١٢) Fehlt in ABC (in AC mit Lücke).

١٣) Fehlt in ABC (in AC mit Lücke).

يوحنا بن ماسويه

فيه من كل نوع من العلوم القديمة بأحسن عبارة واجتمع إليه أهل
العلوم والأدب وكان يدرّس ويحتمع إليه تلاميذ كثيرون
وذكر يوسف الطبيب المتجم قال عدت جبرئيل بن بختيشوع
IAUs. I, 173, 20
بالعلت في سنة خمس عشرة ومائتين وقد كان خرج مع المأمون في
تلك السنة حين نزل المأمون في نجر النصارى فوجدت عنده يوحنا بن
ماسويه وهو يناظر في علته^٥ وجبرئيل يحسن استماعه وإجابته^٦
ووصفه ودعا جبرئيل بتحويل سنته وسألني النظر فيه وإخباره بما
يبدل عليه للحساب فنهض يوحنا عند ابتدائي بالنظر في التحويل
فلما خرج من الخرافة قال لي جبرئيل ليست بك حاجة إلى النظر
في التحويل لأنني أحفظ جميع قولك وقول غيرك في هذه السنة وإنما
أردت بدفعي التحويل إليك لينهض يوحنا فأسئلك عن شيء بلغني
عنه وقد نهض فأسئلك بالله وبحق الله هل سمعت يوحنا قط يقول
أنه أعلم من جالينوس بالطب فحلفت له أنني ما سمعته قط يدعي
ذلك فما انقضى كلامنا حتى رأينا الخرافات تخدر إلى مدينة السلام
وانحدر المأمون في ذلك اليوم وكان يوم الخميس^٧ ووافينا مدينة
السلام غداة يوم السبت ودخل الناس كلهم مدينة السلام
فقال يوسف واجتمعت ويوحنا بن ماسويه عند أبي العباس
IAUs. I, 174, 3.
ابن الرشيد عند موافاة المأمون فسألني عن عهدي بجبرئيل بن
بختيشوع فأعلمته أنني لم أراه بعد اجتماعنا بالعلت ثم قلت له
قد سمعت عنده فيك قولاً^٨ فقال ما ذا فقلت له بلغه أنك تقول
٢. أنك أعلم من جالينوس بالطب فقال على من ادعى على هذا لعنة

^٥ يناظره في علته. IAU§. AC علته AC. ^٦ Fehlt in AB.

^٧ خميس. IAU§. ABCV u. ^٨ مولا ABC; V add. حسنا;

قد شنت عنده. IAU§.

يوحنا بن ماسويه

الله والله ما صدق مؤدّي هذا الخبر ولا برّ فسرى ذلك من قوله ما كان في قلبي وأعلمته أنّي أزيل عن قلب جبرئيل ما تآدى إليه من الخبر الأوّل فقال لي أفعّل نشدتك الله وقرّر عنده ما أقول وهو ما كنت أقول فحرّف المؤدّي فسألته عنه فقال إنّما قلت لو أنّ بقراط وجالينوس عاشا إلى أن يسمعا قولي في الطبّ وصفاتي لسألا ربّهما أن يبيداهما بجميع حواسّهما من البصر والشمّ واللمس والذوق حسّا سميعاً^٥ يضيفانه إلى ما معهما من حسّ السمع ليسمعا حكمتي ووصفى فأسلك بالله لهما^٦ آتيت هذا القول عنّي إليه فاستعفيت من الغناء هذا الخبر عنه فلم يعفني فاتّيت ذلك إلى جبرئيل وقد كان اصطبح^٧ في ذلك اليوم مفقراً من علته فتداخله من الغيظ والضحجر ما تخوفت عليه من النكسة وأقبل يدعو على نفسه ويقول هذا جزاء من وضع الصنعة في غير موضعها وهذا جزاء من اصطنع السفّل وأدخل في مثل هذه الصناعة الشريفة من ليس من أهلها ثم قال هل عرفت السبب في يوحنا بن ماسويه وأبيه فأخبرته أنّي لا أعرفه فقال لي إنّ الرشيد أمرني باتّخاذ بيمارستان فأحضرت دهشتك من بيمارستان جنديسابور لأقلّده^٨ في البيمارستان الذي أمر الرشيد باتّخاذه فامتنع من ذلك وذكر أنّه ليس للسلطان عنده أرزاق جارئة عليه وأنّه إنّما يقوم في بيمارستان جنديسابور وميخائيل بن أخيه حسبه وتحمل عليّ بطيماتوس الجائيف في إعفائه وإعفاء ابن أخيه فأعفيتهما فقال لي ٢. أمّا إن أعفيتني فأنّي أهدى إليك هدية ذات قدر يحسن بك قبولها ويكثر منفعتها لك في هذا البيمارستان فسألته عن الهدية فقال إنّ صبيّاً ممن كان يدقّ الأدوية عندنا ممن لا يعرف له أبّ ولا قرابة

٥) اصبح. IAU§. ٦) أما. IAU§. ٧) سمعياً. IAU§. سمعاً CV. ٨)

٩) Codd. sāmmtl. لتقليده. IAU§. لاخلاه.

يوحنا بن ماسويه

أقام في البيمارستان أربعين سنة وقد بلغ الخمسين سنة أو جاوزها وهو لا يقرأ حرفاً واحداً بلسان من الألسنة إلا أنه قد عرف الأدوية داء فداء وما يُعالجُ به أهل كِلِّ داء وهو أعلمُ خلق الله بانتقاد الأدوية واختيار جيدها ونقي رديها وأنا أهديه إليك^٥ فأضممه إلى من أحببت من تلامذتك ثم قلد تلميذك البيمارستان فإن أمره^٥ تحسن^٥ على أحسن مخرجها فقلت قد قبلت وانصرف دهشتك إلى بلده وأنفذ إلى رجلا فدخل إلى في ربي الرهبان فكشفته فوجدته على ما حكى لي عنه وسئلته التسمي لي فأخبرني أن اسمه ماسويه وكان المنزلة الذي ينزله^٥ ماسويه يبعد عن منزلي ويقرب من منزل داؤد بن سرافيون وكانت في داؤد دُعابةً وبطالةً وكان في ماسويه^{١٠} ضعف من ضعف السفيل يستطيه كلُّ بطالٍ فما مضى بماسويه إلا يسيراً حتى صار إلى وقد غير زيّه ولبس الثياب البيض فسئلته عن خبره فأعلمني أنه قد عَشَفَ جاريةً لداؤد بن سرافيون صِغليّةً يقال لها رسالة وسألني ابتياعها فأبتعتها بثمانمائة درهم وهبتها له فأولدها يوحنا وأخاه ثم رعبت لماسويه ابتياعي له رسالة وطلبه منها النسل^{١٥} وصيرت ولده كأنهم ولد قرابة لي وعنيبت برفع أقدارهم وتقديمهم على أبناء أشراف أهل هذه الصناعة وعلماهم ثم رعبت ليوحنا وهو غلام المرتبة الشريفة ووليته البيمارستان وجعلته رئيس تلاميذي فكانت ماثبتي منه هذه الدعوى التي لا يسمع أحد بها إلا قذف من خرج ونوه باسمه وأطلق لسانه بما انطلق به ولمثل^٥ ما خرج^{٢٠} إليه هذه السفلة كانت^٥ تلك الأعاجم تمنع الناس من الانتقال عن صناعات آبائهم وتحظر ذلك غايةً للظن والله المستعان

^٥) V wie IAU§. لك V

^٥) IAU§. تخرج.

^٥) V ينزله.

^{١٥}) Codd. sämmtil. ويمثل; corr. n. IAU§.

^٥) وكانت BC

يوحنا بن ماسويه

وأجرى سلمويه بن بنان المتطبب للمعتصر وللخصيص به ذَكَرَ IAUş. I, 167 l. Z.
 يوحنا بن ماسويه فأُتِنِبَ في ذكره ووصفه ثم قال في أثناء ذلك يوحنا
 آفةً من الآفات على من اتخذها لنفسه واعتمد على علاجه وكثرة
 حفظه للكتب وحسن شرحه مما يوقع الناس في المكروه من علاجه ثم
 قال سلمويه أول الطب معرفة مقدار الداء [حتى يعالج بمقدار ما يحتاج
 إليه من العلاج ويوحنا أجهل خلق الله بمقدار الداء] * (والدواء جميعاً
 إن رأى محروراً عالج من الأدوية الباردة والأغذية المُقْرِطَة الباردة بما يُزيل
 عنه تلك الحرارة ويُعقِبُ معدته وبدنه برداً يُحتاج فيه إلى المعالجة
 بالأدوية والأغذية الحارة ثم يفعل في ذلك كفعله في العلة الأولى من
 الإفراط ليزول عنه البرد ويعتدل من حرارة مُقْرِطَة فصاحبه أبداً عليلاً أما
 من حرارة وأما من برودة والأبدان تصعب عن احتمال هذا التدبير وإنما
 الغرض في اتخاذ الناس المتطبيين حفظ صحتهم في أيام الصحة وخدمة
 طبائعهم في أيام العلة ويوحنا لجهله بمقادير العلل والعلاج غير قائم
 بهذين البابين ومن لم يقم بهما^{هـ} فليس بمتطبب

وكانت في يوحنا نعاية شديدة يحضره من يحضره لأجلها في IAUş. I, 176, 1.
 الأكثر وكان من صيف الصدر وشدة الحدة على أكثر مما كان عليه
 جبرئيل بن بختيشوع وكانت الحدة تُخْرِجُ من جبرئيل ألفاظاً مضحكة
 وكان أطمب ما يكون مجلس يوحنا في وقت نظره في قوارير البول
 فمما حفظ من نوادره أن امرأة أتته فقالت له إن فلانة وفلانة
 ٢. وفلانا^و بقرعون عليك السلام فقال لها أنا بأسماء أهل قُسطنطينية

*) Inhalt der [] fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach IAUş.

I, 168, 3. BC suchten durch Einfügung von يوحنا vor رأى أن das
 Verständniss herzustellen. ^{b)} ABV بها. ^{و)} Fehlt in B;

ACMV وفلان; IAUş. وفلانة.

يوحنا بن ماسويه

وَعُمُورِيَّةَ. أَعْلَمَ مِنِّي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمَّيْتَهُمْ فَأَظْهَرِي بِوَلَيْكَ حَتَّى
أَنْظُرَ لَكَ فِيهِ

ومن نوادره أن رجلاً شكاً إليه علةً كان شفاهه منها الفصد فأشار
عليه به فقال له امر أعتمد الفصد قال له يوحنا ولا أحسب أحدا
اعتاده في بطن أمه وكذلك لم تعتد العلة قبل أن تعتدل وقد حدثت
بك فأخترت ما شئت

وشكاً إليه رجل جرباً قد أضر به فأمره بفصد الأكل في يده
البيمى فأعلمه أنه قد فعل فأمره بفصد الأكل في اليد اليسرى فذكر
أنه فعل فأمره بشرب المطبوخ فقال قد فعلت فأمره بشرب الاصطخيقون
فأعلمه أنه قد فعل فقال له لم يبق شيء مما أمر به المتطيبون إلا
وقد ذكرت أنك عملته وقد بقي شيء لم يذكره بقراط ولا جالينوس
وقد رأيناه يعمل على النجارب كثيراً فاستعمله قال^{١٠} أرجو أن ينجح
علاجك إن شاء الله تعالى فسأله عما هو فقال أتبع زوجي قراطيس
وقطعها رقاعاً صغاراً وأكتب في كل رقعة رحم الله من دعا لمبتلى
بالعافية وألف نصفها في المسجد الجامع الشرقى بمدينة السلام والنصف
في المسجد الغربى وقرئها في مجالس الناس يوم الجمعة فأتى أرجو أن
ينفعك الدعاء إذا لم ينفعك الدواء

وصار إليه قسيس من الكنيسة التى يتقرب^{١١} بها يوحنا وقال
قد فسدت على معدتي فقال له يوحنا استعمل جوارش^{١٢} الخوزى
فقال له قد فعلت قال فاستعمل الكمونى قال قد استعملت منه أرتالاً^{١٣}
فأمره باستعمال القدانيقون^{١٤} فقال قد شربت منه جرّة قال له استعمل
المروسيا قال له قد فعلت وأكثرت فغضب يوحنا وقال له إن أردت أن
تبرأ فأسلم فإن الإسلام يصلح المعدة

جوارشن A^{١٠} يصلى V; تقرب A^{١١} فاتى IAU^{١٢}.
المقدانيقون IAU^{١٣}.
wie IAU^{١٤}.

يوحنا بن ماسويه

IAUs. I, 177, 6. وعاتبه النصارى على اتخاذه للجواري وقالوا خالفت ديننا وأنت شماس فأما كُنت^٥ على سنتنا واقتصرت على امرأة واحدة وكنت شماسا لنا وأما أخرجت نفسك عن الشماسية واتخذت ما بدا لك من الجواري فقال لهم إنما أمرنا في موضع واحد أن لا نتخذ امرأتين ٥ ولا ثوبين فمن جعل للجائليق العاص بظر أمه أولى أن يتخذ عشرين ثوبا من يوحنا الشقي في اتخاذه أربع جوارٍ فقولوا لجائليقكم أن يلزم قوانين دينه حتى تلزم معه فإن خالف خالفناه

IAUs. I, 177, 11. وكان باختيشوع بن جبرئيل يداعب يوحنا كثيرا فقال له يوما في مجلس إبراهيم بن المهدي وهم في معسكر المعتصم بالمداثن في سنة ١٠ عشرين ومائتين أنت أبا زكرياء أخى ابن أبي^٦ فقال يوحنا لإبراهيم ابن المهدي أشهد على إقراره لأفاسمته ميراثه من أبيه فقال له باختيشوع إن أولاد الزنا لا يرثون ولا يورثون وقد حكّم دين الإسلام للعاهر بالتحجر فانقطع يوحنا ولم يحجر^٧ جوابا

IAUs. I, 177, 29. حدث أحمد بن هرون الشرايى بمصر أن المتوكل على الله ١٥ حدثه في خلافة الواثق أن يوحنا بن ماسويه كان مع الواثق على دُكان في دجلة وكان مع الواثق قصبته فيها شص وقد ألقاها في دجلة ليصيب بها السمك فحرم الصيد فالتفت إلى يوحنا وكان على يمينه وقال قم يا مشعوم عن يميني فقال يوحنا يا أمير المؤمنين لا تتكلم بمحال يوحنا ابن ماسويه الخوزي وأمه رسالة الصقلبية المبتاعة بثمانى ٢٠ مائة درهم وأقبلت به السعادة إلى أن صار نديم الخلفاء وسميهم وعشيرهم وحتى غمرته الدنيا فنال منها ما لم يبلغه أمه فمن أعظم المحال أن يكون هذا مشعوما ولكن إن أحب أمير المؤمنين أن أخبره

٥) انك تقيم V ; ان كنت IAUس.

٦) اخى لابي IAUس.

٧) يرد V ; يختر AC.

يوحنا بن ماسويه

بالمشعوم مَنْ هو أَخْبِرْتُهُ فَقَالَ مَنْ هُوَ فَقَالَ مَنْ وَكَدَهُ أَرْبَعُ خَلْفَاهُ ثُمَّ
سَأَلَ اللَّهَ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةَ فَتَرَكَ خَلْفَتَهُ وَقَصُورَهَا وَقَعَدَ فِي دَكَّانٍ مَقْدَارِ
عَشْرِينَ ذِرَاعًا فِي مِثْلِهَا فِي وَسْطِ الدَّجَلَةِ لَا يَأْمَنُ عَصْفَ الرِّيحِ عَلَيْهِ
فِيغْرِقُهُ^١ ثُمَّ تَشَبَّهَ بِأَثْقَرِ قَوْمٍ فِي الدُّنْيَا وَشَرَّهُمْ [وَهُمْ]^٢ صَيَادُ السَّمَكِ
قَالَ الْمُتَوَكَّلُ فَرَأَيْتُ الْكَلَامَ قَدْ نَجَّحَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ أَمْسَكَ لِمَكَانِي فَقَالَ ٥
الرَّائِفُ عَقِيبَ هَذَا النُّقُولِ لِيُوحِنَا وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الدَّكَّانِ يَا يُوْحِنَا أَلَا
أَعْجَبُكَ مِنْ خُلْتِ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ إِنَّ الصَّيَادَ لِيُطَلِّبُ الصَّيْدَ مَقْدَارَ
سَاعَةٍ فَيُصِيدُ مِنَ السَّمَكَةِ مَا يُسَاوِي دِينَارًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَنَا أَقْعَدُ
مِنْذُ غُدُوَّةٍ إِلَى اللَّيْلِ فَلَا أُصِيدُ مَا يُسَاوِي دِرْهَمًا فَقَالَ لَهُ يُوْحِنَا أَمِيرُ
المُؤْمِنِينَ وَضَعَ التَّعْجِبَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رِزْقَ الصَّيَادِينَ ١٠
مِنْ صَيْدِ السَّمَكِ فَرِزْقَهُ يَأْتِيهِ لِأَنَّهُ قُوْتُهُ وَقُوْتُ عِيَالِهِ وَرِزْقُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
بِالْخَلِيفَةِ فَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ أَنْ يُرِزَّقَ بِشَيْءٍ مِنَ السَّمَكِ فَلَوْ كَانَ رِزْقُهُ مِنَ
الصَّيْدِ لَوَافَاهُ مِثْلُ مَا يُوَافِي الصَّيَادَ

وكانت ليوحنا جارية رومية وكان يأتيها ويعزل عنها فحبلت ثم
ولدت منه جارية ليس لها إلا رجل واحد وهي اليسرى وأثن واحدة ١٥
وهي اليمنى فقال له بعض الجماعة ألسنت كنت تعزل عن هذه الجارية
فقال من العزل حدثت البلية لأنني عزلت ثم عاودت الجماع قبل أن
أبول فبقى في ذكرى شيء من المنى فلما عاودت الجماع صارت تلك
الفضلة إلى الرحم فقبلها ولم يكن في الفضلة ما يملأ القالب فخرج
الولد ناقصا وسمع هذا القول جماعة من المتطببين فكلمهم صوب قوله ٢٠
غير الطيفوري فإنه قال الذي أولد جارية الكشخان بعض علمانه
وهذا القول ليس بشيء

واعتل في أول سنة سبع عشرة ومائتين صالح بن شيخ بن عميرة

IAUs, I, 179, 26.

^١) فتغرقه IAU§.

^٢) Erg. nach IAU§.

يوحنا بن ماسويه

ابن حيان بن سراقه الأسدي^٥ علةٌ مخوفةٌ قال إبراهيم بن المهدي
فأثبته عائداً فوجدته قد أفرق بعض الأفراف فدارت بيننا أحاديث
كان منها أن عميرة جدّه أُصيبَ بأخ له من أبويه ولم يُخلف ولداً
فعضمت عليه المصيبة ثم ظهر حبلٌ جاريةٌ كانت له وولدت أنتى بعد
وفاته فسرى عن عميرة بعض ما كان دخله من الغم وحولها إلى
منزله وقدمها على ذكور ولده وإنائهم إلى أن ترعرعت فرغب لها في
كفو يزوجه منده وكان لا يخطبها أحد إليه إلا فرغ نفسه للتفتيش
عن حسبه ثم التفتيش^٦ عن أخلاقه وكان بعض من نزع إليها
خاطباً ابن عم خالد بن صفوان بن الأعتم^٧ التميمي وكان عميرة
١. عارفاً بنسب الفتى فقال له يا بُنَيَّ أما نَسَبُكَ فليست أحتاج إلى
التفتيش عنه وإني لكفو لابنة أخي من الشرف ولكن لا سبيل إلى
عقدة على ابنتي دون معرفتي بأخلاق من أعقد له فإن سهل عليك
المقام عندي وفي داري سنةٌ أكشف فيها أخلاقك كما أكشف أخلاق
غيرك فإتم في الرحب والسعة وإن لم يسهل عليك فأنصرف إلى أهلك
٢. فقد أمرنا بتجهيزك وحمل جميع ما تحتاج إليه معك فاختر الفتى
الإفامة قال صالح بن شيخ فحدثني أبي عن جدي أنه كان لا يبيت
إلا أنه عن ذلك الرجل أخلاق منناقضة فواصف له بأحسن الأمور
وواصف بأسمجها فأنظرة تناقض أخباره إلى التكديب بكلها فكتب
إلى خالد أما بعد فإن فلانا قدم علينا خاطباً لابنة أخيك فلانة
٣. بنت فلان فإن كانت أخلاقه تُشاكلُ حسبه ففيه الرغبة لزوجه
ولحظٌ لولي^٨ عقد نكاحه فإن رأيت أن تُشير علي بما ترى العمل
به في ابن عمك وابنة أخيك وإن المستشار مؤتمن فعلت إن شاء الله

٥) الامدى BC

٦) للتفتيش BC

٧) ابراهيم AB

٨) تولى V

يوحنا بن ماسويه

فكتب اليه خالد قد فهمت كتابك كان أبو ابن عمي هذا أحسن أهلي خلقاً وأسمجهم خلقاً وأحسنهم ممن أساء به صفحاً وأسأخاهم كفاً إلا أنه كان مبتلي بالدمامة وسماجة الخلق وكانت أمه من أحسن خلق الله وجهها إلا أنها كانت من سوء الخلق والبخل وقلة العقل علي ما لا أعرف أحداً علي مثله وابن عمي هذا فقد تقبل من ٥ أبويهما مساويهما ولم يتقبل شيئا من محاسنهما فإن رغبت في تزويجه علي ما شرحت لك من خبره فأنت وذلك وإن كرهت رجوت الله أن يخيّر لبيت أخينا إن شاء الله قال صالح فلما قرأ جدّي الكتاب أمر بإعداد طعام للرجل وحمله علي ناقه مهريّة ووكل به من أخرجه من الكوفة قال إبراهيم فأعجبني وحفظته وكان اجتيازي^١ في منصرفي من ١٠ عند صالح بن شيخ علي دار هرون بن سليمان بن منصور فدخلت عليه مسلماً وصادفت عنده ابن ماسويه فسألني هرون عن خبري وعمن لقيت^٢ فحدثته بمكاني عند صالح فقال قد كنت في معادن الأحاديث الطيبة للسان وسألني هل حفظت عنه حديثاً فحدثته بهذا الحديث فقال يوحنا عليه وعليه إن لم يكن شبه هذا للحديث ١٥ بحديثي وحديث ابني أتى بليت بطول الوجه وارتفاع قحف الرأس وعرض الجبين وزرقة العين ورزقت ذكاء وحفظاً لكل ما يدور في مسامعي وكانت ابنة الطيفوري زوجتي أمه أحسن أنثى رأيتهَا وسمعت بها إلا أنها كانت ورهاء بلهاء لا تعقل ما تقول ولا تفهم ما يقال لها فتقبل ابنها مسامحاً جميعاً ولم يرزق شيئا من محاسننا ولولا كثرة ٢٠ فصول السلطان ودخوله فيما لا يعنيه لشرحت ابني ذا^٣ حياً مثل ما كان جالينوس يشرح الناس والقروء فكنت أعرف بتشريحه الأسباب التي كانت لها بلادته وأريج الدنيا من خلقته وأكسب أهلها بما

١) اختياري IAU. ٢) رايت ولقيت M. ٣) هذا V wie IAU.

يوسف الهَرَوِيّ

أَصْعُ^ه) في كتابي من صنعة^ب) تركيب بدنه ومجاري. عروقه وأوراده
وأعصابه علماً ولكن السلطان يمنع من ذلك وكان الشيخ أبو الحسن
يوسف الطيب حاضراً فقال يوحنا وكأني بأبي الحسن^ه) يوسف قد
حدث الطيفوري وولده بهذا الحديث فألقى لنا شراً ومنازعات ليضحك
مما يقع بيننا وكان الأمر على ما توقم وكان اسم ولد يوحنا من
ابنة الطيفوري ماسويه باسم جدّه وكان ولداً محوساً أبته قليل الفطنة
وكان يوحنا يُظهر حباً له متناقضاً^ه) لجدّه الطيفوري ويُبطن خلاف
ذلك مما ظهر على لسانه في هذا المجلس المذكور وأتفق أن اعتد
ماسويه بن يوحنا بن ماسويه بعد الحديث المتقدم بلبال قلائد وقد
ورد رسول المعتصم من دمشق أيام كان بها مع المأمون في أشخاص
يوحنا بن ماسويه إليه فرأى يوحنا فصَدَّ ماسويه ولده ورأى الطيفوري
جدّه لأمه وابناه زكرياء ودانيال خلاف ما رأى يوحنا والدّه فقصده
يوحنا وخرج من ذلك اليوم إلى الشام ومات ماسويه بن يوحنا في^ه)
الثالث من خروج أبيه فكان الطيفوري جدّه وولده^د) يحلفون بالله
في جنازته أن يوحنا تعمد قتله ويستدلون بما حكاه لهم أبو الحسن
يوسف من كلامه في منزل هرون بن سليمان

Fih. 280, 6.

يوسف الهَرَوِيّ

كان متجماً مشهوراً في زمانه وله تصنيف في أمر اللدثان سماه
كتاب الرزق^ه) الحجمي نحو ثلاثمائة ورقة

للحسين IAU§.؛ الحنين V^ه) في صفة IAU§. ^ب) اصنع AC^ه)
وولداى A^د) وولداه V add. اليوم wie IAU§. ^ه) مراعاة V^د)
الرزق Fih. ^ه) وولده IAU§.؛ ووالده BCM

يوسف الساهر^٥

IAU^s. I, 203, 15.

الطبيب ويُعرف بالقَس كان طبيباً في أيام المكتفى مشهوراً الذكر
مُكبّاً على الطلب^٦ كثير الاجتهاد في تحصيل الفوائد وسُمي الساهر
لأنه كان لا ينام من الليل إلا قليلاً وكان يقول النوم نظير الموت
والطبيب يجتهد في أسباب الحياة ويُفِيدها غيره فلم يتعجل الموت^٧
وإنما يُنال من النوم ما يحصل به راحة للجسم وهو مقدار ثلث ساعات
أو أزيد قليلاً فكان ينام ذلك القَدْر ثم^٨ يسهر في طلب العلم
واستشارته من مرأته ومن تصانيفه كتاب الكناش وقيل إنما سُمي
الساهر لأن سرطانا كان متقدماً رأسه فكان يمنع النوم فلقب الساهر
من أجل ذلك وإذا تأمل متأمل كتابه رأى فيه أشياء تدل على أنه
كان به هذا المرض

يوسف بن يحيى

IAU^s. II, 218.
Abu 'l-Farag
461.

ابن إسحق السبتي المغربي أبو الحاج نزيل حلب وهو في سبنة
يُعرف بابن سمعون^٩ وهو جدّه العاشر أو التاسع هذا كان طبيباً من
أهل فأس^{١٠} من أرض المغرب مدينة بسواحل البحر الرومي كبيرة^{١١}
جامعة وكان أبوه بها يعاني بعض الحرف السوقيّة وقرأ يوسف هذا
للحكمة ببلاده فشدا فيها^{١٢} وعانى شيئاً من علوم الرياضة وأجادها
وكانت حاضرة على ذهنه عند المحاضرة ولما أُنزِم اليهود والنصارى في
تلك البلاد بالاسلام أو الجلاء كنتم دينه وتحيل عند إمكانه من الحركة
في الانتقال إلى الاقليم المصري وتم له ذلك فارتحل بماله ووصل إلى
مصر واجتمع بموسى بن ميمون القرطبي رئيس اليهود بمصر وقرأ

^٥ الشاهر A.

^٦ الطب M.

^٧ Fehlt in A; B به.

^٨ BCM شمعون.

^٩ ABCV فارس wie Abu 'l-F.; IAU^s. فأس.

^{١٠} M add. أهل.

^{١١} قراء بها BC.

يوسف بن يحيى

عليه شيئا وأقام عنده مدة قريبة وسأله إصلاح هيئته ابن أفلح الأندلسي
فإنها تحبته من سبته فاجتمع^{١)} هو وموسى على إصلاحها وتحجيرها
وخرج من مصر إلى الشام ونزل حلب وأقام بها مدة وتزوج إلى رجل
من يهود حلب يعرف بأبي العلاء الكاتب مارذكا^{٢)} وسافر عن حلب
٥ تاجرا إلى العراق ودخل الهند وعاد سالما وأثرى حاله ثم ترك السفر
وأخذ في التجارة واشترى ملكا قريبا وقصده^{٣)} الناس للاستفادة منه
فأقرأ جماعة من المقيمين والواردين وخدم في أطباء الخاص في الدولة
الظاهرية بحلب وكان ذكيا حاد الخاطر وكانت بيننا مودة طالت
مدتها وقد شكا إلى يوما أمره وقال لى ابنتان وأخشى عليهما من
١٠ مشاركة السلطان لهما في الميراث وأود أن يكون لى ولد ذكر فذكرت
له شيئا منقولاً من أقوال بعض الحكماء في التحليل على طلب الولد
الذكر عند النكاح فقال أريد عمل ذلك وكان قد تزوج امرأة أخرى
غير الأولى بحكم موت الأولى وبعد مدة أخرى أنها قد علفت وقال
قد فعلت ما قلته لى ثم أنها كما شاء الله ولدت له ولدا ذكرا
١٥ فجاءنى وقد طار سرورا ثم بعد مدة بلغنى أن أم الولد أدخلته الحمام
وأكثرت عليه الماء الحار فهلك فأدركه لذلك أمر مزعج ولما اجتمعت
به معزياً له هونت عليه ما جرى وقالت له أصبر وراجع العمل ففعل
وعلفت فجاءته بولد ذكر وسماه عبد الباقى وعاش ثم أنه ترك ما
قلته له فعلفت وجاءته بابنة فلام نفسه على ترك ما ذكرته له وعاد^{٤)}
٢٠ بعد مدة ففعل ذلك فجاءته بذكر فقال لا أنكر بهذا حجة ما يقال
بالتجربة فقد استقر^{٥)} هذا عندى حتى لا أنكره وقلت له يوما إن
كان للنفس بقاء تعقل به حال الموجودات من خارج بعد الموت

١) وصدق AV. ٢) دارذكاء. Codd. ٣) واجتمع BCM.

٤) واستمر ABCY. ٥) وعاد M; وعاهه C; وعاده B.

يونيسوس للحكيم — يونس الحرائى

- فعاهدنى على أن تَأْتِيَنِي إن مَتَّ قَبْلِي وَأَتِيَك إن مَتَّ قَبْلَكَ فَقَالَ
 نَعَمْ وَوَصِيَّتُهُ أَنْ لَا يَغْفَلَ وَمَات وَأَقَامَ سَنِينَ ثَمَّ رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ وَهُوَ قَاعِدٌ
 فِي عَرَصَةِ مَسْجِدٍ مِنْ خَارِجِهِ فِي حَظِيرَةٍ لَهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ جَدَدٌ بَيْضٌ
 مِنْ النَّصْفَى فَقُلْتُ لَهُ يَا حَكِيمُ أَلَسْتُ قَرَّرْتُ مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي لِتُخْبِرَنِي
 بِمَا لَقِيتَ فَصَحَّكَ وَأَدَارَ وَجْهَهُ فَأَمْسَكَتُهُ بِيَدِي وَقُلْتُ لَا بَدَّ أَنْ تَقُولَ ٥
 لِي مَاذَا لَقِيتَ وَكَيْفَ لِلْأُلَى بَعْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ لِي الْكَلْتَى لِحْفٍ بِالْكَدِّ
 وَبَقِيَ لِلْجُرْتَى فِي الْجَزءِ فَفَهَمْتُ عَنْهُ فِي حَالِهِ كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى أَنَّ النَّفْسَ
 الْكَلْتَى عَادَتْ إِلَى عَالَمِهَا* الْكَدِّ وَالْجَسَدَ لِلْجُرْتَى بَقِيَ بِالْجَزءِ وَهُوَ الْمَرْكَزُ
 الْأَرْضَى فَتَعَجَّبْتُ بَعْدَ الْأَسْتِنْقَاطِ مِنْ لَطِيفِ إِشَارَتِهِ نَسَلْتُ اللَّهَ الْعَفْوُ
 عِنْدَ الْعُودِ إِلَى الْبَارِئِ سُبْحَانَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَاعَةَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ بَلِّ الرِّفِيفِ الْأَعْلَى^٦
 وَتَوَفَّى الْحَكِيمَ بِحَلَبٍ فِي الْعُشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثِ
 وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ

يونيسوس للحكيم

- ١٥ هذا حكيم يونانى مشهور فى وقته ذكّره المصنفون فى طبهم وقيل
 أَنَّهُ كَانَ يَدْعُ عَصِيرَ الْعِنَبِ فِي الْآتِيَةِ حَتَّى يَغْلِي وَيَرْمِي بِزُبْدِهِ وَيَسْكُنُ
 ثُمَّ يَجْعَلُ فِي كُلِّ جَرَّةٍ تِسْعَةَ وَثَلَاثِينَ رَطْلًا شَرَابًا وَرَطْلًا وَاحِدًا مِنْ
 الْبَصَلِ الْمَشَقَّقِ الْمَشْكُوكِ فِي حَيْطٍ يَغْمِسُهُ فِيهِ إِلَى أَنْ يَكَادَ يَبْلُغُ قَرَارَهُ
 ثُمَّ يَشْدَهُ فِي عِنَقِ الْجَرَّةِ وَيَطِينُهَا وَلَا يَفْتَحُ إِلَّا وَقَتَ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِهِ

يونيس الحرائى

- ٢٠ الطبيب نزيل الأندلس رحل من المشرق إلى المغرب ونزل الأندلس
 فى أيام الأمير محمد الأموى المستولى على تلك الديار وأدخل إلى

أى اسيلك M dazu zw. d. Z. die Glosse ٦) العالم BCV ٥)

يزيد بن أبي يزيد

الأندلس معجوناً كانت السَّقِيَّةُ منه بخمسين ديناراً لأوجاع الجوف
فكسب به مالاً فاجتمع خمسة من الأطباء وجمعوا خمسين ديناراً
واشتروا سَقِيَّةً من ذلك الدواء وانفرد كل واحد منهم بجزء يشمه
ويكتب ما تآدى إليه منه بحدسه واجتمعوا واتفقوا على ما حدسوه
وكتبوا ذلك ثم نهضوا إليه وقالوا قد نفعك الله بهذا الدواء الذى
انفردت به ونحن أطباء اشترينا منه منك سَقِيَّةً وفعلنا كذا وكذا
فإن يكن ما تآدى إلينا حقاً فقد أصبنا وإلا فأشركنا فى عمله*) فقد
انتفعت به واستعرض كتابهم وقال ما عدتم من أدويته دواء ولكنكم
لم تصيبوا تعديل أوزانه وهو الدواء المعروف بالمغِيثِ الكبير فأشركهم
١. فى عمله*) وعرف حينئذ) بالأندلس ورأيت هذه الحكاية بخط الحكيم
المستنصر الأموى المستولى على الأندلس وكان فهماً ذكياً بأخبار الناس
أحد ملوك بنى أمية هناك

وجرت له بالأندلس حكاية أخرى وهو أنه وجد فى صفة دواء
يؤخذ من التفا كذا وكذا فلم يعرف التفا فأتى إليه بالصفة وقيل
١٥ له عندك التفا فقال نعم فقيل بكم زنة درهمين قال بعشرة دنانير
فلما أخذ الذهب أخرج إليهم الحرف فقيل له هذا الحرف ونحن نعرفه
فقال لهم لم أبع منكم الدواء العقار وإنما بعتم منكم تفسير الاسم
وولده أحمد وعمرهما) اللذان رحلا إلى المشرق وأخذا عن
ثابت بن سنان وأمثاله وابن وصيف الكحال

IAUs. I, 158.

يزيد بن أبي يزيد^{د)}

٢.

ابن يوحنا بن خالد ويعرف بيزيد بور^{ه)} هذا متطبب للمأمون
وكان فيه فضل وعلم ومدارة للمريض وخدم إبراهيم بن المهدي بالطب

فهما V; وهما A) ج. AB nur) ب). علمه AMV) ه).

بيور M; نور B) ه). بيزيد بن زيد بن يوحنا بن ابي خالد IAUs. د)

أبو جعفر بن أحمد — أبو الحسن بن سنان

الْكُنَى فِي أَسْمَاءِ الْحُكَمَاءِ

أبو جعفر بن أحمد^{هـ}

Fibr. 275, 15.

ابن عبد الله ولد حَبَشَ كَانَ عالما بالهيئة قيما بها خبيرا
بصناعة الآلات وله من التصنيف كتاب الأضطراب المسطح

أبو جعفر الخازن

Fibr. 282, 26.

كُنَيْتُهُ هذه أشهر من اسمه عجمي النسبة خبير بالحساب والهندسة
والتسيير عالم بالأرصاد والعمل بها مذكور بهذا النوع في زمانه وله
تصانيف منها كتاب زيغ الصفائح وهو أجل كتاب وأجمل مصنف في
هذا النوع كتاب المسائل العددية

أبو الحسن بن سنان

Fibr. 302, 24.

الطبيب هذا طبيب كان معاصرا لأبي الحسن الخزازي المقدم
ذكره ورفيقا له تقدم^ب في الدولة البويهية وقبلها وكان طبيبا عالما
خبيرا بهي المنظر والمخير وله إصابات مذكورة وولده أبو الفرج
طبيب وابن ابنه طبيب

^{هـ} محمد A

^ب Fehlt in A; MV له فيمن لهما تقدم

ورفيقا لهما تقدم ذكره BC

أبو الحسن بن أبي الفرج — أبو الحسن بن سنان

أبو الحسن بن أبي الفرج

ابن أبي الحسن بن سنان طبيب فاضل في زمانه لا يقصر عن
طبقة جده أبي الحسن بن سنان بل كان أوحده زمانه في صناعته
وله ذكر وشهرة وعلو قدر ونباهة

أبو الحسن تلميذ سنان

كان طبيبا ببغداد قرأ على سنان بن ثابت وتقدم في الطب
وعرف بين الأطباء بتلميذ سنان وكان يطب ببغداد في أيام بني
بويه وله ذكر وتقدم وجودة علاج وتوفى ببغداد في يوم (١٠) الاثنين
الثالث من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وثلثمائة

أبو الحسن بن سنان

الصابي غير من تقدم ذكره من الجماعة بهذه الكنية وهذا الاسم
وثابت بن قرّة جده هذا من أولاد الصابئة ومن البيت المشهور في
الطب وهم آل سنان وكان هذا موجودا في حدود سنة تسع وثلثين
وأربعمائة ببغداد وكان ساعورا^١ في البيمارستان وله إصابات في الطب
١٥ وتقدم المعرفة والتوفيق في العلاج عجيبة ولم يكن بالمقصر في صناعته^٢
عن مرتبة أسلافه من آباءه وأجداده ونسبائه^٣

^١) Fehlt in ABC; bei C zw. d. Z.

^٢) V dazu d. Gl.

رئيس في الطب.

^٣) صناعة BM.

^٤) ونسبائه BC; ويسائه A.

وانسابه V.

أبو الحسن بن سنان

- قال أخوه أبو الفضل بن سنان مرضتُ في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وكان قد حدث في تلك السنة أمراض كثيرة ووباء عظيم في الدنيا وبلغتُ إلى حدِّ الموت وكان أخي أبو الحسن بن سنان لا يكلمني ولا يدخل عليَّ ولهؤلاء الصابئة من سوء الأخلاق ومعادة الأهل بعضهم بعضا ما لا يكون عليه أحد غيرهم حتى لا يرى منهم اثنان متفقين ٥ ولا مجتمعين بل يسعى بعضهم في بعض ويقبح كد واحد على الآخر بكل ما يجد إليه السبيل قال فحكيتُ حالى له وما انتهيتُ إليه فجاءنى وأنا بآخيتُ لا أعقل به ولا بقى^٥ عندى ولا فى طمع فلما رأتى تقدّم بدبج دجاجة وأن يشوى منها كبدها وأطعمنيها وبتا عندى أسبوعا إلى أن تماثلتُ وبرأتُ ثم انقطع عني وأنا مسرور ١٠ بسلامتى على يده وبرجوعه لى^٦ وعوده عن هجرانى وتقبيحى^٥ فلما برأتُ مصيبتُ إليه أتعتز على يد إنسان لأشكره وأسلم عليه فلما عرف ذلك لم يفتح لى وأطلع على من رُوشن فى^٥ داره وقال لى يا أبا الفضل أرجعْ إلى دارك ولا تعدْ إلى فقد عُذنا إلى ما كنا عليه من المهاجرة قال فرجعتُ منكسرا وما دخل إلى ولا دخلتُ إليه مدّة حياته ١٥ وحكى غرس النعمة محمد بن الرئيس أبى الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى قال كان والدى اعتلّ في المحرم من سنة ست وثلاثين وأربعمائة علّة صعبة وكان أبو الحسن بن سنان جاريا على عادته فى هجرانه فراسلته وسئلته للصور فوعد وأخلف ومضتُ إليه نسوة من أهله وأهلنا فبأحوال^٥ عليه ما فعله وهو يعدُّ ويخلف ٢٠ والرئيس أبو الحسين يزيد فى مرضه إلى الحدِّ الذى غاص ولم يعقل وبقي كذلك عشرين يوما فى النزع وقام يكسر طارمة خيش كان فيها

٥) يقبى Sic corr.; Codd. ٦) الى V. ٥) يقبى B.

٥) وقبأوا CM. ٥) من. Fehl in A; M.

أبو الحسن بن سنان

والى أبواب عَرْضِي يروم قَلَعَهَا وذكر النساءَ أَنَّ ذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ النَّزْعِ
يَعْرِفَنَّهُ وَيَعْبُدُّنَهُ وَبَعْدُنَ عَنِ الدَّارِ وَتَرَكَنَهُ وَأَشْتَتَعَلْنَ بِاللَّظْمِ وَالبُكَاءِ
عليه وخرجتُ إلى دار الرجال وجلستُ جلوسَ التعزية وإذا به قد
دخل علينا وكان عندي جماعة من أصدقائنا فبقي داهشاً وقال لهم
مات فقالوا هو في ذلك فقلتُ يا أبا الحسن مات جالينوس وعاش
الناس بعده وأما الرجل فميت وما بنا إلى رؤيتك ومشاهدتك من
حاجة فلم يجبني ونهض فدخل إليه ورآه وصاح بي إليه وقال دع
عنك هذا الكلام الفارغ وأحضر من الغلمان من يمسكه ويصرعه ففعلنا
ذلك وصاح به يا سيدنا يا أبا الحسنين أنا أبو الحسن بن سنان وما
بك بأس ولو كان بك بأس ما رأيتني عندك فساعدنا على الدواء
وأراد بذلك تقوية قلبه ثمّ يده إليه وتشبّث به وقال ما لم يفهم
لأنّ لسانه ثقيل وأخذ مجسّه فلم يجده وأخذه من كعبه فقال أريد
كبِدَ دجاجة مشوية ومزورة وخبزاً فأحضر ذلك وأطعمه الكبِدَ ثمّ
قال أردتُ كُمَثْرَةَ زَرْجُوناً^١ وتفاحة فان وجدتُم ذاك^٢ كان صالحاً
١٥ وكنا ننزول في باب المراتب فأنفذتُ^٣ غلاماً إلى الجانب الغربي يلتمس
ذاك من الكَرخ فحين خرج إلى باب الدار رأى مَرَكَبَيْنِ لطيفَيْنِ
فيهما الكُمَثْرَى والتفاح المطلوبان وإنه لم يكن يبيع منهما شيء ولا بلغ
إلى حدّ البيع وإنما أُهديت إلى أبي عبد الله المردُوسِي وكان في
جوارنا اطرافاً له بها فاتفق من السعادة مصادقتنا^٤ لها^٥ فعرف الغلام
٢٠ من حمل إليه ذلك فأنفذ منهما شيئاً وأطعمه كُمَثْرَةَ وتفاحة جعلهما
في ماء الورد أولاً وتركه إلى وسط النهار وأطعمه خبزاً بمزورة وهو صالح

١) كُمَثْر. doch s. Dozy s. v. رجونا CMV; رجوها B; رجونا A

٢) ذلك M

٣) وانفذت AV

٤) مصادقتنا A

٥) مصادقتنا BC

٦) له M; لنا B

أبو الحسن بن سنان

للحال منذ أكل الكبد المشوية ورجع مجسه ونمضه وسكن مما لحقه
 ونحن قد دهشنا مما أنفق وجرى والنساء يُقيلن رأس ابن سنان
 ومنهن من تُقيل رجله ثم قال هؤلاء الأطباء يغدون اليكم ويروحون
 يأخذون دنائيركم ما يقولون لكم في هذا المرض وبأى شيء يطبونكم
 فقلت أما قوليم فهو أسقوه ما أردتم فما بقى فيه شيء يرجى وأما ٥
 علاجهم فإن أحدهم سقاه شربة مُسهلة في ليلة السابع فقال يكفى
 هذا هو أصل ما لحقكم فإنه شغل الطبيعة في ليلة البُحران بدواء
 مُسهل وجرها ودفعها عن التمييز البُحراني^٥ ومنعها فاختلط الرجل
 فقلت كذا كان فإنه منذ تلك الليلة اختلط وغاص فقال لى أعلم
 يا سيدي أننى ما تأخرتُ عنه إلا علما بأننى لا أخاف عليه إلى ١٠
 يومنا هذا والقطع الذى عليه في^٦ مولده فالليلة^٧ هو ولما تعلق قلبى
 بها^٨ جئتُ فيها فإما أن يموت وإما أن يُصبح معافى لا مرض به
 قلت فما علامة السلامة قال أن ينام الليلة ولا يقلق فإن نام أنبهه^٩
 سحرا حتى يكلّمك ويحدّثك ويعقل عليك وأُخرجه بالغداة يمشى
 إلى الدار من العرضى ويجلس ويشرب ماء الشعير من يده وإن قلق ١٥
 لم يعيش الليلة وجلس عنده لا يأكل ولا يشرب إلى العتمة فلما دخل
 الليل سكن الرئيس من انقلب ونام فقال الطبيب لى قم أقر الله
 عينك فقد برئ وأطلب شيئا نأكل فأكلنا ونمنا عنده وهو نائم نوما
 طبيعيا والطبيب يوصى كل من هناك بأن يوقظوه نصف الليل ويعلمنا^٤
 حقا قوله فوالله لقد نام الجميع إلى انسحر فلم يحسوا^٥ بشيء إلا ٢٠
 بالليل^٦ يصبح أبى الحسن يا أبا الحسن بلسان ثقيل وكلام عليل

٥) قد صار الليلة V من BC. ٦) الهجراني M.

٧) تعلمنا M. ٨) فانبهه V. ٩) بما A.

١٠) بالقليل ABV. ١١) يستحووا AB.

أبو الحسن بن سنان

فوقعت البشائر وانتبهت والطبيب فأملت علينا مناماً رآه فقال رأيت الشريف المرتضى أبا القاسم الموسوي نقيب العلويين وكان حياً في الوقت وقد رثى الرئيس بقصيدة عينية لما بلغه وقوع اليأس منه لما كان في نفسه منه وكأنه وأولاده وخلقا عظيما قاصدون مقابر قريش وقد وقع في نفسى أن القيامة قد قامت فعدلت إلى المرتضى وجلست عنده وجاءه أبو عبد الله ولده فسار به بشيء فقال هاتيه فقلان^٥ منا فأحصره جاماً^٦ حلوا وأكلنا ثم نهض فركب وقال قدموا له ما يركب ومضى الناس جميعهم معه حتى لم يبق غيري وأنا أطلب شيئاً أركبه فما رأيته وسمعت صائحاً يصيح ورائي الخجاء الخجاء فأثبتنا المنام^١ وهنأناه بالسلامة وخرج باكراً بنفسه إلى الدار وجلس على سرير في وسطها وشرب ماء الشعير بيده كما قال الطبيب إلا أنه بقي مدة لا يعرف الدار ويقول يا أبا الحسن أي دار هذه من دورنا وأنا أئين له وأشرح وهو لا يعرف ولا يفهم ولا يتحقق وصلنا غدوة تلك الليلة أبو الفتح منصور بن محمد بن المقدر المتكلم الخوري الإصفهاني متعرفاً لأخباره^٥ فقال له رأيت يا سيدنا البارحة في المنام وكأني عامر^٦ اليك وأنا مشغول القلب بك إنسانا يقول لي إلى أين تمضي فقلت إلى فلان فهو على صورة من المرض فقال لي قل له أكتب في تاريخك وتقويمك ولد هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال في يوم كذا من شهر كذا من^٥ سنة كذا يومنا^٦ ذاك وعاش إلى شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وتوفى بعده^٥ للجماعة التي كانت في تلك الحال من الأصدقاء والأطباء والرؤساء والكبراء والعلماء الذين كانوا

٥) وملان BCV.

٦) V dazu d. Glosse من قصة.

٥) في B. ٦) عامر M; عامر B. ٥) بأخباره A.

٥) هذه B; بعد A.

أبو الحسن بن غسان — أبو الحسين بن دنحَا

مُتَأَلِّمِينَ لَهُ مَخَسِرِينَ عَلَيْهِ وَجَلِيلِينَ لِمَفَارِقَتِهِ وَتَوَفَّى الْمُرْتَضَى وَرثَاهُ
الرَّئِيسَ أَبُو الْحُسَيْنِ بِقَصِيدَةٍ عَيْنِيَّةٍ

أبو الحسن^{١)} بن غسان

الطبيب البصريّ هذا رجل طبيب من أهل البصرة يعلم الطبّ
ويشارك في علوم الأوائل وخدم بصناعته ملوك بني بويه على الخصوص ٥
عُضدَ الدولة فنا حُسُروا وكان لأبي الحسن هذا أدب متوفر وشعر
حسن فمما قاله لعُضد الدولة عند مسيره إلى بغداد

يَسُوسُ الْمَمَالِكَ رَأَى الْمَلِكُ وَيَحْفَظُهَا السَّيِّدُ الْمُخْتَنِكُ
فِيَا عُضدَ الدَّوْلَةِ أَنْهَضَ لَهَا فَقَدْ ضَيَّعَتْ بَيْنَ شَيْشٍ وَيَكُ

وذاك^{٢)} لأنّ عزّ الدولة باختيار الذي أخذ عُضد الدولة الأمر منه ١٥
كان لهجاء بلعب التردّ ومن شعر أبي الحسن أيضا في باختيار الذي
أخرجه عُضد الدولة عن العراق يهجوّه ويستهاجن عزّمه ويستضعفه^{٣)}

أَقَامَ عَلَى الْأَقْوَامِ سَبْعِينَ لَيْلَةً يُدَبِّرُ أَمْرَ الْمَلِكِ حَتَّى تَدْمَرَا
يُدَبِّرُ أَمْرًا كَانَ أَوْلَهُ عَمِي وَأَوْسَطُهُ بَلَوِي وَآخِرُهُ خَرَا

أبو الحسين بن دنحَا

الطبيب الكاتب هذا طبيب مشهور مذكور من أطباء الخاص
في الأيام البويهية وكان يصحب الملك بهاء الدولة بن عُضد الدولة
في أسفاره ويتولّى أمر البصرة كتابةً واشتهر بالكتابة

١) الحسين V.

٢) وذلك BCM.

٣) بقوله شعر V add.

أبو الحسين البصريّ — أبو الحسين بن نفاخ

IAUs. I, 240, 26.

أبو الحسين البصريّ

الكتّال من أهل البصرة كان قيما بنوع الكحل خبيرا به مشهور
الذكر في الاحسان بمعاناته تقدّم في الدولة البويهية ومات في حدود
سنة تسع وعشرين وأربعمائة

IAUs. I, 238.

أبو الحسين بن كشكرايا

المعروف بتلميذ سنان طبيب مشهور ببغداد له فطنة ومعرفة
بهذا الشأن ولما عمّر عضد الدولة البيمارستان المنسوب اليه ببغداد
جمع اليه جماعة من الأطباء منهم أبو الحسين بن كشكرايا هذا وقد
كان قبل حصوله بالبيمارستان في خدمة الأمير سيف الدولة وله
كتاشان أحدهما يُعرّف بالحاوي والآخر باسم من وضعه^{*)} له وكان كثير
الكلام يُحبُّ أن يُخجّل الأطباء بالمساءلة وكان له أخ راهب وله حُقنة
تنفع من قيام الأعراس والموان الحادة^{ب)} يُعرّف بصاحب الحُقنة

أبو الحسين بن نفاخ

الجراثحيّ مشهور في علم الجرائح اختاره عضد الدولة للمقام
بالبيمارستان ببغداد عند ما عمّره وجعله رفيقا لأبي الحسن الجراثحيّ
وكل واحد منهما موصوف بالحذف في الصناعة

*) وضع C; وصفه ABV.

ب) V add. حتى صار.

أبو حرب الطيب — أبو الحَكَمِ المَغْرِبِيّ

أبو حرب الطيب

ويقال له أبو حرب كان هذا طيب الأمير مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب خراسان وِغَزَنَةَ وكان عارفا بهذا الشأن له تقدّم وقرب من الجناب المسعودي ولما جلس بالملك فرخزاد بن مسعود قتل أبا حرب الطيب هذا لفصوله في أمر عبد الرشيد بن محمود ٥ قبله وذلك في سنة أربع وأربعين وأربعمائة

أبو الحَكَمِ الطيب

الدمشقيّ هذا طيب من أهل دِمَشَق كان في أول الإسلام وهو جدّ عيسى بن الحَكَمِ الطيب في أوائل الدولة العباسية وقد مرّ ذكره مع ذكر ابنه الحَكَمِ

أبو الحَكَمِ المَغْرِبِيّ

الأندلسيّ الحَكِيم المُرْسِيّ نزيل دمشق هو الحَكِيم الأديب تاج الحكماء أبو الحَكَمِ عبد الله بن المظفر بن عبد الله المرسيّ قرأ علوم الأوائل فأجاد وتبحر في الآداب فأحسن وزاد وطاف الآفاق غرباً وشرقاً وعراقاً وعمر بالآداب ربوعاً ونفق أسواقاً ولما دخل العراق وهو مجهول لا ١٥ يُعْرَف رأى*) في بعض تطوافه بأرقة بغداد رجلاً جالساً على باب دار تُشْعِرُ بالرئاسة لساكنها وبين يديه شاب يقرأ عليه شيئا من كتاب أقليدس فقرب منهما أبو الحَكَمِ ووقف ليسمع فإذا المعلم يهدي بما لا يعلم فردّ عليه خطأه وبين غلظه وعلم الشاب للحقيقة في الردّ

*) يومًا V add.

أبو الحكم المغربي

فاستوقف أبا الحكم إلى أن يعود ودخل^٥ الدار وخرج يستدعي أبا الحكم دون المعلم فدخل إلى دار سرية فلقى والد الشاب وهو أحد أمراء الدولة فأحسن ملتقاه ثم سأله ملازمة ولده فأجاب وأطلعه من حكمته على فصل الخطاب واشتهر ذكر أبي الحكم فقصده الطلبة وارتفع قدره وفيمن قرأ عليه في ذلك العصر النجم^٦ بن السرى بن الصلاح المشهور المذكور ثم إنّه بعد ذلك حسب العزيز أبا نصر أحمد بن حامد بن محمد الة الإصفهاني فجعله طبيباً المارستان^٧ الذي كان يحتمل في العسكر السلطاني على أربعين جملاً وكان القاضي ابن المرخم يحيى بن سعيد الذي صار أفضى القضاة في الأيام المقتضية ١. ببغداد طبيبا في هذا المارستان المذكور المحمول وفضادا وكان أبو الحكم يشاركه ويعانى إصلاح مفرداته في التركيب والاختيار وكان كثير الهزل والمزاج شديد المآجون والارتياح ولما جرى على العزيز ما جرى كرهه العراف وفارق على نية قصد المغرب فلما حل بظاهر دمشق سير غلاما له ليبتاع منها ما يأكلونه في يومهم وأخبره نورا يكفى رجلين فعاد ١٥ الغلام ومعه شواء وفاكهة وحلواء وقفاح وتلج فنظر أبو الحكم إلى ما جاء به وقال له عند استنثاره أوجدت أحدا من معارفنا فقال لا وإنما ابتعت هذا بما كان معي وبقيت منه هذه البقية فقال أبو الحكم هذا بلد لا يحل لذي عقل أن يتعداه ودخل وارتاد منزلا سكنه وفتح دكان عطار يبيع به^٨ العطر ويطبب وأقام على ذلك إلى أن أتاه أجله ٢. وقد ذكره محمد بن محمد بن حامد فقال أبو الحكم حكم له بالحكمة العدل ولم يمنعه حكم حكيمته عن الجري في ميدان الهزل والجمع في نظمه السخيف بين الأبريسم والغزل بل مزج السخف

٥. ثم أدخله V; ودخله A ٦.

٦. المنجم M.

٧. طبيبا في البيمارستان V; طبيبا لمارستان A ٨.

٨. فيه M.

أبو بَرزَة الحاسب — أبو بكر بن الصائغ

بالظرف ولم يتكلف مكابدة^{*)} النقد والصرف فخلط المدح بالهجو
وشاب الكدر بالصفو ونظمه في فته سلس وللقلوب مختلس وهزله
كثير وديوانه مشهور

أبو بَرزَة الحاسب

Fih. 281, 10.

هذا رجل كان ببغداد وكان قيما بعلم الحساب وطرده وملاحه ه
وأخراجه خواصه ونوادره وله فيه تصانيف واستنباطات توفى ببغداد في
السابع والعشرين من صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين

أبو بكر بن الصائغ

IHall. 642.

المعروف بابن باجة عالم بعلم الأوائل وهو في الأدب فاضل لم
يبلغ أحد درجته من أهل عصره في مصره وله تصانيف في الرياضيات ١٠
والمنطق والهندسة أربى^{١)} فيها على المتقدمين إلا أنه كان يتمسك
بالسياسة المدنية وينحرف عن الأوامر الشرعية استوزره أبو بكر
يحيى بن تاشفين مدة عشرين سنة وكان يشارك الأطباء في صناعتهم
فحسدوه وقتلوه مسموما حين كادوه وكانت وفاته في سنة ثلث وثلثين
وخمسمائة ١٥

وكان الفتح بن خاقان الغرناطي مؤلف كتاب قلائد العقيان
قد أرسل إليه يطلب شيئا من شعره ليورده في كتابه فغالطه مغالطة
أحنفته عليه فذكره ذكرا قبيحا في كتابه

*) مكابدة AB.

١) ادبي C; انفي B; اري A.

أبو الخير بن أبي الفرج — أبو سعيد اليمامي

أبو الخير بن أبي الفرج

ابن أبي الخير الطبيب النصراني هذا طبيب جراثحي عالم بصناعته مشهور من أهل بغداد المقيمين بها المباشرين لأهلها كان مولده في سنة خمس وخمسين وثلثمائة وتوفى في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلث وأربعين وأربعمائة ٥

أبو الخير الجراثحي

خبير قيم به مشهور الصناعة فيه اختاره عضد الدولة للبيمارستان الذي عمره ببغداد على الجسر^٥ بالجانب الغربي

Fthr. 278, 14.

أبو داود اليهودي

١. المتجم العراقي هذا متجم كان ببغداد قبل سنة ثلثمائة وله يد مبسوطة في علم اللدثان والأخبار الكائنات وقد سلّم له هذه الصناعة وحكوا أقواله وانتظروا وقوع ما يُشعرُ به

IAUq. I, 238.

أبو سعيد اليمامي^٥

نزيل البصرة عالم بعلوم الأوائل قيم بالطب والنجوم^٥ يُعدُّ ميرزا ١٥ فيهما تقدّم في الدولة البويهية ومات ما بين سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وسنة ثلثين

^٥ إلى الخير B; إلى الخير A^٥

^٥ اليماني BV

^٥ V add. وكان.

أبو سعيد الأرجانيّ — أبو سهل المسيحيّ

أبو سعيد الأرجانيّ

الطبيب هذا رجل طبيب فارسيّ من مدينة أرجان معروف بهذا الشأن خدم في الدولة البويهية ملوكها وماليكها وحضر في هكبتهم إلى بغداد واشتهر بصناعته ولم يزل مقيما في خدمتهم إلى أن توفي في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة ببغداد في يوم الأربعاء لليلتين ٥ بقينا من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة

أبو سعيد^٥ عمّ أبي الوفاء

Fibr. 283, 22.

البوزجانيّ له يد في علوم الأوائل والحساب والهندسة وصنف في ذلك كتاب مطالع العلوم للمتعلّمين^٦ نحو ستمائة ورقة

١٥ أبو سهل الأرجانيّ

الطبيب هذا طبيب من أهل أرجان من بلاد فارس وكان طبيبا مجيدا حسن العبارة والإشارة مذكورا مشهورا في الدولة البويهية خدم ملوكها سقرا وحضرا وحضر إلى بغداد في هكبتهم وجرّت له نبوة في شهر سنة ثمانى عشرة وأربعمائة فقبض عليه واستنفدت بالمصادرة أمواله وأملاكه^٧

أبو سهل المسيحيّ

المتطبّب هذا طبيب منطقيّ فاضل عالم بعلوم الأوائل مذكور في بلده كان بخراسان متقدّم عند سلطانها وكان فاضلا في صناعته

٥) الحسن M

٦) للمتعلّمين BC

٧) V add. كلّها

أبو سهل بن نَوْبَختَ — أبو علي بن أبي قُرّة

وله كُنْش يُعْرَفُ بِالمائة مقالة مذكور مشهور مات في سنّ الكهولة
وقد استكمل أربعين سنة

Fibr. 274.
Abu 'l-Farag
224, 9.

أبو سهل بن نَوْبَختَ

فارسى متجم حاذق خبير باقتران الكواكب وحوادثها وكان نوبخت
٥ أبوه متجما أيضا فاضلا يصحب المنصور فلما ضعف نوبخت عن الصحبة
قال له (*) المنصور أَحْضِرْ وَلَدَكَ لِيَقُومَ مَقَامَكَ فَسَبَّرَ وَلَدَهُ أَبَا سَهْلٍ قَالَ
أَبُو سَهْلٍ فَلَمَّا أُدْخِلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ وَمَثَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِي تَسَمَّ
لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ اسْمِي خَرَشَانْمَاه طِيمَاذَاه مَابَازَار دِبَاد خَسْرَوَانْهَشَاه^ب
فَقَالَ لِي الْمَنْصُورُ كَلِّ مَا ذَكَرْتَ فَهُوَ اسْمُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ فَتَبَسَّمَ الْمَنْصُورُ
١٠ ثُمَّ قَالَ مَا صَنَعَ أَبُوكَ شَيْعًا فَأَخْتَرْتُ مَنِّي أَحَدِي خَلَتَيْنِ أَمَّا أَنْ أَتَصَرَّ
بِكَ مِنْ كَلِّ مَا ذَكَرْتَ عَلَى طِيمَاذٍ وَأَمَّا أَنْ أَجْعَلَ لَكَ كُنْيَةً تَقُومُ مَقَامَ
الاسم وهو أبو سهل فقال أبو سهل قد رضيت بالكنية فثبتت كنيته
وبطل اسمه

Fibr. 298.
IAU§. I, 234, 6.

أبو عثمان الدمشقي

١٥ هو ابن يعقوب من أهل دِمَشْقَ أَحَدِ النَّقَلَةِ المَجِيدِينَ وكان
منقطعا إلى علي بن عيسى وله تصانيف في الطب^ج

Fibr. 278, 24.

أبو علي بن أبي قُرّة

كان متجم العلوي الخارج بالبصرة وكان متجما لا حظ له في
الأحكام وله من الكتب كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر عمله للموقف

*) V add. حينئذ. ب) Cf. IAU§. XLI. ج) V add. مشهورة.

أبو العنّيس الصيّمرى — أبو على المهنّيس

أبو العنّيس الصيّمرى^٩

Fibr. 151
u. 278.

كان يعلم الحِجامة ويتكلّم فيها وكان مُتَّهَمًا بِالْإِغَارَةِ عَلَى تَصَانِيفِ
النَّاسِ بِأَخْذِهَا وَيَدْعِيهَا^{١٥} لِنَفْسِهِ فَمِنْ تَصَانِيفِهِ كِتَابُ الْمَوْلِيدِ كِتَابُ
الْمَدْخَلِ إِلَى عِلْمِ النُّجُومِ

أبو عبد الله بن الغلانسى^{١٥}

الماتّم كان هذا الرجل منجمًا بارعًا حكّامًا له حظٌّ في سَلَمِ الْغَيْبِ
وكان العزيزُ ساكنُ القَصْرِ يَسْكُنُ إِلَى اخْتِيَارِهِ فَتَقَدَّمَ بِذَلِكَ تَقَدُّمًا
كَبِيرًا^{١٥} وَارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ عَلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ
سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

أبو على المهنّيس^{١٥}

المصرى كان بمصر قيّمًا بعلم الهندسة موجودًا في سنة ثلاثين
وخمسمائة وكان فاضلًا فيه أدب وله شعر تلوح عليه الهندسة فمن
شعره^{١٥}

تُقَسِّمُ قَلْبِي فِي مَحَبَّةِ مَعْشَرٍ بِكُلِّ فَتَى مِنْهُمْ قَوَايَ مَنْوُطٍ
كَأَنَّ قَوَايَ مَرْكَزٍ وَهُمْ لَهُ مُحِيطٌ وَأَقْوَايَ لَدَيْهِ خُطُوطٌ^{١٥}

^٩) Codd. sämmtl. الصيّمرى; Fibr. الصيمرى (151, 23);
cf. Jāqut III, 443, 3. ^{١٥}) A بأخذها. ^{١٥}) A الغلانسى;
BV الغلانسى; C الغلانسى. ^{١٥}) ABV كثيرا. ^{١٥}) V قوله شعر.

أبو العلاء الطيب — أبو عليّ بن السّمح

وله أيضا

أَقْلِبِدِسُ أَلْعَلْمُ الَّذِي تَحْوِي بِهِ مَا فِي أَلْسَمَاءِ مَعَا وَفِي الْأَفَاقِ
تَرَكُو فَوَائِدُهُ عَلَيَّ إِنْفَاقِهِ يَا حَبْدًا ذَاكَ عَلَيَّ الْإِتْفَاقِ
هُوَ سَلَّمَ وَكَأَنَّمَا أَشْكَأَهُ نَرَجُّ إِلَى أَلْعَلْيَاءِ لِلطُّرَاقِ^٥
تَرَقَّى بِهِ النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ مُرْتَقَى أَكْرَمَ بِذَاكَ الْمُرْتَقَى وَالرَّاقَى

وعَلِفَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ جَارِيَةً تَعَذَّرَ وَصَوْلُهُ إِلَيْهَا فَمَاتَ

أبو العلاء الطيب

هذا طيب كان في الدولة البويهية يصحب ملوكها في السفر
والحضر ولما مرض سلطان الدولة بشيراز في شوال سنة خمس عشرة
١. وأربعمائة مرضته^٥ التي توفي فيها وذلك أنه شرب أياما متواليّة فعارضه
في حلقه شبيهة بالخناق وأشير عليه بالقصد وقطع الشرب فلم يفعل
وزاد ما عنده حتى ضاق مبلعه وضعف صوته وعرف الأوحى أبو محمد
صاحبه خبره فأنفد إليه أبو^٥ العلاء الطيب هذا فلما شاهدته جبن
عن فصدته وقال لا أفعل إلا عند حضور الأوحى وفي أثناء المراجعات
١٥ وما تصرّم فيها من الساعات مات سلطان الدولة

أبو عليّ بن السّمح

المنطقى العراقى كان فاضلا في صناعة المنطق قيما بها مقصودا
في إفادتها شارحا لغوامضها وله شروح جميلة منقولة في^٥ كتب

^٥) AB للطارق; dieser Vers steht in AB vor dem vorhergehenden.

^٦) ABC مرضة.

^٧) A activisch. ابا.

^٨) M من.

أبو عليّ بن سملی — أبو عليّ بن أبي الخير

أرسطوطاليس اشتهر ذكرها وظهر على الطلبة أثرها وتوفى في جمادى
الآخرة سنة ثمانى عشرة وأربعمائة

أبو عليّ بن سملی^٥

الطبيب هذا كان طبيبا فاضلا في العلاج وتركيب الأدوية الكبرى
البيمارستانیة ووقف في^٦ ذلك وهو الذى ركب الجوارش التكنينى ركبته^٥
لتكنين صاحبه

أبو عليّ بن أبي الخير

مسجى بن العطار النصراني النيلي الأصل البغدادي المولد والمنشأ
وقد تقدم ذكر أبيه مسجى في حرف الميم وقرأ^٥ ولده هذا شيئا من
الطب وتقدم في زمن أبيه بسْمَعْتِه وجَاهِه وجُعِلَ ساعورا بالبيمارستان^{١٠}
وكان يسير^٥ الى كبار الأمراء اذا مرضوا في^٥ جهة من الجهات وكان
مع ذلك متبذدا غير منضبط وكان جاءه أبيه يستره فلما مات أبوه
زال من كان يحترم لأجله ولازم هو ما كان عليه من قلة التحفظ في
أمر دينه ودينياه وانفق أن كان على بعض مسراته ان كُيسَ في ليلة
الجمعة حادى عشر شهر ربيع الأول من سنة سبع عشرة وستمائة وعنده^{١٥}
امراة من الخواطي المسلمات تُعرف بسِتّ شرف فلما قبض عليه أقر
على جماعة من الخواطي المسلمات أنّهن كن يأتينه لأجل دينياه من
جملتهن امراة تُعرف بِنِتّ الجيش الركايدار وأسماها اشتاف وكانت
زوجة ابن التجارى^١ صاحب المأخزين أم أولاده فخرجت الأوامر بالقبض

١) BM يصير. ٢) عليه. ٣) V add. ٤) على. ٥) سلمى BC.

٦) CV التجارى. ٧) فى. ٨) فى. ٩) فى. ١٠) فى. ١١) فى. ١٢) فى. ١٣) فى. ١٤) فى. ١٥) فى.

أبو عليّ بن سينا

على النساء اللواتي ذكّرنه فقبض عليهنّ وأودعن سجن الطرّارات ثمّ
رسم باهلاك ابن مسيحيّ ففدى نفسه بستّة آلاف دينار وأظهر فيها
بيع ذخائره وكتب أبية

IAU§. II, 2.

أبو عليّ بن سينا

٥ الشيخ الرئيس وإنما ذكرته ههنا لأنّ كنيته أشهر من اسمه سأله
رجلٌ من تلاميذه عن خبره فأملّى عليه ما سطره عنه وهو أنّه قال
إنّ أبى كان رجلاً من أهل بلخ وانتقل منها إلى بخارى^{*)} في أيام
نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولّى العمل في أثناء أيامه بقرية
يقال لها خرّمين من ضياع بخارى وهي من أمّهات القرى وبقرها
١. قرية يقال لها أفشنة وتزوج أمى منها بها وقطن بها وولدت منها بها
وولدت أختى ثمّ انتقلنا إلى بخارى وأحضرت معلم القرآن ومعلم الأدب
وأكملت العشر من العمر وقد أثبت على القرآن وعلى كثير من الأدب
حتّى كان يقضى منى العجب وكان أبى ممن أجاب داعى المصريين
وبعده من الإسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه
١٥ الذى يقولونه ويعرفونه هم وكذلك أختى وكانا ربّما تذاكرا بينهما
وأنا أسمع منهما وأدرك ما يقولانه وابتداء يدعوانى أيضا إليه ويأجريان
على لسانهما ذكّر الفلسفة والهندسة وحساب الهند وأخذ والدى
يوجهنى إلى رجل كان يبيع البقل ويقوم بحساب الهند حتّى أتعلّم
منه ثمّ جاء إلى بخارى أبو عبد الله الناتلى^{ب)} وكان يدعى الفلسفة
٢. وأنزله أبى دارنا رجاء تعلّمى منه وقبّل قدومه كنتُ أشتغل بالفقه

*) So nur M; d. übr. Codd. بخارا.

ب) So IAU§.

الناتلى MV; الناتكى C; البامكى B; الناقلى A.

أبو عليّ بن سينا

والتردد فيه إلى اسمعيل الزاهد وكنت من خيرة السائلين*) وقد
ألفت طرق المطالمة ووجوه الاعتراض على المجيب على الوجه الذي
جرت عادة القوم به ثم ابتدأت بكتاب ايساغوجي على الناتلي ولما
ذكر لي حدّ الجنس أنه هو المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في
جواب ما هو فأخذت في تحقيق هذا الحد بما لم يسمع بمثله ٥
وتعجب منى كل العجب وحذر والدى من شغلي بغير العلم وكان
أى مسألة قالها لي أتصورها خيرا منه حتى قرأت طواهر المنطق عليه
وأما دقائقه فلم يكن عنده منها خبر ثم أخذت أقرأ الكتب على
نفسى وأطالع الشروح حتى أحكمت على المنطق وكذلك كتاب
أقليدس فقرأت من أوله خمسة أشكال أو ستة عليه ثم توليت^{١٠} حلّ
بقية الكتاب بأسره ثم انتقلت إلى المجسطى ولما فرغت من مقدماته
وانتهيت إلى الأشكال الهندسية قال لي الناتلي تولّ فراءتها وحلّها
بنفسك ثم أعرض عليّ ما تقرّاه لأبين لك صوابه من خطئه وما كان
الرجل يقوم بالكتاب وأخذت أحلّ ذلك الكتاب فكم من شكّل مشكّل
ما عرفه إلا وقت^٩ ما عرضته عليه وفهمته آياه ١٥

ثم فارقنى الناتلي متوجّها إلى كركانج واشتغلت أنا بتحصيل
الكتب من الفصوص والشروح من الطبيعى والألهى وصارت أبواب العلوم
تنفتح عليّ ثم رغبت في علم الطب وصرت أقرأ الكتب المصنفة فيه
وعلم الطب ليس من العلوم الصعبة فلا جرّم أنّى برزت فيه في أقلّ
مدة حتى بدأ فضلاء الطب يقرءون على علم الطب وتعهدت المرضى ٢٠
فانفتح عليّ من أبواب المعالجات المقتبسة من التجربة ما لا يوصف
وأنا مع ذلك أختلف إلى الفقه وأناظر فيه وأنا في هذا الوقت من

*) اجود السالكين. IAU§.

ب) بنفسى. IAU§. add.

٩) إلى وقت. IAU§.

ابو علي بن سينا

أبناء ست عشرة سنة ثم توقفت على القراءة سنة ونصفاً فأعدت قراءة المنطق وجميع أجزاء الفلسفة وفي هذه المدة ما نمت ليلة واحدة بطولها ولا اشتغلت في النهار بغيره وجمعت بين يدي ظهوراً فكل حجة كنت أنظر فيها أثبتت مقدمات قياسه^{*)} ورتبتها^{ب)} في تلك الظهور ثم نظرت فيما عساها تنتج وراعى شروط مقدماته حتى تحققت لي حقيقة تلك المسئلة وكلما كنت أتحرير في مسئلة أو لم أكن أظفر بالحد الأوسط في قياس تردت إلى الجامع وصلت وابتهمت إلى مبدع الكدل حتى فتحت لي المنغلق منه ويسر المتعسر وكنت أرجع بالليل إلى داري وأضع السراج بين يدي وأشتغل بالقراءة والكتابة ١. فمهما غلبني النوم أو شعرت بضعف عدلت إلى شرب قدح من الشراب ريثما تعود إلى قوتي ثم أرجع إلى القراءة ومتى أخذني أدنى نوم أحلم بتلك المسئلة بعينها حتى إن كثيراً من المسائل أتضح لي وجوبها في المنام ولم أزل كذلك حتى استحكمت معي جميع العلوم ووقفت عليها بحسب الامكان الانساني وكذا ما علمته في ذلك الوقت ٢. فهو كما علمته الآن لم أزد^{ج)} فيه إلى اليوم حتى أحكمت علم المنطق والطبيعي والرياضي ثم عدت^{د)} إلى العلم الإلهي وقرأت كتاب ما بعد الطبيعة فما كنت أفهم ما فيه وألتبس علي غرض واضعه حتى أعدت قراءته أربعين مرة وصار لي محفوظاً وأنا مع ذلك لا أفهمه ولا المقصود به وأيست من نفسي وقلت هذا كتاب لا سبيل إلى فهمه وإذا أنا في يوم من الأيام حضرت وقت العصر في الوراقين وبيد دلال مجلد ينادي عليه فعرضه علي فرددته رد متبرم معتقد أن لا فائدة في هذا العلم فقال لي اشتري مني هذا فإنه رخيص أبيعك

*) قياسية. IAU. BC u.

ب) Codd. ترتيبها. od. ähnlich.

ج) BM. از.

د) عدلت; IAU. A عمدت.

أبو علي بن سينا

- بثلثة دراهم وصاحبه محتاج إلى ثمنه فاشتريته فإذا هو كتاب لأبي نصر الفارابي في أغراض كتاب ما بعد الطبيعة فرجعت إلى بيتي وأسرعت قراءته فانفتح علي في الوقت أغراض ذلك الكتاب بسبب أنه قد صار لي^١) على ظهر القلب وفرحت بذلك وتصدقت ثلثي يومه بشي^٢) كثير على الفقراء شكراً لله تعالى
- وكان سلطان بخارى في ذلك الوقت نوح بن منصور واتفق له مرض بلج^٣) الأطباء فيه وكان اسمي اشتهر بينهم بالتوقر على القراءة فأجروا ذكري بين يديه وسألوه احضاري فحضرت وشاركتهم في مداواته وتوسمت بخدمته فسئلته يوماً الآن لي في دخول دار كتبهم ومطالعتها وقراءة ما فيها من كتب الطب فأذن لي فدخلت داراً ذات بيوت^٤) كثيرة في كل بيت صناديق كتب منضدة بعضها على البعض في بيت كتب العربية والشعر وفي آخر الفقه وكذلك في كل بيت كتب علم مفرد وطالعت فهرست كتب الأوائل وطلبت ما احتجت إليه ورأيت من الكتب ما لم يقع اسمه إلى كثير من الناس قط وما رأيته قبل ولا رأيته أيضاً من بعد فقرأت تلك الكتب وظفرت بفوائدها وعرفت^٥) مرتبة كل رجل في علمه فلما بلغت ثمان عشرة سنة من عمري فرغت من هذه العلوم كلها وكنت اذذاك للعلم أحفظ ولكنه اليوم معي أنصج^٦) وإلا فالعلم واحد لم يتجدد لي بعده شي^٧)
- وكان في جوارى رجل يقال له أبو الحسن^٨) العروضي فسألني أن أولف له كتابا جامعا في هذا العلم فصنفت له المجموع وسميته به^٩) وأثبت فيه على سائر العلوم سوى الريانتي ولى اذذاك احدى وعشرون سنة من عمري وكان في جوارى أيضا رجل يقال له أبو بكر البرقي

^١) IAU§. add. محفوظا.

^٢) IAU§. برج; V; يلج; A

^٣) IAU§. الحسين.

أبو علي بن سينا

خوارزمي المولد فقيه النفس متوحد في الفقه والتفسير والرُّدِّ مائل إلى هذه العلوم فسألني شرح الكتب له فصنفت له كتاب الحاصل والمحصل في قريب من عشرين مجلدة وصنفت له في الأخلاق كتابا سميته كتاب البرِّ والأثم وهذا الكتابان لا يوجدان إلا عنده فلم يعرفهما أحدا ينتسخ منهما

ثم مات والدي وتصرفت بي الأحوال وتقلدت شيئا من أعمال السلطان ودعنتي الضرورة إلى الارتحال عن بخارى والانتقال إلى كركانج وكان أبو الحسين السهلي المحب لهذه العلوم بها وزيرا وقدمت إلى الأمير بها وهو علي بن المأمون وكنت على زى الفقهاء اذذاك بطبلسان وتحت الختكم وأثبتوا لى مشاهرة داره تقوم بكفاية مثلى ثم دعت الضرورة إلى الانتقال إلى قسا^{*)} ومنها إلى باورد ومنها إلى طوس ومنها إلى شقان ومنها إلى سمنقان ومنها إلى جاجرم رأس حد خراسان ومنها إلى جرجان وكان قصدى الأمير قابوس فاتفق في أثناء هذا أخذ قابوس وحبس في بعض القلاع وموته هناك ثم مضيت إلى دهستان ومرضت بها مرضا صعبا وعدت إلى جرجان واتصل أبو عبيد الجوزجاني بى وأنشأت في حالي قصيدة فيها بيت القائل

لَمَّا عَظُمْتُ فَلَيْسَ مِصْرَ وَأَسْعَى لَمَّا غَلَا ثَمَنِي عَدِمْتُ الْمَشْتَرَى

قال أبو عبيد الجوزجاني صاحب الشيخ الرئيس إلى ههنا انتهى ما حكاه الشيخ عن نفسه قال ومن هذا الموضع أذكر أنا ما شاهدته من أحواله في حال هجرتي له وإلى حين انقضاء مدته والله الموفق قال كان بجرجان رجل يقال له أبو محمد الشيرازي يحب هذه العلوم وقد اشترى للشيخ دارا في جواره وأنزله بها وأنا أختلف إليه كل يوم

نسا. IAU^{*)}

أبو علي بن سينا

أقرأ المجسطى وأستملى المنطق فأملى على المختصر الأوسط في المنطق
وصنّف لأبي محمد الشيرازي كتاب المبدأ والمعاد وكتاب الأرصاء الكلية
وصنّف هناك كتباً كثيرة كأول القانون ومختصر المجسطى وكثيراً من
الرسائل ثم صنّف في أرض الجبل بقیة كتبه

- وهذا فهرست جميع كتبه كتاب المجموع مجلدة كتاب الحاصل ٥
والمحصول عشرون مجلدة كتاب البر والأثر مجلدتان كتاب الشفاء
ثمانى عشرة مجلدة كتاب القانون أربع عشرة مجلدة كتاب الأرصاء
الكلية مجلدة كتاب الانصاف عشرون مجلدة كتاب النجاة ثلاث مجلدات
كتاب الهداية مجلدة كتاب الإشارات مجلدة كتاب المختصر الأوسط
مجلدة كتاب العلائق مجلدة كتاب القولنج مجلدة كتاب لسان العرب ١٥
عشر مجلدات كتاب الأدوية القلبية مجلدة كتاب الموجز مجلدة بعض
للحكمة المشرقية مجلدة كتاب بيان ذوات للجهة مجلدة كتاب المعاد
مجلدة كتاب المبدأ والمعاد مجلدة كتاب المباحثات مجلدة ومن رسائله
رسالة القضاء والقدر الآلة الرصدية غرض قاطيغورياس المنطق بالشعر
القصائد في العظمة^٥ وللحكمة رسالة في الحروف تعقب المواضع الجدلية ١٥
مختصر أفليدس مختصر النبیض بالعجمية للحدود الأجرام السماوية
الإشارة إلى علم المنطق أقسام الحكمة^٥ النهائية واللانهاية عهد كتبه
لنفسه حتى بن يقظان في أن أبعاد الجسم غير ذاتية له الكلام في
الهندبا وله خطبة في أنه لا يجوز أن يكون شيء واحد جوهرًا وعرضًا
في أن علم زيد غير علم عمرو رسائل له اخوانية وسلطانية رسائل في ٢٥
مسائل^٥ جرت بينه وبين بعض الفضلاء كتاب اللواشى على القانون
كتاب عيون الحكمة كتاب الشبكة والطير

^٥ AM الفقد; V. الفقد. ^٦ IAU§. add. hier, verbindet also

den Titel mit d. folgenden. ^٥ A رسائل مسائل; BCV ومساءل مسائل.

أبو علي بن سينا

ثم انتقل الشيخ الرئيس إلى الرّي وأتصل بخدمة السيدة وأبناها
 مجد الدولة وعرفوه بسبب كُتُبٍ وصلت معه تتضمن تعريف قدره
 وكان بمجد الدولة إذذاك غلبة السّوداء فاشتغل بمداواته وصنّف
 هناك كتاب المعاد وأقام بها إلى^٥ قَصِدِ شمس الدولة بعد [قتل]^٦
 هلال^٧ [بن]^٨ بدر بن حسنويه وهزيمة عسكر بغداد ثمّ اتّفقت
 أسبابٌ أوجبتِ الضرورة لها خُروجَه إلى قزوين ومنها إلى همدان
 واتّصله بخدمة كذبانويه والنظر في أسبابها ثمّ اتّفقت معرفة شمس
 الدولة واحضاره مجلسه بسبب قولنج كان قد أصابه وعالجه حتى
 شفاه الله تعالى وفاز من ذلك المجلس بخليع كثيرة وعاد إلى داره
 ١. بعد ما أقام هناك أربعين يوماً بلباليها وصار من ندماء الأمير ثمّ
 اتّفقت نهوض الأمير إلى قزوين لحربِ عناز^٩ وخرج الشيخ في خدمته
 ثمّ توجه نحو همدان منهما راجعا ثمّ سأله تقلّد الوزارة فتقلدها
 ثمّ اتّفقت تشويش العسكر عليه وإشفاقهم منه على أنفسهم فكبسوا
 داره وأخذوه إلى الحبس وأغاروا على أسبابه وأخذوا جميع ما كان
 ١٥ يملكه وساموا^{١٠} الأمير قتلَه فامتنع منه وعدل إلى نقيه عن الدولة
 طلباً لمَرْضاتهم فتواري في دار الشيخ أبي سعد^{١١} بن دخدوك أربعين
 يوماً فعاد الأمير شمس الدولة علّة القولنج وطلب الشيخ فحضر مجلسه
 واعتذر الأمير إليه بكلّ الاعتذار فاشتغل بمعالجته وأقام عنده مكرماً
 مجلداً وأعيدت الوزارة إليه ثانياً
 ٢. قال أبو عبيد^{١٢} لجوزجانيّ ثمّ سئلته أنا شرح كُتُبِ أرسطوطاليس

٥) V add. ان wie IAUş.

٦) Fehlt in sämtl. Codd.;

erg. nach IAUş.; cf. IAtir IX, 174.

٧) So nur BC; d. üb.

Codd. هلاك.

٨) Erg. nach IAUş.

٩) So C u. IAUş.;

B باختبار; A عبا; V عناد; M حناز;

١٠) M وصاموا; V وحاموا;

IAUş. وسألوا.

١١) ABC سعيد.

١٢) BCM الله.

أبو علي بن سينا

فذكر أنه لا فراغ له إلى ذلك في ذلك الوقت ولكن قال إن رُصِيَتْ
منى بتصنيف^٩ كتاب أُورِدَ فيه ما صحَّ عندي من هذه العلوم بلا
مناظرة مع المخالفين ولا اشتغال بالردِّ عليهم فعلت ذلك فرضيت به
فابتدأ بالطبيعيّات من كتاب الشفاء وكان قد صنّف الكتاب الأوّل
من القانون وكان^{١٥} يجتمع كلّ ليلة في داره طلبة العلم وكنتُ أقرأ
من الشفاء نوبةً وكان يقرأ غيري من القانون نوبةً فإذا فرغنا حضر
المعتون على اختلاف طبقاتهم وعيبي مجلس الشراب بآلاته وكنا نشتغل
به وكان التدريس بالليل لِعَدَمِ الفراغ بالنهار خدمةً للأمير فقضينا
على ذلك زمنا ثمَّ توجه شمس الدولة إلى طارم لِحَرْبِ الأمير بها
وعادته علته القولنج قُرب ذلك الموضع واشتدَّت علته وأنصاف إلى
ذلك أمراضٍ أُخرٍ جلبها سوء تديبها وقلّة القبول من الشيخ وخاف
العسكر وفاته فرجعوا به طالبين همدان في المهدي فتوقى في الطريق
ثم بويج ابن شمس الدولة وطلبوا أن يستوزر الشيخ فأبى عليهم
وكتبت علاء الدولة سرا يطلب خدمته والمصير إليه والانضمام إلى
جانبه وأقام في دار أبي غالب العطار متواريا وطلبت منه اتمام كتاب
الشفاء فاستحضر أبا غالب وطلب الكاغذ والمَحَبْرَةَ فأحضرهما وكتب
الشيخ في قريب من عشرين جزءا على الثمن بخطه رؤس المسائل
وبقى فيه يومين حتى كتب رؤس المسائل كلها بلا كتاب يحضره ولا
أصل يرجع إليه بل من حفظه وعن ظهر قلبه ثم ترك الشيخ تلك
الأجزاء بين يديه وأخذ الكاغذ فكان ينظر في كلّ مسئلة ويكتب
شرحها فكان يكتب في كلّ يوم خمسين ورقة حتى أتى على جميع
الطبيعيّات والإلهيات ما خلا كتابي الحيوان والنبات وابتدأ بالمنطق
وكتب منه جزءا ثم اتهمه تاج الملك بمكاتبتة علاء الدولة فأنكر عليه

٩) تصنيف BCM.

١٥) كانوا B.

أبو علي بن سينا

ذلك وحث في طلبه فدل عليه بعض أعدائه فأخذوه فأدوه^٥) إلى قلعة يقال لها فردجان^٦) وأنشأ هناك قصيدة فيها^٧)
دُخُولِي بِالْيَقِينِ كَمَا تَرَاهُ وَكُلُّ الشَّكِّ فِي أَمْرِ الْخُرُوجِ

وبقى فيها أربعة أشهر ثم قصد علاء الدولة همذان وأخذها وانهمز
٥ تاج الملك وتمر إلى تلك القلعة بعينها ثم رجع علاء الدولة عن همذان وعاد تاج الملك وابن شمس الدولة إلى همذان وحملوا معهم الشيخ إلى همذان ونزل في دار العلوي واشتغل هناك بتصنيف المنطق من كتاب الشفاء وكان قد صنف بالقلعة كتاب الهداية^٨) ورسالة حتى بن يقظان وكتاب القولنج وأما الأدوية القلبية فأنما صنفها أولاً ١٠ وروده إلى همذان وكان تقضى على هذا زمان وتاج الملك في أثناء هذا يمنيّه بمواعيد جميلة ثم عن^٩) للشيخ التوجه إلى إصفهان فخرج متنكراً وأنا وأخوه وغلما من معه في زى الصوفية إلى أن وصلنا إلى طبران على باب إصفهان بعد أن قاسينا شدائد في الطريف فاستقبلته الأصدقاء أصدقاء الشيخ وندماء الأمير علاء الدولة وخواصه وحمل إليه الثياب والمراكب الخاصة وأنزل في محلّة يقال لها كون كنبذ في دار عبد الله بن بابي وفيها من الآلات والغرش ما يحتاج إليه فصادف في مجلسه الأكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله ثم رسم الأمير علاء الدولة ليالي الجمع للجلس النظر بين يديه بحضرة^{١٠}) سائر العلماء على اختلاف طبقاتهم والشيخ أبو علي من جملتهم فما كان يطاف في ٢٠ شىء من العلوم واشتغل بإصفهان بتنمير كتاب الشفاء وفرغ من المنطق والمجسطى وكان قد اختصر أقليدس والأرثماطيقى والموسيقى وأورد في كل كتاب من الرياضيات زيادات رأى أن الحاجة إليها داعية

٥) شعر V add. ٦) فردجان. Codd. ٧) wie IAU§. وآدوه BC.

٨) الهدايات. IAU§. ٩) عز AMV. ١٠) يحضره ABC.

أبو علي بن سينا

أما في المجسطى فأورد عشرة أشكال في اختلاف المنظر وأورد في آخر
المجسطى في علم الهيئة أشياء لم يسبق إليها وأورد في أفليدس
شبهها وفي الأثرمطيقى خواص حسنة وفي الموسيقى مسائل غفل عنها
الأولون وتم الكتاب المعروف بالشفاء ما خلا كتابي النبات والحيوان،
فانه صنفهما في السنة التي توجه فيها علاء الدولة إلى سابور خواست ٥
في الطريف وصنف أيضا في الطريف كتاب الحجة واختص بعلاء الدولة
وصار من ندمائه إلى أن عزم علاء الدولة على قصد همدان وخرج
الشيخ في الصحبة فجرى ليلة بين يدي علاء الدولة ذكر الخلد
الحاصل في التقاويم المعمولة بحسب الأرصاد القديمة فأمر الأمير الشيخ
بالاشتغال برصد الكواكب وأطلق من الأموال ما يحتاج إليه وابتدأ ١٠
الشيخ به وولاني اتخذ آلتها واستخدام صناعاتها حتى ظهر كثير من
المسائل وكان يقع الخلد في أمر الرصد لكثرة الأسفار وعوائقها وصنف
الشيخ بإصفيهان كتاب^٥ العلاتي

قال وكان من عجائب أمر الشيخ أتى صحنته وخدمته خمسا
وعشرين سنة فما رأيته إذا^٥ وقع له كتاب مجدّد ينظر فيه على الولاء ١٥
بل كان يقصد المواضع الصعبة منه والمسائل المشكّلة فينظر ما قاله
مصنّفه فيها فيتبين مرتبته في العلم ودرجته في الفهم وكان الشيخ
جالسا يوما من الأيام بين يدي الأمير وأبو منصور الجبار،^٥ حاضر
فجرى في اللغة مسألة تكلم الشيخ فيها بما حضره فالتفت الشيخ
أبو منصور إلى الشيخ يقول أنك فيلسوف وحكيم ولكن لم تقرأ من ٢٠
اللغة ما يرضى كلامك فيها فاستنكف الشيخ من هذا الكلام وتوفّر
على ترس كتب اللغة ثلاث سنين واستدعى بكتاب تهذيب اللغة

٥) الكتاب. IAU.

٥) So nur M; d. übr. Codd. ان.

٥) الجبائي. IAU.

أبو علي بن سينا

من بلاد خراسان، من تصنيف أبي منصور الأزقري فبلغ الشيخ في اللغة ضيقةً قلما يتفقد مثلها وأنشأ ثلث قصائد ضمنها ألفاظاً غريبة في اللغة وكتب ثلاثة كتب أحدها على طريقة ابن العميد والثاني على طريقة صاحب الثالث على طريقة الصابي وأمر بتجليدها ٥
 وإخلاف جلدها ثم أوعز الأمير بعرض تلك المجلدة على أبي منصور الجبان وذكر أنا ظفرنا بهذه المجلدة في الصحراء وقت الصيد فيجب أن تنفقدها وتقول لنا ما فيها فنظر فيها أبو منصور وأشكل عليه كثير مما فيها فقال الشيخ كل ما تجهله من هذا الكتاب فهو مذكور في الموضوع الفلاني من كتب اللغة وذكر له كتباً معروفة في اللغة كان ١.
 الشيخ حفظ تلك الألفاظ منها وكان أبو منصور مجزفاً فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها فقطن أبو منصور أن تلك الرسائل من تصنيف الشيخ وأن الذي حملة عليه ما جبهه به في (*) ذلك اليوم فتتصل واعتذر إليه ثم صنّف الشيخ في اللغة كتاباً سماه بلسان العرب لم يصنّف في اللغة مثله ولم ينقله إلى البياض حتى توفي فبقى علي ١٥
 مسودته لا يهتدى أحد إلى ترتيبه وكان قد حصل للشيخ تجارب كثيرة فيما باشره من المعالجات عزم على تدوينها في كتاب القانون وكان^٥ قد علقها على أجزاء فصاعته قبل تمام كتاب القانون من ذلك أنه صدع يوماً فتصور أن مادة تريد النزول إلى حجاب رأسه وأنه لا يأمن وربما يحصل فيه فأمر بإحضار ثلج كثير ونقه ولّقه في خرقة ٢.
 وتغطيته رأسه بها ففعل ذلك حتى قوى الموضوع وامتنع عن قبول تلك المادة وعوفى ومن ذلك أن امرأة مسلوثة بخوارزم أمر لها^٥ أن لا تتناول شيئاً من الأدوية سوى جلتجيين السكر حتى تناولت على الأيام مقداراً مائة من وشقبت المرأة

٥) امرها. IAU. ٥) Fehlt in AB. ٥) Fehlt in A; M. من.

أبو علي بن سينا

وكان الشيخ قد صنّف بجرجان المختصر الأصغر في المنطق وهو الذي وضعه بعد ذلك في أوّل الحجاة ووقعت نسخة إلى شيراز فنظر فيها جماعة من أهل العلم هناك فوَقعت لهم الشبّه في مسائل منها فكتبوها على جزئه وكان القاضي بشيراز من جملة القوم فأنفذ بالجزء إلى أبي القاسم الكرماني صاحب إبراهيم بن بابا الديلمي^٥ المشتغل بعلم الباطن^٦ وأضاف إليه كتابا إلى الشيخ أبي القاسم وأنفذهما على يدي ركابي قاصد وسأله وعرض للجزء على الشيخ واستنجاز^٦ أجوبته فيه وإذا الشيخ أبو القاسم دخل على الشيخ عند اصفرار الشمس في يوم صائف وعرض عليه الكتاب وللجزء فقرأ الكتاب وردّه عليه وترك للجزء بين يديه وهو ينظر فيه والناس يتحدثون ثم^{١٠} خرج أبو القاسم وأمرني الشيخ بإحضار البياض وقطع أجزاء منه فشدت له خمسة أجزاء كلّ واحد عشرة أوراق بالربع الفرعوني وصلينا العشاء وقدم الشمع وأمر بإحضار الشراب وأجلسني وأخاه وأمرنا بمناولة الشراب وأبتدأ هو بجواب تلك المسائل وكان يكتب ويشرب إلى نصف الليل حتى غلبني وأخاه النوم فأمرنا بالانصراف^{١٥} فعند الصباح قرع الباب فإذا رسول الشيخ يسأحضرني فحضرته وهو على المصلى وبين يديه الأجزاء الخمسة فقال خذها وصبر بها إلى الشيخ أبي القاسم الكرماني وقُل له استعجلت في الإجابة عنها لئلا يتعوق الركابي فلما حملته إليه تعجب كلّ العجب وصرف الفيح وأعلمهم بهذه الحالة وصار هذا الحديث تأريخا بين الناس ووضع في حال الرصد^{٢٠} آلات ما سيّف إليها وصنّف فيها رسالةً وبقيت أنا ثماني سنين مشغولا بالرصد وكان غرضي تبين ما يحكيه بطلميوس عن نفسه في الأرصاد حتى بار، لى بعضها قال وصنّف الشيخ كتاب الإنصاف وفي اليوم

٥) التناظر. IAU.

٦) واستنجاز. IAU.

أبو علي بن سينا

الذي قدم فيه السلطان مسعود إلى إصفهان، نهب عسكره رَحَلَ الشيخ
وكان. (٩) الكتاب في جملته وما وَقَفَ له على أَثَرٍ
وكان الشيخ قوى القوى كلها وكانت قوة المجامعة من قواه
الشهوانية أقوى وأغلب وكان كثيراً ما يشتغل به فآثر في مزاجه وكان
الشيخ يعتمد على قوة مزاجه حتى صار أمره في السنة التي حارب
فيها علاء الدولة تاش فرّاش على باب الكرخ إلى أن أخذ الشيخ
قولنجٌ وجَرَصِه على بُرْثِه إِشفاقاً من هزيمة يُدْفَعُ إليها ولا يتأتى له
المسير فيها مع المرض حتى نفسه في يوم واحد ثمانى مرّات فتفرّج
بعض أعمائه وظهر به سَحَجٌ وأُخْرِجَ إلى المسير مع علاء الدولة فأسرعوا
١. نحو إيدنج فظهر به هناك الصرع الذي قد يتبع القولنج ومع ذلك
كان يدبّر نفسه ويحقن نفسه لأجل السحج ولبقية القولنج فأمر
يوماً باتخاذ دانقيين من بزّ الكرفس في جملة ما يحقن به وخالطه
بها طلباً لكسر ريج القولنج به فقصده بعض الأطباء الذي كان
يتقدّم هو إليه بمعالجته وطرح من بزّ الكرفس خمسة دوانق (١٠) لست
١٥ أدري أعمداً فعله أم خطأ لأنى لم أكن معه فإزداد السحج به من
حدة ذلك البزّ وكان يتناول مشروذيپوس لأجل الصرع فقام بعض
علمائه وطرح شيئا كثيراً من الأفيون فيه وناوله فأكله وكان سبب
ذلك خيانتهم في مال كثير من خزانته فتمنّوا هلاكه ليأمنوا عاقبة
أفعالهم ونقل الشيخ كما هو إلى إصفهان فاشتغل بتدبير نفسه وكان
٢. من الضعف بحيث لا يقدر على القيام فلم يزل يعالج نفسه حتى
قدر على المشي وحضر مجلس علاء الدولة لكنه مع ذلك لا يحفظ
ويكثر التخليط في أمر المجامعة ولم يبرأ من العلة كلّ البره فكان
ينتكس ويبرأ كلّ وقت ثم قصد علاء الدولة همدان، وسار (٩) معه

٩) وصار BM. ١٠) دوانيق ABC. ١١) الشيخ مصحبا V add.

أبو الفضل بن يامين — أبو الفضل الخازمي

الشيخ فعادته في الطريف تلك العلة إلى أن وصل إلى همدان، وعلم
أن قوته قد سقطت وأنها لا تفي بدفع المرض فأهمل مداواة نفسه
وأخذ يقول المدبر الذي كان يديرني قد عجز عن التدبير والآن فلا
تنفع المعالجة وبقي على هذا أياماً ثم انتقل إلى جوار ربه ودُفن
بهمدان، وكان عمره ثمانياً^٥ وخمسين سنة وكان موته في سنة ثمان
وعشرين وأربعمائة

أبو الفضل بن يامين

اليهودي الحلبي المعروف بالشريطلي من يهود حلب قرأ على شرف
الطوسي عند وروده إلى حلب وكان الشرف مع إحكامه لعلم^٦ الرياضة
يُحكّم أشياء أُخر من أصول الحكمة فأخذ هذا اليهودي عنه أطرافاً^{١٠}
من علوم القوم أحكم منها علم العدد وعلم حلّ الزيج وتسيير المواليد
وعملها^٧ وشارك في غير ذلك مشاركة غير مفيدة وكان يعاني في أول
أمره جرّ الشريط وكان محفواً^٨ من اليهود وربما عانى شيئاً من اللب
لأوساط الناس ثم غلبت عليه السوء فأفسدت منه محلّ التخيل
ومات في شهور سنة أربع وستمائة ولم يخلف وارثاً^{١٥}

أبو الفضل الخازمي

المخّم نزيل بغداد كان هذا رجلاً متجماً ببغداد يتكلم في
الأحكام الجرمية ويقلده الناس فيما يقول ويدعى أكثر مما يعلم ولما
اجتمعت الكواكب السبعة في برج الميزان في سنة اثنتين وثمانين

^٥) IAU. ثلاثاً; doch vgl. auch Jāqūt I, 522, 11. ^٦) A بعلم.

^٧) ABC علمها.

^٨) V مجفواً.

أبو الفضل الخازمي

وخمسمائة حكم في قرانها بآته يحدث هواء شديد يهلك العامر وما فيه من الناس ولهج بذلك في سائر أقطار الأرض واهتم العالم بذلك ووافقه كل من سمع قوله من مجتمعي الأقطار ولم يخالفه غير رجل يعرف بشرف الدولة العسقلاني نزيل مصر فإنه كان دقيق النظر ووجد في اقتران الكواكب والمكافأة ما يدفع ضرر بعضها عن بعض وقال ذلك وضمن على نفسه أن يكون الأمر خلافه وشرط أن اليوم هذا كالليلة التي أنذروا بوقوع الهواء فيها لا يهب فيها نسيم واهتم الناس بعمل السرايب في البلاد السهلية والمغايير في البلاد الجبلية ليتقوا بذلك الرياح العاصفة فلما كان ذلك اليوم الموعود كان الزمان صيفا واشتد الحر ولم يهب نسيم ولم يظهر مما قالوه شيء فخرى^١ المتجمون وامنحوا من كذبهم في إنذارهم وويخهم^٢ الناس وسبوا أكثرهم وقال الشعراء في ذلك أشعارا كثيرة فمنهم أبو الغنائم^٣ محمد ابن المعلم الواسطي قال في الخازمي المتجم هذا^٤

قُلْ لِأَبِي الْفَضْلِ قَوْلٌ مُعْتَرِفٌ مَضَى جُمَادَى وَجَاءَنَا رَجَبٌ
 ١٥ وَمَا جَرَتْ زُعْرَةٌ كَمَا حَكَمُوا وَلَا بَدَأَ كَوَكَبٌ لَهْ ذَنْبٌ
 كَلًّا وَلَا أَظْلَمَتْ ذُكَاءٌ وَلَا أَبَدَتْ أَدَى مِنْ وَرَائِهَا الشَّهْبُ
 يَقْضِي عَلَيْهَا مَنْ لَيْسَ يَعْلَمُ مَا يُقْضَى عَلَيْهِ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ
 فَأَرِمِ بِتَقْوِيمِكَ الْفُرَاتَ وَالْأَصْطِرْلَابَ خَيْرٌ مِنْ صُفْرِهِ الْخَشْبُ
 قَدْ بَانَ كِذْبُ الْمُجْمِينَ وَفِي أَيِّ مَقَالٍ قَالُوا فَمَا كَذَبُوا
 ٢٠ مُدَبِّرُ الْأَمْرِ وَاحِدٌ لَيْسَ لِلسَّبْعَةِ فِي كُلِّ حَادِثٍ سَبَبٌ

^١) So V; AC فخرن; B محون (in Corr. فخرها). ^٢) AV ونيخهم;
 B وزنحهم ^٣) M القاسم. ^٤) MV add. شعر.

أبو الفرج بن أبي الحسن — أبو الفتوح نجم الدين

لا المُشْتَرَى سَالِمٌ وَلَا زَحْلٌ بَائٍ وَلَا زُهْرَةٌ وَلَا قُطْبٌ
تَبَارَكَ اللَّهُ حَصَّصَ الْحَقَّ وَأَنْجَبَ التَّمَادِي وَزَالَتِ الرِّيبُ
فَلْيَبْطِلِ الْمُدْعُونَ مَا وَضَعُوا فِي كُتُبِهِمْ وَلْتَحَرِّقِ الْكُتُبُ

أبو الفرج بن أبي الحسن

ابن سنان حاله في الطب كحال أبيه في الاصابة وعلو الذكر
والتقدم وهو والد أبي الحسن المقدم ذكره وولد أبي الحسن بن سنان

أبو الفتوح نجم الدين

ابن السرى^٩ المعروف بابن الصلاح سبيساطي الأصل بغدادي
العلم قرأ علم المنطق وأحكم الرياضة وعانى الطب وتقدم في فنه وبرع
وسلم إليه للجماعة ما أحكمه من^{١٥} هذا الفن وخرج من بغداد وقدم
إلى نور الدين محمود بن زكي رضى الله عنه فأكرمه واحترمه ونزل
دمشق على أوفر منزلة وأجل مرتبة وأدرك بها أبا للحكم الطبيب
الشاعر المغربي وقال للجماعة هذا أبو للحكم شيخى وأول من قرأت عليه
علم الرياضة ببغداد فقل له أبو للحكم ألا أتني الآن يجب أن أقرأ
عليك ما قرأته علي فأنك أحكمته بصادق فكرك وأنا فقد أنسيت^{١٥}
وكانت أصوله محققة محكمة وحواشيه على الكتب في غاية الجودة
نقدا^{١٥} وتحقيقا وهو من بيت كبير في العلم والأصل وتوفى إلى رحمة
الله في دمشق في آخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

٩) AB سرى.

ب) في BM.

١٥) Fehlt in M

نقدا V; بقدا B; نعدا A.

أبو القسم القصري — أبو القسم الرقي

أبو القسم القصري

المتجم هذا متجم حاذق في زمانه مشهور الذكر معروف ولم يبزل
فيما بصناعته إلى أن توفي ببغداد في الرابع والعشرين من المحرم
سنة ثلث عشرة وأربعمائة

IAUg. II, 140.

أبو القسم الرقي

المتجم هذا رجل كان من أهل الرقة يعرف الخجامة ويقوم بالأحكام
ويعلم علم اللوآث ويتحقق بحلّ الزيج وعلم الهيئة حسب الأمير
سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان وخدمه واختص به
وحضر مجالس أنسه

١. قال ابن نصر الكاتب في كتاب المفاوضة حدثني أبو القسم الرقي
متجم الأمير سيف الدولة قال دخلت بغداد أيام عضد الدولة وقد
لبست الطيلسان وتشاغلت بالتجر عن الحجوم قال فأجتزت يوماً
بسوق الوراقين وإذا بأبي القسم القصري جالساً في دكان وهو يقوم^١
فوقفت أنظر ما يعمل فرفع رأسه وقال^٢ أنصرف عافاك الله ليس هذا
١٥ شيء تفهمه قال فجلست حينئذ^٣ وتاملته فإذا^٤ به يقوم المشتري
هكذا قال أو غيره من الكواكب فلما شارف الفراغ منه قلت لِمَ فعلت
هذا وأحوجت نفسك إلى عمليين وضربيين كنت غنياً عنهما^٥ قال
فأنى شيء كنت أفعل قلت تفعل كذا وكذا وقد خرج ما تريد ثم
نهضت مسرعاً فقام ولحقني^٦ وعلف بي وقبل رأسي واعتذر وقال

١) قال A; يقوم ويقب V; يقوم. ٢) So CM; d. übr. Codd. فقال B. ٣) AB. ٤) إذا AB. ٥) عنها ABC. ٦) و. لحقني AB.

أبو قريش

أَسَأْتُ الْعِشْرَةَ وَعَجَّلْتُ وَسَأَلْتَنِي عَنْ اسْمِي فَأَعْلَمْتُهُ فَعَرَفْنِي بِالذِّكْرِ
وَاسْتَدَلَّتْ عَلَيَّ دَارِي وَصَارَ يَقْضِدُنِي وَيَسْأَلُنِي عَنْ شُكُوكِ تَعْتَرِضُهُ^٩
فَأُفِيدُهُ أَيَّاهَا وَاسْتَكْثَرَ مِنِّي وَصَارَ صَدِيقًا وَخَلِيلًا

أبو قريش

IAU 9 I, 149 ff.

- طبيب المهدي وهذا رجل يعرف بعيسى الصيدلاني ولم يُذكر^٥
هذا في جملة الأطباء لأنه كان ماهرا بالصناعة أو ممن يجب أن
يلحق الأجلاء من أهل هذا الشأن وإنما يُذكر لِظريف خبره وما فيه
من العبرة وحسن الاتفاق إن هذا الرجل أعنى أبا قريش كان صيدلانيا
ضعيف الحال جدا فتشكت حظية للمهدي وتقدمت إلى جاريتها
بأن تُخرج القارورة إلى طبيب غريب لا يعرفها وكان أبو قريش بالقرب
من قصر المهدي فلما وقع نظر الجارية عليه أرته القارورة فقال لها لمن
هذا الماء فقالت لامرأة ضعيفة فقال بل^٦ لملكة عظيمة الشأن وهي
حُبلى بملك وكان هذا القول منه على سبيل الرزق فانصرفت الجارية
من عنده وأخبرت الحظية بما سمعته منه ففرحت بما سمعت فرحا
شديدا وقالت ينبغي أن تصعى^٧ علامة على دكانه حتى إذا صح^{١٥}
قوله اتخذناه طبيبا لنا وبعد مدة ظهر للبدل وفرح به المهدي فرجا
شديدا فأنفدت الحظية إلى أبي قريش خلعتين فاخرتتين وثلاثمائة
دينار وقالت أستعين بهذا على أمرك فإن صح ما قلته استصحبناك
فحجب أبو قريش من ذلك وقال هذا من عند الله جد وعز لأنني ما
قلته للجارية إلا وقد كان هاجسا^٨ عن غير أصل ولما ولدت الحظية^{٢٠}

^٥) تعرضه BV.

^٦) بلى A.

^٧) تصعى A.

^٨) هاجبا BC.

أبو قريش

وهي الخَيْرَانُ موسى الهادي سر المهدى به سرورا عظيما وحدتته
جاريته بالحديث فاستدعى أبا قريش وخاطبه فلم يجد عنده علما
بالصناعة إلا شيئا يسيرا من علم الصيدلة^٥ إلا أنه أتخذها طبيبا
لما جرى منه واستخصه وأكرمه الأكرام التام^٦ وحظي عنده

- ٥ ولما مرض موسى الهادي جمع الأطباء المتقدمين وهم أبو قريش
عيسى وعبد الله هو^٧ الطيفوري وداؤد بن سرافيون أخو يوحنا
صاحب الكناش وكان سرافيون طبيبا من أهل باجرمي وخرج ولداه
طبيبين فاضلين ولما^٨ اشتد به المرض قال لهم أنتم تأكلون أموالى
وجوائزى وفي وقت الشدة تتغافلون عنى فقال له أبو قريش علينا
١ الاجتهاد والله^٩ يهب السلامة فاغتاظ من هذا فقال له الربيع قد
وصف لنا بنهر صرصر طبيب ماهر يقال له عبد يشوع بن نصر فأمر
بإحصاره وبقتل هؤلاء المجتمعين فلم يفعل الربيع من ذلك شيئا لعلمه
باختلاط^{١٠} عقله من شدة المرض بل أرسل إلى نهر صرصر وأحضر المتطبب
ولما أدخل إلى موسى قال له رأيت القارورة قال نعم يا أمير المؤمنين هو
١٥ ذا عمل^{١١} لكن دواء تأخذه وإذا كان على تسع ساعات تبرأ وتخلص وخرج
من عنده وقال للأطباء لا تشغلوا قلوبكم في هذا اليوم تنصرفون إلى
منازلكم وكان الهادي قد أمر له بعشرة ألف درهم ليبتاع له بها الدواء
فأخذها وسيرها إلى بيته وأحضر أدوية وجمع الأطباء بالقرب من موضع
الهادي وقال لهم نكفوا حتى يسمع ويسكن فإنكم في آخر النهار تتخلصون
٢٠ وكل ساعة يدعو به الهادي ويسئله عن الدواء فيقول هو ذا تسمع
صوت الدق فيسكت ولما كان بعد تسع ساعات مات وتخلص الأطباء

٥) Fehlt in BCM. غاية الأكرام AV ٦) الصيدلانيين A ٧)

٨) وعلى الله AV ٩) Fehlt in AV wie auch in IAUş.

١٠) IAUş. باختلال. ١١) So CM; d. übr. Codd. عمل.

أبو قريش

IAU§. I, 150, 21.

ومن أخبار أبي قريش هذا ما رواه يوسف بن إبراهيم عن عيسى بن الحكم المتطبب قال لَحِمَ عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور وكثر لحمه حتى كاد يأتى على نفسه وإن الرشيد اغتم لذلك غما شديدا وأمر المتطبيين بمعالجته وكَلَّ منهم دفع أن يعرف في هذا حيلة وإن عيسى المعروف بأبي قريش صار إلى الرشيد وقال له إن ابن عمك رزق معدة صحيحة وبدنا قابلا للغذاء وجميع أموره جارية بما يحب والأبدان متى لم تختلط على أصحابها طبائعهم وأحوالهم فتنال أبدانهم العذل في بعض الأوقات والغموم في بعضها والمكارة في وقت لم تؤمن على أصحابها زيادة اللحم حتى تضعف عن حمله العظام ويعجز^٥ فعل النفس وتمطل قوة^٦ الدماغ وهو يورثى إلى عدم الحياة وأبى^{١٠} عمك إن لم تظهر التجنى عليه أو لم تقصده بما يغمه من حيازة مال أو أخذ عزيز من خدمه^٧ لم يؤمن تزيد هذا اللحم حتى يهلك نفسه فقال الرشيد له أنا أعلم أن الذى ذكرت صحيح لا ريب فيه غير أنه لا حيلة عندي في التغيير له أو غمه بما ينهك^٨ جسمه فإن كانت عندك حيلة في أمرها فاعملها فاتى أكافيك متى رأيت لحمه^{١٥} انحط عشرة ألف دينار وأخذ لك منه مثله فقال أبو قريش عندي حيلة في مائة^٩ إلا أتى أخاف أن يتجمل على فليوجه معى أمير المؤمنين خادما جليلا من خدمه حتى يمنع من التجلة بقتلي ففعل الرشيد ذلك فلما دخل على عيسى بن جعفر أخذ بنبضه وأعلمه أنه يحتاج أن يحس نبضه ثلاثة أيام قبل أن يذكر له العلاج فانصرف وعاد إليه يومين آخرين وفعل به مثل ذلك وقال في اليوم الثالث إن الوصية أقر الله الأمير مباركة وهي غير مقدمة ولا مؤخرة وأرى أن

عزیز علیہ IAU§. ٥) قوی IAU§. Fehlt in AMV; ٦) يغمر IAU§. ٧)

فيما به IAU§. Fehlt in IAU§.; M. يهكم M; ينهل BC ٨) من حرمة

أبو قريش

الأمير يعهد فإن لم يحدث حادث قبل أربعين يوماً عاجته بعلاج
بيراً في ثلاثة أيام ونهض من عنده وقد أودع قلبه من الحزن ما امتنع
معه من أكثر القرار والنوم واستتر أبو قريش خوفاً من اعلام الرشيد
لعيسى بن جعفر تدبيره فيفسد ما بناه فلم يمض (٩) الأربعون يوماً
٥ إلا وقد انحطت منطقته خمس بشيخكات فلما كان اليوم الأربعون
صار أبو قريش إلى الرشيد وأعلمه أنه لا يشك في نقصان بدن ابن
عمه وسأله الركوب إليه فركب الرشيد ودخل معه أبو قريش فلما رآه
عيسى قال للرشيد أطلق لي يا أمير المؤمنين قنذ هذا الكافر فقد
قتلني وأحضر منطقته وشدها وقال يا أمير المؤمنين قد نقص بدني
١. هذا القدر بما أدخل على قلبي من الاستشعار المردى فسجد
الرشيد شكراً لله تعالى وقال يا ابن عم إن أبا قريش رد عليك
الحياة ونعم ما احتال وقد أمرت له بعشرة ألف دينار فأعطه من
عندك مثلها ففعل عيسى بن جعفر ذلك وانصرف أبو قريش بعشرين
ألف دينار

- ١٥ ومن أخباره ما رواه العباس بن علي بن المهدي أن الرشيد
كان قد اتخذ جامعاً في بستان أم موسى وأمر إخوته وأهل بيته
بحضوره في كل جمعة ليتولّى الصلوة بهم فحضر الرشيد يوماً في ذلك
البستان وحضر والدي علي هناك وكان يوماً شديداً للحر وصلّى في
الجامع مع الرشيد وانصرف إلى دار له بسوق يحيى فأكسبه حر
٢. ذلك اليوم صداعاً كاد يذهب بصره فأحضر له جميع أطباء مدينة
السلام وكان أحد من حضر أبا قريش هذا فرأهم وقد اجتمعوا
للمناظرة فقال ليس يتفق لكم رأي حتى يذهب بصر هذا ثم دعا
بدهن بنفسيج وماء ورنّ وخلّ خمير وجعلها في مصربة وضربها على

٩) فما يمضي AV

أبو قريش

راحته حتى اختلط للجميع ووضعها على وسط رأسه وأمر بالصبر عليه حتى ينشفه الرأس ثم زاده راحة أخرى فلما فعل ذلك ثلث مرات سكن الصداع وعوفي وانصرف الأطباء وقد خجلوا منه

IAUs. I, 151, 28.

- ومن أخباره أن إبراهيم بن المهدي اعتدل بالرقعة من أعمال الجزيرة مع الرشيد علته صعبة فأمر الرشيد بإحداؤه^٥ إلى والدته بمدينة السلام وكان باختيشوع جد باختيشوع الثاني يزاوله ويتولى علاجه ثم قدم الرشيد إلى مدينة السلام ومعه عيسى^٦ أبو قريش فأتى أبو قريش إبراهيم بن المهدي عائدا فرأى العلة قد أذهبت لحمه وأذابت شحمه فأصارتها إلى اليأس من نفسه وكان أعظم ما عليه في علته شدة الحمية قال إبراهيم فقال لى عيسى وحق المهدي لأعالجك ١. غدا علاجاً يكون فيه برؤك قبل خروجي من عندك ثم دعا بالقهرمان بعد خروجه من عنده وقال لا تدع بمدينة السلام أسمن من ثلاثة فرابج كسكرية تدبجها الساعة وتعلقها في ريشها حتى أمرك فيها بأمرى في^٥ غد إن شاء الله قال إبراهيم ثم بكر إلى أبو قريش عيسى ومعه ثلث بطيخات ومشيئة قد بردها في الثلج في ليلة ذلك اليوم ثم ١٥ دعا بستين فقطع لى من إحدى البطيخات قطعة ثم قال لى كد هذه القطعة فأعلمته أن باختيشوع يحمينى من رائحة البطيخ فقال لى لذلك طالت علتك كد فإنه لا بأس عليك قال فأكلت القطعة بالتداز منى لها ثم أمرنى بالأكل فلم أزل آكل حتى استوفيت بطيختين ثم قطع من الثالثة قطعة وقال جميع ما أكلت للذة فكل ٢. هذه القطعة للعلاج فأكلتها بتكره فقطع لى أخرى وأوما إلى الغلمان بإحصار الطشت فذرعنى القيء فأحسبني تقيأت أربعة أضعاف ما

٥) B باحصاره M; باحدان.

٦) MV add. بن.

من B ٥)

أبو مَخْلَدِ بْنِ بَخْتِيشُوعٍ — أَبُو يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ

أَكَلْتُ مِنَ الْبَطِّيخِ وَكَذَلِكَ مَرَّةً صَفْرَاءَ ثُمَّ أُغْمِي عَلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ
وَعَلِبَ عَلَيَّ الْعَرَفُ فَلَمْ^٥ أَزَلْ فِي عَرَفٍ مَتَّصِلٍ إِلَيَّ أَنْ صَلَيْتَ الظُّهْرَ ثُمَّ
انْتَبَهْتُ وَمَا أَعْقَلُ جُوعًا فِدَعَوْتُ بِشَيْءٍ آكَلَهُ فَأَحْضَرَنِي^٦ الْفَرَارِيحَ وَقَدْ
طَبَخَ لِي مِنْهَا سَكْبَاجًا أَجَادَهَا وَأَطَابَهَا فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَصَلَّعْتُ
وَنِمْتُ بَعْدَ أَكْلِي أَيَّاهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ قَمْتُ وَمَا أَجْدُ مِنَ
الْعَلَّةِ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا فَاتَّصَلْتُ بِبِي الْبُرَّةِ وَمَا عَادَتْ تِلْكَ الْعَلَّةُ مِنَ
ذَلِكَ الْيَوْمِ

أَبُو مَخْلَدِ بْنِ بَخْتِيشُوعٍ

الطَّبِيبُ النَّصْرَانِيُّ هَذَا طَبِيبٌ مِنَ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ طَبَّ^٧ وَتَصَرَّفَ
١. فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ بِبَغْدَادٍ وَعُرِفَ بِهَذَا الشَّأْنِ وَكَانَ مُبَارَكًا الْمُبَاشِرَةَ وَعَمَرَ
طَوِيلًا وَهُوَ مُحَمَّدُ الطَّرِيقَةُ سَالِمٌ لِلْجَانِبِ وَتَوَقَّى بِبَغْدَادٍ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
النَّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةَ

أَبُو يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ

وَيُقَالُ لَهُ الْمُرُوزِيُّ أَيْضًا هَذَا رَجُلٌ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو بَشِيرٍ مَتَّى بْنِ
١٥. يُونُسَ وَكَانَ فَاضِلًا وَلَكِنَّهُ كَانَ سَرِيانِيًّا وَجَمِيعَ مَا لَهُ فِي الْمَنْطِقِ وَغَيْرِهِ
بِالسَّرِيانِيَّةِ وَكَانَ طَبِيبًا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ

أَبُو يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ

غَيْرِ الْأَوَّلِ كَانَ طَبِيبًا مَذْكُورًا عَالِمًا بِالْهَنْدَسَةِ مَشْهُورًا فِي وَقْتِهِ بِبَغْدَادِ

*) لم AB

٦) فاحضر لي M

٧) M add. به

أبو يعقوب الأهوازي — ابن وصيف

أبو يعقوب الأهوازي

كان طبيبا مذكورا عالما بهذا الشأن وهو من جملة الأطباء
الذين أمر بجمعهم عضد الدولة عند عمارته البيمارستان ببغداد
وجعله من جملة المرتبين فيه للطب وله مقالة في السكجيين
البرزوري وكان خبيرا^٥ جميل الطريقة

الأبناء في أسماء الحكماء

ابن أبي ريمته^١

IAUq. I, 116.

كان طبيبا عالما بصناعة اليد وكان في زمن رسول الله صلعم
ورأى خاتم النبوة وظنه ألما فقال لرسول الله صلعم دعني أعاجبه فأتى
رقيق الصنعة فقال له رسول الله أنت طبيب والرقيق الله^١

ابن وصيف

كان طبيبا ببغداد في حدود سنة خمسين وثلاثمائة وكان خبيرا
بطب العين قيما به لم يكن في زمانه أعلم منه أخذ الناس عنه
نلك ورحل إليه من الأقطار فممن رحل إليه من الأندلس أحمد بن
يونس الحراني الأندلسي وأخوه^{١٥}

^٥ خيرا ABCV.

^١ Codd. دثمة od. دثمة.

ابن سيمويه — ابن أبي حية

قال أحمد بن يونس هذا حضرت بين يدي ابن وصيف فقد
أحضر سبعة أنفس لقدح أعينهم وفي جملتهم رجل من أهل خراسان
أقعده بين يديه ونظر إلى عينيه فرأى ماء تهباً للقدح فساومه على
ذلك واتفق معه على ثمانين درهما وحلف أنه لا يملك غيرها فلما
حلف الرجل أطمان وضمه إلى نفسه فوقعته يده على عضده فوجد
فيها نطافاً صغيراً فيه دنائير فقال له ابن وصيف ما هذا فتلوى فقال
له ابن وصيف قد حلفت بالله وأنت حانت وترجو رجوع بصرك
إليك والله لا أعالجك إذ خادعت ربك فطلب إليه فأبى أن يقدره
وصرف إليه الثمانين درهما

Fahr. 278.

ابن سيمويه^{*)}

1.

اليهودي المتجم كان معروفاً بهذا الشأن وله فيه تصانيف منها
كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب الأمطار

Fahr. 279.

ابن أبي رافع

كان فاضلاً وله من الكتب كتاب اختلاف الطوالع

ابن أبي حية^{*)}

10

المتجم البغدادي هذا رجل كان تلميذاً لجعفر بن المكتفي أخذاً
عنه قائماً بعلمه ملازماً له وكان جعفر بن المكتفي من القائمين
بهذه العلوم

*) سيمويه AB.

*) B ohne Punkte; CMV حبة.

ابن مندويه

IAU. II, 21.

الاصفياني هذا له كتاب ملج في الطب حلو الكلام وكان من البيوت الأجلاء ولما عمّر عضد الدولة فناخسرو البيمارستان ببغداد جمع إليه الأطباء من كل موضع فاجتمع فيه أربعة وعشرون طبيباً وهو واحد منهم فيما قيل والله أعلم وكان في ابن مندويه أدب وقصد^٥ وله كتاب في الشعر والشعراء كبير حسن الوصف وقيل^٦ هو لأبيه واسم ابن مندويه هذا أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه أبو علي وكان أبوه من البلغاء في زمانه يقوم باللغة والنحو والشعر وأبو علي ولده هذا أديب شاعر طيب وله في الطب عدة تصانيف منها كتاب نقص الجاحظ في نقصه للطب^٧ كتاب الجامع الكبير كتاب الأغذية^٨ كتاب الطبيخ^٩ كتاب المغيث في الطب كتاب الكافي في الطب وله عدة رسائل طبية إلى أهل إصفيهان يتداولونها

ابن مقشر

IAU. II, 89 I. Z.

هذا طبيب مصري كان يضرب مولانا الحاكم وهو من أطباء الخاص بالديار المصرية له يد في المباشرة والمعالجة ولم يشتهر عنه علم في هذا الشأن ولا ظهر له تصنيف وبلغ مع الحاكم أعلى المنازل وأسناها ولما مرض ابن مقشر عادة الحاكم بنفسه ولما مات أسف عليه وأطلق لمخلفيه مالا جزيلاً وافراً وكان في حياته واسع الحال

٥) CM. البطح. ٦) في الطب B. ٧) V add. بل.

ابن اللجلاج — ابن أبي طاهر

IAU⁹. I, 151, 12.

ابن اللجلاج

طبيب مذكور كان في زمن المنصور من بنى العباس ولما حج المنصور حجته التي مات فيها كان في فحبتيه من المتطببين ابن اللجلاج هذا ومن المتجمين أبو سهل بن نويخت

IAU⁹. I, 234.

ابن ديلم

النصراني الطبيب البغدادي كان هذا الرجل طبيبا في دار السلطان في الأيام المعتصديّة وقبلها وبعدها وكان موجودا ببغداد في حدود سنة ثلاثمائة وله علو قدر وسمو ذكر وجودة معاناة ونال بصناعته نونيا^٥ واسعة وأظهر التحمل العظيم والرفاهية الزائدة

ابن قليذى

١. المتجم الصابى البعلبكى هذا رجل متجم بعلبكي المنزل وكان يصحب الأخشيد محمد بن طغج ولم يكن مجيدا في الحساب الجومى على ما يقوله أهل زمنه وإنما كان جيد الرزق له حظ في سهم الغيب على ما يقوله المتجمون في أمثاله

ابن أبي طاهر^٥

١٥ هذا رجل كان يعاني الأحكام الجومية ببغداد وكان له حظ في سهم الغيب يصدق به فيما يقوله على الأكثر

٥) دينا ABC.

٥) ظاهر V.

ابن العجيم — ابن السندي

ابن العجيم

طبيب منجم خبير بعلوم الأوائل المذكور في الدولة البويهية مشهور في بلاد فارس والبصرة والعراق مرتزق بالطب مقدم فيه حسن المعالجة مات في حدود سنة ثلثين وأربعمائة

ابن السندي^٥

هذا رجل كان بمصر وهو من أهل المعرفة والعلم والخبرة بعمل الأضطراب والحركات وقد رأينا من عمله^٦ آلات حسنة الوضع^٧ في شكلها صحيحة التخطيط في بابها

قال ابن السندي كان الوزير أبو القاسم علي بن أحمد الجرجاني^٨ تقدم في سنة خمس وثلثين وأربعمائة قبل وفاته باعتبار ١٠ خزانة الكتب بالقاهرة وأن يعمل لها فهرست ويرم ما أخلف من جلودها وأنفذ القاضي أبا عبد الله القضاة وابن خلف الوراق ليتوليا ذلك وحضر^٩ القصر وحضرت لأشاهد ما يتعلق بصناعتي فرأيت من كتب النجوم والهندسة والفلسفة خاصة ستة آلاف وخمسمائة جزء وكرة نحاسا من عمل بطلميوس وعليها مكتوب خملت هذه الكرة من الأمير ١٥ خالد بن يزيد بن معاوية وتاملنا ما مضى من زمانها فكان ألفا ومائتين وخمسين سنة وكرة أخرى من فصنة من عمل أبي الحسين الصوفي للملك عضد الدولة وزنها ثلاثة آلاف درهم فقد اشتريت بثلاثة ألف دينار

٥) السندي M; السندي B.

٦) علمه AV.

٧) الوضع ABV.

٨) الجرجاني V.

٩) واحضر M.

بنو موسى بن شاكر

بنو موسى بن شاكر

أصحاب كتاب حَبِيلِ بنى موسى قد مرّ ذِكْرُهُمْ في ترجمة أبيهم
وقد رأيتُ أن أذكر قطعةً من مجموع أخبارهم في هذا الموضع من
الأبناء فإنهم لا يُعْرَفُونَ إلا ببنى موسى وأشهر ما يُنسَبُ إليهم الكتاب
المعروف بحَبِيلِ بنى موسى وهم محمد وأحمد والحسن ولَعُرِفَ أولادهم
من بعدهم ببني المنجم وكان والدهم موسى بن شاكر يصاحب المأمورين
والمأمورين يرعى حقّه في أولاده هؤلاء المذكورين ولم يكن موسى والدهم
من أهل العلم والأدب*) بل كان في حدائقه حرامياً يقطع الطريق
ويتزيّأ بزِيّ الجند وكان شجاعاً مجرباً^ب وكان يصلّي العتمة مع جيرانه
١. في المسجد ثم يخرج فيقطع الطريق على فراسخ كثيرة من طريق
خراسان ويركب على فرس له أشقر ويشدّ على يديه ورجليه خرّقا
بيضا ليظنّ من يراه بالليل أنّه محجّل ويغيّر زيّه ويتلثم وكان له
جاسوس يأتيه بخبر من يخرج ومعه مال وربما لقي الجماعة وقاومهم^ج
وغلّبهم وينصرف من ليلته فيصلّي الصبح مع الجماعة في المسجد فلما
١٥ كثير فعله وأشهر أنّهم فشده لجماعة بملازمة الصلاة معهم في أول الليل
وأخيره فاشتبه أمره ثمّ أنه تاب ومات
وخلف هؤلاء الأولاد الثلاثة صغاراً فوصى بهم المأمور إسحق بن
إبراهيم المصعبى وأثبتهم مع يحيى بن أبى منصور في بيت الحكمة
وكانت كُنْيَةُ تَرْدُ من بلاد الروم إلى إسحق بأن يرأعيهم ويوصيه بهم
٢. ويسأل عن أخبارهم حتى قال جعلنى المأمور دايةً لأولاد موسى بن

هذه الرواية تخالف ما ذكر في ترجمة BC*)
موسى بن شاكر من انه كان متقدما في علم الهندسة مشهورا في
فانقم C; غارم B; فارس AV*) . مجرما BC*) . مخمى المامون

بنو موسى بن شاعر

شاعر وكانت حالهم رتبة رقيقة وأرزاقهم قليلة على أن أرزاق أصحاب المأمورين كلهم كانت قليلة على رسم أهل خراسان فخرج بنو موسى بن شاعر نهاية في علومهم وكان أكبرهم وأجلهم أبو جعفر (محمد) ^١ وكان وافر اللط من الهندسة والتجوم عالما بأقليدس والمجسطى وجمع كُتُب الجيوم والهندسة والعدد والمنطق وكان حريصا عليها قبل الخدمة يكذب نفسه فيها وبصبر ^٢ وصار من وجوه القواد إلى أن غلب الأتراك على الدولة وذهبت دولة أهل خراسان وانتقلت إلى العراق فعلمت منزلته واتسع حاله إلى أن كان مدخوله ^٣ في كل سنة بالحضرة وفارس ودمشق وغيرها نحو أربعمئة ألف دينار ومدخول ^٤ أحمد أخيه نحو سبعين ألف ^٥ دينار وكان أحمد دون أخيه في العلم إلا صناعة الجليل فإنه قد فتح فيها ما لم يفتح مثله لأخيه محمد ولا لغيره من القدماء المتحقيقين بالجيل مثل إيرن وغيره وكان الحسن وهو الثالث منفردا بالهندسة وله طبع عجيب فيها لا يدانيه أحد علم كل ما علم بطبعه ولم يقرأ من كُتُب الهندسة إلا ست مقالات من كتاب أفليدس في الأصول فقط وهي أقل من نصف الكتاب ولكن ذكره كان عجيبا وتأجيله كان قويا حتى حدث نفسه باستخراج مسائل لم يستخرجها أحد من الأولين ^٦ كقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية وطرح خطين بين خطين ذوى ^٧ نوال ^٨ على نسبة فكان ^٩ يحلها ويردها إلى المسائل الأخر ولا ينتهي إلى آخر أمرها ^{١٠} لأنها قد أعيت الأولين فكان يروض فكره فيها حتى أنه كان يحكى عن نفسه أنه ^{١١} يغرق في الفكر في مجلس فيه جماعة فلا يسمع ما يقولون ولا يحس به ^{١٢} وهذا قد يعرض لأصحاب الهندسة قال ولقد

^١) Fehlt in AV.

^٢) BCM يصبر.

^٣) BCM دخله.

^٤) BCM ودخل. ^٥) B add. الفا. ^٦) Fehlt in BCM. ^٧) المتقدمين M.

^٨) Codd. sämtl. ذى. ^٩) AV نوال. ^{١٠}) BCM وكان.

^{١١}) A أمرها; M إلى آخرها. ^{١٢}) AV أن. ^{١٣}) BCM بهم.

ابن رضوان المصري

فكرت يوماً فأطلنت ثم قطعنت الفكرَ لما غرقت فيه فرأيت الدنيا قد
أظلمت في عيني وكأني مغشى عليّ أو أنا في حلم
وسأل الحسنُ هذا بحضرة المأمون يوماً المروالروزيّ وكان جيدَ
العلم بكتاب أقليدس والمجسطى فقط ولم يكن له فكرٌ يستخرج به
شيءاً من المسائل الهندسية فدعاه الحسنُ بن موسى إلى أن يُلقَى عليه
مسئلةً ويُلقيَ هو على الحسن مسئلةً ولم يكن المروالروزيّ من رجاله
فقال المروالروزيّ يا أمير المؤمنين أنه لم يقرأ من كتاب أقليدس إلا ست
مقالات وكان عند المأمون أن من لم يقرأ هذا الكتاب^{*)} لا^{ه)} يعدُّ
مهندساً البتّة فالتفت المأمون إلى الحسن غير مصدّق للمروالروزيّ
١. وسأله عن دعواه كالمُنكر فقال والله يا أمير المؤمنين لو استخرت الكذب
لأنكرت قوله ودعوت إلى المبخنة لأنه لم يكن يسألني عن شكلٍ من
أشكال المقالات التي لم أقرأها إلا استخرجته بفكرى وأتيت به ولم يكن
يضرني أني لم أقرأها إذ كانت هذه قوتي في الهندسة ولا تنفعه قراءته
لها إذ كان من الضعف فيها بحيث لم تُغنه قراءته في أصغر مسئلة
١٥ من الهندسة فإنه لا يُحسن أن يستخرجها فقال له المأمون ما أدفعُ
قولك ولكني ما أعذرك ومحلّك من الهندسة محلّك أن يبلغ بك
الكسل أن لا تقرأه كلّهُ وهو أصل الهندسة بمنزلة حروف اب ت
للکلام والكتابة

ابن رضوان المصري

٢. واسمه عليّ بن رضوان بن عليّ بن جعفر الطبيب كان عالمٍ مصرّ
في أوانه في الأيام المستنصرية في وسط المائة الخامسة وكان في أول أمره
مخجماً يقعد على الطريف ويرتزق لا بطريف التحقيق كعادة المخجّمين

*) لم يقرأ من كتاب أقليدس AV

ه) فلا V; لم M

ابن رضوان المصرى

ثم قرأ شيئا من الطب وشيئا من المنطق وكان من المغلقين لا المحققين^٩ ولم يكن حسن المنظر ولا الهيئة ومع هذا فتلمذ له جماعة من الطلبة وأخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتباً لم تكن في غاية بابها بل هي محتطفة ملتقطة مبتكرة^{١٠} مستنبطة ولابن بطلان معه مجالس ومحاورات وسؤالات وقد ذكرت بعضها في أخبار ابن بطلان ورأيت لابن^{١١} رضوان^{١٢} كتاباً في أحكام النجوم شرح فيه الأربعة لبطلميوس لم يأت فيه بكبير ورأيت له كتاباً في ترتيب كتب جالينوس في الطب وكيف نوع قراءتها عند أخذها^{١٣} هام^{١٤} فيه حوّل كلام الاسكندرانيين فأما تلاميذه فقد كانوا ينقلون عنه من التعاليل^{١٥} الطيبية والأقويل النجومية والألفاظ المنطقية ما يضحك منه إن صدق النقلة ولم يزل ابن رضوان^{١٦} بمصر منتصداً لإفادة ما^{١٧} هو موسوم^{١٨} به من هذه الأنواع العلمية إلى أن توفى في حدود سنة ستين وأربعمائة وكان ابن رضوان يكتب خطأ متوسطاً من خطوط الحكماء جالسا مبين الحروف رأيت بخطه مقالة الحسن بن الحسن بن الهيثم في ضوء القمر قد^{١٩} شكله تشكيلا حسنا صحيفا يدل على تجرّبه في هذا الشأن وكتب في آخره وكتبه^{٢٠} على بن رضوان بن على بن جعفر الطيب لنفسه وكان الفراع منها^{٢١} في يوم الجمعة النصف من شعبان سنة^{٢٢} للهجرة النبوية^{٢٣}

٩) Fehlt in A; BC المحققين. ١٠) A بتكره; B für die beiden Worte متكرر. ١١) V هذا. ١٢) BM. ١٣) القوم بما V. ١٤) Ham. ١٥) M. ١٦) BM. ١٧) A. ١٨) BV. ١٩) وقد MV. ٢٠) A. ٢١) K. ٢٢) V. ٢٣) Der Schluss von نفسه ab fehlt in BC.

أسماء الأشخاص

39, 11.	إبراهيم بن الصلت	أ	
98, s. 130, 17. 131, s.		آدم	2, s. 11, 18. 314, 9.
إبراهيم بن عبد الله أنقاد النصراني		آل سنان	397, 13.
36, 19. 37, 20. 54, s.		إبراهيم	158, 15.
إبراهيم بن عثمان بن نهيك		إبراهيم عم	296, 2.
137, s. 143, 6.		إبراهيم بن بابا الديلمي	424, 5.
363, s.	إبراهيم بن عدتي الكاتب	إبراهيم بن بكوش العشاري	37, 15.
74, 9. 13.	إبراهيم بن فزارون	107, s.	
75, 1.		إبراهيم بن جميل	214, 7.
77, 1.	إبراهيم قويرتي أبو إسكف	إبراهيم (تلميذ جورجيس)	248, 4.
إبراهيم بن المهدي أبو إسكف		إبراهيم بن حبيب الفزاري	57, 1.
135, 20. 136, 10. 137, 14. 138, s.		إبراهيم بن زهدون أبو إسكف للحراني	76, 17. 20.
139, 18. 140, s. 143, 1. 144, 16.		إبراهيم بن سنان بن ثابت بن	
219, s. 249, 10. 316, 17. 317, 2.		قرة الصابي أبو إسكف	57, 17.
387, s. 389, 1. 390, 10. 395, 22.		إبراهيم بن صالح	215, s. 216, s.
434, s.		217, s.	
إبراهيم بن نصر أبو الطيب		إبراهيم بن الصباح	59, 5. 9.
317, 12.			

أسماء الأشخاص

- ابن الأنفى s. قُتْمُ بن طلحة 75, 8.
 ابن باجة s. ابو بكر بن الصائغ 76, 18. 111, 12. 195, 11. 350, s.
 ابن الباربار 153, s.
 ابن بختيشوع 56, s. 184, 16.
 ابن البطريق 40, 1. 41, s. 55, 12.
 ابن بطلان 89, s. 223, s. 294, 7.
 298, s. 314, 21. 315, s. 330, s.
 336, 12. 342, 13. 444, s.
 ابن بقية الوزير 111, 16. 112, 14.
 ابن بكش 40, 18. 310, s. 313, s.
 314, s.
 ابن بنت المتى المكفوف 240, 18.
 ابن بهرين 35, 15. 36, 2.
 ابن جلدجل 6, 11. 7, 4. 9, 10.
 123, 5. 182, s. 190, 2. 272, 4.
 324, 19. 325, s. 368, 6.
 ابن الجهم 154, 14.
 ابن الجويان s. مسعود بن أبى محمد
 ابن الجوزى 111, 5.
 ابن لتمام الأندلسى 57, 14.
 ابن حمدون النديم 381, 15.
 ابن الخطيب s. محمد بن عمر بن
 الحسين الفخر الرازى
 ابن خلف الوراق 440, 12.
 ابن الخمار 313, 22.
- إبراهيم بن هلال أبو إسحق 75, 8.
 76, 18. 111, 12. 195, 11. 350, s.
 353, 13.
 إبراهيم بن يحيى النقاش أبو
 إسحق المعروف بولد الزرقم
 الأندلسى 57, 8.
 إبرخس 18, 6. 32, 18. 69, s. 9.
 95, 17. 97, 16. 288, 9.
 إبرخس الشاعر 70, 1.
 الأبرش 196, 12.
 ابرقليدس 100, s.
 ايسقلاوس 65, s. 72, 16. 371, 13.
 أبلىن الرومى 72, s.
 أبليونوس النجار 61, 1. 63, s.
 64, 22. 119, 10.
 أبليقون 47, 19.
 ابن الأتمى s. محمد بن الحسين
 ابن أبى حية 437, 15.
 ابن أبى داؤد 102, s.
 ابن أبى رافع 437, 12.
 ابن أبى رمنة 436, 7.
 ابن أبى طاهر 439, 14.
 ابن الأعلم الشريف 226, 18.
 ابن أفلح الأندلسى 319, 12.
 343, 18. 393, 1.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

111, 6.	ابن القادسي	ابن التلميذ البغدادي s. هبة
439, 9.	ابن قليدي	الله بن صاعد
65, 9.	ابن كاتب حلیم	ابن داؤد بن سرافيون
39, 9. 116, 4. 169, 5.	ابن كرنيب	ابن ديلم
323, 10.		ابن رائق
439, 1. 8.	ابن اللجلاج	ابن رضوان المصري
	ابن المرخم يحيى بن سعيد	210, 2. 294, s. 298, 15. 443, 19. 444, s.
405, 8.		ابن الزاغوني
267, 10.	ابن المسلمة الوزير	ابن السمع
178, 11. 438, 12. 17.	ابن مقشّر	ابن السنيدتي
35, 14. 36, 2.	ابن المقفع	ابن سيمويه اليهودي
174, 5.	ابن المنجم	ابن سينا
438, 1. 5.	ابن مندويه الاصفهاني	ابن شيران
285, 18.	ابن المهذب	ابن الصلاح s. أبو الفتوح نجم الدين بن السري
37, 8.	ابن ناعمة	ابن الصلت s. ابراهيم بن الصلت
412, 19.	ابن التجارتي	ابن طرارة
64, 6.	ابن النديم	ابن النجيم
335, 12.	ابن نصر الكاتب	ابن العطار s. مسيحي بن أبي البقاء
429, 10.		ابن عمرو المغازلي
111, 1.	ابن الهمداني	ابن العميد
319, 13.	ابن هود	ابن عبيدة
395, 19.	ابن وصيف الكحال	ابن الغضائري s. مسعود بن أبي محمد
436, 11. 437, 8.		
16, 6.	ابن وضاح الحشني	
275, 9.	ابن اليمان	

أسماء الأشخاص

أبو جعفر الخازن. 396, 5. 40,	أبن يوسف الواسطي الطبيب
أبو الحبش الحوقي 362, 8.	147, 3.
أبو حرب الطبيب 404, 1. 5.	أبو أحمد بن كرنيب s. ابن كرنيب
أبو حسان. 97, 22.	أبو أحمد المهرجاني العوفي 83, 16.
أبو الحسن بن أبي الفرج بن أبي	أبو إسحق 141, 19.
الحسن بن سنان 113, 21.	أبو إسحق بن شهرام 31, 7.
397, 1. 428, 6.	أبو إسحق بن الصباح 367, 2.
أبو الحسن البتي 211, 12.	أبو برزة الحاسب 406, 4.
212, 8.	أبو بشر الطبري 41, 4.
أبو الحسن بن التلميذ امين الدولة	أبو بشر متى بن يونس 35, 13.
346, 8.	36, s. 37, s. 38, 4. 39, 7. 40, s.
أبو الحسن الجرائحي 403, 15.	41, 16. 42, s. 77, 2. 251, 18. 278, s.
أبو الحسن (الجرائحي) 113, s. 114, s.	279, 1. 282, 17. 323, 1. 361, 10.
396, 11.	363, 8. 435, 14.
أبو الحسن الديلمي 211, 11.	أبو بطيخة 191, 4.
أبو الحسن بن الراغوني 111, 2.	أبو بكر الآدمي العطار 363, 16.
أبو الحسن بن رضوان s. ابن رضوان	أبو بكر البرقي 416, 22.
المصري	أبو بكر بن الصائغ المعروف بابن
أبو الحسن بن سنان 114, 2.	باجة 406, 8.
396, 10. 397, 3. 401, 12. 428, 6.	أبو بكر بن صبر 353, 13.
أبو الحسن بن سنان (anderer)	أبو بكرة 161, 15.
397, 10. 398, s. 399, s. 400, s.	أبو نعيم القيرواني 285, 4.
أبو الحسن تلميذ سنان 397, 5. 7.	أبو حارث الطبيب s. أبو حرب
أبو الحسن العروصي 416, 19.	الطبيب
أبو الحسن بن غسان 402, 2. 6.	أبو جعفر بن أحمد ابن عبد الله
	ولد حبش 396, 1.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أبو حيان التوحيدى 82, s. 83, 3. 283, s. 88, 20.
- أبو الخير بن أبي الفرج ابن أبي الخير 407, 1.
- أبو الخير الجرائحي 407, 6.
- أبو الخير بن الخمار 301, 20.
- أبو الخير بن شرارة الحكيم 315, s.
- أبو الخير المسيحي بن العطار 290, 18.
- أبو داود اليهودي 407, 9.
- أبو الرضى 319, 1.
- أبو روح الصابي 38, 12.
- أبو الربحان البيروني الخوارزمي 97, 2.
- أبو زكرياء الضميري 224, 13.
- أبو زيد البلخي 40, 4.
- أبو سعد بن دخدوك 419, 16.
- أبو سعيد عم أبي الوفاء البوزجاني 408, 7.
- أبو سعيد الأرجاني 408, 1.
- أبو سعيد السيرافي الحوي 323, 6.
- أبو سعيد اليمامي 407, 13.
- أبو سفيان 161, 13.
- أبو سلمة 217, 10.
- أبو الحسن بن الفرات الوزير 249, 4. 281, 10.
- أبو الحسن القشيري الأندلسي 65, 12.
- أبو الحسن المتكلم 363, 13.
- أبو الحسن المغربي 353, 17.
- أبو الحسن الوراث 272, 22.
- أبو الحسين الرئيس 398, 21.
- 399, 9. 400, 17. 402, 2.
- أبو الحسين البصري 403, 1.
- أبو الحسين الخوزي 353, 13.
- أبو الحسين بن ذناخا 402, 15.
- أبو الحسين السهلي 417, 8.
- أبو الحسين الصوفي 440, 17.
- أبو الحسين بن كسكرايا المعروف بتلميذ سنار 149, 17.
- 403, 5. 8.
- أبو الحسين بن نقاخ الجرائحي 403, 13.
- أبو الحكم الطبيب 178, 18. 404, 7. 428, s.
- أبو الحكم (عبد الله بن المظفر بن عبد الله) المغربي 404, 11. 18. 405, s.
- أبو حنيفة 311, s. 366, 9.

أسماء الأشخاص

255, 4.	أبو عبد الله المرزباني	أبو سليمان، المنطقي السجستاني
413, 19.	أبو عبد الله الناطلي	30, 20. 35, 10. 84, 9. 224, s.
414, s.		225, 5.
417, s.	أبو عبيد الجوزجاني	68, 13.
419, 20.		أبو سندريوس
325, s.	أبو عثمان	408, 10.
أبو عثمان (بن يعقوب) الدمشقي		أبو سهل الأرجاني
36, 19. 37, 12. 38, 18. 40, 18. 64, 5.		408, 16.
257, 6. 409, 14.		أبو سهل المسيحي
319, 16.	أبو العرب بن معيشة	أبو سهل بن تويحنت
144, s.	أبو عصمة السبيعي	118, s.
411, 7. 13.	أبو العلاء الطيب	409, 3. 439, 4.
169, 8.	أبو العلاء (بن إسحق)	أبو سهل الكوفي
288, 2.	أبو العلاء بن كريب	195, s.
393, 4.	أبو العلاء الكاتب مارزكا	أبو الصقر القبيصي
أبو علي بن أبي الخير مسيحي بن		64, 7.
العطار		أبو الصلت أمية بن عبد العزيز
412, 7. 413, 2.		ابن أبي الصلت المغربي
409, 17.	أبو علي بن أبي قرة	80, 13. 157, 9. 186, 7. 209, 16.
أبو علي جلال الدولة بن عضد		210, 15. 237, 13.
الدولة		أبو طاهر الطبيب العلوي
304, 16.		211, 11.
211, 11.	أبو علي بن الخوارق	أبو العباس بن الرشيد
41, 19. 301, 20.	أبو علي بن زُرعة	382, 17.
أبو علي بن السمح المنطقي		أبو العباس بن المتجم
411, 16.		114, s.
412, 2.	أبو علي بن سلمي	أبو عبد الله بن التجاج الشاعر
		114, 4.
		أبو عبد الله الدامغاني
		366, 4.
		أبو عبد الله القضاة القاضي
		440, 12.
		أبو عبد الله بن القلانسي
		410, 6.
		أبو عبد الله بن المرتضى
		401, 6.
		أبو عبد الله المرزوسي
		399, 18.

أسماء الأشخاص

- أبو الفضل الحازمي 426, 16. 427, s.
 أبو الفضل بن سنان 398, s.
 أبو الفضل بن يامين المعروف
 بالشربيطي 426, 7.
 أبو القاسم الأنطائي 64, 18.
 أبو القاسم البلخي 274, s.
 أبو القاسم الرقي 429, 5. 10.
 أبو القاسم بن عباد 148, 17.
 149, s. 150, 6.
 أبو القاسم القصري 429, 1. 13.
 أبو القاسم الكرمانتي 424, s.
 أبو القاسم الوتار (ابن الوتار)
 211, 12. 212, s.
 أبو قريش عيسى الصيدلاني
 101, s. 430, 4. 431, s. 432, s.
 433, s. 434, s.
 أبو ماهر 232, s.
 أبو محمد الأوحدي 411, s.
 أبو محمد الشيرازي 417, 22. 418, 2.
 أبو محمد بن عبد الباقي البغدادي
 القرضي المعروف بقاضي
 البيمارستان 65, 10.
 أبو محمد العروضي 224, 13.
 أبو محمد المهلبتي الوزير 114, 3.
 أبو محمد بن باختيشوع 435, 8.
 أبو علي بن سينا 51, 16. 53, 2.
 232, 7. 290, 18. 291, 6. 292, 2.
 332, s. 413, 4. 421, 19.
 أبو علي الفارسي النسوي 226, 17.
 أبو علي بن مقلدة 245, 7.
 أبو علي بن مكحبا النصراني
 الكاتب 112, s.
 أبو علي المهندس المصري 410, 10.
 أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة
 365, 18. 366, 2.
 أبو عمر 162, 15.
 أبو العنابس 154, 8.
 أبو العنابس الصيمري 410, 1.
 أبو عيسى (Bruder Mamun's)
 141, 18. 142, 2.
 أبو عيسى بن المنجم 263, 13.
 أبو غالب العطار 420, s.
 أبو الغطريف البطريق 263, 17.
 أبو الفتح النوشجاني 224, s.
 أبو الفتح نجم الدين ابن السري
 المعروف بابن الصلاح 428, 7.
 أبو الفرج بن أبي الحسن بن سنان
 114, 2. 396, 13. 428, 4.
 أبو الفرج عبد الله بن الطيب
 223, 5. 301, 22. 314, s. 315, s.

أسماء الأشخاص

أثاوالس	41, 10.	أبو المعالي	318, s.
أحمد بن أبي حاتم أبو العباس	225, 17.	أبو معشر البلخى	6, 14, 7, s. 69, 7.
أحمد بن أبى طاهر	110, 10.		152, 17. 153, s. 154, s. 163, s.
أحمد بن بويه الأقطع	109, 19.		187, 9. 220, s. 241, 21. 242, 5.
أحمد بن حامد بن محمد ألة	405, 8.	أبو منصور الأزهرى	265, 11. 284, 2. 286, 14. 322, s.
أبو نصر العزيز	232, 13.		347, 2. 358, s. 359, s. 377, 19.
أحمد بن سعيد أبو عمر	334, 8.	أبو منصور الجبان	423, 1.
أحمد بن طولون			422, s. 423, s.
أحمد بن الطيب	297, 19.	أبو المنيع قرواش العقيلى	365, 12.
محمد بن مروان بن الطيب	305, 5.	أبو مية	325, s.
السرخسى		أبو نصر بن العطار	
أحمد بن عبد الله			
أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه		أبو نصر الفارابى	s. الفارابى
أبو على	40, s.	أبو هاشم الجبائى	
أحمد بن عمر الكرابيسى	252, 2.	أبو الورد	
أحمد بن عيسى بن شيخ	64, 17.	أبو الوفاء البوزجاني	
أحمد بن محمد الصاغاني أبو حامد	288, 2.	أبو يحيى الباوردى	
الأصطرابى	242, 10.	أبو يحيى البطريق	
أحمد بن محمد بن كثير الفرغانى	435, 12.	أبو يحيى المرواروزى	
	36, 15. 435, 17.	أبو يحيى المروزى	
	436, 1.	أبو يعقوب الأهوازى	
	311, 7.	أبو يوسف	
أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب	64, 21.	أبو يوسف الرازى	
السرخسى	15, s. 16, s. 198, s.	أبيذقليس	
	203, 10. 258, s.		
	77, 6. 78, 1. 117, 4. 274, 8.	أثافروديطس	59, 12.
	376, 11.		

أسماء الأشخاص

24, 21.	أرسنوقليس	31, 2. 62, 4.	أحمد بن موسى
94, 7.	أرسراطس الثانى القياسى	95, 2. 187, 17. 315, 17. 316, s.	
	أرسطيس s. أرسطيقيس	441, 5. 442, s.	
70, 18.	أرسطرخس	387, 14.	أحمد بن هارون الشرايى
24, 6.	أرسطوس	78, 17.	أحمد بن يوسف المتجم
15, s. 17, 15. 18, s.	أرسطوطاليس	395, 18.	أحمد بن يونس الخرائى
24, 3. 26, s. 27, 18. 28, 2. 29, s.		436, 14. 437, 1.	
31, 22. 32, s. 34, s. 38, s. 40, s.		13, 11.	أخروسيوس الطيب
42, 15. 47, 21. 48, s. 49, s. 50, 20.		68, 9.	أخريميدس
51, s. 53, s. 54, 6. 55, 1. 59, s.		2, 4.	أخنوخ
60, s. 89, 19. 90, s. 95, 12. 97, 10.		82, 1. 84, 5.	إخوان الصفاء
106, s. 107, 17. 123, s. 124, 5.		85, 16. 243, 6.	
130, s. 169, 17. 170, s. 172, 3.		1, 17. 2, s. 3, 4. 4, s.	إدريس
185, 13. 197, s. 220, 4. 223, 9.		5, s. 6, 14. 7, 1. 348, 18.	
226, 1. 232, 20. 245, s. 246, s.		96, 2. 97, 13. 126, 21.	أذريانوس
256, s. 257, s. 258, s. 259, 6.		127, 10.	
260, s. 268, 12. 274, 12. 278, s.		22, 4.	أذيا (Zeus)
279, s. 280, s. 289, s. 301, s.		60, 8.	أراسيس
302, s. 303, s. 306, 9. 307, 20.		24, 7.	أراقليدس
308, s. 320, s. 321, 2. 336, s.		20, 5.	أراقليطوس
356, s. 362, s. 363, 10. 369, s.		32, 19. 33, 9.	أربلس
379, 20. 381, 18. 412, 1. 419, 20.		342, 11.	الأرجانى القاضى
32, 17.	أرسطومانس	24, 5. 43, 7.	أرخوطس
17, 2.	أرسطون (أبو افلاطون)	91, s.	أردشير
18, 14. 19, 1.		73, 17.	أرسجانس
59, 16.	أرسطون الفيلسوف		
99, 12.	أرسطون المتجم		
25, 14. 70, 8.	أرسطيقيس		
374, 7.	أرسوايس		

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- أرشميدس الحكيم الرياضى 64, 1. 66, 8. 67, s. 73, s. 167, 19. 195, 19. 354, 1.
- أرطامن 47, 21.
- أرطخشاست 18, 12.
- أرفاؤس 203, 10.
- أرفليس 203, 2.
- أرفليس الشاعر 21, 21. 22, 3.
- أرميس 2, s.
- أرمينس 60, 1. 125, 15.
- أربياسميوس (الاسكندراني) صاحب الكنائش 56, 2.
- أربياسميوس القوابلى 56, 10.
- أسبوسيتوس 24, 2.
- إسحق أبو يحيى 359, 16.
- إسحق بن إبراهيم المصعبى 441, s.
- إسحق بن الحسين 174, 14.
- إسحق بن حنين بن إسحق أبو يعقوب بن أبى زيد العبادى 17, 16. 34, 8. 35, 1. 36, s. 37, s. 40, 17. 41, s. 42, s. 54, 16. 64, 4. 71, 19. 80, 1. 92, 9. 94, s. 98, 4. 116, 16. 119, s. 126, s. 127, s. 131, s. 132, 2. 169, 16. 172, 1.
- إسحق والد حنين 174, 6.
- إسرائييل بن زكرياء الطيفورى 218, 16.
- إسرائييل (أبو زكرياء الطيفورى) 187, 16.
- أسطاث 40, 20. 42, 2. 94, 5.
- أسطاث (بن أوريباسيوس) 74, 6.
- استياؤس 24, 4.
- أسقليانوس 8, s. 9, s. 32, s. 90, 14. 124, 7. 125, 14. 336, 15. 349, 14.
- أسقليبيوس الحكيم 3, 17. 4, 22. 5, s. 8, 7. 9, s. 10, s. 11, s. 12, s. 13, s. 14, s. 72, 9. 90, 15. 100, s. 205, 20.
- أسقليبيوس الأول 90, s. 92, 23. 93, s.
- أسقليبيوس الثانى 12, s. 13, 2. 92, 23. 93, s.
- الاسكندر الأفروديسى 35, s. 36, s. 37, s. 38, 10. 40, s. 41, s. 54, 1. 72, 11. 126, 7. 279, 22. 323, s. 362, 11.
- الاسكندر بن فيليس الماقدونى 17, s. 26, s. 29, s. 32, s. 48, 18. 54, 2. 90, 12. 95, 19. 96, s. 99, 2. 123, 2. 125, 20. 126, 16. 173, 12. 337, 2. 349, 8. 352, 7. 353, 5. 363, 21.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

10, s. 12, s. 13, 1.	افلاطون	55, 9.	الاسكندروس الطيب
15, 6. 17, 1. 18, s. 19, s. 20, 1.		203, 2.	أَسْلَاطِس
21, s. 22, s. 23, s. 24, s. 25, 2.		118, 10.	أَسْمَعِيلُ بْنُ بَلْبَل
26, s. 27, s. 28, 1. 32, s. 43, 15.		414, 1.	أَسْمَعِيلُ الزَّاهِد
45, 21. 50, 20. 51, 3. 70, 13. 89, s.			أَسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
120, 7. 128, 2. 130, 11. 131, 17.		162, 3.	أَبِي وَقَاص
182, 12. 195, 14. 199, 6. 206, 4.		203, 10.	أَسِيدُوس
260, s. 265, 8. 268, s. 278, s.		18, 3.	أَسِين
280, s. 304, 4. 337, 3. 369, 19.		412, 18.	أَشْتَاق
55, 3.	افلاطون صاحب الكي	367, 3.	الأشعث بن قيس
92, 23.		35, 3.	اصطفن الاسكندراني
60, 14. 91, s. 92, 1.	افليمون	71, 19. 356, 17.	
26, 2.	افيغورس	68, 6.	اصطفن البابلتي
56, 12.	أقرن	35, 19. 74, 7.	اصطفن بن بسيل
18, s.	اقريطس	130, s. 131, 2. 132, 2. 171, 10.	
200, s. 201, s.	اقريطون	56, 7.	اصطفن الخراتي
204, s. 205, s. 206, 1.		18, 7.	اطليطفرس
55, 6.	اقريطون المعروف بالزيتين	367, 6.	أعشى بن قيس
19, s.	اقسانتس	2, s.	أغثانيمون المصري
24, 3.	اقسنوقراطيس	42, 16. 48, 7.	اغلس
24, 1.	اقسوئيا	9, 20. 125, 15.	اغلوقن الفيلسوف
68, 17. 69, 13. 321, 9.	أقطيمن	100, 15.	اغنوسوهوس
61, s. 62, 13. 63, s.	أقليدس	32, 3.	افسطيا
64, s. 65, s. 68, s. 72, 18. 73, s.		187, 17. 188, 15. 189, s.	الأثشين
79, 17. 100, 2. 108, 4. 115, 12.		80, 17. 238, 4.	الأفضل الوزير
119, 20. 164, 6. 167, s. 168, s.			
206, s. 219, s. 234, 13. 254, 10.			
263, 7. 284, 9. 293, 12. 312, s.			

أسماء الأشخاص

48, s.	أندرونيقس	339, 5. 353, 20. 371, s. 380, 3.
95, 16.	أندرياسيوس	404, 18. 411, 2. 414, 10. 421, 21.
378, 16.	الأنطاكي الفيلسوف	422, 2. 442, s. 443, s.
	أنطيميوس	18, 3.
97, 13.	أنطونيس	40, 19. 41, s.
126, 21. 127, s.	أنطونينوس	23, 21.
32, 17. 33, 7.	أنطيمطرس	35, 4. 164, 17. 187, 13.
71, 5.	أنقيلائوس الاسكندري	65, 21.
72, 1. 359, s.		252, 15.
60, 11.	أنكساغورس	203, 2.
22, 11.	أنناقرس	38, 20.
2, 12. 104, 12. 235, 15.	أنوش	24, 5.
80, 10. 324, s.	أهرون القس	35, s.
24, 7.	أواثن	69, 5.
18, 2.	أوثونيمس	3, 18. 7, 5.
18, 3.	أوثوفران	35, 5. 37, s. 256, 15.
17, 17.	الأرخس	أمية المغربي أبو الصلت 8. أبو
44, s. 59, 18.	أوديمس	الصلت أمية
74, s.	أوريباسيوس	101, 1. 141, s.
2, s.	أورين	142, 14. 143, s. 144, 3. 380, 13.
73, 2. 98, 8.	أوطوقيوس	67, 21.
73, 9.	أطولوقس	257, 6. 274, 11.
61, 22.	أوطيقيس	305, 18.
96, s.	أوغسطس	71, 1.
28, 8.	أوفارس	72, 10. 324, 10.
		أقناه
		الامقيدورس
		الستانيا
		الليس رومي
		أليانوس الروماني
		أم سراج
		أمارس
		أمارقيس
		امقلاس
		أملبخس
		أملبخون
		أمون الملك الحكيم
		أمونيوس
		أمية المغربي أبو الصلت 8. أبو
		الصلت أمية
		الأمين الخليفة
		أنابو الماجن
		أنابو المصري
		أنبور البطريق
		أندروماخس

أسماء الأشخاص

275, 20. 303, 21. 305, 22. 322, 10.	39, 7.	بسيل
340, 15. 342, 12. 372, 9. 379, 21.	3, 18. 7, 6.	بسيلوخس
383, 4. 386, 11.	18, 18.	بشتاسف الملك
94, 2.	362, 10.	بشر اليهودي
94, 2.	360, 18.	انبصري المعلم للخصي
100, 15.	26, 20. 90, 2. 95, 18.	البطالسة
100, s.	96, s. 99, s.	
100, s.	26, 20. 95, 18.	البطالمة
100, 12.	99, 1. 259, 2.	بطلميوس بدلس
100, 6.	32, s. 42, 15.	بطلميوس الغريب
94, 8.	48, 7. 89, 17. 336, 16.	
275, 13.	58, 12. 69, s.	بطلميوس القلوني
65, 8. 316, 10.	73, s. 78, s. 95, 14. 96, 18. 97, s.	
99, 16.	98, 6. 99, s. 100, 1. 108, s. 117, 17.	
285, 7. 359, 15. 395, 12.	118, 2. 120, 5. 164, 1. 168, 11.	
104, 14.	187, 13. 218, 7. 254, 12. 260, s.	
281, 6.	271, s. 280, 18. 281, s. 321, s.	
216, 16. 221, 15.	369, 13. 372, 4. 424, 22. 440, 15.	
262, 11. 285, 7. 334, 10. 340, 7.	444, 6.	
439, 2.	32, 15.	بطلميوس لاغوس
227, 12. 291, 7.	355, 5.	بطلوماؤس فيلانلقوس
بنو مازة	120, 4.	البقارطة
بنو المنجم. 8. بنو موسى بن شاعر	9, s. 10, 17.	بقراط بن ايراقليس
بنو موسى بن شاعر	11, 17. 12, s. 13, s. 55, 7. 60, s.	
61, 18. 62, s. 168, 10. 173, 8.	90, 10. 91, s. 92, s. 93, s. 94, s.	
315, s. 316, s. 441, 1. 442, 2.	118, s. 123, s. 125, 13. 130, s.	
368, 7. 380, 14.	131, s. 171, 13. 183, 9. 272, 14.	
بنو هاشم		

أسماء الأشخاص

- | | | | |
|--|------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| 350, s. | توزون | 323, 10. | بنيامين |
| | توفيق بن محمد بن الحسين بن | | بهاء الدولة بن عضد الدولة |
| | عبد الله بن محمد أبو محمد | 203, 9. 402, 17. 408, 5. | |
| 105, s. | | 209, 10. | البهلوان |
| 131, 16. | توما | 93, s. | بهمن بن أردشير |
| 24, s. | تيانالس | | بولس حكيم يوناني طبيعى |
| 105, s. 255, 14. | تياذوق | 95, s. 171, 20. | |
| 317, 6. | | 22, s. | بوليدس |
| 104, 19. 292, 22. | تينكلوش البابلى | 75, 17. 76, 6. 230, 4. | البويهيين |
| | | 396, 12. 397, 7. 402, s. 403, 4. | |
| | | 407, 15. 408, s. 440, 2. | |
| | | | البيرونى s. أبو الريحان البيرونى |
| ث | | | |
| | ثابت بن إبراهيم بن زهرون الخراساني | | |
| 111, 11. 112, s. | أبو الحسن | | |
| 115, s. | | | |
| | ثابت بن سنان بن ثابت بن | 213, s. | تاج الدين رشيق |
| 76, 19. 104, s. | قرة أبو الحسن | 420, 23. 421, s. | تاج الملك |
| 109, 18. 110, s. 111, 9. 120, s. | | 425, 6. | تاش قرّاش |
| 121, 20. 235, 15. 395, 19. | | 203, 15. | تراؤس |
| 30, 22. 36, 2. | ثابت بن قرّة | 412, s. | تكين |
| 39, 10. 59, 15. 62, s. 64, s. 65, 18. | | | تلميذ سنان. s. أبو الحسين بن |
| 78, 10. 98, s. 100, s. 115, 7. 116, s. | | | كشكرايا |
| 119, s. 120, s. 121, s. 122, s. | | | التببى المقدسى محمد بن أحمد |
| 131, s. 169, 11. 246, s. 397, 12. | | 105, 15. | بن سعيد |
| 34, 4. | ثاخن | | |
| 108, 1. | ثاوسسيوس | 106, 13. 169, s. 320, 12. | |

أسماء الأشخاص

ج	
جابر بن حيان الصوفى الكوفى	108, 15. ثادور
160, 15. 161, 2. 185, 2.	94, 1. ثاسلوس
274, s. 438, 10. للجاحظ	18, 4. ثالطلطس
71, 19. جاسيوس	26, 10. 33, 21. ثاليس الملقى
9, s. 10, 18. جالينوس	50, 1. 107, 7. 259, 19.
11, 15. 12, s. 13, s. 14, 9. 35, 19.	35, 5. 36, s. 37, 9. ثامسطيوس
54, s. 55, s. 65, 22. 71, s. 73, s.	38, 5. 39, s. 40, 2. 41, s. 42, s.
74, 4. 91, 5. 92, s. 93, s. 94, s.	107, 15. 172, s. 174, 2. 245, 9.
95, s. 107, 18. 116, 20. 118, s.	300, 6. 323, s. 356, 15.
119, 5. 122, 13. 123, s. 124, s.	32, s. 33, s. 35, 5. ثاؤفرسطس
125, s. 126, s. 127, s. 128, s.	36, 1. 106, 16. 164, 18.
132, s. 135, 21. 136, s. 137, s.	17, 19. 18, s. 35, 6. ثاؤن
138, s. 139, s. 140, s. 169, 17.	268, 5.
171, s. 174, 5. 175, 2. 183, 13.	ثاؤن الاسكندراني المصري
185, s. 210, s. 223, 9. 225, 22.	108, 6. 118, 19. 170, 9.
226, 2. 256, 15. 262, 2. 272, 13.	131, 9. ثراسابولوس
273, 17. 274, s. 275, s. 279, 15.	367, 17. ثور
301, 19. 302, s. 310, s. 311, s.	ثوسيوس الشاعر اليوناني
312, 2. 316, 11. 319, 10. 322, 11.	109, 7. 8.
340, 15. 356, s. 382, s. 383, 4.	109, 14. ثوفيل بن ثوما
386, 11. 390, 22. 399, 5. 444, 7.	36, 5. ثيبانورس
الجبائي s. أبو هاشم الجبائي	109, 1. 253, 13. ثيسناس
جبرئيل بن باخثيشوع بن	108, 11. ثيونوفروس
جورجيس بن باخثيشوع	
101, s. 132, 17. 134, s. 135, s.	
136, s. 137, s. 138, 11. 139, 4.	
140, s. 141, s. 142, s. 143, 22.	

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

- جورجيس بن باختيشوع أبو
 باختيشوع 101, 5. 134, 1.
 139, 4. 158, 4. 159, s. 160, s.
 196, s. 247, 16. 248, s.
- جورجيس اليبرودى
 الجورقى 39, 16. 245, 9.
 64, s.
- جيومرت 6, 13.
- ح
- الحارث المخيم 163, 1.
 الحارث بن أسد المحاسنى 160, 19.
 الحارث الأكبر 367, 16.
 الحارث الحراسانى أبو حفص 64, 16.
 الحارث بن كلدانة بن عمرو بن علاج
 الثقفى 161, 5. 162, s.
 الحاكم صاحب مصر 166, s.
 167, s. 178, s. 230, 17. 438, s.
- حام 11, 19. 90, 17.
 حَبَش الحاسب المروزى 119, 4.
 170, 4. 266, 16. 286, s.
- حُبَيْش بن الحسن الأعسم 30, 22.
 95, 5. 116, 13. 128, 19. 129, s.
 130, s. 131, s. 132, 1. 173, 15.
 177, s.
- 144, s. 145, s. 147, 6. 174, 21.
 175, s. 196, 16. 215, s. 329, s.
 382, s. 383, s. 385, s.
- جبرئيل درستانباذ 133, 20.
 جبرئيل بن عبيد الله بن باختيشوع
 بن جبرئيل 146, 11. 147, s.
 148, 21. 149, s. 150, 10. 151, s.
- جبرئيل الكتال المامرى
 152, 1.
- جرشون 146, 18.
 جبر الطيب 274, 10.
 جعفر القطاع المدعو بالسديد
 البغدادى 157, 1.
 جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر
 البلخى s. أبو معشر البلخى
 جعفر بن المكنفى بالله أبو الفضل
 154, 13. 155, 1. 156, s. 281, s.
 437, s.
- جعفر بن يحيى بن خالد بن
 برمك 134, s. 143, 12.
 215, s. 216, s. 242, s.
- جنار 325, s.
 جندا 133, s.
 جورجيس الفيلسوف الأنطاكى
 157, 7.

أسماء الأشخاص

- | | | |
|----------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| للحسن بن محمد بن أبي نعيم | 42, 11. 98, 3. | للحجاج بن مطر |
| 169, 1. أبو علي الطيب | 105, 5. | للحجاج بن يوسف |
| 163, 19. الحسن بن مصباح المتجم | 108, s. 255, 15. | |
| 31, 2. 315, 18. الحسن بن موسى | | للحجاج بن يوسف بن مطر الكوفي |
| 316, 9. 441, 5. 442, 12. 443, s. | 64, 3. | |
| للحسن بن هانئ أبو نواس | 88, 7. | للحريري (غلام ابن طرارة) |
| 325, s. | | للحسن بن الأمير أبي علي بن |
| 177, 17. حسنون | 168, 18. | نظام الملك |
| 376, 10. حسنويه | | للحسن بن أحمد بن يعقوب أبو |
| 152, s. الحسين الخادم | 163, 4. 17. | محمد الهمداني |
| للحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن | | للحسن بن الحسن بن الهيثم أبو |
| يزيد الكاتب ويعرف بابن | 65, 5. 165, 18. 167, 9. | علي |
| كرنيب s. ابن كرنيب | 229, 11. 444, 14. | |
| 208, 5. الحسين بن عبد الله | 165, 5. | للحسن بن الحصيب |
| للحسين بن محمد بن حميد المعروف | 334, s. | للحسن بن رافع الكاتب |
| بابن الآمى s. محمد بن الحسين | | للحسن بن سهل بن نوبخت |
| بن حميد | 141, 8. 163, 2. 165, 1. 196, 4. | |
| 103, 21. 104, 1. الحسين بن مخلد | | للحسن بن سوار بن بابا بن بهرام |
| 178, 8. الحقيير النافع | | أبو الخير المعروف بابن الخمار |
| 178, 18. 179, s. 180, 1. | 164, 7. | |
| 404, 15. الحكم | | للحسن بن الصباح |
| 381, 15. الحكيمى | 59, 5. | للحسن بن عبيد الله بن سليمان |
| 237, 6. الحماد | 164, 2. | بن وهب |
| 104, 2. حمدون | | للحسن بن عبيد الله بن طعج |
| 169, 15. للمومس | 106, 4. | |

أسماء الأشخاص

		دخلىيانوس القبطى 89, 6. 356, 12.
		الدمشقى s. أبو عثمان بن يعقوب
		دهشتك 383, 15. 384, 6.
		دياقريطس 181, 7.
		ديسقوريدس الأول 94, 7.
		ديمطربوس 24, 8.
		ديمقراطيس 181, 9. 10.
		ديوفنطس 288, s.
		ذ
		ذروثيوس 184, 3.
		ذرونيدس 18, s.
		ذو النور بن ابراهيم الأحميمى
		185, 1.
		ذومقراطيس 182, 2.
		ذياسقوريدوس العيين زربى 183, 7.
		ذيسوريذس الكتال 184, 15.
		ذيوجانس 25, 17. 182, 9. 183, 5.
		ذيوسقوريدس 226, 2.
		ذيوطاليس 32, 18.
		ذيوفنطس 184, 11.
		ذيون 20, 18. 22, s. 23, s. 24, s.
		ذيونوسيوس 20, 9. 21, s.
		22, s. 23, s. 24, 17.
ر		
35, 15. 36, 2. 231, 11.	الرازى	
260, 7. 271, 13. 272, s. 273, s.		
280, 1.		
109, 20. 192, s. 279, 2.	الراضى	
323, 4.		
279, 16.	الراوندى	
187, 3.	ربن الطبرى	
158, 9. 159, s. 248, s. 431, s.	الربيع	
376, 11.	رحمويه	
186, 6.	رزق الله المنجم	
384, s. 387, 19.	رسالة الصقليبية	
100, 18. 101, s.	الرشيد للليفة	
132, 19. 134, s. 135, s. 136, 17.		
137, s. 140, s. 143, s. 156, 14.		
215, s. 216, s. 217, s. 219, 1.		
249, s. 255. 4. 367, s. 380, s.		
383, s. 432, s. 433, s. 434, s.		
222, s.	الرضا	
	الرضى ابو الحسن الموسوى الشريف	
76, 11.		
330, 15.	رضوان بن تمش	
186, 1.	رشم المصرى	
185, 9.	روفس	
323, 10.	روفيل	

أسماء الأشخاص

431, 7.	سرافيون	
158, s. 175, s.	سرجيس	ز
161, 18. 162, s.	سعد	
105, 18.	سعيد الطبيب	143, 5. زبيدة أم جعفر
100, 17.	السقّاح أبو العباس	18, 13. زرادشت
101, 5.		172, s. 187, 15. زكرياء الطيفوري
327, 7.	سُفيان الثوري	188, s. 189, 11. 196, 10. 391, 12.
15, s. 17, s. 19, s.	سقراط	355, s. زميرة
20, s. 21, s. 26, s. 50, 19. 51, 4.		392, 18. زنكى
182, 7. 197, 18. 198, s. 199, s.		3, s. زوس
200, 11. 201, s. 204, s. 205, 19.		161, s. زياد بن أبيه
206, s. 260, s. 342, 12. 374, s.		82, 17. زيد بن رفاعة
13, 11.	سقراطون	337, 7. زيد بن رومان الأندلسي
سلامة بن رحمون أبو الخير اليهودي		249, s. زيدان القهرمانة
157, s. 158, 1. 209, 15. 18. 210, 14.		
411, s.	سلطان الدولة	
97, 22.	سلم صاحب بيت الحكمة	س
207, s.	سلمويه بن بنان	
208, s. 376, 11. 385, s.		133, s. سابور بن أردشير
سليمان بن حسان s. ابن جدجل		422, 5. سابور خواست
13, 12. 258 s.	سليمان بن داؤد	196, 7. 207, s. سابور بن سهل
57, 4.	سَمْرَةَ بن جُنْدُب	159, 9. سالم (خادم المنصور)
297, 14.	سَمْعان	11, 19. 90, 17. سام
197, 12.	سَمليس	94, 4. ساوري
السَموَهَل بن يهوذا المغربي		412, 16. ست شرف
209, 1.		213, 5. ست نسيم

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

195, 1.	السَّيِّدَةُ	161, s. 367, 9.	سَمِيَّةٌ
273, 15.	سَبِيحُ الْمَنَانِيِّ	104, 16.	سَنَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قُرَّةَ
31, 19. 250, s.	سَيْفُ الدَّوْلَةِ	117, 5. 190, 11. 191, s. 192, s.	
279, s. 364, 14. 403, 9. 429, s.		193, s. 194, s. 195, s. 250, 9	
202, s.	سَيْمَاسُ	397, 6.	
34, 2.	سَيْمِسُ	190, s.	سَنَانُ بْنُ الْفَتْحِ
		35, 5. 41, 10. 94, 6.	سَنْبَلِيْقِيُوسُ
		206, 6.	
	ش	346, 10.	سَاحِرُ
181, 14.	شَابُورُ	263, 16.	سَاحِرِيْبُ
242, 6.	شَاذَانَ بْنُ بَحْرٍ	64, 19.	سِنْدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَخْجَمِ
274, 10.	الشَّامِيُّ	120, 6. 154, s. 206, 12. 219, 18.	
354, 6.	شَاوَارِيُّ	242, 15. 316, 14.	
148, s.	شَجَاعِيَّةٌ		سَهْلُ بْنُ بَشْرِ بْنِ حَبِيْبِ أَبُو عَثْمَانَ
230, 15. 240, 17. 292, 19.	الشَّافِعِيُّ	196, 1.	
	شَجَاعُ بْنُ أَسْلَمِ الْحَاسِبِ أَبُو كَامِلٍ		سَهْلُ بْنُ سَابُورِ بْنِ سَهْلِ الْمَعْرُوفِ
211, 2. 233, 17.			بِالْكُوسَجِ
427, 4.	شَرَفُ الدَّوْلَةِ الْعَسْقَلَانِيِّ		سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيِّ
	شَرَفُ الدَّوْلَةِ بْنِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ	160, 20.	
75, 12. 79, 7. 351, 7. 352, 4.		275, s.	سَهْلُ الْبَلَخِيِّ
426, s.	شَرَفُ الطُّوسِيِّ	98, 7.	سُورِيُّ تَلْمِيْذُ بَظَلْمِيُوسِ
211, 6.	شُكْحُ الْمَخْجَمِ الْأَعْمَى	42, 6. 197, 15.	سُورِيَانُوسُ
212, s.		133, 21.	السُّوْفِسْطَاطِيُّ
419, s. 420, s.	شَمْسُ الدَّوْلَةِ	18, s. 19, 1.	سُولُنُ
421, 6.		97, 11.	سَيْبُوِيَهُ الْبَصْرِيُّ

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

صمصام الدولة بن عضد الدولة	42, 5. 131, 6.	شملى
82, 14. 235, 9. 283, 11. 351, 7.	290, 11.	الشهاب السُّهْرَوْدِيّ
13, 13.	241, 5.	الشهاب الطوسى
	2, 13.	الشهرستانيّ
	76, 10.	الشونيزية
	2, 8.	شبيث
		ص
104, 21.		الصحاك
		ص
	8, 17.	صاب بن إدريس
	423, 4.	الصابى
	423, 4.	الصاحب
		صاحب الملاحم s. المكفوف
	111, 4.	صَدَقَةُ اللَّذَّاءِ الْعَقِيفِ
	162, 2.	صَدَقَةُ الْمَرْوَزِيِّ
		صاعد بن الحسن الأندلسى
	272, 2. 280, 14. 282, 12.	
		صاعد بن هبة الله بن المؤمل أبو
	214, 12.	الحسين
		صاعد بن يحيى بن هبة الله
	212, 13. 213, 11.	أبو الكرم
	215, 1.	صالح بن بهلة الهندى
	216, 8. 217, 8.	
		صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان
	388, 23.	بن سُرَاقَةَ الْأَسَدِيِّ
	389, 16. 390, 8.	
		ض
		ط
		طاباروس
		طاطى
		طاهر بن الحسين أبو الطيب
		طاعر بن الحسين الأعور
		الطبرى أبو جعفر
		طرميس
		طريانوس
		الطهرانى الرازى
		طوربوس
		طوثرن
		طوماطياوس الملك
		طيغور مولى الخيزران

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

عبد المؤمن بن علي الكومى	عبد الرحمن بن اسمعيل بن بدر
317, 18.	المعروف بالانليدسى الأندلسى
228, 6.	225, 18.
عبد الردود	عبد الرحمن بن عبد الكريم
عبد يشوع الجائليق	السرخسى
112, 21.	227, 6.
عبد يشوع بن نصر	عبد الرحمن بن عمر بن محمد
431, 11.	بن سهل الصوفى أبو الحسين
عبدوس بن زيد	الرازى
251, 4.	226, 12. 227, 2.
عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر	عبد الرحمن بن محمد بن عبد
110, 10.	الكريم بن يحيى بن واند
عبيد الله بن بختيشوع	اللخمي
104, 8.	225, 20.
146, 8. 322, 15.	عبد الرحمن الناصر
عبيد الله التيمى البكرى	359, 8.
المعروف بابن المارستانية	عبد الرحمن المستظهر بالله بن
229, 8.	هشام
عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد	232, 16. 364, 18.
الله بن بختيشوع	عبد الرحمن بن يونس
126, 8.	230, 14.
127, 6. 356, 14.	عبد الرحيم بن على البيسانى
عبيد الله بن الحسن أبو القاسم	318, 15. 319, 18.
224, 5.	عبد الرحيم بن على بن المرزبان
المعروف بـغلام زحل	أبو أحمد المرزبانى
225, 8.	230, 1.
عده الدين أبو نصر محمد بن	عبد الرشيد بن محمود
الامام الناصر لدين الله أبو	404, 5.
العباس أحمد	عبد السلام بن عبد القادر بن
289, 14.	أبى صالح الجليلى المدعو بالركن
عدى بن زيد	228, 12. 229, 8.
173, 4.	عبد الصمد بن على
عز الدولة بختيار	179, 8.
76, 8. 111, 17.	عبد المسيح بن ناعمة
112, 8. 264, 6. 402, 8.	39, 8.

أسماء الأشخاص

- العزیز بن المعز العلوی 106, 8.
 150, 18. 267, 20. 268, 2. 285, 8.
 331, 2. 334, 8. 410, 7.
- عضد الدولة 75, 20. 76, 8. 112, 8.
 113, 8. 148, 8. 149, 8. 155, 8.
 195, 15. 226, 8. 227, 5. 232, 4.
 234, 6. 235, 8. 282, 19. 283, 2.
 288, 19. 331, 16. 332, 1. 337, 8.
 338, 8. 402, 8. 403, 8. 407, 7.
 429, 11. 436, 8. 438, 3. 440, 18.
- عطارد بن محمد 251, 1.
 علاء الدولة 293, 5. 418, 10.
 420, 8. 421, 8. 422, 8. 425, 8.
 علوی الدبیری 251, 12. 253, 6.
 العلویون 166, 1. 318, 8. 401, 2.
 409, 18. 421, 7.
- علی بن ابرهیم بن بکش أبو
 الحسن 235, 17. 236, 8.
 علی بن أبی طالب 82, 10.
 221, 13. 222, 9.
- علی بن أحمد الأنطاکی أبو
 القاسم المجتبی 234, 4.
 علی بن أحمد الجرجانی الوزير
 أبو القاسم 440, 9.
 علی بن أحمد بن جعفر بن عبد
 الباقي الأباتی العثماني الأموي
- القفتی للطیب أمين الدين
 أبو الحسن 66, 11.
 علی بن أحمد بن سعید بن حزم
 بن غالب بن صالح أبو محمد
 232, 10. 233, 7.
 علی بن أحمد بن علی أبو
 الحسن المعروف بابن الهبل
 238, 14.
 علی بن أحمد بن علی بن محمد
 بن دواس القنا الواسطي أبو
 الحسن 240, 10.
 علی بن أحمد العمراني 64, 7.
 233, 12.
 علی بن اسمعيل أبو الحسن الجوهري
 المعروف بالركاب سالار
 236, 12.
 علی الطیب الإفريقي 237, 5.
 علی بن أماجور 231, 2.
 علی بن الحسن أبو القاسم العلوی
 المعروف بابن الأعلم 235, 2.
 علی بن الحسن المسعودي أبو
 الحسن 123, 1.
 علی بن الراهبة 104, 11. 235, 12.
 علی بن ربن الطبري أبو الحسن
 187, 6. 231, 7.

أسماء الأشخاص

- عمر بن أحمد بن خلدون أبو
243, 11. مسلم الحَضْرَمِيّ
- عمر بن الحَضْرَمِيّ بن اللّمْش بن درمش
290, 3. التُّرْكِيّ أبو حفص
- 355, 8. عمر بن الحَطَّاب
- 243, 16. عمر الحَيَّام
- عمر بن عبد الرحمن بن أحمد
بن عليّ الكرمانيّ أبو للحكم
243, 1.
- 324, 8. عمر بن عبد العزيز
- عمر بن الفَرَّخَان أبو حفص الطُّبْرِيّ
98, 9. 184, 10. 241, 10. 242, 8.
- عمر بن محمّد بن خالد بن عبد
الملك المروالروذيّ
242, 12.
- 395, 18. عمر بن يونس
- 389, 8. عميرة بن حيان
- 349, 10. 354, 8. عمرو بن العاص
355, 8.
- 261, 15. عمرو بن الفتح
- 419, 11. عناز
- 86, 17. عيسى (النبيّ)
- عيسى الطَّبِيب المعروف بسوسة
249, 1.
- عيسى بن أسيد النصرانيّ
116, 12. 246, 9.
- عليّ بن رضوان بن عليّ بن
جعفر s. ابن رضوان
234, 18. عليّ الرِّقِّيّ
- عليّ بن العباس المَجُوسِيّ المعروف
بابن المَجُوسِيّ
232, 1. عليّ بن عبد الله بن أماجور
234, 1.
- عليّ بن عبد الرحمن بن يونس
بن عبد الأعلى
230, 12.
- عليّ بن عليّ بن أبي عليّ السيف
الأمديّ
240, 15. 241, 12.
- عليّ بن عيسى بن الجراح
144, 1. 193, 13. 194, 5. 195, 9.
409, 16.
- عليّ بن المأمون
417, 9.
- عليّ بن النصر المعروف بالأديب
أبو الحسن
237, 10.
- عليّ بن هرون الزَّجَّانِيّ أبو الحسن
83, 15.
- عليّ بن وهسودان صاحب
طبرستان
272, 10.
- عليّ بن يحيى المنجم أبو الحسن
117, 19. 129, 1. 132, 2.
- عليّ بن يَقْظَان السَّبْتِيّ
239, 17.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

عيسى بن يحيى بن إبراهيم	101, 19.	عيسى أبو قريش
السرياني	143, 5. 432, 8.	عيسى بن جعفر
74, 8. 94, 8. 95, 8.	433, 8.	
128, 19. 131, 8. 247, 11.		
عيسى بن يوسف المعروف بابن	179, 8. 180, 8.	عيسى بن الحكم
العطارة	196, 10. 249, 7. 250, 1. 404, 9.	
250, 8.	432, 1.	
		عيسى بن زُرْعَةَ المنطقي
غ	245, 12.	
	246, 7.	
غراب الخطيب الصقلي	158, 8. 159, 8.	عيسى بن شُهْلَافَا
109, 8.	160, 8. 248, 8.	
253, 8.		
غرس النعمة محمد بن هلال	247, 14.	عيسى بن صهاربخت
110, 22. 156, 8. 211, 10. 398, 16.	248, 8.	
89, 12.		عيسى الصيدلاني أبو قريش
غريباس	8.	أبو قريش
الغزالي		
293, 3.		عيسى بن علي
74, 8.	247, 7.	
غسان بن عباد		عيسى بن علي بن عيسى بن
غلام زحل 8. عبيد الله بن الحسن		داؤد بن الجراح أبو القاسم
أبو القاسم		
غلقون	39, 17. 244, 17.	
18, 8.		عيسى بن قسطنطين أبو موسى
الغوثانيمون	247, 1.	
2, 8.		عيسى بن ماسرجيس
18, 8.	247, 4.	
غورجياس		عيسى بن ماسة
غورس	246, 12.	
12, 8. 92, 23. 94, 5.		عيسى بن موسى
الغيات	105, 6. 255, 8.	
293, 9.	317, 8.	
غيلان		عيسى النفيسي
293, 1.	250, 11.	

أسماء الأشخاص

110, s.	الفرغانتي	
35, s. 39, e. 42, s.	فرفوربيوس	
220, e. 256, 13. 274, 12. 279, 14.		فانن 18, 4. 199, s. 200, 5.
312, 15. 323, 19.		الفارابي أبو نصر محمد بن محمد
18, e.	فرمانيدس	25, 4. 35, 13. 36, s. 37, s. 51, 16.
74, 10.	فزارون	53, 2. 277, 8. 278, 21. 279, 2.
	الفزاري s. محمد بن إبراهيم	291, e. 361, 11.
267, s.	الفساسيري	93, s.
	الفضل بن بولس النصراني أبو سعد	18, s.
353, 14.		فارخس
64, 9.	الفضل بن حاتم النيري	فاريطيوني
97, 1. 98, s. 254, e.		143, e.
140, s. 141, s.	الفضل بن الربيع	فالفيس الآمدي
143, 7.		262, e.
	الفضل بن سهل ذو الرئاستين	فالفيس المصري
140, 9. 222, s. 233 s. 242, s.		الفتح بن خاقان الغرناطي
331, 12.	الفضل بن صالح أبو الفتح	187, 16. 218, 17. 406, 16.
	الفضل بن علي بن أحمد أبو	الفتح بن نجبة الأصرلابي
233, e.	رافع	256, 3.
	الفضل بن الفرات المعروف بابن	فخر الدين بن خطيب الري
323, e.	حمرابه	241, 17.
	الفضل بن محمد بن عبد الجيد بن	فخر الدين بن المشهدي
254, 13.	واسع أبو برزة الجيلي	290, 5.
	الفضل بن نويخت أبو سهل	18, e.
255, 1.		فرات بن شكانا اليهودي
		105, e. 255, 13. 256, 1. 317, 5.
		فرخان شاه بن نصير بن فرخان شاه
		256, 8.
		فرخزاد بن مسعود
		404, 4.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

321, 1.	ماكسيمس	لَيْبَلُون s. ثَاوْن
19, s.	مالنتوس	367, 11. لَيْلَى
29, s. 30, s. 61, 4. 64, 4.	المأمور	107, s. ليوليانس المرتد
78, 14. 101, 1. 141, s. 142, s.		
143, 19. 144, s. 152, s. 170, s.		
188, 21. 189, s. 196, s. 206, s.		
219, 10. 221, s. 222, 15. 223, s.		
242, s. 270, 20. 271, 7. 281, 18.		
284, s. 286, 2. 315, 20. 327, s.		
329, s. 330, 1. 351, 10. 357, s.		
358, s. 359, s. 379, 18. 380, 19.		
381, s. 382, s. 391, 10. 395, 21.		
441, s. 442, s. 443, s.		
94, 1.	ماناريسا	م
94, 7.	مانطياس	18, 6. ماتن
18, 7.	مانكسانس	231, 4. ماجور
64, 11.	المهاني	32, 1. ماخاؤن
330, s. 331, 1.	المبارك بن شرارة أبو الخير	مارثلس القنصل الروماني
		67, Anm.
		214, 13. ماري
		71, 20. 356, 17. ماريوس
		231, 19. المازيار بن قارن
		94, 4. ماسرجس
		324, 14. 325, s. 326, s. ماسرجويه
		ماسرجيس s. ماسرجويه
		80, s. ماسرجيس
		328, s. 329, s. ماسويه الخوزي
		384, s. 387, 19.
		391, s. ماسويه بن يوحنا
		156, 16. 327, s. ما شاء الله
		93, s. ماغاريس
		322, 12. ماغنس
		13, 11. ماغينوس
104, s. 235, s.	المتقي	
228, 9.	المتنبى	
101, 2. 102, s. 103, s.	المتوكل	
171, s. 172, s. 173, 22. 231, 20.		
380, 14. 381, 1. 387, 14. 388, 5.		

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

محمد الأمين s. الأمين الخليفة	متى بن يونس أبو بشر s. أبو بشر متى
محمد بن تكش خوارزمشاه 291, 18.	مثنونيطوس 72, 14. 324, 1.
محمد بن جابر بن سنان أبو عبد الله الخرائتي المعروف بالبتاني s. البتاني	محمد الدولة 419, s.
محمد بن للهيم 284, 1.	المجذح 86, s.
محمد بن الحسين بن حميد المعروف بابن الآدمي 266, s.	مجوس 10, s.
270, 9. 282, 1.	المحسن بن إبراهيم بن هلال أبو علي 114, 21. 116, 3. 119, 21.
محمد بن خالد بن عبد الملك المتجم المروزي 281, 16.	195, 7.
محمد بن زكرياء أبو بكر الرازي s. الرازي	مفوظ بن عيسى بن المسيحي أبو العلاء 327, 17.
محمد بن زياد الأعرابي 162, 18.	محمد رسول الله 161, s. 162, s.
محمد بن سعيد السرقسطي المعروف بابن المشاط الأصطرابي 160, 20.	263, 14. 335, s. 367, 4. 436, s.
محمد بن سنان بن جابر الخرائتي المعروف بالبتاني أبو جعفر s. البتاني	محمد (تلميذ أبي حنيفة) 311, 7.
محمد بن الصباح 59, 5.	محمد بن إبراهيم الفزاري 170, s.
محمد بن طاهر بن بهرام أبو سليمان السجستاني المنطقي 282, 15. 283, s.	266, 15. 270, 5.
محمد بن طاهر بن الحسين 325, 7.	محمد بن إسحق النديم 29, s.
	31, s. 67, 16. 97, 12. 100, 20. 125, 12. 128, 18. 162, s. 231, 17. 255, s. 263, 10. 272, 19. 323, s. 381, 12.
	محمد بن إسماعيل التنوخي 281, 12.
	محمد بن أكثر بن يحيى بن أكثر 287, s.
	محمد الأموي الأمير 394, 22.

أسماء الأشخاص

- محمد بن علي بن الطيب أبو
لحسين المتكلم البصري
293, 18.
- محمد بن عمر بن الحسين أبو
الفضل الفخر الرازي المعروف
بابن الخطيب 292, 1. 291, 3.
- محمد بن عنبسة أبو عبد الله
288, 5.
- محمد بن عيسى بن أبي عباد
أبو الحسن 287, 1.
- محمد بن عيسى أبو عبد الله
الماهاني 284, 5.
- محمد بن عيسى بن المنعم أبو
عبد الله الصقلي 289, 1.
- محمد بن كثير الفرغاني 286, 16.
- محمد بن ليرة الإصفهاني 287, 10.
- محمد بن مبشر بن أبي الفتوح
نصر بن أبي يعلى 289, 10.
- محمد بن محمد الحاسب أبو الوفاء
70, 16. 353, 15.
- محمد بن محمد بن حامد بن
أبنة الإصفهاني أبو حامد
342, 9. 360, 16. 405, 20.
- محمد بن محمد السامري أبو
لحسن 353, 16.
- محمد بن طغج الإخشيد 337, 6.
439, 11.
- محمد بن عبد السلام بن عبد
الرحمن بن عبد الساتر المقدسي
290, 1. 291, 1.
- محمد بن عبد الملك الزيات
102, 3. 130, 8.
- محمد بن عبد الله بن أبي عامر
المنصور 232, 14.
- محمد بن عبد الله أبو نصر
الكلواني 288, 17.
- محمد بن عبد الله بن سمعان
286, 12.
- محمد بن عبد الله بن عمر بن
البازيار 286, 7.
- محمد بن عبد الله بن محمد
أبو عبد الرحمن العتقي 285, 1.
- محمد بن عبد الله بن مسرة بن
نجيج الجبلي الباطني 16, 8.
- محمد بن عمر بن الفرخان أبو
بكر 284, 10. 325, 3.
- محمد بن علي بن أبي منصور
الإصفهاني الوزير الجواد جمال
الدين أبو جعفر 240, 8.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

محمد بن المعلم الواسطي أبو الغنائم 427, 12.	محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي 8. الفارابي
346, 8. محمود الساطان	محمد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس أبو الوفاء
محمد بن عمر بن محمد الزمخشري أبو القاسم 293, 16.	أَبُو بُوْرْجَانِي 287, 13. 288, 15.
المختار بن الحسن بن عبدون الحكيم أبو الحسن المعروف بابن بطلان 8. ابن بطلان	محمد بن معشر البيهستي أبو سليمان 83, 15.
335, 9. مُخْرِجُ الضَّمِيرِ	88, 4. 224, 14.
322, 5. مَرَايَا الْبَابِلِيَّ	محمد بن ملكشاه 228, 8.
المرتضى أبو القاسم الموسوي 401, 8. 402, 1.	محمد بن موسى الخوارزمي 8.
76, 14. المرتضى أخو الرضى	محمد بن موسى بن شاکر 31, 2.
33, 18. مرقس الغلام	94, 14. 95, 3. 115, 8. 117, 5.
323, 9. مرماری	120, 2. 129, 15. 315, 17. 316, 8.
443, 8. المروارودي	441, 5. 442, 8.
324, 8. مروان	محمد بن موسى المنجم (وليس بالخوارزمي) 284, 17. 358, 8.
196, 15. مريم بنت جختيشوع	محمد بن ناحية الكاتب 287, 4.
340, 3. المسترشد	محمد بن نصر بن صغير القيسرائي الشاعر 105, 12.
المستظهر بالله بن هشام 8. عبد الرحمن المستظهر بالله	محمد بن الهذيل العلاف البصري أبو الهذيل 16, 21.
153, 19. المستعين	محمد بن هلال بن المحسن 294, 19.
395, 11. المستنصر الأموي للحكيم 443, 21.	
217, 12. مسرور	

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

367, 15.	معاوية بن جبلة	18, 9.	مسطسطس
367, 16.	معاوية بن الحارث الأكبر		مسعود بن أبي محمد أبو الفتوح
102, s.	المعتز بالله		المعروف بابن الغضائري ويعرف
101, 1. 170, 6. 189, s.	المعتصم	333, 12.	بابن الجويان
207, s. 231, 20. 381, 14. 385, 1.			مسعود بن محمد بن سيكتكين
387, 9. 391, 10.			97, s. 404, s. 425, 1.
77, s. 78, s. 115, s.	المعتصد بالله	331, 14.	مسكويه أبو علي الخازن
120, 4. 156, s. 254, 12. 316, 7.		332, 8.	
439, 7.			مسلمة بن أحمد أبو القاسم المعروف
153, 11.	المعتمد	326, 11.	بالمرجيطي
367, 14.	معدى كرب بن معوية	274, 9. 275, 10.	المسمعي المتكلم
106, s. 267, 20. 318, 14.	المعز	30, 6. 123, 2. 126, s.	المسيح
320, s.		127, 13. 128, s. 150, 14. 172, s.	
147, s. 206, 19.	معز الدولة		مسيحي بن أبي البقاء بن إبراهيم
322, 9.	مغنس		الطبيب أبو الخير ويعرف بابن
104, s. 146, s. 147, 2.	المقتدر	332, 11. 333, 7. 412, 9.	العطار
190, 13. 191, s. 194, s. 249, s.		3, 2.	مصر بن حام
272, 18. 277, 12.		316, 6.	مظفر بن أحمد بن موسى
341, s. 342, s. 405, 9.	المقتفي	109, 19.	المطبع لله
	المقدسي s. محمد بن معشر البيهقي		المظفر بن أحمد أبو الفضل الإصفياني
320, 14.	مقسطراطيس	328, 4.	المعروف بالبيزدي
272, 18. 392, 2.	المكتفي	232, 15.	المظفر بن المنصور
333, 18.	المكفوف الملاحمي المصري	161, 13.	معاوية بن أبي سفيان
270, 1.	الملك العادل	162, s. 178, 19.	
241, 10.	الملك الكامل	367, 17.	معاوية بن ثور

أسماء الأشخاص

322, 1.	مورطس	الملك المعظم عيسى بن الملك
255, 18.	موسى بن إسرائيل الكوفى	العاذل
316, 16. 317, 8.		ملكشاه
289, 16.	موسى بن جعفر	ميهد الدولة
	موسى بن خالد الترجمانى	مناديموس
171, 10.		منافيس الملك
	موسى بن سيار أبو عمران	منالاوس
317, 10.		المتجم الخارجى المصرى
315, 16. 441, 8.	موسى بن شاکر	المنصور الخليفة
	موسى بن العازر s. موسى بن	101, 5. 105, 7.
	العيزار	193, 23. 158, s. 159, s. 160, s.
		220, s. 221, 14. 248, s. 255, s.
72, 7. 86, 16.	موسى بن عمران	270, s. 327, s. 409, s. 439, s.
320, 1.	موسى بن العيزار	المنصور بن أبى عامر
	موسى بن ميمون الاسرائيلى	225, 18.
317, 14. 318, s. 319, 2.		272, s.
	موسى بن ميمون القرطبى	منصور بن خاقان
392, 21. 393, 2.		272, 9.
	موسى الهادى s. الهادى	منصور بن طلحة
153, 11. 409, 19.	الموقف	منصور بن محمد بن المقدّر أبو
77, 18.	مونس الفاكل	الفتح
	مؤيد الملك أبو على الرخجى	401, 14.
211, 13. 212, 4.		منصور بن مقشّر الطبيب أبو
141, s.	ميخائيل بن ماسويه	الفتوح
142, 16. 328, 15. 329, s. 383, 18.		334, 14.
13, 18.	ميساوس	المنصورى
		274, 1.
		المهدى
		101, s. 109, 16. 137, s.
		219, 1. 367, s. 430, s. 431, 1.
		434, 10.
		مهراريس
		13, 11.
		مهلائيل
		2, 12.

أسماء الأشخاص

- هارون بن سليمان بن منصور
390, s. 391, 16.
- هارون بن صاعد بن هارون الصابئ
338, 11.
- أبو نصر
126, 15.
- هارون بن عزون الراهب
هارون بن علي بن هارون المنجم
338, 4.
- الهاروني
64, s.
- هبة الله بن الحسين البديع أبو
القاسم
339, 1. 342, s. 346, s.
- هبة الله بن صاعد بن التلميذ
أبو الحسن
290, s. 340, s.
- 341, s. 342, s.
- هبة الله بن ملكا أبو البركات
(صاحب المعتبر)
51, 19. 53, 7.
- 343, 1. 344, s. 345, 20. 346, s.
- الهرامسة
6, 11. 347, 7.
- هرقل التجار
351, 1.
- هرمزد
147, s.
- هرمس
2, s. 5, 10. 6, 12. 7, 9. 8, s.
- 9, 1. 14, 20. 92, 16. 195, 12.
- هرمس الأول
7, 7. 348, 16.
- هرمس الثاني البابلئ
346, 14. 347, s.
- هرمس الثالث المصري
9, 11.
- 347, s. 349, s.
- هرسيس صاحب القصص
10, s.
- هزار ديناري
178, s.
- هلال بن إبراهيم بن زهرون أبو
الحسين
350, s.
- هلال بن بدر بن حسنويه
419, s.
- هلال بن المحسن بن إبراهيم بن
هلال الصابئ الكاتب
110, s.
- 111, s. 155, 7. 225, 10. 227, 1.
- 234, 15. 236, s. 246, 6. 256, 12.
- 294, 21. 365, 10. 401, 17.
- هلال بن هلال الحمصي
62, s.
- و
- الوائف
101, 1. 102, s. 381, 14.
- 387, s. 388, s.
- واليس الرومي
261, s.
- الوصيفي
348, 14.
- ولد فزارون
74, 10.
- ويجن بن رستم أبو سهل الكوهي
75, 12. 79, s. 351, 4. 352, 9. 353, s.

أسماء الأشخاص

181, 9. 245, 8. 301, 21. 323, 17.	
361, 8. 362, 8. 363, 18.	
يحيى بن علي بن يحيى أبو	2, 11.
122, 2. 364, 2. أحمد	152, 7.
يحيى بن عيسى بن جَزَلَة أبو	11, 19. 90, 17.
365, 14. 366, 9. علي	219, 14.
يحيى النحوي	242, 15. 357, 12. 358, 4. 441, 18.
11, 20. 35, 8. 36, 8.	359, 14.
39, 14. 40, 21. 55, 15. 56, 8. 89, 8.	يحيى بن إسكف
92, 21. 93, 8. 126, 3. 127, 17.	181, 9.
183, 18. 245, 5. 246, 3. 262, 3.	يحيى بن البَطْرِيف
306, 2. 322, 13. 354, 4. 355, 8.	يحيى بن تاشفين أبو بكر
356, 8. 357, 7.	406, 12.
171, 11.	يحيى بن التلميذ أبو الفرغ
341, 16.	النصراني
342, 2.	340, 12. 364, 9.
352, 8. 353, 4.	يحيى بن خالد بن برمك
يزيد بن أبي يزيد ويعرف بيزيد	97, 21. 101, 8. 143, 11. 165, 14.
395, 20.	241, 2.
بور	يحيى بن سعيد بن ماري أبو
178, 19. 179, 8.	العباس المعروف بالمسيحي
يزيد بن معوية	360, 12. 361, 3.
يعقوب بن إسكف بن الصباح بن	يحيى بن سهل السديدي أبو بشر
عمران أبو يوسف الكندي	365, 6.
الكندي	المنجم
يعقوب بن صقلان	يحيى بن عدتي أبو زكرياء
378, 14.	17, 20. 18, 5. 35, 8. 36, 18. 37, 8.
379, 8.	38, 8. 39, 8. 40, 8. 41, 8. 42, 8.
يعقوب بن طارق	54, 8. 59, 13. 107, 4. 164, 9.
378, 2.	
يعقوب بن كلس	
106, 8. 285, 9.	

أسماء الأشخاص

يوسف بن إبراهيم مولى إبراهيم	يعقوب بن ماهان السيرافي
ابن المهدي	378, 11.
135, 20. 139, 18.	يعقوب بن محمد المصيصي أبو
219, 2. 249, 9. 250, 1. 432, 1.	يوسف
يوسف بن الحكم	378, 8.
145, 10. 146, 9.	يفطوني
يوسف الساهر ويعرف بالقس	18, 21.
392, 1.	يوحنا
يوسف الطبيب أبو الحسن	379, 17.
174, 8.	يوحنا تلميذ جهاربخت
382, 8. 391, 8.	188, 8.
يوسف القس	يوحنا بن جيلاد
195, 18.	277, 11.
يوسف لقوة الكيمياتي	يوحنا بن سرافيون
188, 8.	111, 15.
189, 10.	380, 6. 431, 6.
يوسف الناشي الاسرائيلي	يوحنا بن الفاعلة
167, 8.	174, 18. 175, 8.
يوسف الهروي	يوحنا بن ماسويه أبو زكرياء
391, 17.	141, 19. 171, 8. 174, 8. 196, 8.
يوسف بن يحيى المنجم	197, 8. 207, 16. 208, 1. 317, 18.
195, 2.	328, 16. 329, 4. 380, 9. 381, 8.
يوسف بن يحيى بن اسحق	382, 8. 383, 14. 384, 8. 385, 8.
السبتي أبو الحاج ويعرف بابن	386, 8. 387, 8. 388, 8. 390, 8.
سمعون	391, 8.
229, 9. 392, 12.	يوحنا بن يوسف بن لارث بن
يونس بن الأعلى	البطريق القس
230, 15.	64, 16. 380, 1.
يونس للاراني	
394, 20.	
يونيوس الحكيم	
394, 14.	

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

27, 5. 136, 8. 263, 8.	أرمينية		
355, 18.			
189, 12.	الاسروشنية	48, 19. 123, 5.	آسيا
24, 4. 32, 4. 33, 15.	اسطاغيرا	77, 17. 177, 19. 240, 16.	آمد
49, 8. 336, 17.		241, 8. 262, 7.	
24, 6.	اسكبيس	252, 9.	أبنود
61, 19. 65, 8. 68, 18.	الاسكندرية		أثينس 8. أثينية
69, 8. 71, 8. 95, 19. 99, 18.		18, 8. 19, 8. 23, 15. 24, 8.	أثينية
108, 12. 171, 15. 260, 14. 262, 3.		25, 17. 199, 17. 200, 3. 265, 9.	
269, 7. 321, 8. 322, 13. 349, 8.		309, 13.	
354, 8. 355, 8. 356, 16. 357, 8.		185, 4.	أخميم
444, 8.		209, 10. 238, 17.	أذربيجان
413, 14.	الاسماعيلية	24, 7.	أرائرس
166, 15. 348, 8.	أسوان	408, 8.	أرجان
243, 8.	اشبيلية	72, 13. 324, 11.	الأردن
224, 4. 230, 8. 328, 8.	اصبهان	418, 4.	أرض الجبل
342, 8. 421, 8. 422, 13. 425, 8.		150, 17.	أرض المقدس
438, 8.		23, 21.	أرقاديا
24, 6.	اصطنادس		

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

348, 1.	أيلة	89, s.	أطاطولة
126, 22.	إيليوبوليس	15, s. 27, 7. 72, 6.	اغريقى
24, 8.	أيوس	22, 9.	أغينا
		285, s.	افريقية
		185, 12.	أفسس
		413, 10.	أفشنه
	ب		
239, 13.	باب الأزج	22, s.	الاقاذامونيا
333, 14.	باب البصرة	22, 19. 24, 14.	أقاداميا
153, 14.	باب خراسان	27, s.	أللان
214, 1.	باب خربة الهراس	27, 4.	ألمانية
351, 13.	باب اللطابين	296, 6.	الامامية
213, 20.	باب درب الغلة المظلمة	136, s. 295, s.	الأنبار
214, 9.		16, 9. 65, 13. 146, 5.	الأندلس
194, 19.	باب الشام	209, 2. 225, s. 232, 13. 233, s.	
206, 19.	باب الشماسية	243, s. 317, s. 318, 9. 319, s.	
88, 6.	باب الطاق	326, s. 327, 1. 359, s. 394, s.	
425, 6.	باب الكرخ	395, s. 436, 14.	
214, 8.	باب المدبج	66, 1. 70, 5. 126, 18.	أنطاكية
2, s. 27, 1. 69, 17. 92, 19.	بابل	133, 4. 157, 10. 234, 5. 294, s.	
94, 4. 105, 1. 346, s. 347, 2.		296, s. 297, s. 305, 6. 315, 11.	
355, 13.		330, 18. 379, 2.	
2, s. 3, 1.	بابلينون	24, s.	أنغيبوليس
431, 7.	باجرمى	380, 11.	أنقرة
24, 4.	بارنتوس	196, s. 402, 13.	الأهواز
417, 11.	باورد	425, 10.	أيدج
		199, 20.	أيرعون

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

278, 28. 279, 1. 281, 6. 282, 16.	392, 15.	البحر الرومى
284, 7. 288, 8. 289, 8. 290, 8.	367, 17.	البحرين
294, 8. 295, 12. 314, 1. 323, 8.	319, 4.	بَحَيْرَة طَبْرِيَّة
329, 8. 332, 12. 333, 8. 338, 8.	227, 12. 291, 8. 413, 8.	بُخَارَا
341, 8. 343, 8. 344, 5. 350, 8.	416, 6. 417, 7.	
351, 7. 352, 5. 357, 18. 358, 2.	214, 4.	البدرية
359, 11. 361, 9. 363, 21. 365, 8.	180, 7.	بردى
368, 8. 376, 13. 380, 18. 382, 8.	347, 21.	بَرْقَة
386, 15. 397, 8. 402, 7. 403, 8.	83, 14. 143, 9. 153, 12.	البصرة
404, 16. 405, 10. 406, 8. 407, 8.	171, 7. 325, 8. 360, 8. 361, 8.	
408, 8. 419, 5. 426, 8. 428, 8.	368, 8. 402, 8. 403, 8. 407, 14.	
429, 8. 433, 20. 434, 8. 435, 8.	409, 18. 440, 8.	
436, 8. 438, 8. 439, 8.	183, 3.	البطالون
346, 9.	311, 42.	البطجة
413, 7.	126, 22. 262, 10. 439, 8.	بعليكن
379, 5.	31, 5. 40, 8. 75, 8. 76, 8.	بغداد
228, 7.	78, 9. 79, 8. 100, 19. 109, 15.	
99, 5. 319, 4.	110, 2. 111, 13. 112, 8. 113, 14.	
367, 8.	115, 8. 133, 23. 141, 8. 147, 1.	
19, 8.	148, 8. 149, 8. 150, 8. 155, 10.	
32, 6.	157, 5. 158, 8. 168, 8. 169, 8.	
287, 15.	171, 8. 174, 8. 188, 3. 189, 6.	
329, 8.	190, 17. 191, 7. 193, 10. 206, 15.	
251, 14.	211, 7. 214, 8. 219, 11. 224, 6.	
99, 5. 123, 8. 169, 8.	229, 8. 230, 5. 234, 5. 236, 8.	
363, 21.	238, 16. 239, 13. 240, 8. 244, 6.	
بلاد الجبل	245, 8. 248, 9. 249, 8. 256, 8.	
بَلَدِخ	267, 8. 269, 8. 271, 21. 277, 6.	
البلقاء		
بلنسية		
بنو اسرائيل		
بنو الحارث الأصغر		
براطيا		
بوثيون		
البورجان		
بوشنج		
بوقيراط		
بيت المقدس		
بيعة القطيعة		

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

ح	
263, 4. 306, 21. 307, s.	الحبش
348, 1.	
75, 10. 115, s. 190, s.	حران
243, 4. 281, s. 311, 10. 374, 7.	
367, 15.	حضر موت
214, s.	الظفيرة
325, s.	حکمان
124, 11. 167, s. 178, s.	حلب
209, 7. 279, s. 294, 12. 295, s.	
296, s. 315, s. 330, s. 331, 2.	
392, 13. 393, s. 394, 12. 426, s.	
70, 10. 91, 1. 322, 10.	حمص
163, s.	حمير
76, s.	الحنينة
172, 22. 174, s.	الحيرة
خ	
144, 2. 188, 10. 190, 17.	خراسان
228, 7. 243, 17. 291, s. 292, s.	
404, s. 408, 13. 417, 13. 423, 1.	
437, s. 441, 11. 442, s.	
413, s.	خرميشن

ت	
254, 7.	تبريز
266, s. 277, s. 330, 14. 442, s.	الترك
230, s.	نستر
295, 20. 365, s.	نكريت
ث	
32, 14.	ثاميطا
161, s. 162, 1. 325, s.	ثقيف
373, s.	الثنوية
ج	
417, 12.	جاجرم
281, 19. 357, 13.	جبل قاسيون
297, 16.	جبل الكمام
355, 13. 417, s. 424, 1.	جرجان
27, s.	الجزر
243, 4. 294, 11. 295, 20.	الجزيرة
434, 4.	
166, 15.	الجنادل
101, s. 102, s. 132, 20.	جنديسابور
133, s. 143, s. 158, s. 160, 10.	
161, s. 174, 12. 207, 4. 247, 15.	
248, s. 328, 17. 383, s.	
336, 17.	جهراشن

فهرست البلدان والمدن والجمال والأنهار الخ

297, 14.	دير سمعان	238, 17.	خِلاط
323, 9.	دير قنّى	24, 3.	خلقيدونا
142, 8.	دير مارسرجس	33, 14.	خلقيس
382, 5.	دير النساء	166, 8.	الحنديف
147, 14. 151, 16. 256, 10.	الديلم	87, 1.	الخوارج
338, 7.		286, 2. 423, 31.	خوارزم
150, 1.	الديلمان	196, 8. 230, 4. 325, 31.	خوزستان
		328, 17.	
	ر		د
136, 5.	رأس العين	147, 4.	دار الروم
249, 16.	الراهب	341, 15. 342, 2.	دار القوارير ببغداد
	الرباط لثانوتى السلجوقى	2, 17. 136, 4. 387, 8.	دجلة
269, 15.		388, 13.	
229, 3. 295, 18.	الرحبة	91, 1. 105, 8. 150, 18.	دمشق
348, 4.	رشيد	170, 16. 179, 8. 241, 8. 249, 8.	
295, 8.	الرصافة	269, 3. 279, 5. 281, 19. 357, 18.	
70, 8.	رفنية	379, 8. 391, 10. 404, 8. 405, 13.	
115, 5. 281, 6. 429, 6.	الرقّة	409, 8. 428, 8. 442, 8.	
434, 4.		270, 2. 290, 8.	دنيسر
106, 5.	الرملة	417, 15.	دهستان
3, 10. 177, 18. 178, 6.	الرها	360, 20. 361, 2.	الدوير
232, 12.	الرواية	177, 19. 178, 3. 294, 11.	ديار بكر
26, 8. 27, 8. 29, 8. 30, 16.	الروم	251, 13. 252, 8.	دير البلاص
31, 6. 61, 4. 62, 18. 63, 1. 67, 17.		197, 1.	دير الجائليق
68, 8. 72, 8. 89, 18. 96, 8. 115, 16.			

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

18, 17.	سلمينا	133, s. 135, 21. 136, s. 137, s.
136, s.	سمرنا	138, s. 139, s. 142, s. 159, 10.
417, 12.	سمنقان	173, s. 174, 18. 175, s. 215, s.
428, s.	سميساط	262, 11. 266, s. 268, 11. 296, s.
295, 20.	سنجار	298, s. 305, s. 316, 2. 319, 2.
74, s. 355, 13.	السند	347, s. 348, s. 355, 13. 358, 1.
143, 9.	السواد	359, 20. 380, 11. 388, 14. 441, 19.
194, s.	سورا	10, s. 27, s. 123, s. 124, s. رومية
24, s. 67, Anm.	سوراقوسا	126, s. 127, s. 200, s. 201, s.
133, 4.	سوريا	149, s. 226, 16. 227, s. الرى
143, 9.	السوس	231, 10. 264, s. 271, 21. 272, s.
195, 1. 433, 19.	سوق يحيى	273, 1. 419, 1.

ز

148, 2. 153, 12. 348, 1. الزنج

ش

9, 11. 15, 16. 27, 2. 91, 1.	الشام
241, s. 256, 14. 258, 9. 262, s.	
328, s. 359, 4. 391, 13. 393, s.	
189, s.	شفطينا
417, 12.	شقان
206, 15. 219, 11. 281, 19.	الشماسية
357, 18.	
148, s. 411, 9. 424, s.	شيراز

س

239, 18. 392, s. 393, 2.	سبنة
187, 7. 231, 11.	سر من رأى
227, s.	سرخس
243, s.	سرقسطة
119, s. 156, 19. 195, 7.	سريانى
435, s.	
343, 10. 344, s.	السلجوقيون

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

187, 4. 272, 11. 231, s. طبرستان
319, 4. طَبْرِية
334, 2. طريف أحمد بن طولون
226, 10. 282, 12. طَلِيْطَة
135, 19. 140, 13. 417, 12. طوس
360, 20. الطيب

ع

172, 21. 174, s. العباديون
6, 14. 27, 12. 348, 17. العبرانيون
75, s. 76, 4. 113, 20. العراق
115, 19. 147, 17. 181, 16. 187, 7.
192, 4. 228, 7. 239, 20. 240, 18.
241, s. 249, 14. 262, 12. 277, 10.
288, s. 328, 2. 330, s. 343, 12.
346, 9. 351, s. 393, 5. 402, 12.
404, 15. 405, 13. 440, s. 442, 7.
2, 21. 3, 2. 27, 12. 30, 16. العرب
35, s. 57, 6. 77, 10. 84, s. 119, 9.
161, s. 162, 12. 224, 4. 263, 12.
270, 17. 283, s. 304, 7. 349, 11.
354, 16. 367, 2. 418, 10. 423, 13.
61, 22. 318, 13. عسقلان
188, 12. عسكر مكرم
235, 11. العسيلة
146, 20. عكبرا

ص

5, 7. 15, 9. 26, 10. 27, s. الصابثون
31, 20. 75, 22. 78, 12. 115, 18.
120, s. 195, s. 311, s. 338, 12.
348, 6. 397, 12. 398, 4.
431, s. صرصر
237, 11. 251, 13. الصعيد الأعلى
331, s. 348, s. 349, 1.
92, 20. 306, 21. 307, s. الصقالبة
384, 13.
20, 20. 21, s. 22, s. 23, s. صقلية
24, 17. 32, 7. 123, 19. 253, 10.
283, 14. 289, 2.
163, 17. صنعاء
63, 12. 256, 14. 330, s. صور
244, 2. الصوفية
26, 18. 265, s. 266, s. الصين
348, 1.

ط

420, 9. طارم
24, 5. طارنطيني
161, s. الطائف
421, 13. طبران

فهرست البلدان والمدن والجمال والأنهار الخ

273, 15. 373, 9.	المنائيّة	مدينة السلام s. بغداد
2, 2. 321, 16. 349, 7.	مَنْفُ	المرآغة
74, 14.	مِهْرَان	الْمُرْجِنَةُ
64, 6. 238, 17. 239, 8.	الموصل	المشاركة
240, s. 270, 2. 294, 11. 295, 20.		المشركيون
332, 17. 355, 13. 365, 13.		المشقر
151, s. 177, 19.	ميافارقين	مشهد موسى بن جعفر
		مصر
		2, s. 3, s. 26, 10. 27, 12. 44, 2.
		56, 5. 66, s. 67, s. 69, 1. 80, s.
		92, s. 106, s. 107, 9. 132, 6.
		136, 7. 150, s. 157, s. 161, 2.
		165, s. 166, s. 167, 12. 186, s.
		209, 17. 210, 15. 217, s. 230, 14.
		237, s. 239, s. 240, 5. 241, s.
		252, 14. 258, s. 260, s. 267, s.
		269, s. 285, s. 294, s. 295, 1.
		298, 15. 304, s. 309, 21. 318, s.
		319, s. 320, 10. 331, s. 333, s.
		334, s. 347, s. 348, s. 349, s.
		354, s. 387, 14. 392, s. 393, s.
		410, s. 413, 13. 427, 4. 438, s.
		443, s. 444, 11.
		المصيصنة
		318, 10.
		المعتزلة
		86, 19. 274, 22. 294, 4.
		معدّ
		367, 17.
		مكة
		178, 19. 179, s.
		الملاحم
		334, 4.
		منازل العزّ
		241, 5.

ن

232, 12.	نبلنة	
86, 17. 159, 17. 164, 13.	النصاري	
207, 18. 392, 13.		
107, 18. 123, 16. 144, s.	النصرانيّة	
248, s. 270, 2.	نصيبين	
136, s.	نقيا	
413, s.	نهر صرصر	
295, 17. 297, 13.	نهر عيسى	
297, 13.	نهر المقلوب	
194, 6.	نهر ملك	
22, s. 329, 17.	النهروان	
132, s. 348, 4.	النوية	
254, 7.	نيريز	
287, 15.	نيسابور	
24, 4. 27, 6.	نيطس	

Emendanda.

p. 395, 10	lies	لَحْمِ	p. 414, 9	lies	؟ علم المنطق
„ 395, 13	„	صِفَةِ دَوَاهِ	„ 418, 11	„	المَوْجِزِ
„ 400, 16	„	الليْلَةِ	„ 419, 8	„	الدولة [به]
„ 401, 1	„	وَالطَّبِيبِ	„ 422, 21	„	كَلَامِكِ
„ 402, 14	„	خَرًّا	„ 432, 9 u. 12	„	يُؤْمِنُ u. تُؤْمِنُ
„ 403, 12	„	؟ لِخَارَةِ	„ 435, 8	„	مَحْدِ
„ 404, 18	„	يَهْدِي	„ 437, 7	„	ابنُ وصيف
„ 405, 12	„	وَالْمِزَاجِ	„ 440, 13	„	القصرِ
„ 405, 13	„	؟ وفارقه	„ 442, 11	„	فنج [له]
„ 410, 14	„	تَقْسَمَ	„ 442, 16	„	نفسه
„ 411, 3	„	الأنفَاقِ u. زَاكِ	„ 443, 10	„	استجرتُ
„ 412, 5	„	؟ ووقف			

Emendanda.

p. 332, 1	lies	عصده	p. 361, 1	lies	وَأَنْشَأَ
„ 333, 4	„	فَذَهَبَتْ	„ 362, 3	„	فَصُدَّ
„ 333, 8	„	الْبِعَى	„ 364, 18	„	الْكَرَامَ
„ 334, 19	„	الرَّجُلِ	„ 367, 6	„	أَعشى بنى قيس
„ 336, 6	„	فلاسفة			(Codd. sämmtl. بن)
„ 337, 11	„	مُتَجَحِّحٍ	„ 367, 13	lies	نَلِمَ
„ 339, 10	„	مناذها	„ 368, 2	„	تَنَحَّرَ
„ 339, 20	„	والبراكير	„ 368, 7	„	وَلِيَّ
„ 341, 2	„	مَجْمَرَةً	„ 375, 2	„	تُسَخَّرُ
„ 341, 4	„	يَخْطُرُ u. أَلْوَجْدُ	„ 375, 13	„	تَكَلَّ u. تَتَلَثَّمُ
„ 341, 7	„	أَرْضَ	„ 377, 1	„	فَتَقَلَّ
„ 342, 10	„	؟ تدخل	„ 383, 9	„	يُعْفَى
„ 342, 16	„	حَلْوٍ	„ 385, 1	„	وَالْحَصِيبُ
„ 345, 15	„	الْمَجْنِ	„ 388, 3	„	دِجَلَةٌ (Codd.
„ 347, 10	„	نُصِبَهَا			sämmtl. mit Artikel)
„ 349, 2	„	خَيْفَةً	„ 389, 21	lies	لِرَبِّي عَقْدٍ
„ 349, 17	„	؟ غرائب	„ 390, 23	„	أَكْسَبُ
„ 350, 16	„	؟ فاعتقد	„ 392, 5	„	فَلِمَ
„ 350, 18	„	؟ من بعد	„ 392, 8	lies	واستشارته من مرابضه
„ 357, 6	„	دائبة			(Conjectur des Hrn. Ahmed
„ 358, 12	„	وَالزُّهْرَةَ			Zeki Bey)
„ 359, 9	„	السَّرَى	„ 393, 13	lies	أَخْبَرَنِي أَنَّهَا
„ 359, 10	„	الْحَنَافِسِ	„ 393, 17	„	أَصْبِرُ
„ 360, 1	„	بَدَوَى	„ 393, 19	„	وَعَادَ
„ 360, 5	„	فطلبه	„ 394, 16	„	بِزَبْدِهِ

Emendanda.

p. 252, 17	lies	الَهْوَلِ	p. 302, 15	lies	أَنْ
" 252, 19	"	حَلَلْتِ	" 303, l. Z.	"	لَمَّا فَهَمَ وَلَا فَهَمَ
" 253, 5	"	مُنْكَسِرِينَ	" 304, 5	"	فَتُدْبِرُوا
" 258, 17	"	وَأَنَّ	" 304, 6	"	أَنْ
" 260, 4	"	الْمَدْنِيَّةِ	" 304, 8	"	(Codd.) كثيرا ما
" 260, 19	"	الْأَفلاكِ			(كثير ما
" 273, 17	"	الابصارِ	" 305, 11	"	غَيْبًا
" 274, 4	"	الْمُتَنَقِّلِ	" 308, 1 u. 8	"	خَارِجٌ
" 274, 6	"	الْمَيْمِلَةِ	" 309, 11	"	? بِشِقَاءِ
" 279, 3	"	يَبْرِي	" 311, 6	"	أَنْ
" 279, 8	"	لِجَدَلِ	" 312, 10	"	(Codd.) شكوكا
" 282, 4	"	وَالْتَحْقِيقِ			sämmtl. شكوك
" 285, 10	"	وتواعد	" 313, 12	lies	الْمُدَّخِسِمِ oder
" 286, 8	"	تلميذا لِحَبَشِ			? الدهنم
" 292, 21	"	لِجَدَلِ	" 313, 15	"	وَلَوْحِ
" 295, 4	"	وَالسُّودِّ	" 315, 7	"	ابن شرارة
" 295, 6	"	وَأَسْتَعْرِبِهِ	" 318, 14	"	الْعَزِّ
" 296, 6	"	صهاريج	" 321, 11	"	وكان
" 297, 9	"	بالْقِصِّ	" 322, 8	"	? وَرَثَى
" 297, 16	"	جبل اللكّام	" 325, 10	"	? للمعروف
" 297, 20	"	والإفهام	" 325, 16	"	عُثْمَانِ u. حَكَّامِ
" 298, 21	"	عزوتها	" 327, 5	"	الآخبار
" 300, 4	"	سماعد u. الظلم	" 327, 9	"	أَعْدُو u. تَعْدُو
" 300, 5	"	مقاله	" 330, 18	"	أَثَرِ
" 301, 15	"	بظن	" 331, 13	lies	(Codd.) ضَرَبَتْ

Emendanda.

p. 149, 17	lies	ليهننوه بوروده	p. 210, 13	lies	فردكم u. تمنيتم
" 150, 15	"	بطل	" 212, 18	"	يودعها
" 153, 6	"	بزيج	" 217, 4	nach	الوجع adde
" 155, 11	"	من خيفته			[فقال لا]
" 163, 8	"	حساب	" 219, 5	lies	مولاي
" 166, 6	"	شوقا	" 220, 6	"	وعبر
" 167, 18	"	أيضا	" 220, 14	"	الشعاع
" 171, 3	"	ليوحنا بن	" 222, Anm. d)	"	أنزلت
" 174, 2	"	قرص	" 224, 11	"	الجماعة
" 174, 4	"	؟ المجرية	" 225, 10	"	وثلاثمائة
" 174, 19	"	رضيت	" 225, 14	"	بالأقليدسي
" 181, 14	"	أقرباينيه	" 226, 7	"	التركيب
" 185, 5	"	تريد	" 227, 15	"	ووسمه
" 186, 17	"	مالك	" 228, 7	"	وخراسان
" 188, 1	"	بقطريل	" 229, 3	"	للجم
" 192, 9	"	وتصدقني	" 229, Anm. d)	adde	V
" 192, 21	"	نهاره u. ليله	" 237, 16	lies	يقومها
" 193, 20	"	يزيحوا	" 238, 13	"	أصدى
" 201, 4	"	يلحقهم	" 239, 15	"	الطب
" 202, 5	"	تبعته	" 240, 5	"	مصر
" 208, 1	"	عقيب	" 248, 2	"	وجد
" 208, 3	"	حم	" 251, 9	"	إبارج فيقرا (d. i.
" 209, 8	"	يدعى			ερα πικρά)
" 210, 7	"	يفهمها	" 251, 18	"	شرح متى
" 210, 11	"	للج	" 252, 4	"	أسكت

Emendanda.

2. Prolégomènes des Tables astronomiques d'Olong-Beg par . . . Sédillot. Paris 1847, wo eine Anzahl Viten von Mathematikern und Astronomen aus Qifṭī publiciert sind.
3. Kitāb al-Fihrist . . . hrsg. v. Flügel. Leipzig 1871/2. Hier sind in dem von Aug. Müller besorgten zweiten Bande die Biographien derjenigen Männer, die bei Qifṭī ausführlicher als im Fihrist behandelt sind, nach unserem Werke veröffentlicht.

Emendanda.

p. 9, 15	lies	يجب	p. 81, 13	lies	فُطِنَتْ
" 20, 1	"	صَوْتَهُ وَكَلَامَهُ	" 81, 15	"	وَأَنَّ
" 21, 17	"	مُخَاشٍ	" 82, 19	"	النَّقْطِ
" 21, 21	"	أَشْعَارًا	" 84, Anm. i)	"	بالفلسفة
" 22, 4	"	نَظْنَ	" 86, 15	"	هَذِهِ
" 27, 9	"	البيونانية	" 91, Anm. a)	"	Beroea
" 27, 21	"	اللدِّينِ	" 102, 10	"	والتفسيح
" 29, 1	"	سَطْرِهِ	" 102, 12	"	الأدوية
" 37, 15	"	قَوَيْرِي	" 105, 20	"	؟ عِلْمِهِ
" 52, 8	"	يَتَعَلَّقُ	" 124, 10	"	قد حَلَّفَ حَوْلَهُ
" 54, l. Z.	"	الابصار لا يكون			جماعة
" 58, 18	"	تَتِمَّةٌ	" 128, 8	"	مُقَصِّرِينَ
" 78, 6	"	المدَّخِلِ	" 137, 10	"	ما لا
" 79, 9	"	مُحَضَّرِينَ	" 138, l. Z.	"	عُشْرَ عَشْرٍ
" 81, 2	"	الكذِبِ	" 148, 2	"	وتلقوه
" 81, 10	"	يُدْرُ	" 148, 8	"	فورفت

Einleitung.

mischen Inhalts, diesem Verfahren des Compendiators zur Last zu legen sind. Auf Zauzanī dürften wohl auch die Glossen, die sich hie und da zur Erklärung ungewöhnlicher Wörter finden, zurückzuführen sein.

Die mannigfachen Abweichungen von den Regeln der Grammatik, wie sie uns im Texte begegnen — nom. für den ḫalaccus., besonders häufig verb. masc. bei unmittelbar folgendem fem. oder pl. fract. u. a. — bin ich eher geneigt, auf Conto der Nachlässigkeit des Verfassers zu setzen, dessen Stil auch sonst schon Spuren einer späteren Zeit aufweist, als sie den Abschreibern in die Schuhe zu schieben.

Dass unser Tarīḥ, und zwar das Original sowohl wie der Auszug, in der wissenschaftlichen Welt die gebührende Beachtung gefunden hat, beweist die zahlreiche Benutzung des Buches in den späteren gleichartigen Werken. Wir haben bereits darauf hingewiesen, dass das Original vielleicht noch zu Lebzeiten des Verfassers von Ibn Abī Uṣaibi'a für die zweite Recension seiner Aerztegeschichte nutzbar gemacht worden ist.

Barhebraus († 1289), der ja zwölf Jahre Bischof in Haleb war, entnimmt unserem Werke, und zwar wohl auch dem Original, die Nachrichten, die er über Mediciner und Mathematiker seinem مختصر الدول einflieht.

Ebenso citirt Abu'l-Fidā († 1331) in dem Abschnitt „Griechenvolk“ seines مختصر في أخبار البشر (Hist. anteislam. ed. Fleischer p. 154) dieses Werk unseres Autors unter dem Titel تأريخ في أخبار الحكماء und benutzt es auch, indem er zehn kleine Biographien griechischer Gelehrter daraus giebt. Eine Vergleichung seines Textes mit den Parallelstellen Qifṭī's ergiebt, dass er hie und da etwas auslässt, auch den Stil mitunter vereinfacht, dass sich aber nichts findet, was zur Annahme zwänge, dass er nicht den Auszug, sondern das Original benutzt haben müsste.

Auch in neueren Publicationen ist der Tarīḥ vielfach benutzt und excerptiert worden. Von Werken, die in grösserem Umfange Auszüge daraus bringen, sind zu nennen:

1. Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera . . . M. Casiri. Matriti MDCCLX; sie bietet die Biographien von 33 griechischen und arabischen Gelehrten aus Qifṭī, darunter die längsten wie Aristoteles und Galen.

Einleitung.

Archetypus in Haleb, also an demselben Orte, wo Original wie Auszug entstanden sind, sich befunden habe, machen die Schlussnoten der datierten Hss. wahrscheinlich.

Bei der textkritischen Arbeit hat es sich herausgestellt, dass in der Regel, wo die Lesarten zweier Gruppen gegenüber der dritten übereinstimmen, jenen der Vorzug zu geben sei, dass also gewissermaassen β) das Zünglein an der Wage der beiden Gruppen α) und γ) bildet. Natürlich verbot sich aber jede schablonenhafte Anwendung dieser Regel von selbst.

Wie schon der Titel andeutet, enthält das Werk 414 theils sehr umfangreiche, theils nur eine Zeile lange Biographien von Philosophen und Aerzten, Mathematikern und Astronomen von der mythologischen Urzeit bis auf die Gegenwart des Verfassers. Besonderen Werth gewinnt es aber durch den Umstand, dass es für die Kenntniss der griechischen Litteratur bei den Arabern eine unerschöpfliche Fundgrube bildet und selbst Nachrichten aus dem griechischen Alterthum bietet, die uns in den klassischen Quellen nicht mehr erhalten sind¹⁾. Die Anordnung ist alphabetisch, doch innerhalb der einzelnen Buchstaben nicht streng durchgeführt. Wie es scheint, hat Qifṭī die Biographien zunächst ohne Rücksicht auf die Reihenfolge, wie ihm die Männer gerade in Wurf kamen, ausgearbeitet und die Sammlung erst später alphabetisch geordnet. Nur unter dieser Annahme lässt sich die Anwendung von Formen wie *مَرَّت* (255, 17) und wieder *تُذَكَّرُ* (356, 9) verstehen, während man doch nach der vorliegenden Anordnung gerade umgekehrt *تَمَّرُ* und *تُكِرَّتُ* erwarten sollte.

Wie Zauzanī bei der Herstellung seines Auszuges verfahren ist, haben wir schon oben zu constatieren Gelegenheit gehabt (S. 11 u.). Nicht nur, dass er ganze Partien auslässt, was ja bei einem Compendium seine Berechtigung hätte, thut er auch dem stehengebliebenen Texte Gewalt an, indem er willkürlich den Ausdruck des Verfassers kürzt und dann in sophistischer Weise zwischen den belassenen Worten den Zusammenhang herzustellen sucht. Die Parallelstellen bei Ibn 'Abī 'Uṣaibi'a illustrieren das auf's deutlichste, und ich zweifle nicht, dass manche Unklarheiten, namentlich in Partien philosophischen und pole-

¹⁾ Ich erinnere nur an den Catalog der Aristotelischen Schriften von Ptolemaeus Chennus.

Einleitung.

Die Zusammengehörigkeit der Gruppe α) wird hauptsächlich erwiesen durch den Umstand, dass in ihren Handschriften die Textverschiebung in der Aristotelesvita (p. 37, 11 von شرح bis p. 41, 4 zu شرح), die sämtlichen Hss. der beiden anderen Gruppen eigen ist, sich nicht findet. Und dass es sich hier um keinen Zufall handelt, lehrt die Thatsache, dass ihre Hss. gewöhnlich eine gemeinsame von den beiden anderen Gruppen abweichende Schreibung der Eigennamen, sowie mannigfache Auslassungen und Zusätze haben, die jene nicht aufweisen.

Für die Hss. AS habe ich eine besondere Gruppe ansetzen zu müssen geglaubt, da sie in der Mitte zwischen α) und γ) stehen. Zwar theilen sie die erwähnte Textconfusion mit der Gruppe γ) und stehen dieser deshalb wohl näher als der Gruppe α), doch haben sie mit der letzteren viele Lesarten nicht blos, sondern auch Zusätze und Auslassungen gemeinsam, die sie wieder von γ) abrücken.

Innerhalb der grossen Gruppe γ) lassen sich noch zwei Unterabtheilungen unterscheiden, die eine die Hss. EMPQ, die andere LR VW umfassend. Von der ersteren sind wieder MPQ auf's engste verwandt¹⁾, während E etwas abseits steht; von der letzteren haben L und W dasselbe Original, L ist aber dann nach einer Hs. der Gruppe β) verbessert worden. R schliesst sich am nächsten an V an, hat aber doch viele selbständige und von allen anderen Hss. abweichende Lesungen. V ist insofern eigenartig, als die Hs., wie aus den Fussnoten ersichtlich, an zahlreichen Stellen bewusst paraphrasiert. Besonders häufig ist das an zweifelhaften und schwierigen Stellen der Fall, weshalb die Paraphrase mitunter auch zur Erleichterung des Textverständnisses beizutragen vermochte.

Da die sämtlichen Handschriften eine grosse Anzahl von Verschreibungen (namentlich bei Nominal- und Verbalformen) und Lücken (besonders bei Eigennamen und Zahlen) gemeinsam haben, so ist die Annahme gerechtfertigt, dass alle Gruppen auf einen Archetypus zurückgehen, der diese Corruptelen schon enthielt. Erst in einer Abschrift von diesem Archetypus kann die oben erwähnte Textconfusion in der Aristotelesvita entstanden sein, die die Hss. der Gruppen β) und γ) aufweisen. Einer anderen Copie davon, die diese Textverstellung vermieden, würden dann die Hss. der Gruppe α) entstammen. Dass dieser

¹⁾ Vgl. Anm. 2 der vor. Seite.

Einleitung.

G = Leid. 886.

L = Leid. 885¹⁾.

M = Münch. 440. (Abschr. im Rabī' II 1262/1846 von منصور
ابن سليمان)

P = Kairo 57. (Abschr. von حسن بن محمد الزهيرى 24. Du'l-
Ḥigga 1198/1784.)

Q = Kairo 58. (Abschr. von 23. Rabī' I 1246/1830.)²⁾

R = Hs. Amari. (Abschr. vom 3. Du'l-Qa'da 1175/1762 in Ḥalab.)

S = Strassb. 20.

V = Wien 1062. (Abschr. von Ende Ġumādā 1171/Febr. 1758
in Ḥalab; corrigiert.)

W = Wien 1061³⁾.

Dieser handschriftliche Apparat theilt sich in drei Gruppen; es
gehören zu Gruppe

α) BCG

β) AS

γ) ELMPQRVW.

¹⁾ Zu dieser Hs. bemerkt Müller in einer (s. unten Anm. 3) Note: „Die Leidener Hs. 159 Gol. habe ich nur bis S. 38 verglichen, da sie beinahe so schlecht ist als nachstehende Wiener, mit welcher sie übrigens dasselbe schon sehr miserable Original haben muss, wie die merkwürdige Uebereinstimmung in vielen der tollsten Corruptelen zeigt. Sie ist nach einem anderen expl. der Vulgata AM später durchcorrigiert, aber auch so noch sehr schlecht und ohne allen Werth[?]; einigemal stimmt sie näher mit M, doch wohl nur zufällig.“

²⁾ Da die beiden Kairensen Hss. auf das Zauzanī'sche Original zurückzugehen behaupten, die Münchener Hs. aber die Abschrift von einer Copie des Originals sein soll, so läge die Annahme nahe, dass sie eine der beiden Kairensen Mss. als Vorlage hatte. Eine genauere Vergleichung der Hss. scheint mir aber doch trotz unleugbar naher Verwandtschaft diese Vermuthung von der Hand zu weisen.

³⁾ Ueber diese Hs. äussert sich Müller in einer Titelnote seines Ms.: „Die Wiener Hs. (d. 1061) habe ich nur bis S. 18 vorliegender Copie verglichen, da sie geradezu miserabel ist, fast jedes Wort unglücklich corruptirt (alle س, ش; ferner ز, ذ, ع, ص, و, ا, ه, ت ohne Unterschied; die bekanntesten Worte verschrieben (z. B. ازا), statt ر in einer Unzahl von Fällen Hamza (!!) u. s. w.). übrigens aber nicht eine selbständige La. enthält, welche nicht eine der Berliner Codd. (bes. Cod. B) oder der zweite Wiener hätte, habe ich die Vergleichung nicht fortgesetzt.“

Einleitung.

sodann, weil Ibn Abī Uṣaibi'a diesen Titel bietet, der ja das damals noch ganz junge Original oder doch eine Abschrift desselben in Händen gehabt hat. Ich kann mich ihm aber nicht anschliessen, wenn er dem Zauzanī'schen Auszug den sub 3. aufgeführten Titel طبقات الأطباء وأصحاب النجوم للكفاء beilegen will. Denn abgesehen davon, dass seine Angabe, dass die Hs. des Brit. Mus. diesen Titel führe, nicht zutreffend ist, fragt es sich doch sehr, ob für ein Werk mit alphabetischer Anordnung die Bezeichnung طبقات zulässig ist. Ich möchte das verneinen und mich bei dem Zauzanī'schen Auszuge für den Titel المنتخبات الملتقطات من كتاب تأريخ للكفاء entscheiden, den das Berl. Ms. or. qu. 786, die Leid. Hs. und H̱halfa VI, 166 bieten. Denn abgesehen davon, dass diese Form das Verhältniss des Auszuges zum Original am besten zum Ausdruck bringt, wird sie auch gestützt durch die Schlussworte Zauzanī's in der Wiener Hs. (1161) u. Leid. 885 هذا آخر كتاب التأريخ وفرغ من التقاطه وانتساح ما انتخبه منه أضعف عباد الله محمد بن علي بن محمد الخطيبى الزوزنى, deren Rücksichtnahme auf den von mir gewählten Titel in die Augen springt. Wie es nun die Gepflogenheit arabischer Citierweise so mit sich brachte, nicht die in der Regel ziemlich langen Titel selbst, sondern eine den Inhalt des Werkes kurz zum Ausdruck bringende Bezeichnung hinzusetzen, so gewöhnte man sich wohl auch im vorliegenden Falle schon sehr bald daran, für den umfangreichen Originaltitel des Qifī'schen Werkes die das Werk charakterisierende Bezeichnung تأريخ للكفاء zu wählen, welche legere Bezeichnung dann auch für den Auszug gang und gäbe wurde.

Für die Feststellung des vorliegenden Textes sind die folgenden Hss. benutzt worden:

A = Berlin 10053.

B = Berlin 10054. (Abschr. im Muḥ. 1069/1658 von محمد بن حبيب الله بن أحمد بن قائم الحسنى المازندراني collationiert.)

C = Berlin Ms. or. qu. 786.

E = Br. Mus. 1503. (Abschr. von حسن بن علي الخليلي.)

Einleitung.

nicht das Original, sondern nur ein Auszug sein kann. Aber ich möchte noch weiter gehen und behaupten, dass der Epitomator sich nicht nur auf Veränderungen innerhalb der vorliegenden Artikel beschränkt, vielmehr auch willkürlich Artikel weggelassen hat.

Denn wenn es schon in hohem Maasse wahrscheinlich ist, dass die Mittheilung über die Diät des Raḥabī (IAUş. II, 195, 5) aus dem „Tarih al-Ḥukamā“ stammt¹⁾, absolut sicher scheint mir das bei der Notiz über ein Werk des Ibn Ġazzār (II, 38, 30), das nicht gut anderswoher entnommen sein kann. Beide Stellen finden sich in unserem Auszug nicht, und damit ist zugleich der Wegfall der Artikel Ibn Ġazzār und Raḥabī erwiesen²⁾.

Eine weitere Frage erhebt sich nun nach dem Titel des Originals wie des Auszuges. Ich constatire dafür das Vorkommen der folgenden Bezeichnungen:

1. تاریخ الحكماء [Par., d. beiden Wiener, Berlin (Pet. II, 738) Escur., London (am Schluss), Kairo 58(?); ferner Abu 'l-Fidā.]
2. المنتخبات الملتقطات من تاريخ الحكماء [Berlin (Ms. or. qu. 786); Leiden, HĤalfa VI, 166.]
3. طبقات الحكماء وأصحاب الخجوم والأطباء [Strassb., München (an 2. Stelle), HĤalfa IV, 134.]
4. كتاب تراجم الحكماء [München, Kairo 57.]
5. كتاب اخبار العلماء بأخبار الحكماء [IAUş. II, 87, 22.]
6. كتاب تذكرة الحكماء [Berlin 10053.]

Welche von diesen Formen eignet nun dem Titel des Originals, welche dem des Auszuges? Ich glaube Aug. Müller beipflichten zu müssen, wenn er dem Original den sub 5. verzeichneten Titel vindiciert, einmal wegen seiner für die arabische Titelgebung charakteristischen Form,

¹⁾ Dafür spricht auch der Umstand, dass auch Abu 'l-Faraġ (408) den Raḥabī bespricht und zwar in Ausdrücken, die für Ibn al-Qifṭī typisch sind (z. B. المعالجة لطيف المباشرة).

²⁾ Der dritte in unserem Tarih nicht enthaltene Bericht, den IAUş. (II, 176, 25—177, 13) über die Stellung Muwaffaq ad-Dīn's bei Hofe nach Qifṭī giebt, könnte vielleicht auch aus einem anderen (historischen) Werke Qifṭī's hergenommen sein.

Einleitung.

von denen wir so nicht allzuviel wissen. Aug. Müller schiebt den Untergang des Qifṭī'schen Schriftthums der 658/1260, also nur 12 Jahre nach dem Tode des Autors, erfolgten Eroberung und Plünderung Aleppo's durch die Mongolen zu, da ja Qifṭī seine ganze Bibliothek und damit wohl auch die Originale seiner eigenen Werke seinem Herrn, dem Sultan von Haleb, testamentarisch vermacht hatte. Wir dürfen ihm mit dieser Vermuthung wohl Recht geben. Nur wäre es verkehrt, daraus den Schluss zu ziehen, dass damit die litterarische Production Qifṭī's gänzlich aus der Welt geschafft wäre. Es darf als sicher gelten, dass schon vor dieser Katastrophe eine Anzahl Copien seiner gelesensten Werke existirt haben. Wie anders sollen wir uns sonst die Thatsache erklären, dass dem Ibn Ḥallikān noch Qifṭī's „Chronik des Maġrib“, sowie sein „Werk über die Grammatiker“ zugänglich war, dass *Dahabī* das letztere, und der fast genau 100 Jahre später als Qifṭī verstorbene *Tāġ ad-Dīn Aḥmad b. 'Abd al-Qādir b. Maktūm* seinen „*Tarīḥ al-ḥukamā'*“ in Auszüge bringen konnten.

Das Schicksal, das dem Buche über die Grammatiker beschieden war, dass das Original verloren gegangen, der Auszug des *Dahabī* aber erhalten ist, theilt mit ihm auch das „*Tarīḥ al-Ḥukamā'*“. Das Werk, wie es aus der Feder Qifṭī's geflossen ist, besitzen wir nicht mehr; dagegen liegt uns eines der daraus veranstalteten Compendien in unserem Werke vor. Und zwar haben wir darin den zeitlich ersten Auszug, nur ein Jahr nach dem Tode Qifṭī's von *Muḥammad b. 'Alī b. Muḥammad al-Ḥaṭībī az-Zauzanī* angefertigt, wie die Unterschrift der Pariser Hs. ausdrücklich angiebt¹⁾. Aber auch innere Gründe zwingen zu der Annahme, dass wir es nicht mit dem Originalwerke Qifṭī's, sondern nur mit einem Auszuge zu thun haben. *Ibn Abī Uṣaibi'a* citirt unseren Autor in seiner Aertzgeschichte nicht weniger als zehn Mal. Von diesen Citaten finden sich sieben in unserem Werke vor. Eine Vergleichung der beiden Paralleltexte ergiebt das Resultat, dass der Text des *Ibn Abī Uṣaibi'a* nicht nur in der sprachlichen Darstellung durchweg voller ist, sondern auch manche längeren Nachrichten bringt, die wir in unserem Texte vergeblich suchen. Hieraus allein geht schon hervor, dass der vorliegende Text

¹⁾ Einen anderen Auszug von *أبن أبي جمرة عبد الله بن أسعد الأزدي* erwähnt *ḤḤalfa IV*, 135. Vgl. *Aumer*, *D. arab. Hss. d. K.*: Hof- u. Staatsbibl. in München, S. 180.

Einleitung.

Werk erst nach der persönlichen Bekanntschaft Jāqūt's mit Qifṭī, also erst nach seiner Uebersiedelung nach Aleppo verfasst sein. Da diese Uebersiedelung im Jahre 619/1222, der Tod Jāqūt's aber schon 626/1229 erfolgte, muss die Abfassung des „Mu'gam 'ahl al-'adab“ in die sieben Jahre von 1222—29 gesetzt werden. Somit kann die Liste die litterarischen Erzeugnisse aus den letzten 25 Lebensjahren Qifṭī's nicht umfassen, vorausgesetzt, dass ein Gelehrter, der bis dahin soviel geschrieben, auch weiterhin productiv thätig gewesen ist. Dass diese Voraussetzung zutrifft, beweist an seinem Theile unser vorliegendes Werk, welches, wie wir einer Notiz im Buche selbst (p. 76, 8 والدى ورحمه الله) entnehmen, erst nach dem Tode von Qifṭī's Vater, also erst nach dem Jahre 624/1227, verfasst ist¹⁾.

Von den in den Listen aufgezählten Werken scheinen die historischen denen über Tradition etc. zeitlich voranzugehen. Denn während Jāqūt die ersteren sämmtlich als vollendet hinstellt, fügt er beim „Kitāb al-kalām 'alā Ṣaḥīḥ al-Buḥārī“ لم يتم und beim „Kitāb al-kalām 'alā 'l-Muwaṭṭa“ لم يتم إلى الآن hinzu.

Zu beklagen ist der Verlust der Qifṭī'schen Schriften besonders mit Rücksicht auf seine umfangreichen historischen Werke²⁾, die, wenn erhalten, uns bei der Forschungsart des Verfassers ein relativ objectives Bild von geschichtlichen Begebenheiten und Zuständen geboten hätten,

¹⁾ Danach ist auch die von Aug. Müller aufgeworfene Frage nach der Identität unseres Tarih's mit dem كتاب أخبار المصنفين وما صنعوه nach der negativen Seite hin beantwortet. Möglich aber, dass wir in diesem Werke einen ersten Entwurf zu unserem Tarih zu erblicken haben.

²⁾ Genannt werden uns كتاب أخبار مصر من ابتدائها إلى أيام صلاح الدين يوسف ست مجلدات كتاب أخبار المغرب (Jāqūt noch mit dem Zusatz تومرت من بني تومرت) (ومن تولّاها من بني تومرت) كتاب تاريخ اليمن (Jāqūt noch mit dem Zusatz منذ اختطت وإلى الآن) كتاب تاريخ محمود بن (الى حين انفضال الأمر منهم) سبكتكين وبنيه منذ ابتداء أمرهم (Jāqūt noch mit dem Zusatz كتاب تاريخ السلجوقية) كتاب الاستئناس في أخبار آل مرداس (الى انتهائه).

Einleitung.

schriftliche Quelle nur nach dem Gedächtniss citirt, dass er diese Zahl oder jenen Namen vergessen hat. In seiner Polemik bleibt er sachlich und bekundet in fraglichen Punkten eine gesunde Kritik. Trotz seiner universellen und speciell philosophischen Bildung bleibt er ein gläubiger Muslim, der an mehr als einer Stelle seines Werkes für die Wahrheit der islamischen Grundlehren eintritt. Doch eben diese tiefe und gründliche Bildung bewahrt ihn auch vor jeder Engherzigkeit und religiöser Intoleranz; die Anerkennung, mit der er bei Gelegenheit von nicht-islamischen Gelehrten spricht, steigert sich mitunter zur Wärme, und der jüdische Arzt Jūsuf b. Jaḥjā in Aleppo war sein lieber Freund. Als einen besonderen Charakterzug Qifṭī's heben seine Biographen seine ausgeprägte Vorliebe zum Sammeln von Büchern hervor; und diese Eigenschaft finden wir auch in unserem Werke selbst bestätigt. Wohl ein Dutzend und mehr Male erwähnt er voller Stolz, dass er dieses oder jenes seltene Werk in seinen Besitz gebracht habe, aber nie, ohne eine fromme Danksagung an Allah folgen zu lassen. Dass er aber auch des liebenswürdigen Humors nicht entbehrte, beweisen die Spottverse, die er auf die Ungastlichkeit der Leute von Dair al-Ballāṣ gemacht hat (vgl. p. 252). So tritt uns Qifṭī entgegen, als ein Mann von vornehmem Denken, als tüchtiger Staatsmann und ausgezeichneter Gelehrter — ein arabischer Wilhelm v. Humboldt.

II.

Ein widriges Geschick hat es gefügt, dass wir von dem gesammten Schriftthum Qifṭī's im Grunde genommen nicht mehr kennen, als eine Liste von etwa zwanzig Titeln, die uns seine Biographen Kutubī und Ṣafadī in dankenswerther Weise übermittelt haben, und die sich, von kleinen Abweichungen abgesehen, mit dem deckt, was uns ḤḤalfa bietet. Diese Liste geht, wie eine Vergleichung auf den ersten Blick ergiebt, mittelbar¹⁾ auf die Liste Jāqūt's zurück, die dieser der Biographie seines Protector's in seinem „Mu'gam 'ahl al-'adab“ (Berl. Hs. 9852, 50r) angefügt hat. Wie der in der genannten Qifṭīvita von Jāqūt gebrauchte Ausdruck قال لي (vgl. p. 5, Anm. 3) beweist, kann dieses

1) Vielleicht sogar unmittelbar, wenn Sprenger's Angabe, dass die Hs. nur ein Compendium des *مُعْجَمِ أَهْلِ الْأَدَبِ* enthält, richtig ist; die Abkürzung würde sich dann speciell auf den biographischen Teil erstreckt haben.

Einleitung.

innerung geblieben sein muss, beweist auch der Umstand, dass er drei Jahre später, im Jahre 616/1230, sich wiederum genöthigt sah, die Leitung des Diwan's zu übernehmen, die er nun zwölf Jahre hindurch bis 628/1230 behielt. Wir werden nicht fehl gehen mit der Annahme, dass er seine einflussreiche Stellung nicht nur dazu benutzt hat, den Interessen des Landes zu dienen, sondern auch wissenschaftliche Bestrebungen nach Kräften zu unterstützen. Das lehrt zur Genüge das Beispiel des vor den Mongolen flüchtenden Jāqūt, dem er nicht nur in Aleppo eine Heimstätte bereitet, sondern auch bei der Abfassung seines grossen geographischen Wörterbuches mit Rath und That unterstützt hat¹⁾. An mehr als einer Stelle seines Werkes hat dafür Jāqūt seinem Gönner ein Denkmal errichtet. Ende Ġumādā 628/1230 gelang es Qifṭī abermals seine Entlassung zu bekommen und er durfte nun wieder die nächsten fünf Jahre als schlichter Privatmann seinen geliebten Büchern und seiner Schriftstellerei leben. In diese Periode seines Lebens fällt wohl auch die Abfassung unseres Werkes, da eine Notiz im Buche selbst (p. 67, 8) als terminus post quem den Tod von Qifṭī's Vater, also das Jahr 624/1227, angiebt²⁾.

Seinen Lebensabend in dieser Musse zu beschliessen, sollte ihm aber nicht beschieden sein. Zum dritten Male musste er sich zur Übernahme eines Staatsamtes bequemen, da al-Malik al-'Azīz ihn am Donnerstag, den 25. Du'l-Qa'da 633/1236 zu seinem Wezir ernannte. In dieser Stellung blieb er noch über zwölf Jahre bis zu seinem am 13. Ramaḍān 646/1248 erfolgten Tode.

Für die Würdigung der Persönlichkeit des Verfassers haben wir, wenn wir etwa die Lobsprüche Jāqūt's wegen seiner oben angedeuteten Beziehungen zu Qifṭī nicht als objectiv gelten lassen wollen, die ziemlich zahlreichen Stellen seines Tarīḥ's, an denen er dem Leser persönlich entgegentritt. Das Bild, das wir aus ihrer Betrachtung gewinnen, ist ein äusserst sympathisches. Wir lernen ihn als einen unermüden Forscher kennen, der im Grossen wie im Kleinen ehrlich ist, und gewissenhaft seine Quellen, seien es schriftliche oder mündliche, angiebt. Er nimmt auch keinen Anstand mitzutheilen, dass in diesem und jenem Punkte seine Nachforschungen resultatlos geblieben sind, dass er eine

¹⁾ Jāqūt II, 309.

²⁾ Da sein كتاب التُّجَاتِ im Tarīḥ (p. 163, 15) schon Erwähnung findet, muss es vor diesem verfasst sein. Vgl. p. 10 oben.

Einleitung.

den Aufenthalt in der heiligen Stadt verleiteten und sie veranlassten, Jerusalem etwa 598/1201 zu verlassen ¹⁾).

Jūsuf begab sich nach Ḥarrān, wo ihn der dortige Regent al-Malik al-Ašraf, ein Sohn 'Ādil's, in Würdigung seiner erprobten Verwaltungsthätigkeit zu seinem Wezir machte. Aber auch diese neue Stellung sagte ihm nicht lange zu. Unter dem Vorwande, die Pilgerfahrt nach Mekka machen zu wollen, erbat er Urlaub, der ihm auch unter äusserst ehrenvollen Umständen gewährt wurde. Nach Beendigung des Ḥaġġ kehrte er aber nicht wieder nach Ḥarrān zurück, sondern wandte sich nach Yemen. Doch auch hier sollte er die gesuchte Musse nicht finden, musste vielmehr dem Drängen des Atabeg Sunqur, der im Namen des unmündigen Ejjubiden die Regentschaft führte, nachgeben und auf's Neue das Wezirat übernehmen. Nach angemessener Frist indess erbat er seinen Abschied, der ihm auch unter Anerkennung seiner Verdienste — sein Gehalt wurde ihm bis an's Lebensende weiter gezahlt — bewilligt ward. Er zog sich nach Du Ġibla in Yemen zurück, wo er im Jahre 624/1227 starb ²⁾).

Unser 'Alī hatte sich indessen nach Haleb gewandt, jenem ejjubidischen Kleinstaate, den Malik al-'Ādil seinem Neffen Zāhir Ġāzī zum Lehen gelassen hatte. Massgebend mag für ihn dabei gewesen sein, dass Maimūn al-Qašrī, ein Freund seines Vaters und früher ägyptischer Offizier unter Saladin, als General am Hofe von Haleb lebte. Er fand in diesem auch thatsächlich einen wohlwollenden Gönner, dessen Protection es ihm ermöglichte, bis zum Tode Maimūn's im Jahre 610/1213 lediglich seinen wissenschaftlichen Interessen zu leben. Auch noch ein Jahr danach durfte er diese Musse geniessen. Da traf ihn der Befehl seines Fürsten, der wohl Vertrauen zu der Tüchtigkeit des Abkömmlings einer alten Beamtenfamilie, die seinem Vater so treue Dienste geleistet, haben mochte, die Leitung des Diwan's, also die Finanzverwaltung, zu übernehmen. Nur ungern unterzog sich 'Alī dieser Aufgabe, der er wahrscheinlich auch seinen Ehrentitel al-Qāḍī al-Akrām verdankt. Er benutzte aber die Gelegenheit des im Jahre 613/1216 erfolgten Todes Zāhir's, um seine Entlassung aus dem Staatsdienst zu erbitten, die er auch vom Atabeg Šihāb ad-Dīn Tuġril, dem Vormund von Zāhir's unmündigem Sohne, unter Gewährung einer Pension erhielt. Dass seine Thätigkeit als Finanzminister Anerkennung gefunden und in guter Er-

¹⁾ Jāqūt II, 29, 1.

²⁾ Jāqūt II, 29 ob.

Einleitung.

aber, nachdem Saladin's Bruder, al-Malik al-'Ādil, die Empörung mit blutiger Strenge unterdrückt hatte, wieder dorthin zurück. Wenigstens erfahren wir, dass der junge 'Alī, den sein Vater zur Erlernung der arabischen humaniora schon frühzeitig auf die hohe Schule Kairo's gebracht hatte¹⁾, seine Ferien in Qift zu verleben pflegte. Seine Studien umfassten die sämtlichen Disciplinen arabischer Wissenschaft: Koranwissenschaft und Tradition, Rechts- und Sprachwissenschaft, Astronomie, Geometrie, Logik und Geschichte. Unter seinen Lehrern sind der Qāḍī al-'Aṭīr Muḥ. b. Muḥ. b. Bunān al-'Anbārī genannt. Wie eifrig sich der Knabe seinen Studien widmete, mag die Thatsache beweisen, dass er selbst seine Ferienzeit in Qift nicht unbenutzt liess; wir erfahren, dass er bei dem dort wohnenden Faqīh Ṣāliḥ b. 'Ādī b. 'Abdānī al-'Anmāṭī Sprachwissenschaft getrieben habe (أخذ عنه شيئاً من) (التعاليل التحوية والألفاظ الأدبية).

Fünfzehn Jahre war der Jüngling alt geworden, als sein Vater, der in der Zwischenzeit verschiedene Verwaltungsposten bekleidet hatte²⁾ und zum Gouverneur von Bilbeis³⁾ avancirt war, nach der Eroberung Jerusalem's durch Saladin 583/1187 an das nach der heiligen Stadt verlegte Hoflager berufen wurde mit dem ehrenvollen Auftrage, den Kanzler und Rathgeber des Herrschers, den Qāḍī Fāḍil, in seinen Amtsgeschäften zu unterstützen. Er nahm seinen Sohn 'Alī dorthin mit, welcher seinen Aufenthalt in Jerusalem dazu benutzte, seine in Kairo erworbenen Kenntnisse zu erweitern und zu vertiefen. Fünfzehn lange Jahre waren ihm beschieden, in dieser Musse seinen Studien und Neigungen zu leben und wohl auch schon das Material für seine spätere litterarische Thätigkeit zu sammeln. Aus seinem Werke (p. 65) erfahren wir, dass er noch im Jahre 595/1198 in Jerusalem gelebt hat. Als dann aber nach dem Tode Saladin's sein Bruder al-Malik al-'Ādil dem Neffen al-Malik al-'Afdal Jerusalem abgenommen hatte, traten Differenzen zwischen Ibn Šukr, dem Minister 'Ādil's, und den alten Beamten Saladin's ein, die dem Jūsuf und seinem Sohn 'Alī

¹⁾ Jāqūt, Mu'ğam 'ahl al-'adab ونشأ بالقاهرة

²⁾ Aus dem vorliegenden Werke (p. 67, 8) erfahren wir, dass sein Vater auch die Stellung eines Chefs des جسورة فدوان ديوان, also Deichhauptmann's, vielleicht mit dem Sitz in Sa'id bekleidet hat.

³⁾ Jāqūt II, 29, 1,

Einleitung.¹⁾

I.

Ġamāl ad-Dīn Abu 'l-Ḥasan 'Alī b. Jūsuf b. Ibrahīm b. 'Abd al-Wāhid aš-Šaibānī al-Qiṭī, der Verfasser des vorliegenden Werkes, ist der Sprössling einer vornehmen Familie, die ursprünglich in Kūfa ansässig gewesen, aber schon seit geraumer Zeit nach Qiṭ in Oberägypten übergesiedelt war²⁾. Wie später er selbst, waren auch seine Vorfahren in höheren Stellen des Verwaltungsdienstes thätig. Von seinem Grossvater Ibrahīm macht das der Ehrentitel al-Qāḍī al-Auḥad wahrscheinlich; seinem Vater Jūsuf, der den Titel al-Qāḍī al-Ašraf führte, werden wir in den verschiedensten amtlichen Stellungen begegnen. Diesem Jūsuf wurde in der ersten Hälfte des Jahres 568/1172 in Qiṭ³⁾, wo er als Beamter lebte, unser 'Alī geboren, von einer Beduinin vom Stamme der Qudā'a⁴⁾, und später ein zweiter Sohn Ibrahīm, nach dem Grossvater benannt⁵⁾.

Vier Jahre nach der Geburt 'Alī's musste sein Vater in Folge von Unruhen, die der Aufstand eines fatimidischen Prätendenten gegen die Herrschaft Saladin's veranlasst hatte, Qiṭ verlassen⁶⁾, kehrte wohl

¹⁾ Vgl. den Artikel von Aug. Müller in den „Actes du VIII^{me} Congrès internat. des Orientalistes“ Sect. I, 15—36, wo alles wesentliche über den Verfasser und sein Werk in lichtvoller Weise zusammengestellt ist.

²⁾ Jāqūt IV, 152, 14.

³⁾ Jāqūt, Mu'gam 'ahl al-'adab (Hs. Berlin 9852, 50r) ^{٥٦٨} قَالَ لِي وُلِدْتُ سَنَةَ بِمَدِينَةِ قِفْطٍ.

⁴⁾ Jāqūt, ibid. وَأُمُّ امْرَأَةٍ مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ مِنْ قِصَاعَةَ.

⁵⁾ Nach Jāqūt (IV, 152, 19) führte er den Beinamen Mu'ajjid ad-Dīn und lebte wahrscheinlich auch als Beamter bei seinem Bruder in Aleppo.

⁶⁾ Jāqūt II, 28 unten.

Vorwort.

Sachau, der von Anbeginn diese Arbeit mit bekanntem Wohlwollen gefördert, hat auch die Güte gehabt, die sämtlichen Correcturen dieses Werkes zu lesen. Seine zahlreichen Rathschläge und Fingerzeige haben manches Dunkel erhellet und sind mir auch für die Textherstellung von wesentlichem Nutzen gewesen. Nach erfolgter Drucklegung hatte noch Herr Ahmed Zeki Bey in Kairo die Freundlichkeit, den ganzen Text noch einmal einer Durchsicht zu unterziehen; seine werthvollen Noten machen einen beträchtlichen Theil der Emendanda aus. Herr Dr. Kern in Berlin hat mir die Benutzung und Beurtheilung der beiden Kairensen Hss. durch die Abschrift und Collation der umfangreichen Muhtār-vita ermöglicht, Herr Privatdocent Dr. J. Friedländer in Strassburg mehrfache, die dortige Hs. betreffende Anfragen bereitwilligst beantwortet. Allen diesen Herren sage ich meinen tiefgefühltesten Dank für ihre mir bereitwilligst gewährte Unterstützung.

Mein Dank gebührt aber auch der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft für die jahrelange Ueberlassung der Müller'schen Vorarbeiten, sowie insbesondere der Hohen Akademie der Wissenschaften in Berlin, deren liberale Munificenz durch Gewährung eines beträchtlichen Kostenzuschusses erst die Drucklegung ermöglicht hat.

Vorwort.

Zweck dieser Zeilen ist es zunächst, den Antheil festzustellen, den Aug. Müller an dem Zustandekommen dieser Ausgabe gehabt hat. Müller hat, nachdem er sich zur Edition des Werkes entschlossen, die Berliner Hs. 10053 mit gewohnter Sorgfalt copiert und dann die ihm erreichbaren anderen Hss., soweit sie ihm der Berücksichtigung werth erschienen, collationiert. Bei der grossen Zahl der in Betracht kommenden Mss. gebührt der Uebersichtlichkeit der Collation alles Lob. Auch die in (dem damals noch ungedruckten) Ibn Abī Uṣaibi'a sich findenden Parallelstellen hatte er schon am Rande seiner Abschrift hie und da notiert. Mir blieb also auf Grund des vorliegenden Materials nur noch die kritische Arbeit der Textherstellung übrig, die ich mit Zuhülfenahme der Berliner Hs. (Cod. or. qu. 786), die Müller noch nicht bekannt war, und der beiden Kairensen Hss. bewerkstelligte. Müller's Verdienst ist es also in erster Linie, wenn der „Ta'riḥ al-Hukamā“ das Licht der Welt erblickt hat.

Sodann möchte ich an dieser Stelle derer gedenken, die mich bei der Fertigstellung der Edition freundlichst unterstützt haben. Herr Prof. Dr. Aug. Fischer in Leipzig hat sich der Mühe unterzogen, die Correctur der drei ersten Bogen, Herr Privatdocent Dr. Horowitz in Berlin die der ersten Hälfte, Herr Dr. E. Mittwoch in Berlin im Anschluss daran die der zweiten Hälfte zu lesen. Mein hochverehrter Lehrer, Herr Geheimrath

IBN AL-QIFTĪ'S
TA'RĪH AL-ḤUKAMĀ'

AUF GRUND DER VORARBEITEN AUG. MÜLLER'S

HERAUSGEGEBEN

VON

PROF. DR. JULIUS LIPPERT,
LEHRER AM SEMINAR FÜR ORIENTALISCHE SPRACHEN IN BERLIN.

MIT UNTERSTÜTZUNG DER KGL. AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN
ZU BERLIN.



LEIPZIG,
DIETERICH'SCHE VERLAGSBUCHHANDLUNG
(THEODOR WEICHER)

1903.

EXLIBRIS
CARNEGIE INSTITUTION
WIDENER 185
ACC. NO' 31.104

47

XIII-1

(Cont. 2,684)

391

al-Qift

377

The borrower must return this item on or before the last date stamped below. If another user places a recall for this item, the borrower will be notified of the need for an earlier return. Non-receipt of overdue notices does not exempt the borrower from overdue fines.

Harvard College Widener Library
Cambridge, MA 02138
617-495-2413

WIDENER
JAN 28 2004
CANCELLED

WIDENER
NOV 24 2007
SEP 10 2007
CANCELLED

WIDENER
MAY 10 2007
CHANGE
CANCELLED

Please handle with care.
Thank you for helping to preserve
library collections at Harvard.

CONSERVED
7-2003 816
HARVARD COLLEGE

WIDENER



HN CALB 3